مستبل الإسلامية بالنجف

صحيفة الرضا

عليه السلام

اخرجها

الدكتور حسين علي محفوظ

اعيد طبعها بنفقة عدة من طلبة علوم الحديث الخيرين

كلية اصول الدين ببغداد

الطبعة الثانية

بغداد ١٣٩٠ هـ

مطبعة الاداب في النجف الاشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

صحيفة الرضا (ع) (١) من ذخائر النبوة ، وكنوز أهل البيت ، ومواريث الأئمة ، التي بلغت من علو الاسناد ذروة الشرف ، وكاهل العز . وحسبك أن رواتها ، على الرضا ، عن أبيه موسى الكاظم ، عن أبيه جعفر الصادق ، عن أبيه محمد الباقر عن أبيه علي زين العابدين ، عن أبيه الحسين الشهيد ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) عن رسول الله (ص) . وقد اعتز بهذا المسند القيم حملة العلم ، وعني به رجال الحديث ، فحفظوه ، واكتتبوه ، وطبع في لاهور ، ومصر ، والشام . وفي خزائن الكتب بالنجف ، والكاظمية ، وسامراء ، ومشهد ، وطهران نسخ خطية كثيرة منه ، كنت صورتها ، وانتويت مقابلتها وتصحيحها

(١) تراجع الذريعة ج ١٥ ص ١٧ ـ ١٨ ، مادة « صحيفة الرضا » . وج ١١ ص ٢٤ ، مادة « الرضويات » . وكشف الحجب والاستار ص ٣٦٦ ـ ٣٦٧ وكشف الظنون ج ٢ ص ١٠٧٦ ، مادة « الصحيفة الرضوية » ، وص ١٦٨٤ ، مادة « مسند علي بن موسى الرضا » ، وبحار الأنوار مج ١ ص ١٢ ومستدرك الوسائل مج ٣ ص ٣٤٤ ـ ٣٤٥ ، والرجال للنجاشي ص ١٥٩ ، في ترجمة « عبد الله بن أحمد بن عامر ، الطائي » وص ٧٣ ، في ترجمة والده « احمد بن عامر » وقد سماها « النسخة » في الموضعين .

وقد انفق على اخراجها الأخ الحاج مصطفى الحيدري (خادم الرضا (ع)) صاحب مطبعة الحيدري بطهران - ووزعها مجاناً - واخترت نسخة شيخنا الفاضل الجليل ، المرحوم الشيخ محمد علي الاردوبادي ، التي كانت محفوظة بخزانته في النجف وهي (١) والحق أقول - من طرائف أصول هذه الصحيفة المباركة .

أما اسناد النسخه المروية عن الطبرسي ، فهو : « أخبرنا الشيخ الامام الأجل ، العالم الزاهد الرشيد ، أمين الدين ، ثقة الاسلام أمير [أمين - خ ل] الرؤساء ، أبو علي الفضل بن الحسن ، الطبرسي - أطال الله بقاءه - يوم الخميس غرة شهر الله الأصم ، رجب المرجب سنة ٥٢٩ ، قال : أخبرنا الشيخ الامام السيد الزاهد ، ابو الفتح عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري - أدام الله عزه - قراءة عليه ، داخل القبة التي فيها قبر الرضا (ع) غرة شهر الله المبارك سنة ٥٠١ ، قال : حدثني الشيخ الجليل العالم ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني ، قراءة عليه سنة ٥٤٢ ، قال : أخبرنا ابو الحسن أحمد بن محمد بن حفدة بن العباس بن حمزة

---

(١) مكتوبة سنة ٩٤٨ هـ وهي وان كانت قديمة ، جميلة الخط - لا يعتمد كثيراً على نسخ كاتبها من حيث الصحة والضبط وقد عرضها بعض المتأخرين على نسخة من رواية الطبرسي ، فقابل ١٤ ورقة منها (تراجع ص ١ - ٨) وذكر آخر معاني بعض الألفاظ ، فاثبت جملة منها : وأصلحت التصحيف والتحريف ونبهت في الحاشية .

النيسابوري سنة ٣٣٧ ، قال : حدثني [حدثنا ـ خ ل] ابوالقسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة ، قال : حدثني أبي سنة ٢٦٠ ، قال : حدثني علي بن موسى الرضا (ع) سنة ١٩٤ قال : حدثني أبي ، موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر ابن محمد ، قال : حدثني أبي ، محمد بن علي ، قال : حدثني أبي ، علي بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، الحسين بن علي ، قال : حدثني أبي، علي بن أبي طالب (ع) قال، قال رسول الله (ص)...»(١)

وإني لأرجو أن يوفق لي تصحيح هذه الرسالة النفيسة، وتحقيقها وتخريجها ، واخراجها ثالثة إن شاء الله وهو الهادي الى سواء السبيل.

الكاظمية شوال ١٣٩٠ه الدكتور حسين علي محفوظ

مراجع المقابلة والتصحيح والزيادات

١ ـ الأمالي ـ تأليف الشيخ الصدوق . ايران سنة ١٣٠٠ ه

٢ ـ التوحيد ـ له . الهند (ط؟) ٣٢١ ه

٣ ـ عيون أخبار الرضا ـ له . ايران ١٣١٨ه

٤ ـ صحيفة الرضا ـ رواية الطبرسي ـ نسخة فخرالدين نصيري أمين « ع ٣٦٢ » المؤرخة سنة ١٠٩٣ ه

٥ ـ صحيفة الرضا ـ رواية الطبرسي ـ نسخة فخرالدين نصيري أميني « ع ٣٢٠ » المكتوبة في شهر محرم الحرام سنة ١٠٥٩ ه .

(١) عليه . ولما تم طبع الكراسة الاولى من الطبعة الاولى (الى ص ١٦) قابلت الكتاب بالامالي والتوحيد والعيون .

٦ ـ صحيفة الرضا ـ رواية الطبرسي ـ نسخة السيد جلال الدين المحدث الأرموى « ع ١٥ » المكتوبة في ١٩ شهر شوال سنة ١٩٧هـ (١٠٩٧ ظ ؟) (١) .

٧ ـ صحيفة الرضا ـ رواية الطبرسي ـ نسخة السيد جلال الدين المحدث الأرموي . المكتوبة بخط محمد حسن بن مهدي (٢) .

---

(١) (٢) وفيهما زيادة ، فاتنا نقلها في موضعها هي :

[وباسناده الى موسى بن جعفر عليه السلام قال : مر جعفر بصياد ، فقال : ياصياد أي شيء اكثر ما يقع في شبكتك؟ قال الطير الزاق . قال : فمر جعفر ـ وهو يقول : هلك صاحب العيال، هلك صاحب العيال] مخطوطة محمد حسن بن مهدي « ورقة ٤ ب » و ع ١٥ « ورقة ١ ب ـ ٢ أ » .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا اسنادنا في رواية هذه الصحيفة ، المنسوبة الى حضرة الرضا - عليه وعلى آبائه ، من الله التحية ، والرضوان .

أخبرني الشيخ الفاضل ، العالم الكامل ، قطب السالكين مؤيد الاسلام والمسلمين ، مولانا عبد العلي بن عبد الحميد بن محمد ، السبزواري . وهو يروى عن الشيخ المعظم ، والفخر المكرم جلال الدين بن محمد بن عبد الله القايني . وهو يروى عن تاج الدين ابراهيم ، القصاع ، الكيلكي . وهو ، عن شيخه الكامل ، مولانا تاج الدين ، علي تركه ، الكرماني . وهو ، عن شيخه غياث الدين هبة الله بن يوسف ، عن جده ، صدر الدين ، ابراهيم بن محمد ابن المؤيد الحموي ، عن ابن عساكر ، عن أبي روح ، الصوفي الهروي . عن زاهر بن طاهر ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن احمد السكاكي ، قال : اخبرني ابو القاسم ، حبيب ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد النيشابوري ، قال : أخبرنا ابو القاسم ، عبد الله بن احمد بن عامر الطائي - بالبصرة ، قال : حدثني علي بن موسى ، الرضا (ع) سنة أربع وتسعين ومائة ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر ابن محمد ، قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال : حدثني أبي علي

ابن الحسين ، قال : حدثني ابي الحسين بن علي ، قال : حدثني أبي علي بن أبي طالب (ع) قال ، قال رسول الله (ص) يقول الله عز وجل : لا إله إلا الله حصني ، فمن دخل حصني أمن من عذابي (١) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : أربعة ، أنا لهم شفيع ، يوم القيامة ، ولو أتوا بذنوب أهل الأرض (٢) : الضارب بالسيف أمام ذريتي ، والمكرم لذريتي . والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في أمورهم ، عند ما اضطروا اليه . والمحب لهم بقلبه ولسانه .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) ، الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب ، وعمل بالاركان .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : يقول الله عزوجل يا ابن آدم أما (٣) تنصفني ؟ أتحبب اليك بالنعم ، وتتمقت إلي بالمعاصي خيري اليك منزل ، وشرك الي صاعد : ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك في كل يوم وليلة ، بعمل قبيح .

يا ابن آدم ، لو سمعت وصفك من غيرك ، وانت لا تعلم من الموصوف ، لسارعت الى مقته .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : يقول الله عز وجل

(١) بشرطها وشروطها ، وأنا من شروطها ـ رواية الطبرسي .
(٢) ليست هذه الفقرة في رواية الطبرسي (ره) .
(٣) وفي رواية الطبرسي : ما تنصفني بلا همزة .

مامن مخلوق يعتصم بمخلوق دوني ، إلا قطعت أسباب السماوات والارض من دونه . فان سألني ، لم أعطه ، وإن دعاني ، لم أجبه وما من مخلوق يعتصم بي ، دون خلقي ، الا ضمنت السماوات والأرض برزقه . فان سألني ، أعطيته ، وإن دعاني ، أجبته ، وان استغفرني ، غفرت له .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : اختتنوا أولادكم يوم السابع ، فانه أطهر وأسرع نباتاً للّحم (١) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : من افتى الناس بغير علم ، لعنته (٢) السماء والارض .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : افضل الأعمال - عند الله - ايمان لاشك فيه ، وغزو لا غلول فيه ، وحج مبرور وأول من يدخل الجنة شهيد ، وعبد مملوك ، أحسن عبادة ربه ، ونصح لسيده ، ورجل عفيف (٣) متعفف ، ذوعيال (٤) .

وأول من يدخل النار إمام (٥) مسلط ، لم يعدل وذوثروة من المال لم يقض حقه ، وفقير فخور .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : لا يزال الشيطان ذعراً (٦) من المؤمن . ما حافظ على الصلوات الخمس ، فاذا ضيعهن تجرأ عليه ، وأوقعه في العظائم .

---

(١) واروح للقلب رواية الطبرسي (٢) ملائكة - ط
(٣) عن الحرام - ط (٤) عبادة - ط (٥) أمير - ط
(٦) ممنوع .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : للعلم (١) خزائن ، ومفتاحها السؤال ، فاسألوا - يرحمكم الله - فانه يؤجر فيه أربعة : السائل ، والمعلم ، والمستمع ، والمحب لهم .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : لا يزال امتي بخير ماتحابوا وأدوا الأمانة ، واجتنبوا الحرام ، وقروا الضيف ، وأقاموا الصلاة ، وأدوا الزكاة ، فاذا لم يفعلوا ذلك ، ابتلوا بالقحط والسنين

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ان الله ليبغض من(٢) يدخل عليه في بيته ، فلا يقاتل (٣) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) . ليس منا من غش مسلما ، أوضره ، أو ماكره .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم ، لا يغرنك ذنب الناس عن ذنبك ، ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك ، ولا تقنط الناس من رحمة الله عليهم ، وأنت ترجوها لنفسك .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ثلاث ، أخافهن على أمتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة ، ومضلات الفتن ، وشهوة البطن والفرج .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : من سب نبياً قتل

---

(١) العلم - ط (٢) الرجل - ط (٣) يقتل - ط

ومن سب صاحب نبي (١) جلد .

وباسناده : قال : قال رسول الله (ص) : إذا سميتم الولد محمداً . فأكرموا وأوسعوا له في المجلس ، ولا تقبحوا له وجهاً .

وباسناده : قال : قال رسول الله : ما من قوم كانت لهم مشورة ، فحضر معهم من اسمه محمد . أو أحمد ، فأدخلوه في مشورتهم إلا هو (٢) خير لهم .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : مامن مائدة ، وضعت فقعد عليها من اسمه محمد ، أو أحمد ، إلا قدس ذلك المنزل فى كل يوم مرتين .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ، ومعهـــا ثياب مصبوغة بدم الحسين ، فتعلق (٣) بقائمة من قوائم العرش ، فتقول : يارب ، احكم بيني وبين قاتل ولدي (٤) .

قال قال رسول الله (ص) : ـ فيحكم لابنتي ـ ورب الكعبة

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله ـ تعالى ـ فطمها ، وفطم من أحبها من النار.

وباسناده : قال قال رسول (ص) : ان الله ـ تعالى ـ (٥)

---

(١) النبي (ع) خ ل ، مستدرك الوسائل .

(٢) خير لهم ـ ط بكسر الخاء . (٣) فتتعلق ـ ط بتائين

(٤) الحسين (ع) فيحكم وقال لابنتي الخ ـ ط

(٥) ليست في (ط) .

يغضب بغضب (١) فاطمة ، ويرضى لرضاها .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ياعلي ، إذا كان يوم القيامة اخذت بحجزة الله ـ عزوجل ـ واخذت انت بحجزتي واخذ ولدك بحجزتك واخذت شيعة ولدك بحجزتهم ، فترى أين يؤمر بنا .

قال ابو القاسم الطائي سألت أبا العباس ثعلب (٢) عن الحجزة ، فقال : هي السبب وسألت نفطويه النحوي عن ذلك فقال هي السبب .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : إنا أهل بيت ، لا تحل لنا الصدقة ، وأمرنا باسباغ الوضوء ، ولا ننزي حماراً على عتيقة ، ولا نمسح على خف .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : مثل المؤمن ـ عند الله (عزوجل) ـ كمثل ملك مقرب . وان المؤمن ـ عند الله ـ اعظم من ملك مقرب (٣) . وليس اعظم من ملك مقرب شيء احب الى الله من مؤمن تائب ، أو مؤمنة تائبة .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : من مرّ على المقابر ، وقرأ « قل هو الله أحد » احدى عشره مرة ، ثم وهب أجره للاموات ، أعطى من الأجر بعدد الأموات .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ياعلي ، إنك سيد

---

(١) لغضب ـ ط (٢) في كل النسخ : بن تغلب

(٣) ليست في ـ ط

المسلمين ويعسوب المؤمنين (١) ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين .

قال ابو القاسم رضى الله عنه (٢) سألت احمد بن يحيى عن اليعسوب فقال : هو الذكر من النحل ، الذي يتقدمها ، ويحامي عنها .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : لما أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل (ع) (٣) بيدي ، وأقعدني على درنوك (٤) من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة ، فأنا كنت (٥) اقلبها إذ انفلقت ، فخرجت منها جارية حوراء ، لم أر أحسن منها . فقالت : السلام عليك يامحمد . قلت : من أنت ؟ قالت : الراضية (٦) المرضية . خلقني الجبار من ثلاثة أصناف ، أسفلي من مسك ، ووسطي من كافور . وأعلاى من عنبر . عجنني من ماء الحيوان ثم (٧) قال لي الجبار كوني ، فكنت . خلقني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب (ع) (٨) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) ، من عامل الناس فلم يظلمهم ، وحدثهم فلم يكذبهم ، ووعدهم فلم يخلفهم ، فهو مؤمن ، كملت مروته ، وظهرت عدالتـــه ، ووجبت أخوته ، وحرمت غيبته .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : إن موسى بن

---

(١) المسلمين ط (٢) الطائي ط (٣) ليست في (ط)
(٤) بساط (٥) ليست في (ط) (٦) أنا المرضية ط
(٧) و (٨) ليست في (ط) .

عمران (ع) (١) سأل ربه ، ورفع يده ، فقال : يارب أبعيد أنت فأناديك ، أم قريب فأناجيك فأوحى الله ـ تعالى ـ اليه: يا موسى ، أنا جليس من ذكرني .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : إياكم والظلم فانه يخرب قلوبكم .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : يا علي إني سألت(٢) ربي ، فيك خمس خصال ، فأعطاني ، أما أولاهن ، فسألت ربي ان تنشق عني الارض ، فانفض (٣) التراب عن رأسي ، وانت معي ، فأعطاني . وأما الثانية فسألت ربي أن يوفقني عند كفة الميزان فأنت معي ، فأعطاني . وأما الثالثة فسألت ربي أن يجعلك حامل لوائي ـ يوم القيامة ـ وهو الله الاكبر، تحته المفلحون الفائزون في الجنة فأعطاني . وأما الرابعة ، فسألت ربي أن تسقي أمتي من حوضي بيدك(٤) ، وأنت معي فأعطاني وأما الخامسة فسألت ربي ، أن يجعلك قائد أمتي الى الجنة ، فاعطاني والحمد لله الذي منّ عليّ بذلك .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) في قوله عزوجل : « يوم ندعو كل اناس بامامهم » . قال : يدعى كل قوم بامام زمانهم ، وكتاب ربهم وسنة نبيهم .

وباسناده: قال قال رسول الله (ص) : ان المؤمن يعرف(٥)

---

(١) ليست في (ط) (٢) الله ـ ط (٣) وانفض .
(٤) ليست في (ط) (٥) ليعرف ـ ط

في السماء ، كما يعرف الرجل أهله وولده ، وانه اكرم على الله من ملك مقرب .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : من بهت مؤمناً ، أو مؤمنة وقال (١) فيه ماليس فيه ، أقامه الله - عزوجل - على تل (٢) من نار ، حتى يخرج مما قال فيه .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : أتاني جبرئيل (ع) (٣) عن ربي - عز وجل - وهو يقول : ربي يقرؤك السلام ، ويقول (٤) : بشر المؤمنين ، الذين يعملون الصالحات ، ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنة ، فان لهم عندي جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي ، وقاتلهم ، والمعين عليهم ، ومن سبهم . اولئك لاخلاق لهم في الآخرة ، ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : إن الله ليحاسب كل خلق إلا من أشرك بالله عز وجل فانه لا يحاسب ، ويؤمر به الى النار .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : لاتسترضعوا الحمقاء ولا العمشاء ، فان اللبن يتعدي .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ليس للصبي لبن

---

(١) او - ط (٢) قل - ط (٣) ليست في (ط)
(٤) يا محمد (ص) - ط

خير من لبن أمه .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : الذي يسقط من المائدة مهور الحور العين .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : من يحسن النفقة فله حسنة .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : اذا أكلتم الثريد فكلوا من جوانبه . فان الذروة فيها بركة .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) ، نعم الادام الخل ولن يفتقر أهل بيت ، عندهم الخل .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : المغبون ، لا محمود ، ولا مأجور .

وباسناده قال قال رسول الله (ص) : ستة من المروة ، ثلاثة منها في الحضر ، وثلاثة منها في السفر .

أما التي في الحضر ، فتلاوة كتاب الله ، وعمارة مساجد الله واتخاذ الاخوان في الله .

وأما التي فى السفر ، فبذل الزاد ، وحسن الخلق ، والمزاح فى غير معاصي الله .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : اللهم بارك لامتي في بكورها (١) يوم سبتها ، وخميسها .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : كلوا التمر على

(١) صباح

الريق ، فانه يقتل الديدان في البطن .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ادهنوا بالبنفسج ، فانه بارد في الصيف ، حار في الشتاء .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : التوحيد نصف الدين ، فاستنزلوا الرزق من قبل الله بالصدقة .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : اصطنع الخير الى من هو أهله ومن ليس من اهله . فان أصبت أهله فهو أهله . فان لم تصب أهله ، فأنت من أهله .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : رأس العقل بعد الدين التودد الى الناس ، واصطناع الخير الى كل بر ، وفاجر .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : سيد طعام الدنيا والآخرة ، اللحم . وسيد شراب الدنيا والآخرة ، الماء . وأنا سيد ولد آدم ، ولا فخر .

وباسنادة : قال قال رسول الله (ص) : سيد طعام الدنيا ، والآخرة اللحم والرز .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : كلوا الرمان فليست منه حبة تقع في المعدة ، إلا أنارت القلب ، وأخرست الشيطان أربعين يوماً .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : عليكم بالزيت ، فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ، ويشد العصب ، ويحسن الخلق ، ويطيب النفس ، ويذهب بالهم .

وباسناده : قال قال رسول الله : كلوا العنب حبة حبة ، فانه أهنأ وأمرأ .

باسناده : قال قال رسول الله (ص) : إن يكن في شيء شفاء ففي شرطة حجام ، أو شربة عسل .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : لا تردوا شربة عسل على من أتاكم بها .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : اذا طبختم ، فأكثروا القرع ، فانه يسر القلب الحزين .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : أفضل أعمال أمتي ، انتظار فرج الله ـ تعالى .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ضعفت عن الصلاة والصيام ، والجماع ، فنزل عليّ قدر من السماء ، فأكلت منها فزاد في قوتي قوة أربعين رجلاً ، في البطش والجماع .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : أفواهكم طرق من طرق ربكم ، فنظفوها .

وباسناده قال قال رسول الله (ص) : ليس شيء أبغض الى الله ـ عزوجل ـ من بطن ملآن .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : النجوم امان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : إن موسى بن عمران سأل ربه ، ورفع يديه ، فقال : يالهي ، أين ذهبت ؟ فأوحى الله تعالى اليه ، يا موسى إن في عسكرك غمازاً . فقال :

يارب دلني عليه . فأوحى الله تعالى اليه ، إني أبغض الغماز فكيف أغمز

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : دعاء أطفال أمتي مستجاب ، مالم يقاربوا الذنوب .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ياعلي ، من كرامة المؤمن على الله - تعالى - انه لم يجعل الله لأجله وقتاً معلوماً ، حتى يهم ببائقة . فاذا همّ ببائقة ، قبضه الله رأفة به .

قال الرضا (ع) : كان جعفر بن محمد (ع) يقول: تجنبوا البوائق ، يمد لكم في الأعمار .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) اذا لم يستطع الرجل أن يصلي قائماً ، فليصل جالساً . فاذا لم يستطع أن يصلي جالساً فليصل مستلقياً ، ناصباً رجليه حيال القبلة ، يومي إيماء .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) . من صام يوم الجمعة صبراً واحتساباً ، أعطي أجر عشرة أيام غر زهر ، لايشاكلهن أيام الدنيا .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه .

وباسناده : قال ، سئل رسول الله (ص) ما اكثر مايدخل به الجنة ، ؟ قال : تقوى الله ، وحسن الخلق .

وسئل ، وما اكثر مايدخل به النار ؟

قال : الأجوفان ، البطن ، والفرج .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : أقربكم مجلساً - يوم القيامة - أحسنكم خلقاً ، وخيركم لاهله .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : أحسن الناس

ايماناً ، أحسنهم خلقاً ، وألطفهم بأهله . وأنا ألطفكم بأهلي .

وباسناده : قال ، حدثني أبي ، علي بن ابي طالب (ع) في قول الله تعالى « لتسألن يومئذ عن النعيم » قال : الرطب ، والماء البارد .

وباسناده : قال ، حدثني ابي ، علي بن أبي طالب (ع) قال ، قال رسول الله (ص) ، ثلاثة يزدن في الحفظ ، ويذهبن بالبلغم ، قراءة القرآن ، والعسل ، واللبان .

وباسناده : قال حدثني أبي علي بن أبي طالب (ع) من أراد النقاء ، فليباكر الغذاء . ويحتذ الحذاء ، ويخفف الرداء .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : إذا أكل طعاماً ، يقول : أللهم بارك لنا فيه ، وارزقنا منه خيراً . وإذا أكل التمر ، أو شرب [اللبن] قال : أللهم بارك لنا فيه ، وارزقنا منه .

وباسناده : قال حدثني علي بن أبي طالب قال قال ابو جحيفة أتيت النبي (ص) وأنا أتجشأ ، فقال لي : ياأبا جحيفة ، اكفف جشاءك فان أكثر الناس شبعا في الدنيا ، أطولهم جوعاً يوم القيامة . قال : فما ملأ أبو جحيفة بطنه من طعام ، حتى لحق بالله تعالى .

وباسناده : قال قال [كذا] كان رسول الله (ص) اذا أكل لبنا يمضمض فاه . قال : إن له دسما .

وباسناده : قال حدثني أبي علي بن أبي طالب (ع) : ثلاثة ، لا يعرض احدكم نفسه عليهن ، وهو صائم ، الحجامة ، والحمّام ، والمرأة الحسناء .

وباسناده : قال حدثني أبي علي بن ابي طالب (ع) للمرأة عشر عورات اذا تزوجت سترت عورة واذا ماتت سترت عوراتها كلها .

وباسناده : قال حدثني علي بن ابي طالب (ع) سئل النبي (ص) عن امرأة زنت ، فذكرت المرأة أنها بكر فقال (ص) أن أمر النساء تنظرون [كذا] إليها . فنظرن ، فوجدنها بكراً .

فقال (ص) ما كنت لاضرب من عليه خائم من الله ـ عزوجل وكان (ص) يجيز شهادة النساء ، في مثل هذا .

وباسناده : قال ، حدثني أبي ، علي بن أبي طالب (ع) قال ، قال (ص) إذا سئلت المرأة ، من فجر بك ، فقالت : فلان . جلدتها حدين ، لفريتها على الرجل ، وحدا لما أقرت على نفسها بالفجور

وباسناده : قال قال علي بن أبي طالب (ع) : ليس من القرآن « يا أيها الذين آمنوا » إلا في التوراة « يا أيها المساكين » .

قال قال علي بن أبي طالب (ع) : لو رأى العبد أجله ، وسرعته إليه ، لأبغض (١) العمل ، وطلبه (٢) الدنيا .

وباسناده : قال حدثني أبي علي بن أبي طالب أن الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي (ص) حتى مضى عامة الليل ، ثم قال لهما : انصرفا الى امكما ، فبرقت برقة ، فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة ، والنبي (ص) ينظر الى البرقة . فقال : الحمد لله الذي أكرمنا أهل البيت .

وباسناده : قال ، حدثني أبي، علي بن أبي طالب (ع) : ورثت عن رسول الله (ع) كتابين كتاب الله عزوجل وكتاباً في قراب سيفي .

قيل : يا أمير المؤمنين ، وما الكتاب الذي في قراب سيفك ؟

---

(١) في الاصل : لا بعض .

(٢) كذا مافي الاصل ، ولعل الصحيح : طلب .

قال : من قتل غير قاتله ، وضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله .

وباسناده ؛ قال : حدثني ابي علي بن أبي طالب (ع) : من عرض نفسه للتهمة ، فلا يلومن من أساء الظن به .

وباسناده : قال (ع) كنا مع النبي ، في حفر الخندق ، اذ جاءت فاطمة ، ومعها كسيرة من خبز ، فدفعتها الى النبي (ص) فقال النبي : ما هذه الكسيرة ؟

قالت : خبزاً خبزته للحسن والحسين جئتك منه هذه السكيرة

فقال النبي : فاطمة ، اما انه أول طعام دخل فم أبيك ، منذ [ثلاثة] أيام .

وباسناده : قال : (ع) (١) : أتى النبي (ص) بطعام ، فادخل اصبعه ، فاذا هو حار .

قال : دعوه حتى يبرد ، فانه اعظم بركة ، فان الله عز وجل لم يطعمنا الحار .

وباسناده : قال حدثني أبي ، علي بن أبي طالب (ع) قال (ص) اذا أراد أحدكم الحاجة فليبا كر في طلبها يوم الخميس ويقرأ اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي ، وانا أنزلناه ، وأم الكتاب ، فان فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : الطيب يسر والنظر إلى الخضرة يسر ، والركوب يسر ، والنظر إلى المرأة يسر .

وباسناده : قال حدثني أبي ، علي بن أبي طالب (ع) قال (ص) كلوا خل الخمر على الريق ، فانه يقتل الديدان في البطن .

---

(١) في الأصل : عليه .

وباسناده : قال حدثني أبي ، علي بن الحسين قال حدثني (١) أسماء بنت عميس (٢) قالت: اقبلت جدتك (٣) فاطمة بالحسن والحسين فلما ولد الحسن ، جاء النبي (ص) فقال : يا أسماء هاتي ابني فدفعته في خرقة صفراء ، فرمى بها النبي فقال : يا أسماء ألم أعهد اليكم أن لا تلفوا المولود في خرقة صفراء (٤) ؟

فلففته في خرقة بيضاء ودفعته اليه ، فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه (٥) اليسرى ثم قال لعلي : بأي شيء سميت ابني هذا ؟

قال علي (ع) : ماكنت لأسبقك باسمه ، يارسول الله وقد كنت أحب أن اسميه حرباً فقال النبي (ص) : وأنا لا أسبق باسمه ربى عز وجل فهبط جبرئيل (ع) فقال : يا محمد العلي الأعلى ، يقرئك السلام ، ويقول : علي منك بمنزلة هرون من موسى ، لا نبي بعدك فسم ابنك هذا باسم ابن هرون فقال النبي (ص) : وما اسم ابن هرون ، يا جبرئيل ؟

فقال : [شبر] قال النبي (ص) : لساني عربي .

فقال : سمه الحسن .

قالت أسماء : فسماه الحسن .

فلما كان يوم سابعه ، عق عنه النبي بكبشين أملحين ، فأعطى القابلة كبشاً ، وحلق رأسه ، وتصدق بوزن الشعر ورقاً وطلى رأسه بالخلوق . ثم قال ياأسماء ، الدم فعل الجاهلية . فقالت

(١) في الاصل : حدثني . (٢) في الأصل : عميش .
(٣) في الاصل : حدتك (٤) في الاصل : صفراء بيضاء .
(٥) في الاصل : اذنه في .

اسماء : فلما كان بعد حول من مولد الحسن (ع) ولد الحسين (ع) فجائني النبي (ص) فقال : هلمي ، هاتي ابني .

فدفعته اليه ، في خرقة بيضاء . فأذن في أذنه اليمنى . وأقام في أذنه اليسرى ، ووضعه في حجره ، وبكى .

قالت أسماء : قلت ، فداك أبي وأمي ، مم بكاؤك ؟

قال النبي (ص) : من ابني هذا . قلت : انه ولد الساعة .

قال : ياأسماء ، يقتله الفئة الباغية ـ من بعدي ـ لا أنالهم الله شفاعتي . قال : يا أسماء ، لا تخبري فاطمة ، فانها حديث عهد بولادة

نعم قال لعلي : بأي شيء سميت ابني هذا ؟ قال (ع) : ما كنت لأسبقك باسمه ، يا رسول الله ، وقد كنت أحب ان أسميه حرباً فقال رسول الله (ص) : ما كنت لاسبق به ربي عزوجل فأتاه جبرئيل ، فقال : العلي الأعلى ، يقرأ عليك السلام ، ويقول : سمه باسم ابن هرون .

فقال النبي (ص) : وما اسم ابن هرون ؟

قال : شبير .

فقال : لساني عربي . قال : سمه الحسين .

فلما كان يوم سابعه [عق عنه النبي (ص)] بكبشين أملحين . وحلق رأسه وتصدق بوزن سعره ورقاً وطلى رأسه بالخلوق ، ثم قال : يا أسماء ، الدم فعل الجاهلية . وأعطى القابلة فخذ كبش (١) .

وباسناده : قال ، حدثني أبي ، علي بن أبي طالب (ع) : كلوا [خل] الخمر ما فسد . ولا تأكلوا ما أفسدتموه أنتم (٢) ،

---

(١) عيون أخبار الرضا ص ١٩٥ ـ ٦ والامالي ص ٨٢ .

(٢) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٦ .

وباسناده : قال علي (ع) قال : حياني رسول الله (ص) بالورد بكلتا يديه . فلما آدنيته الى انفي ، قال (ص) أما انه سيد ريحان الجنة ، بعد الآس (١) .

وباسناده : قال حدثني أبي ، علي بن أبي طالب (ع) قال : قال رسول الله (ص) : ان الله تعالى غافر كل ذنب و إلا من أخر مهراً ، او اغتصب أجيراً أجره ، أو باع رجلا حراً (٢) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : اتاني ملك، فقال يا محمد ان الله عزوجل يقرأ عليك السلام ويقول قد زوجت فاطمة من علي ، فزوجها منه . وقدأمرت شجرة طوبى ، أن تحمل الدر والمرجان ، واليواقيت . وأن اهل السماء قد فرحوا بذلك ، وسيولد لهما ولدان ، سيدا شباب أهل الجنة وبهما يتزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الأولين والآخرين (٣) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : من كنت مولاه فعلي مولاه . اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره (٤) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ان العبد لينال بحسن خلقه درجة الصائم القائم (٥) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والارض (٦) .

---

(١) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٦ (٢) عيون اخبار الرضا ص ٢٠١
(٣) عيون اخبار الرضا ص ١٩٦ (٤) عيون اخبار الرضا ص ٢١١
(٥) و (٦) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٣ .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق (١) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل (٢) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً (٣) .

وباسناده : قال قال علي (ع) : لما بدأ رسول الله (ص) بتعليم الأذان أتى جبرئيل (ع) بالبراق فاستعصت عليه . فقال لها جبرئيل : اسكني برقة (٤) ، فما ركبك أحد أكرم على الله تعالى منه فسكنت .

قال (ص) : فركبتها حتى انتهيت الى الحجاب الذي يلي الرحمن عز ربنا وجل . فخرج ملك من وراء الحجاب، فقال الله اكبر الله اكبر قال (ص) : قلت يا جبرئيل من هذا الملك الكريم ؟ قال جبرئيل : والذي أكرمك بالنبوة ، مارأيت هذا الملك قبل ساعتي هذه .

فقال الملك : الله اكبر الله اكبر .

فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي أنا اكبر أنا اكبر .

قال (ص) : فقال الملك أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله .

فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي لا إله إلا أنا .

قال (ص) : فقال الملك اشهد أن محمداً رسول الله أشهد

---

(١) (٢) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٣

(٣) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٤ (٤) في اكثر المراجع ، براقة

أن محمداً رسول الله .

فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي أنا أرسلت محمداً رسولا

قال (ص) : فقال الملك حي على الصلاة حي على الصلاة

فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا الى عبادتي .

قال (ص) : فقال الملك حي على الفلاح حي على الفلاح .

فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا الى عبادتي قد أفلح من واظب عليها .

قال (ص) : فيومئذ أكمل الله ـ عزوجل ـ لي الشرف على الأولين والآخرين .

وباسناده : قال كان رسول الله (ص) : يسافر يوم الاثنين والخميس ، يقول : فيهما ترفع الأعمال الى الله عزوجل وتعقد فيهما الأولوية (١) .

وباسناده : قال ، كان رسول الله (ص) صلى بنا صلاة السفر فقرأ في الأولى الحمد ، وقل ياأيها الكافرون وفي الأخرى الحمد وقل هو الله أحد ، ثم قال : قرأت لكم ثلث القرآن وربعه (٢) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : من قرأ « اذا زلزلت الأرض » أربع مرات ، كان كمن قرأ القرآن كله (٣) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : لااعتكاف الا بصوم (٤)

وباسناده : قال حدثني أبي ، علي بن أبي طالب (ع) : حسن الخلق خير قرين وقال : أكملكم ايماناً ، أحسنكم أخلاقاً (٥) .

وباسناده : قال حدثني علي بن أبي طالب (ع) : من كنوز البر

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٤

اخفاء العمل ، والصبر على الرزايا ، وكتمان المصائب (١) .

وباسناده : قال حدثني علي بن أبي طالب (ع) قال رسول الله (ص) من ضمن لي واحداً ، ضمنت له أربعة . يصل رحمه فيحبه أهله ويوسع عليه في رزقه ويزداد في أجله ، ويدخله الله الجنة التي وعده (٢) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : اللهم ارحم خلفائي - ثلاث مرات . .

قيل : يا نبي الله ، ومن خلفاؤك ؟

قال (ص) : الذين يأتون من بعدي ، ويروون احاديثي وسنتي ويعلمونها الناس من بعدي (٣) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ع) : يا علي انك قسيم النار والجنة . وانك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب (٤)

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : أتاني ملك ، فقال : يا محمد ، ان ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول : ان شئت ، جعلت لك بطحاء مكة ذهبا . فقال : فرفع رأسه الى السماء ، فقال يارب ، اشبع يوماً فأحمدك ، وأجوع يوماً فأسألك (٥) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها زج في النار(٦)

---

(١) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٤ (٢) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٣
(٣) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٣ والامالي ص ١٠٩
(٤) عيون اخبار الرضا ص ١٩٦ (٥) عيون اخبار الرضا ص ١٩٩
عيون اخبار الرضا ص ١٩٦ .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : اذا كان يوم القيامة كنت وولدك على خيل بلق ، متوجين بالدر والياقوت فيأمر الله تعالى بكم الى الجنة والناس ينظرون (١) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : اشتاقت الجنة الى علي ابن أبي طالب ، وسألت ربها ان تنظر اليه . وتعوذت النار من علي ، وسألت ربها ، ان ابعدها منه ، الحمد لله الذي اكرم نبيه بهذا .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : تحشر ابنتي فاطمة ، وعليها حلة الكرامة ، قد عجنت بماء الحيوان ، فينظر الخلائق ، ويتعجبون منها ثم تكسى أيضاً حلتين من حلل الجنة مكتوب على كل حلة بخط أخضر : ادخلوا بنت محمد الجنة على احسن الصورة واحسن الكرامة وأحسن المنظر فتزف الى الجنة كما تزف العروس ، وتتوج بتاج العز ويوكل بها سبعون الف جارية في [كذا] كل جارية منديل من استبرق . وقد زين تلك الجوارى بها منذ خلق الله الدنيا (٢) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) الويل لظالمي أهل بيتي ، عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) قاتل الحسين ، في تابوت من النار وعليه نصف عذاب الدنيا وقد شد يداه ورجلاه بسلاسل من نار فنكس في النار حتى يقع في قعر جهنم . وله ريح يتعوذ اهل النار - الى ربهم - من شدة نتنه وهو فيها خالد ، ذائق العذاب الأليم ، كلما نضجت جلودهم بدل الله لهم الجلود حتى يذوقوا العذاب ، لايفتر عنهم ساعة ، ويسقون من حميم جهنم فالويل لهم من عذاب الله عزوجل .

(١) (٢) عيون اخبار الرضا ص ١٩٩

[وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن اراد العلم ، فليأت الباب (١)] .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : اذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش . نعم الأب أبوك ابراهيم ، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب (ع) (٢) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : كأني دعيت فأجبت وإني تارك فيكم الثقلين ، احدهما أكبر من الآخر : كتاب الله عزوجل حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتي أهل بيتي . فانظروا كيف تخلفوني فيهما (٣) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) لعلي (ع) : ياعلي انت فارس العرب وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين وأنت أخي ومولى كل مؤمن وسيف الله الذي لا يخطىء وأنت رفيقي في الجنة .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة ـ لا محالة . واياكم [و] سوء الخلق فان سوء الخلق في النار ـ لا محالة (٤) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : لو علم العبد ماله في حسن الخلق ، لعلم انه يحتاج إلى ان يكون له حسن الخلق .

وباسناده : قال رسول الله (ص) : من قال ـ حين يدخل السوق ـ « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لاشريك

---

(١) صحيفة الرضا رواية الطبرسي « نسخة نصيري ، ع ٣٦٢ ورقة ٨ أ » .

(٢) (٣) (٤) عيون اخبار الرضا ص ١٩٩ .

له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لايموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير » أعطى من الأجر ، بعدد ماخلق الله - تعالى - يوم القيامة (١) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) ان لله عز وجل عموداً من ياقوت أحمر رأسه تحت العرش وأسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى . فاذا قال العبد : لا إله إلا الله ، اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول الله عز وجل : اسكن ، عرشي فيقول كيف اسكن وأنت لم تغفر لقائلها ؟

فيقول الله عز وجل : أشهدوا ، سكان سماواتي اني قد غفرت لقائلها (٢) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : النظر في ثلاثة أشياء عبادة النظر في وجه الولدان وفي المصحف وفي البحر .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : عليكم باللحم فانه ينبت اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ، ساء خلقه (٣) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : عليكم بالعدس ، فانه مبارك مقدس وأنه يرقّ القلب ويكثر الدمعة وإنه قد بارك فيه سبعون نبياً ، آخرهم عيسى بن مريم (٤) .

وباسناده : قال ذكر اللحم والشحم عند النبي (ص) فقال صلى الله عليه وآله : ليس منهما بضعة تقع في المعدة إلا انبتت مكانها

(١) (٢) عيون اخبار الرضا ص ١٩٩ .
(٣) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٦
(٤) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٧ .

شفاء . واخرجت مكانها داء (١) .

وباسناده : قال كان رسول الله (ص) لا يأكل الكليتين ، من غير أن يحرمهما ، لقربهما من البول .

وباسناده : قال حدثني عن ابن أبي طالب (ع) قال : دخل طلحة ابن عبيد الله على رسوله (ص) [كذا] وفي يد رسول الله سفر جلة ، فرمى بها اليه وقال (ص) : خذها يا أبا محمد فانها تجم القلب (٢)(٣)

وباسناده : قال حدثني أبي ، علي بن أبي طالب (ع) قال : كان رسول الله (ص) : إذا أكل التمر ، يطرح النوى على ظهر كفه ، ثم يقذف به (٤) .

وباسناده : عن علي (ع) قال : جاء جبرئيل (ع) الى النبي (ص) وقال : عليكم بالبرني ، فانه خير تموركم ، يقرب من الله ويباعد من النار (٥) .

وباسناده قال حدثني أبي ، علي بن أبي طالب (ع) قال : عليكم بالفرخ (٦) فانه يزيد في الدماغ (٧) .

---

(١) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٦ .

(٢) صحيفة الرضا رواية الطبرسي « نسخة نصيري ع ٣٦٢ ورقة ١٤ أ » .

(٣) هذان الحديثان ، وحديث اللحم في النسخة المذكورة معلمة بالحرف خ أي في نسخة .

(٤) (٥) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٦ و ص ٢٠٧ .

(٦) في بعض المراجع ـ القرع .

(٧) عيون أخبار الرضا ص ٢٠٧ .

وباسناده : قال حدثني أبي ، الحسين بن علي (ع) قال : دعا رجل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) فقال له (ع) : أجبتك على أن تضمن لي ثلاث خصال . قال : وماهي يا أمير المؤمنين ؟

قال : على أن لا تدخل على شيئاً من خارج ، ولا تدخر عني شيئاً في البيت ، ولا تجحف بالعيال .

قال : ذلك لك . فأجابه علي (ع) (١).

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) يا علي ، لولاك، لما عرف المؤمنون بعدي (٢) .

وباسناده . قال قال علي بن أبي طالب (ع) : الحناء بعد النورة أمان الجذام والبرص .

وباسناده . قال قال رسول الله (ص) ياعلي ، انك أعطيت ثلاثاً ما أعطيت مثله .

قلت : فداك أبي وأمي وما أعطيت ؟

قال (ص) : أعطيت صهراً مثلي وأعطيت زوجتك فاطمة واعطيت مثل ولديك الحسن والحسين .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ياعلي ، ليس في القيامة راكب غيرنا ، ونحن أربعة .

فقام رجل من الأنصار وقال : فداك أبي وأمي ، ومن هم؟ قال (ص) : أنا على دابة [الله] البراق وأخي صالح على ناقة الله تعالى التي عقرت ، وعمي حمزة على ناقته العضباء ، وأخي على ناقة من نوق

(١) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٧ و ١٤٣ .

(٢) الامالي ص ٥٩ و ٦٠

الجنة وبيده لواء الحمد ، ينادي : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله (ص) فيقول الآدميون ، ماهذا إلا ملك مقرب ، او نبي مرسل ، أو حامل عرش فيجيبهم ملك من تحت بطنان العرش ، يا معشر الآدميين ، ليس هذا ملك مقرب ، ولا نبي مرسل ، ولا حامل عرش ، هذا ، علي بن أبى طالب عليه السلام (١) .

وباسناده : قال حدثني أبي، علي بن أبي طالب (ع) قال : الطاعون ميتة وحية (٢) .

وباسناده : قال ، قال علي بن الحسين (ع) : كأنني بالقصور وقد شيدت ، حول قبر الحسين . وكأني في الأسواق ، وقد حفت حول قبره ، فلا تذهب الأيام والليالي ، حتى يسار اليه من الآفاق وذلك عند انقطاع ملك بني مروان (٣) .

وباسناده : قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) : سمعت رسول الله (ص) يقول : إني أخاف عليكم استخفافاً بالدين ومنع الحكم [و] قطعية الرحم ، وأن تتخذوا القرآن من أمة يقدمون احدهم ، وليس بأفضلهم في الدين (٤) .

وباسناده : قال : حدثني علي بن أبي طالب (ع) قال : من بدأ بالملح أذهب الله عنه سبعين داء ، أولها الجذام (٥) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) ياعلي عليك بالزيت كله وادهن به فان من أكله وادهن به لم يقربه الشيطان أربعين يوماً (٦) .

---

(١) عيون اخبار الرضا ص٢١٢ ، وتراجع الامالي ص١٢٤ ـ ٥
(٢) عيون أخبار الرضا ص ٢٠٧ (٣) نفس المصدر ص ٢١٢
(٤) (٥) (٦) نفس المصدر ص ٢٠٧

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : عليكم بالملح ، فانه شفاء من سبعين داء ، منها الجذام والبرص ، والجنون (١)

وباسناده : قال كان علي بن أبي طالب (ع) يأكل البطيخ بالسكر

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : إن الله عزوجل قدر المقادير ، ودبر التدابير ، قبل ان يخلق آدم بألفي عام (٢)

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : حافظوا على الصلوات الخمس فان الله عزوجل اذا كان يوم القيامة ، يدعو العبد . فأول شيء يسأل عنه الصلوة ، فان جاء بها تامه وإلا زج (٣) به في النار (٤) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) لأصحابه : لاتضيعوا صلاتكم ، فا ـ من ضيع صلاته حشر مع قارون وهامان وفرعون فكان حقاً على الله ، أن يدخله النار مع المنافقين والويل لمن لم يحافظ على صلاته [واداء] سنة نبيه (٥) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : إن موسى بن عمران سأل ربه عزوجل فقال : يارب ، اجعلني من أمة محمد : فأوحى الله اليه ، يا موسى ، إنك لا تصل الى ذلك (٦) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : لما أسرى [بي] الى السماء : رأيت في السماء الثانية رجلاً قاعداً رجلاً له في المشرق ، ورجل له في المغرب ، وبيده لوح ينظر فيه ويحرك رأسه فقلت : ياجبرئيل ، من هذا ؟

---

(١) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٧ .

(٢) نفس المصدر ص ٢٠٠ والتوحيد ص ٣٨٤ (٣) في اكثر الاصول ـ زخ

(٤) (٥) (٦) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٠ .

قال : هذا ، ملك الموت (١) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : هل تدرون ، ماتفسير هذه الآية « كلا إذا دكت الأرض دكاً دكاً وجاء ربك والملك صفاً صفاً وجيء يومئذ بجهنم يومئذ . . الآية » ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم .

قال (ص) اذا جاء يوم القيامة ، تقاد جهنم بسبعين الف زمام بيد سبعين الف ملك ، فتشرد شردة ، لولا ان الله يحبسها لاحرقت السموات والأرضين .

وباسناده . قال قال رسول الله (ص) : إن الله ـ تعالى سخر لي البراق ، وهي دابة من دواب الجنة ، ليست بالطويل ، ولا بالقصير . فلو أن الله عز وجل اذن لها ، لجالت الدنيا والآخره في جربة واحدة . وهى أحسن الدواب لوناً (٢) .

وباسناده قال قال رسول الله (ص) : إذا كان يوم القيامة ، يقول الله عزوجل لملك الموت ، يامَلك الموت : وعزتي وجلالي وارتفاعي في علوى ، اني لأذيقنك طعم الموت ، كما أذقت عبادى (٣)

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : لما نزلت هذه الآية « إنك ميت وانهم ميتون » قلت : يارب أتموت الخلائق وتبقى الملائكة . فنزلت هذه الآية كل نفس ذائقة الموت » الآية] (٤)

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : اختاروا الجنة على النار ولا تبطلوا اعمالكم ، فتقذفوا في النار منكسين ، خالدين فيها أبداً (٥)

---

(١) (٢) (٣) عيون اخبار الرضا ص ٢٠١

(٤) صحيفة الرضا رواية الطبرسي « نسخة نصيرى ع ٣٦٢ ورقة ٩ ب » .

(٥) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٠ .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : تختموا الخواتيم العقيق فانه لا يصيب احدكم غم ، مادام ذلك عليه .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : أشد غضب الله ، وغضب رسوله ، على من أهرق دم ذريتي ، واذاني في عترتي .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ان الله عزوجل أمرني بحب أربعة علي وسلمان وأبي ذر والمقداد بن [الاسود] (١) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ما ينقلب جناح طائر في الهواء ، إلا وعندنا فيه علم (٢) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : إذا كان يوم القيامة نادى مناد ، يا معشر الخلائق ، غضوا ابصاركم ، حتى تجوز فاطمة بنت محمد (ص) (٣) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : سيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين . وابوهما خير منهما (٤) .

وباسناده قال قال رسول الله (ص) : إذا كان يوم القيامة ، تجلى الله تعالى لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنباً ذنبا . ثم يغفر الله له ولا يطلع الله عزوجل على ذلك ملكاً مقربا ، ولا نبيا مرسلا ويستر عليه مايكره ان يقف عليه [أحد] . ثم يقول الله لسيئاته : كن حسنات(٥)

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : من ترك معصية ، مخافة من الله تعالى أرضاه الله يوم القيامة (٦) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : من استذل مؤمنا

---

(١) (٢) (٣) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٠ .
(٤) (٥) (٦) عيون اخبار الرضا ص ٢٠١ .

أو مؤمنة ، أو حقره لفقره وقلة ذات يده ، شهره الله تعالى يوم القيامة ثم يفضحه (١) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ياعلي ان الله تعالى قد غفر لك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك [ولمحبي محبي شيعتك] (٢) فابشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم (٣) .

[وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : ماكان ولا يكون الى يوم القيامة مؤمن إلا وله جار يؤذيه] (٤) .

وباسناده : قال ان النبي (ص) : أتى ببطيخ ورطب ، فأكل منهما ، وقال هذان الأطيبان (٥) .

وباسناده : قال قال جعفر بن محمد (ع) السبت لنا ، والأحد لشيعتنا ، والاثنين لبني أمية والثلاثاء لشيعتهم والاربعاء لبني العباس والخميس لشيعتهم والجمعة لله عزوجل وليس فيه سفر قال الله جل ذكره . « فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله » يعني يوم السبت (٦) .

وباسناده : قال حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : كان

---

(١) عيون اخبار الرضا ص ٢٠١

(٢) صحيفة الرضا رواية الطبرسي « نسخة نصيري ع ٣٦٢ ورقة ١٠ أ » .

(٣) عيون اخبار الرضا ص ٢١١

(٤) صحيفة الرضا رواية الطبرسي « نسخة نصيري ع ٣٦٢ ورقة ١٠ أ » .

(٥) (٦) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٧

خاتم محمد بن علي الباقر (ع) : ظني بالله حسن ، وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن ، بالحسين والحسن (١) .

وباسناده : قال ، حدثني علي بن الحسين ، انه سمي حسناً يوم سابعه ، واشتق من اسم حسن حسينا ، وذكر أنه لم يكن بينهما إلا الحمل (٢) .

وباسناده : قال حدثني أبي ، جعفر بن محمد (ع) قال : دعاني أبي بدهن ، فأدهن ، فقال : ادهن ، قلت : [بماذا] ادهنت . قال : إنه البنفسج . قلت [وما] فضل البنفسج ؟ قال : حدثني أبي، عن أبيه ، عن جده الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) قال ، قال رسول الله (ص) : فضل البنفسج على الأدهان ، كفضل الاسلام على سائر الأديان (٣) .

[وباسناده : قال حدثني ابي ، علي بن ابي طالب (ع) ان النبي (ص) اذن في اذن الحسين بالصلاة يوم ولد] (٤) .

وباسناده : قال ، حدثني علي بن الحسين ، عن أبيه ، قال علي (ع) : لا دين لمن دان لمخلوق في معصية الخالق (٥) .

وباسناده : قال ، قال علي بن أبي طالب (ع) كلوا الرمان بشحمه ، فانه دباغ المعدة (٦) .

وباسناده : قال حدثني علي بن الحسين (ع) قال : كان

---

(١) (٢) (٣) عيون أخبار الرضا ص ١٩٧ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨

(٤) صحيفة الرضا رواية الطبرسي « نسخة نصيرى ع ٣٦٢ ورقة ١٦ أ » .

(٥) (٦) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٨

عبدالله بن عباس إذا أكل الرمانة لايشركه فيها أحد ، ويقول: في كل رمانة حبة من حبات الجنة (١) .

وباسناده : قال حدثني أبي ، الحسين بن علي (ع) قال : دخل رسول الله (ص) على علي بن أبي طالب (ع) وهو محموم ، فأمره أن يأكل الغبيراء (٢) .

وباسناده : قال ، اختصم الى علي بن أبي طالب (ع) رجلان احدهما باع الآخر بعيرا ، فاستثنى الرأس والجلد . ثم بدا له أن ينحره . قال علي (ع): هو [شريكه] في البعير على قدر الرأس والجلد (٣)

وباسناده . قال حدثني أبي ، علي بن الحسين ان الحسين بن علي (ع) دخل المستراح ، فوجد لقمة ملقاة ، فدفعها الى غلام له . فقال: ياغلام ذكرني عن هذه اللقمة إذا خرجت فأكلها الغلام . فلما خرج الحسين (ع قال : ياغلام هات اللقمة . قال : أكلتها يامولاي .

قال : أنت حر ، لوجه الله تعالى

قال له رجل : اعتقته ياسيدي ؟

قال : نعم ، سمعت جدي رسول الله (ص) يقول : من وجد لقمة ملقاة فمسح منها مامسح ، وغسل منها ماغسل ، ثم أكلها لم تستقر في جوفه ، حتى يعتقه الله تعالى من النار . ولم أكن لأتعبد رجلاً أعتقه الله من النار (٤) .

وباسناده : قال حدثني أبي ، محمد بن علي ، قال ، قال علي (ع) خمسة ، لودخلتم فيهن ما قدرتم على مثلهن ، لايخاف عبد إلا ذنبه ، ولايرجو إلا ربه ، ولايستحي الجاهل - اذا سئل عما لا يعلم - أن يقول

(١) (٢) (٣) (٤) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٨

الله ورسوله اعلم ، ولا يستحيي الذي لايعلم أن يتعلم . والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا ايمان لمن لاصبر له (١)

وباسناده : قال حدثني أبي ، الحسين بن علي (ع) : ان اعمال هذه الأمة ، مامن صباح ، إلا تعرض على الله عزوجل (٢) .

وباسناده : قال حدثني ابي الحسين بن علي (ع) قال : وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن مكتوب فيه : أنا الله ، لاإله الا أنا ومحمد نبيي عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح ، وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن ، وعجبت لمن اختبر الدنيا [كيف] اطمأن إليها ، وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب (٣) .

وباسناده : قال ، سئل جعفر بن محمد (ع) قال : أخبرني أبي ، قال : من زار قبر الحسين بن علي (ع) عارفاً بحقه ، كتبه الله تعالى في العليين (٤) .

ثم قال : إن حول قبره (ع) لسبعين الف ملك ، شعثاً غبراً ، يبكون عليه ، الى أن تقوم الساعه (٥) .

وباسناده : قال حدثني أبي ، جعفر (ع) قال : أدنى العقوق أف . ولو علم الله شيئاً اهون من أف ، لنهى عنه (٦) .

وباسناده : قال حدثني أبي ، علي بن أبي طالب (ع) في قول الله ـ تعالى « أكالون للسحت » [قال] : هو الرجل ، يقضي لأخيه الحاجة ثم يقبل هديته (٧) .

وباسناده : قال حدثني أبي ، موسى بن جعفر ، قال ، حدثني

---

(١) (٢) (٣) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٨ ، ٢٠٨ ٢٠٩

(٤) (٥) (٦) (٧) نفس المصدر ص ١٤٣ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ١٩٧

أبوعبدالله . صلة الأرحام ، وحسن الخلق زيادة في الايمان .

وباسناده : قال حدثني أبي ، علي بن الحسين قال حدثتني اسماء بنت عميس قالت : كنت عند فاطمة ، جدتك . اذ دخل رسول الله (ص) وفي عنقها قلادة من ذهب ، كان علي بن أبي طالب (ع) اشتراها لها من فيء له . فقال النبي (ص) لا يغرك الناس أن يقولوا بنت محمد وعليك لبس الجبابرة ؟ فقطعتها ، وباعتها ، واشترت بها رقبة ، فاعتقتها فسر رسول الله بذلك (١)

[وبالاسناد : قال ، حدثني أبي ، الحسين بن علي (ع) قال : كان أمير المؤمنين (ع) يأمرنا اذا أكلنا ان لا نشرب الماء حتى نتمضمض ثلاثاً] (٢) .

وباسناده . قال : حدثني أبي ، علي بن الحسين في قول الله عز وجل « لولا أن رأى برهان ربه » قال قامت امرأة العزيز إلى الصنم فسترته وقالت : انه يرانا . فقال لها يوسف (ع) اتستحيين ممن لا يسمع ولا ينفع ولا يضر ولا استحيي ممن خلق الأشياء وعلمها ؟ !

فذلك قوله تعالى « لولا أن رأى برهان ربه » (٣) .

وباسناده : قال : كان علي بن أبي طالب (ع) إذا رأى المريض فبرأ قال يهنيك الطهور من الذنوب (٤) .

وباسناده : قال حدثني أبي ، علي بن الحسين قال أخذنا

---

(١) عيون أخبار الرضا ص ٢٠٩

(٢) صحيفة الرضا رواية الطبرسي « نسخة نصيري ع ٣٢٠ ورقة ٨ أ » .

(٣) (٤) عيون أخبار الرضا ص ٢٠٩ .

ثلاثة عن ثلاثة أخذنا الصبر عن أيوب (ع) والشكر عن نوح والحسد عن بني يعقوب (١) .

وباسناده : قال قال حدثني علي (ع) لا تجد في أربعين اصلع رجلا سوء ، ولا تجد في أربعين كوسجاً رجلا صالحاً . وأصلع سوء ، أحب إلي من كوسج صالح (٢) .

وباسناده : قال رأيت النبي (ص) كبّر على عمه حمزة خمس تكبيرات وكبر على الشهداء بعده خمس تكبيرات . فلحق حمزة بسبعين تكبيرة ، ووضع يده اليمنى على اليسرى (٣) .

وباسناده : قال ، سئل محمد بن علي بن الحسين (ع) لم أوتم النبي من أبويه ؟

قال : لئلا يوجد عليه حق لمخلوق (٤) .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) من أنعم الله عليه نعمة فليحمد الله . ومن استبطأ الرزق ، فليستغفر الله من حزنه أمر فليقل : لا حول ولا قوه إلا بالله (٥) .

وباسناده : قال حدثني أبي ، علي بن الحسين (ع) - أن يهودياً سأل ، علي بن أبي طالب (ع) قال : أخبرني عما ليس لله

(١) (٢) عيون اخبار الرضا ص ٢٠٩ ، ٢١٠

(٣) عيون أخبار الرضا ص ٢١٠ وفي هامش نسخة السيد جلال الدين المحدث ع ١٥ ورقة ١٧ ب - عند (ووضع يده اليمنى على اليسرى) - أي ، بعد الفراغ من الصلاة وضع يده اليمنى على اليسرى وليس المراد أنه وضع يده كذلك في أثناء الصلاة .

(٤) (٥) عيون اخبار الرضا ص ٢١٠ .

وعما ليس عند الله ، وعما لا يعلمه الله .

فقال علي (ع) : أما ما لايعلمه الله فذلك قولكم يامعشر اليهود: « ان عزيراً ابن الله » والله لايعلم أله ولداً . وأماليس عندالله [فليس عندالله] ظلم للعباد . وأما ما ليس لله ، فليس لله شريك . قال اليهودي : فأنا أشهد ان لا إله إلا الله محمداً رسول الله (١) .

وبالاسناد : الى الحسين بن علي (ع) : بينما أمير المؤمنين يخطب الناس ويحضهم على الجهاد اذ قام اليه شاب فقال : يا أمير المؤمنين ، اخبرني عن فضل الغزاة في سبيل الله . فقال (ع) : كنت رديف رسول الله (ص) على ناقته العضباء ، ونحن منقلبون من غزوة ذات السلاسل فسألته عما سألني عنه ، فقال : ان الغزاة اذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة من النار فاذا تجهزوا لغزوهم باهى الله بهم الملائكة فاذا ودعهم اهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحية من سلخها ويوكل الله عزوجل بكل رجل منهم اربعين الف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه ، وعن يمينه وعن شماله ، لا يعمل حسنة إلا ضعفت ، ويكتب له كل يوم عبادة الف رجل يعبدون الله الف سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوماً ، واليوم مثل عمر الدنيا .

وأذا صاروا بحضرة عدوهم ، انقطع علم اهل الدنيا عن ثواب الله اياهم .

فاذا برزوا لعدوهم وأشرعت الاسنة وفوقت السهام وتقدم الرجل الى الرجل حفتهم الملائكة بأجنحتها ، ويدعون الله لهم بالنصر والتثبيت فينادي مناد : الجنة تحت ظلال السيوف فتكون

(١) عيون اخبار الرضا ص ٢١٠ والتوحيد ص ٣٨٥

الطعنة والضربة على الشهيد اهون من شرب الماء البارد في اليوم الصائف . واذا زال الشهيد عن فرسه بطعنة أو ضربة ، لم يصل الى الأرض حتى يبعث الله عزوجل اليه زوجته من الحور العين ، فتبشره بما اعد الله له من الكرامة . فاذا وصل الى الأرض تقول له الأرض مرحباً بالروح الطيبة التي اخرجت من البدن الطيب .

ابشر فان لك مالا عين رأيت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ويقول الله عزوجل : أنا خليفته في اهله ، ومن ارضاهم فقد ارضاني ومن اسخطهم فقد اسخطني . ويجعل الله روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث تشاء ، تأكل من ثمارها ، وتأوى الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش ويعطى الرجل منهم سبعين غرفة [من غرف الفردوس سلوك كل غرفة] ما بين الصنعاء (كذا) والشام ، يملأ نورها [ما] بين الخافقين في كل غرفة سبعون باباً على كل باب سبعون مصراعاً [ن] من ذهب ، على كل باب ستون مسبلة (١) في كل غرفة سبعون خيمة في كل خيمة سبعون سريراً من ذهب قوائمها الدر والزبرجد موصولة بقضبان من زمرد على كل سرير اربعون فراشاً غلظ كل فراش اربعون ذراعاً على كل فراش زوجة من حور العين ، عرباً اترابا .

فقال الشاب : يا أمير المؤمنين اخبرني عن العروب .

قال : هي الغنجة الرضية الشهية . لها سبعون الف وصيفة وسبعون الف وصيف . صفر الحلى بيض الوجوه عليهم تيجان اللؤلؤ على رقابهم المناديل بأيديهم الاكوبة والأباريق . واذا كان يوم القيامة يخرج من قبره شاهراً سيفه تشخب اوداجه دماً ، اللون لون الدم والرائحة

(١) في نسخة المحدث : ستر يسبل .

رائحة المسك . يخطر في عرصة القيامة . فوالذي نفسي بيده، لو كان الانبياء على طريقهم لترجلوا لهم ، لما يرون من بهائهم، حتى يأنوا الى موائد من الجواهر ، فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم في سبعين الفاً من اهل بيته وجيرانه حتى [ان] الجارين يختصمان ايهما اقرب جواراً ، فيقعدون معي ومعهم ابراهيم على مائدة الخلد ، فينظرون الى الله تعالى في كل يوم بكرة وعشيا .

وباسناده : قال سئل أبي ، محمد بن علي (ع) عن الصلاة فزعم ان أباه كان يقصر الصلاة في السفر .

وباسناده : قال حدثني أبي الحسين بن علي (ع) قال : خطبنا أمير المؤمنين وقال سيأتي على الناس زمان عضوض ، يعض المؤمن على ماني يده ، ولم يؤمن بذلك . قال الله تعالى : « ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير » فسيأتي على الناس زمان يقدم [فيه] الأشرار ويستذل الاخيار ويبايع المضطرون وقد نهى رسول الله (ص) عن بيع [المضطر] وعن بيع الثمر قبل أن يدرك فاتقوا الله ، يا أيها الناس أصلحوا ذات بينكم ، واحفظوا [ني] في أهلي] (١) .

وباسناده : قال حدثني أبي ، الحسين بن علي (ع) وقال : كنا أنا وأخي الحسن ، وأخي محمد بن الحنفية ، وبنو عمي : عبد الله بن عباس ، وقثم ، والفضل على مائدة واحدة ، نأكل فوقعت جرادة على المائدة فأخذها عبد الله بن العباس فقال للحسن : ياسيدي تعلم

---

(١) صحيفة الرضا ـ رواية الطبرسي « نسخة نصيري ع ٣٢٠ ورقة ١٨ ـ ١٩ ب » ونسخة المحدث ع ١٥ « ورقة ١٧ ب ـ ١٩ أ » .

ما المكتوب على جناح الجرادة .

قال (ع) سألت أمير المؤمنين (ع) فقال [سألت] جدك (ص) فقال على جناح الجرادة مكتوب ، أنا الله لا إله إلا أنا رب الجرادة ورازقها إذا شئت بعثتها لقوم رزقاً ؟ وإذا شئت بعثتها على قوم بلاء .

فقام عبد الله بن العباس ، فقرب الحسن بن علي (ع) ثم قال هذا والله من مكنون العلم .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) : إن الله تعالى جعل البركة في العسل ، وفيه شفاء من الأوجاع وقد بارك عليه سبعون نبياً عليهم السلام .

وباسناده : قال : حدثني علي بن الحسين (ع) من كف عن أعراض المسلمين ، أقاله الله عثرته يوم القيامة .

وباسناده : قال قال علي بن الحسين ع) : اياكم والغيبة فانها إدام كلاب النار (١) .

وباسناده : قال ، حدثني محمد بن علي (ع) قال : صلة الأرحام وحسن الجوار زيادة في الأموال .

وباسناده : قال قال علي بن أبي طالب(ع) : ان لابليس كحلاً وسفوفاً ولعوقاً ، فأما كحله فالنوم ، وأما سفوفه فالغضب وأما لعوقه فالكذب .

وباسناده : قال قال علي بن الحسين (ع) : سادة الناس في الدنيا الأسخياء وسادة الناس في الآخرة الاتقياء .

وباسناده قال قال علي بن الحسين (ع) : العافية ملك خفي(٢)

(١) تراجع الأمالي ص ١٢٦ (٢) نفس المصدر ص ١٣٨

وباسناده : قال قال علي ابن أبي طالب (ع) قال رسول الله (ص) من اصطنع صنيعة إلى واحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فأنا أجازيه غداً ، إذا لقيني يوم القيامة .

وباسناده : قال قال رسول الله (ص) ياعلي ، إنك إذا صليت على جنازة فقل : « اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك مامض فيه حكمك ولم يكن شيئاً مذكورا زارك وأنت خير مزور اللهم ، لقنه حجته وألقه بنبيه ونور له في قبره ووسع عليه في مدخله وثبته بالقول الثابت فانه افتقر إليك واستغيث عنه وكان يشهد أن لا إله إلا أنت فاغفر له اللهم لاتحرمنا أجره ولا تفتنا بعده » .

ياعلي اذا صليت على المرأة فقل « اللهم أنت خلقتها ، وأنت أحييتها وأنت أمتها وأنت أعلم بسرها وعلانيتها جئناك شفعاء لها ، فاغفر لها . اللهم لا تحرمنا أجرها ، ولا تفتنا بعدها .

ياعلي إذا صليت على طفل فقل : « اللهم اجعله لأبويه سلفا واجعله لهما فرطاً واجعله لهما نوراً ورشداً واعقب والديه الجنة أنك على كل شيء قدير » .

وباسناده : قال قال علي بن أبي طالب (ع) : من أحبني وجدني - عند مماته . بحيث يحب ومن أبغضني وجدني - عند مماته - بحيث يكره .

وباسناده قال حدثنا ابو القاسم الطائي قال حدثني أبي قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي ، جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي

قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين قال : حدثني علي بن أبي طالب (ع) : قال قال رسول الله (ص) : إن موسى بن عمران (ع) رفع يديه وقال : يارب ، إن أخي هرون ، قد مات فاغفر له . فأوحى الله - تعالى - : ياموسى لو سألتني في الأولين والآخرين لأجبتك ، ماخلا قاتل الحسين ابن علي ، فاني أنتقم له من قاتله (١) (٢) .

والحمد لله أولاً وآخراً ، والصلاة على خير خلقه ، محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين ، ظاهراً وباطناً .

كتب في جوار مولانا علي بن موسى الرضا (ع) في عاشر شهر رمضان المبارك سنة ثمان وأربعين وتسعمائة على عبده الضعيف الغني [كذا] شاه محمد القايني غفر ذنوبه .

٢٠٠٠ / ١٥ / ١ / ٩٧١

(١) عيون اخبار الرضا ص ٢١١ .

(٢) أخبرني الأخ المحقق الفاضل السيد جلال الدين المحدث الارموى ، انه عثر على اسناد موصولة ، للصحيفة الرضوية - في مواطن كثيرة جداً من كتاب التدوين في اخبار قزوين ، تأليف الرافعي - تدل على عناية رجال قزوين بها . واهتمامهم بحفظها وروايتها .

0608119

Box 53573
Chicago Il. 60653

صحیفة الرضا (ع)

باتصحیح دکتر حسینعلی محفوظ

ترجمه به فارسی

علاءالدین حجازی

مشهد مقابل مسجد گوهرشاد اول بازار بزرگ

انتشارات ندای اسلام

شناسنامه کتاب:

نام کتاب:	صحیفة الرضا
مصحح:	دکتر حسینعلی محفوظ
مترجم:	علاء الدین حجازی
ناشر:	ندای اسلام
تعداد:	پنجهزار
حروفچینی:	الکترونیک ۸۳۹۶۶۸
چاپ:	فروغ دانش

باسمه تعالیٰ

مقدمهٔ مترجم

قالَ رَسولُ اللّه صَلّی اللّه عَلَیْهِ وَآلِه وَسَلَّم:
مَنْ حَفِظَ عَلیٰ اُمّتی اَرْبَعینَ حَدیثاً یَنْتَفِعُونَ بِها، بَعَثَهُ اللّهُ یَوْمَ الْقِیامَةِ فَقیهاً عالِماً.[1]

پیامبر اکرم (ص) فرمود:

«هرکسی چهل حدیث برای امت من حفظ کند، تا ایشان از آنها سود ببرند، خدای او را در روز قیامت فقیه و عالم برمی انگیزد.»

به اعتقاد روشن و استوار شیعیان که از هدایت قرآن و ارشاد پیامبر اکرم (ص) نشأت می گیرد، قرآن منهای اهل بیت عصمت و طهارت علیهم السلام که مشعلداران هدایت و پرچمداران ولایت و زعامت امت اسلامی هستند، آیات مبارکات مسطوری که از سوی حق تعالیٰ جهت هدایت وتعالی انسان نازل

۱ــ عیون اخبار الرضا، ص ۲۰٤

شده بیش نیست. ودر حقیقت قرآن صامت که همان کتاب فرود آمده از آستان قدس ربوبی است، در پرتو تفسیر و تحلیل پیامبر اکرم (ص) و عترت معصوم وی می تواند راهنما وراهگشای انسان به اوج کمال معنوی و مادی باشد. چرا که تنها پیامبر و اهل بیت معصوم او به حقایق و بطون این کتاب منیر ومبین آگاهی و احاطه و اشراف دارند. و به جز پیامبر اکرم وعترت او که اولیاء حق و اوصیاءِ رسول اللّه می باشند، کسی را توان تفسیر و اجازهٔ تحلیل و تبیین آیات مبارکات قرآن نیست. و هرگز اندیشهٔ ناتوان و محدود انسان قدرت دستیابی به حقایق و معارف و اسرار قرآن را دارا نیست. واگر کسی بخواهد به رأی و نظر و فهم خویش قرآن را تفسیر و تحلیل کند، خدای جایگاهش را آتش جهنم قرار داده است. به همین دلیل رسول (ص) همواره پیروان خود را در نهایت صراحت و قاطعیت به پیروی از قرآن و دریافت حقایق و اسرار آن به وسیلهٔ اهل بیت خود، که اولیاء حق تعالیٰ می باشند، توصیه فرموده است. و در آخرین روزهای حیات خود نیز براین مهم پای فشرد و فرمود:

یا اَیُّهَا النّاس اِنّی تارِک فیکُمُ الثَّقَلَیْن: کِتابَ اللّه وَعِتْرَتی اَهْل بَیْتی، فَتَمَسَّکُوا بِهِما لا تَضِلُّوا، فَاِنَّ اللَّطیفُ الْخَبیر أَخْبَرنی وَعَهِدَ اِلَیَّ اَنَّهُما لَنْ یَفْتَرِقا حَتّی یَرِدا عَلَیَّ الْحَوْض.[1]

«ای مردم! من پس از خوددوامانت گرانقدر در میان شما

۱ــ احتجاج مرحوم طبرسی، نشرالمرتضیٰ ص ۱۴۹

می گذارم: کتاب خدا و عترت واهل بیت خود را (ائمّه اطهار) پس آنهارا چنگ بزنید، تا دچار گمراهی نشوید. به تحقیق که خدای لطیف و خبیر به من خبرداده و با من پیمان بسته است، که این دو (قرآن وعترت پیامبر) از یکدیگر جدا نمی شوند، تا در حوض کوثر به سوی من باز گردند.»

بنابراین همهٔ تشنگان زلال حقایق اسلامی ومعارف الهٰی و اسرار قرآنی وظیفه دارند، تا سر بر آستان رفیع عترت معصوم پیامبر(ص) بگذارند، واز درگاه بصیرت ودرایت وعلم الهٰی آنان به فیض هدایت قرآنی و حمایت رحمانی دست یابند. و درنتیجه کام جانشان از آبشار خروشان ارشاد و هدایت اسلام سیراب وسرشار شود. در کلامی دیگر از رسول گرامی (ص) که برای امت اسلامی و راه‌یابی آنان، نور هدایت است و بازوی حمایت، روایت شده که آن حضرت فرموده است:

مَثَلِ اَهْلِ بَیْتی کَمَثَلِ سَفینَة نوُح، مَنْ رَکَبَهٰا نَجٰی وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهٰا زجّ فِی النّارِ[1].

«مثلِ اهل بیت من، به مانند سفینهٔ نوح است، هرکس درآن نشست رهایی یافت و هرکس از آن روی گردانید، درآتش گرفتار شد.»

با توجه به این گونه سفارشها و تأکیدهای پیامبراکرم (ص) مبنی براعتصام به دامان پرفیض ائمه اطهار(ع) در همهٔ روزگاران، به ویژه در عصر غیبت حضرت حجة بن الحسن العسکری علیه السلام، امت اسلامی باید که با گرایش به اهل

۱ــ عیون اخبار الرضا، ص ۱۹۶

بیت و اعتقاد قلبی به عترت رسول الله (ص) از خرمن پرفیض روایات و احادیث منقول از ایشان راه سعادت و تکامل و ترقی و تعالی خود را در پیچ و تاب خطرناک زندگی بازیابد. بدین جهت از صدر اسلام تا به حال اصحاب و تابعین و علمای بزرگ اسلامی همواره به توصیه پیامبراکرم (ص) کوشیده‌اند، تا گنجینه هایی از گوهرهای حدیث و روایت اهل بیت عصمت وطهارت (ع) فراهم آورند. واز این گذرگاه درشمار خلفاء پیامبراسلام قرار بگیرند، زیرا که حضرتش فرموده:

رَحِمَ اللّهُ خُلفائی، فَقیلَ یٰا رَسُولَ اللّه مَنْ خُلفاءِكَ ؟ قال (ص): اَلّذیَن یَحْیوُنَ سُنَّتی و یُعَلّمِوُنَهٰا عِبٰادِ اللّه.[1]

«خدای جانشینان مرا رحمت کند، گفته شد: ای فرستادهٔ خدای جانشینان شما چه کسانی هستند؟

پیامبر اکرم (ص) فرمود: کسانی که سنّت مرا زنده نگاه می دارند و آنرا به بندگان خدا آموزش می دهند.»

محققان بزرگ و دانشمندان سترگ اسلامی مانند صاحبان کُتب من لایحضره الفقیه، وسایل الشیعه، بحارالانوار، اصول کافی، احتجاج، ارشاد، غررالحکم، تحف العقول، حضال و کتابهای عظیم و غنی دیگری از این دست، مردان بزرگ و اندیشمندان صالح و خیر اندیشی بوده‌اند، که به شوق اطاعت از پیامبر و قرار گرفتن در ردیف جانشینان آن بزرگوار به تألیف و تدوین چنان آثار بزرگی دست یازیده‌اند.

۱ــ مجله نورعلم، شماره ۸ ص ۸۲ به نقل از منیة المرید ص ۱۰

سیری در کتابهای حدیث بیانگر این حقیقت است، که اهل بیت عصمت و طهارت (ع) همواره یاران و پیروان خود را به نقل و ثبت احادیث خود، و حفظ و بیان سنّت پیامبر اکرم و ائمه اطهار علیهم السلام تشویق می کرده‌اند. از آن جمله حدیث نقل شده از رسول الله (ص) است، که فرموده‌اند:

«هرکس چهل حدیث برای امت من حفظ کند، تا ایشان از آنها سود ببرند، خدای او را در روز قیامت فقیه و عالم برمی انگیزد.»

با عنایت به مطالب بیان شده، تنی چند از محدثین بزرگوار شیعه همت به نقل وتدوین احادیث منقول از حضرت علی بن موسی الرضا علیه السلام گماشته‌اند. و مجموع آن احادیث را در کتابی به نام «صحیفة الرضا» منسوب به آن حضرت فراهم آورده‌اند، که شرح آن در ترجمه مقدمهٔ کتاب حاضر بیان شده است.

کتاب صحیفة الرضا حاوی حدود دویست و بیست حدیث پیرامون مسایل دینی، اخلاقی، تاریخی، فضیلت و شخصیت اهل بیت، ارزش علم، آداب زندگی و بیان فواید برخی از میوه‌ها و خوراکیها است.

نسخه‌ای که بنده به ترجمه آن پرداخته‌ام، نسخهٔ تصحیح شده‌ای از کتاب مذکور به روایت شیخ فضل بن حسن طبرسی رحمة الله علیه می باشد، که به همت جناب آقای دکتر حسینعلی محفوظ به سال ۱۳۷۷ هـ ـق طبع شده و به شمارهٔ ۲۲۵٦٤ در کتابخانه آستان قدس رضوی موجود است. خدای را امیدوارم که

این خدمت ناچیز در آستان قدس حضرت **ثامن الائمة علی بن موسی الرضا علیه آلاف التحیة والثنآء** مورد پذیرش قرار گیرد. و نیز برای آخرت و روز حساب اندوخته ای جهت این بندهٔ حقیر به حساب آید، انْ شاءالله تعالیٰ.

من الله التوفیق وعلیه التکلان

علاءالدین حجازی

مشهد مقدس: اوّل ماه مبارک رمضان سال ۱٤۰۵ هـ، ق

مطابق با اوّل خرداد ماه ۱۳٦٤ هـ، ش

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمه مصحّح

صحيفة الرضا (ع) من ذخائر النبوة، وكنوز اهل البيت، ومواريث الائمّة، التي بلغت من علّو الاسناد ذروة الشرف، وكاهل العّز. وحسبك أن رواتها، على الرضا، عن ابيه موسى الكاظم، عن ابيه جعفر الصّادق، عن ابيه محمد الباقر، عن ابيه على زين العابدين، عن ابيه الحسين الشهيد، عن ابيه اميرالمؤمنين على بن ابيطالب (ع) عن رسول الله (ص) وقد اعتز بهذا المسند القّيم حملة العلم، وعنى به رجال الحديث، فحفظوه واكتبوه، وطبع فى لاهور، مصر والشام. وفى خزائن الكتب بالنجف، والكاظمية، وسامِراءِ، ومشهد، وطهران نسخ خطيّة كثيرة منه، كنت صوّرتها، وانتويت مقابلتها وتصحيحها، اِلاّ أنَّ الأخ الصالح البّر الحاج مصطفى الحيدرى (خادم الرضا (ع)) صاحب مطبعة الحيدرى بطهران، الذّى انفق على اخراجها، وقرّر توزيعها مجاناً، استعجل نشرها. وكان الاخ الكريم الوجيه الحاج حسين شاهرخى يحرضنى دائماً علىٰ طبعها، و يسألنى تعجيل ذالك وقد أجبتُ اِلى مسؤولها شاكراً لَهُما، مثنياً عليها،

واخترت نسخة شيخنا الفاضل الجليل الشيخ محمد على الاردوبادى، المحفوظة بخزانته فى النجف وهى * ــ والحق اقولــ من طرائف اصول هٰذه الصحيفة المباركة.

امّا اسناد نسخة المروية عن الطبرسى، فهو: «اخبرنا الشيخ الامام الأجل، العالم الزاهد الرشيد، امين الدين، ثقة الاسلام، امير [أمينــ خ ل] الرؤساء، ابوعلى الفضل بن الحسن الطبرسىــ اطال الله لِقائهــ يوم الخميس غرة شهرالله الاصّم، رجب المرجب سنة ٥٢٩ قال: اخبرنا الشيخ الامام السيد الزاهد، ابوالفتح عبدالله بن عبدالكريم بن هوازن القشيرىــ ادام الله عِزّهــ قراءة عليه، داخل القبة التى فيها قبرالرضا (ع) غرة شهرالله المبارك سنة ٥٠١ قال: حدثنى الشيخ الجليل العالم ابوالحسن على بن محمدبن على الحاتمى الزوزنى، قراءةً عليه سنة ٤٥٢ قال: اخبرنا ابوالحسن احمدبن محمدبن هٰرون الزوزنى بها، قال: اخبرنا ابوبكرمحمدبن عبدالله بن محمدبن حفدة بن العباس حمزة النيسابورى سنة ٣٣٧، قال: حدثنى [حدثناــ خ ل] ابوالقسم عبدالله بن احمدبن عامر الطائى بالبصرة، قال: حدثنى أبى سنة ٢٦٠، قال: حدثنى على

* مكتوبة سنة ٩٤٨ هـ ــ وهىُ ان كانت قديمة، جميلة الخطــ لايعتمد كثيراً علىٰ نسخ كاتبها من حيث الصّحة والضبط. وقَدْ عرضها بعض المتأخرين على نسخة من رواية الطبرسى، فقابل ١٤ ورقة منها (تراجع ص ١ــ٨) و درآخر معانى بعض الالفاظ، فاثبت جملة منها، واصلحت التصحيف والتحريف ونبهت فى الحاشية عليه. ولمّا تَمّ طبع الكراسة الاولىٰ (إلى ص ١٦) بدالى أن اقابل الكتاب بالأمالى والتوحيد والعيون. ثم تفضل الصديق الكريم فخرالدين النصيرى صاحب الخزانة الجامعة الرائعة بطهران، وَالآخ المحقق الفاضل الشريف الجليل السيد جلال الدين الحمدث الآرموى، فأعارانى نسخهما.

بن موسى الرضا (ع) سنة ١٩٤ قال: حدثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدثنى ابى جعفر بن محمد، قال: حدثنى ابى محمد بن على، قال: حدثنى ابى، على بن الحسين، قال: حدثنى ابى الحسين بن على، قال: حدثنى ابى على بن ابيطالب (ع) قال: قال رسول الله (ص)...»

وانّى لارجوا ان يوفق لى تصحيح هٰذه الرسالة النفيسة، وتحقيقها وتخريجها، واخراجها ثانية إن شاء الله وهو الهادى إلى سواءِ السبيل.

طهران فى ٢١ محرم الحرام سنة ١٣٧٧ هـ ق
الدكتور حسين على محفوظ

بسم الله الرحمن الرحیم

کتاب صحیفة الرضا (ع) از ذخایر ارزشمند نبوت، گنجینه های اهل بیت عصمت (ع) و میراث پیشوایان دینی علیهم السلام است. کتابی که به سبب رفعت و عظمتِ اسنادش به مرتبهٔ بزرگی وشرف واوج عزت رسیده است.

در رابطه با شخصیّت راویان این کتاب، شمارا همین بسنده است که احادیث این صحیفه را حضرت علی بن موسی (ع) از پدرش موسی الکاظم (ع) و او از پدرش جعفر بن محمد الصادق (ع) و او از پدرش محمدبن علی الباقر (ع) و او از پدرش امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب (ع) و ایشان از پیامبر خدا محمد بن عبدالله (ص) روایت فرموده است.

وهمانا که به اعتبار این سند محکم و استوار دانشمندان به عزت و افتخار رسیده اند. و رجال حدیث به آن توجه کامل داشته و آنرا نگهداری کرده، و از آن نسخه ها نوشته اند. و تا به حال این کتاب (صحیفة الرضا) در لاهور، مصر و شام چاپ شده است. و در کتابخانه های نجف، کاظمین، سامرآء، مشهد و تهران نسخه های خطی فراوانی از آن وجود دارد، که من با نسخه برداری از آنها به تصحیح ومقابله نسخه ها پرداخته ام. برادر نیکوکار من

آقای حاج مصطفی حیدری (خادم الرضا) مدیر چاپخانه حیدری تهران، کسی است که در جهت نشر این کتاب و توزیع مجانی آن در میان مردم، مخارج چاپ آنرا پذیرفته است. و نیز برادر گرامی آقای حاج حسین شاهرخی کسی بود، که همواره مرا نسبت به چاپ این کتاب تشویق می کرد، واز من می خواست، تا در این کار شتاب کنم. بنابر آنچه گذشت، من به درخواست این دو بزرگوار پاسخ مثبت دادم، و از ایشان سپاسگزار بوده و دعا گوی آنها می باشم.

از میان نسخه های این کتاب، من نسخهٔ دانشمند فاضل و بلند مرتبه جناب آقای شیخ محمد علی اردو بادی را که در کتابخانهٔ شخصی خود در نجف اشرف محفوظ داشته برگزیدم. و ــ به حق می گویم ــ این نسخه * از بهترین نسخه های این صحیفه مبارکه است.

واما اسناد نسخهٔ روایت شده از مرحوم طبرسی چنین است:

---

* این نسخه به سال ۹۴۸ ﻫ نوشته شده است. واگر چه قدیمی است، ولی دارای خط خوش است. ولی اعتماد زیادی به صحت ضبط کاتب نیست. و بعضی از متأخرین این نسخه را با نسخهٔ روایت شده از طبرسی مقابله کرده اند. و چهارده صفحه از این رساله با رسالهٔ مرحوم طبرسی مطابقت داشته است. چهارده صفحهٔ مذکور در این رساله صفحات یک تا هشت را شامل می شود. و یکی دیگر از متأخرین نیز معانی برخی از الفاظ را نوشته است. و من هر کجا تصحیح وتحریفی بوده اصلاح کرده در پاورقی نوشته ام. و هنگامی که چاپ فرم اول کتاب تمام شد (صفحات یک تا شانزده) تصمیم گرفتم که این کتاب را با کُتب امالی و توحید وعیون اخبار الرضا مقابله کنم. در این زمان دوست بزرگوار جناب آقای فخرالدین نصیری که در تهران صاحب کتابخانهٔ جامع و ارزنده ای است. و برادر محقق و دانشمند آقای سیدجلال الدین محدث ارموی، نسخه های خود را از این کتاب به عاریه در اختیار من گذاشتند.

«شیخ و امام بزرگوار، عالم زاهد و رشید، امین دین، ثقة الاسلام وامیر رئیسان ابوعلی فضل بن حسن طبرسی، که خدای عمر او را طولانی فرماید، در روز پنجشنبه از ماه رجب المرجب به سال ۵۲۹ به ما خبر داد و گفت: شیخ پیشوا و سید زاهد، ابوالفتح عبدالله بن عبدالکریم بن هوازن قشیری، که خدای عزت او را پایدار فرماید، در حرم مطهّر امام رضا (ع) در کنار مرقد پاکیزهٔ آن حضرت در ماه خدا، ماه رمضان به سال ۵۰۱ احادیث را بر او خواند وگفت: برای من روایت کرد شیخ جلیل و عالم بزرگ ابوالحسن علی بن محمدبن علی حاتمی زوزنی به سال ۴۵۲ احادیث را بر او خواند وگفت: ابوالحسن احمدبن محمد بن هارون زوزنی به این احادیث ما را خبرداد وگفت: ابوبکر محمدبن عبدالله بن محمدبن حفدة بن عباس بن حمزه نیشابوری به سال ۳۳۷ ما را خبرداد و گفت: ابوالقاسم عبدالله بن احمدبن عامر طائی در بصره حدیث گفت مرا، وگفت: پدرم برای من به سال ۲۶۰ حدیث کرد وگفت: علی بن موسی الرضا (ع) به سال ۱۹۴ برای من حدیث گفت و فرمود: برای من حدیث کرد وفرمود: پدرم جعفر بن محمد (ع) برای من حدیث کرد وفرمود: پدرم محمدبن علی (ع) برای من حدیث کرد وفرمود: پدرم علی بن حسین (ع) برای من حدیث کرد وفرمود: حدیث گفت برای من پدرم حسین بن علی (ع) وفرمود: حدیث گفت برای من پدرم علی بن ابیطالب (ع) وفرمود: پیامبر خدا (ص) فرموده...»

و من امیدوارم که خدای توفیق تصحیح و تحقیق و نشر این رسالهٔ نفیسه را در آینده به بنده عنایت فرماید ــ ان شاء الله ــ چرا

که او هدایت کنندهٔ به صراط مستقیم است.

دکتر حسین علی محفوظ
تهران ــ ۲۱ محرم الحرام سال ۱۳۷۷ ه

مراجع المقابلة والتصحيح والزيادات

١ ــ الأمالى ــ تأليف الشيخ الصدوق ايران سنة ١٣٠٠ هـ

٢ ــ التوحيد ــ تأليف الشيخ الصدوق الهند (ظ ــ مقصود ظاهراً می باشد) ١٣٢١ هـ

٣ ــ عيون اخبارالرضا ــ تأليف الشيخ الصدوق ايران ١٣١٨ هـ

٤ ــ صحيفة الرضا ــ رواية الطبرسى ــ نسخة فخرالدين نصيرى امينى «ع ٣٦٢» المورخة سنة ١٠٩٣ هـ

٥ ــ صحيفة الرضا ــ رواية الطبرسى ــ نسخة فخرالدين نصيرى امينى «ع ٣٢٠» المكتوبة فى شهر محرم الحرام سنه ١٠٥٩ هـ

٦ ــ صحيفة الرضا ــ رواية الطبرسى ــ نسخة السيد جلال الدين المحدث الأرموى «ع ١٥» المكتوبة فى ١٩ شهر شوال سنة ١٠٩٧ هـ (ظاهراً بايد ١٠٩٧ باشد[1])

---

١ و٢: در اين دو نسخه اضافاتى وجود داشت، كه نقل آنرا در جاى خودش از ياد برديم و آن عبارتست از:

٧ــ صحيفة الرضا ــ رواية الطبرسي ــ نسخة السيد جلال الدين المحدث الأرموى، المكتوبة بخط محمدحسن بن مهدى[٢].

و باسناده الى موسى بن جعفر(ع) قال: مرجعفر بصيّاد، فقال يا صيّاد أى شئى اكثر مايقع فى شبكتك؟ قال: الطيرالزاق. قال: فرجعفر وهويقول: هلك صاحب العيال، هلك صاحب العيال] مخطوطة محمدحسن بن مهدى «ورقة ٤ ب وع ١٥ «ورقة اِب ــ ٢أ»

ولاأنسى التنبيه على تصحيح الحديث الاول ص ٢ هكذا: «لااله الاالله حصنى...» وص ٢ س ٤ «والمكرم...» وص ٥ س ١٥ فى كل النسخ: أبا العباس بن تغلب وص ١٠ س ١٥ «اللحم والارز» وص ١١ س ٣ «على من أتاكم بها» وص ١٢ س ١٠ «رجليه» وص ١٩ س ١٣ فى اكثر المراجع «براقة» وص ٢٦ س ٩ فى بعض المراجع «القرع» وص ٢٩ س ٧ فى اكثر الاصول «زخ» *

* يادآورى مى شود، كه آدرس صفحات و نشانى سطور در پاورق فوق بااصل كتاب صحيفة الرضا مطابقت دارد، نه با ترجمهٔ آن كه اينك در برابر شماست (مترجم)

اسناد صحيفة الرضا (ع)

هذا اسنادنا فى رواية هٰذه الصحيفة المنسوبة الى حضرة الرضا عليه وعلى آبائه، من الله التحية والرضوان أخبرنى الشيخ الفاضل، العالم الكامل، قطب السالكين، مؤيد الاسلام والمسلمين، مولانا عبدالعلى بن عبدالحميد بن محمد السبزوارى. وهو يروى عن الشيخ المعظم، والفخر المكرم، جلال الدين بن محمدبن عبدالله القاينى. وهويروى عن تاج الدين ابراهيم، القصّاع الكيلكى. وهوعن شيخه الكامل مولانا تاج الدين، على تركه، الكرمانى. وهوعن شيخه غياث الدين، هبة الله بن يوسف عن جدّه، صدرالدين، ابراهيم بن محمدبن المؤيّد الحموى، عن ابن عساكر، عن أبى روح، الصوفى، الهروى. عن زاهربن طاهر، قال: أخبرنا بوعلى الحسن بن احمد السكاكى، قال: اخبرنى ابوالقاسم، حبيب، قال: اخبرنا محمد بن عبدالله بن احمد نيشابورى، قال: اخبرنا ابوالقاسم، عبدالله بن احمدبن عامر الّطائى ــ بالبصرة، قال: حدثنى ابى، قال: حدثنى على بن موسى الرضا (ع) ــ سنة اربع وتسعين ومأة قال:

حدثني ابي موسى بن جعفر، قال: حدثني ابي جعفر بن محمد، قال: حدثني ابي محمد بن علي، قال: حدثني ابي علي بن الحسين، قال: حدثني ابي الحسين بن علي، قال: حدثني ابي علي بن ابي طالب (ع) قال؛ قال رسول الله (ص) يقول الله عزوجل: لااله الاالله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي.....

اسناد روایات کتاب صحیفه رضویّه

اسناد ما در رابطه با صحیفهٔ مبارکهٔ منسوب به حضرت رضا (ع) که سلام و رضوان خدا براو و پدران وی باد چنین است: خبرداد مرا شیخ فاضل، دانشمند کامل، قطب سالکان و یاری دهندهٔ اسلام و مسلمانان، مولانا عبدالعلی بن عبدالحمید بن محمد سبزاوری. وی روایت می کند از شیخ بزگوار و فخرگرامی، جلال الدین بن محمد بن عبدالله قاینی. او نیز روایت می کند از تاج الدین ابراهیم قصّاع گیلکی. و او از استاد کامل خود مولانا تاج الدین، علی ترکه کرمانی. واو از استادش غیاث الدین، هبة الله بن یوسف، و او از جدّ خود صدرالدین ابراهیم بن محمد بن مؤید حموی واو از ابن عساکر، وی از أبی روح صوفی هروی واو از زاهر بن طاهر که گفت: خبرداد به ما ابوعلی حسن بن احمد سکاکی وگفت: خبرداد به من ابوالقاسم، حبیب و گفت: خبرداد به ما محمد بن عبدالله بن احمد نیشابوری و گفت: خبرداد به ما ابوالقاسم، عبدالله بن احمد بن عامرطائی در بصره و گفت:

پدرم مرا حدیث کرد وگفت: علی بن موسی الرضا (ع) به

سال ۱۹٤ه برای من حدیث کرد وفرمود: حدیث گفت برای من پدرم موسی بن جعفر(ع) و فرمود: حدیث گفت برای من پدرم جعفر بن محمد(ع) وفرمود: حدیث گفت برای من پدرم محمدبن علی(ع) و فرمود: حدیث گفت برای من پدرم علی بن حسین(ع) و فرمود: حدیث گفت برای من پدرم حسین بن علی(ع) وفرمود: حدیث گفت برای من پدرم علی بن ابیطالب(ع) وفرمود: پیامبر خدای ــ عزّوجل ــ فرمود، که خدای متعال می فرماید:

۱ــ لااله الاالله حصنی، فمن دخل حصنی أمن من عذابی[1].

لااله الاالله، حصارمن است، پس هرکس که در حصار من درآمد ازعذاب من در امان شد.

۲ــ وباسناده قال، قال رسول الله(ص): اربعة، أنالهم شفیع یوم القیامة، ولوأتوابذنوب اهل الارض[2]: الضارب بالسیف امام ذرّیّتی، المکرم لذرّیّتی. والقاضی لهم حوائجهم. والسّاعی لهم فی امورهم، عندما اضطرّواالیه. والمحّب لهم بقلبه ولسانه.

امام رضا(ع) با اسناد نقل شده فرمود، پیامبر خدا فرموده: چهار کس را من در روزقیامت شفاعت می کنم، اگرچه با گناهان اهل زمین برمن وارد شوند:

۱ــ باتوجه به شرط و شرایط آن، و من از شرایط آن می باشم. به روایت نقل شده از مرحوم طبرسی

۲ــ عبارت (اگرچه با گناهان اهل زمین برمن وارد شوند) در روایت مرحوم طبرسی نقل نشده است.

۱ــ کسی را که در پیش روی فرزندان من در جهت گرامی داشت آنان ــ برعلیه دشمنان آنها واسلام ــ شمشیرزند.

۲ــ کسی را که خواست فرزندان من را برآورد.

۳ــ کسی را که در رابطه با کارهای فرزندان من تلاش وکوشش کند.

٤ــ کسی را که بادل وزبان خود فرزندان من رادوست داشته باشد.

۳ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): الایمان اقرار باللسان، ومعرفة بالقلب، وعمل بالارکان.

امام رضا(ع) بااسناد نقل شده فرمود، پیامبر خدا فرموده:

ایمان عبارتست از، اقرار به زبان، وشناخت وعرفان به قلب، وعمل کردن به ارکان دین.

٤ــ وباسناده قال، قال رسول الله(ص) یقول الله عزوجل: یا ابن آدم أما[1] تنصفنی؟ أتجبب. الیك بالنعم، وتتمقت الّی بالمعاصی. خیری الیك منزل، وشّرك الّی صاعد، ولایزال ملك کریم، یأتینی عنك فی کل یوم ولیلة بعمل قبیح. یا ابن آدم، لوسمعت وصفك من غیرك ، وانت لا تعلم من الموصوف، لسارعت الی مقته.

امام رضا(ع): با اسناد نقل شده فرمود، پیامبر خدا فرموده است که خدای عزوجل می فرماید:

ای فرزند آدم! آیا انصاف نمی دهی؟ من تو را دوست دارم

۱ــ در روایت مرحوم طبرسی (ماتنصفنی) بدون همزه، نقل شده است.

و نعمت ها به تو ارزانی داشتم، و تو با گناهان با من دشمنی می کنی. خیر و برکت من به سوی تو نازل می شود، ولی شر و زشتی (گناه) تو به سوی من بالا می آید، و همواره فرشته ای بزرگوار هر روز و شب کارهای زشت تو را به سوی من می آورد.

ای فرزند آدم! اگر بشنوی که کسی از تو سخن گفته، به سوی او می شتابی و با او دشمنی می کنی، اگر چه نمیدانی که در بارهٔ تو چه سخنی گفته است. *

۵ــ و باسناده قال، قال رسول الله (ص) یقول، قال الله عزوجل:

مـا من مخلوق یعتصم بمخلوق دونی، الاقطعت اسباب السموات والارض من دونه. فان سألنی لم اعطه، وان دعانی لم اجبه. وما من مخلوق یعتصم بی، دون خلقی، الاضمنت السموات والارض برزقه. فان سألنی اعطیته، وان دعانی اجبته، وان استغفرنی غفرت له.

امام رضا (ع) با اسناد نقل شده فرمود، پیامبر خدا فرموده است که خدای عزوجل می فرماید:

هیچ آفریده ای، مخلوق دیگری را سوای من چنگ نمی زند، مگر آنکه اسباب آسمانها و زمین را برای او قطع می کنم. پس اگر مرا در خواست کند، او را نمی بخشم، و اگر مرا بخواند، او را اجابت نمی کنم. و هیچ آفریده ای به من چنگ نمی زند (روی نمی آورد) پس از آنکه غیرمن را رها کرده باشد، مگر آنکه آسمانها

---

* مترجم: مقصود این است که انسان اگر احتمال دهد کسی در بارهٔ او بد گفته دست به دشمنی می زند، در حالی که پروردگار همواره دشمنی و گناه انسان را ملاحظه می کند، و با اینحال رحمت خود را از وی دریغ نمی کند.

و زمین را ضامن روزی او قرار داده‌ام. پس اگر از من درخواست کند، به او می بخشم، واگر مرا بخواند، او را اجابت می کنم، واگر از من طلب آمرزش و غفران کند، او را شامل غفران خود قرار می دهم.

٦ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): اختتنوا اولادكم يوم السابع، فانّه أطهر وأسرع بناتاللحم[1].

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود، که فرستاده خدا (ص) فرمود:

فرزندانتان را در روز هفتم ولادت ختنه کنید، زیرا به این وسیله پاکتر و زودتر گوشت می روید.

٧ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): من افتى الناس بغير علم، لعنته[2] السمآء والأرض.

امام رضا (ع) با اسناد نقل شده فرمود، پیامبر خدا فرموده است که:

کسی که برای مردم بدون آگاهی فتوا دهد، آسمان وزمین او را لعنت کنند.

٨ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): افضل الاعمال عندالله ايمان لاشكّ فيه، وغزولا غلول فيه، وحجّ مبرور. واوّل من يدخل الجنّة شهيد، وعبدمملوك احسن عبادة ربّه، ونصح لسيّده، ورجل عفيف[3] متعفّف، ذوعيال[4]. وأوّل

١ــ به روایت مرحوم طبرسی، اروح للقلب هم در پایان حدیث نقل شده است.

٢ــ ملائکه، نسخه طبرسی

٣ــ عن الحرام، نسخه طبرسی

٤ــ عبادة، نسخه طبرسی

من یدخل النار امام [1] مسلّط، لم یعدل وذوثروة من المال لم یقض حقه، وفقیر فخور.

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

برترین کارها در نزد خدا ایمانی است که در آن شکّی نباشد، و پیکاریست که در آن خیانت نباشد و حجّ پذیرفته شدهٔ بی‌شبهه است. و نخستین کسی که به بهشت وارد می شود، شهید است و غلامی که به نیکوترین وجه خدایش را عبادت کرده، و آقایش را پند داده و مردی که از محرّمات خودداری کرده با اینکه عیالوار است.

و اول کسی که به جهنم وارد می شود، زمامدار نیرومند و چیره ایست که دادگری نمی کند، وثروتمندیست که حقوق الهٰی را از ثروت خود نمی پردازد، و نیازمندی که متکبّر و خودخواه است.

۹ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): لایزال الشیطان ذعرا [2] من المؤمن، ماحافظ علی الصلوات الخمس، فاذا ضیعهن تجرأعلیه، واوقعه فی العظائم.

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود: که پیامبر خدا (ص) فرموده:

شیطان همواره از انسان مؤمن بیمناک است، تا زمانی که نمازهای پنجگانه را حفاظت و مراقبت می کند. و هنگامی که حق نمازها را تباه کرد، شیطان نسبت به او جرأت می یابد و او را دچار گرفتاریهای بزرگ می کند.

۱ــ امیر، نسخه طبرسی

۲ــ ممنوع

۱۰ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): من أدّى فريضة فله عندالله دعوة مستجابة.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود، که پیامبر(ص) فرموده:

هرکس واجبی را انجام دهد، پس برای وی در پیشگاه خدا دعای اجابت شده‌ای منظور است.

۱۱ــ وباسناده قال، قال رسوال الله (ص): للعلم [1] خزائن، ومفتاحها السؤال، فاسألوا ــ يرحمكم الله ــ فانّه يؤجر فيه أربعة: السّائل، والمعلّم، والمستمع، والمحّب لهم.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که پیامبر خدا (ص) فرموده:

برای علم و دانش گنجینه هائی است، که کلید آنها پرسش است. خدای شما را رحمت کند، بپرسید که در سؤال چهار نفر پاداش داده می شوند. اول سؤال کننده، دوم آموزگار، سوم شنونده و چهارم دوستدار آنها.

۱۲ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): لايزال امتى بخير ما تحابّوا وأدّوالأمانة، واجتنبوا الحرام، و وقروا الضيف، واقاموا الصلوة، وأدّواالزكوة، فاذالم يفعلوا ذلك، ابتلوا بالقحط والسنين.

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده، که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

امت من همواره در خیر و نیکی باشند، تاهنگامی که یکدیگر را دوست داشته باشند و امانت را به صاحب آن

۱ــ العلم

بازگردانند و از حرام پرهیز کنند، و مهمانرا گرامی بشمارند و نماز را بپای دارند دارند و زکات را بپردازند. و هرگاه این کارها را انجام ندهند دچار قحطی می شوند.

۱۳ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): إنَّ الله لیبغض من [۱] یدخل علیه فی بیته، فلایقاتل [۲].

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

به درستی که خدا خشمگین است و دشمن می دارد کسی را که به زور به خانه اش وارد شوند و او به پیکار ودفاع برنخیزد.

۱٤ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): لیس منامن غشّ مسلما، أوضرّه، أومٰاکره.

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که پیامبرخدا (ص) فرموده:

از ما نیست کسی که در مال مسلمانی غشّ وارد کند، یا به او زیان برساند و یا او را فریب دهد.

۱۵ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص) قال الله تبارك وتعالٰی: یابن آدم! لایغرنک ذنب الناس عن ذنبک، ولانعمة الناس عن نعمة الله علیک، ولا تقنط الناس من رحمة الله علیهم وانت ترجوها لنفسک.

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

ای فرزند آدم! گناه مردم تورا نفریبد، تا از گناه خود غافل

۱ــ الرجل، نسخه طبرسی

۲ــ یقتل، نسخه طبرسی

شوی، و نعمت مردم به تو نعمت خدای را برتو از یادت نبرد، و مردم را از رحمت خدا نسبت به آنها ناامید مکن، در حالی که نسبت به رحمت خدا در رابطه با خود امیدواری.

۱۶ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): ثلاث اخافهن علی امتی ــ من بعدی ــ الضلالة بعدالمعرفة، ومضلاّت الفتن، وشهوة البطن والفرج.

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

سه چیز بعد از خود مرا نسبت به امّتم بیمناک ساخته است: گمراهی بعد از شناسائی و معرفت، فتنه های گمراه کننده و شهوت شکم و شرمگاه.

۱۷ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): من سبّ نبیّا قتل، ومن سبّ صاحب نبّی جلد [۱].

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

هرکس پیامبری را دشنام دهد شایستهٔ کشته شدن است و هرکس صحابی پیامبری را دشنام دهد سزاوار تازیانه است.

۱۸ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): اذاسمیتم الولد محمّدا، فاکرموا وأوسعواله فی المجلس، لا تقبّحواله وجهاً.

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

۱ــ النبی(ع) ــ خ ل، مستدرك الوسائل

هرگاه فرزندی را محمّد نام گذارید، او را گرامی بدارید و در انجمن ها به او گشادگی و وسعت مکان دهید، و نسبت به او روی ترش نکنید.

۱۹ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): مامن قوم كانت لهم مشورة، فحضر معهم من اسمه محمّد، أو احمد، فأدخلوه فی مشورتهم الاّ هو خيرٌ لهم[1].

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که پیامبرخدا (ص) فرموده:

در هر محفل مشورتی گروهی که محمّد یا احمد نامی در میان آنها باشد، آن شورا به خیر و نفع آنان به پایان می رسد.

۲۰ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): مامن مائدة، وضعت، فقعد عليها من اسمه محمّد، أواحمد، الاّ قدّس ذلك المنزل، فی كل يوم مرّتين.

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که پیامبرخدا (ص) فرموده:

هرسفره‌ای که گسترده شود و برآن سفره کسی که محمد یا احمد نام دارد بنشیند، روزی دو بار آن منزل پاکیزه شود.

۲۱ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص) تحشر ابنتی فاطمه يوم القيامة، ومعها ثياب مصبوغة بدم الحسين، فتعلق[2] بقائمة من قوائم العرش، فتقول: يارب، احكم بينی وبين قاتل ولدی[3]، قال، قال رسول الله (ص)ــ فيحيكم لابنتی ــ وربّ الكعبة.

۱ــ خيرلهم ، بكسرالخاءِ درنسخه طبرسی ثبت شده است

۲ــ فتتعلق ، بتائين درنسخه طبرسی ثبت شده است.

۳ــ لغضب، نسخه طبرسی

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

در روز قیامت دخترم فاطمه (ع) برانگیخته می شود، در حالی که همراه با او جامه هائی است آغشته ورنگین به خون حسین (ع) پس آنرا به پایه ای از ارکان عرش بیآو یزد و بگو ید: ای خدا! میان من و کُشندهٔ فرزندم داوری کن. امام رضا(ع) فرمود که پیامبر خدا فرموده است: پس خدا در بارهٔ درخواست دخترم حکم می دهد، به خدای کعبه قسم.

۲۲ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): انما سمیّت ابنتی فاطمه لأن الله تعالی فطمها، وفطم من احبّها من النّار.

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که پیامبر خدا فرموده:

همانا دخترم را فاطمه نامیدم، بدانجهت که خدای تعالی فاطمه و هرکس فاطمه را دوست بدارد از آتش جهنم دور کرده است.

۲۳ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): اِن الله تعالی یغضب بغضب فاطمه و یرضی لرضاها.

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که پیامبر خدا فرموده:

به درستی که خداوند متعال به غضب فاطمه غضبناک و به خشنودی فاطمه خشنود می شود.

۲٤ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): یا علی! اذکان یوم القیامة اخذت بحجزة الله ــ عزوجل ــ واخذت انت بحجزتی، واخذ ولدك بحجزتك واخذت شیعة ولدك بحجزتهم، فتری أین یؤمر بنا. قال ابوالقاسم الطائی: سألت أباالعباس

ثعلب عن الحجزة، فقال: هی السبب وسألت نفطویه النحوی عن ذلك فقال: هی السبب.

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که پیامبر خدا (ص) فرموده:

یاعلی! هنگامی که روز قیامت فرا برسد، من به ریسمان خدای ــ عزوجل ــ چنگ می زنم و تونیز به ریسمان من چنگ می زنی و فرزندان تو به ریسمان تو می آو یزند، و پیروان فرزندان تو به ریسمان ایشان چنگ می زنند. پس آنگاه می بینی به کُجا* مارا فرمان می دهند. ابوالقاسم طائی گفت: از ابوعباس ثعلب راجع به حجزه پرسیدم، گفت: آن ریسمان است واز نفطویه نحوی پیرامون حجزه سؤال کردم، گفت: آن ریسمان است.

۲۵ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): انا اهل بیت، لا تحّل لنا الصدقة، وأمرنا باسباغ الوضوء، ولا تنزی حمارا علی عتیقة، ولانمسح علی خف.

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که پیامبر خدا (ص) فرموده:

برای ما خانواده [خاندان پیامبر] صدقه حلال نیست، و فرمان داریم که همواره با وضو باشیم، ومأموریم که الاغی را براسب نجیبی نجهانیم، و نیز فرمان داریم که برروی کفش مسح نکشیم.

۲۶ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): مثل المؤمن ــ عندالله عزوجل ــ کمثل ملك مقرّب. وانّ المؤمن ــ عندالله ــ اعظم من ملك مقرّب [۱]. ولیس اعظم من ملك

* شاید مقصود از «کجا» جایگاه بهشت یا جهنم باشد. و بدیهی است که فحوای کلام رسول الله بیانگر فرمان الهی به پیامبر و علی و فرزندان او و پیروان آنها در رابطه با حرکت به سوی بهشت می باشد. مترجم

۱ــ این کلمه در نسخه طبرسی نیست

مقرّب شئ، احبّ إلى الله من مؤمن تائب، أوْ مؤمنة تائبة.

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده كه فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

مؤمن در پيشگاه خداى عزو جل مانند فرشته اى مقرّب است، و بلكه مؤمن در نزد خدا از فرشته مقرب هم بزرگتر است. و در نزد خداى چيزى بزرگتر از فرشتهٔ مقّرب نيست، مگر مؤمن توبه كننده يا [زن] مؤمنهٔ توبه كننده به سوى خدا.

٢٧ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): من مرّ على المقابر، وقرأ «قل هوالله احد» احدى عشر مرّة، ثم وهب اجره للأموات، اعطى من الأجر بعدد الأموات.

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده كه فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

هرگاه كسى برگورستان بگذرد و يازده بار سوره مباركه «قل هوالله احد» را بخواند واجر آن را نثار مردگان كند، به عدد مردگان به او پاداش داده مى شود.

٢٨ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): ياعلى! انّكَ سيّدالمسلمين و يعسوب المؤمنين [1] وامام المتقّين وقائد الْغُر الْمُحَجّلينْ. قال ابوالقاسم [2] ــ رضى الله عنه ــ سألت احمدبن يحيى، عن اليعسوب فقال: هوالذكر من النحل، الذى يتقَدمها ويحامى عنها.

١ــ المسلمين، درنسخه طبرسى ثبت شده است

٢ــ الطائى، درنسخه طبرسى ثبت شده است

بااسناد نقل شده امام رضا (ع) فرموده که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

ای علی! به درستی که تو آقای مسلمانان و سرور و نگهبان مؤمنان و پیشوای پرهیزگاران و زمامدار شهرت یافتگانی* . ابوالقاسم [طائی]ــرضی الله عنهــ گفت از احمدبن یحیی دربارهٔ یعسوب پرسیدم، گفت: زنبور نرینهٔ بزرگی است که از زنبورها دفاع می کند.

۲۹ــوباسناده قال، قال رسول الله (ص): لما أسری بی الی السماء أخذ جبرئیل(ع)[۱] بیدی واقعدنی علی[۲] درنوك من دراینک الجنّة ثم ناولنی سفرجلة، فأناکنت[۳] اقلبها اذانفلقت، فخرجت منها جاریة حوراءِ، لم أراحسن منها، فقالت: السلام علیك یا محمّد، قلت: من أنت؟ قالت: الراضیة[۴]، المرضیه. خلقنی الجّبار من ثلاثة اصناف، اسفلی من مسك، و وسطی من کافور. واعلای من عنبر. عجننی من ماءِ الحیوان ثم[۵] قال لی الجبار کونی، فکنت، خلقنی لأخیك وابن عمك، علی بن ابی طالب (ع).

به اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

۱ــ(ع) درنسخه طبرسی نیست

۲ــ بساط (کذا)

۳ــ این کلمه درنسخه طبرسی نیست

٤ــ أناالراضیة، درنسخه طبرسی ثبت شده است.

۵ــ (ثم) درنسخه طبرسی نیست

* شاید مقصود اینست که تو از همهٔ شهرت یافتگان عالم مشهورتر وعظیم تری. (مترجم)

هنگامی که مرا در آسمانها گردش دادند، جبرئیل (ع) دست مرا گرفت و مرا بر بساطی از بساطهای بهشت نشاند. پس از آن یک گلابی به من داد و من آنرا زیر ورو کردم، ناگهان شکافته شد واز آن کنیزی از حوریان بهشتی خارج شد که من زیباتر از او ندیده بودم، پس به من گفت: سلام بر تو ای محمّد! گفتم: توکیستی؟

گفت: من راضیه مرضیّه هستم، که پروردگار مرا از سه چیز آفریده است، پائین تنهٔ من از عطر است، و میان تنهٔ من از کافور و بالا تنهٔام از عنبر است. خدای مرا به آب حیات سرشته است. خدای جبّار به من گفت هست شو، پس موجود شدم، و مرا برای برادر و پسر عمو یت علی بن ابی طالب آفریده است.

۳۰ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): من عامل الناس، فلم یظلمهم، وحدثهم فلم یکذبهم، ووعدهم فلم یخلفهم، فهو مؤمن، کملت مروّته، وظهرت عدالته، ووجبت اخوته، وحرمت غیبته.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

هرکس با مردم داد وستد کند و به آنها ستم نکند، و با آنها سخن بگوید و در گفتار به آنها دروغ نگوید، و ایشان را وعده دهد و خلاف نکند، چنین کسی مؤمن است. مؤمنی که جوانمردیش کامل و عدالت و دادگریش آشکار است، و برادری باوی واجب و غیبت او حرام است.

۳۱ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): اِنَّ موسی

بن عمران (ع)[۱] سأل ربه، و رفع یدیه فقال: یاربّ أبعید أنت فانادیك، أم قریب فأناجیك فأوحی اللّه ـ تعالی ـ إلیه: یاموسی، أنا جلیس من ذکرنی.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

همانا موسی بن عمران (ع) دستهایش را بالا برد و خدای خود را پرسید و گفت: خدای من! آیا تو دوری تامن تو را بخوانم، و یا نزدیکی تا با تو نجوا کرده و به آرامی سخن بگویم. پس خدای متعال وحی فرستاد، که ای موسیٰ من همنشین کسی هستم که مرا یاد کند.

۳۲ـ وباسناده قال، قال رسول اللّه (ص): ایّاکم والظّلم فانّه یخرّب قلوبکم.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

بر شما باد که از ستم پرهیز کنید، چرا که ستم دلهای شما را ویران می کند.

۳۳ـ وباسناده قال، قال رسول اللّه (ص): یاعلی انّی سألت ربّی[۲] فیك خمس خصال فأعطانی. اما أولاهن فسألت ربی أن تنشق عنی الأرض، فانقضّ[۳] التراب عن راسی، وانت معی، فأعطانی. وأما الثانیة فسألت ربّی أن یوفقنی عند کفة

۱ـ (ع) در نسخه طبرسی نیست.

۲ـ اللّه، در نسخه طبرسی ثبت شده است.

۳ـ وانفض، نیز ثبت شده است.

الميزان فأنت معى، فأعطانى. وأما الثالثة فسألت ربّى أن يجعلك حامل لوائى ــ يوم القيامة ــ وهو لواء اللّه الاكبر، تحته المفلحون الفائزون فى الجنة، فاعطانى. وأما الرابعة، فسألت ربّى أن تسقى امتى من حوضى بيدك [1]، وأنت معى، فاعطانى. وأما الخامسة فسألت ربّى، أن يجعلك قائد امتى الى الجنّة، فاعطانى. والحمدللّه الذى منّ علىّ بذلك

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود كه فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

یاعلی! من برای تو پنج چیز از خدا درخواست كردم، تمام آنها را به من عطا فرمود. نخست از خدا خواستم كه من اوّل كسی باشم كه سر از خاک بردارم و خاک از فرقم بریزد و تو با من باشی.

دوّم، از خدا خواستم كه در برابر میزان تو همراه من باشی.

سوم، از خدا درخواست كردم كه تو را بردارندهٔ پرچم حق در روز قیامت قرار دهد، كه آن پرچم الله اكبر است، و برآن نوشته است كه: رستگاران آنهائی هستند كه به بهشت رسیدند.

چهارم، از خدا خواستم كه امت من از حوض كوثر به دست تو سیراب شوند، در حالی كه تو با من هستی.

پنجم، از خدا خواستم كه تو را پیشوای امت من در حركت به سوی بهشت قرار دهد، همهٔ این خواستها برآورده شد. و سپاس خدای را كه با اجابت آنها بر من منّت گذاشت.

۱ــ این كلمه در نسخه طبرسی نیست.

۳۴ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص) فی قوله عزوجل: «یوم ندعوا کل اناس بامامهم*» قال: یدعی کل قوم بامام زمانهم، وکتاب ربّهم وسنة نبیّهم.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) در بارهٔ سخن خدای عزوجل **«یوم ندعوا کل اناس بامامهم»** فرمود: ــ در روز قیامت ــ هر گروهی به نام امام زمان آنها خوانده شوند، و نیز به کتاب خدا و سنت پیامبرشان فراخوانده می شوند.

۳۵ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): ان المؤمن یعرف[۱] فی السمآء، کما یعرف الرجل أهله وولده، وانه اکرم علی الله من ملك مقرب.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

هرآینه مؤمن در آسمانها چنان شهرتی دارد که در خانوادهٔ خود نزد فرزندانش شناخته شده است، و مؤمن از فرشتهٔ مقرب در پیشگاه خدا گرامی تراست.

۳۶ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): من بهت مؤمنا، أو مؤمنة وقال[۲] فیه مالیس فیه، أقامه الله ــ عزوجّل ــ علی تل[۳] من نار، حتی یخرج مما قال فیه.

---

* سوره اسراء، آیه ۷۱

۱ــ لیعرف، در نسخه طبرسی ثبت شده است.

۲ــ أو، در نسخه طبرسی ثبت شده است.

۳ــ قل، در نسخه طبرسی ثبت شده است.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

هرکس به مرد یا زن مؤمنی بهتان زند و در بارهٔ او چیزی بگوید که در وی نباشد، روز قیامت خدای او را برتپه‌ای از آتش نگاه دارد، تا از آنچه که در بارهٔ آنها گفته رهایی یابد.

۳۷ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): أتانی جبرئیل (ع)[1] عن ربّی ــ عزوجل ــ وهویقول[2]: ربّی یقرؤك السّلام، ویقول: بشر المؤمنین، الذین یعملون الصّالحات، ویؤمنون بك، وباهل بیتك بالجنة، فان لهم عندی جزاء الحسنٰی، وسید خلون الجنة.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

جبرئیل (ع) از سوی خدا برمن فرود آمد وگفت: خدای تو را سلام می رساند و می فرماید:

مؤمنان را به بهشت بشارت بده، کسانی که کار نیک انجام می دهند و به تو و خاندان تو ایمان آورده‌اند، به درستی که برای ایشان در نزد من پاداش نیکو است، و به زودی وارد بهشت می شوند.

۳۸ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): حرمت الجنة علی من ظلم اهل بیتی، وقاتلهم، والمعین علیهم، ومن سبّهم. اولئك لاخلاق لهم فی الآخرة، ولایکلمهم الله یوم

۱ــ (ع) در نسخه طبرسی نیست.

۲ــ یامحمد «ص» این عبارت در نسخه طبرسی وجود دارد

القیامة، ولایزکیهم، ولهم عذاب الیم.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

بهشت حرام است برکسی که به خاندان من ستم کند، و با ایشان بجنگد، و دشمنان اهل بیت مرا یاری دهد، و به اهل بیت من دشنام دهد. برای آنها در آخرت بهره‌ای نیست، و خدا با آنان در روز قیامت سخن نمی گوید، و آنها را پاک نمی گرداند، و برای آنان عذاب دردناک است.

۳۹ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): اِنّ الله لیحاسب کل خلق الاّمن أشرك بالله ــ عزوجل ــ فانّه لایحاسب، و یؤمر به الی النّار.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

به درستی که خدای عزوجل از همهٔ مردم حساب می کشد، مگر آن کس که به خدا شرک آورده، وفرمان داده می شود که درآتش وارد شود.

۴۰ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): لا تسترضعوا الحمقآءِ، ولاالعمشاء، فان اللبن تیعدّی.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

زنان احمق وضعیف چشم که از دیدگانشان آب می ریزد، برای شیردادن کودکان استفاده نکنید، چرا که شیرآنها در کودکان اثر دارد.

٤١ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): ليس للصبي لبن خير من لبن امّه.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

برای کودک هیچ شیری بهتر از شیرمادر نیست.

٤٢ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): الذی يسقط من المآئدة مهورالحور العين.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

خوردن غذائی که از سفره بیرون ریخته است، مهریه حوران بهشتی است.

٤٣ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): من يحسن النفقة فله حسنة.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

هرکس نیکو نفقه دهد، برای او پاداش نیکو است.

٤٤ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): اذا اكلتم الثريد، فكلوا من جوانبه، فان الذروة فيها بركة.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

هرگاه غذای ترید می خورید، از اطراف ظرف غذا بخورید، زیرا برکت در وسط ظرف است.

٤٥ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): نعم

الادام الخلّ. ولن یفتقر اهل بیت، عندهم الخلّ.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

سرکه نان خورش نیکویی است، و خانواده‌ای که سرکه دارند هرگز تهی دست نمی شوند.

۴۶ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): المغبون، لامحمود، ولا مأجور

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:

کسی که مغبون است، پسندیده و دارای پاداش نیست.

۴۷ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): ستة من المروّة، ثلاثة منها فی الحضر وثلاثة منها فی السفر. أمّا التی فی الحضر، فتلاوة کتاب الله، وعمارة مساجد الله، واتخاذ الاخوان فی اللّه. وأمّا التی فی السفر، فبذل الزاد، وحسن الخلق، والمزاح فی غیر معاصی الله.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:

شش موضوع از جوانمردی است، سه تای آنها در دیار شخص مطرح است و سه تای از آنها در سفر. وامّا آنچه که درشهر و دیار مطرح است: تلاوت کتاب خدا، و آبادانی مساجد خدا، و انتخاب برادر دینی در راه خداست.

وآنچه که در سفر مطرح است: بخشش زاد وتوشهٔ راه، اخلاق نیکو، وشوخی کردن است در رابطه با آنچه که گناه خدا نباشد.

۴۸ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): اللّهم بارك

لأمتی فی بکورها یوم سبتها، وخمیسها.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:

خدایا، سحرگاه امت من را در روز شنبه و پنجشنبه مبارک فرما.

٤٩ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص) کلوا التمر علی الریق، فانّه یقتل الدیدان فی البطن.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:

خرما را به ناشتا بخورید، زیرا دراینصورت خرما کرم ها وانگل های معده را می کشد.

٥٠ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): ادهنوا بالبنفسبح، فانّه بارد فی الصیف، حارّ فی الشتاء.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:

بدن را با بنفشه روغن بمالید، زیرا که آن در تابستان خنک و در زمستان گرم است.

٥١ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): التوحید نصف الدین، فاستنزلوا الرزق من قبل الله بالصدقه.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:

یکتاپرستی نیمی از دین است، پس به وسیلهٔ صدقه دادن از خدا روزی بخواهید.

٥٢ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): اصطنع الخیر اِلیٰ من هو أهله، ومن لیس من اهله، فأن أصبت اهله، فهواهله. فان لم تصب أهله، فأنت من اهله.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:

به کسی که شایستهٔ نیکی است و کسی که سزاوار نیکی نیست، نیکی کن. پس اگر نیکی تو به کسی که شایسته است رسید، که هم او اهل آن بوده است، و اگر به کسی که سزاوار نیست رسید، در این حال تو اهل نیکی هستی.

۵۳ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): رأس العقل بعدالدّین، التّودد الی الناس، واصطناع الخیر اِلیٰ کلّ برّ، وفاجز

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

اساس و ریشهٔ خرد بعد از اعتقاد به خدا، دوستی با مردم، ونیکی کردن به هر انسان خوب یا بدی است.

۵۴ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): سید طعام الدنیا والآخره، اللحم. وسید شراب الدنیا والآخرة، المآء. وَ أناسیّد ولد آدم، ولافخر.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

بهترین طعام در دنیا و آخرت گوشت است. وبهترین نوشیدنی در دنیا و آخرت آب است. و من بزرگ و سرور فرزندان آدم می باشم، وفخر ومباهاتی هم نیست.

۵۵ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): سیّد طعام الدنیا والآخرة، الرز.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

بهترین غذای دنیا و آخرت برنج است.

٥٦ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): كلوا الرّمان فليست منه حبّة تقع في المعدة، الاّ انارت القلب، وأخرست الشيطان أربعين يوماً.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

انار بخورید، زیرا هر دانه‌ای از انار که در معده قرار می گیرد قلب را نورانی می کند، وشیطان را تا چهل روز از دل می راند.

٥٧ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): عليكم بالزيت، فانه يكشف المرة، ويذهب بالبلغم، ويشدّ العصب، ويحسن الخلق، ويطيّب النفس، ويذهب بالهم.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:

بر شما باد خوردن روغن زیتون، زیرا آن کیسهٔ صفراء را خالی می کند، و بلغم را از بین می برد، و اعصاب را قوی، واخلاق را نیکو، و نفس را خوشبو می کند، وغم واندوه را می زداید.

٥٨ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): كلُوا العنب حبّة، حبّة، فانّه أهنأ وأمرأ

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:

انگور را دانه، دانه بخورید، چرا که در این صورت گوارا تراست.

٥٩ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): ان يكن شئ شفآء ففي شرطة حجام، أو شربة عسل.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:
اگر شفا در چیزی باشد، پس در تیغ حجامت و شربت عسل خواهد بود.

۶۰ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): لا تردّوا شربة عسل، من أتاكم بها.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:
هرکس شربت عسل به شما داد، آن را پس نزنید.

۶۱ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): اذا طبختم، فأكثروا القرع، فانّه يسّرالقلب الحزين.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:
هرگاه غذا پخته می کنید، کدو در آن زیاد بریزید، زیرا آن دل افسرده را شادمان می کند.

۶۲ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): افضل اعمال امتی، انتظار فرج الله تعالىٰ.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:
برترین کارهای امت من، چشم داشت فرج [در رابطه با ظهور حضرت مهدی (ع)] از سوی خدای متعال است.

۶۳ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): ضعفت عن الصلٰوة، والصيام، والجماع، فنزل علّی قِدر من السمآءِ، فاكلتُ منها، فزاد فی قوتی، قوّة اربعين رجلا، فی البطش والجماع.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:
نیروی من برای اقامهٔ نماز و روزه و آمیزش کم شد. پس از

آن دیگی از آسمان برمن فرود آمد، از آن خوردم، پس نیروی من به اندازهٔ چهل مرد نیرومند در توانمندی و جماع افزوده شد.

٦٤ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): افواهكم طرق من طرق ربّكم، فنظفوها.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:

دهان های شما راهی از راهها به سوی خدای شماست، پس آن را پاکیزه نگهدارید.

٦٥ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): ليس شئ ابغض الى الله ــ عز وجل ــ من بطن ملآن.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:

هیچ چیز در نزد خداوند بدتر و غضبناک تر از شکم پرنیست.

٦٦ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): النّجوم امان لاهل السمآء واهل بيتى أمان لأمّتى.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

ستارگان موجب ایمنی اهل آسمانند وفرزندان من باعث ایمنی امّت من می باشند.

٦٧ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): اِنّ موسى بن عمران سأل ربّه، ورفع يديه، فقال: يا الهى أين ذهبتُ؟ فأوحى الله ــ تعالىٰ ــ اليه، ياموسىٰ، انّ فى عسكرك غمّازا: فقال: ياربّ دلنّى عليه. فاوحى اللّه ــ تعالىٰ ــ اليه، انّى ابغض الغّماز، فكيف اغمز.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

همانا موسی بن عمران دستهایش را بلند کرد و از خدای خویش درخواست کرد وفرمود: خدای من به کجا بروم؟
دراین حال خدای متعال وحی فرمود، ای موسی! همانا در میان لشکریان توسخن چینی وجود دارد، موسیٰ گفت: خدای من او را به من معرفی کن. خدای تعالی به او وحی کرد:
هرآینه من سخن چینی وسخن چین را دوست نمی دارم، با این حال چگونه خود سخن چینی کنم؟

۶۸ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): دعاء اطفال امتّی مستجاب، مالم یقارب الذنوب.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

دعای کودکان امت من، تاهنگامی که به گناه نزدیک نشوند، برآورده و اجابت می شود.

۶۹ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): یاعلی! من کرامة المؤمن علی الله تعالیٰ انّه لم یجعل اللّه لأجله وقتاً معلوما، حتّی یهّم ببائقه. فاذا هّم ببائقة، قبضه اللّه رأفة به.

قال الرضا (ع): کان جعفربن محمد (ع) یقول، تجنّبوا البوائق، یمّدلکم فی الأعمار.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

یاعلی! یکی از کرامت هایی که خدای متعال به مؤمن

عنایت فرموده، اینست که از مرگ خود خبر ندارد، تا امکان روی آوری به گناه داشته باشد. پس هنگامی که به انجام گناه همت گمارد، خدای متعال از گذرگاه رأفت و مهربانی جان او را می گیرد. و امام رضا (ع) فرمود:

جعفر بن محمد (ع) فرموده است: از گناه وستم پرهیز داشته باشید، تا اینکه عمر شما زیاد شود.

۷۰ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): اذالم يستطع الرجل أن يصلّى قائماً، فليصلّ جالساً، فإذا لم يستطع أن يصلّى جالساً، فليصلّ مستلقيا، ناصبا رجليه حيال القبلة، يومى ايماء.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:

هرگاه انسان نمی تواند ایستاده نماز بخواند، پس به حال نشسته اقامه نماز کند، واگر توانائی اینکه نشسته نماز بخواند، در او نیست، به پشت بخوابد و پاهایش را به طرف قبله دراز کند و با اشاره نماز بخواند.

۷۱ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): من صام يوم الجمعة صبرا واحتساباً، أعطى أجر عشرة ايّام غرّ زُهر، لايشا كلهن أيام الدنيا.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرموده:

هرکس روز جمعه را روزه بگیرد، خداوند به او پاداش ده روز روزه به او می دهد، که هیچ شباهتی به روزهای دنیا ندارد.

۷۲ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): عنوان صحيفة المُؤمن حسن خُلقه.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرموده:
سرآغاز نامهٔ اعمال انسان مؤمن، نیکو یی اخلاق اوست.

۷۳ــ وباسناده قال، سئل رسول الله (ص) ما اکثرُ مایدخلُ به الجنّة؟ قال: تقوی الله، وحسن الخُلق.
وسئل، وما اکثرُ مایدخل به النار؟ قال: الاجوفان، البطن، والفرج.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرموده:
چه کاری باعث ورود به بهشت می شود؟ پیامبر اکرم فرمود: پرهیزگاری، و اخلاق نیکو.
وسؤال شد که چه کاری باعث ورود به جهنم می شود؟ پیامبر(ص) فرمود: شکم و شرمگاه

۷۴ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): أقربکم مجلساً ــ یوم القیامة ــ أحسنکم خلقاً، وخیرُکم لأهله.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:
نزدیک ترین شما به من در روز قیامت، خوش خوی ترین ومهربان ترین آنها نسبت به خانواده اش می باشد. و من مهربان ترین شما به خانواده ام می باشم.

۷۵ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص) احسنُ الناس ایماناً، أحسنهم خلقاً، وألطفهم بأهله. وأنا ألصفکم بأهلی.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبر خدا (ص) فرموده:
بهترین مردم از نظر ایمان، خوش خوی ترین و مهربان ترین آنها نسبت به خانواده اش می باشد. ومن مهربان ترین شما به

خانواده‌ام هستم.

۷۶ــ وباسناده قال: حدثنی أبی علی بن ابی طالب(ع) فی قول الله تعالی «لتسألنّ یومئذ عن النعیم*» قال: الرّطب، والمآءِ البارد.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن ابی طالب (ع) در بارهٔ سخن خدای متعال «**لتسألنّ یومئذ عن النعیم**» فرمود: نعمتی که در این آیه مورد سؤال قرار گرفته، خرمای تازه و آب سرد است.

۷۷ــ وباسناده قال، قال حدثنی ابی علی بن أبی طالب (ع) قال، قال رسول الله(ص): ثلاثة یزدن فی الحفظ و یذهبن بالبلغم، قراءة القرآن، والعسل، واللّبان.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن ابی طالب(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرموده:

سه چیز حافظه را زیاد و بلغم را از میان می برد:

قرائت قرآن، خوردن عسل و کُندر.

۷۸ــ وباسناده قال: حدثنی ابی، علی بن ابی طالب(ع) مَنْ أراد البقآء، فلیبا کرالغذاءِ، ویحتذ الحذآء، و یخفف الرداء.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پدرم علی بن ابی طالب (ع) فرمود:

هر کس دوام و عمر زیاد می خواهد، صبحانه بخورد،

---

* سورهٔ تکاثر، آیه ۸

کفش چسب و جلف بپوشد و لباس سبک داشته باشد. *

۷۹ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): إذا أكل طعاماً يقول: اللّهم بارك لنافيه، وارزقنامنه خيراً. واذا أكل التمر، أوشرب لبن قال: اللّهم بارك لنافيه، وارزقنامنه.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پیامبرخدا(ص) هرگاه غذا می خورد می فرمود:

خدایا در این نعمت به ما برکت بده، واز این به ما نیکی روزی کن. و هرگاه خرمای تازه و یاشیرتناول می کرد، می فرمود:

خدایا در این نعمت به ما برکت بده و از آن به ما روزی بده.

۸۰ــ وباسناده قال، حدثنی علی بن ابی طالب: قال، قال ابوجحيفة: أتيت النبي (ص) وأنا أتجشأ، فقال لی: يا أبا جحيفة، اكفف جشاءك ، فان اكثر الناس شبعا فی الدنيا، أطولهم جوعاً يوم القيامة قال: فماملأ أبوجحيفة بطنه من طعام، حتى لحق بالله تعالى.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی بن ابیطالب(ص) فرمود که ابوجحیفه گفت:

خدمت پیامبر(ص) رسیدم در حالی که آروق می زدم. پیامبر به من فرمود: از آروق زدن خودداری کن، چرا که بیشترین گرسنگان روزقیامت، کسانی هستند که در دنیا شکم شان پر بوده است. پس از آن ابوجحیفه شکم خود را از غذا پرنکرد تا هنگامی

* از حضرت رضا(ع) در بارهٔ لباس سبک سئوال شد، فرمود، مقصود قرض سبک واندک است.

که به دیدار خدا شتافت.

٨١ــ وباسناده قال، قال [كذا] كان رسول الله (ص) إذا أكل لبنا، يمضمض فاه. قال: ان له دسما.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود:

هرگاه پیامبر خدا(ص) شیر میل می فرمود، دهانش را مضمضه می کرد و می فرمود: به درستی که شیر دارای چربی وروغن زیادی است.

٨٢ــ وباسناده قال، حدثني أبي علي بن أبي طالب(ع): ثلاثة لايعرض احدكم نفسه عليهنّ، وهوصائم، الحجامة، والحّمام، والمرأة الحسناء.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن أبی طالب(ع) فرمود:

سه چیز است که انسان روزه دار نباید پیرامون آن بگردد، حمام، حجامت [خون گرفتن از بدن] وزن زیبا

٨٣ــ وباسناده قال، حدثني أبي علي بن أبي طالب(ع): للمرأة عشر عورات، اذاتزوّجت سترت عورة. واذا ماتت سترت عوراتها كلّها.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پدرم علی بن أبی طالب(ع)طالب(ع) فرمود:

زن دارای ده پردهٔ حیا می باشد. هنگامی که ازدواج کند یکی از آنها پوشیده می شود، و چون بمیرد همهٔ آنها پوشیده می شود.

٨٤ــ وباسناده قال، حدثني علي بن ابي طالب(ع): سئل النبي (ص) عن امرأة زنت، فذكرت المرأة أنهابكر. فقال

(ص) أن أمرالنسآءِ تنظرون [كذا] اليها. فنظرن، فوجدنها بكرا. فقال (ص): ما كنت لأُضرب من عليه خاتم من الله عزوجل. وكان (ص) يجيز شهادة النسآء فى مثل هٰذا.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن ابی طالب(ع) فرمود:

از پیامبر(ص) راجع به زنی که زنا کرده بود سؤال شد، در حالی که زن مذکور ادعای بکارت کرد. در این حال پیامبراکرم (ص) فرمان داد تا زنان او را معاینه کنند. زنها او را معاینه کرده و او را باکره یافتند. آنگاه پیامبر(ص) فرمود:

من کسی را که مُهر خدا براوست حدّ نمی زنم. و در این گونه موارد پیامبر شهادت زنان را کافی می داند.

۸۵ــ وباسناده قال، حدثنی أبی علی بن أبی طالب(ع) قال، قال(ص) اذاسئلت المرأة، من فجربک، فقالت: فلان. جلدتها حدّين، حدّ لفريتها على الرجل، وحدّالما أقرّت على نفسها بالفجور.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پدرم علی ابن ابیطالب(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرمود:

هرگاه از زنی بپرسند که چه کسی با تو زنا کرده است؟ و او بگوید فلان کس. دو حدّ خواهد خورد، یکی برای افترائی که به آن شخص نسبت داده ودیگری برای اقراری که خود به گناه کرده است.

۸۶ــ وباسناده قال، حدثنی أبی علی بن أبی طالب(ع): من عرض نفسه للتهمة، فلايلومن من اسآء الظن

به.

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن ابی طالب(ع) فرموده:

هرکس خود را در گذرگاه تهمت قرار دهد، کسی را که به او گمان بد می برد ملامت وسرزنش نکند.

۸۷ــ وباسناده قال(ع): کنّا مع النبي، في حفرالخندق، إذا جاءت فاطمة، ومعها كسيرة من خبز، فدفعتها إلى النبي (ص) فقال النبي: ماهٰذه الكسيرة؟

قالت: خبزاً خبزته للحسن والحسين، جئتك منه هٰذه الكسيرة.

فقال النبي(ص): فاطمة، امانه اوّل طعام دخل فم أبيك، منذ ثلاثة ايّام.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پدرم علی بن ابی طالب فرموده:

در حفر خندق با فرستادهٔ خدا(ص) همراه بودیم، در این هنگام فاطمه(ع) آمد و همراه او پارهٔ نانی بود، آن را به پیامبر(ص) داد. پیامبر فرمود: این پارهٔ نان چیست؟

فاطمه (ع) عرض کرد: گرده‌ی نانی برای حسن و حسین(ع) پختم، بخشی از آن را برای شما آوردم.

آنگاه پیامبر(ص) فرمود: این اولین غذائی است که پس از سه روز به دهان پدرت رسیده.

۸۸ــ وباسناده قال(ع): اتى النبي(ص) بطعام فادخل اصبعه، فاذا هوحارّ. قال: دعوه، حتى يبرد، فانه اعظم

برکة، فان الله عزوجل لم یطعمنا الحارّ.

باسناد نقل شده امام رضا (ع) ازعلی بن ابی طالب(ع) نقل می کند که:

برای پیامبر(ص) غذائی فراهم شد، پس آن حضرت انگشت خود را داخل غذا کرد، غذا داغ بود. پیامبر فرمود، بگذارید سرد شود که در آن حال برکتش زیادتراست. همانا خدای متعال ما را غذای گرم نداده است.

۸۹ــ وباسناده قال، حدثنی أبی علی بن ابی طالب(ع): قال (ص): اذا أراد احدکم الحاجة، فلیبا کرفی طلبها یوم الخمیس، و یقرأ ــ اذا خرج من منزله ــ آخر سورة آل عمران، وآیة الکرسی، وانا انزلناه، وامّ الکتاب، فان فیها قضآء حوآئج الدنیا والآخرة.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن ابی طالب (ع) فرموده که پیامبر اکرم (ص) فرمود:

هرگاه یکی از شما را حاجتی باشد. درصبح روز پنجشنبه طلب کند. و به هنگامی که از منزل بیرون شود، آیات آخر سورهٔ آل عمران، آیة الکرسی، انا انزلناه وسورهٔ حمد را بخواند، هر آینه در این آیات برآوردن حوائج دنیا و آخرت وجود دارد.

۹۰ــ وباسناده قال، قال رسول الله (ص): الطّیب یَسّر، والنظر إلی الخضرة یسّر، والرکوب یسّر، وَ النظر إلی المرأة یسّر.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

بوی خوش، نگاه کردن به سبزه، سوارکاری و نگاه به زن سرور آفرین می باشد.

۹۱ــ وباسناده قال، حدثنی أبی علی بن أبی طالب(ع) قال رسول الله (ص): کلوا خلّ الخمر علی الریق، فاته یقتل الدیدان فی البطن.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که پدرم از قول پیامبر اکرم (ص) فرموده:

شرابی را که سرکه شده است بخورید، چرا که کرمهای شکم را می کشد.

۹۲ــ وباسناده قال، حدثنی أبی، علی بن الحسین، قال حدثنی[1] اسمآء بنت عمیس[2]، قالت: قبلت جدّتك فاطمة بالحسن والحسین. فلما ولدالحسن، جاء النبی (ص) فقال: یااسماء، هاتی ابنی، فدفعته فی خرقة صفرآء، فرمی بها النبی، فقال: یاأسماء، ألم أعهد الیکم، أن لا تلفّوا المولود فی خرقة صفرآء[3]؟

فلففته فی خرقة بیضآء، ودفعته الیه، فأذّن فی اذنه الیمنی، وأقام فی أذنه[4] الیسری، ثم قال لعلی: بأی شئی سمیّت ابنی هٰذا؟

قال علی(ع): ماکنت لأسبقك باسمه، یارسول الله. وقدکنت احبّ أن اسمیه حرباً.

فقال النبی(ص): وأنا لاأسبق باسمه ربّی عزوجل، فهبط

۱ــ فی الاصل: حدثنی ۲ــ فی الاصل: عمیش ۳ــ فی الاصل: صفراء و بیضآء ٤ــ فی اصل: أذنه فی.

جبرئیل ــ علیه السلام ــ فقال: یا محمد، هٰذا باسم ابن هٰرون.
فقال النبی (ص): وما اسم ابن هٰرون، یا جبرئیل؟
فقال: [شبر] قال النبی (ص): لسانی عربی.
فقال: سمّه الحسن.
قالت أسماء: فسمّاه الحسن.

فلما کان یوم سابعه، عقّ عنه النبی بکبشین أملحین، فأعطی القابلة کبشاً● وحلق رأسه، وتصدّق بوزن الشعر ورقاً، وطلی رأسه بالخلوق. ثم قال: یا أسماء، الدم فعل الجاهلیة*.
فقالت اسماء: فلما کان بعدحول، من مولد الحسن (ع) ولد الحسین (ع) فجاء نی النبی (ص) فقال: هلمّی، هاتی ابنی.

فدفعته إلیه، فی خرقة بیضآء. فأذّن فی اذنه الیمنی، وَأقام فی اذنه الیسریٰ، ووضعه فی حجره، وبکیٰ قالت أسماء: قلت، فداك أبی وامّی، ممّ بکاؤك ؟
قال النبی (ص): من ابنی هٰذا. قلت: انّه ولدالساعة.
قال: یا أسماء، یقتله الفئة الباغیه ــ من بعدی ــ لاأنالهم عند الله شفاعتی. قال: یا أسماء، لاتخبری فاطمة، فانها حدیث عهد بولادة.
ثم قال: یاعلی! بأی شئی سمیّت ابنی هٰذا؟ قال (ع): ماکنت لأسبقک باسمه، یارسول الله، وقدکنت احب أن اسمیه حربا، فقال رسول الله (ص): کنت لااسبق باسمه

---

* چنین به نظر می رسد که در روزگار جاهلیت عرب، از خون عقیقه به دست و پا و پیشانی نوزاد می مالیده اند. (مترجم)
● با توجه به نظیر این عبارت در دنبالهٔ روایت عبارت باید [فخذ کبشاً] باشد.

ربّي ــ عزوجلّ ــ فأتاه جبرئيل، فقال: العلي الاعلىٰ، يقرأ عليك السلام، و يقول: سمّه باسم ابن هٰرون.
فقال النبي (ص): وما اسم ابن هٰرون؟
قال: شبير.
فقال (ص): لساني عربي. قال: سمّه الحسين.
فلما كان يوم سابعه [عق عنه النبي(ص)] بكبشين أملحين. وحلق رأسه، وتصدق بوزن شعره ورقاً، وطلىٰ رأسه بالخلوق، ثم قال: يا أسماء، الدم فعل الجاهلية، وأعطى القابلة فخذ كبش[1].

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) از پدرش علی بن الحسین (ع) روایت می کند که:

اسماء دختر عمیس گفت: جدّهٔ شما فاطمه(ع) را در زایمان حسن و حسین(ع) قابله بودم. پس هنگامی که حسن(ع) به دنیا آمد، پیامبر اکرم (ص) وارد شد وفرمود:

ای اسماء، پسرم را بیآور، پس حسن(ع) را در جامه ای زرد به وی دادم. پیامبر جامهٔ زرد از او دور کرد و فرمود:

ای اسماء، مگر با تو عهد نکردم که نوزاد را جامهٔ زرد نپوشانی؟

آنگاه او را در جامه ای سپید پوشاندم و به ایشان دادم. سپس پیامبر(ص) در گوش راست وی اذان و در گوش چپش اقامه گفت. پس از آن به علی(ع) فرمود: این پسرم را چه نامیده ای؟

علی(ع) فرمود: ای فرستادهٔ خدا، در نام گذاری او من برشما پیشی نمی گیرم، ولی من دوست داشتم نام او را حرب بگذارم.

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۱۹۵ والامالی ص ۸۲

پیامبر(ص) فرمود: من نیز در نام گذاری او به پروردگارم سبقت نمی گیرم. در این حال جبرئیل(ع) فرود آمد و عرض کرد:
ای محمد! خدای بلند مرتبه تو را درود می فرستد و می فرماید:
علی در پیشگاه تو به مانند هارون در برابر موسیٰ می باشد، جز اینکه پس از تو پیامبری نیست، بنابراین پسرت را به اسم پسرهارون نام گذاری کن. پیامبر(ص) فرمود، ای جبرئیل نام پسرهارون چیست؟
جبرئیل گفت: [شبر] پیامبر(ص) فرمود: زبان من عربی است.
جبرئیل گفت: او را حسن نام گذار.
اسمآء گفت: سپس پیامبر(ص) او را حسن نامید.

پس از آن هنگامی که حسن (ع) هفت روزه شد، پیامبراکرم او را به دو قوچ که سفیدی آنها از سیاهی آنها بیشتر بود عقیقه کرد، و به قابله قوچی بخشید. وسر حسن (ع) را تراشید و به وزن موی او نقره صدقه داد و سپس سرحسن(ع) را روغنی خوشبو مالید. وفرمود: ای اسماء، خون از آداب جاهلیت است.

سپس اسماءِ گفت: چون یک سال از تولد حسن(ع) گذشت، حسین(ع) تولد یافت. در این هنگام پیامبر(ص) برمن وارد شد و فرمود: پسرم آرا بیآور. حسین (ع) را به او دادم در حالی که وی را به جامه‌ای سپید پوشانیده بودم. آن حضرت در گوش راست وی اذان و در گوش چپش اقامه گفت، و او را در دامن خود نهاد و گریه کرد.
اسمآء گفت: عرض کردم، پدر و مادرم فدای شما، گریه شما برای چیست؟

پیامبر(ص) فرمود: برای این پسرم می گریم، گفتم: او هم اکنون متولد شده است.

پیامبر اکرم(ص) فرمود: ای اسماء، گروهی سرکش ــ پس از من ــ او را می کشند، شفاعت من در نزد خدای برای آنها نیست. سپس پیامبر فرمود: ای اسماء، این خبر را به فاطمه نگویی چرا که او تازه وضع حمل کرده است.

آنگاه به علی(ع) فرمود: این پسرم را چه نامیده ای؟

علی(ع) فرمود: من در نامگذاری او بر شما پیشی نمی گیرم، اگرچه دوست داشتم نام او را حرب بگذارم. پیامبر(ص) فرمود: من نیز در نامگذاری او بر پروردگارم ــ عزوجل ــ سبقت نمی گیرم. در این حال جبرئیل بر پیامبر فرود آمد و گفت: خدای بلند مرتبه تو را سلام می فرستد و می فرماید: او را به نام پسر هارون نامگذاری کن.

پیامبر فرمود: نام پسرهارون چیست؟

جبرئیل گفت: شبیر.

پیامبر(ص) فرمود: زبان من عربی است. جبرئیل گفت: او را حسین نام گذار.

پس چون حسین(ع) هفت روزه شد [پیامبر اکرم او را عقیقه کرد] به دو قوچ که سپیدی آنها از سیاهی شان افزون بود و سرحسین(ع) را تراشید، و به وزن موی سر او نقره صدقه داد و سر او را روغنی خوشبو مالید. سپس فرمود:

ای اسماء! خون از آداب جاهلیت عرب است، و قابله را ران گوسفندی بخشید.

۹۳ــ وباسناده قال، قال علی بن أبی طالب(ع): لیس من القرآن «یاأیّها الذین آمنوا» اِلاّ فی التورٰة «یا أیّها المساکین». قال علی بن أبی طالب(ع)، لورأی العبد أجله، وسرعته إلیه، لأبغض[1] العمل طلبه[2] الدنیا.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود، که علی بن ابیطالب(ع) فرموده:

هرچه در قرآن «**یاایها الذین آمنوا**» وجود دارد، در کتاب تورات «**یاایهاالمساکین**» بوده است. و نیز از آن حضرت روایت شده که فرمود:

اگر بندهٔ خدا مرگ وسرعت آن را به سوی خود ببیند، هر آینه مغضوب‌ترین کار در نزد او طلب دنیا می باشد.

۹۴ــ وباسناده قال، قال علی بن أبی طالب(ع): أن الحسن والحسین کانایلعبان عندالنبی (ص) حتی مضی عامة اللّیل، ثمّ قال لهما: انصرفا الی امّکما، فبرقت برقة، فمازالت تضئی لهما حتّی دخلاعلی فاطمة والنّبی (ص) ینظر الی البرقة، فقال: الحمدللّه الذّی أکرمنا اهل البیت.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی بن ابیطالب (ع) فرموده:

حسن وحسین (ع) تا پاسی از شب در برابر پیامبر اکرم (ص) سرگرم بازی بودند، آنگاه پیامبر به آنها فرمود: به سوی مادرتان برگردید. در اینحال برقی جهید تا هنگامی که به مادر وارد

۱ــ در نسخه اصلی: لابعص، می باشد.

۲ــ در نسخهٔ اصلی: طلبه، می باشد، ولی شاید که «طلب» صحیح باشد.

شدند، و پیامبر همچنان به آن برق می نگریست.

سپس پیامبر فرمود: سپاس خدای را که ما اهل بیت را گرامی داشته و کرامت بخشیده است.

٩٥ــ وباسناده قال، حدثنی أبی علی بن ابیطالب (ع): ورثت عن رسول اللّه (ص) کتابین، کتاب اللّه عزّ وجلّ وکتاب فی قراب سیفی.

قیل: یا امیرالمؤمنین، وما الکتاب الذی فی قراب سیفك؟

قال: من قتل غیرقاتله، وضرب غیر ضاربه، فعلیه لعنة اللّه.

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود، که پدرم علی بن ابیطالب فرموده:

از پیامبر خدا(ص) دو کتاب ارث برده ام، نخست کتاب خدای عزوجل (قرآن) و دیگری کتابی که در غلاف شمشیر من است.

گفته شد: یا امیرالمؤمنین!

کتابی که در غلاف شمشیر شما جای دارد، چیست؟

فرمود: لعنت خدا برهرکس که غیر از کُشندهٔ خود را بکُشد، وجز زنندهٔ خود را بزند.

٩٦ــ وباسناده قال، حدثنی أبی علی بن أبی طالب(ع): کلوا [خل] الخمر ما افسد. ولا تاکلوا ما افسد تموه أنتم[1].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن ابی

١ــ عیون اخبارالرضا ص ٢٠٦

طالب(ع) فرموده:

شرابی را که سرکه شده بخورید،، ولی سرکهٔ شرابی را که شما آنرا فاسد کرده اید مخورید.

۹۷ــ وباسناده قال علی (ع) قال: حیّانی رسول الله(ص) بالورد بکلتایدیه. فلما أدیته إلیٰ انفی، قال(ص): أما انّه سیّد ریحان الجنة، بعدالآس[۱].

با اسناد نقل شده امام رضا (ع) فرمود که علی (ع) فرموده:

پیامبر خدا (ص) با دودست خود گل سرخی را به من هدیه فرمود، هنگامی که آن را به بینی خود نزدیک کردم، پیامبر اکرم(ص) فرمود: این بعد از آس بهترین گلهای بهشت است.

۹۸ــ وباسناده قال، حدثنی أبی علی بن ابی طالب (ع) قال: قال رسول الله(ص): اِنّ اللهــ تعالیــ غافر کل ذنب، اِلاّ من أخرّ مهراً، او اغتصب أجیراً أجره، اَوْباع رجلاً حُرّاً[۲].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) از پدرش علی بن ابی طالب نقل می کند، که پیامبر(ص) فرمود:

خدای متعال همهٔ گناهان را می آمرزد، مگر کسی را که مهریه زن را به تأخیر افکند، یا مُزد کارگری را پایمال کند و یا انسان آزادی را بفروشد.*

۱ــ عیون اخبارالرضا ص ۲۰۶

۲ــ عیون اخبارالرضا ص ۲۰۱

* شاید مقصود کسانی باشند که فرزندان خود را در ازاءِ مبلغی به کسی می فروشند. و

٩٩ــ وباسناده قال، قال رسول الله(ص): اتانى ملك، فقال يا محمد انّ اللهــ عزّ وجلّــ يقرأ عليك السلام، و يقول: قدزوّجت فاطمة من علّى، فزّوجها منه. وقدأمرت شجرة طوبىٰ، أن تحمل الدرو المرجان و اليواقيت. وأنّ اهل السمآءِ قد فرحوا بذلك، و سيولد لهما ولدان، سيداشباب أهل الجنّة، وبهمايتزين اهل الجنة، فابشر يا محمد، فانّك خيرالأولين والآخرين[1].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه فرستادهٔ خدا(ص) فرمود:

فرشته‌ای برمن فرود آمد وگفت: ای محمد، خدای عزّوجلّ تورا درود می فرستد ومی فرماید:

من فاطمه را به ازدواج علی(ع) در آوردم، تونیز او را به ازدواج علی درآور. و به درخت طوبٰی فرمان دادم تا به درّ و مرجان و یاقوت ها آراسته شود. همانا اهل آسمانها به این خبر شادمان شدند. و به زودی از این دوتن (فاطمه وعلی) دو پسر متولد می شود، که سرور بهشتیان می باشند، و این دو زینت اهل بهشت خواهند بود. پس بشارت باد تورا ای محمد، چرا که توبهترین آفریدگان از آغاز تا پایان خلقتی.

١٠٠ــ وباسناده قال، قال رسول الله(ص) من كنت مولاه فعلّى مولاه. اللّهمّ وآل من والاه، وعادمن عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره[2].

یا مقصود از خودفروشی باشد، که انسان خود را به مقامات وامراءِ وزورمندان بفروشد. (مترجم)

١ــ عیون اخبارلرضا، ص ١٩٦

٢ــ عیون اخبارلرضا، ٢١١

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

هرکس را که من مولای او هستم، علی(ع) مولای اوست. خدایا دوست بدار هرکس را که علی را دوست می دارد و دشمن بدار، هرکس که علی را دشمن می باشد. و خوار کن هرکس که علی را خوار کند، و یاری کن هرکس که علی را یاری می کند.

۱۰۱ــ وباسناده قال، قال رسول الله(ص): الدّعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السّموٰات والارض.[1]

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

دعاء اسلحهٔ مؤمن وستون دین و روشنی آسمانها وزمین است.

۱۰۲ــ وباسناده: قال، قال رسول الله(ص): ما من شئی فی المیزان اثقل من حسن الخلق[2].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

در میزان اعمال چیزی سنگین‌تر وارزشمندتر از خوی نیک نیست.

۱۰۳ــ وباسناده: قال، قال رسول الله(ص): الخلق السّئی یفسد العمل کما یفسد الخّل العسل[3].

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۳

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۳

۳ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۳

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

همانگونه که سرکه شیرینی عسل را از بین می برد، اخلاق بدعمل نیک انسان را تباه می کند.

١٠٤ــ وباسناده: قال، قال رسول الله(ص): ان العبد لينال بحسن خلقه درجة الصّآئم القآئم.[١].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، که پیامبر خدا(ص) فرموده:

همانا بنده خدا براثر خوی نیک به مقام کسی می رسد، که روزها را روزه‌دار است و شبها را به نماز می گذراند.

١٠٥ــ وباسناده: قال، قال رسول الله(ص): من حفظ على امتى اربعين حديثاً ينتفعون بها، بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً[٢].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

هرکس چهل حدیث را برای امت من حفظ کند، تاایشان از آنها بهره‌مند شوند، خدای او را در روز قیامت فقیه و عالم برمی انگیزد.

١٠٦ــ وباسناده: قال، قال على(ع): لمابدئى رسول الله (ص) بتعليم الاذان، أتى جبرئيل ــ ع ــ بالبراق، فاستعصت عليه. فقال لها جبرئيل: اسكنى برقة، فماركبك أحد اكرم على الله ــ تعالى ــ منه، فسكنت. قال (ص): فركبتها حتى انتهيت

١ــ عيون اخبار الرضا ص ٢٠٣

٢ــ عيون اخبار الرضا ص ٢٠٤

الى الحجاب الّذى يلى الرحمن عزّ ربّنا وجلّ، فخرج ملك من وراء الحجاب، فقال: الله اكبر، الله اكبر، قال(ص) قلت يا جبرئيل، من هٰذا الملك الكريم؟ قال جبرئيل: والّذى أكرمك بالنبّوة مٰارأيت هٰذا الملك قبل ساعتى هٰذه.

فقال الملك: الله اكبر، الله اكبر.

فنودى من وراء الحجاب، صدق عبدى، أنااكبر، أنااكبر.

قال(ص): فقال الملك، أشهد أن لاإله إلا الله، أشهد أن لا إله إلاّ الله.

فنودى من ورآءِ الحجاب، صدق عبدى، لاإله الاّ أنا.

قال(ص): فقال الملك، أشهد أنّ محمّداً رسول الله، أشهد أنّ محمّداً رسول الله.

فنودى من وراءِ الحجابْ، صدق عبدى، أنا أرسلت محمداً رسولا.

قال (ص): فقال الملك، حىّ على الصلٰوة، حىّ على الصلٰوة.

فنودى من وراء الحجاب، صدق عبدى، ودعا الى عبادتى.

قال (ص): فقال الملك، حىّ على الفلاح، حىّ على الفلاح

فنودى من وراءِ الحجاب، صدق عبدى، ودعا الى عبادتى.

قدافلح من واظب عليها.

قال (ص): فيومئذ، أكمل الله، عزّ وجلّ، لى الشرف، على الأوّلين والآخرين.

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، كه على(ص) فرموده:

هنگامى كه پيامبر خدا تعليم اذان را شروع فرمود، جبرئيل

با بُراق بر حضرتش نازل شد، ولی بُراق در برابر حضرت سرکشی کرد. در این حال جبرئیل به بُراق گفت: آرام باش ای بُراق، زیرا کسی برتو سوار نشده است که عزیزتر و گرامی تر از پیامبر در نزد خدای متعال باشد، پس از این کلام بُراق آرام گرفت. پیامبر(ص) فرمودند: من بر بُراق سوار شدم تا زمانی که به حجابی رسیدم، که میان من و خدای عزّ وجلّ حایل بود. در اینحال از آنسوی حجاب ملکی خارج شد و گفت: الله اکبر، الله اکبر. پیامبر فرمود: جبرئیل را گفتم، این فرشته کیست؟ جبرئیل گفت: قسم به کسی که تو را به مقام نبوت کرامت بخشیده، تا به حال من این فرشته را ندیده ام. سپس فرشته گفت: الله اکبر، الله اکبر.

از آنسوی حجاب فریاد برآمد، راست گفت بندهٔ من، من بزرگترم، من بزرگترم.

پیامبر فرمود: سپس فرشته گفت: شهادت می دهم که خدایی جز خدای یگانه نیست، گواهی می دهم که خدایی جز خدای یکتا نیست. از آنسوی حجاب صدا آمد که، راست گفت بندهٔ من، خدایی جز من نیست.

پیامبر(ص) فرمود: فرشته گفت: گواهی می دهم که محمد فرستادهٔ خداست. شهادت می دهم که محمد فرستادهٔ خداست. از آن سوی حجاب ندا آمد که راست گفت بندهٔ من، من محمد را به رسالت فرستادم.

پیامبر(ص) فرمود: سپس فرشته: گفت بشتابید به سوی نماز، بشتابید به سوی نماز

از آنسوی حجاب فریاد برآمد که، راست گفت بندهٔ من و مردم

را ــ به عبادت من فرا خواند.

پیامبر فرمود: سپس فرشته گفت: بشتابید به سوی رستگاری، بشتابید به سوی رستگاری.

از آنسوی حجاب ندا آمد که، راست گفت بندهٔ من و ــ مردم را ــ به عبادت من فراخواند، به تحقیق رستگارشد هرکس که به اقامهٔ نماز مواظبت داشته باشد.

پیامبر فرمود: پس در آن هنگام خدای عز وجل شرافت و کرامت مرا بر آفریدگان نخستین و آخرین کامل ساخت.

۱۰۷ ــ وباسناده: قال، کان رسول الله(ص): یسافر یوم الاثنین والخمیس. یقول: فیهما ترفع الأعمال، إلی الله ــ عزّ وجلّ ــ وتعقد فیهما الألویة[1].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود:

پیامبر خدا(ص) روزدوشنبه و پنجشنبه سفر می کرد و می فرمود:

در این روزها عمل ها به سوی خدا بالا می رود و پیمان دوستی و ولایت بسته می شود.

۱۰۸ ــ وباسناده: قال، کان رسول الله ــ ص ــ صلی بنا صلٰوة السفر، فقرا فی الأولیٰ الحمد، وقل یا أیها الکافرون، وفی الاخری، الحمد، وقل هو الله أحد، ثم قال: قرأت لکم ثلث القرآن وربعه[2].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی بن ابی طالب(ع) فرموده:

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰٤

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰٤

فرستادهٔ خدا(ص) با ما نماز سفر خواند. وی در رکعت اول سورهٔ حمد و قل یا ایها الکافرون و در رکعت دوم سورهٔ حمد وقل هوالله احد قرائت کرد. وسپس فرمود: برای شما یک سوم و یک چهارم قرآن را خواندم.

۱۰۹ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: من قرأ «اذا زلزلت الأرض» أربع مرّات، كانَ كمن قرأ القرآن كلّه[1].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

هرکس که چهار مرتبه سورهٔ «**اذا زلزلت الارض**» را بخواند، به مانند کسی است که همهٔ قرآن را خوانده باشد.

۱۱۰ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: لااعتكاف إلّابصوم[2].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرموده:

اعتکاف جز با روزه گرفتن ممکن نیست.

۱۱۱ــ وباسناده: قال، حدثنی أبی، علی بن أبی طالب ــ ع: حسن الخلق خير قرين. وقال: أكملكم ايماناً، أحسنكم اخلاقاً[3].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن ابی طالب(ع) فرموده:

خوی نیک بهترین همنشین انسان است، وکامل ترین شما

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰٤

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰٤

۳ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰٤

از جهت ایمان، نیک خوی ترین شماست.

۱۱۲ــ وباسناده: قال، حدثنی علی بن أبی طالب ــع ــ: من کنوز البّر اخفآءِ العمل، والصبر علی الرزایا، وکتمان المصائب[1].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی بن ابی طالب (ع) فرموده:

پنهان داشتن عمل، شکیبائی بر مصیبت ها و پوشاندن غمها از گنجهای نیکی ها وخوبیهااست.

۱۱۳ــ وباسناده: قال، حدثنی علی بن أبی طالب ــع ــ قال رسول الله ــص ــ: من ضمن لی واحداً، ضمنت لَهُ أربعة. یصل رحمه، فیحبّه أهله، و یوسّع علیه فی رزقه، و یزداد فی أجله، و یدخله الله الجنّة التی وعده[2].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن ابی طالب از پیامبر اکرم نقل فرمود:

فرمود: هرکس یک چیز را برای من ضمانت کند، من چهار چیز را برای او ضمانت می کنم. با خویشاوندان خود رابطه داشته باشد، تا خدا او را دوست بدارد، و به او روزی فراخ دهد، و عمر او را طولانی کند و او را به بهشتی که وعده داده است وارد کند.

۱۱۴ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــص ــ اللّهم ارحم خلفائی ــ ثلاث مرات ــ قیل: یانبی الله، ومن خلفاؤك ؟

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۴

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۳

قال ــ ص ــ: الذين يأتون من بعدى، ويروون احاديثى، وسنّتى، و يعلّمونها النّاس من بعدى[١].

باسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه پيامبر خدا(ص) سه مرتبه فرموده: خدايا جانشينان مرا رحمت كن.

گفته شد، اى فرستادهٔ خدا جانشينان توچه كسانى هستند؟ فرمود، كسانى كه بعد از من مى آيند و سخنان و سنت مرا براى مردم روايت مى كنند و به مردم مى آموزند.

١١٥ ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: ياعلى، انّك قسيم النّار والجنّة. وانّك تقرع باب الجنّة، فتدخلها بلاحساب[٢].

باسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه پيامبر خدا(ص) فرموده:

اى على، توتقسيم كنندهٔ بهشت و جهنّمى، وتودر بهشت را مى كوبى و به آن بدون حساب وارد مى شوى.

١١٦ ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: أتانى ملَك، فقال: يامحمد، انّ ربّك يقرأ عليك السلام، و يقول: ان شئت، جعلت لك بطحاءِ مكة ذهبا. فقال: فرفع رأسه إلى السمآءِ، فقال: ياربّ، اشبع يوما، فأحمدك، وأجوع يوما، فأسألك[٣].

باسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه پيامبر خدا(ص) فرموده:

فرشته اى برمن فرود آمد وگفت: اى محمد، همانا خدايت

---

١ ــ عيون اخبار الرضا ص ٢٠٣ والامالى ص ١٠٩

٢ ــ عيون اخبار الرضا ص ١٩٦

٣ ــ عيون اخبار الرضا ص ١٩٩

تو را سلام می کند و می فرماید: اگر تو بخواهی بطحاء مکّه را برای تو طلا می سازم. پیامبر سر به سوی آسمان برآورد وفرمود: ای پروردگار، روزی که سیرم تو را سپاس می گزارم و روزی که گرسنه ام از تو روزی طلب می کنم.

۱۱۷ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: مثل اهل بیتی، کمثل سفینة نوح، من رکبها نجیٰ، ومن تخلّف عنها زجّ فی النّار[۱].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرموده:

اهل بیت من به مانند کشتی نوح می باشند. هرکس بر کشتی نشیند نجات یافته وهرکس از این کشتی روی برگرداند در آتش جهنم افتاد.

۱۱۸ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: یاعلی! اذاکان یوم القیامة، کنت وولدك علی خیل ابلق، متوّجین بالدرّ والیاقوت. فیأمر الله ــ تعالی ــ بکم الی الجنّة، والنّاس ینظرون[۲].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرموده:

ای علی هنگامی که روز قیامت فرا برسد، تو وفرزندانت براسبهای ابلق که دارای تاجهای درّ و یاقوت می باشند سوار می شوید. پس خدای متعال به شما فرمان ورود به بهشت می دهد، و در این حال مردم شما را تماشا می کنند.

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۱۹۶

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۱۹۹

١١٩ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: اشتاقت الجنة إلى علي بن أبي طالب، وسألت ربّها أن تنظر اليه. وتعوّذت النار من عليّ، وسألت ربّها، ان ابعدها منه. الحمدلله، الذي اكرم نبيّه بهذا.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

بهشت شيفته ومشتاق علي بن ابي طالب است و از خداي مي خواهد كه علي(ع) به او نگاه كند. و آتش از علي دور شده و از خداي مي خواهد كه او را از علي دور سازد. سپاس خداي را كه پيامبرش را به چنين ــ جانشين و برادري ــ كرامت بخشيده است.

١٢٠ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: تحشر ابنتي فاطمة، وعليها حلّة الكرامة، قدعجنت بماءِ الحيوان، فينظر اليها الخلائق، و يتعجبون منها. ثم تكسى ــ أيضا ــ حلتين، من حلل الجنة، مكتوب على كل حلّة بخط أخضر: ادخلوا بنت محمّد الجنّة، على احسن الصورة، واحسن الكرامة، وأحسن المنظر. فتزف إلى الجنة كما تزف العروس، وتتوج بتاج العزّ، و يوكل بها سبعون الف جارية في [كذا] كل جارية منديل من استبرق. وقدزيّن تلك الجواري بها، منذخلق الله الدينا[1].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

فاطمه(ع) دخترم وارد محشر مي شود در حالي كه جامه اي

١ــ مراجعه كنيد به عيون اخبار الرضا (ص ١٩٩)

نوبه نشانهٔ کرامت و بزرگواری برتن دارد، که این جامه به آب حیات آمیخته شده است. در این حال همهٔ آفریدگان او را نگاه می کنند، و از عظمت وی شگفت زده می شوند. وهمچنین دو جامه از لباسهای بهشتی می پوشد که بر هر یک از آنها با خط سبز نوشته شده است:

دختر محمد(ص) را بازیباترین چهره و نیکوترین صورت و بهترین کرامت ها وارد بهشت کنید. پس در این حال به مانند عروسی که تاج عزّت ــ الهیٰ ــ برسر دارد به سوی بهشت روان می شود، در حالی که هفتاد هزار کنیز مراقب و همراه وی می باشند. و هریک از این کنیزان را جامه ای از استبرق برتن است. و این کنیزان با این آرایش از هنگامی که خدا دنیا را آفریده زینت شده اند.

۱۲۱ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: الویل لظامی اهل بیتی، عذابهم مع المنافقین فی الدرك الاسفل من النار.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

وای بر ستم کنندگان نسبت به اهل بیت من، گویا می بینم آنان را که همراه با منافقین در پائین ترن درکات جهنم به عذاب خدا گرفتارند.

۱۲۲ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: قاتل الحسین، فی تابوت من النار، وعلیه نصف عذاب الدنیا، وقد شدّیداه ورجلاه بسلاسل من نار، فنکس فی النّار، حتی یقع فی

قعر جهنم. وَلَهُ ریح یتعوّذ أهل النّار ــ الی ربهم ــ من شدّة نتنه، وهو فیها خالد، ذائق العذاب الألیم، کلّما نضجت جلودهم بدّل الله لهم الجلود، حتّی یذقوا العذاب، لایفتر عنهم ساعة، و یسقون من حمیم جهنّم، فالویل لهم من عذاب الله ــ عزّ وجلّ ــ.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرموده:

قاتل حسین(ع) در تابوتی از آتش است که نیمی از عذاب دنیا به او وارد می شود. و هر آینه دستها و پاهای او با زنجیرهای آتشین محکم بسته شده است، با چنین حالتی او را به آتش می افکنند تا در ژرف ترین مکان جهنم قرار گیرد. پیکر او را عفونت بو یناکی است که از گند آن اهل دوزخ به خدا پناه می برند. وی در حالی که عذاب خدا را می چشد برای همیشه خالد در جهنم است. در جهنم هرگاه پوست دوزخیان درآتش ذوب شود، خدای پوست دیگری بر پیکرشان می رو یاند تا اینکه دو مرتبه عذاب خدا را بچشند. ساعتی عذاب خدا از آنها دور نمی شود و به آنها از آب جوشان دوزخ داده می شود. وای برآنان از عذاب خدای عزّ وجلّ.

[۱۲۳ ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: أنا مدینة العلم، وعلی بابها، فمن اراد العلم، فلیأت الباب[۱].]

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرموده:

من شهر علم و دانش هستم وعلی(ع) در آن شهر است. پس هرکس که ارادهٔ کسب علم کرده، می باید که از در شهر

۱ــ صحیفة الرضا به روایت مرحوم طبرسی «نسخه نصیری»، ع ۳۶۲ ورقه ۸أ»

دانش وارد شود.

۱۲٤ــ وباسناده: قال، قال رسول اللهــ ص ــ: اذا كان يوم القيامة، نوديت من بطنان العرش، نعم الأب أبوك ابراهيم، ونعم الاخ اخوك علی ابن ابن ابی طالب(ع) [۱].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرموده:

هنگامی که روز قیامت فرا برسد، فریادی از نهانگاه عرش بلند شود که: ای محمد، پدرت ابراهیم نیکو پدریست و برادرت علی نیز نیکو برادری است.

۱۲۵ــ وباسناده: قال، قال رسول اللهــ ص ــ: كأنّی دعيت، فأجبت. وإنّی تارك فيكم الثقلين، احدهما أكبر من الآخر: كتاب اللهــ عزّ وجلّ ــ حبل ممدود من السمآءِ الی الأرض، وعترتی اهل بيتی. فانظروا كيف تخلفونی فيهما [۲].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرموده:

گویا عمرم به پایان رسیده، مرا می خوانند و من اجابت کردم. همانا من دو گوهر گرانبها در میان شما می گذارم که یکی از آنها بزرگتر از دیگر است: کتاب خدای عزّ وجلّ که رشته ای است از آسمان به زمین کشیده شده، واهل بیت من. دقت کنید که بعد از این حق آنها را رعایت کنید.

۱۲٦ــ وباسناده: قال، قال رسول اللهــ ص ــ: لعلّی عليه السلام: ياعلی انت فارس العرب، وقاتل الناكثين، والمارقين، والقاسطين. وانت أخی، ومولی كلّ مؤمن، وسيف

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۱۹۹

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۱۹۹

الله، الذی لایخطئ، وانت رفیقی فی الجنّة.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

ای علی! تو شهسوار دلیر عرب و کشندهٔ پیمان شکنان و خوارج و یاغیان بیدادگری. وتو برادر من وسرور وامیر مؤمنانی. و تو شمشیر خدای عز وجل هستی که هرگز خطا نمی کند، و تو نیز دوست من در بهشت می باشی.

۱۲۷ــ وباسناده: قال، قال رسول اللهــ ص ــ: علیکم بحسن الخلق، فان حسن الخلق فی الجنّة ــ لامحاله ــ وایاکم [و] سوء الخلق، فانّ سوء الخلق فی النّار ــ لامحاله[1].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرموده:

بر شما باد روی آوری به اخلاق نیکو، بدرستی که صاحب اخلاق نیک بی گمان در بهشت جای دارد. و بر شما باد پرهیز از اخلاق بد، همانا انسان زشت خوی بی گمان درآتش جای دارد.

۱۲۸ــ وباسناده: قال، قال رسول اللهــ ص ــ: لوعلم العبد ماله فی حُسن الخلق، لعلم انّه یحتاج الیٰ ان یکون له حسن الخلق.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

اگر بندهٔ خدا بداند که خدا چه پاداشی در رابطه با اخلاق نیک به او می دهد، هرآینه می داند که به اخلاق نیک نیازمند

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۱۹۹

است.

۱۲۹ــ وباسناده: قال، قال رسول اللهــ صــ: من قالــ حين يدخل السوقــ «سبحان الله، والحمدلله، ولا إله إلاّ الله وحده لاشريك له، له الملك، وله الحمد، يحيى ويميت، وهوحيّ لايموت، بيده الخير، وهوعلى كلّ شئ قدير» أعطى من الأجر، بعدد ما خلق اللهــ تعالىــ يوم القيامة [۱].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرموده:

اگر کسی هنگام ورود به بازار بگوید: **«سبحان الله، والحمدلله، ولاإلٰه الاّ الله وحده لاشريك له، له الملك، وله الحمد، يُحيى ويُميت، وهوحيّ لايموت، بيده الخير، وهوعلى كلّ شئ قدير»** خدای روز قیامت به اندازهٔ همهٔ آفریده‌ها به او پاداش می دهد.

۱۳۰ــ وباسناده: قال، قال رسول اللهــ صــ: انّ للهــ عزّ وجلّــ عموداً من ياقوت أحمر، رأسه تحت العرش، واسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى. فإذا قال العبد: لاإلٰه الاّ الله، اهتزّ العرش، وتحرّك العمود، وتحرّك الحوت. فيقول اللهــ عزّ وجلّــ: اسكن، عرشي. فيقول كيف اسكن، وأنت لم تغفر لقائلها؟

فيقول اللهــ عزّ وجلّــ: اشهدوا، سكان سماواتي، اني قدغفرت لقائلها [۲].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا(ص)

۱ــ عيون اخبار الرضا ص ۱۹۹

۲ــ عيون اخبار الرضا ص ۱۹۹

فرموده:

همانا خدا را ستونی از یاقوت سرخ است، که سر آن ستون زیر عرش و پائین آن بر پشت ماهی در طبقه هفتم زمین قرار دارد. پس هنگامی که بندهٔ خدا بگوید: **لااله الاّ الله**، عرش بلرزد و این ستون همراه با ماهی به حرکت درآید. در این هنگام خدای عزّ وجلّ می فرماید: ای عرش من آرام باش. عرش عرضه می دارد، چگونه آرام باشم در حالی که تو گویندهٔ **لااله الاّ الله** را نمی آمرزی؟

در این هنگام خدای عزّ وجلّ می فرماید: ای ساکنان آسمانهای من، شاهد باشید که به تحقیق من گویندهٔ **لااله الاّ الله** را آمرزیدم.

۱۳۱ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: النظر فی ثلاثة اشیاء عبادة، النظر فی وجه الوالد، وفی المصحف وفی البحر.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

نگاه کردن به سه چیز عبادت است. نگاه کردن به چهرهٔ پدر، نگاه کردن به قرآن و نگاه کردن به دریا.

۱۳۲ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: علیکم باللحم، فانّه ینبت اللحم. ومن ترك اللحم اربعین یوماً، ساء خلقه[1].

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۶

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

برشما باد خوردن گوشت، زیرا گوشت باعث روئیدن گوشت بر بدن می شود. و هرکس چهل روز گوشت نخورد، بد اخلاق می شود.

۱۳۳ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: علیکم بالعدس ــ فانّه مبارك مقدّس، وأنّه یرق القلب، و یکثر الدمعة، وانّه قد بارك فیه سبعون نبیّاً، آخرهم عیسی بن مریم[1].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

برشما باد خوردن عدس، زیرا که عدس پاکیزه و مبارک است. همانا عدس باعث نرم شدن قلب و فراوانی اشک می شود. و به درستی که هفتاد پیامبر به عدس برکت داده شده اند، و آخرین آنها عیسی بن مریم می باشد.

۱۳٤ــ وباسناده: قال، ذکر اللحم والشحم ــ عندالنبی (ص) ــ فقال (ص): لیس منها بضعة تقع فی المعدة، إلاّ انبتت مکانها شفاء، واخرجت مکانها دآءِ[2].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود:

در برابر پیامبر خدا(ص) درباره گوشت و پیه سخن گفته شد. سپس پیامبر اکرم(ص) فرمود:

پاره‌ای از گوشت و پیه وارد معده انسان نمی شود، جز

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۷

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰٦

اینکه در آن مکان سلامتی وشفاء پدید می آید و بیماری از آنجا خارج می شود.

١٣٥ــ وباسناده: قال، كان رسول الله(ص) لايأكل الكليتين، من غيران يحرمهما، لقربهما من البول [١].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود:

پیامبراکرم (ص) کلیه های گوسفند را نمی خورد، نه به خاطر اینکه حرام باشد، بلکه به خاطر نزدیکی آنها به مجرای ادرار گوسفند.

١٣٦ــ وباسناده: قال، حدثني عن [ا] بن أبي طالب ــ ع ــ قال: دخل طلحة بن عبيدالله على رسوله [كذا في الاصل] وفي يد رسول الله سفرجلة، فرمىٰ بهااليه، وقال (ص): خذها يا ابا محمد فانها تجم القلب [٢].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن ابیطالب(ص) فرموده:

طلحة بن عبیدالله بر پیامبراکرم (ص) وارد شد، در حالی که به دست فرستادهٔ خدا(ص) گلابی بود، پیامبر فرمود:

ای ابا محمد این گلابی را بگیر، چرا که گلابی باعث نیرومندی قلب می شود.

١٣٧ــ وباسناده: قال، حدثني أبي، علي بن أبي طالب ــ ع ــ قال: كان رسول الله ــ ص ــ اذا أكل التمر، يطرح

١ــ صحيفة الرضا، به روايت مرحوم طبرسي «نسخه نصيري، ع ٣٦٢، ورقه ١٤ــأ»

٢ــ صحيفة الرضا، به روايت مرحوم طبرسي «نسخه نصيري، ع ٣٦٢، ورقه ١٤ــأ»

النوی علی ظهر کفّه ثمّ یقذف به[۱].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن ابی طالب (ع) فرموده:

هرگاه فرستادهٔ خدا(ص) خرما می خورد، دانهٔ آن را بر پشت دست خود می گذاشت و سپس آن را دور می افکند.

۱۳۸ــ وباسناده: عن علی ــ ع ــ قال: جآء جبرئیل ــ ع ــ الی النبی(ص) وقال: علیکم بالبرنی، فانّه خیرتمورکم، یقرّب من الله و یُبٰاعِد من النار[۲].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) از علی (ع) روایت فرمود که:

جبرئیل بر پیامبر فرود آمد وگفت: بر شما باد خوردن خرمای برنی، چرا که آن بهترین خرمای شماست و انسان را به خدا نزدیک و از آتش دور می کند.

۱۳۹ــ وباسناده: قال حدثنی أبی، علی بن ابی طالب ــ ع ــ قال علیکم بالفرخ، فانّه یزید فی الدماغ[۳].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) از پدرش علی بن ابی طالب(ع) روایت فرمود که:

برشما باد، خوردن کدو، زیرا کدو باعث افزایش قوّهٔ تفکر می باشد.

۱٤۰ــ وباسناده: قال حدثنی أبی، الحسین بن علی(ع) قال: دعا رجلٌ امیرالمؤمنین علی بن أبی

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰٦

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۷

۳ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۷

طالب ــ ع ــ فقال له ــ ع ــ: أجبتك، على ان تضمن لى ثلاث خصال. قال: وماهى يا اميرالمؤمنين؟
قال: على ان لا تدخل على شيئا من خارج، ولا تدخّر عنى شيئا فى البيت، ولاتجحف بالعيال.
قال: ذلك لك. فأجابه على(ع) [1].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه پدرم حسين بن على(ع) فرموده:

مردى اميرالمؤمنين على(ع) را به خانه خود دعوت كرد. امام على(ع) فرمود، با سه شرط دعوت تورا مى پذيرم. آن مرد گفت، آن سه شرط كدام است؟ امام على (ع) فرمود:

نخست آن كه براى من چيزى از خارج به خانه نيآورى. ديگر آن كه بدون تعارف هرچه در خانه‌دارى همان را براى من حاضر كنى. وسوم آن كه خانواده‌ات را به زحمت نيندازى. عرض كرد آنچه شما فرمان دهيد اطاعت مى كنم، سپس على(ع) دعوت او راپذيرفت.

١٤١ ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: ياعلى، لولاك، لماعرف المؤمنون بعدى [2].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

اى على! اگر تو نبودى، پس از من مؤمنان ــ راستين ــ شناخته نمى شدند

---

١ ــ عيون اخبار الرضا ص ٢٠٧ و١٤٣
٢ ــ الامالى ص ٦٠ ــ ٥٩

۱۴۲ــ وباسناده: قال، قال علی بن أبی طالب ــع ــ: الحناء بعد النورة أمان من الجذام والبرص.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی بن ابی طالب (ع) فرموده:

استفاده از حنا بعد از داروی نظافت بدن، باعث ایمنی از بیماری پیسی وجذام است.

۱۴۳ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــص ــ: یاعلی، إنّك اعطیت ثلاثاً، ما اعطیت مثله.

قلت: فداك أبی وامّی، وماأعطیت؟

قال ــص ــ اعطیت صهراً مثلی، واعطیت زوجتك فاطمه، واعطیت مثل ولدیك الحسن والحسین.

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرمود:

ای علی! خدای عزّ وجلّ سه نعمت به توعطا فرموده که به هیچ کس مانند آن را عنایت نکرده است. علی (ع) عرض کرد: پدر ومادرم فدای شما، خدا به من چه چیزی عطا فرموده؟ پیامبر(ص) فرمود:

خدا تورا داماد من قرار داده، فاطمه را همسر توقرار داده، وفرزندانی مانند حسن وحسین به توارزانی داشته است.

۱۴۴ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــص ــ: یاعلی، لیس فی القیامة راکب غیرنا، ونحن اربعه.

فقام رجل من الانصار، وقال: فداك أبی وامّی، ومن هم؟ قال(ص): أنا علی دابّة [الله] البراق، وأخی صالح علی ناقة الله ــتعالی ــ التی عقرت، وعمّی حمزه علی ناقته العضباءِ،

وأخي علّي على ناقة من نوق الجنة، وبيده لواء الحمد، ينادي: لاإله إلاالله، محمدرسول الله ــ ص ــ .

فيقول الآدميون، ماهٰذا إلا ملك مقرّب، اونَبّي مرسل، أوحامل عرش، فيجيبهم ملك تحت بطنان العرش، يامعشر الآدميين، ليس هٰذا ملك مقرّب، ولانبّي مرسل، ولاحامل عرش. هٰذا، علي بن أبي طالب عليه السلام[1]

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه فرستادهٔ خدا (ص) فرمود:

ای علی! در روز قیامت سواره‌ای جز مانیست، وما چهار نفر می باشیم. آنگاه مردی از انصار برخاست و گفت: پدر ومادرم فدای شما ای رسول خدا، آن چهارتن چه کسانی می باشند؟ پیامبر خدا(ص) فرمود:

من بر بُراق خدا، برادرم صالح بر شتر خدا که قومش آن را کشتند، وعمویم حمزه بر ناقهٔ عضباءِ، وبرادرم علی برشتری از شترهای بهشت سوار است، در حالی که پرچم حمد دردستش می باشد فریاد می زند: **لااله الاّالله، محمد رسول الله ــ ص ــ**

در این حال مردم محشر می گویند: این منادی کسی نیست جز فرشته‌ای مقرّب، یا نبّی مرسلی، ویا حامل عرش. آنگاه فرشته‌ای ا عرش پاسخ ایشان را می دهد. ای گروه آدمیان این منادی فرشتهٔ مقرب و بنی مرسل وحامل عرش نیست، بلکه او علی بن ابیطالب علیه السلام است.

١٤٥ ــ وباسناده: قال، حدثني أبي علي بن أبي

---

١ ــ عیون اخبار الرضا ص ٢١٢، وامالی ص ١٢٤ ــ ٥

طالب ــ ع ــ قال: الطاعون میتة وحیّة [۱]

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن ابی طالب (ع) فرمود:

بیماری طاعون به سرعت باعث مرگ می شود *.

۱٤٦ ــ وباسناده: قال، قال علی بن الحسین ــ ع ــ: کأنّی بالقصور، وقدشیّدت، حول قبرالحسین. وکأنّی فی الأسواق، وقدحفت حول قبره، فلا تذهب الایّام واللیالی، حتی یسار إلیه من الآفاق، وذلك عندانقطاع ملك بنی مروان [۲].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی بن الحسین(ع) فرموده:

گویا می بنیم که در اطراف قبرحسین ــ ع ــ کاخهائی ساخته می شود، و گویی می بینم که محمل هایی از ــ کوفه ــ به طرف قبرحسین ــ ع ــ بیرون می آید، و فاصله ای نمی شود که از اطراف عالم به سوی قبرحسین ــ ع ــ رهسپار می شوند. و اینها همه هنگام زوال سلطنت بنی مروان است.

۱٤۷ ــ وباسناده: قال، قال أمیرالمؤمنین، علی بن أبی طالب ــ ع ــ: سمعت رسول الله ــ ص ــ یقول: إنّی أخاف علیکم استخفافاً بالدّین، ومنع الحکم، [و] قطیعة الرحم، وأن تتخذوا القرآن من امة یقدمون احدهم، ولیس بافضلهم فی

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۷

* درجلد ششم بحارالانوار ص ۱۲۱، چاپ جدید بیروت ذیل این حدیث آورده: بیان: وحیّه أی سریعة

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۱۲

الدین[۱].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی بن ابی طالب (ع) فرموده از فرستادهٔ خدا شنیدم که می فرمود:

من بر شما بیمناکم که دین را پست شمارید، و مانع از اجرای احکام شوید، و قطع رحم کنید و اینکه قرآن را از گروهی فرا گیرید، که یکی از خودشان را جلو انداخته اند (رهبر قرار داده اند) در حالی که او از آنها در مسایل دینی برتر و داناتر نیست.

۱۴۸ــ وباسناده: قال، حدثنی علی بن أبی طالب ــع ــ قال: من بدأ بالملح، أذهب الله عنه سبعین داءً، أولها الجذام[۲].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی بن ابی طالب ــع ــ فرموده:

هرکس غذا را با خوردن نمک شروع کند، خداوند هفتاد بیماری را از او دور می کند که اولین آنها جذام می باشد.

۱۴۹ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــص ــ: یاعلّی، علیك بالزیت، اکله، وادّهن به، فان من أکله، وادهن به، لم یقربه الشیطان أربعین یوماً[۳].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرمود:

ای علی! بر شما باد خوردن زیتون و مالیدن آن به بدن، زیرا هرکس زیتون بخورد و روغن آنرا به بدن خود بمالد، شیطان تا چهل

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۷

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۷

۳ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۷

روز به او نزدیک نمی شود.

۱۵۰ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: علیکم بالملح، فانّه شفآء من سبعین دآء، منها: الجذام، والبرص، والجنون[1].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرمود:

برشما باد خوردن نمک، زیرا نمک باعث درمان هفتاد بیماری است، از آن جمله جذام، پیسی وجنون است.

۱۵۱ــ وباسناده: قال، کان علی بن أبی طالب(ع) یأکل البطّیخ بالسّکر.

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که:

امام علی بن ابی طالب خربزه را با شکر میل می فرمود.

۱۵۲ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: انّ الله عزّ وجلّ قدّر المقادیر، ودبّر التدابیر، قبل ان یخلق آدم بألفی عام[2].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرمود:

همانا خدای عزوجل دو هزار سال پیش از آفرینش آدم ــ ع ــ همه چیز را اندازه گیری کرد و تمام امور جهان را تدبیر فرمود.

۱۵۳ــ وباسناده: قال، قال رسول الله(ص): حافظوا علی الصلوات الخمس، فان الله ــ عزّ وجلّ ــ اذا کان یوم القیامة، یدعوالعبد فاوّل شئی یسأل عنه، الصّلٰوة، فان

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۷

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۰، والتوحید ص ۳۸٤

جآء بها تامّة، وإلاّزُج به فی النار[1].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرمود:

مراقب نمازهای پنجگانه باشید، زیرا خدای عزّوجلّ به هنگام فرارسیدن روزقیامت، بنده را فرا می خواند، سپس نخستین چیزی که از او می پرسد نماز است. اگر نماز را به تمام وکمال بجا آورده باشد عبادات او را می پذیرد و گرنه او را به آتش می افکند.

۱۵۴ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ لأصحابه: لا تضیعوا صلاتکم، فان من ضیع صلاته حشر مع قارون وهامان وفرعون. فان حقّاعلی الله، أن یدخله النار ــ مع المنافقین ــ والویل لمن لم یحافظ علی صلاته [واداء] سنة نبیه[2].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا ــ ص ــ فرموده:

یاران من! نمازتان را تباه نکنید، زیرا هرکس نماز خود را تباه سازد روزقیامت باقارون وهامان وفرعون محشور می شود. پس دراین حال شایسته است که خداوند او را ــ همراه منافقان ــ به آتش افکند. و ویل برای کسی است که نمازش را مراقبت و حفاظت نکند وسنت پیامبرش را بجانیآورد.

۱۵۵ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: انّ موسی بن عمران ــ ع ــ سأل ربه ــ عزّ وجلّ ــ فقال: یاربّ، اجعلنی من امّة محمّد، فأوحی إلیه، یاموسی، إنّك لا تصل إلی

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۰

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۰

ذلك[1].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

همانا موسی بن عمران از خدای عز وجل درخواست کرد و گفت: خدای من! مرا در شمارامت محمد ــ ص ــ قرار بده. خدای متعال به او وحی فرمود که ای موسی این درخواست برای تو ممکن نیست.

۱۵۶ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ لما أسری [بي] الی السمآءِ: رأیت فی السمآء الثانیة رجلا قاعداً، رجل له فی المشرق، ورجل له فی المغرب، وبیده لوح، ینظرفیه، ویحرّك رأسه.

فقلت: یا جبرئیل، من هٰذا؟

قال: هٰذا، ملك الموت[2].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

هنگامی که به آسمانها عروج کردم، درآسمان دوم مردی را نشسته دیدم. که یک پای او در مشرق و پای دیگر او در مغرب است، و دردستش لوحی دارد و به آن نگاه می کند و سرخود را تکان می دهد. به جبرئیل گفتم، ای جبرئیل این چه کسی است؟ پاسخ گفت: این عزرائیل ملک الموت است.

۱۵۷ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: هٰل

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۰

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۰

تدرون، ماتفسير هٰذه الآيه «كلاّ إذا دكت الأرض دكّا دكّا وجآء ربك والملك صفّاصفّا وجئى يومئذ بجهنم ....»؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال:ــ ص ــ اذا جآء يوم القيامة، تقادجهنم بسبعين الف زمام، بيدسبعين الف ملك، فتشرد شردة، لولا أن الله يحبسها، لأحرقت السموات والأرضين.

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه فرستادهٔ خدا (ص) فرمود:

آيا تفسير اين آيهٔ مباركه را می دانيد «كلاّ اِذادكّت الارض دكّا....» پاسخ گفتند كه خدا وفرستاده اش داناترند. پيامبراكرم (ص) فرمود: هنگامی كه قيامت فرا برسد، جهنم به هفتاد هزار زنجير مقيد است، كه اين زنجيرها به دست هفتاد هزار فرشته است. پس شعله های آتش جهنم زبانه می كشد، و اگر خدای آن را حبس نكند هرآينه آسمانها و زمين ها را به آتش كشد.

١٥٨ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: إنّ الله ــ تعالى ــ سخّرلى البراق، وهى دابّة من دوابّ الجنة، ليست بالطويل، ولابالقصير. فلوأن الله ــ عزّوجلّ ــ أذن لها، لجالت الدنيا والآخرة فى جرية واحدة، وهى أحسن الدواب لونا[١].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

خدای متعال بُراق را برای من رام كرد، و آن حيوانی از حيوانات بهشت است، كه نه كوتاه و نه بلند می باشد. و اگر

١ــ عيون اخبار الرضا ص ٢٠٠

خداوند به او اجازه فرماید با یک جولان دنیا و آخرت را گردش کند، وآن خوش رنگ‌ترین چهار پایانست.

۱۵۹ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ إذا كان يوم القيامة، يقول الله ــ عزّ وجلّ ــ لملك الموت، يا ملك الموت! وعزتي وجلالي وارتفاعي في علوّي، انى لأذيقنك طعم الموت، كما أذقت عبادي[1].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

هنگامی که روز قیامت فرا برسد، خدای عزوجل به ملک الموت می فرماید: ای ملک الموت! به عزت و جلال ورفعت مقام خودم سوگند که من مزّه مرگ را به تو می چشانم، آن چنانکه توطعم مرگ را به بندگان من چشانیدی.

۱۶۰ــ [وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: لما نزلت هٰذه الآيه «انّك ميت وانهم ميتون» قلت: يارب، أتموت الخلائق وتبقى الملائكة. فنزلت «كل نفس ذائقة الموت» الآيه][2].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

هنگامی که این آیه مبارکه نازل شد «**انك ميت وانهم ميتون**» گفتم ای خدا! آیا همهٔ آفریدگان می میرند وفرشتگان باقی می مانند؟ پس این آیه نازل شد «**كل نفس ذائقة الموت**».

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۰

۲ــ صحیفة الرضا به روایت مرحوم طبرسی «نسخه نصیری، ع ۳۶۲، ورقة ۹ ب».

بی آنکه هیچ فرشتهٔ مقرب و یا نبّی مرسلی از آن آگاه شود. و آنچه را که بندهٔ مؤمن ناخوش دارد، کسی از آن خبر شود خدای متعال می پوشاند. آنگاه خدای ــ جل شأنه ــ به گناهان او فرمان می دهد که به حسنات بدل شوند.

۱۶۱ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ من ترك معصية، مخافة من الله ــ تعالى ــ أرضاه الله يوم القيامة[1].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

هرکس گناهی را از ترس خدا واگذارد، خدای متعال در روز قیامت او را خوشنود می سازد.

۱۶۲ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: من استذل مؤمنا، أو مؤمنة، أوحقره لفقره وقلّة ذات يده، شهره الله ــ تعالى ــ يوم القيامة، ثم يفضحه[2].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

هرکس مرد یا زن مؤمنی را خوار وکوچک شمارد، به خاطر فقر وتنگدستی او، خداوند متعال روز قیامت او را مشهور کرده وسپس رسوا می سازد.

۱۶۳ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: ياعلى، انّ الله ــ تعالى ــ قدغفرلك، ولاهلك، ولشيعتك، ولمحبّى

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۱

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۱

شیعتك، [ولمحبي محبّي شیعتك] [۱]. فابشر، فانك الانزع البطین، منزوع من الشرك، بطین من العلم [۲].

باسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

ای علی! به درستی که خدای متعال هرآینه تو را و خانوادهٔ تو را وشیعیان و دوستان شیعیان تو را می بخشد [ونیز دوستداران دوستان پیروان تو را می بخشد] پس بشارت باد تو را، که از شرک پاک و بدور بوده و از علم ودانش سرشار شده ای.

۱۶۴ــ[وباسناده: قال، قال رسول الله ــص ــ: ماکان ولایکون الی یوم القیامة مؤمن، إلا وله جاریؤذیَة [۳].]

باسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا (ص) فرموده:

هیچ مؤمنی تا روز قیامت نبوده و نخواهد آمد، مگر آنکه او را همسایه ای باشد که به وی آزار می رساند.

۱۶۵ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــص ــ أتی ببطیخ ورطب، فأکل منهما، وقال: هذان، الأطیبان [۴].

باسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود:

همانا پیامبراکرم ــص ــ را خربزه و خرما فراهم آمد، از هر دو تناول فرمود و گفت: این دومیوه پاک و گوارایند.

۱ــ صحیفة الرضا به روایت مرحوم طبرسی «نسخة نصیری، ع ۳۶۲، ورقة ۱۰۱»

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۱۱

۳ــ صحیفة الرضا نسخة نصیری ع ۳۶۲...»

۴ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۷

۱۶۶ــ وباسناده: قال، قال جعفر بن محمدــ ع ــ: السبت لنا، والأحد لشيعتنا، والاثنين لبني أمية، والثلثاءِ لشيعتهم، والاربعاء لبني العباس، والخميس لشيعتهم، والجمعة لله ــ عزّ وجلّ ــ وليس فيه سفر. قال اللهــ جلّ ذكره ــ: «فاذا قضيت الصّلٰوة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله» يعنى يوم السبت [1].

باسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه جعفر بن محمد(ص) فرموده:

روزشنبه براى ما، يكشنبه براى پيروان ما، دوشنبه براى بنى اميه، سه شنبه براى پيروان ايشان، چهارشنبه براى بنى عباس و پنج شنبه براى پيروان آنهاست. و روز جمعه براى خداى جلّ ذكره مى باشد و در روز جمعه مسافرت شايسته نيست. زيرا خداى متعالى فرمود:

«هرگاه نمازجمعه اقامه شد، در زمين پراكنده شويد و از فضل خدا روزى بجوئيد» يعنى در روز شنبه مسافرت جايز است.

۱۶۷ــ وباسناده: قال حدثنى أبى موسى بن جعفر، قال: كان خاتم محمدبن على، الباقرــ ع ــ: ظنى بالله حسن، وبالنبّى المؤتمن، وبالوصى ذى المنن، وبالحسين والحسن [2].

باسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه پدرم موسى بن جعفر(ع) فرموده:

۱ــ عيون اخبار الرضا ص ۲۰۷

۲ــ عيون اخبار الرضا ص ۱۹۷

برانگشتر محمدبن علی، الباقر(ع) نوشته بود: من به خدا و پیامبر وجانشین پیامبر وحسن وحسین خوش گمانم.

۱۶۸ــ وباسناده: قال، حدثنی علی بن الحسین، انّه سمی حسنایوم سابعه، أشتق من اسم حسن حسینا، وذکر أنّه لم یکن بینهما إلا الحمل[۱].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی بن حسین(ع) فرموده:

همانا حسن ــ ع ــ در روز هفتم ولادت نام گذاری شد و نام حسین از حسن جدا شده است. ونقل شده که بین حسن و حسین جزیک حمل فاصله نیست.

۱۶۹ــ وباسناده: قال، حدثنی أبی، جعفربن محمد ــ ع ــ قال: دعانی أبی بدهن، فادّهن، فقال: ادّهن، قلت: [بماذا] ادّهنت. قال: إنّه البنفسج. قلت [وما] فضل البنفسج؟ قال: حدثنی أبی، عن أبیه، عن جده، الحسین بن علی، عن أبیه، علی بن أبی طالب ــ ع ــ قال، قال رسول الله ــ ص ــ: فضل البنفسج علی الأدهان، کفضل الاسلام علی سائر الأدیان[۲].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم جعفربن محمد ــ ع ــ فرمود:

پدرم روغن خواست تا به سرش بمالد، هنگامی که روغن به سرمالید، پرسیدم از چه روغنی مالیدید؟ فرمود، روغن بنفشه. پرسیدم فضیلت روغن بنفشه چیست؟ فرمود: پدرم از جدم حسین

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۷

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۸

بن علی(ع) و او از پدرش علی بن ابیطالب نقل کرد که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

برتری روغن بنفشه برسایر روغن ها مانند برتری اسلام برسایر دین ها می باشد.

۱۷۰ــ[وباسناده: قال، حدثنی أبی، علی بن ابی طالب ــ ع ــ ان النبی ــ ص ــ اذن فی اذن الحسین بالصّلٰوة یوم ولد.] [۱]

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن ابیطالب فرموده:

همانا پیامبراکرم (ص) به روز تولد حسین اذان نماز در گوش اوگفت.

۱۷۱ــ وباسناده: قال، حدثنی علی بن الحسین، عن ابیه، قال، قاقال علی(ع): لادین لمن دان لمخلوق فی معصیته الخالق [۲].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) ازعلی بن حسین و او ازپدرش وایشان ازعلی(ع) روایت فرمودند:

کسی که با معصیت و نافرمانی خدا به بنده خدا نزدیک شود دین ندارد.

۱۷۲ــ وباسناده: قال، قال علی بن ابی طالب ــ ع ــ: کلوا الرمان بشحمه، فانّه دباغ المعدة [۳].

۱ــ صحیفة الرضا به روایت طبرسی «نسخة نصیری، ع ۳۶۲ ورقة ۱۶أ».

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۸

۳ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۸

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی بن ابیطالب(ع) فرموده:

انار را با همان پیه که دارد بخورید، زیرا معده شما را صاف و پاک می کند.

۱۷۳ــ وباسناده: قال، حدثنی علی بن الحسین ــ ع ــ قال: کان عبدالله ابن عباس إذا اکل الرمانة، لایشرکه فیها أحد، یقول: فی کل رمانة حبّة من حبّات الجنة [۱].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی بن حسین(ع) فرموده:

هرگاه عبدالله بن عباس انار می خورد، هیچ کس را در آن شریک نمی کرد و می گفت: در هر اناری دانه ای از دانه های بهشت است.

۱۷٤ــ وباسناده: قال، حدثنی أبی، الحسین بن علی ــ ع ــ قال: دخل رسول الله ــ ص ــ علی علی بن أبی طالب ــ ع ــ وهو محموم فأمره أن یأکل الغبیراء [۲].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم حسین بن علی(ع) فرموده:

پیامبرخدا(ص) برعلی بن ابیطالب وارد شد، درحالی که علی ــ ع ــ را تب دار مشاهده کرد، پس فرمان داد تا سنجد میل کند.

۱۷۵ــ وباسناده: قال، اختصم الی علی بن أبی طالب ــ ع ــ رجلان احدهما باع الآخر بعیرا، فاستثنی الرأس

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۸

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۸

والجلد. ثم بداله أن ينحره. قال علی ــ ع ــ: هو [شریکه] فی البعیر علی قدر الرأس والجلد[1].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود:

دوتن با یکدیگر اختلاف داشتند، نزد علی بن ابیطالب(ع) برای رفع اختلاف آمدند. یکی از آندو شتری به دیگری فروخته بود به شرط آنکه سر و پوست شتر از فروشنده باشد. ولی خریدار از کشتن شتر منصرف شده بود. حضرت علی(ع) فرمودند که فروشنده به اندازهٔ سر و پوست از شتر سهم می برد.

۱۷۶ــ وباسناده: قال، حدثنی أبی، علی بن الحسین، انّ الحسین بن علی ــ ع ــ دخل المستراح، فوجد لقمة ملقاة، فدفعها اِلی غلام له، فقال: یاغلام، ذکّرنی عن هٰذه اللقمة، إذا خرجت، فأکلها الغلام، فلّما خرج الحسین ــ ع ــ قال: یاغلام، هات اللقمة. قال: أکلتها، یا مولای.

قال: أنت حرّ، لوجه الله ــ تعالی ــ

قال له رجل: اعتقته، یاسیّدی!

قال: نعم، سمعت جدّی رسول الله ــ ص ــ یقول: من وجد لقمة ملقاة، فمسح منها ما مسح، وغسل منها ما غسل، ثمّ أکلها، لم تستقرّ فی جوفه، حتی یعتقه الله ــ تعالیٰ ــ من النّار. ولم أکن لأتعبّد رجلاً اعتقه الله من النّار[2].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن حسین(ع) فرموده:

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۸

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۸

همانا حسین(ع) وارد توالت شد، لقمهٔ نانی را دید که روی زمین افتاده است، آنرا برداشت و به غلام خود سپرد وفرمود: هنگامی که از توالت خارج شدم مرا به این لقمه یاد آوری کن. ولی غلام آن لقمه را خورد. هنگامی که حسین(ع) از مستراح خارج شد، فرمود ای غلام لقمه را بده. غلام گفت: مولای من آنرا خوردم.

حسین(ع) فرمود: تو در راه رضای خدا آزادی. مردی به آن حضرت گفت: مولای من غلام را آزاد کردی؟!

حسین(ع) فرمود: آری، از جدّم رسول خدا(ص) شنیدم که می فرمود:

هرکس لقمهٔ نانی بیابد و گرد وغبار آن را بزداید و یا آنرا بشوید و سپس بخورد، لقمه در شکم وی قرار نمی گیرد مگر آنکه خدای متعال او را از عذاب جهنم آزاد کند. ومن کسی نیستم که شخصی راکه خدا از جهنم آزاد کرده به غلامی بپذیرم.

۱۷۷ــ وباسناده: قال، حدثنی أبی، محمدبن علی، قال، قال علی ــ ع ــ خمسة، لودخلتم فیهن، ماقدرتم علی مثلهن، لایخاف عبد إلاّذنبه، ولایرجوا إلاّ ربّه، ولایستحیی الجاهل ــ اذاسئل عمالایعلم ــ أن یقول: الله ورسوله اعلم، ولایستحیی الّذی لایعلم أن لایتعلّم. والصبر من الایمان بمنزلة الرأس من الجسد، ولاإیمان لمن لا صبرله[1].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم محمدبن علی از

۱- عیون اخبار الرضا ص ۲۰۸

علی(ع) روایت کرد که: پنج چیز است که آنرا بجوئید، مانند آنرا پیدا نخواهید کرد.

۱ــ بنده خدا جز از گناه خود از چیزی نترسد. ۲ــ انسان جز به پروردگار خود امیدوار نباشد. ۳ــ هرگاه از او چیزی پرسیدند که نمی داند، از اینکه بگوید، خدا و پیامبرش داناترند شرم نکند. ٤ــ کسی که نمی داند از آموختن شرم نداشته باشد. ۵ــ شکیبایی نسبت به ایمان مانند سرنسبت به بدن است، وکسی که بردباری ندارد ایمان ندارد.

۱۷۸ــ وباسناده: قال، قال رسول الله(ص): اختاروا الجنّة علی النار، ولا تبطلوا اعمالکم، فتقذفوا فی النّار منسکین، خالدین فیها أبداً[1].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

بهشت را بردوزخ برگزینید، و کارهای خودتان را تباه نکنید، مبادا که برای همیشه به رو درآتش افکنده شوید.

۱۷۹ــ وباسناده: قال، قال رسول الله(ص): انّ الله عزّ وجلّ أمرنی بحب اربعة، علی وسلمان وأبی ذروالمقداد بن [لا] سود[2].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

خدای عزّ وجلّ مرا به محبت چهارکس فرمان داده است،

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۰

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۰

که آنها عبارتند از علی ــ ع ــ وسلمان و ابوذر ومقداد.

۱۸۰ــ وباسناده: قال، قال رسول الله(ص): ماینقلب جناح طائر فی الهوآء، الاّ وعند نافیه علم[1].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

بال و پرهیچ پرنده‌ای در آسمان گشوده نمی‌شود، مگر اینکه ما از آن آگاهی داریم.

۱۸۱ــ وباسناده: قال، قال رسول الله(ص) تختموا الخواتیم العقیق، فانّه لایصیب احدکم غمّ، مادام ذلك علیه.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

انگشترعقیق به دست کنید، زیرا مادام که انگشترعقیق به دست داشته باشید، به هیچ یک از شما غمی نمی‌رسد.

۱۸۲ــ وباسناده: قال، قال رسول الله(ص): غضب الله، وغضب رسوله، علی من اهرق دم ذرّیتی، واذانی فی عترتی.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، که فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

شدیدترین خشم خدا و غضب رسول او به کسی می‌رسد، که خون فرزندان مرا بریزد و نسبت به خاندان من آزار رسانده و مرا برنجاند.

۱۸۳ــ وباسناده: قال، قال رسوله الله (ص) إذا

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۰

كان يوم القيامة، نادىٰ منادٍ، يامعشر الخلائق غضّوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد(ص) [١].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، كه فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

هرگاه روز قيامت برسد منادی فرياد می زند: ای گروه آفريدگان! ديدگان خود را فرو بنديد، تا فاطمه(ع) دخت گرامی محمد(ص) از محشر بگذرد.

١٨٤ــ وباسناده: قال، قال رسول الله(ص) سيّد اشباب اهل الجنّة، الحسن والحسين، وابوهما خير منهما [٢].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، كه فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

سرور و بزرگ جوانان بهشت حسن وحسين(ع) می باشند، و پدرايشان از آنها بهتر است.

١٨٥ــ وباسناده: قال، قال رسول الله(ص): اذا كان يوم القيامة تجلّى الله ــ تعالىٰ ــ لعبده المؤمن، فيوقفه ــ على ذنوبه ذنبا، ذنبا. ثمّ يغفرالله له، ولايطلع الله ــ عزّ وجلّ ــ على ذلك ملكاً مقرّبا ولانبيّا مرسلا، و يسترعليه مايكره ان يقف عليه [أحد]. ثمّ يقول الله لسيّئاته: كُن حسنات [٣].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، كه فرستادهٔ خدا(ص) فرموده:

١ــ عيون اخبار الرضا ص ٢٠٠

٢ــ عيون اخبار الرضا ص ٢٠١

٣ــ عيون اخبار الرضا ص ٢٠١

هنگامی که روز قیامت فرا برسد، خدا عزّ وجلّ بر بندهٔ مؤمن خود تجلّی می کند، واورا بریک، یک گناهانش آگاه می سازد، سپس اورا می بخشد.

بی آنکه هیچ فرشتهٔ مقرب و یابتی مرسلی از آن آگاه شود. و آنچه را که بندهٔ مؤمن ناخوش دارد، کسی از آن خبر شود خدای متعال می پوشاند. آنگاه خدای ــ جل شأنه ــ به گناهان او فرمان می دهد که به حسنات بدل شوند.

۱۸۶ــ وباسناده: قال، حدثنی أبی، الحسین بن علی ــ ع ــ: ان اعمال هذه الأمة، مامن صباح، الاّ تعرض علی الله ــ عزّ وجلّ[1] ــ.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم حسین بن علی(ع) فرموده:

همانا کارهای این امت همه روزه به خدای تعالی عرضه می شود.

۱۸۷ــ وباسناده: قال، حدثنی، أبی الحسین بن علی ــ ع ــ قال: وجد لوح، تحت حائط مدینة من المدائن، مکتوب فیه: أنا الله، لاإله الاّ أنا. ومحمّد ــ ص ــ نبیّی. عجبت لمن أیقن بالموت کیف یفرح، وعجبت لمن أیقن بالقدر کیف یحزن، وعجبت لمن اختبرالدنیا [کیف] اطمأن إلیها، عجبت لمن أیقن بالحساب کیف یذنب[2].

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۸

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۹

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم حسین بن علی(ع) فرموده:

در زیر دیوار شهری از شهرها لوحی پیدا شد که در آن نوشته شده بود: من خدایم، خدایی جز من نیست، و محمد ـ ص ـ رسول من است. درشگفتم از کسی که مرگ را باور دارد، پس چگونه شادی می کند، ودر شگفتم از کسی که به تقدیر ایمان دارد، پس چگونه اندوهگین می شود. و در شگفتم از کسی که دنیا را آزموده، چگونه به آن اطمینان دارد. و در شگفتم از کسی که به روز حساب یقین دارد، پس چگونه گناه می کند.

۱۸۸ ـ وباسناده: قال، سئل جعفر بن محمد ـ ع ـ قال: أخبرنی أبی، قال: من زار قبرالحسین بن علی ـ ع ـ عارفاً بحقه، کتبه الله ـ تعالی ـ فی العلیّین [۱].

ثم قال: انّ حول قبره ـ ع ـ لسبعین الف ملك، شعثاغبراً، یبکون علیه، إلی أن تقوم الساعة [۲].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که از جعفر بن محمد ـ ع ـ در بارهٔ ثواب زیارت حسین(ع) سؤال شد، فرمود پدرم فرموده است:

هرکس قبر حسین ـ ع ـ را در حالی که آشنا به حق و مقام او باشد زیارت کند، خدای متعال نام او را در شمار علیّین بنویسد. سپس فرمود:

همانا برگرد قبرحسین(ع) هفتاد هزار فرشتهٔ خاک آلوده

---

۱ ـ امالی ص ۱۴۳

۲ ـ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۹

باشند که تا روزقیامت برآن حضرت گریه می کنند.

۱۸۹ــ وباسناده: قال، حدثنی أبی، جعفرــ عــ قال: أدنی العقوق أف. ولوعلم الله شیئا اهون من أف، لنهی عنه [۱].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم جعفر(ع) فرموده:

پست ترین درجهٔ عاق والدین گفتن کلمهٔ «اف» است. و اگر از این کلمه ای پست تر می بود، همانا خدا از گفتن آن هم انسان را نهی می کرد.

۱۹۰ــ وباسناده: قال، حدثنی أبی، علی بن أبی طالبــ عــ فی قول اللهــ تعالیــ «أكّالون للسحت» [قال]: هو الرجل، یقضی لأخیه الحاجة ثم یقبل هدیّته [۲].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن ابیطالب در بارهٔ سخن خدای متعال «**أكّالون للسحت**» فرموده:

مقصود کسی است که برای برادر دینی خود کاری انجام دهد و سپس از او هدیه وار ارمغان بپذیرد.

۱۹۱ــ وباسناده: قال، حدثنی أبی، موسی بن جعفر، قال، حدثنی أبوعبداللهــ عــ: صلة الارحام، وحسن الخلق زیادة فی الایمان.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم موسی بن جعفر از ابوعبدالله(ع) روایت فرموده:

پیوند با خویشاوندان واخلاق نیکو باعث فراوانی ایمان می شود.

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۹

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۱۹۷

۱۹۲ــ وباسناده: قال، حدثني أبي، علي بن الحسين، قال، حدثني اسماء بنت عميس، قالت: كنت عند فاطمه، جدّتك. اذادخل رسول الله ــ ص ــ وفي عنقها قلادة من ذهب، كان علي بن أبي طالب اشتراها لها من فيء له. فقال النبي ــ ص ــ لايغرّك الناس أن يقولوا بنت محمد، وعليك لبس الجبابرة؟ فقطعتها، وباعتها، واشترت بهارقبة، فاعتقها، فسرّ رسول الله بذلك[1].

باسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه پدرم علي بن الحسين(ع) فرمود كه اسماءِ بنت عميس گفت.

من نزد فاطمه (ع) جدّه شما بودم، در اين هنگام فرستادهٔ خدا (ص) وارد شد، در حالی كه فاطمه (ع) گردن بندی از طلا به گردن داشت. اين گردن بند را علي بن ابيطالب از سهم غنيمت جنگی كه به او تعلّق گرفته بود، خريداری كرده بود. در اين حال پيامبر اكرم(ص) فرمود:

ای فاطمه! سخن مردم كه به تو دختر محمد ــ ص ــ می گويند تو را نفريبد، تا جامهٔ ستمگران برتن داشته باشی. پس فاطمه(ع) گردن بند از گردن خود جدا كرد و آنرا فروخت و به بهای آن بنده‌ای خريد و در راه خدا آزاد كرد. پيامبر به شنيدن اين خبر شادمان شد.

۱۹۳ــ [باسناده: قال، حدثني أبي، الحسين بن علي ــ ع ــ قال: كان أمير المؤمنين ــ ع ــ يأمرنا، اذا اكلنا، ان لانشرب الماءِ، حتى نتمضمض ثلاثا[2]]

۱ــ عيون اخبار الرضا ص ۲۰۹

۲ــ صحيفة الرضا به روايت طبرسی «نسخة نصيری ع ۳۲۰ ورقة ۱۸»

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم حسین بن علی(ع) فرمود:

هرآینه امیرالمؤمنین (ع) به ما فرمان می داد، که هرگاه غذا می خوریم آب نیاشامیم مگر آنکه سه مرتبه آب را در دهان مضمضه کنیم.

۱۹۴ــ وباسناده: قال، حدثنی أبی علی بن الحسین، فی قول اللهــ عزّ وجلــ «لولا أن رأیٰ برهان ربّه» قال قامت امرأة العزیز إلی الصنم، فسترته، وقالت: انّه یرانا، فقال لها یوسفــعــ اتستحین ممن لایسمع، لایبصر، ولا ینفع ولایضّر، ولااستحیی ممن خلق الاشیاءِ، وعلمها؟!

فذلك قولهــ تعالیــ: «لولا ان رأی برهان ربه[1]»

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن حسین(ع) در باره سخن خدای عز وجل «**لولا أن رأیٰ برهان ربّه**» فرمود:

زن عزیز مصر(زلیخا) به سوی بت برخاست و در حالی که آنرا پوشانید گفت: هرآینه اگر روی آنرا نپوشانم، ما را در این حال می بیند. پس از این عمل زلیخا یوسف به او فرمود: آیا از کسی که نمی شنود، نمی بیند و بهره و زیان نمی رساند شرم می کنی، ولی من از خدایی که همهٔ موجودات را آفریده و به حال آنها آگاه است، شرم نکنم. بنابر این با توجه به این ماجرا خدای فرمود: «**لولا أن رأی برهان ربّه**».

۱۹۵ــ وباسناده: قال، کان علی بن أبی طالبــعــ اذا رأی المریض فبرأ، قال: یهنیک الطهور من

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۹

الذنوب.[1]

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود:

هرگاه علی بن ابیطالب(ع) بیماری را دیدار می کرد که شفا یافته بود به او می فرمود: گوارا باد تورا ــ آمرزش خدا ــ که از گناهان پاک شدی.

۱۹۶ــ وباسناده: قال، حدثنی أبی، علی بن الحسین، قال: أخذ ناثلاثة عن ثلاثة، اخذنا الصبر عن ایوب ــ ع ــ والشکر ــ عن نوح ــ ع ــ والحسد عن بنی یعقوب[2].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن حسین(ع) فرمود:

ما سه چیز را از سه کس دریافته ایم، شکیبائی را از ایوب ــ ع ــ سپاس نعمت را از نوح ــ ع ــ و ــ زشتی ــ حسد را از فرزندان یعقوب.

۱۹۷ــ وباسناده: قال، قال، قال علی ــ ع ــ: لاتجد فی أربعین اصلع رجلا سوء، ولاتجد فی اربعین کوسجا رجلا صالحا. وأصلح سوء، أحبّ إلّی من کوسج صالح[3].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی(ع) فرموده:

در میان چهل مرد اصلع یک نفر آدم بد نمی یابی، ودر میان چهل مرد کوسه یک انسان صالح نمی یابی و مرد اصلع بدنزد من از کوسهٔ صالح محبوب تر است.

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۹

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۰۹

۳ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۱۰

۱۹۸ــ وباسناده: قال، رأیت النبی ــ ص ــ کبّر علی عمّه حمزة خمس تکبیرات، وکبّر علی الشهدآء بعده خمس تکبیرات. فلحق حمزة بسبعین تکبیرة، و وضع یده الیمنی علی الیسریٰ[۱].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی (ع) فرموده:

پیامبر اکرم (ص) را دیدم در حالی که برای عموی خود حمزه پنج تکبیر گفت، و برای شهدای دیگری که همراه حمزه به شهادت رسیدند نیز پنج تکبیر گفت، و در نتیجه مجموع تکبیرهایی که برای حمزه گفت هفتاد تکبیر شد. ودر این حال دست راست خود را بر دست چپ نهاده بود.

۱۹۹ــ وباسناده: قال، سئل محمد بن علی بن الحسین ــ ع ــ لم أوتم النبّی من ابویه؟
قال: لئلایوجد علیه حقّ لمخلوق[۲].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که از محمد بن علی بن حسین(ع) سؤال شد، چرا پیامبر از پدر و مادر یتیم شد؟ آن حضرت فرمود: برای اینکه حق اطاعت مخلوق بر او واجب نشود.

۲۰۰ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: من انعم الله علیه نعمة، فلیحمد الله. ومن استبطأ الرزق، فلیستغفر الله. ومن حزنه أمر، فلیقل: لاحول ولاقوة إلا بالله[۳].

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۱۰ و در حاشیهٔ نسخه سیدجلال الدین محدث، ع ۱۵ ورقة ۱۷، ب، در برابر عبارت «ووضع یده الیمنی علی الیسریٰ» نوشته شده «بعد از فراغت از نماز حضرت دست راست خود را بردست چپ نهاد، نه اینکه در حال نماز»

۲ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۱۰

۳ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۱۰

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که فرستادهٔ خدا ــ ص ــ فرموده:

هرکس که خدا به او نعمتی داده باید سپاسگزاری کند، و هرکس روزی او کم شود باید استغفار کند. و هرکس از حادثه ای اندوهگین شود، باید بگوید: لاحول ولاقوة الاّ بالله.

۲۰۱ــ وباسناده: قال، حدثنی أبی، علی بن الحسین ــ ع ــ أن یهودیاً سأل علی بن ابی طالب ــ ع ــ قال: أخبرنی عمالیس للّه، وعمّالیس عندالله، وعمالایعلمه الله.

فقال علی ــ ع ــ: امّا لایعلمه الله، فذلك قولکم یامعشر الیهود: «ان عزیراً ابن الله» والله، لایعلم أن له ولدا. وأمّا مالیس عندالله، [فلیس عندالله] ظلم للعباد. وأمّا مالیس لله، فلیس لله شریك. قال الیهودی: فأنا اشهد ان لااله الاّالله واشهد أن محمّداً رسول الله[1].

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم علی بن حسین(ع) فرموده:

مردی یهودی از علی(ع) پرسید که: مرا از آنچه برای خدانیست، و آنچه در پیشگاه خدانیست و آنچه را که خدا نمی داند باخبرکن. پس در جواب وی علی(ع) فرمود:

آنچه را که خدا نمی داند سخن شما یهودیان است که می گوئید: «عُزیر پسر خداست» در حالی که خدا برای خود پسری نمی داند. وامّا آنچه در پیشگاه خدا نیست، ستم به بندگان است. و

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۱۰، والتوحید ص ۳۸۵.

آنچه که برای خدا نیست، شریک قرار دادن برای اوست. مرد یهودی گفت. من شهادت می دهم که خدایی جز خدای یکتانیست و محمد ــ ص ــ رسول خداست.

۲۰۲ ــ [وبالاسناد: الیٰ الحسین بن علی ــ ع ــ: بینما أمیرالمؤمنین یخطب الناس، ویحضّهُم علی الجهاد، اذقام الیه شاب، فقال: یاأمیرالمؤمنین، أخبرنی عن فضل الغزاة فی سبیل الله. فقال علی ــ ع ــ: کنت ردیف رسول الله ــ ص ــ علی ناقته العضباء، ونحن منقلبون من غزوة ذات السلاسل. فسألته عماسألتنی عنه، فقال: اِن الغزاة، اذا همّوا بالغزو، کتب الله لهم براء ة من النار، فاذا تجهز والغزوهم باهی الله بهم الملائکة، فاذا ودعهم اهلوهم، بکت علیهم الحیطان والبیوت ویخرجون من ذنوبهم کما تخرج الحیّة من سلخها و یوکّل الله ــ عزّ وجلّ ــ بکل رجل منهم اربعین الف ملك، یحفظونه من بین یدیه ومن خلفه، وعن یمینه وعن شماله، لایعمل حسنة الاّ ضعّفت، و یکتب له کلّ یوم عبادة الف رجل یعبدون الله الف سنة کلّ سنة ثلثمأة وستون یوما، والیوم مثل عمرالدنیا، واذا صار وابحضرة عدوهم، انقطع علم اهل الدنیا عن ثواب الله ایاهم.

فاذا برزو العدوهم، وأشرعت الاسنة، وفوّقت السهام، وتقدم الرجل الی الرجل، حفتهم الملائکة باجنحتها، و یدعون الله لهم بالنصروالتثبیت، فینادی مناد: الجنة تحت ظلال السیوف فتکون الطعنة والضربة علی الشهید، اهون من شرب المآء البارد فی الیوم الصائف. واذا زال الشهید عن فرسه بطعنة

أوضربة، لم يصل إلى الارض، حتى يبعث الله ــ عزّ وجلّ ــ اليه زوجته من الحور العين، فتبشره بما اعدالله له من الكرامة. فاذا وصل إلى الارض، تقول له الارض مرحبا بالروح الطيبة، التى اخرجت من البدن الطيب. ابشر، فان لك مالاعين رأت، ولااذن سمعت، ولاخطر على قلب بشر. ويقول الله ــ عزوجل ــ: انا خليفته فى اهله، ومن ارضا هم فقد ارضانى، ومن اسخطهم فقد اسخطنى. ويجعل الله روحه فى حواصل طير خضر تسرح فى الجنة حيث تشآء، تأكل من ثمارها، وتأوى إلى قناديل من ذهب، معلقة بالعرش. ويعطى الرجل منهم سبعين غرفة [من غرف الفردوس، سلوك كل غرفة] مابين الصنعآء (كذا) والشام، يملا نورها [ما] بين الخافقين، فى كل غرفة سبعون بابا، على كل باب سبعون مصراعا [ن] من ذهب، على كلّ باب ستون مسبلة[1]. فى كل غرفة سبعون خيمة، فى كل خيمة سبعون سريراً من ذهب، قوائمها الدّر والزبرجد، موصولة بقضبان من زمرّد، على كل سرير اربعون فراشا، غلظ كل فراش اربعون ذراعا، على كل فراش زوجة من الحور العين، عربا اترابا.

فقال الشاب: ياأميرالمؤمنين، أخبرنى عن العروب.

قال: هى الغنجة الرضية، الشهية. لها سبعون الف وصيفة، وسبعون الف وصيف، صفرالحلى، بيض الوجوه، عليهم تيجان اللؤلو، على رقابهم المناديل، بايديهم الاكوبة والاباريق.

١ــ در نسخه محدث: ستريسبل، نقل شده است (يعنى پرده‌اى كه آويخته مى شود)

واذا كان يوم القيامة، يخرج من قبره، شاهراً سيفه، تشخب اوداجه دما، اللون لون الدم، والرائحة، رائحة المسك. يخطر فى عرصة القيامة. فوالذى نفسى بيده، لوكان الانبياء على طريقهم لترجّلوا لهم، لما يرون من بهائهم، حتّى يأتوا الى موائد من الجواهر، فيقعدون عليها، و يشفع الرجل منهم فى سبعين الفامن اهل بيته وجيرانه، حتى [ان] الجارين يختصمان ايهما اقرب جوارا، فيقعدون معى ومع ابراهيم على مائدة الخلد، فينظرون الى الله ــ تعالى ــ فى كل يوم، بكرة وعشيا.]

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که حسین بن علی(ع) فرموده:

در حالی که امیرالمؤمنین(ع) برای مردم خطبه می خواند و آنها را به جهاد در راه خدا برمی انگیخت جوانی از میان مردم برخاست و گفت: ای علی! مرا از فضیلت جهادکنندگان در راه خدا با خبرکن. پس علی(ع) در پاسخ او فرمود:

من ورسول خدا(ص) در حالی که ایشان برناقه ی عضباءِ خود سوار بود، دریک ردیف قرار داشتیم، در حالی که از غزوهٔ ذات السلاسل باز می گشتیم. پس من از آن حضرت آنچه را که تو از من سؤال کردی پرسیدم، پیامبر(ص) فرمود: هنگامی که رزمندگان در راه خدا ارادهٔ جنگ می کنند، خدای دوری از آتش را برای ایشان مقرّر می فرماید. و هنگامی که برای جهاد در راه خدا آماده می شوند، خدای به وجود آنها به فرشتگان مباهات وافتخار می کند. و زمانی که با خانوادهٔ خود وداع می کنند، دیوارها و خانه ها برایشان می گرید، ودراین حال از گناهان خود بیرون می آیند، به مانند ماری که از پوست خود بیرون می شود. وخدای

بر هریک از این مردان مجاهد چهل هزار فرشته می گمارد تا او را از روبرو و پشت سر وسمت راست و سمت چپ حفاظت ونگهداری کنند. ایشان هیچ کار نیکی انجام نمی دهند مگر آنکه بیشتر از آن در نامهٔ اعمالشان نوشته می شود، و هر روز برای آنها عبادت هزار مرد که هزارسال خدا را عبادت می کنند، و هرسال عِبادت آنها سیصدو شصت روز، بمانند روزهای دنیا، نوشته می شود.

و زمانی که با دشمن روبرو می شوند، دانش اهل دنیا از ثوابی که خدا به آنها می دهد قاصر است. و به هنگام برخورد و رویارویی با دشمن که نیزها به حرکت در می آید، و تیرها پرتاب می شود و جنگاوران با یکدیگر مواجه می شوند، فرشتگان مجاهدان راه خدا را با بالهای خود می پوشانند، و دراین حال از خدای برای آنها نصرت واستقامت می طلبند. در این هنگام منادی فریاد می زند که: بهشت در سایهٔ شمشیرهاست، و فرود آمدن هر نیزه وضربت شمشیری بر پیکرشهید آسان تر و دلنشین تر از نوشیدن آب سرد در روز تابستان است. وهنگامی که شهید بر اثر ضربت شمشیر یا نیزه ای از اسب خود به زمین می افتد، به زمین نمی رسد مگر اینکه خدای عزوجل حورالعین را به همسری او به سویش می فرستد، و این حورالعین به آنچه خدای از کرامت خود برای شهید آماده کرده است، او را مژده می دهد. پس هنگامی که پیکر شهید به زمین می خورد، زمین به او می گوید: ای روح پاک خوش آمدی، تو همان روح بزرگی که از پیکری پاک بیرون شده ای. شادمان باش، زیرا که برای تو فراهم است، آنچه که هیچ چشمی ندیده و هیچ گوشی نشنیده و به قلب هیچ انسانی جلوه و گذر

نکرده است. و خدای عزّ وجلّ می فرماید: من جانشین شهید در میان خانوادهٔ او هستم. و هرکس خانوادهٔ شهید را خشنود کند، هرآینه مرا خشنود کرده است، و هرکس آنها را خشمگین کند، همانا مرا خشمگین کرده است. و خدای روح شهید را بر بالهای پرندهٔ سبزرنگی قرار می دهد، تا به هر سوی بهشت که می خواهد گردش کند. و از میوه های بهشت بخورد، و در پرتو قندیلهای طلایی که به عرش آویزان است پناه گیرد. و به هر شهیدی هفتاد غرفه از غرفه های بهشت داده می شود، فاصلهٔ میان هر غرفه به اندازهٔ فاصلهٔ میان صنعاء و شام می باشد. روشنای این غرفه ها شرق و غرب عالم را روشن می کند. و در هر غرفه ای هفتاد در وجود دارد و برهر دری هفتاد لنگهٔ در طلا مشاهده می شود، و بر هر دری شصت پرده آویز است. و در هر یک از غرفه ها هفتاد خیمه و در هر خیمه هفتاد تخت از طلا وجوددارد، که پایه های آنها از زبرجد و دُرّ است، و پایه های تختها با میخهای زمرّد استوار شده است. و بر هر تختی چهل فرش که ضخامت هرکدام بیست مترمی باشد گسترده شده است، و بر هر یک از این فرش ها همسری از حورالعین که شوهر دوست و بایکدیگر همسالند نشسته است.

پس از این سخنان جوان پرسشگر گفت: یا امیرالمؤمنین! به من از زن شوهردوست خبر بده.

امیرالمؤمنین فرمود:

او زن خندان و باکرشمه ایست، که نسبت به شوهر شیفته است، و هفتاد هزار کنیز و هفتادهزار غلام دارد. وی به طلا زینت شده و دارای چهره ای سپید است. بر سر این زنها تاجهایی از لؤلؤ،

برشانه های ایشان شنل ها و در دستهای آنان جامها و کوزه هایی وجود دارد.

هنگامی که روز قیامت فرا برسد، شهید باشمشیر آخته از گور بیرون می آید، در حالی که از رگهای گردن او خون می ریزد، رنگ به رنگ خون ولی بوی آن مانند رائحهٔ مِشک است، و با این حال از عرصهٔ قیامت می گذرد. سوگند به آن کسی که جانم در دست اوست، اگر انبیاء بر سر راه شهیدان باشند، به احترام آنها از مرکب پیاده می شوند*، چرا که مقام و ارزش شهیدان را در پیشگاه خدا مشاهده می کنند.

وهریک از شهیدان در بارهٔ هفتاد هزار نفر از خاندان و همسایگان خود شفاعت می کند، تا آنجا که همسایگان او بر سر همسایگی با وی با یکدیگر نزاع ودشمنی می کنند. آنگاه شهیدان با من و با حضرت ابراهیم ــ ع ــ برسفرهٔ جاودانی بهشت می نشینند، و هر بامداد وشامگاه رحمت خدای متعال را دیدار می کنند.

۲۰۳ــ وباسناده: قال، سئل ابی، محمدبن علی ــ ع ــ عن الصّلٰوة، فزعم ان اباه کان یقصر الصّلٰوة فی السفر.

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که:

از امام محمدباقر(ع) راجع به نماز مسافر سؤال شد، حضرت فرمودند که پدرم در سفر نماز را شکسته می خواند.

۲۰۴ــ وباسناده: قال، حدثنی ابی، الحسین بن

---

* به نظر می رسد که مقصود پیامبران غیراولوالعزم باشند. (مترجم)

علی ــ ع ــ قال: خطبنا أمیرالمؤمنین، وقال: سیأتی علی الناس زمان عضوض، یعض المؤمن علی مافی یده، ولم یؤمن بذلك. قال الله ــ تعالی ــ: «ولا تنسوا الفضل بینکم ان الله بما تعملون بصیر» فسیأتی علی النّاس زمان. یقدم [فیه] الأشرار، و یستذل الاخیار، و یبایع المضطرون. وقدنهی رسول الله ــ ص ــ عن بیع [المضطر] وعن بیع الثمر قبل ان یدرك فاتقوا الله، یا ایها الناس، اصلحوا ذات بینکم، واحفظو[فی] فی اهلی[1].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پدرم حسین بن علی(ع) فرموده:

امیرالمؤمنین علی(ع) برای ما سخنرانی کرد وفرمود: روزگاری به مردم می رسد، که زمانه ای شوم است. در آن روزگار انسان مؤمن آنچه را که در دست دارد به دندان گیرد و با این حال در امان نیست، خدای متعال می فرماید: «احسان به یکدیگر را در میان خود فراموش نکنید، همانا خداوند به آنچه انجام می دهید بیناست» و به زودی زمانی فرا می رسد که در آن روزگار بدکاران پیشرفت می کنند و نیکوکاران خوار می شوند. در آن روزگار با مضطرون (ناگزیران) معامله می کنند، در حالی که پیامبرخدا(ص) از معامله مضطرون نهی کرده است. و نیز پیامبر از معامله میوه ای که هنوز به دست نیامده منع کرده است. مردم تقوای خدا را پیشه کنید و با یکدیگر به صلاح وآشتی رفتار کنید، وحرمت مرا بارعایت حقوق اهل بیت من حفظ کنید.

۱ــ صحیفة الرضا به روایت طبرسی، «نسخهٔ نصیری ع ۳۲۰ ورقهٔ ۱۸ــ۱۹ ب» ونسخه محدث ع ۱۵ «ورقه ۱۷ ب ــ ۱۹ أ».

۲۰۵ــ وباسناده: قال، حدثني أبي، الحسين بن علي ــ ع ــ وقال: كنا أنا وأخي الحسن، وأخي محمد بن الحنفية، و نبوعمي عبدالله ابن عباس، وقثم، والفضل، على مائدة واحدة، نأكل فوقعت جرادة على المائدة، فأخذها عبدالله بن العباس، فقال للحسن: ياسيدي، تعلم ما المكتوب على جناح الجرادة؟

قال ــ ع ــ: سألت اميرالمؤمنين ــ ع ــ فقال: [سألت] جدّك ــ ص ــ فقال: على جناح الجرادة مكتوب، أنا الله، لااله الاّ أناربّ الجرادة ورازقها. إذا شئت، بعثها لقوم رزقاً، وإذا شئت بعثها على قوم بلاء.

فقام عبدالله بن العباس، فقرب من الحسن بن علي ــ ع ــ ثم قال: هٰذا والله من مكنون العلم.

باسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه پدرم حسين بن علي(ع) فرموده:

من و برادرم حسن و برادرم محمد بن حنفيه و پسرعمويم عبدالله بن عباس وقثم وفضل بريک سفره غذا نشسته بوديم، و سرگرم غذا خوردن بوديم. در اين هنگام ملخي بر غذا نشست، پس عبدالله پسر عباس آنرا گرفت و به حسن گفت:

اى آقاى من! آيا مى دانى بر بال ملخ چه نوشته شده است؟

حسن (ع) فرمود، از اميرالمؤمنين(ع) پرسيدم، فرمودند از جدت(ص) پرسيدم، ايشان فرمودند:

بر بال ملخ نوشته شده است كه: من خداى هستم، خدايى جز من نيست، من پروردگار ملخ هستم و او را روزى مى دهم. هر

گاه بخواهم او را ــ وسیلهٔ ــ روزی قومی قرار می دهم، و نیز هرگاه بخواهم او را به عنوان بلائی برقومی بر می انگیزم.

سپس عبدالله پسرعباس برخاست و به حسن بن علی(ع) نزدیک شد و گفت: به خدا قسم این گفتار از علوم پنهان است.

۲۰۶ ــ وباسناده: قال، قال رسول الله ــ ص ــ: ان الله ــ تعالی ــ جعل البرکة فی العسل، وفیه شفاء من الأوجاع. وقد بارك علیه سبعون نبیا ــ ع ــ.

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که پیامبر خدا(ص) فرموده:

همانا خدای متعال در عسل برکت قرار داده است. و در عسل شفاء و درمان بیماریها وجود دارد، و هفتاد پیامبر را خدا به وسیلهٔ آن برکت داده است.

۲۰۷ ــ وباسناده: قال، قال علی بن الحسین ــ ع ــ: من کف عن أعراض المسلمین، أقاله الله عثرته یوم القیامة.

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی بن الحسین(ع) فرموده:

هرکس از تجاوز به ناموس مسلمین دست بدارد، خدای در روز قیامت از لغزشهای او چشم می پوشد.

۲۰۸ ــ وباسناده: قال، قال علی بن الحسین ــ ع ــ: ایاکم والغیبة، فانها إدام کلاب النار.[1]

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی بن حسین(ع) فرموده:

برشما باد دوری از غیبت، زیرا غیبت نان خورش سگهای جهنم است.

۱ــ به کتاب امالی ص ۱۲۶ مراجعه کنید

٢٠٩ــ وباسناده: قال، حدثني محمد بن علي ــ ع ــ قال: صلة الارحام وحسن الجوار، زيادة في الأموال.

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه محمد بن علي(ع) فرموده:

پيوند با خويشاوندان و خوش رفتاری باهمسايگان باعث افزايش ثروت می شود.

٢١٠ــ وباسناده: قال، قال علي بن أبي طالب ــ ع ــ: انّ لإبليس كُحلاً، وسفوفا، ولعوقا. فأما كحله فالنوم، وأمّا سفوفه فالغضب، وَأمّا لعوقه فالكذب.

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه علي بن ابی طالب(ع) فرموده:

همانا شيطان را سُرمه وقاوُت و آب دهان است. و اما سُرمهٔ او خواب و قاوُت وی خشم و آب دهانش دروغ می باشد.

٢١١ــ وباسناده: قال، قال علي بن الحسين ــ ع ــ: سادة الناس في الدنيا الأسخياء، وسادة الناس في الآخرة الأتقياء.

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه علي بن حسين(ع) فرموده:

سرور مردم در دنيا بخشندگان و سرور مردم در آخرت پرهيزگاران می باشند.

٢١٢ــ وباسناده: قال، قال علي بن الحسين ــ ع ــ: العافية ملك خفي [1].

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود كه علي بن حسين(ع) فرموده:

تندرستی سلطنت پنهان است.

١ــ به كتاب امالی ص ١٣٨ مراجعه كنيد

۲۱۳ــ وباسناده: قال، قال علی بن أبی طالب ــع ــ قال رسول الله ــص ــ: من اصطنع صنیعة إلی واحد من ولد عبدالمطلب ولم یجازه علیها فأنا اجازیه غداً، اذالقینی یوم القیامة.

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود که علی بن ابیطالب(ع) فرموده که رسول خدا فرمود:

هرکس برای یکی از فرزندان عبدالمطلب کاری انجام دهد و در برابر به او پاداش داده نشود، من فردای قیامت هنگامی که مرا ببیند، به او پاداش می دهم.

۲۱٤ــ وباسناده: قال، قال رسول الله(ص): یاعلی! إنّك إذاصلیت علی جنازة، فقل: «اللّهم عبدك وابن عبدك وابن امتك، ماض فیه حکمك، ولم یکن شیئا مذکورا، زارك وأنت خیر مزور. اللهم لقنّه حجتّه، وألقه بنبیّه، ونوّر له فی قبره، ووسّع علیه فی مدخله، وثبتّه بالقول الثابت، فانه افتقر إلیك، واستغنیت عنه، وکان یشهد أن لاإله إلاّ أنت فاغفرله. اللّهم لاتحرمنا أجره ولا تفتنّا بعده».

یاعلی! اذاصلیت علی المرأة فقل: «اللّهم لاتحرمنا اجرها، ولا تفتنّا بعدها».

یاعلی! اذاصلیت علی طفل فقل: «اللّهم اجعله لأبویه سلفا، واجعله لهما فرطا، واجعله لهما نورا ورشدا، واعقب والدیه الجنّة. انك علی کل شئی قدیر».

با اسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، که پیامبرخدا(ص) فرمودند:

ای علی! هرگاه توبر جنازه‌ای نماز خواندی بگو:

«بار خدایا این بندهٔ تو و فرزند مرد وزنی است، که بندهٔ تو می باشند. فرمان تو در بارهٔ او اجراء شد، و اکنون گوئی که نامی هم از او نبوده است. به دیدار تو آمد و تو بهترین کسی هستی که زیارت می شود. بارخدایا، تو به او دلیل تلقین کن و او را با پیامبرش محشور کن و بعد از او ما را به فتنه گرفتار مکن، و گور او را روشن کن، و جایگاه او را فراخ کن و او را برگفتاری ثابت استوار بدار، همانا که او به تو محتاج وتو از وی بی نیاز می باشی.

بارخدایا، او کسی بود که به یکتایی تو گواهی می داد، پس او را بیامرز. خدایا، ما را از پاداش محروم مکن، و پس از وی ما را به فتنه آزمایش مکن.

یاعلی! هرگاه برجنازهٔ زنی نماز خواندی بگو:

«بار خدایا، تو او را آفریدی، و تو او را زندگی بخشیدی و نیز تو او را مرده ساختی، و تو از هرکسی به کارهای پنهان و آشکار وی داناتری. ما در پیشگاه تو به شفاعت او آمده ایم، پس او را بیامرز. بارخدایا، ما را از پاداش کارهای نیک او محروم مکن و پس از او ما را به فتنه آزمایش مکن».

یاعلی! هرگاه برجنازهٔ کودکی نماز خواندی بگو:

«بارخدایا، او را برای پدر و مادرش ذخیرهٔ آخرت، وسیلهٔ آمرزش واسباب نور ورُشد آنها قرار بده، و پدر ومادرش را به بهشت وارد کن، به درستی که تو برانجام هرکاری توانا هستی».

۲۱۵ــ وباسناده: قال، قال علی بن ابیطالب(ع): من احبنی وجدنی ــ عند مماته ــ بحیث یحب. ومن ابغضنی وجدنی ــ عند مماته ــ بحیث یکره.

بااسناد نقل شده امام رضا(ع) فرمود، که علی بن ابیطالب(ع) فرموده:

هرکس مرا دوست بدارد، مرا به هنگام مرگ می بیند، به گونه ای که مرا دوست می داشت. و هرکس مرا دشمن دارد، مرا به هنگام مرگ می بیند، آنچنانکه ناگوار و نفرت داشت.

۲۱۶ــ وباسناده: قال، حدثنا ابوالقاسم الطائی، قال: حدثنی أبی، قال: حدثنی علی بن موسی الرضا، قال: حدثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدثنی أبی جعفر بن محمد، قال: حدثنی أبی محمد بن علی، قال: حدثنی أبی علی بن الحسین، قال: حدثنی أبی الحسین، قال: حدثنی أبی علی بن ابیطالب علیهم السلام قال، قال رسول الله(ص):

ان موسی بن عمران ــ ع ــ رفع یدیه وقال: یاربّ، ان اخی هارون، قدمات فاغفرله. فاوحی الله ــ تعالیٰ ــ یا موسی، لوسألتنی فی الأولین والآخرین لأجبتك، ماخلاقاتل الحسین بن علی، فإنّی أنتقم له من قاتله[۱-۲].

بااسناد نقل شده ابوالقاسم طائی روایت کرده است که پدرم گفت:

حدیث کرد برای من علی بن موسی الرضا(ع) از پدرش

۱ــ عیون اخبار الرضا ص ۲۱۱

۲ــ برادر محقق وفاضل من آقای سید جلال الدین محدث ارموی به بنده اطلاع دادند، که در مواضع زیادی از کتاب «التدوین فی اخبار قزوین» تألیف رافعی، به اسناد معتبری از کتاب صحیفة الرضا برخورد کرده اند. این مطلب دلیل است براینکه بزرگان و رجال علمی قزوین به کتاب «صحیفة الرضا» عنایت داشته و نسبت به حفظ و روایت آن اهتمام داشته اند.

موسی بن جعفر(ع) وایشان از پدرش جعفر بن محمد(ع) و او از پدرش محمدبن علی(ع) و ایشان نیز از پدرش علی بن حسین(ع) و او از پدرش حسین(ع) وایشان هم از پدرش علی بن ابیطالب(ع) و آن حضرت از فرستادهٔ خدا(ص) که فرمودند:

همانا موسی بن عمران(ع) دست های خود را به آسمان بلند کرد وگفت: ای خدای من! همانا برادرم هارون فوت کرد، پس او را بیامرز. پس خدای متعال وحی فرستاد که ای موسی! اگر چنانچه از من در بارهٔ آمرزش نخستین آفریده و آخرین آفریده در خواست می کردی، خواهش تو را اجابت می کردم، مگر در بارهٔ قاتل حسین بن علی، چرا که من خود برای او از کُشندگان وی انتقام می گیرم.

والحمدللّه اوّلا وآخرا، والصلاة علی خیر خلقه، محمّد وآله اجمعین، الطیبین الطاهرین، ظاهراً وباطناً ــ

کتب فی جوار مولانا علی بن موسی الرّضا ــ ع ــ فی عاشر شهر رمضان المبارك، سنة ثمان واربعین وتسعمائة. علی عبدالضعیف الغنی [کذا] شاه محمد القاینی ــ غفرذنوبه.

وسپاس خدای را در آغاز و پایان هرکار، و درود به روان پاک بهترین آفریدگان محمد(ص) و عترت پاک وطاهر او باد، در پیدا و پنهان.

این صحیفه را در جوار مرقد مطهر امام علی بن موسی الرضا(ع) در دهم ماه مبارک رمضان به سال ۹٤۸ علی عبدالضعیف الغنی [کذا] شاه محمد قاینی نوشت ــ خدای گناهانش بیامرزد. ــ

06081110



هذه الصحيفة

وتسمى مسند الامام على الرضا بن موسى الكاظم بن
جعفر الصادق بن محمد الباقر زين العابدين على
ابن الحسين بن الامام على بن ابى طالب
عليهم السلام

☆(حقوق الطبع محفوظة)☆

الطبعة الثالثة

طبع بمطبعة الحكومة المتوكلية: صنعاء عاصمة اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه والائه المتواتره والصلوه والسلام على
سيدنا ونبينا محمد وعلى اله اهل بيت الرحمه وخزنة
العلم والحكمه واللعنه على اعدائهم ومعاندهم ومنكري
فضائلهم ومناقبهم ومأولي كلماتهم بما تشتهيه انفسهم
وبعد فقد اجزت للولد الروحاني والسليل العقلاني
الاخ في الله والمجاهد في سبيله الورع التقي والصفي
الوفي ثقة الاسلام وفخر الفضلاء الكرام قرة عيني الشيخ
الميرزا على صغر الهمداني من القوه الى الزلو ادام الله
ايامه وحقق امماله ان يروي عني هذا المسند
الشريف المنسوب من طرق الزيديه الى الامام الهمام
سيد الانام مولينا ابي الحسن علي الرضا عليه الصلوه
والسلام بطرقي المتكثره منها ما اروي عن الرحم
استاذي ومن اليه استنادي وعليه اعتمادي
السيد جمال الدين احمد الحسني الكوكباني الاصل

الهندي المسكن المتوفى بشهد الله من
الكاظم عليه الصلوة والسلام عن علماء منهم
العلامة وجيه الاسلام السيد عبد الكريم
بن عبد الله ابي طالب الحسني الزيدي
اليماني عن السيد محمد الوزير عن
القاضي عبد الله العنابي بطريقه المذكور
في اول المسند الشريف ومنها ما اروي
عن سيد ملوك الاسلام تاج السلاطين
العظام سيف الرسول الله وشرف
بني السلطين السلطان الاعظم والملك
القاهر الامم ظل الله جلالة سيدنا الامام
المحيي بن محمد حميد الدين المتوكل على
الله الطباطبائي الحسني خلد الله ملكه و
واجرى في بحار التاييد فلكه ملك

بلاد اليمن السعيده واعلام الزيديه في هذا العصر
بطرقه المفصله المذكوره في اجازته للعبد
وقد ذكرتها في كتاب المسلسلات فليراجع
ومنها ما رويه عن العلامه المؤرخ الرحاله
المسند الشيخ عبد الواسع بن يحيى الواسعي
اليماني الزيدي الصنعاني مؤلف الكتب الكثيره
كالكتاب المسمى بالحور العين في تاريخ اليمن محاسن
صنعاء ذات المنن وكتاب تاريخ الائمه
الزيديه وغيرهما مما قد فصله في اجازته
للحقير والاجازه بيننا وبينه مدبجه و
قد ذكرت اجازته في كتاب المسلسلات
وصورة سند هذا المسند الشريف بطرقه
التي ذكرها في ديباجه المسند المطبوع
بصنعاء سنة ١٣٥٤ فليراجع ومنها

ما اروبه عن العلامه المحدث السيد احمد متبولي
الاهدل عن بيد محي اليماني بطرقه التي ذكرها
في اجازته له وادرجتها في السلسلة والاجازه
بيني وبينه مدبجه ومنها ما اروبه عن
امام المتكلمين ناصر اهل البيت ببنانه وبيانه
العلامه الفقيه السيد محمد بن عقيل العلوي
الحضرمي نزيل الحديده من مدن اليمن
صاحب الكتب النافعه كتاب النصائح الكافيه
لمن يتولى معاويه وكتاب العتب الجميل على
اهل الجرح والتعديل وكتاب ثمرات النظر
وكتاب تقويه الايمان وكتاب الفصل الحاكم
في النزاع بين بني اميه وبني هاشم وقد
طبع الزهاوي لم تقدس سره الشريف
الى هذا السند الشريف منها روايته عن

شيخه العلامه السيد شهاب الدين بن ابي بكر
العلوي بطرقه المعروفه ومنها ما اروبه
من الفاضل التقي السيد علي بن العلامه
محمد بن عقيل العلوي بطرقه التي ذكرها
في اجازته له وقد ادرجتها في المسلسلا
والاجازه بيني وبينه مدبجه ومنها
ما اروبه عن العلامه السيد عباس الزيدي
نزيل المناخه باليمن بطرقه ومنها
ما اروبه عن العلامه السيد زيد الدبلي
الصنعاني الزيدي بطرقه ومنها
ما اروبه عن العلامه السيد الحداد
مفتي جهور عامة بلاد ملايو
بطرقه الى غير ذلك وبهذه الطرق اروي

اهـ

ايضا مسند سيدنا زيد الشهيد مع شرحه
الروض النضير المطبوع بالبص فليشخا المتجر
دام علاه وسدد في درعه وقفاه ان يروي عني
هذه الصحيفه المباركه والمسند الشريف
بهذه الطرق وغيرها مما ذكرتها في المسلسلا
والمرجو منه ان لا ينساني من صالح
دعائه في مظان الاجابه كما اني لست انساه
انه تم وانا الراجي فضل ربه العبد المسكين
المستكين ابو المعالي شهاب الدين
المدعو بالنجفي الحسني المنسب
المعروف بالنسابه
مؤلف تلك
المسلسلة

هذه الصحيفة الحسين بن احمد بن الحسين بن الجنداني

وتسمى مسند الامام علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام

علي الرضا بن موسى الكاظم ولد بالمدينة سنة ١٤٨ من الهجرة كان في ايام المأمون وكان اعلم اهل زمانه كثير الصوم والعبادة وله مناقب وكرامات مستوفاة في كتب التاريخ وفاته مسموما سنة ٢٠٣ في شهر صفر له من العمر ٥٥ سنة توفي في قرية يقال لها سناباد من رستاق من اعمال طوس من خراسان يقصد للزيارة وقبره قبلي هارون الرشيد وقد رتبها وجعل لها ابوابا خادم العلم الشريف عبد الواسع بن يحيى الواسعي وتحت كل صحيفة "تخريج ماوجد لكل حديث للقاضي العلامة محمد بن احمد مشحم رحمه الله وقد الحقت زيادات تخريجات وشرح بعض أحاديث لمرتبها غفر الله له

تنبيه

اعلم ان من رجال سند هذه الصحيفة كما تراه في اولها الحافظ ابن عساكر والحافظ البيهقي وقد التزم البيهقي ان لايخرج في تصانيفه حديثاً يعلمه موضوعا خصوصا انه اورده في سننه الكبرى التي هي من اجل مولفاته وبهذين الحافظين تعرف ان هذا المسند في ثبت علماء مصر والشام وغيرهم من سائر الاقطار بسندهم الى الحافظ ابن عساكر والحافظ البيهقي كما في ثبت الامير الكبير والسيد محمد عابدين وغيرهما رحمهم الله

الطبعة الثالثة بالمقام الشريف بصنعاء

سنة ١٣٥٣

يعتمد على هذه الطبعة فقد اعيد ترتيب بعض احاديث في بابه المناسب احسن مما سبق مع زيادة حواشي وفوائد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل السنة النبوية قرينة الكتاب ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنفع قائلها يوم الحساب ، واشهد ان سيدنا محمداً عبده و رسوله الذى لا ينطق عن الهوى بل هو وحي من رب الارباب ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله العترة الانجاب ، والصحابة المتمسكين بالسنة والكتاب (اما بعد) فهذه صحيفة الامام على بن موسى الرضا عليه السلام المشهورة بالسند المتصل بالعترة الطاهرة ولتقاصر همم أصحابنا عن خدمة كتب السفينة التى من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى وكم كتب لاولاد النبي عليه وآله أزكى الصلاة والتسليم مهجورة ، وغيرها من كتب السنة مشروحة مشهوره ، مامن كتاب الا وله جملة شروح ، احببت ان ارتب هذه الصحيفة واجعل لها ابوابا واضم كل حديث الى ما يناسبه كما يدركه وينشرح له ارباب الانصاف ، لا الحسدة وذوي التعصب والاعتساف ، ولى اسوة بالعلامة الفاضل الهمام ، القاضى جعفر بن احمد بن عبد السلام ، فى ترتيب وتبويب أمالى أبى طالب وغيره وهذا الترتيب مع غاية التحري ولم يفت منى حديث مع ان الترتيب مع العجالة فى حال

الطبع وأسأل الله الاعانة والتوفيق ، لى ولاخوانى انه خير معين ورفيق ، ورتبتها على عشرة أبواب (الباب الاول)فى الذكر والايمان والعلم والدعاء وفضل سور (والباب الثانى فى ذكر الاذان (والباب الثالث) فى الحث على الصلوات الخمس وذكر صلاة الجنازة (والباب الرابع) في ذكر أهل البيت عليهم السلام وقسمت هذا الباب الى ثلاثة أقسام القسم الاول في فضل علي والقسم الثانى فى فضل فاطمة والقسم الثالث فى فضل الحسنين وولادتهما وأهل البيت عموماً (والباب الخامس) في فضل المؤمن وحسن الخلق وفضل من سمي محمداً أو احمد (والباب السادس) فى ذكر الاطعمة والفواكه والادهان والطب (والباب السابع) فى بر الوالدين، صلة الرحم (والباب الثامن) في التحذير من الغش والغيبة والنميمة (والباب التاسع) فى فضل الغزو والجهاد (والباب العاشر) فى أحاديث متفرقة

(الباب الاول فى الذكر والايمان والعلم والدعاء وفضل سور)

ولما كانت هذه الاحاديث المسلسلة كل راو يروى عن شيخه وجاء السند من الدين ولولا السند لقال من شاء ماشاء كان فى صدرها سند كل راو الى النبى ﷺ وكان فى الاصل السند مسلسل كل راو يروى عن شيخه ويكتب اسمه واسم شيخه الى آخره ولما كان كل راو يحتاج الى كتب اسمه واسم شيخه الذى يسمع عليه الكتاب

ذكرت هنا الامام القاسم بن محمد عليه السلام وهذا أغلب سند المشايخ يصل اليه ومن تحته من السند كل راو يكتب اسمه مع اسم شيخه في ظاهر الكتاب كما كان يكتب في النسخ الخطية ومتى وصل الى الامام القاسم فهو مصدر هنا فاقول يقول الفقير الى ربه عبد الواسع ابن يحيي الواسعي غفر الله لهم اروى هذه الصحيفة بالسند الصحيح المتصل الى الامام (القاسم بن محمد) عليه السلام بالسند الآتي اورويها من طرق « منها » قرائة من اولها الى آخرها على شيخنا العلامة صفي الاسلام احمد بن محمد السياغي رحمه الله وهو يرويها من طرق منها عن شيخه السيد العلامه قاسم بن حسين بن المنصور رحمه الله عن شيخه السيد العلامه علي بن احمد الظفري عن شيخه العلامة البدر القاضي محمد بن علي الشوكاني بسنده في الاتحاف (وارويها) ايضا اجازة عامة عن شيخي القاضي العلامة حسين بن محسن المغربي رحمه الله وهو يرويها من طرق منها عن شيخه السيد العلامة وجيه الاسلام عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب عن شيخه الامام محمد بن عبد الله الوزير عن شيخه القاضي العلامة عبد الله بن علي الغالبي عن شيخه السيد العلامة احمد بن يوسف زباره عن اخيه الحسين بن يوسف زباره عن ابيه يوسف بن الحسين عن ابيه الحسين ابن احمد عن السيد عامر بن عبد الله بن عامر عن المؤيد بالله محمد بن القاسم عن ابيه القاسم الى آخر السند (واروى) هذه الصحيفة ايضا

بسند عال بالاجازة العامة عن شيخي القاضي العلامة محمد بن عبد الله الغالبي رحمه الله بضحيان سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة والف وهو عن والده القاضي العلامة عبد الله بن علي الغالبي بسنده المتقدم المذكور والامام القاسم بن محمد عليه السلام عن شيخه السيد امير الدين بن عبد الله عن السيد احمد بن عبدالله الوزير عن الامام شرف الدين عن شيخه السيد ابراهيم بن محمد الوزير عن الامام المطهر بن محمد بن سليمان عن الامام المهدي احمد بن يحيى عن سليمان بن ابراهيم بن عمر العلوي عن ابيه ابراهيم عن رضاء الدين ابراهيم بن محمد الطبري عن الامام نجم الدين التبريزي عن (الحافظ ابن عساكر) عن زاهر السنحاني عن (الحافظ البيهقي) عن ابي القسم المفسر عن ابراهيم بن جعدة عن ابي القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال قال حدثني ابي سنة مائتين وستين قال حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة مائة واربع وتسعين قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب سلام الله عليهم أجمعين آمين الى يوم الدين قال قال رسول الله ﷺ يقول الله تعالى لااله الاالله حصني فمن دخل حصني أمن

من عذابي (١)

(١) ورد صاحب كتاب تاريخ نيسابور ان عليا الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق لما دخل نيسابور كان في قبة مستورة على بغلة شهباء وقد شق بها السوق فعرض له الامامان الحافظان ابو زرعة وابو مسلم الطوسي ومعهما من اهل العلم والحديث مالا يحصى فقالا يا ايها السيد الجليل ابن السادة الائمة بحق آبائك الاطهرين واسلافك الاكرمين الا ما أريتنا وجهك الميمون ورويت لنا حديثا عن ابيك عن جدك ان نذكرك به فاستوقف غلمانه وامر بكشف المظلة واقر عيون الخلائق برؤية طلعته واذا له ذؤابتان معلقتان على عاتقه والناس قيام على طبقاتهم ينظرون مابين باك وصارخ ومتمرغ في التراب ومقبل حافر بغلته وعلا الضجيج فصاحت الائمة الاعلام معاشر الناس انصتوا واسمعوا ماينفعكم ولا تؤذونا بصراخكم وكان المستملي أبا زرعة ومحمد ابن اسلم الطوسي فقال على الرضا رضى الله عنه حدثني ابي موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه زين العابدين عن ابيه شهيد كربلا عن ابيه علي المرتضا قال حدثني حبيبي وقرة عيني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال حدثني جبريل عليه السلام قال حدثني رب العزة سبحانه وتعالى قال لااله الا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي ثم ارخى الستر على المظلة وسار قال فعد اهل المحابر واهل الدواوين الذين كانوا يكتبون فوافوا على عشرين الفا قال الامام احمد ابن حنبل رضى الله عنه لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لافاق من جنونه ويروى ان بعضهم كتب هذا السند بالذهب وامر ان يدفن معه في قبره فلما رئي رأه بعض اهله وسأله عن حاله فقال غفر الله لي ببركة هذا السند قلت فما احق ان يكتب هذا المسند كله بالذهب لاشتماله على السند المسلسل بالسلسلة الطاهرة والعترة النبوية الفاخرة

(وباسناده (١)) الذكور قال قال رسول الله ﷺ ان لله عز وجل عموداً من ياقوت احمر راسه تحت العرش واسفله على ظهر الحوت في الارض السابعة السفلى فاذا قال العبد لااله الا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول الله تعالى اسكن عرشي فيقول كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها فيقول الله عز وجل اشهدوا سكان سمواتي اني قد غفرت لقائلها (وباسناده (٢)) قال قال رسول الله ﷺ من قال حين يدخل السوق سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لايموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اعطى من الاجر بعدد ماخلق الله الى يوم القيامة (وباسناده (٣)) قال قال رسول الله ﷺ من انعم الله عليه

---

(١) أخرجه الديلمي عن انس اذا قال العبد لااله الا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدي الله فيقول الله اسكني فتقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلي فيقول ما اجريتك على لسانه الا وقد غفرت له أما انها أفضل الذكر فاخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن جابر مرفوعا افضل الذكر لااله الا الله وافضل الدعا الحمد لله

(٢) اخرج الترمذي عن عمر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قال في مختصر الاذكار باسناد حسن ورواه ابن ماجه وقال صحيح الاسناد

(٣) اخرجه الحاكم في تاريخه والبيهقي في شعب الايمان عن علي رضي الله عنه بلفظه واخرج الخطيب عن انس بلفظ من تظاهرت عليه النعم فليكثر الحمد لله ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ومن الح عليه الفقر فليكثر من لاحول

بنعمة فليحمد الله عليها ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن احزنه امر فليقل لاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم (وباسناده) قال حدثني علي بن الحسين عليه السلام أن يهودياً سأل علي ابن ابي طالب قال اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال علي كرم الله وجهه اما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يامعشر اليهود عزير بن الله والله لا يعلم له ولداً واما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعبيد وأما ما ليس لله فليس لله شريك قال اليهودي وأنا اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله (وباسناده (١)) قال قال رسول ﷺ الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ يقول الله ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب السموات والارض من دونه فان سألني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق يعتصم بي من دون خلقي الا ضمنت السموات والارض برزقه فان سألني اعطيته وان دعاني اجبته وان استغفرني غفرت له (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ افضل الاعمال عند الله إيمان لاشك معه وغزو لاغلول فيه وحج مبرور واول من

ولا قوة الا بالله العلي العظيم

(١) اخرجه ابن ماجه والطبراني بلفظه وغيرهما بالفاظ

(٢) اخرجه العسكري عن علي بلفظه

يدخل الجنة شهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده ورجل عفيف متعفف ذوعيال واول من يدخل النار امام مسلط لم يعدل وذو ثروة من المال لم يقض حقه وفقير فخور (١) (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ من حفظ على امتى اربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ من افتى الناس بغير علم لعنته السموات والارض (وباسناده) (٤) قال قال رسول

---

(١) أى كثير الفخر على الناس ذكره العزيزى فى شرح هذا الحديث ولفظه فى الجامع واخرجه احمد والبيهقى عن ابى هريرة بلفظه بدون واول من يدخل الجنة الخ واخرجه ايضا الدارمى وابو داود والنسائى والطبرانى فى الكبير والحاكم وبمعناه بلفظ اخر رواه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحه

(٢) أخرجه ابن الجوزى بلفظه عن على رضى الله عنه واخرجه الدارقطنى فى العلل عن ابن عباس بلفظ من حفظ على امتى اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله فقيها عالما واخرجه ابن حبان فى الضعفاء عنه ايضا واخرجه ابن عدى وابن عساكر من طرق عن ابى هريرة . وابن الجوزى ايضا عن انس واخرج البيهقى فى شعب الايمان عن ابى هريرة مرفوعا وذكر فى التخريج عدة من المحدثين المخرجين لهذا الحديث تركت ذلك اختصاراً انتهى كلام مشحم قال النووى والمراد بالحفظ هاهنا نقل الاحاديث الاربعين للمسلمين وان لم يحفظها لان المقصود انتفاع المسلمين (٣) اخرجه الديلمى وابن لال بلفظه وابن عساكر عن على بلفظ لعنته ملائكة السماء والارض واخرج ابو داود والحاكم عن ابى هريرة من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه (٤) قال مشحم صدره لم اجده واما استنزلوا الخ فاخرجه العسكرى فى الامثال وضعفه وذكره

الله ﷺ التوكل والتوحيد نصف الدين واستنزلوا الرزق من عند الله بالصدقة (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ ان موسى بن عمران سأل ربه فرفع يديه فقال بعيداً أنت يارب فأناديك ام قريب فأناجيك فأوحى الله اليه ياموسى انا جليس من ذكرني (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ دعاء اطفال امتي مستجاب مالم يقارفوا الذنوب (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ من مر على المقابر وقرأ قل هو الله احد احدى عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطى من الاجر بعدد الاموات (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين

ابن حبان فى الضعفاء

(١) قال مشحم بهذا اللفظ لم اجده لكن اخرج البخارى عن مصعب ابن سعد انما ترزقون وتنصرون بضعفائكم وهذاله طرق كثيرة بالفاظ مختلفة وفى نسخة دعاء اطفال ذريتى

(٢) اخرجه الرافعى عن على عليه السلام بلفظه فائدة اخرج الديلمى فى تاريخه والرافعى وابن النجار عن على رضى الله عنه قال من قال اذا مر على المقابر السلام على اهل لااله الا الله من اهل لااله الا الله كيف وجدتم قول لااله الا الله بحق لااله الا الله اغفر لمن قال لااله الا الله واحشرنا فى زمرة من قال لااله الا الله غفر الله له ذنوب خمسين سنة قيل يارسول الله فمن لم يكن له ذنوب خمسين سنة قال لوالديه ولقرابته ولعامة المسلمين

(٣) اخرجه ابو يعلى والحاكم عن على رضى الله عنه من قوله اللهم ارحم خلفائى بدون قوله فعليكم وقال الحاكم صحيح الاسناد

ونور السموات والارض فعليكم بالدعاء واخلصوا النية (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ اذا اراد احدكم حاجة فليبا كر فى طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله آخر آل عمران وآية الكرسى وإنا أنزلناه فى ليلة القدر وام الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ ستة من المروءة ثلاثة منها فى الحضر وثلاثة فى السفر اما التى فى الحضر فتلاوة القرآن وعمارة المساجد واتخاذ الاخوان فى الله واما التى فى السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح فى غير معاصى الله تعالى (وباسناد) (١) قال قال رسول الله ﷺ اللهم ارحم خلفائى ثلاث مرات قيل يارسول الله من خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدى ويروون احاديثى وسنتى ويعلمونها الناس من بعدى

(١) اخرجه الطبرانى فى الاوسط بلفظه عن على عليه السلام ورواه ابن ابى النجم فى الاسانيد اليحيوية وفى امالى المؤيد بالله بلفظ حدثنا ابو الحسن الخ قال المناوى فى فيض القدير مالفظه قيل بقوله من بعدى لان الخليفة كثيراً مايخلف الغائب ثم بين مراده بخلفائه بقوله يروون احاديثى الخ فهم خلفاؤه على الحقيقة وبين بقوله يعلمونها الناس بعدى ليس مراده الخلافة التى هى الامامة العظمى وهذه منقبة لاهل الحديث العاملين العاملين والاحاديث جمع حديث وهو فى عرف الشرع مايضاف الى المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم قولا او فعلا او تقريراً والسنن جمع سنة وهى الطريقة والمراد بها فى عرف الشرع الطريقة التى كان المصطفى صلى الله عليه واله وسلم يتحراها وقد يقال اراد هنا الطريقة المسلوكة فى الدين

(وباسناده)(١) قال قال رسول الله ﷺ ان هذا العلم خزائن الله ومفاتيحه السؤال فاسألوا يرحمكم الله فانه يؤجر فيه اربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب له (وباسناده) (٢) قال حدثني ابي محمد بن علي عليهما السلام قال قال عليه السلام خمسة لو دخلتم فيهن ما قدرتم على مثلهن لا يخاف عبد الا ذنبه ولا يرجو الا ربه ولا يستحيي الجاهل اذا سئل عما لم يعلم أن يقول الله ورسوله أعلم ولا يستحيي الذي لا يعلم ان يتعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا إيمان لمن لا صبر له (وباسناده) (٣) قال حدثني الحسين بن علي عليهما السلام قال وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن مكتوب فيه أنا الله لا اله الا انا ومحمد نبي عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختبر بالدنيا كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف

---

(١) اخرجه ابو نعيم في الحلية والعسكري عن علي بلفظه العلم خزائن الى آخره الا انه لم يقل خزائن الله واخرجه البزار والطبراني في الاوسط عن ابي بكرة قال المناوي وهو في معاجم الطبراني الثلاثة

(٢) اخرجه وكيع في الغرر والديلمي وابو نعيم في الحلية وابن عبد البر في العلم والبيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن علي عليه السلام موقوفا بلفظ عليكم بخمس لو ضربتم اليهن بالمطي لافنيتموهن قبل ان تدركوا مثلهن

(٣) اخرجه البيهقي في شعب الايمان في قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال كان لوحا من ذهب مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله عجبا الخ واخرج ابن مردويه وابن عساكر بالفاظ

يذنب (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ من قرأ اذا زلزلت الارض اربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ أتانى ملك فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك ان شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا قال فرفع رأسه الى السماء فقال يارب اشبع يوما فأحمدك واجوع يوما فأسألك

﴿ الباب الثانى فى الاذان ﴾

(وباسناده) (٣) قال قال امير المؤمنين علي بن أبى طالب عليه

---

(١) اخرجه البيهقى عن انس مرفوعا قل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن واذا جاء نصر الله تعدل ربع القرآن واذا زلزلت الارض تعدل ربع القرآن واخرج البيهقى فى شعب الايمان والحاكم عن ابن عباس مرفوعا اذا زلزلت الارض تعدل نصف القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن واخرجه الترمذى عن انس مرفوعا (٢) اخرجه العسكرى فى الامثال بلفظه عن الحسن بن على رضى الله عنهما واخرج الترمذى عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال عرض على ربى ليجعل لى بطحاء مكة ذهبا الخ واخرج الترمذى والخطيب وغيرهما بالفاظ مختلفة (٣) أخرجه محمد بن منصور المرادى فى امالى احمد بن عيسى وابو عبد الله الحسنى فى الجامع الكافى بنحوه واورده فى تاريخ الخميس بلفظه وزيادة حى على خير العمل واخرج صدره كثير من المحدثين فى قصة الاسراء بالفاظ وهو حجة على من انكر ذلك وقد روى حى على خير العمل فى جامع آل محمد ورواه المحب الطبرى عن زيد ابن ارقم انه اذن بذلك قال المحب الطبرى رواه ابن حزم ورواه سعيد بن

السلام لما بدأ رسول الله ﷺ بتعليم الاذان أتى جبريل بالبراق فاستصعب عليه ثم أتاه بداية يقال لها براقة فاستصعبت عليه فقال لها جبريل اسكني براقة فما ركبك أحد أكرم على الله منه فسكنت فقال رسول الله ﷺ فركبتها حتى انتهت الى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى فخرج ملك من وراء الحجاب فقال الله أكبر الله اكبر قال فقلت ياجبريل ومن هذا الملك قال والذي أكرمك بالنبوة ما رأيت هذا الملك قبل ساعتي هذه فقال الله اكبر الله اكبر فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي أنا اكبر أنا اكبر قال رسول الله ﷺ فقال الملك أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي أنا الله لا اله الا أنا قال رسول الله ﷺ فقال الملك أشهد أن محمداً رسول الله أشهد ان محمداً رسول الله فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي أنا أرسلت محمداً رسولا قال رسول الله ﷺ فقال الملك حي على الصلاة حي على الصلاة فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا الى عبادتي قال رسول الله ﷺ فقال الملك حي على الفلاح حي على الفلاح فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا الى عبادتي قد أفلح من واظب

منصور في سننه ولم يرو ذلك من طريق غير اهل البيت مرفوعا وهو في التجريد والاحكام واخرج البيهقي في سننه الكبرى باسناد صحيح عن عبد الله بن عمر انه كان يؤذن بحي على خير العمل احياناً

عليها قال رسول الله ﷺ أكمل الله لي الشرف على الاولين والآخرين (١)

﴿الباب الثالث في الحث على الصلوات الخمس وصفة صلاة الجنازة﴾

(وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ لا يزال الشيطان ذاعراً (٢) من ان آدم ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرأ عليه واوقعه في العظائم (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ من ادى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ لا تزال امتي بخير ما تحابوا وأدوا الامانة واجتنبوا الحرام واقرأوا الضيف واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فان لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالسنين والقحط (وباسناده) (٤) قال قال رسول الله ﷺ اذا لم يستطع الرجل ان يصلي قائما صلى جالسا فان لم يستطع أن يصلي جالسا فليصل مستلقيا على قفاه رجلاه حيال

---

(١) في هذا دليل على ترجيع التكبير في أول الاذان وهو مذهب كثير من اهل البيت وغيرهم وفي آخره عدم ذكر حي على خير العمل وترك ذكر التكبيرتين ولا اله الا الله في اخره اكتفاء بما تقدم في اول الاذان وبالاجماع ان ذلك من جملة الاذان وان لم يذكرهنا (٢) اي فزعا انتهى مصباح اخرجه ابو نعيم وابو بكر النجار في اماليه والرافعي عن علي (٣) اخرجه الديلمي بلفظه عن علي واخرج الطبراني في اكبر معاجمه عن العرباض بلفظ من صلى فريضة فله دعوة مستجابة ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة (٤) أخرجه الشيخان عن الحسن مرسلا بلفظ يصلي المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع صلى قاعداً فان لم يستطع ان يسجد اومأ وجعل سجوده أخفض من ركوعه فان لم يستطع أن يصلي قاعداً صلى على جنبه الايمن مستقبل القبلة فان لم

القبلة ومعنى إيماء (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ حافظوا على الصلوات الخمس فان الله عزوجل اذا كان يوم القيامة يدعو العبد فاول شيء يسأل عنه الصلاة فاذا جاء بها تامة والا زج في النار (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ لاصحابه لا تضيعوا صلاتكم فان من ضيع صلاته حشر مع قارون وفرعون وهامان وكان حقاً على الله ان يدخله النار مع المنافقين والويل لمن لم يحافظ على صلاته وأداء سنة نبيه (وباسناده) (٢) قال على صلوات عليه صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة السفر فقرأ في الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الاخرى الحمد وقل هو الله أحد ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن وربعه (وباسناده) قال سئل محمد بن علي عليه السلام عن الصلاة (٣) فزعم ان اباه كان يقصر الصلاة في السفر (وباسناده) (٤) قال رأيت النبي ﷺ كبر على عمه الحمزة عليه السلام

يستطع ان يصلي على جنبه الايمن صلى مستلقياً رجليه مما يلي القبلة (١) اخرجه الطبراني في الكبير عن تميم الداري مرفوعا ولهذا الحديث طرق كثيرة بالفاظ مختلفة

(٢) اخرجه ابن ماجه عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في المغرب قل يا أيها الكافرون وقل هو الله احد

(٣) أي في السفر أخرجه ابن ابي شيبة وابن منيع والعدني ومسدد والبزار عن علي رضي الله عنه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة السفر ركعتين ركعتين الا المغرب فانه صلاها ثلاثا

(٤) أخرج صاحب الصفوة والبغوي في معجمه عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا صلى على جنازة كبر عليها

خمس تكبيرات وكبر على الشهداء بعده خمس تكبيرات فلحق بحمزة سبعون تكبيرة ووضع يده اليمنى على اليسرى (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ يا علي اذا صليت على جنازة فقل اللهم ان هذا عبدك وابن عبدك وابن امتك مامض فيه حكمك خلقته ولم يكن شيئاً مذكوراً زارك وانت خير مزور اللهم لقنه حجته والحقه بنبيك ونور له في قبره ووسع عليه في مدخله وثبته بالقول الثابت فانه افتقر اليك واستغنيت عنه وكان يشهد ان لااله الاانت فاغفر له اللهم لاتحرمنا اجره ولاتفتنا بعده « ياعلي » اذا صليت على امرأة فقل اللهم انت خلقتها وانت احييتها وانت امتها وانت أعلم بسرها وعلانيتها جئناك شفعاء لها فاغفر لها اللهم لاتحرمنا اجرها ولاتفتنا بعدها « ياعلي » اذا صليت على طفل فقل اللهم اجعله لابويه سلفاً وذخراً واجعله فرطاً واجعله لهما نوراً ورشداً

أربعا وانه كبر على حمزة سبعين تكبيرة كذا قال المحب الطبري وفيه دليل على الضم في الصلوة وهو مذهب الامام زيد وجميع اهل البيت عليهم السلام الا الامام الهادي ورواية عن جده الامام القاسم وقد استوفى الكلام في ذلك في الروض النضير شرح مجموع الامام زيد بن علي عليهما السلام (١) قال مشحم لم أقف على هذا السياق ولكن أخرج أبو يعلى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم أنه كان اذا صلى على جنازة قال اللهم ان هذا عبدك وابن عبدك كان يشهد ان لااله الا أنت اللهم أنت ربنا وربه خلقته ورزقته أحييته وكفيته اغفر لنا ولا تحرمنا أجره ولاتضلنا بعده قال ابن حجر في كتابه المطالب العلية اسناده صحيح وروى ابن القيم في كتابه زاد المعاد أدعية كثيرة بالفاظ

وأعقب والديه الجنة انك على كل شيء قدير

﴿ الباب الرابع فى فضل أهل البيت وهو ثلاثة أقسام ﴾

(القسم الاول) فى فضل على بن أبى طالب كرم الله وجهه (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ ياعلي أنا سيد المرسلين وأنت يعسوب المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين قال ابو القاسم الطائى سألت احمد بن يحيى عن اليعسوب قال الذكر من النحل الذي يتقدمها ويحامى عليها (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ لما اسرى بي الى السماء أخذ جبريل بيدى واقعدني على درنوك (٣) من درانيك الجنة ثم ناولنى سفرجلة منها فبينا كنت اقلبها اذ تفلقت فخرج منها جارية حوراء لم ار احسن منها فقالت السلام عليك يامحمد قلت من انت قالت الراضية المرضية خلقنى الجبار من ثلاثة اصناف اسفلى من مسك ووسطي من كافور واعلائي من عنبر فعجننى من ماء الحيوان ثم قال لى الجبار كونى فكنت لاخيك وابن عمك علي ابن ابى طالب (وباسناده) (٤) قال قال رسول

(١) أخرج الطبرانى فى الكبير عن سلمان وأبى ذر قال هذا أول من آمن بى وأول من يصافحنى يوم القيامة وهو الصديق الاكبر الخ أخرج الخطيب عن البراء والديلمى عن ابن عباس علي منى بمنزلة رأسى من جسدى وأخرج ابن عدى عن على قال على يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين (٢) ذكره العلامة الحيثمى فى أسنى المطالب وقال أخرجه على بن موسى الرضى فى مسنده والمحب الطبرى فى ذخائره (٣) بسط من بسط الجنة (٤) أخرجه ابن

الله ﷺ ياعلي انى سألت ربى فيك خمس خصال فاعطاني : اما اولهن فسألت ربي ان تنشق عني الارض وانفض التراب عن رأسي وانت معي فأعطاني : واما الثانية فسألت ربي ان يوقفني عند كفة الميزان وانت معي فاعطاني . وأما الثالثة فسألت ربي ان يجعلك حامل اللواء وهو لواء الله الاكبر تحته المفلحون الفائزون فى الجنة فاعطاني . واما الرابعة فسألت ربي أن تسقى امتى من حوضى فاعطاني واما الخامسة فسألت ربي ان يجعلك قائد امتى الى الجنة فاعطاني ربى والحمدلله الذى من علي بذلك (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ ياعلى اذا كان يوم القيامة أخذت بحجزة الله واخذت انت بحجزتى واخذ ولدك بحجزتك واخذت شيعة ولدك بحجزهم فترى اين يؤم بنا قال ابو القاسم الطائى سألت ابا العباس بن ثعلب عن الحجزة قال هي السبب وسألت ابن نفطويه النحوي عن ذلك فقال هي السبب (٢) (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ ياعلى انك

الجوزى فى الواهيات واورده صاحب أسنى المطالب فى مناقب على بن ابى طالب واخرج احمد بن حنبل فى المناقب له شاهدا عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا بلفظ أعطيت فى على خمساً هن أحب الى من الدنيا وما فيها (١) أورده السمهودى فى جواهره (٢) قلت ومعنى السبب الطاعة وتفسير الحجزة بالسبب فى أول الحديث أخذت بحجزة الله اى بطاعته التى هى السبب فى النجاة واخذت أنت بحجزتى اى باتباعى وطاعتى وكذا مابعده (٣) أخرجه فى المستدرك والخطيب فى تاريخه عن سلمان

قسيم النار والجنة وإنك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ ياعلي اذا كان يوم القيامة كنت أنت وولدك على خيل بلق متوجون بالدر والياقوت فيأمر الله بكم الى الجنة والناس ينظرون (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ اذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ إن الله أمرني بحب أربعة علي وسلمان وأبي ذر والمقداد بن الاسود (وباسناده) (٤) قال قال رسول الله ياعلي ان الله قد غفر لك ولذريتك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولكم على ورداً على الحوض أولكم اسلاما علي بن ابي طالب وله شواهد رواها المحدثون أول من يقرع الجنة علي بن ابي طالب فيدخلها بغير حساب وأخرجه الدار قطني عن علي ورواه ايضاً عنترة عن علي الرضا ذكره ابن حجر في الصواعق

(١) أورده ابن الملقن في كنز العمال وقال أخرجه شاذان والمحب الطبري والسمهودي وعزوه الى علي بن موسى الرضى (٢) أخرجه احمد في المناقب عن مخدوع الذهلي وأخرجه ابن عساكر في تاريخه فيما ذكره الوصابي من حديث طويل (٣) أخرجه الروياني واخرجه الترمذي والحاكم وصححه عن بريدة بلفظ ان الله أمرني بحب اربعة وأخبرني انه يحبهم

(٤) أورده السمهودي رحمه الله بلفظه بدون قوله منزوع من الشرك الى آخره وقال اخرجه الديلمي في مسنده وهو ضعيف واخرج الدارقطني من حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي اما انت

ولشيعتك ولمحبي شيعتك ولمحبي محبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك مبطون من العلم (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره (وباسناده) (٢) قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام قال ورثت من رسول الله ﷺ كتابين كتاب الله تعالى وكتابا في قراب سيفي قيل ياامير المؤمنين وما الكتاب الذي في قراب سيفك قال من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ ياعلي

وشيعتك في الجنة (١) اخرجه احمد بن حنبل في مسنده عنه وعن ثلاثة عشر من الصحابة واخرجه احمد أيضا والطبراني في الكبير والضياء في المختارة عن ابي هريرة واثني عشر من الصحابة واخرجاه ايضا عن زيد بن ارقم وثلاثين رجلا من الصحابة واخرجه الطبراني في الاوسط وقد عد هذا الحديث من المتواتر قال الذهبي فيه قد بهرتني طرقه

(٢) أخرجه ابن ابي شيبة عن جعفر بن محمد قال وجدفي قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه أو آوى محدثا فلا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما أنزل الله على رسوله (٣) اورده في أسنى المطالب وعزاه الى مسند علي ابن موسى الرضى ومعنى معرفة المؤمنين به مستفاد من حديث لايحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وهذا أخرجه مسلم والترمذي والطبراني

لولاك ماعرف المؤمنون بعدي (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ
ياعلي انك اعطيت ثلاثا ماعطيت انا مثلهن قلت فداك ابي وامي
ماعطيت قال ﷺ اعطيت صهرا مثلي واعطيت مثل زوجتك
فاطمة واعطيت مثل ولديك الحسن والحسين (وباسناده) (٢) قال قال
رسول الله ﷺ ياعلي ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة فقام
اليه رجل من الانصار فقال له يارسول الله من هم فقال انا على دابة البراق
وأخي صالح على ناقة الله تعالى التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي العضباء
وأخي علي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة و بيده لواء الحمد ينادي
لااله الا الله محمد رسول الله ﷺ فيقول الآدميون ماهذا الا ملك
مقرب او نبي مرسل اوحامل عرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش
يامعشر الآدميين ليس ملك مقرب ولانبي مرسل ولاحامل عرش
هذا علي بن ابي طالب (وباسناده) (٣) قال قال علي عليه السلام من

---

(١) أورده في اسنى المطالب وقال اخرجه أبو سعيد السمان في شرف النبوة
(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء قال في أسنى المطالب وله شواهد من طرق غير
واحد تقويه (٣) هذا موقوف على علي رضي الله عنه وأخرج احمد بن حنبل عن
فاطمة الزهراء رضي الله عنها أن السعيد كل السعيد من أحب عليا في حياته
وبعد مماته والفاظه كثيرة في المناقب وأخرج الطبراني وابن أبي حاتم
عن ابن عباس قال ما أنزل الله يأيها الذين آمنوا الا وعلي أميرها وشريفها
ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر عليا الا بخير وأخرج

احبني وجدني عند مماته بحيث مايحب ومن أبغضني وجدني عند مماته بحيث يكره

القسم الثاني في فضل فاطمة عليها السلام

(وباسناده) (١) قال، قال رسول الله ﷺ انما سميت ابنتي فاطمة لان الله تعالى فطمها وفطم من أحبها من النار (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ إن الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بدم الحسين فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول

ابن عساكر عنه قال نزل في علي ثلاثمائة آية وأخرج الطبراني عنه قال كانت لعلي ثماني عشرة منقبة ما كانت لاحد من هذه الامة انتهى من الصواعق لابن حجر (١) أخرجه المحب الطبري في الذخائر وعزاه الى علي بن موسى الرضى وأخرج الطبراني في الكبير والبزار وأبو نعيم بالفاظ

(٢) أخرجه الديلمي بلفظه وفي الصحيحين بلفظ فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني وفي رواية يريبني ما يريبها ويؤذيني ما أذاها متفق عليه وأخرج الحاكم في صحيحه بسنده فاطمة سيدة نساء أهل الجنة الا مريم بنت عمران وأقره الذهبي ورواه أيضا أحمد والطبراني وقال ابن حجر اسناده حسن قال المناوي فعلم أنها أفضل من عائشة لانها بضعة منه وخالف فيه بعضهم قال السبكي الذي ندين الله به أن فاطمة أفضل ثم خديجة ثم عائشة وذكر العلم العراقي أن فاطمة وأخاها ابراهيم أفضل من الخلفاء الاربعة بالاتفاق

(٣) أورده السمهودي في جواهره وعزاه الى علي الرضا

يارب احكم بيني وبين قاتل ولدى قال رسول الله ﷺ فيحكم لابنتي ورب الكعبة (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ تحشر إبنتي فاطمة وعليها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحياة فينظر اليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تكسى أيضا حلتين من حلل الجنة مكتوب على كل حلة بخط أخضر ادخلوا بنت محمد الجنة مكتوباً على أحسن الصورة واحسن الكرامة واحسن المنظر فتزف الى الجنة كما تزف العروس ويوكل بها سبعون الف جارية (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ اذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش يامعشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد ﷺ (وباسناده) (٣) قال علي بن ابي طالب عليه السلام كنا مع النبي ﷺ في حفر الخندق اذ جاءت فاطمة عليها السلام ومعها كسرة من خبز فدفعتها الى النبي ﷺ فقال ﷺ ما هذه الكسيرة قالت قرص شعير خبزته للحسن والحسين جئتك منه بهذه الكسيرة فقال ﷺ يافاطمة أما انه أول طعام دخل في فم أبيك منذ ثلاثة أيام (وباسناده) (٤) قال قال رسول الله ﷺ أتاني ملك فقال

---

(١) أورده الطبرى فى ذخائره وعزاه الى الامام على بن موسى الرضا

(٢) أخرجه تمام فى فوائده عن على رضى الله عنه وأخرجه الحافظ أبو سعيد: وأخرجه أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات بزيادة فتمر مع سبعين جارية من الحور العين كمر البرق (٣) أورده الطبرى فى الذخائر وعزاه الى على الرضى عليه السلام وأخرجه أحمد (٤) أخرجه ابن الملا عمر بن محمد فى

يامحمد ان الله عزوجل يقرئك السلام ويقول قد زوج فاطمة من علي فزوجها منه وأمرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والمرجان والياقوت وان اهل السماء قد فرحوا بذلك وسيولد لهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة وبهما تزين اهل الجنة فأبشر يامحمد فانت خير الاولين والآخرين (وباسناده) قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثتني أسماء بنت عميس قالت كنت عند جدتك فاطمة عليها السلام اذ دخل رسول الله ﷺ وفي عنقها قلادة من ذهب كان علي بن ابي طالب اشتراها لها من فيء له فقال لها النبي ﷺ لايغرنك الناس ان يقولوا بنت محمد وعليك لبس الجبابرة فقطعتها فباعتها واشترت لها رقبة واعتقتها فسر النبي ﷺ بذلك

﴿ القسم الثالث في فضل الحسنين وولادتهما ﴾

« وفضل أهل البيت عليهم السلام عموماً »

(وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ سيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين وأبوهما خير منهما (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله

---

(١) اخرجه ابن عساكر عن علي رضي الله عنه والحاكم عن ابن عمر

(٢) اخرجه العسكري في الامثال عن علي عليه السلام بلفظه واخرج البخاري والترمذي وغيره وذكر الترمذي بعد تصحيحه ان رجلا من أهل العراق سئل ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب فقال ابن عمر انظروا الى هذا يسئل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الحسن

ﷺ الولد ريحانة وريحاتاي الحسن والحسين (وباسناده) (١) قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام ان الحسن والحسين كانا يلعبان عند النبي ﷺ حتى مضى عامة الليل ثم قال ﷺ انصرفا الى امكما فبرقت برقة فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة والنبي ﷺ ينظر الى البرقة فقال الحمد لله الذي اكرمنا اهل البيت (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي أمان لامتي (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي وقاتلهم والمعين عليهم ومن سبهم اولئك لاخلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ أربعة انا شفيع لهم يوم القيامة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عند مااضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ يا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة وامرنا باسباغ الوضوء وان لا ننزي (٤)

والحسين هما ريحاتاي في الدنيا والاخرة (١) أخرجه ابن عساكر عن أبي هريرة (٢) اخرجه احمد بن حنبل في المناقب وغيره (٣) أخرجه ابن النجار عن علي رضي الله عنه بلفظه (٤) قال في كنز العمال أخرجه الديلمي وأسنده الى علي بن موسى الرضى وكذا في جواهر العقدين وقال بعد ايراده وسنده ضعيف ونزى نزواً من باب قتل أي علا الفحل من ذوي الحافر والظلف والسباع على الانثى والعتيقة الفرس اه مصباح

حماراً على عتيقة (وباسناده)(١) قال قال رسول لله صلى الله عليه وآله وسلم مثل أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها زج (٢) في النار (وباسناده)(٣) قال قال رسول الله ﷺ الويل لظالمي اهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار (وباسناده) (٤) قال قال رسول الله ﷺ كأني قد دعيت فاجبت واني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ اشتد غضب الله وغضب رسوله على من أهرق دم ذريتي اوآذاني في عترتي (وباسناده) قال جعفر بن محمد عليهما السلام السبت لنا (٥) والاحد لشيعتنا والاثنين لبني امية والثلاثا لشيعتهم

---

(١) أخرجه البزار في مسنده عن ابن عباس وابي داود عن ابن الزبير وأخرجه الحاكم والطبراني وابو نعيم وبعضها بلفظ ومن تخلف عنها غرق وفي رواية هلك (٢) بالجيم المعجمة أي دفع ورمى في النار وبالحاء المعجمة والمعنى واحد (٣) قال مشحم بهذا السياق لم أقف عليه بل له شواهد كثيرة أخرج الديلمي وغيره اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي (٤) أخرجه اسحق بن راهويه في مسنده وأخرجه الحاكم والبزار من طرق ومسلم والترمذي وغيرهم بالفاظ وسمى الكتاب والعترة ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل والجمع اثقال مثل سبب وأسباب ويقال للجن والانس ثقلان (٥) لعله عليه السلام أراد باختيار هذه في شروع الاعمال من سفر أو غيره وجعل القضاء الصلاة القضاء يومها وهذا على

والاربعا لبنى العباس والخميس لشيعتهم والجمعة لله وليس فيه سفر قال الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله يعنى يوم السبت (وباسناده) (١) قال حدثنى أبو موسى بن جعفر قال كان على خاتم محمد بن علي ظنى بالله حسن وبالنبي للؤتمن وبالوصى ذى المنن وبالخيرين الحسين والحسن (وباسناده) (٢) قال قال على بن الحسين عليهما السلام سادات الناس فى الدنيا الاسخياء وسادات الناس فى الاخرة الاتقياء (وباسناده) قال قال على بن الحسين عليهما السلام العافية ملك خفي (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ من اصطنع صنيعة الى واحد من اولاد عبد المطلب ولم يجازه عليها فانا اجازيه غداً اذا لقيته يوم القيامة (وباسناده) (٤) قال على بن الحسين عليهما السلام ان النبي ﷺ أذن

ما اختاره وأما كلام المفسرين فالمراد بالانقضاء انقضاء الصلاة

(١) وذكر المسعودى فى شرح المقامات قال كان لعلى بن ابى طالب رضى الله عنه اربعة خواتم ياقوت وفيروز وحديد صيني وعقيق كان نقش الياقوت لااله الا الله الملك الحق المبين ونقش الفيروز الله الملك والحديد العزة لله جميعاً ونقش العقيق ثلاثة أسطر ماشاء الله لاقوة الا بالله استغفر الله وفى شرح الشمائل كما فى البخارى وغيره كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم محمد رسول الله محمد سطر ورسول سطر من اعلا والجلالة سطر من اعلا

(٢) قال مشحم لم أجد هذا لكن اخرج البيهقى وابن عساكر عن عبد الله بن بشير المتقون سادة والعلماء قادة ومجالستهم عبادة (٣) اخرجه ابن عساكر عن على (٤) أخرجه الترمذى وابو داود وابن وهب

فى اذن الحسن والحسين بالصلاة عليهما (١) يوم ولدا (و باسناده) قال حدثنى (٢) أبى على بن الحسين عليهما السلام قال حدثتنى أسماء بنت عميس قالت قبلت (٣) جدتك فاطمة بالحسن والحسين عليهما السلام فلما ولد الحسن عليه السلام جاء النبى ﷺ فقال يا أسماء هاتى ابنى فدفعته اليه في خرقة صفراء فرمى بها النبي ﷺ فقال يا أسماء الم اعهد اليك انك لاتلقى المولود في خرقة صفراء فلففته في خرقة بيضاء فدفعته اليه فاذن فى اذنه اليمنى وأقام فى اذنه اليسرى ثم قال ﷺ باي شيء سميت إبنى هذا ياعلي قال عليه السلام ما كنت لاسبقك باسمه يارسول الله وقد كنت احب أن اسميه حربا فقال ﷺ انى لااسبق باسمه ربى عز وجل ثم هبط جبريل عليه السلام فقال يامحمد العلي الاعلى يقرئك السلام و يقول لك على منك بمنزلة هرون من موسى ولا نبى بعدك فسم ابنك هذا باسم ابن هرون فقال ﷺ ما اسم ابن هرون ياجبريل

---

(١) أى باذان الصلاة (٢) قال مشحم رحمه الله لم اقف على هذا السياق لكن له شواهد اخرج ابن عساكر وابن حنبل وابن ابى شيبة وابن جرير وابن حبان والطبرانى فى الكبير والدولابى فى الذرية الطاهرة والبيهقى وسعيد بن منصور عن على رضى الله عنه قال لما ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال أروني ابني ماسميتموه قلت أسميه حربا قال بل هو حسن (٣) وقبلت القابلة الولد تلقته عند خروجه قبالة بالكسر والجمع قوابل وامرأة قابلة وقبيلة أيضا اه مصباح

فقال شبر(١) فقال ﷺ لساني عربي فقال سمه الحسن فقالت أسماء فسماه الحسن فلما كان يوم سابعه عق(٢) عنه النبي ﷺ بكبشين أملحين(٣) فاعطى القابلة فخذ كبش وحلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وعلى رأسه بالخلوق (٤) ثم قال يا اسماء الدم فعل الجاهلية (٥) فقالت اسماء فلما كان بعد حول من مولد الحسن عليه السلام ولد الحسين عليه السلام فجاء النبي ﷺ فقال يا اسماء هلمي ابني فدفعته اليه في خرقة بيضاء فاذن في اذنه اليمنى وأقام في اذنه اليسرى ووضعته في حجره فبكى فقالت اسماء فداك ابي وامي مم بكاؤك فقال ﷺ من ابني هذا قلت انه ولد الساعة فقال ﷺ تقتله الفئة الباغية من بعدي لا انالهم الله شفاعتي ثم قال ﷺ لا تخبري فاطمة فانها حديثة عهد بولاده ثم قال ﷺ لعلي عليه السلام باي شيء سميت ابني هذا قال عليه السلام ما كنت لأسبقك باسمه وقد كنت احب أن اسميه حرباً فقال ﷺ ما كنت لاسبق باسمه ربي عز وجل فاتاه جبريل عليه السلام فقال الجبار يقرئك السلام

(١) بفتح الشين والباء الموحدة المفتوحة المشددة كبقم وشبير اسم الحسين بكسر الموحدة المشددة وبالياء كقمير اه قاموس (٢) عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عق عن الحسن والحسين ورواه أبو داود وصححه وابن خزيمة وأخرج البيهقي والحاكم وابن حبان من حديث عائشة (٣) الاملح هو الكبش اذا كان أسود ويعلو شعره بياض (٤) الخلوق كرسول وهو بالقاف بعد اللام وهو نوع من الطيب وقيل هو الزعفران (٥) يعني أنهم كانوا يطلون رأس المولود بالدم

ويقول سمه باسم ابن هرون فقال ﷺ وما اسم ابن هرون فقال شبير فقال ﷺ لساني عربي فقال سمه الحسين فسماه ثم عق عنه النبي ﷺ يوم السابع بكبشين أملحين وحلق رأسه وتصدق بوزن شعره ورقا وطلى رأسه بالخلوق وقال الدم فعل الجاهلية واعطى القابلة فخذ كبش (١) (وباسناده) قال حدثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام انه سمى حسنا يوم سابعه واشتق من اسم الحسن الحسين وذكر انه لم يكن بينهما الا الحمل (وباسناده) (٢) قال حدثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام ان الحسين بن علي دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها الى

(١) قال مشحم لم أقف على هذا السياق لكن له شواهد اه قلت يؤخذ من هذا خمسة عشر حكما منها ان الجد يقول لولد ولده ابني . وان يحضر عند الوالدة قابلة . وأن لا يلف المولود في خرقة صفراء . وأن يؤذن في أذنه اليمنى ويقام في اليسرى لصرف الشياطين عن المولود . وأن يسمى بالاسماء المحبوبة الممدوحة وأن يكون الاسم عربيا . وأن لا يسمى الصغير من الاولياء مع وجود من هو أكبر منه . وأن يعق عنه يوم السابع . وان تكون العقيقة كبشين اذا كان المولود ذكراً كما في الاحاديث الاخرى . وأن يكون الكبشان أملحين . وأن تعطى القابلة . وأن يحلق رأس المولود يوم السابع . وأن يتصدق بوزن الشعر فضة . وأن يطلى رأسه بالطيب . وأن لا تخبر الوالدة بخبر سوء يزعجها ويهيج حزنها (والعقيقة) هي الذبيحة التي تذبح سابع المولود سميت بذلك لانها تذبح حين يحلق عقيقته وهو الشعر الذي يكون على المولود حين يولد من العق وهو القطع لانه يحلق وقيل سميت عقيقة لانها تمنع الولد أن يعق أباه (٢) أخرجه أبو يعلى

غلام له وقال ياغلام ذكرني عن هذه اللقمة اذا خرجت فاكلها الغلام فلما خرج الحسين عليه السلام قال ياغلام ان اللقمة قال أكلتها ياسولاى فقال الحسين عليه السلام أنت حر لوجه الله تعالى فقال له رجل اعتقته ياسيدى قال نعم سمعت جدى رسول الله ﷺ وهو يقول من وجد لقمة ملقاة فمسح منها ما يمسح وغسل منها ما يغسل ثم أكلها لم تستقر فى جوفه حتى يعتقه الله تعالى من النار ولم أكن لاستعبد رجلاً أعتقه الله من النار (وباسناده) (١) قال حدثنى أبى على بن الحسين عليهما السلام ان فاطمة عقت عن الحسن والحسين فاعطت القابلة فخذ شاة ودينارا (وباسناده) (٢) قال على بن ابى طالب عليه السلام كأنى بالقصور وقد شيدت حول قبر الحسين وكأنى بالأسواق وقد حفت حول قبره ولا تذهب الايام والليالى حتى يسار اليه من الآفاق وذلك عند انقطاع بنى مروان (وباسناده) (٣) قال سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام قال أخبرني أبى قال من زار قبر الحسين بن على

---

(١) اخرجه الحاكم والبيهقى عن على عليه السلام (٢) أخرجه الملاّ فى سيرته وابن الاخضر فى معالم العترة الطاهرة عن الاصبغ ابن نباتة قال أتينا مع على عليه السلام فمررنا بموضع قبر الحسين عليه السلام فقال عليه السلام هاهنا مناخ ركابهم وهاهنا موضع رحالهم وهاهنا مهراق دمائهم فتية من آل محمد يقتلون بهذه العرصة تبكي عليهم السماء والارض (٣) أورده الطبري فى

مارقاً بحقه كتبه الله فى أعلى عليين ثم قال ان حول قبره لسبعون الف ملك شعثاً غبراً يبكون عليه الى ان تقوم الساعة (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ ان قاتل الحسين فى تابوت من النار عليه نصف عذاب أهل النار وقد تشد يداه ورجلاه بسلاسل من نار فينكس فى النار حتى يقع فى قعر جهنم وله ريح يتعوذ اهل النار الى ربهم من شدة نتنه وهو فيها خالد ذائق للعذاب الاليم كلما نضجت جلودهم بدل الله الجلود ليذوقوا العذاب الاليم لايفتر عنهم ساعة ويستغيثون من حميم جهنم فالويل لهم من عذاب الله عز وجل (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ إن موسى بن عمران رفع يديه وقال يارب ان أخي هرون قد مات فاغفر له فأوحى الله تعالى اليه ياموسى لوسألتني فى الاولين والآخرين لاجبتك ماخلا قاتل الحسين فانى لااغفر له وانتقم من قاتله

﴿ الباب الخامس ﴾ فى فضل المؤمن وحسن الخلق (٢) وفضل من اسمه محمد أو أحمد ﴾

ذخائر العقبى عن على بن موسى الرضى (١) أورده المناوى فى فيض القدير وغيره بالفاظ واخرج الحاكم فى المستدرك عن ابن عباس رضى الله عنهما أوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفاً وانى قاتل بابنك سبعين ألفاً وسبعين ألفاً وقال الحاكم صحيح وقال الذهبى على شرط مسلم (٢) الخلق بضمتين هى السجية وحسن الادب والسمت وملاطفة الناس كل بما يليق به

(وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن عند الله كمثل ملك مقرب وان المؤمن عند الله أفضل من ملك مقرب وليس شيء أحب الى الله من مؤمن تائب اومؤمنة تائبة (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ إن المؤمن يعرف فى السماء كما يعرف الرجل فى اهله وولده وانه أكرم عند الله من ملك مقرب (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ أتانى جبريل عن ربه وهو يقول ربي عز وجل يقرئك السلام ويقول يامحمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك ويحبون اهل بيتك بالجنه فان لهم عندى جزآء الحسنى وسيدخلون الجنة (وبأسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ من عامل الناس ولم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو مؤمن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت محبته وحرمت غيبته (وباسناده) (٤) قال قال رسول الله

---

(١) فى هذا الحديث دلالة على تفضيل الانبياء على الملائكة وهو مذهب الاشعرية والمعتزلة بالعكس وكل فريق له أدلة وقد استوفى حجج كل فريق النيسابورى فى تفسيره فى سورة البقرة فى قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم وهذا الحديث أخرجه ابن النجار عن أنس مرفوعا المؤمن أكرم على الله من الملائكة المقربين وأخرجه الطبرانى وغيره قلت وتفضيل المؤمن انما هو لجانب ماركب فيه من الشهوات والالام والعوارض النفسانية والاسقام وتسلط الشيطان مع أنواع الهموم وأما الملك فهو من جبلها معصوم (٢) أخرجه الديلمى عن انس (٣) لم أجد لفظ هذا وله شواهد (٤) أخرجه أحمد والطبرانى فى الكبير عن عتبة مرفوعا

ﷺ من كرامة المؤمن على الله أن لا يجعل لاجله وقتاً معلوماً حتى يهم بإثمة فاذا أهم بإثمة (١) قبضه الله رأفة به قال الرضى عليه السلام كان جعفر بن محمد يقول تجنبوا البوائق يمد الله لكم فى الاعمار (وباسناده)(٢) قال قال رسول الله ﷺ عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق فى الجنة لامحالة واياكم وسوء الخلق فان سوء الخلق فى النار لامحالة (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ لو يعلم العبد ماله من حسن الخلق لعلم ان ما يحتاج الا أن يكون له حسن الخلق (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ اذا كان يوم القيامة تجلى الله لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنباً ذنباً ثم يغفر الله له ولا يطلع الله على ذلك ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً وستر عليه ما يكره ان يقف عليه احد ثم يقول لسيأته كن حسنات (وباسناده) قال قال ﷺ من استذل مؤمناً او مؤمنة او حقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله يوم القيامة ثم يفضحه (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ إن العبد ينال بحسن الخلق درجة الصائم القائم (وباسناده) (٤)

اذا أراد الله بعبد خيراً غسله قيل وماغسله قال يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه وأخرج احمد والحاكم والبزار وابن حبان بالفاظ

(١) البائقة النازلة وهى الداهية والشر الشديد اه مصباح (٢) قال مشحم أخرجه ابن لال عن على عليه السلام (٣) أخرجه أبو داود وابن حبان عن عائشة والطبرانى فى الكبير عن ابى امامة

(٤) أخرجه الترمذى عن أبى الدرداء وأخرج احمد والبيهقى والطبرانى فى

قال قال رسول الله ﷺ مامن شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل (وباسناده) (٢) قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام من كنوز البر اخفاء العمل والصبر على الرزايا وكتمان المصائب (وباسناده) (٣) قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام حسن الخلق خير قرين وقال أكملكم إيماناً أحسنكم اخلاقا (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ عنوان صحيفة المسلم حسن الخلق (وباسناده) (٤) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال سئل رسول الله ﷺ ما أكثر ما يدخل الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق وسئل اكثر ما يدخل النار قال الاجوفان البطن والفرج (وباسناده) (٥) قال قال رسول الله ﷺ اقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم خلقاً وخيركم خيركم لاهله (وباسناده) (٦) قال قال

الكبير بالفاظ (١) أخرجه العسكري في الامثال عن علي بلفظه وأخرجه الحارث والحاكم في الكنى عن علي وابن عمر والطبراني في الكبير عن ابن عباس بزيادة في أوله ولفظه الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل (٢) أخرجه الخطيب مرفوعا عن علي عليه السلام بلفظ أربع من كنوز الجنة اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وصلة الرحم وقول لاحول ولا قوة الا بالله (٣) أخرجه ابن عساكر عن علي رضي الله عنه (٤) أخرجه ابن عساكر (٥) أخرجه ابن النجار عن علي (٦) أخرجه الترمذي والحاكم عن عائشة مرفوعا من أكمل المؤمنين ايمانا أحسنهم خلقاً وألطفهم باهله

رسول الله ﷺ احسن الناس إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم باهله وانا ألطفكم باهلي (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ اذا سميتم الولد محمدا فأكرموه وأوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ مامن قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد او احمد فادخلوه في المشوره الا خير لهم (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ مامن مائدة وضعت فقعد عليها من اسمه محمد أو احمد الا قدس الله ذلك المنزل في كل يوم مرتين

﴿ الباب السادس في ذكر الاطعمة والفواكه والادهان والطب ﴾

(وباسناده) (٤) قال قال رسول الله ﷺ سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم وسيد شراب الدنيا والاخرة الماء وأنا سيد ولد آدم ولا فخر والفقر فخري (وباسناده) (٥) قال قال رسول الله ﷺ سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم والارز (وباسناده) (٦) قال قال رسول الله ﷺ اذا طبخ تم

---

(١) أخرجه الخطيب البغدادي عن علي رضي الله عنه (٢) أخرجه ابن عدي وابن عساكر بلفظ آخر وأخرج الطبراني عن ابن عباس من ولد له ثلاثة أولاد فلم يسم أحدهم محمدا فقد جهل قال المناوي أي فعل فعل أهل الجهل مع مافي ذلك من عظيم البركة (٣) أخرجه الديلمي وابن ابي عاصم وغيرهما بالفاظ (٤) أخرجه الطبراني في الاوسط وأبو نعيم في الحلية عن بريدة (٥) أخرجه الديلمي عن علي وأبو نعيم في الطب (٦) ذكره ابن الوردي بلفظه في كتابه خريدة

فأكثروا القرع فانه يشد قلب الحزين (وباسناده (١) قال قال رسول الله ﷺ عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ اذا اكلتم الثريد (٣) فكلوا من جوانبه فان الذروة (٤) فيها بركة (وباسناده) (٥) قال قال رسول الله ﷺ من اراد البقاء ولا بقاء فليبا كر بالغداء ويجيد الحذاء (٦) ويخفف الرداء (٧) ويقل غشيان النساء (وباسناده) (٨) قال كان رسول الله ﷺ اذا اكل طعاما قال اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيراً منه وإذا شرب لبناً قال اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه خيراً (٩) وباسناده (١٠) قال كان رسول الله ﷺ اذا شرب لبناً (١١)

العجائب وأخرجه الديلمي بلفظ آخر (١) اخرجه الديلمي عن الحسن بن علي بزيادة واخرجه الطبراني في الكبير عن وائلة بلفظ عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ وعليكم بالعدس فانه مبارك الخ (٢) اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي بلفظ كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها والنسائي والبيهقي بلفظ آخر (٣) الثريد هو الخبز المفتوت في مرق اللحم او السمن مثلا وكذا الحكم في جميع الطعام فالاكل من جوانب القصعة لا من وسطها (٤) الذروة بكسر الذال وضمها اعلا الشيء اه مصباح (٥) اورده ابن الملقن في كتاب الطب من كنز العمال من حديث طويل (٦) والحذاء مثل كساء النعل (٧) الرداء هو الدين (٨) اخرجه احمد بن حنبل والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس وابو داود والبيهقي في شعب الايمان بلفظ آخر (٩) انما قال في اللبن وارزقنا منه خيراً لان اللبن طعاما واداما ومنه كان غذاء الجنين وقوامه (١٠) أخرجه ابن جرير وصححه عن انس (١١) المراد باللبن الحليب المسمى في عرفنا قبل ان تنزع

مضمض فاه وقال لن له دسماً (وباسناده) (١) قال علي بن ابي طالب عليه السلام اتي النبي بطعام فادخل اصبعه فاذا هو حار . فقال ﷺ دعوه حتى يبرد فانه أعظم بركة فان الله تعالى لم يطعمنا الحار (وباسناده)(٢) قال قال رسول الله ﷺ عليكم باللحم فانه ينبت اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس يرق القلب ويكثر الدمعة وانه قد بارك فيه سبعون نبياً آخرهم عيسى بن مريم عليهما السلام (وباسناده) قال علي عليه السلام ذكر الشحم واللحم عند النبي ﷺ قال ليس منهما بضعة (٤) تقع في المعدة الا نبتت مكانها شفاء وخرجت من مكانها داء (وباسناده) قال علي عليه السلام من بدأ بالملح اذهب الله عنه سبعين داء اولها الجذام (وباسناده) (٥) قال قال رسول الله ﷺ عليكم بالملح فانه شفاء من

الزبدة فالدسومة باقية واما بعد نزعها فيسمى مخيضا اى مخض ونزعت زبدته

(١) اخرجه احمد بن حنبل عن اسماء بنت يزيد بلفظ ابردوا بالطعام فانه اعظم للبركة والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة وغيره بالفاظ.

(٢) اخرجه ابو نعيم في الطب عن علي بلفظ من لم يأكل اللحم اربعين يوما ساء خلقه (٣) اخرجه الديلمي وابو نعيم عن واثلة بلفظ عليكم بالعدس فانه مقدس على لسان سبعين نبياً (٤) البضعة القطعة من اللحم والجمع بضعات مثل تمرة وتمرات اه مصباح (٥) اخرجه ابن ماجه بلفظ سيد ادامكم الملح ووجه سيادة الملح على غيره من الادام انه اقل مؤنة ويكتفى به ولا يستلذ

سبعين داء منها الجذام والبرص والجنون (وباسناده)(١) قال قال رسول الله ﷺ ليس شيء ابغض الى الله من بطن ملآن (وباسناده) (٢) قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال ابو جحيفة اتيت النبي ﷺ وانا اتجشأ فقال يا ابا جحيفة اكفف جشاك فان اكثر الناس شبعا في الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة قال فما ملأ ابو جحيفة بطنه من طعام حتى لقي الله تعالى (وباسناده)(٣) قال قال رسول الله ﷺ لا ترضعوا الحمقى ولا العمشى فان اللبن يعدى (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ ليس للصبي لبن خير من لبن امه (وباسناده)(٤) قال قال رسول الله ﷺ

العيش بدونه (١) اخرجه الديلمى عن على بلفظه واخرجه الطبرانى فى الكبير وابن حنبل والترمذى والحاكم بالفاظ
(٢) اخرج الترمذى وابن ماجه عن عبد الله بن عمر والحاكم والبزار وابن ابى الدنيا والطبرانى فى الكبير والاوسط والبيهقى والجشاء هو الريح الذى يخرج من المعدة عند الشبع والنهى عن الجشاء نهى عن سببه وهو الشبع وهو مذموم طبا وشرعا وهو يقرب الشيطان ويهيج النفس للطغيان والجوع يضيق مجارى الشيطان ويكسر شهوات النفس للمعاصى والذنوب واستيفاء خصال ذم الشبع ومدح الجوع كتب الزهد وكنز الرشاد فى ذلك مختصر مفيد (٣) اخرجه الديلمى عن على رضى الله عنه بلفظه لا ترضعوا اولادكم فان اللبن يعدى ولا الرسحى ولا العمشى رسح بالمهملات الثلاث من باب تعب اى قليل لحم العجز والفخذين والعمش بالعين المهملة من باب تعب سال دمعها مع ضعف البصر (٤) قال مشحم لم اجده بلفظه والذى اخرجه ابن

الذي يسقط من للأذة مهور الحور العين (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ من يحسن النفقة فله حسنة (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ نعم الادام الخل ولم يفتقر اهل بيت عندهم الخل (وباسناده) قال قال علي بن ابي طالب كلوا خل الخمر ماء سدولا تأكلوا ما أفسدتموه انتم (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدبدان في البطن (وباسناده) (٣) قال علي بن ابي طالب عليه السلام قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي ﷺ وقال عليكم بالتمر البرني فانه خير تمركم يتقرب من الله تعالى و يبعد من النار (وباسناده) (٤) قال علي بن ابي طالب عليه السلام كان النبي ﷺ اذا اكل التمر يطرح نواه على ظهر كفه ثم يقذف به (وباسناده) قال حدثني ابي الحسين بن علي عليهما السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يأمرنا اذا اكلنا ان لانشرب الماء

شاهين في الترغيب وابن النجار والديلمي عن علي رضي الله عنه ياعلي اعط الحور العين مهورهن اماطة الاذى واخراج القمامة من المسجد

(١) اخرجه البيهقي في شعب الايمان واحمد بن حنبل وابو نعيم في الحلية بالفاظه (٢) اخرجه احمد بن حنبل وابن حبان عن صخر العامدي قال البخاري لااعرف له الا هذا واخرجه ابو بكر الشافعي في الغيلانيات والديلمي في مسند الفردوس عن انس (٣) اخرجه ابو نعيم بلفظه قال ياعجم خير تمركم البرني (٤) اخرجه الشيرازي عن علي رضي الله عنه بلفظه نهى ان يأتي النوى على الطبق الذي يؤكل منه الرطب قال الشارح المناوي لئلا يختلط بالتمر والنوى شيء من ريق الفم عند الاكل

حتى تمضمض ثلاثا (وباسناده)(١) قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة (وباسناده) (٢)قال علي بن الحسين عليهما السلام قال كان عبد الله بن العباس اذا اكل الرمانة لا يشارك فيها احد ويقول في كل رمانة حب من حب الجنة (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ كلوا الرمان فليست حبة منه تقع في المعدة الا انارت القلب واخرست الشيطان اربعين يوما (وباسناده) (٤) قال قال رسول الله ﷺ كلوا العنب حبة حبة فانه امرأ واهنأ (٥) (وباسناده) (٦) قال قال رسول الله ﷺ عليكم بالزبيب فانه يكشف اللثة (٧) ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب الهم (وباسناده)(٨) قال قال رسول الله ﷺ ان يكن في شيء شفاء ففي

---

(١) اخرجه احمد والديلمي والدينوري وابن السني وابو نعيم في الطب والبيهقي في شعب الايمان عن علي (٢) اخرجه ابن عدي وابن عساكر عنه بلفظ مامن رمانة من رمانكم الا تلقح بحبة من رمان الجنة وقال ابن عدي باطل واخرج البيهقي في شعب الايمان عن مرجانة قالت رايت عليا يا كل رمانة فيتتبع ما يسقط منها (٣) اخرجه ابو الحسن علي بن المفرج الصقلي في فوائده وفي سنده مجاهيل كذا في كنز العمال (٤) اخرجه الديلمي عن علي وجاء عنه صلى الله عليه واله وسلم انه كان يا كل العنب خرطا يحمل هذا اذا اكل وحده او مع اهله ومع غيرهم حبة حبة لما اخرجه الطبراني عن ابن عمر مرفوعا من اكل مع قوم تمرا فلا يقرن الا ان يأذنوا له

(٥)أمرأ أي بلا مشقة وأهنأ سائغاً لذيذاً (٦) أخرجه أبو نعيم عن علي بلفظه (٧) بالكسر مزاج من أمزجة البدن وهي الصفراء (٨) أخرجه

شرطة الحجام أو شربة من عسل (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ لاتردوا شربة من عسل من أتاكم بها (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ ضعفت عن الصلاة وعن الجماع فنزل علي قدر من السماء فأكلت منها فزاد في قوتي قوة أربعين رجلاً في البطش والجماع (وباسناده) (٣) قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الرطب والماء البارد (وباسناده) قال حدثني علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن البلغم قراءة القرآن والعسل واللبان (وباسناده) (٤) قال قال رسول الله ﷺ الطيب يشره والعسل يشره والنظر الى الخضرة يشره والركوب يشره وفي نسخة بالسين المهملة في الكل من

احمد والبيهقي عن جابر بلفظه ان يكن في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة من عسل أو لذعة بنار توافق وما أحب ان اكتوي وبالفاظ رواها البخاري وابن ماجه (١) اخرجه ابو نعيم في المعرفة (٢) اخرجه ابو نعيم في الحلية واخرجه غيره القدر بالكسر اناء يطبخ فيه وفي حديث في بعض كتب الطب نزلت على مائدة يقال لها الهريسة فأكلت منها فزادتني قوة اربعين رجلا وفي رواية من الانبياء وكل رجل منهم بأربعين من غيرهم (٣) اخرجه عبد ابن حميد ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن علي رضي الله عنه من اكل خبز البر وشرب من ماء الفرات وكان له منزل يسكنه فذاك من النعيم الذي تسئلون عنه (٤) قال شيخنا رحمه الله لم اقف على هذه الرواية واخرج الحاكم في تاريخه عن علي عليه السلام ثلاث يجلين البصر النظر الى الخضرة والى الماء الجاري والى الوجه الحسن قال المناوي ويجلين بضم اوله وتشديد اللام

دون هاء يسر من السرور (و باسناده) قال حدثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام قال دعا رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال له علي عليه السلام قد أجبتك علي ان تضمن لي ثلاث خصال قال وماهي يا أمير المؤمنين قال لاتدخل علي شيئاً من خارج ولاتدخر علي شيئاً في البيت ولا تجحف بالعيال قال ذلك لك فاجابه (و باسناده) قال كان أمير المؤمنين عليه السلام يأكل البطيخ بالسكر (و باسناده) (١) قال ان النبي ﷺ أتى ببطيخ ورطب فأكل منهما وقال هذان الاطيبان (و باسناده) قال دخل رسول الله ﷺ على علي بن ابي طالب وهو محموم فامره ان يأكل الغبيرا (٢) (و باسناده) (٣) قال اختصم الى علي بن ابي طالب عليه السلام رجلان احدهما باع الى الآخر بعيراً واستثنى الرأس والجلد ثم بدا له ان لا يحره قال عليه السلام هو شريك في البعير ماعدا الرأس والجلد (و باسناده) (٤) قال علي بن ابي طالب جاءني رسول الله ﷺ بالورد بكفي يديه فلما ادنيته من انفي قال ﷺ اما انه سيد ريحان الجنة بعد

وخرج الديلمي عن علي بلفظه خمس يذهبن النسيان ويزدن في الحفظ بزيادة السواك والصيام (١) أخرجه ابو داود وابن ماجه والبيهقي في السنن وابن عدي في الكامل كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا برد هذا (٢) في المصباح الغبيرا بالتصغير نبيذ الذرة انتهى واذا كان هو النبيذ فيحمل انه غير مسكر واما الغبيرا المعروفة في اليمن الذي توجد فيها رائحة طيبة فهي تسمى في كتب الطب القيصوم

(٣) اخرجه ابو عبد الله الجعفي في الجامع الكافي بمعناه (٤) اخرج الديلمي

الآس (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ ادهنوا بالبنفسج فانه بارد في الصيف حار في الشتاء (وباسناده) (٢) قال ﷺ ياعلي عليك بالزيت كله وادهن به فان من اكله وادهن به لم يقربه شيطان اربعين يوماً (وباسناده) (٣) قال حدثني ابي جعفر عليه السلام قال دعا ابي بدهن فقال ادهن فقلت قد ادهنت قال انه البنفسج قلت وما فضل البنفسج قال حدثني أبي عن ابيه عن جده الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهما السلام قال قال رسول الله ﷺ فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على سائر الاديان .

﴿ الباب السابع في بر الوالدين وصلة الرحم ﴾

وباسناده) (٤) قال حدثني أبو جعفر عليه السلام قال ادنى العقوق أف

بلفظ آخر من أراد ان يشم رائحتي فليشم الورد الاحمر (١) اخرجه ابن حبان في الضعفاء عن ابي سعيد بلفظ ان فضل دهن البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر الخلق وله الفاظ كثيرة (٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه وسعيد بن منصور في سننه بلفظ آخر وهو عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع من الباسور (٣) اخرجه الطبراني في الكبير بلفظه (٤) قال مشحم لم أجده عنه وهو صحيح اخرجه ابو الليث السمرقندي في كتاب تنبيه الغافلين ولفظه عن زيد بن علي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو علم الله شيئاً من العقوق أدنى من اف لنهى عن ذلك فليعمل العاق ماشاء ان يعمل فلن يدخل الجنة وليعمل البار ماشاء أن يعمل فلن يدخل النار

ولو علم الله شيئاً اهون من اف لنهى عنه (وباسناده)(١) قال ابو موسى ابن جعفر قال حدثني ابو عبدالله عليه السلام صلة الرحم وحسن الاخلاق زيادة فى الايمان (وباسناده (٢) قال قال رسول الله ﷺ من ضمن لى واحدة ضمنت له أربعا يصل رحمه فيحبه أهله ويوسع عليه فى رزقه ويزاد فى أجله ويدخله الله الجنة التى وعده (وباسناده) قال حدثنى محمد ابن على عليه السلام قال صلة الارحام وحسن الجوار زيادة فى الاموال (وباسناده) قال على بن ابى طالب سمعت رسول الله ﷺ يقول انى اخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وان تتخذوا القرآن مزامير تقدمون احدكم وليس بافضلكم فى الدين

﴿ الباب الثامن فى التحذير من الغش والخيبة والنميمة والظلم ﴾

(وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ ليس منا من غش مسلما او ضره اوماكره (وباسناده) (٤) قال قال رسول الله ﷺ اياكم والظلم

---

(١) اخرجه المحدثون بالفاظ وفى آخره زيادة فى الاعمار (٢) اخرجه أحمد وابن جرير وصححه والخرايطى فى مكارم الاخلاق والطبرانى فى الاوسط وغيرهم ومحمد بن منصور فى آمالى احمد بن عيسى بلفظ من ضمن لى واحدة ضمنت له أربعاً من وصل رحمه طال عمره وأحبه أهله ووسع عليه فى رزقه وتدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه (٣) أخرجه الرافعى عن على عليه السلام بلفظه وأخرجه احمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن ابى هريرة بلفظه ليس منا من غش وفى رواية من غشنا فليس منا (٤) اخرجه الدياسمى فى مسنده

فانه يخرب قلوبكم (وباسناده)(١) قال قال رسول الله ﷺ ان موسى ابن عمران سأل ربه فرفع يديه فقال الهي اين ماذهبت اوذيت فأوحى الله اليه ياموسى ان في عسكرك غماز (٢) فقال يارب دلني عليه فأوحى الله اليه اني ابغض الغماز فكيف اغمز (وباسناده) (٣) قال حدثني ابي الحسين ن على عليهما السلام قال خطبنا امير المؤمنين صلوات الله عليه وقال سيأتي على الناس زمان عضوض (٤) يعض الموسر على مافي يده ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير وسيأتي على الناس زمان يقدم الاشرار ويستذل الاخيار ويبايع المضطرون وقد نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر وعن بيع الثمر قبل ان يدرك فاتقوا الله ياايها الناس واصلحوا ذات بينكم واحفظوني في اهلي (وباسناده)(٥) قال قال على بن الحسين عليه السلام من كف عن اعراض الناس اقال الله عثرته يوم القيامة (وباسناده) (٦) قال قال على بن الحسين اياكم والغيبة فانها ادام كلاب اهل

(١) رواه تاج الدين المسعودي في شرح المقامات بلفظه (٢) اى نمام
(٣) اخرجه احمد وابو داود وابن ابي حاتم والخرائطي في مساوى الاخلاق وابن خزيمة والبيهقي عن على الى قوله قبل ان تدرك (٤) اى شديد
(٥) أخرجه الديلمي عن على بلفظه (٦) اخرجه ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة وأبو الشيخ في التوبيخ عن جابر وابي سعيد ولفظه اياكم والغيبة فان الغيبة أشد من الزنا ان الرجل قد يزني ويتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لايغفر له حتى يغفر له صاحبه

النار (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ من بهت مؤمنا او مؤمنة او قال فيه ماليس فيه اقامه الله على تل من نار حتى يخرج مما قال (وباسناده)(٢) قال قال رسول الله ﷺ ان الله يبغض الرجل يدخل عليه الرجل فى بيته فلا يقابله (وباسناده)(٣) قال قال رسول الله ﷺ من سب نبيا قتل ومن سب صاحب نبي جلد

﴿ الباب التاسع فى فضل الغزو والجهاد ﴾

(وباسناده (٤) قال على بن الحسين عليه السلام بينما امير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس ويحضهم على الجهاد اذ قام اليه شاب فقال يا امير المؤمنين اخبرنى عن فضل الغزاة فى سبيل الله فقال عليه السلام كنت رديف رسول الله ﷺ على ناقته العضباء ونحن مقفلون من غزوة ذات السلاسل فسألته عما سألتنى عنه فقال ان الغزاة اذا هموا بالغزو كتب الله لهم برآة من النار واذا تجهزوا لغزوهم باهى الله بهم للملائكة فاذا ودعوهم اهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحية من سلخها ويوكل الله بكل واحد منهم اربعين

---

(١) اخرجه ابن النجار هكذا على بلفظه التل بفتح التاء الاكمة وهى المرتفعة عن الارض

(٢) فى هذا الحديث فى بعض النسخ غلط فى لفظه وقد صحح على ماهنا والمعنى ظاهر اى فلا يقابل الرجل المدخول اليه الداخل باللطف وحسن الاخلاق وهذا الحديث اخرجه الديلمى فى مسنده (٣) اخرجه الطبرانى فى الكبير عن على وغيره بلفظ من سب الانبياء (٤) لبعضه شواهد متفرقة

الف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ولا يعمل حسنة الا ضعفت له ويكتب له كل يوم عبادة الف رجل يعبدون الله تعالى الف سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوما واليوم مثل عمر الدنيا واذا صاروا بحضرة عدوهم انقطع علم أهل الدنيا عن ثواب الله اياهم فاذا برزوا لعدوهم واشرعت الاسنة وفوقت السهام وتقدم الرجل الى الرجل حفتهم (١) الملائكة باجنحتها ويدعون الله لهم بالنصر والتثبيت فينادى مناد الجنة تحت ظلال السيوف فتكون الطعنة والضربة على الشهيد أهون من شرب الماء البارد فى اليوم الصائف واذا زل الشهيد عن فرسه بطعنة أو ضربة لم يصل الى الارض حتى يبعث الله عز وجل اليه زوجته من الحور العين فتبشره بما أعد الله له من الكرامة فاذا وصل الى الارض تقول له الارض مرحبا بالروح الطيب التى خرجت من الجسد الطيب أبشر فان لك مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول الله تعالى انا خليفته فى أهله ومن ارضاهم فقد ارضانى ومن اسخطهم فقد اسخطنى ويجعل الله روحه فى حواصل طير خضر تسرح فى الجنة حيث شاءت تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش، يعطى الرجل منهم سبعين غرفة ما بين صنعاء والشام (٢) يملأ نورها ما بين الخافقين وفي كل

(١) أي يطوفون بهم ويدورون حولهم اه نهاية (٢) وبين صنعاء والشام مائة يوم

غرفة سبعون بابا على كل باب سبعون مصراعا من ذهب على كل باب ستور مسبلة فى كل غرفة سبعون خيمة فى كل خيمة سبعون سريراً من ذهب قوائمها الدر والزبرجد موصولة بقضبان من زمرذ على كل سرير اربعون فرشا غلظ كل فرش اربعون ذراعا فى كل فرش زوجة (١) من الحور العين عربا اترابا فقال الشاب ياأمير المؤمنين اخبرنى عن العربة فقال هي الغنجة الرضية الشهية لها سبعون الف وصيفة وسبعون الف وصيف (٢) صفر الحلى بيض الوجوه عليهم تيجان اللؤلؤ على رقابهم المناديل بايديهم الاكوبة (٣) والاباريق واذا كان يوم القيامة يخرج من قبره شاهراً سيفه تشخب (٤) أوداجه (٥) دما اللون لون

(١) كان جملة الزوجات الحور العين التى أعدها الله سبحانه وتعالى لهذا العبد المجاهد مائة الف زوجة وتسعمائة الف زوجة وستة آلاف زوجة

(٢) الوصيف الغلام دون المراهق والوصيفة الجارية مثل كريم وكرماء وكريمة وكرائم (٣) الكوبة بالضم كوز لاعروة له فان كان له عروة فهو الابريق (٤) أى تسيل (٥) جمع ودج مثل سبب وأسباب وهى عروق فى العنق والودجان عرقان غليظان يكتنفان ثغرة النحر يميناً ويساراً أخرج ابن عدى وابن عساكر عن ابى هريرة مرفوعا قيام ساعة فى الصف خير من قيام ستين سنة والطبرانى عن معاذ طوبى لمن اكثر فى الجهاد فى سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة والديلمى عن على مرفوعا اتقوا اذى المجاهدين فان الله يغضب لغضبهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب لهم وأخرج النسائى عن ابى هريرة مرفوعا الشهيد لايجد من القتل الا كما يجد احدكم من القرصة يقرصها

الدم والرائحة رائحة المسك يخطر في عرصات القيامة فوالذي نفسي بيده لو كان الانبياء على طريقهم لترجلوا لهم لما يرون من بهائهم حتى يأتوا الى موائد من الجواهر فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم في سبعين الفا من أهل بيته وجيرانه حتى ان الجارين يختصمان أيهما أقرب جوارا فيقعدون معي ومع ابراهيم على مائدة الخلد فينظرون الى الله سبحانه وتعالى في كل يوم بكرة وعشية

﴿ الباب العاشر في أحاديث متفرقة ﴾

(وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ اللهم بارك لامتي في بكورها

---

(١) أخرجه ابن حبان عن صخر قال البخاري لا اعرف له واخرجه ابن ماجه من ثلاث طرق قال ابن عدي في احدها ابراهيم بن سالم منكر الحديث وفي الثانية محمد بن عبد الرحمن قال ابن معين لا شيء قال النسائي متروك وفي الثالثة محمد بن الفضل قال احمد حديثه حديث أهل الكفر واخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس ورواه ابن الجوزي وفيها ضعيف ومتروك فبلغ عدد ماجاء عنه من الصحابة نحو العشرين والبكور قال في شرح السقط اول اليوم الفجر وبعده الصباح فالغداة فالبكرة فالضحى فالضحوة فالهجير فالظهر فالرواح فالمساء فالعصر فالاصيل فالعشاء الاول فالعشاء الاخر وذلك عند مغيب الشفق قال النووي في رؤس المسائل يسن لمن له وظيفة نحو قراءة او علم شرعي او تسبيح أو صنعة يتعلمها أول النهار وكذا نحو السفر وعقد النكاح لهذا الحديث وفي رواية ابن السكن في بكورهم وفي رواية البزار في يوم خميسها وفي رواية للطبراني واجعله يوم الخميس وفيه خلقت الملائكة المدبرات للعالم قال القزويني يوم مبارك لطلب الحوائج

يوم سبتها وخميسها (وباسناده) (١)قال قال رسول الله ﷺ يقول الله تعالى يا ابن آدم اما تنصفني أتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لاتدري من الموصوف لسارعت الى مقته (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل يا ابن آدم لا يغرنك ذنب الناس عن ذنب نفسك ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك ولا تقنط الناس من رحمة الله عليهم وأنت ترجوها لنفسك (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ ثلاث أخافهن على امتي بعدي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى كل قوم بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم (وباسناده)(٣) قال قال رسول الله ﷺ ان الله يحاسب كل خلق الا من أشرك بالله فانه لا يحاسب ويؤمر به الى النار (وباسناده) (٤) قال قال رسول الله ﷺ اختنوا أولادكم يوم

وابتداء السفر قال الحافظ العراقي وفي رواية بدل الخميس السبت قال وكلاهما ضعيف (١) أخرجه الديلمي والرافعي بلفظه عن علي عليه السلام (٢) أخرجه الطبراني في الكبير عن علي عليه السلام بلفظ آخر (٣) اخرجه الطبراني في الكبير عن سلمان (٤) اخرجه أبو حفص عمر بن عبدالله الديلمي عن علي

السابع فانه اطهر واسرع نباتا للحم (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ الغبون لامحمود ولا مأجور (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ (١) اسطنع المعروف الى اهله والى من ليس باهله فان تصب اهله فهو له اهل وان لم تصب اهله فانت من اهله (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ رأس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع الخير الى كل بر وفاجر وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ أفضل أعمال امتى انتظار فرج الله (وباسناده) (٤) قال قال رسول الله ﷺ ان أفواهكم طرق من طرق ربكم فنظفوها (وباسناده) (٥) قال قال رسول الله ﷺ من

---

(١) أخرجه ابن النجار عن على والخطيب عن ابن عمر (٢) اخرجه البيهقى فى شعب الايمان وللطبرانى فى الاوسط وهو فى تاريخ الطالبين والمراد فعل مايوده الناس قال بعض الحكماء اتسعت دار من يدارى وضاقت أسباب من يمارى قال العسكرى ماعن حديث صحيح الا وأصله فى القرآن فقيل له فحديث رأس العقل بعد الدين الخ اين هو قال فى قوله تعالى واهجرهم هجرا جميلا وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا (٣) اخرجه ابن ابى الدنيا فى الفرج وابن عساكر عن على واخرج القضاعى وابن عدى عن انس بلفظ انتظار الفرج بالصبر عبادة (٤) اخرجه الحاكم فى الكنى وابو نعيم فى كتاب السواك وله طرق كثيرة بالفاظ مختلفة (٥) اخرجه ابن حبان والبيهقى عن ابى هريرة بلفظه وهو محمول على صوم يوم قبل الجمعة أو بعدها لنهى لاتعمدوا صوم يوم الجمعة الا أن تصوموا يوما قبلها أو بعدها واخرج البخارى فى تاريخه وابن عدى والبيهقى فى الشعب عن جابر مرفوعا من أصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا وأطعم مسكينا وشيع جنازة

صام يوم الجمعة صبراً واحتساباً اعطي أجر عشرة أيام غر زهر لا تشابهن ايام الدنيا (وباسناده (١) قال قال رسول الله ﷺ ان الله قدر المقادير ودبر التدابير قبل ان يخلق آدم بألفي عام (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ ان موسى سأل ربه عز وجل فقال يارب اجعلني من امة محمد فأوحى الله اليه ان ياموسى انك لن تصل الى ذلك

لم يتبعه ذنب أربعين سنة (١) اخرجه مسلم والترمذي عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ولفظه كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين ألف سنة وعرشه على الماء (٢) ذكره العلامة عبد الرؤف المناوي في كتابه فردوس الجنان في شمائل الانبياء المذكورين في القرآن وذكر في ذلك طريقين احدهما عن ابي هريرة يرفعه ان موسى لما نزلت عليه التوراة وقرأها وجد فيها ذكر هذه الامة قال يارب اني اجد في الالواح امة هم الآخرون السابقون فاجعلها امتي قال تلك امة احمد صلى الله عليه وآله وسلم قال يارب اني أجد فيها امة هم الخاضون المشفوع لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد فيها امة هم المسبحون المستجاب لهم فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد ثم ذكر موسى فضائل كثيرة من خصائص هذه الامة الى ان قال يارب اني أجد فيها امة اذا هم احدهم بحسنة كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشراً فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد فيها امة اذا هم احدهم بسيئة لم تكتب واذا عملها كتبت له سيئة واحدة فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب فاجعلني من امته فقال انك لن تصل الى ذلك فاعطى عند ذلك خصلتين فقال تعالى ياموسى اني اصطفيتك على الناس برسالتي وبكلامي فخذ ما اتيتك

(و باسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ لما اسري بي الى السماء رأيت في السماء الثالثة رجلا قاعدا له رجل في المشرق وله رجل في المغرب وبيده لوح ينظر فيه ويحرك رأسه فقلت ياجبريل من هذا فقال هذا ملك الموت (وباسناده) (٢) قال قال رسول الله ﷺ هل تدرون ماتفسير قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم الآية قال اذا كان يوم القيامة تقاد جهنم بسبعين الف زمام بيد سبعين الف ملك فتشرد شردة لولا ان الله حبسها لاحرقت السموات والارض (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ ان الله سخر لي البراق وهي دابة من دواب الجنة ليست بالطويل ولا بالقصير فلو أن الله أذن لها لجالت الدنيا في جرية واحدة وهي أحسن الدواب لونا (و باسناده) قال قال رسول الله ﷺ اذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل لملك الموت وعزتي وجلالي وارتفاعي في علوي

وكن من الشاكرين (١) اخرجه الحافظ عمر بن محمد الملا في سيرته عن أبي ذر من حديث طويل وفي آخره فتقدمت وسلمت عليه فقال عليك السلام ياأحمد مافعل ابن عمك علي فقلت وهل تعرف ابن عمي عليا فقال كيف لا أعرفه وقد وكلني الله بقبض أرواح الخلائق ماخلى روحك وروح ابن عمك علي بن ابي طالب فان الله يتوفاهما بمشيته كذا نقله الرصابي في كتابه أسنى المطالب في مناقب علي بن ابي طالب

(٢) اخرجه ابن مردويه عن علي رضي الله عنه (٣) اخرجه أحمد ومسلم والبزار والطبراني والحاكم وغيرهم بالفاظ في أوائل حديث المعراج الطويل

لاذيقك طعم الموت كما أذقته عبادى (وباسناده) قال قال رسول الله ﷺ اختاروا الجنة على النار ولا تبطلوا أعمالكم فتقذفوا فى النار منكسين خالدين فيها أبداً (وباسناده)(١) قال قال رسول الله ﷺ تختموا بالعقيق فانه لا يصيب أحدكم غم مادام ذلك عليه (وباسناده) (٢) قال قال رسول رسول الله ﷺ ما ينقلب جناح طائر فى الهواء الا وعندنا فيه علم (وباسناده) (٣) قال قال رسول الله ﷺ ان الله غافر كل ذنب الا من أخر مهراً (٤) أو اغتصب أجيراً أو باع رجلا حراً (وباسناده) (٥) قال

(١) اخرجه ابن عدى عن أنس مرفوعا تختموا بالعقيق فانه ينفى الفقر والديلمى عن على بلفظه وزاد فانه مبارك وبلفظ عن ابن عمر فان جبريل أتانى به من الجنة وقال يا محمد تختم بالعقيق وأمر امتك ان يتختموا به واليمين أحق بالزينة وأخرج ابن عساكر وغيره بالفاظ (٢) أخرجه ابن منيع عن ابى الدرداء بلفظ لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما ينقلب طير بجناحيه فى السماء الا ذكرنا منه علما وأخرج الطبرانى فى الكبير وابو نعيم فى الحلية والبيهقى وزاد الطبرانى ان الله قد رفع لى الدنيا فانا انظر اليها والى ماهو كائن الى يوم القيمة كانى أنظر الى كفى هذا جلياً بامر الله جلاه للنبيين قبلى وأخرج الطبرانى فى الكبير انه قال اوتيت مفاتيح كل شىء الا الخمس ان الله عنده علم الساعة الاية (٣) اخرجه احمد ابن حنبل والبخارى عن ابى هريرة بلفظ قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل اعطانى عهداً ثم غدر ورجل باع حراً فاكل ثمنه ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يعط أجره (٤) مع التمرد عن القضاء (٥) أخرج ابو داود عن كعب بن مالك قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يخرج الى سفر الا يوم الخميس وأخرج الطبرانى فى الكبير وابو داود والنسائى

قال علي عليه السلام كان رسول الله ﷺ يسافر يوم الاثنين والخميس ويقول فيهما ترفع الاعمال الى الله تعالى، يعتد فيهما الالوية (وباسناده) (١) قال قال رسول الله ﷺ لا اعتكاف الا بالصوم (وباسناده) (٢) قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام ثلاث لايعرض أحدكم نفسه عليهن وهو صائم الحجامة والحمام والمرأة الحسناء (وباسناده) (٣) قال

والترمذي عن ابي هريرة مرفوعا تعرض الاعمال في يوم الاثنين والخميس واحب ان يعرض عملي وأنا صائم وأخرج البخاري في الادب وابو داود والنسائي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال تفتح الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر الله لكل عبد لايشرك بالله شيئاً الا رجل كان بينه وبين أخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا قال الشارح تفتح حقيقة لان الجنة مغلقة وتفتح أبوابها ممكن وهو بمعنى كثرة الغفران ورفع المنازل واعطاء جزيل الثواب وقوله تغفر اى الذنوب الصغائر فان لم تكن صغائر لكونها كفرت لاجتناب الكبائر كتبت له حسنات وقوله الا رجلا بالنصب لانه استثناء من كلام موجب وبه وردت الرواية الصحيحة وروى بالرفع كما في قوله تعالى فشربوا منه الا قليل منهم والشحناء بالشين المعجمة والمد المعاداة وقوله حتى يصطلحا ولو بمراسلة عند البعد قال المنذري قال ابو داود واذا كان الهجر لله فليس من هذا فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم هجر بعض نسائه أربعين يوما وابن عمر هجر ابنا له حتى مات قال ابن رسلان ويظهر انه لو صالح احدهما الاخر فلم يقبل غفر للمصالح (١) اخرجه الحاكم في المستدرك والبيهقي في السنن وغيرهما (٢) أخرجه الديلمي عن ابي امامة وقال فيه والمرأة الشابة (٣) اخرج ابن عدي عن ابن عباس للمرأة ستران الزوج والقبر والطبراني في الكبير دفن البنات من

حدثني علي بن ابي طالب صلوات الله عليه للمرأة عشر عورات اذا تزوجت استترت عورة واذا ماتت استترت عوراتها كلها

(وباسناده) (١) قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام سئل النبي ﷺ عن امرأة زنت فذكرت للمرأة انها بكر فامرني ان آمر النساء ينظرن اليها فنظرن اليها فوجدنها بكراً فقال ﷺ ما كنت لاضرب من عليه خاتم الله عز وجل وكان ﷺ يجيز شهادة النساء في مثل هذا (وباسناده) (٢) قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام اذا سئلت المرأة من فجر بك فقالت فلان جلدتها حدين حداً لفريتها على الرجل وحداً لما أقرت على نفسها بالفجور (وباسناده) (٣) قال علي بن ابي طالب عليه السلام ليس في التوراة كما في القرآن يا ايها الذين آمنوا بل في التوراة يا ايها المساكين (وباسناده) قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام لو رأى العبد أجله وسرعته لابغض الامل وطلبة الدنيا (وباسناده) (٤) قال علي بن ابي طالب عليه السلام قال من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن (وباسناده) (٥) قال علي بن ابي طالب عليه السلام الحناء بعد النورة أمان من الجذام والبرص (وباسناده) قال علي بن ابي طالب عليه

المكرمات (١) اخرجه محمد بن منصور المرادي (٢) اخرجه الدار قطني في سننه بنحو هذا (٣) اخرجه ابو عبد الله الجرجاني في كتاب الاعتبار وسلوة العارفين عن ابن عباس (٤) أخرجه الخطيب في المتفق وابن النجار (٥) اخرجه

السلام قال الطاعون ميتة وحية (١) (وباسناده) (٢) قال علي عليه السلام لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق (وباسناده) (٣) قال حدثني الحسين بن علي عليه السلام ان اعمال هذه الامة ما من صباح الا تعرض على الله عز وجل (وباسناده) (٤) قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى أكالون للسحت قال هو الرجل يقضي لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته (وباسناده (٥) قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى لولا ان رأى برهان ربه قال قامت امرأة العزيز على صنم لها فسترته فقالت إنه يرانا فقال لها يوسف عليه السلام ما هذا قالت استحي من الصنم ان يرانا فقال لها يوسف عليه السلام أتستحي ممن

ابو نعيم (١) اى سريعة (٢) اخرجه ابن حبان عن علي مرفوعا بلفظ لاطاعة لبشر في معصية الخالق وله شواهد في الصحيحين وغيرهما (٣) قال شيخنا لم أجد بهذا اللفظ لكن ثبت رفع الاعمال في كل يوم أخرجه مسلم وابن ماجه عن ابي موسى الاشعري قال المناوي بالفظه لان الاعمال تعرض كل يوم ثم تعرض اعمال الجمعة كل اثنين وخميس ثم اعمال السنة في شعبان ولكل عرض حكمة والمراد بعرض اليوم تفصيلا ثم في الجمعة جملة اوتفصيلا (٤) أخرج عبد بن حميد عن علي عليه السلام انه سئل عن السحت فقال الرشاء فقيل له في الحكم قال ذلك الكفر واخرج أبو الشيخ عن علي عليه السلام قال أبواب السحت ثمانية رشوة الحكم وكسب البغي وعسب الفحل وثمن الميتة وثمن الخمر وثمن الكلب وكسب الحجام واجرة الكاهن

(٥) أخرجه أبو نعيم في الحلية عن علي عليه السلام في قوله تعالى ولقد همت به وهم بها قال طمعت منه فقامت الى صنم مكلل بالدر والياقوت

لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر ولا تستحيي ممن خلق الاشياء وعلم بها فذلك قوله تعالى برهان ربه (وباسناده) (١) قال كان علي بن ابي طالب اذا رآى المريض قدبرئ قال يهنيك الطهور من الذنوب (وباسناده) (٢) قال حدثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام قال اخذنا ثلاثة من ثلاثة الصبر عن أيوب والشكر عن نوح والحسد عن بني يعقوب (وباسناده) قال أمير المؤمنين عليه السلام لاتجد في اربعين أصلعا (٣) رجل سوء ولا تجد في اربعين كوسجا رجلا صالحا واصلع سوء احب الى من كوسج صالح (وباسناده) (٤) قال سئل محمد بن علي بن الحسين عليه

فترته الخ (١) واخرج البخاري عن ابن عباس مرفوعا قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لاباس طهور ان شاء الله تعالى (٢) أي عرفنا منشأ هذه الثلاثة ومن بالغ بالعمل بها اما أول الحسد فهو من ابليس لادم حسده حين أمر الله الملائكة بالسجود لادم وكذا في قتل قابيل لاخيه هابيل حسده لتزويجه باخته ولكن ذكر حسد أولاد يعقوب ليوسف حتى رموه في الجب وصبر ايوب وشكر نوح لصبورها من الانبياء (٣) الصلع في القاموس انحسار شعر مقدم الرأس عما يجاوزه من القحف الرجل أصلع والمرأة صلعى اه وهو ميمون في الرجال وكان على عليه السلام اصلع وانما خص الاربعين في الجانبين لان الاربعين امة كما جاء في حديث ابن مسعود مرفوعا أربعون رجلا امة ولم يخلص أربعون رجلا في الدعاء لميتهم الا وهبه الله تعالى لهم وغفر له (٤) اورده ابن حبان في كتابه النهر المستمد من البحر في تفسير قوله تعالى ألم يجدك يتيما فاوى عن جعفر الصادق عليه السلام

السلام له اوتم النبي ﷺ من أبويه قال لئلا يوجد عليه حق لمخلوق (وباسناده) قال حدثني ابي الحسين بن علي عليه السلام قال كنا أنا واخي الحسن وأخي محمد بن الحنفية وبنو اعمي عبدالله بن العباس وقثم والفضل على مائدة فوقعت جرادة على المائدة فاخذها عبدالله بن العباس فقال للحسن تعلم ياسيدي ماالمكتوب على جناح الجرادة قال عليه السلام سألت أبي امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال سألت جدك رسول الله ﷺ فقال لي على جناح الجرادة مكتوب أنا الله لااله الاانا رب الجرادة ورازقها اذا شئت بعثتها لقوم رزقا واذا شئت بعثتها على قوم بلاء فقام عبد الله بن العباس فقرب من الحسن بن علي ثم قال هذا والله من مكنون العلم (وباسناده)(١) قال قال علي بن ابي طالب ان لابليس لعنه الله كحلا ونشوقا ولعوقا فأما كحله فالنوم وأما نشوقه فالغضب وأما لعوقه فالكذب .

---

(١) اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الايمان عن سمرة مرفوعا بلفظ ان للشيطان كحلا الخ وقال في شعب الايمان اذا كحل الشيطان الانسان نامت عيناه عن الذكر والطاعة واذا نشقه غضب واذا لعقه ذرب لسانه قلت وسبب تمكن الشيطان للانسان بهذه الخصال هو الشبع المذموم والمراد بهذا التقبيح لهذه الخصال اما النوم فذمه لزيادته على قدر الحاجة وتضييع أوقات الطاعة ومصالح العبد الدنيوية التي يستعين بها على المنافع الاخروية واما الغضب والكذب فهما قبيحان قلبا هما وكثيرهما لما ورد في ذمهما

والى هنا انتهى كلام الامام على بن موسى الرضا سلام الله عليه وعلى آبائه الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين الى يوم الدين

هذه من آخر صفح ٢٧ فى قول جعفر الصادق رضى الله عنه السبت لنا الخ

وهاهنا فوائد تتعلق بالايام اذكرها استطرادا حديث آخر أربعاء من الشهر يوم نحس مستمر قال السيوطي رحمه الله فى الجامع الصغير أخرجه وكيع فى الغرر وقال شارحه المناوى وابن مردويه فى التفسير والخطيب عن ابن عباس وفيه سلمة بن الصمت تكلموا فيه وجزم ابن الجوزي بوضعه قال السخاوى طرقه كلها ضعيفة ثم قال روى بجر نحس باضافة يوم اليه قلت وهو الموافق لما فى لفظ القرآن الكريم وروى بالرفع وعدم الاضافة يوم نحس انه صفة يوم واليوم عبارة عما بين طلوع الشمس وغروبها من الزمن وشرعا ما بين طلوع الفجر الثانى الصادق والغروب (قال فى المصباح) يوم الاربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظير له فى المفردات وانما يأتى وزنه فى الجمع وبعض بنى اسد يفتح الباء والضم قليلة فيه انتهى وسمى به لانه رابع الايام من الاحد الذى هو أول ايام الاسبوع على الارجح ويسمى فى الجاهلية دبار لتشاؤمهم

به وألفه بدل من الهاء كاثلاثا وثلاثه ومثل حسنه وحسناء والشهر من الشهرة أشهر الشهر اذا طلع هلاله وفى الجاهلية الاحد يسمى أول والاثنين أهون والثلاثا جبار والاربعاء دبار والخميس مونس والجمعة عروبة والسبت شبار وقد جمعها الاعشى في قوله

أوأمل أن اعيش وان يومى ... بأول أو بأهون أو جبار

أو التالى دبارا او فجومى ... بمونس أو عروبة او شبار

قال فى البحر وليس قوله نحس اي فى الآية على جهة التطير فان الايام كلها لله وقد جاء فى تفضيل بعض الايام على بعض اخبار كثيرة وهو من الفال الذي كان يحبه واما الطيره فكان يكرهها وليست من الدين بل من فعل الجاهلية وقول الكهان والمنجمين ويجوز ان يكون المراد به التخويف والتحذير أى احذروا ذلك اليوم لما نزل به العذاب على عاد اى قوم هود وكان فيه من الهلاك انتهى وتشاؤم الناس به آخر اربعاء من شهر صفر واعتقادهم فيه ان قوله تعالى يوم نحس مستمر انه كل آخر اربعاء من شهر صفر وان ذلك مستمر هذا اعتقاد فاسد (قال فى فتح القدير) للشوكانى في تفسير الآية قوله تعالى انا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر اى استمر عليهم بنحو سته وقد كانوا يتشاءمون في ذلك اليوم قرأ الجمهور في يوم نحس باضافة يوم الى نحس مع سكون الحاء وهو من باب اضافة الموصوف الى الصفة

أو على تقدير مضاف اى فى يوم عذاب نحس وقرأ الحسن بتنوين يوم على ان نحس صفة له (وفى الكشاف) مستمر أى استمر عليهم ودام حتى أهلكهم أو استمر عليهم جميعا كبيرهم وصغيرهم حتى لم يبق منهم نسمة انتهى قال السهيلي نحو سته على من تشاءم به وتطير (واخرج الخطيب) في التاريخ في ترجمة مشاجع الدابنى ان عليا رضي الله عنه كره ان يتزوج الرجل أو يسافر فى المحاق او اذا نزل القمر فى برج العقرب قال والمحاق اذا بقي في الشهر يوم أو يومين انتهى قلت والمراد بالكراهة كما ذكره بعض المنجمين من سافر فى المحاق أو نزول القمر فى برج العقرب طال سفره ورجع خائبا من الفوائد واصابه في طريقه مرض أو ذهاب ماله ومن سافر فى غير ذلك رجع بسرعة مع الفوائد والسلامة من الآفات قلت وقد جربت ذلك فى الامرين وصح وفى الفردوس عن عايشة رضي الله عنها مرفوعا لولا ان تكره امتى ان تسافر لامرتها ان لاتسافر الا يوم الاربعاء واحب الشخوص الي منها يوم الخميس انتهى وعن كعب ابن مالك رضى الله عنه ان النبي ﷺ خرج فى غزوة تبوك يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس متفق عليه وفي رواية لابى داود قلما كان رسول الله ﷺ يخرج الا فى يوم الخميس

وفى هذه الصحيفة فى صفح احد عشر في السطر الثانى اذا أراد أحدكم حاجة فليبا كر فى طلبها يوم الخميس الى آخر الحديث وفي صفح

٥٧ فى أول سطر كان رسول الله ﷺ يسافر يوم الاثنين والخميس وأخرج الحاكم بورك لامتي فى بكورها يوم الخميس واخرج الطبراني بلفظ يوم سبتها وخميسها وأخرج أبو يعلى عن ابن عباس وابن عدي وتمام فى فوائده عن ابى سعيد رضى الله عنه يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق ويوم الثلاثاء يوم حديد وبأس ويوم الاربعاء لاأخذ ولا إعطاء ويوم الخميس يوم طلب الحوائج والدخول ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح قال السخاوي وسنده ضعيف

وفي معنى هذه ابيات قيل انها للامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وذكر فى السبت انه يصلح فيه للصيد ويوم الثلاثاء لاخراج الدم (وفى بعض الآثار) النهي عن قص الاظفار يوم الاربعاء وانه يورث البرص (قال فى المصابيح) ان بعض العلماء م بقص أظفاره يوم الاربعاء فتركه للحديث ثم قصها فلحقه برص فرأى النبي ﷺ فى نومه فقال ألم تسمع بنهي عن ذلك فقال يارسول الله لم يصح عندى الحديث عنك قال يكفيك ان تسمع ثم مسح يده الشريفة على يده فزال البرص جميعاً ثم قال فجددت توبة مع الله سبحانه وتعالى ان لا اخالف ماسمع عن رسول الله ﷺ والحاصل ان توقى العمل يوم الاربعاء على جهة الطيرة حرام شديد وروى عن ابن ماجه حديثاً عن

ابن عمر مرفوعا لا يبدء جذام ولا برص الا يوم الاربعاء وكره بعضهم العيادة فيه (وفى منهاج) الحليمي وشعب الايمان للبيهقى ان الدعاء مستجاب يوم الاربعاء بعد الزوال وذكر برهان الاسلام فى تعليم المتعلم حديثا ان ما بدىء بشيء يوم الاربعاء الا وتم ومثل ذلك ذكره الصيفى فى الاربعين الحديث له فلذلك كان جمع من الشيوخ يتحرون ابتداء الجلوس للتدريس فيه وذلك لان العلم نور فبدايته يوم خلو النور فيه مناسب واستحب بعضهم غرس الاشجار فيه لخبر ابن حبان والديلمي من جار مرفوعا من غرس الاشجار يوم الاربعاء فقال سبحان الباعث الوارث أتته باكلها وانهم كما كانوا يتطيرون فى يوم الاربعاء كانوا يتطيرون من يوم الاحد (قال الزمخشري) صبح ثمود العذاب يوم الاحد وفى الاثر نعوذ بالله من يوم الاحد فان له حداً كحد السيف وكما ورد في يوم الاربعاء النحوسة ورد فى يوم الثلاثاء انه مكروه ففى الفردوس من حديث ابن مسعود رضى الله عنه خلق الله الامر آخر يوم الثلاثاء وفيه انزل ابليس الى الارض وفيه خلقت جهنم وفيه سلط الله ملك الموت على أرواح بنى آدم وفيه قتل قابيل هابيل وفيه توفى موسى وهرون وفيه ابتلي أيوب الحديث بطوله (واخرج ابن سعد) فى الطبقات والديلمي والطبرانى فى الكبير وابن عدى عن معقل بن يسار مرفوعا الحجامة يوم الثلاثاء لسبعة عشر من الشهر دواء لداء السنة

(وأخرج احمد) والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة من احتجم يوم الاربعاء أو يوم السبت فرأى في جسده وضحا أي برصا فلا يلومن الا نفسه وروى الديلمي عن ابي جعفر النيسابوري قال قلت يوما هذا الحديث غير صحيح فاقتصدت يوم الاربعاء فاصابني مرض فرأيت رسول الله ﷺ في المنام فشكوت عليه فقال واياك والاستهانة بحديثي انتهى ورأيت أهل مصر والشام يتركون اعمالهم في يوم آخر أربعاء من شهر صفر ويتلقون محل تجارتهم ورأيت أهل دمشق الشام يتشاءمون بزيارة المريض يوم الثلاثاء ويعتقدون ان من زار المريض في ذلك اليوم مات واذا جاء زائرا لا يأذنون له بالدخول وقد زرت مريضا في هذا اليوم قبل علمي بهذا الاعتقاد فلم يفتح لي الباب فمر بي بعض الاصحاب وانا في الانتظار لفتح الباب فقال ما شأنك فقلت له أزور صاحبي فلانا وهو مريض فقال لعل يومنا هذا الثلاثاء فقلت نعم فقال لا يؤذن لك ولا يفتح الباب فقلت ولماذا فقال اما تعلم ان من زار مريضا في هذا اليوم ودخل اليه مات المريض فاستغربت من ذلك وكنت في شك حتى سألت آخرين فقالوا صحيح هكذا يعتقدون ولله في خلقه شؤون * انتهى ما يتعلق بايام الاسبوع وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

الفقير الى ربه

عبد الواسع بن يحيى الواسعي

﴿ فهرست الصحيفة ﴾

صحيفة عدد

٧ الخطبة

٣ الباب الاول فى الذكر والايمان والعلم والدعاء وفضل سور

٧ فضل من ذكر الله فى السوق

٩ من حفظ على امتى أربعين حديثاً وعيد من افتى بغير علم

١٠ فضل قراءة قل هو الله احد للاموات

١١ الدعاء سلاح المؤمن الخ

١٣ فضل سورة الزلزلة والكافرون والنصر والاخلاص

١٣ الباب الثاني فى الاذان دليل ان حي على خير العمل من الاذان

١٥ الباب الثالث فى الحث على الصلوات الخمس وصفة صلوة الجنازة

١٦ وعيد من ضيع صلاته

١٧ دليل ضم اليدين فى الصلوة

١٧ كيفية الدعاء فى صلوة الجنازة

١٨ الباب الرابع فى فضل أهل البيت القسم الاول فى فضل على عليه السلام

٢٣ القسم الثانى فى فضل فاطمة عليها السلام

٢٥ القسم الثالث فى فضل الحسنين وولادتهما وفضل اهل البيت

صحيفه

عليهم السلام عموما
٣٢ فضل من زار قبر الحسين عليه السلام
٣٣ الباب الخامس في فضل المؤمن وحسن الخلق وفضل من اسمه محمد او احمد
٣٤ حديث المؤمن عند الله افضل من ملك مقرب
٣٦ فضل حسن الخلق
٣٧ الباب السادس فى ذكر الاطعمة والفواكه والادهان والطيب
٣٩ فضل من بدأ بالملح
٤٠ ذم الشبع
٤٥ الباب السابع فى بر الوالدين وصلة الرحم
٤٦ الباب الثامن فى التحذير من الغش والغيبة والنميمة والظلم
٤٨ من سب نبيا قتل ومن سب صاحب نبي جلد
٤٨ الباب التاسع فى فضل الغزو والجهاد
٥١ الباب العاشر في احاديث متفرقة مفيدة
٥٤ فضل هذه الامة
٥٧ يغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الخ

انتهى الطبع فى شهر شعبان سنة ١٣٥٤

06081111



هذا المجلد

يشتمل على ثلثة كتب

الاول

كتاب ابى الجعد

احمد بن عامر الطائى

من اصحاب الرضا عليه السلام

الثانى

كتاب نثر اللئالى

لابى على الطبرسى او لابى الرضا الراوندى

الثالث

كتاب الطب

لابى عتاب عبدالله بن بسطام و اخيه الحسين بن بسطام

النيسابوريين

مطبعه محمد على فردين ـ طهران

تصدی

لطبع هذه النسخة الشريفة

المشتملة على ثلثة كتب

امتثالا لامر

سيدنا الاعظم و مولينا المعظم زعيم الملة والدين رئيس الاسلام و المسلمين

آية الله فى الارضين

الحاج آقا حسين الطباطبائى البروجردى

ادام الله ظلاله

الموفق للسعادة الدينية و الدنيوية الساعى فى نشر الاثار النبويه

الحاج محمد حسين كوشانپور

ايده الله و وفقه و ايانا وسائر اخواننا

بحق محمد و آله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه النسخة مشتملة على ثلثة كتب

اما الكتاب الاول منها فهو كتاب ابى الجعد احمد بن عامر بن سليمان الطائى من اصحاب ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه آلاف التحية و الثناء .

قال النجاشى فى فهرسته فى حرف الهمزة احمد بن عامر بن سليمان بن صالح ابن وهب بن عامر وهو الذى قتل مع الحسين بن على عليه السلام بكربلا ابن حسان ابن شريح بن سعد بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن ذهل بن جذعان بن سعد بن قطرة بن طى ويكنى احمد بن عامر ابا الجعد قال ابنه عبدالله فيما اجازنا الحسن بن احمد بن ابراهيم حدثنا ابى قال حدثنا عبد الله قال ولد ابى سنة سبع و خمسين و مأة و لقى الرضا عليه السلام سنة اربع و تسعين ومأة و مات الرضا عليه السلام بطوس سنة اثنتين ومأتين يوم الثلثا لثمان عشرة خلون من جمادى الاولى و شاهدت ابا الحسن و ابا محمد عليهما السلام و كان ابى مؤذنهما و مات على بن محمد عليه السلام سنة اربع و اربعين و مأتين و مات الحسن عليه السلام سنة ستين و مأتين يوم الجمعة لثلاث عشرة خلون من المحرم وصلى عليه المعتمد ابو عيسى بن المتوكل دفع الى هذه النسخة نسخة عبد الله بن احمد بن عامر الطائى ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى الجندى شيخنا رحمه الله قرأتها عليه حدثكم ابو الفضل عبد الله بن احمد بن عامر قال حدثنا ابى قال حدثنا الرضا على بن موسى عليه السلام و النسخة حسنة انتهى و قال فى حرف العين عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان ابن صالح بن وهب بن عامر وهو الذى قتل مع الحسين عليه السلام بكربلا ابن حسان المقتول بصفين مع امير المؤمنين عليه السلام ابن شريح بن سعد وساق نسبه الى آخر ما ذكره فى ترجمة ابيه احمد ثم قال يكنى ابا القاسم روى عن ابيه عن الرضا عليه السلام نسخة قرأت هذه النسخة على ابى الحسن احمد بن محمد بن موسى اخبركم ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر عن ابيه عن الرضا عليه السلام و لعبد الله كتب منها كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام اخبرنا اجازة احمد بن محمد بن الجندى عنه انتهى

اقول يستفاد من كلام النجاشى ان عبد الله كان يكنى بكنيتين ابى الفضل و ابى القاسم و ما حكاه عن عبد الله فى تاريخ وفاة ابى الحسن على بن محمد الهادى عليه السلام و هم و لعله كان اربع و خمسين و مأتين فبدله النساخ هكذا .

و قال الشيخ ابوجعفر الطوسى رحمه الله فى فهرسته عبدالله بن احمد بن عامر ابن سليمان الطائى يكنى ابا القاسم له كتب منها كتاب القضايا و الاحكام انتهى ولم يذكر رحمه‌الله احمد بن عامر ولا كتابه الذى رواه عن ابى الحسن الرضا عليه السلام ولا رواية ابنه عبدالله عنه و لا طريقا لنفسه الى كتاب عبد الله فكأنه لم يعثر على ما عثر عليه النجاشى ثم ان السند الذى ذكره النجاشى الى كتاب احمد بن عامر و كتاب ابنه عبد الله كما ترى فى غاية العلو فان احمد بن عامر فيما رتبناه من الطبقات كان من الطبقة السادسة و النجاشى من الطبقة الثانية عشرة فروايته عنه بواسطتين عالية جداً و منشاه هو ان احمد بن عامر قد طال عمره اكثر من مأة سنة فقد ذكر ابنه عبد الله انه ولد سنة سبع و خمسين و ماة و المذكور فى سند الطبرسى فى نسختنا هو انه روى نسخته لابنه عبد الله سنة ستين و مأتين و ايضاً احمد بن محمد بن موسى الجندى ولد فيما ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد سنة خمس و ثلثماة و توفى سنة ست و تسعين و ثلثمأة فيكون قد عمر اكثر من تسعين سنة فاذا فرض انه كان عمر عبدالله بن احمد ابن عامر ثمانين سنة تم السند بلا ارسال فلا اشكال فى السند من هذه الجهة واما السند المذكور فى نسختنا المبد و با لشيخ الثقة الامين ابى على الفضل بن الحسن الطبرسى قدس سره فهو ايضاً لا يخلو من علو فان الشيخ ابا على الطبرسى رحمه الله كان من الطبقة الرابع عشرة فروايته عن احمد بن عامر وهو من الطبقة السادسة بوسائط خمسة لا تخلو من علو و منشاه ما ذكرناه من طول عمر احمد بن عامر و نسخة هذا الكتاب وان كان فيها اغلاط كثيرة لكنها لعزة وجودها يحسن اويلزم طبعها وحفظها من الزوال .

اما الكتاب الثانى فالظاهر انه كتاب نثر اللئالى و ذكر بعض علمائنا انه لشيخنا امين الاسلام ابى على الطبرسى رحمه الله و قيل انه للسيد ابى الرضا فضل الله الراوندى صاحب النوادر و كثير من المصنفات .

اما الكتاب الثالث فهو كتاب الطب لابى عتاب عبد الله بن بسطام و اخيه

الحسين بن بسطام بن سابور الزيات و الكتاب شركة بينهما قال النجاشي في فهرسته الحسين بن بسطام و قال ابو عبد الله بن عياش هو الحسين بن بسطام بن سابور الزيات له و لاخيه ابى عتاب كتاب جمعاه فى الطب كثير الفوائد و المنافع على طريقة الطب فى الاطعمة و منافعها و الرقى و العوذ قال ابن عياش اخبرناه الشريف ابو الحسن صالح بن الحسن النوفلي قال حدثنا ابى قال حدثنا ابو عتاب والحسين جميعاً به انتهى و قال فى حرف العين عبدالله بن بسطام ابو عتاب اخو الحسين بن بسطام المقدم ذكره فى باب الحسين الذى له و لاخيه كتاب الطب و هو عبد الله بن بسطام بن سابور الزيات انتهى اقول الحسين و عبد الله ابنا بسطام على ما يظهر من طرقهما من الطبقة السادسة فرواية النجاشي رحمه الله عنهما بواسطتين ايضاً فى غاية العلو و ابوعبدالله بن عياش هو احمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن عياش صاحب كتاب مقتضب الاثر فى النص على الائمة الاثنى عشر توفى سنة احدى و اربعماة وكان قد طال عمره

قال النجاشي فى فهرسته بعد ذكره وذكر كتبه ان اصحابنا كانو يضعفونه فتجنبت عن الرواية عنه انتهى .

اقول فكتاب الطب هذا لم يروه النجاشي عن ابن عياش و ليس لنا طريق الى هذ الكتاب ولا الى ابيعبد الله بن عياش و الا سانيد المذكورة فى هذ الكتاب فيها ايضاً شيى من الخلل فترى فى اساتيده كثيراً رواية عبد الله بن سنان عن اخيه محمد ابن سنان عن ابيعبدالله عليه السلام وسند ابن عياش الى صاحبى الكتاب ايضاً مجهول و معذلك لا يخلو طبعه من فائده .

و اما كتاب ابى الجعد فانى اروى فهرست النجاشي وما اشتمل عليه من الطرق بطرقى الى آية الله العلامه الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى قدس سره عن والده عن السيد احمد بن يوسف بن احمد العريضى الحسينى عن محمد بن محمد بن على الحمدانى عن السيد الجليل ابى الرضا فضل الله بن على الحسنى الراوندى عن السيد العماد ابى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى عن ابى العباس احمد بن على النجاشي طاب رمسهم و اروى كتب ابى على الفضل بن الحسن الطبرسى ورواياته بطرقى الى آية الله العلامه عن والده عن الشيخ مهذب الدين الحسين بن رده عن الحسن بن ابى على

الطبرسی عن والده قدس سرهم و اسرارهم ثم انی عثرت علی کلام لشیخنا صاحب الوسائل فی بعض اجازاته لتلامذته نسب فیه هذ الکتاب بعد تسمیته صحیفة الرضا الی شیخ عمید الدین الفضل بن الحسن الطبرسی و قد عرفت انه خطاء فان النجاشی المتقدم علی ابی علی بطبقتین قد ذکر هذ الکتاب ومصنفه وطریقه الیه و الله العالم .

کتبه عبدالله محمد حسین الطباطبائی



كتاب ابى الجعد

احمد بن عامر بن سليمان الطائى

من اصحاب ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

و به ثقتی

اخبرنا الشيخ الامام الاجل العالم الزاهد امين الدين ثقة الاسلام امين الرؤسا ابوعلی الفضل بن الحسن الطبرسی اطال الله بقاؤه يوم الخميس غرة شهرالله الاصم رجب سنة تسع و عشرين و خمسمائة قال اخبرنا الشيخ الامام السيد الزاهد ابوالفتح عبدالله ابن عبدالكريم بن هوازن القشيری ادام الله عزه قرائة عليه داخل القبة التی فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهرالله المبارك سنة احدی و خمسمائة قال حدثنی الشيخ الجليل العالم ابوالحسن علی بن محمد بن علی الحاتمی الزوزنی قرائة عليه سنه اثنتين وخمسين و اربعمائة قال اخبرنا ابوالحسن احمد بن هارون الزوزنی قال اخبرنا ابونصر محمد ابن عبدالله بن محمد الحفده العباس بن حمزة النيشابوری سنه سبع و ثلثين و ثلثمائة قال حدثنا ابوالقاسم عبدالله بن احمد بن عامر الطائی بالبصرة قال حدثنی ابی سنة ستين و ماتين قال حدثنی علی بن موسی الرضا عليه السلام سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثنی ابی موسی بن جعفر قال حدثنی جعفر بن محمد قال حدثنی ابی محمد بن علی قال حدثنی ابی علی بن الحسين قال حدثنی ابی الحسين بن علی قال حدثنی ابی علی بن ابی طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلی الله عليه و سلم حدثنی جبرئيل عليه السلام عن الرب تعالی عز و جل يقول الله عز و جل لا اله الا الله حصنی فمن دخل حصنی امن من عذابی.

قال قال رسول الله صلی الله عليه اربعة انا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتی والقاضی لهم حوائجهم و الساعی لهم فی امورهم عند ما اضطروا اليه و المحب لهم بقلبه و لسانه.

قال قال رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب و عمل بالاركان.

قال قال رسول الله صلی الله عليه و آله وسلم يقول الله عزوجل يا بن آدم اما تنصفنی اتحبب اليك بالنعمة و تتمقت الی بالمعاصی خيری اليك منزل وشرك الی بالمعاصی صاعد و لا يزال ملك كريم يأتينی عنك فی كل يوم و ليلة بعمل قبيح يا بن آدم لو سمعت وصفك من غيرك و انت لا تعلم من الموصوف لسارعت الی مقته.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول الله عز و جل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دونى الا قطعت اسباب السموات و الارض من دونه فأن سألنى لم اعطه و ان دعانى لم اجبه و ما من مخلوق يعتصم بى دون خلقى الا ضمنت السموات و الارض برزقه فان يسألنى اعطيته و ان دعانى اجبته و ان استغفر غفرت له .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اختتنوا اولادكم يوم السابع فانه اطهر واسرع نباتاً للحم.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من افتى الناس بغير علم لعنته السماء والارض .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم افضل الاعمال عندالله ايمان لاشك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور واول من يدخل الجنة شهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه و نصح لسيده و رجل عفيف متعفف ذوعيال. اول من يدخل النار امام مسلط لم يعدل وذو ثروة من المال لم يقض حقه و فقير فخور .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوة الخمس فاذا ضيعهن يجرؤ عليه و اوقعه فى العظائم .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ادى فريضته فله عند الله دعوة مستجابة .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للعلم خزائن و مفتاحها السؤال فسألوا يرحمكم الله فانه يوجر فيه اربعة السائل و المعلم والمستمع و المجيب له.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لايزال امتى بخير ما تحابوا و ادوا الامانة و اجتنبوا الحرام و وقروا الضيف و اقاموا الصلوة و ادوا الزكوة فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين انه قال ان الله ليبغض من يدخل عليه تيه فلايقاتل .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليس منا من غش مسلما او ضره او ماكره .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قال الله تبارك وتعالى يابن آدم لايغرنك ذنب الناس عن ذنبك و لانعمة الناس من رحمة الله عليهم و انت ترجوها لنفسك .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ثلثة اخافهن على امتى من بعدى، الضلالة بعد المعرفة و مضلات الفتن وشهوة البطن و الفرج .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من سب نبياً قتل ومن سب صاحب نبى جلد .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا سميتم الولد محمداً فاكرموه و اوسعوا له فى المجلس و لاتقبحوا له وجهاً .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد او احمد فادخلوه فى مشورتهم الا خير لهم .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مامن مائدة وضعت فقعد عليها من اسمه محمد اواحمد الا قدس ذلك المنزل فى كل يوم مرتين .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تحشر ابنتى فاطمة يوم القيمة ومعها ثياب مصبوغة بدم الحسين فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يارب احكم بينى و بين قاتل ولدى قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فيحكم لابنتى ورب الكعبة .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابنتى فاطمة لان الله تعالى فطمها وفطم من احبها من النار .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان الله تعالى ليغضب بغضب فاطمه ويرضى لرضاها .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الولد ريحانة وريحانتاى الحسن والحسين

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا على اذا كان يوم القيمة اخذت بحجزة الله عز وجل و اخذت انت بحجزتى و اخذ ولدك بحجزتك و اخذت شيعة ولدك بحجزهم فترى اين يؤمر بنا قال ابو القاسم الطائى سالت ابا العباس بن تغلب عن الحجزة فقال السبب وسالت نفطويه النحوى عن ذلك فقال هى السبب .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انا اهل بيت لا يحل لنا الصدقة و امرنا باسباغ و ان لاننزى حماراً على عتيقة .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مثل المؤمن عند الله كمثل ملك

مقرب واذا المؤمن عندالله عز وجل اعظم من ملك وليس شئى احب الى الله تعالى من مؤمن تائب اومؤمنة تائبة .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من مر على المقابر و قراقل هوالله احد احدى عشرة مرة ثم وهب اجره للاموات اعطى من الاجر بعدد الاموات .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ياعلى انك سيدالمسلمين ويعسوب المؤمنين و امام المتقين وقائدالغر المحجلين قال ابوالقاسم الطائى سالت احمدبن يحيى عن اليعسوب فقال هوالذكر من النحل الذى يقدمها ويحامى عنها .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسرى بى الى السماء اخذجبرئيل عليه السلام بيدى واقعدنى على درنوك من درانيك الجنة ثم ناولنى سفرجلة فاناكنت اقلبها اذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم اراحسن منها فقالت السلام عليك يامحمد قلت من انت قالت الراضية المرضية خلقنى الجبار من ثلثة اصناف اسفلى من مسك و وسطى من كافور واعلاى من عنبر عجنت من ماء الحيوان ثم قال لى الجبار كونى فكنت خلقنى لاخيك وابن عمك على بن ابى طالب عليه السلم .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم و وعدهم فلم يخلفهم فهو مؤمن كملت مروته و ظهرت عدالته و وجبت اخوته و حرمت غيبته .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اق موسى بن عمران سال ربه ورفع يديه فقال يارب ابعيد انت فانا ديك ام قريب فاناجيك فاوحى تعالى اليه ياموسى اناجليس من ذكرنى .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اياكم والظلم فانه يخرب قلوبكم .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ياعلى سالت ربى فيك خمس خصال فاعطانى اما اولهن فسالت ربى ان تنشق على الارض وانفض التراب عن راسى وانت معى فاعطانى واما الثانية فسالت ربى ان يجعلك حامل لوائى وهو لواء الله الاكبر تحته المفلحون الفائزون فى الجنة فاعطانى واما الثالثه فسالت ربى ان يوقفنى عند كفة الميزان و انت معى فاعطانى واما الرابعه فسالت ان يسقى امتى من حوضى وانت معى فاعطانى واما الخامسة

فسالت ربى ان يجعلك قائد امتى الى الجنة فاعطانى والحمد لله الذى من على بذلك .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فى قوله عزوجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم قال يدعى كل قوم بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان المؤمن يعرف فى السماء كما يعرف الرجل اهله و ولده و انه اكرم على الله من ملك مقرب .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من بهت مؤمنا او مؤمنة او قال فيه ماليس فيه اقامه الله عزوجل على تل من نار حتى يخرج مما قال فيه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اتانى جبرئيل عن ربى عزوجل وهو يقول ربى يقرؤك السلام ويقول يامحمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وباهل بيتك بالجنة فان لهم عندى جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتى وقاتلهم والمعين عليهم فى الاخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم و لهم عذاب اليم .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ان الله عز وجل ليحاسب كل خلق الا من اشرك بالله عز وجل فانه لا يحاسب ويومر به الى النار .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تسترضعو الحمقا و لا الغمشاء فان اللبن يتعدى .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ليس للصبى لبن خيراً من لبن امه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الذى يسقط من المائدة مهور الحور العين.

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من يحسن النفقة فله حسنة .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اذا اكلتم الترید فكلوا من جوانبه فان الذروة فيها بركة .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم نعم الادام الخل ولن يفتقر اهل بيت عندهم الخل .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم المغبون لامحمود ولا ماجور .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ستة من المروة ثلثة منها فى الحضر وثلثة

فى السفر امالتى فى الحضر فتلاوة كتاب الله عزوجل وعمارة مساجده واتخاذ الاخوان فى الله و امالتى فى السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح فى غير معاصى الله .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اللهم بارك لامتى فى بكورها يوم سبتها و خميسها .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كلوا التمر على الريق فانه يقتل الديدان فى البطن .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ادهنوا بالبنفسج فانه بارد فى الصيف حار فى الشتاء .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم التوحيد يضيف الدين فاستنزلوا الرزق من قبل الله تعالى بالصدقة .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اصطنع الخير الى من هو اهله فان لم تصب اهله فانت من اهله .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم راس العقل بعد الدين التودد الى الناس و اصطناع الخير الى كل بر و فاجر .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم و سيد شراب الدنيا والاخرة الماء و انا سيد ولد آدم ولا فخر .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم والارز .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كلوا الرمان فليست منه حبة تقع فى المعدة الا انارت القلب و اخرست الشيطان اربعين يوما .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليكم بالزيت فانه يكشف المرة و يذهب بالبلغم و يشد العصب و يحسن الخلق و يطيب النفس و يذهب بالهم .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كلوا العنب حبة حبة فانه اهنأ و امرأ .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان يكن فى شى شفاء ففى شرطة حجام او شربة عسل .

قال قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله و سلم لاتردوا شربة عسل من اناكم .

قال قال رسول‌الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا طبختم فاكثروا القرع فيه فانه يسر القلب الحزين .

قال‌قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله وسلم افضل اعمال امتى انتظارفرج‌الله تعالى

قال قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله وسلم ضعفت عن الصلوة والجماع فنزل على قدر من السماء فاكلت منها فزاد فى قوتى قوة اربعين رجلا فى البطش والجماع .

قال قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله و سلم ان افواهكم طرق من طرق ربكم فنظفوها .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليس شيء ابغض الى‌الله عز وجل من بطن ملان .

قال قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله وسلم النجوم امان لاهل‌السماء واهل‌بيتى امان لامتى .

قال قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله وسلم ان موسى‌بن عمران سال ربه ورفع يديه فقال يارب اين ذهبت اوذيت فاوحى‌الله تعالى اليه ياموسى ان فى عسكرك غمازاً فقال يارب دلنى عليه فاوحى‌الله تعالى اليه انى ابغض‌الغماز فكيف اغمز .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم دعاء اطفال ذريتى مستجاب ما لم يقاربوا الذنوب .

قال قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله و سلم ياعلى من كرامة‌المؤمن على‌الله انه لم يجعل لاجله وقتاً معلوماً حتى يهم ببائقة قبضه الله رافة به قال‌الرضا عليه السلم كان جعفربن محمدالصادق عليه‌السلم يقول تجنبوا البوائق يمد لكم فى‌الاعمار .

قال قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله وسلم اذا لم يستطع‌الرجل ان يصلى قائماً فليصل جالساً فان لم يستطع ان يصلى جالساً فليصل مستلقيا ناصباً رجليه حيال‌القبلة يومى ايماء .

قال قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله وسلم من صام يوم‌الجمعة صبراً و احتساباً اعطى اجر عشرة ايام غر دهر لايشا كلهن ايام‌الدنيا .

قال قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله وسلم من ضمن لى‌واحداً ضمنت له اربعة يصل‌رحمه فيحبه اهله ويوسع عليه فى‌رزقه ويزاد فى‌اجله ويدخله‌الله الجنةالتى وعده

قال قال رسول‌الله صلى‌الله عليه‌و آله‌وسلم ارحم خلفائى ثلث مرات قيل‌يانبى‌الله ومن خلفاؤك قال رسول الله صلى‌الله عليه و آله و سلم الذين يأتون من‌بعدى و يروون احاديثى وسنتى و يعلمونها الناس من بعدى .

قال قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله وسلم ياعلى انك قسيم‌النار والجنة و انك تقرع باب‌الجنة فتدخلها بلاحساب .

قال قال رسول الله صلى‌الله عليه و آله و سلم اتانى ملك فقال يا محمد ان ربك يقرأ عليك السلام و يقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهباً قال فرفع رأسه الى‌السماء فقال يا رب اشبع يوماً فاحمدك و اجوع يوماً فاسألك .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله مثل اهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها زخ فى النار .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ياعلى اذا كان يوم‌القيامة كنت انت وولدك على خيل بلق متوجون با لدر و الياقوت فيامر الله بكم الى الجنة والناس ينظرون

قال قال رسول‌الله صلى الله عليه و آله تحشرا بنتى فاطمة و عليها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان فينظر اليها الخلايق و يتعجبون منها ثم تكسى ايضاً حلتين من حلل الجنة مكتوب على كل حلة بخط اخضرا دخلوا بنت محمد الجنة على احسن الصورة فاحسن الكرامة و احسن المنظر تزف الى‌الجنة كما تزف العروس الى زوجها و يوكل بها سبعون الف جارية .

قال قال‌رسول‌الله صلى‌الله عليه‌و آله‌الويل لظالمى اهل‌بيتى عذابهم مع‌المنافقين فى‌الدرك الاسفل من‌النار .

قال قال رسول‌الله صلى‌الله عليه و آله ان قاتل‌الحسين فى‌تابوت من‌النار و عليه نصف عذاب اهل‌الدنيا و قد سديداه و رجلاه بسلاسل من‌النار و نكس فى‌النار حتى يقع فى‌قعر جهنم وله ريح يتعوذ اهل‌النار الى ربهم من شده ريح نتنه وهو فيها خالد ذائق‌العذاب‌الاليم كلما نضجت جلودهم بدل‌الله له لهم‌الجلود حتى‌يذوقوا‌العذاب لايفتر

عنهم ساعة ويسقون من حميم جهنم فالويل لهم من عذاب الله عزوجل .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله انا مدينة العلم وعلى بابها فمن اراد العلم فليأتى الباب .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله اذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش نعم الاب ابوك ابراهيم و نعم الاخ اخوك على بن ابى طالب .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله كانى انظر وقد دعيت فاجبت و انى تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله عز وجل حبل ممدود من السماء الى الارض و عترتى اهل بيتى فانظروا كيف تخلفوننى فيهما .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق فى الجنة لا محالة و اياكم و سوء الخلق فان سوء الخلق فى النار لا محالة .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لوعلم العبد ماله فى حسن الخلق لعلم انه يحتاج الى ان يكون له حسن الخلق .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من قال حين يدخل السوق سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اكبر و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى و يميت و هو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شيىء قدير اعطى من الاجر بعدد ما خلق الله تعالى الى يوم القيمة .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ان لله عز و جل عموداً من ياقوت احمر رأسه تحت العرش و اسفله على ظهر الحوت فى الارض السابعة السفلى فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش و تحرك العمود و تحرك الحوت فيقول الله عز و جل اسكن عرشى فيقول كيف اسكن و انت لم تغفر لقائلها فيقول الله عز و جل اشهدوا سكان سمواتى انى قد غفرت لقائلها .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ان الله قدر المقادير و دبر التدابير قبل ان يخلق آدم بالفى عام .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله حافظوا على الصلوات الخمس فان الله

عز و جل اذا كان يوم القيمة يدعو العبد فاول شيىء يسأل عنه الصلوة فان جاء بها تامة (نامة) و الازخ به فى النار .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لاصحابه لا تضيعوا صلوتكم فان من ضيع صلوته حشرمع قارون وهامان وفرعون و كان حقا على الله ان يدخله النارمع المنافقين فالويل لمن لم يحافظ على صلوته و اداء سنة نبيه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ان موسى عليه السلام سأل ربه عز وجل فقال يا رب اجعلنى من امة محمد صلى الله عليه و آله و سلم فاوحى الله اليه يا موسى انك لن تصل ذلك .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لما اسرى بى الى السماء رأيت فى السماء الثالثة رجلا ملكا قاعداً رجل له فى المشرق و رجل له فى المغرب و بيده لوح ينظر و يحرك رأسه قلت يا جبرئيل من هذا فقال هذا ملك الموت .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم هل تدرون ما تفسير هذه الاية كلا اذا دكت الارض دكاً دكاً و جاء ربك و الملك صفاً صفاً و جيء يومئذ بجهنم يومئذ الايه قالوا الله و رسوله اعلم قال اذا كان يوم القيمة تقاد جهنم بسبعين الف زمام بيد سبعين الف ملك فتشرد شردة لولا ان الله يحبسها لاحرقت السموات و الارضين .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان الله تعالى سخرلى البراق و هى دابة من دواب الجنة ليست بالطويل ولا بالقصير فلو ان الله عز و جل اذن لها لجالت الدنيا و الاخرة فى جرية واحدة و هى احسن الدواب لونا .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اذا كان يوم القيمة يقول الله عزوجل لملك الموت يا ملك الموت و عزتى و جلالى و ارتفاعى فى علو مكانى انى لاذيقنك طعم الموت كما اذقت عبادى .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اختاروا الجنة على النار ولا تبطلوا اعمالكم فتقذفوا فى النار منكسين خالدين فيها ابداً .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لما نزلت هذه الاية انك ميت وانهم

ميتون قالت الملائكة يموت الخلق و يبقى الملائكة فنزلت هذه الاية كل نفس ذائقة الموت ثم الينا يرجعون .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم تختموا بخواتيم العقيق فانه لايصيب احدكم غم مادام ذلك عليه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اشتد غضب رسوله على من اهراق دم ذريتى او اذانى فى عترتى .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ان الله عز وجل امرنى بحب اربعة على و سلمان و ابى ذر و المقداد بن الاسود .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا معشر الخلائق غضوا ابصاركم حتى تجوز فاطمه بنت محمد .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين و ابوهما خير منهما .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذاكان يوم القيمة تجلى الله لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنباً ذ نباً ثم يغفر الله له و لا يطلع الله عز و جل على ذلك ملكا مقرباً ولا نبياً مرسلا و يستر عليه ما يكره ان يقف عليه احد ثم يقول لسيئاته كن حسنات .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من استذل مؤمناً او مؤمنة اوحقره لفقره و قلة ذات يده شهره الله تعالى يوم القيمة ثم يفضحه .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا على ان الله تعالى قد غفرلك ولاهلك و لشيعتك و لمحبى شيعتك ولمحبى محبى شيعتك فابشرفانك الانزع البطين منزوع من الشرك مبطون من العلم .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان الله تعالى غافركل ذنب الا من اخر قهراً اذا غصب اجيراً اجره او باع رجلا حرا .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اتانى ملك فقال يا محمد ان الله

عز وجل يقرأ عليك السلام و يقول قد زوجت فاطمة من على فزوجها منه و قد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر و المرجان و اليواقيت و ان اهل السماء قد فرحوا بذلك و سيولد لهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة و بهم يتزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين و الاخرين .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و اخذل من خذله و انصر من نصره .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان العبد لينال بحسن خلقه درجة الصائم القائم .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما من شيىء فى الميزان اثقل من حسن الخلق .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم الدعاء سلاح المؤمن و عمادالدين و نور السموات و الارض .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الخلق السيىء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من حفظ من امتى اربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيمة فقيها عالماً .

قال قال على بن ابى طالب عليه السلام لما بدىء رسول الله صلى الله عليه و آله بتعليم الاذان اتى جبرئيل عليه السلام (كذا) اسكنى براقة فما ركبك احد اكرم على الله تعالى منه فسكنت قال صلى الله عليه و آله فركبتها حتى انتهيت الى الحجاب الذى يلى الرحمن عز ربنا و جل فخرج ملك من وراء الحجاب فقال الله اكبر قال صلى الله عليه و آله قلت يا جبرئيل من هذ الملك قال و الذى اكرمك بالنبوة ما رأيت هذا الملك قبل ساعتى هذه فقال الملك الله اكبر الله اكبر فنودى من وراء الحجاب صدق عبدى انا اكبر انا اكبر قال صلى الله عليه و آله فقال الملك اشهد ان لا اله الا الله فنودى من وراء الحجاب صدق عبدى لا اله الا انا قال صلى الله عليه و آله فقال الملك اشهد ان

محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله فنودی من وراء الحجاب صدق عبدی انا ارسلت محمداً رسولا قال صلی الله علیه و آله فقال الملك حی علی الصلوة حی علی الصلوة فنودی من وراء الحجاب صدق عبدی و دعا الی عبادتی قال صلی الله علیه و آله فقال الملك حی علی الفلاح فنودی من وراء الحجاب صدق عبدی و دعا الی عبادتی قد افلح من واظب علیها قال صلی الله علیه و آله فیومئذ اکمل الله عز و جل لی الشرف علی الاولین و الاخرین .

قال کان رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم یسافر یوم الاثنین و الخمیس و یقول فیهما ترفع الاعمال الی الله تعالی و تعقد فیهما الالویة .

قال کان رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم صلی بنا صلوة السفر فقرأ فی الاولی الحمد و قل یا ایها الکافرون و فی الاخری الحمد و قل هو الله احد ثم قال قرأت لکم ثلث القرآن و ربعه .

قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم من قرأ اذا زلزلت اربع مرات کان کمن قرأ القرآن کله .

قال النبی صلی الله علیه و آله وسلم لا اعتکاف الا بصوم .

قال حدثنی ابی علی بن ابی طالب علیه السلام من کنوز البر اخفاء العمل والصبر علی الرزایا و کتمان المصائب .

قال حدثنی ابی علی بن ابی طالب علیه السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم عنوان صحیفة المؤمن حسن خلقه .

قال سئل رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ما اکثر ما یدخل به الجنة قال تقوی الله وحسن الخلق وسئل وما اکثر ما یدخل به النار قال الاجوفان البطن والفرج اقربکم منی مجلساً یوم القیمه احسنکم خلقاً و خیرتکم لاهله .

خیرکم احسن الناس ایماناً احسنهم خلقاً و الطفهم باهله و انا الطفکم باهلی .

قال حدثنی ابی علی بن ابی طالب علیه السلام فی قوله تعالی ثم لتسألن یومئذ عن النعیم قال الرطب و الماء البارد .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام قال قال صلى الله عليه و آله وسلم ثلث يزدن فى الحفظ و يذهبن با لبلغم قرائة القرآن و العسل واللبان .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام قال قال صلى الله عليه و آله و سلم من اراد البقا فليبا كرا لغذاء و يحتذى الحذا و يخفف الرداء .

قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا اكل طعاماً يقول اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيراً منه و اذا اكل لبناً او شربه قال اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام قال ابوجحيفة اتيت النبى صلى الله عليه و آله و سلم وانا اتجشأ فقال لى يا ابا جحيفة اكفف جشاءك فان اكثر الناس شبعاً فى الدنيا اطولهم جوعاً يوم القيمة قال فما ملا ابوجحيفة بطنه من طعام حتى لحق الله .

قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا اكل لبناً مضمض فاه و قال ان له دسماً .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام ثلث لايعرض احدكم نفسه عليهن و هوصائم الحجامة و الحمام و المرأة الحسناء .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام قال صلى الله عليه و آله و سلم للمرأة عشر عورات اذا تزوجت سترت عورة و اذا ماتت سترت عوراتها كلها .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام قال سئل النبى صلى الله عليه و آله و سلم عن امرأة زنت فذكرت انها بكر فامرنى النبى صلى الله عليه و آله و سلم ان آمر النساء ينظرن اليها فنظرن فوجدنها بكراً فقال صلى الله عليه و آله و سلم ما كنت لا ضرب من عليه خاتم من الله عز و جل و كان صلى الله عليه و آله و سلم يجيز شهادة النساء فى مثل هذا .

قال حدثنى على بن ابى طالب عليه السلام قال صلى الله عليه و آله و سلم اذا سئلت المرأة من فجر بك فقالت فلان جلدتها حدين لفريتها على الرجل و حداً لما اقرت على نفسها با لفجور .

قال قال على بن ابى طالب عليه السلام ليس فى القرآن يا ايها الذين آمنوا الا

فى التورية يا ايها المساكين .

قال قال على بن ابى طالب عليه السلام لو راى العبد اجله و سرعته لا بغض الامل و طلبة الدنيا .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام ان الحسن و الحسين عليهما السلام كانا يلعبان عند النبى صلى الله عليه و آله و سلم حتى مضى عامة الليلة ثم قال لهما انصرفا الى امكما فبرقت برقة فما زالت تضىء لهما حتى دخلا على فاطمة و النبى صلى الله عليه و آله و سلم ينظر الى البرقة فقال الحمد لله الذى اكرمنا اهل البيت .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام ورثت عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كتابين كتاب الله عز و جل و كتاباً فى قراب سيفى قيل يا امير المؤمنين و ما الكتاب الذى فى قراب سيفك قال من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام من عرض نفسه للتهمه فلا يلومن من اساء الظن به .

قال عليه السلام كنا مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى حفر الخندق اذا جاءت فاطمة و معها كسيرة من خبز فدفعتها الى النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال النبى ما هذه الكسيرة قالت قرصاً خبزته للحسن والحسين جئتك منه بهذه الكسيرة فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم يا فاطمة اما انه اول طعام دخل فم ابيك منذ ثلث .

قال عليه السلام اتى النبى صلى الله عليه و آله وسلم بطعام فادخل اصبعه فاذا هو حار قال دعوه حتى يبرد فانه اعظم بركة فان الله عز و جل لن يطعمنا الحار .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام قال صلى الله عليه و آله و سلم اذا اراد احدكم الحاجة فليباكر فى طلبها يوم الخميس و ليقرء اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران و آية الكرسى و انا انزلناه و ام الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا و الاخرة .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام قال صلى الله عليه و آله و سلم

الطيب يسر و النظر الى الخضرة يسر و الركوب يسر .

عن على عليه السلام انه قال صلى الله عليه و آله و سلم كلوا خل الخمر فانه يقتل الديدان فى البطن .

قال حدثنى ابى على بن الحسين عليه السلام قال حدثتنى اسماء بنت عميس قال قبلت جدتك فاطمة عليها السلام بالحسن والحسين فلما ولد الحسن جاء النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا اسماء هاتى ابنى فدفعته اليه فى خرقة صفراء فرمى بها النبى صلى الله عليه و آله و سلم و قال يا اسماء الم اعهد اليكم ان لا تلفو المولود فى خرقة صفراء فلففته فى خرقة بيضاء و دفعته اليه فاذن فى اذنه اليمنى و اقام فى اليسرى ثم قال لعلى عليه السلام باى شيىء سميت ابنى هذا قال على عليه السلام ماكنت لا سبقك باسمه يا رسول الله و قد كنت احب ان اسميه حرباً فقال النبى صلى الله عليه و آله وسلم و انا لا اسبق باسمه ربى عز وجل (ثم) فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد العلى الاعلى يقرأك السلام و يقول على منك بمنزلة هارون من موسى و لا نبى بعدك فسم ابنك هذا باسم ابن هارون فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم و ما اسم ابن هارون يا جبرئيل فقال شبر فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم لسانى عربى قال اسمه الحسن قالت اسماء فسماه الحسن فلما كان يوم سابعه عق عنه النبى صلى الله عليه و آله وسلم بكبشين املحين فاعطى القابلة فخذ كبش و حلق رأسه و تصدق بوزن الشعر ورقا و طلى رأسه بالخلوق ثم قال يا اسماء الدم فعل الجاهلية فقالت اسماء فلما كان بعد حول من مولد الحسن عليه السلام ولد الحسين عليه السلام فجاء النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا اسماء هلمى ابنى فدفعته اليه فى خرقة بيضاء فاذن فى اذنه اليمنى و اقام فى اليسرى و وضعه فى حجره و بكى قالت اسماء قلت فداك ابى و امى مم بكائك قال صلى الله عليه و آله و سلم من ابنى هذا قلت انه ولد الساعة قال يا اسماء يقتله الفئة الباغية من بعدى لا انا لهم الله شفاعتى قال يا اسماء لا تخبرى فاطمة فانها حديث عهد بولادة ثم قال لعلى بأى شيىء سميت ابنى هذا قال عليه السلام ما كنت لا سبقك باسمه يا رسول الله و قد كنت احب ان اسميه حرباً فقال صلى الله عليه و آله

و سلم ما كنت لا سبق باسمه ربى عز و جل فاتاه جبرئيل عليه السلام فقال الجبار يقرأ عليك السلام و يقول على منك بمنزلة هارون من موسى ولانبى بعدك سمه باسم ابن هارون قال صلى الله عليه و آله و سلم و ما اسم ابن هارون قال شبير فقال صلى الله عليه و آله و سلم لسانى عربى قال سمه الحسين فسماه الحسين ثم عق عنه يوم سابعه بكبشين املحين و حلق رأسه و تصدق بوزن شعره ورقا و طلى رأسه بالخلوق و قال الدم فعل الجاهلية و اعطى القابلة فخذ كبش .

قال حدثنى على بن ابى طالب عليه السلام كلوا خل الخمر ما فسد و لاتأكلوا ما افسدتموه انتم .

قال قال عليه السلام حبانى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالورد بكلتى يديه فلما ادنيته الى انفى قال صلى الله عليه و آله و سلم اما انه سيد ريحان الجنة بعد الاس .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام قال صلى الله عليه و آله و سلم عليكم با اللحم فانه ينبت اللحم و من ترك اللحم اربعين يوماً ساء خلقه

قال قال صلى الله عليه و آله وسلم عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس و انه يرق القلب و يكثر الدمعة و انه قد بارك فيه سبعون نبياً آخرهم عيسى بن مريم .

قال قال ذكر اللحم والشحم عند النبى صلى الله عليه و آله وسلم فقال ليس منهما بضعة تقع فى المعدة الا انبتت مكانها شفاء و اخرجت من مكانها داء .

قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم لا تأكلوا الكليتين من غير ان تحرمها لقربهما من البول .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا اكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم يقذف به

عن على عليه السلام قال جاء جبرئيل الى النبى صلى الله عليه و آله و سلم وقال عليكم بالبرنى فانه خير تمركم يقرب من الله عز و جل ويباعد من النار .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام قال عليكم بالفرخ فانه يزيد

فى الدماغ .

قال حدثنى ابى الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام قال دعا رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال له اجبتك على ان تضمن لى ثلث خصال قال و ما هى يا امير المؤمنين قال ان لا تدخل على شيئاً من خارج ولا تدخر عنى شيئا فى البيت ولا تجحف بالعيال قال ذلك لك فاجابه على عليه السلام .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا على لولاك لما عرف المؤمنون بعدى .

قال قال على بن ابى طالب عليه السلام الحناء بعد النورة امان من الجذام والبرص

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يا على انك اعطيت ثلثا ما اعطيت مثله قلت فداك ابى و امى و ما اعطيت قال صلى الله عليه و آله و سلم اعطيت صهراً مثلى و اعطيت مثل زوجتك فاطمة و اعطيت مثل ولديك الحسن و الحسين .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ياعلى ليس فى القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام اليه رجل من الانصار وقال فداك ابى و امى ومن هم قال صلى الله عليه و آله انا على دابة البراق و اخى صالح على ناقة الله تعالى التى عقرت و عمى حمزة على ناقته الغضباء و اخى على ناقة من نوق الجنة و بيده لواء الحمد ينادى لااله الا الله محمد رسول الله فيقول الادميون ماهذا الاملك مقرب ولانبى مرسل ولاحامل عرش هذا على بن ابى طالب عليه السلم .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلم قال الطاعون ميتة وحية .

قال على بن الحسين عليه السلم كانى بالقصور و قد شيدت حول الحسين و كانى بالاسواق قد حفت حول قبره فما يذهب الايام والليالى حتى يشار اليه من الافاق وذلك عند انقطاع ملك بنى مروان .

قال امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلم سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول انى اخاف عليكم استخفافاً بالدين ومنع الحكم وقطيعة الرحم وان تتخذوا القران من امة يقدمون احدهم وليس بافضلهم فى الدين .

قال حدثنى امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلم قال من بدأ بالملح اذهب الله تعالى عنه سبعين داء اولها الجذام .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يا على عليك بالزيت كله وادهن به فانه من اكله وادهن به لم يقربه الشيطان اربعين يوماً .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليكم بالملح فانه شفاء من سبعين داء منها الجذام والبرص والجنون .

قال كان على بن ابى طالب عليه السلم ياكل البطيخ بالسكر .

قال ان النبى صلى الله عليه و آله اتى ببطيخ و رطب فاكل منهما و قال هذان الاطيبان .

قال قال جعفر بن محمد عليهم السلم السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنان لنبى اميه والثلثا لشيعتهم والاربعاء لبنى عباس والخميس لشيعتهم والجمعة لله عزوجل وليس فيه سفر قال الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا فى الارض و ابتغوا من فضل الله يعنى يوم السبت .

قال حدثنى ابى موسى بن جعفر قال كان على خاتم محمد بن على الباقر عليهما السلم ظنى بالله حسن و بالنبى الموتمن و بالوصى ذى المنن و بالحسين والحسن .

قال حدثنى على بن الحسين انه سمى حسناً يوم سابعه واشتق من اسم حسن حسين وذكر انه لم يكن بينهما الا الحمل .

قال حدثنى ابى جعفر بن محمد عليهما السلم قال دعا ابى بدهن فادهن فقال ادهن قلت ادهنت قال انه البنفسج قلت وما فضل البنفسج . قال حدثنى ابى عن ابيه عن جده الحسين بن على عن ابيه على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على سايرالاديان .

قال حدثنى على بن الحسين عن ابيه . قال قال على عليه السلام لادين لمن دان المخلوق فى معصية الخالق .

قال قال على بن ابى طالب عليه السلام كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعده .

قال حدثنى ابى على بن الحسين قال كان عبدالله بن عباس اذا اكل الرمان لا يشركه فيها احد و يقول فى كل رمانة حبة من حب الجنة .

قال حدثنى ابى الحسين بن على عليهما السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه و آله على على بن ابى طالب عليه السلام وهو محموم انيا كل الغبيرا .

قال اختصم الى على بن ابى طالب عليه السلام رجلان احدهما باع الاخر بعيراً واستثنى الراس والجلد ثم بداله ان ينحره قال عليه السلام هو شريكه على عدد الراس والجلد .

قال حدثنى ابى على بن الحسين ان الحسين بن على عليهما السلم دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها الى غلام له فقال يا غلام ذكرنى عن هذه اللقمه اذا خرجت فاكلها الغلام فلما خرج الحسين عليه السلم قال يا غلام اللقمه قال اكلتها يا مولاى قال عليه السلم انت حر لوجه الله تعالى قال له رجل اعتقته يا سيدى قال نعم سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله وهو يقول من وجد لقمة ملقاة فمسح منها مامسح وغسل منها مايفسد ثم اكلها لم يستقر فى جوفه حتى يعتقه الله تعالى من النار ولم اكن لاستعبد رجلا اعتقه الله تعالى من النار .

قال حدثنى ابى محمد بن على قال قال على عليه السلام خمسة لو دخلتم فيهن ما قدرتم على مثلهن لا يخاف عبد الا ذنبه ولا يرجو الا ربه و لا يستحيى الجاهل اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله و رسوله اعلم ولا يستحيى الذى لا يعلم ان يتعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له .

قال حدثنى ابى الحسين بن على عليهما السلام ان اعمال هذه الامة ما من صباح الا تعرض على الله عز و جل .

قال حدثنى ابى الحسين بن على عليهما السلام قال وجد لوح تحت حايط مدينة من المداين مكتوب فيه انا الله لااله الا انا ومحمد نبيى عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح و عجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن و عجبت لمن اختبر الدنيا كيف اطمأن اليها و عجبت لمن ايقن بالحساب كيف يذنب .

قال سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن زيارة قبرا لحسين قال اخبرنى ابى قال من زار قبر الحسين بن على عليهما السلام عارفاً بحقه كتبه الله فى العليين ثم قال ان حول قبره عليه السلام لسبعين الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى ان تقوم الساعة

قال حدثنى ابى جعفر عليه السلام قال ادنى العقوق اف ولو علم الله شيئاً اهون من اف لنهى عنه .

قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام فى قول الله اكالون للسحت قال هوالرجل يقضى لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته .

قال حدثنى ابى موسى بن جعفر عليه السلم قال حدثنى ابو عبدالله عليه السلم صلةالارحام وحسن الخلق زيادة فى الايمان .

قال كان على بن ابى طالب عليه السلم اذا طلى اطلى قدامه بيده .

قال حدثنى ابى على بن الحسين قال حدثتنى اسماء بنت عميس قالت كنت عند فاطمة جدتك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه و آله وفى عنقها قلادة من ذهب كان على بن ابى طالب اشتراها لها من فيء له فقال النبى صلى الله عليه و آله لا يغرنك الناس ان يقولوا بنت محمد وعليك لبس الجبابرة فقطعتها وباعتها واشترت بها رقبة فاعتقتها فسر رسول الله صلى الله عليه و آله بذلك .

قال حدثنى على بن الحسين فى قول الله عزوجل لولا ان راى برهان ربه قال قامت امرأة العزيز الى الصنم فسترته و قالت انه يرانا فقال لها يوسف ماهذا فقالت استحيى من الصنم ان يرانى فقال لها يوسف اتستحيين ممن لايسمع و لا يبصر ولا ينفع ولا يضر ولا استحيى ممن خلق الاشياء وعلمها فذلك قوله لولا ان راى برهان ربه .

قال كان على بن ابى طالب عليه السلام (يقول) اذا راى المريض فبرايهنئك ـ الطهور من الذنوب .

حدثنى ابى على بن الحسين قال اخذنا ثلثة عن ثلثة اخذنا الصبر عن ايوب والشكر عن نوح والحسد (كذا) من يعقوب .

قال سئل ابى محمد بن على عليه السلم عن الصلوة فزعم ان اباه كان يقضى الصلوة فى السفر .

قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لاتجد فى اربعين اصلع رجلا سؤ ولا تجد فى اربعين كوسجاً رجلا صالحاً واصلع سوء احب الى من كوسج صالح .

قال رأيت النبى صلى الله عليه و آله (كبر) على عمه حمزة خمس تكبيرات و كبر على الشهداء بعده خمس تكبيرات فلحق حمزة بسبعين تكبيرة و وضع يده اليمنى على اليسرى .

قال سالت محمد بن على بن الحسين عليهم السلم لم اوتم النبى صلى الله عليه و آله من ابويه قال لئلا يوجد عليه حق لمخلوقه .

قال حدثنى ابى على بن الحسين بن على عليه السلم قال خطبنا امير المؤمنين على فقال سيأتى على الناس زمان عضوض يعض المؤمن على ما فى يده و لم يؤمر بذلك قال الله عز وجل و لا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير فسياتى زمان تقدم الاشراف وليسوا بالاختيار ويبايع المضطر .

قال ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال من انعم الله عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطا الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر فليقل لاحول ولا قوة الا بالله .

قال ما بينما امير المؤمنين عليه السلم يخطب الناس و يحضهم على الجهاد اذ قام اليه شاب فقال يا امير المؤمنين اخبرنا على فضل الجهاد فى سبيل الله فقال عليه السلم كنت رديف رسول الله على ناقته الغضباء و نحن منقلبون من غزوة ذات السلاسل فسألته عما سألتنى فقال ان الغزاة اذا هموا بالغزو كتب الله لهم برائة من النار فاذا تجهزوا لغزوهم باهى الله بهم الملائكة فاذا وادعهم اهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت و يخرجون من الذنوب كما يخرج الحية من سلخها و يوكل الله بكل رجل منهم اربعين الف ملك يحفظونه بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ولا يعمل حسنة الا اضعف ويكتب له كل يوم عبادة الف رجل يعبدون الله الف سنة كل سنة ثلثماته وستون يوماً مثل عمر الدنيا واذا صاروا بحضرة عدوهم انقطع علم اهل الدنيا عن ثواب الله اياهم فاذا برزوا

لعدوهم و اشرعت الا سنة و فوقت السهام و تقدم الرجل الى الرجل حفظهم الملائكة باجنحتها ويدعون لهم بالنصر والثبت فنادى مناد الجنة تحت ظلال السيوف فيكون الضربة والطعنة على الشهيد اهون من شرب الماء البارد فى اليوم الصائف واذا دال الشهيد عن فرسه بطعنة او ضربة لم يصل الى الارض حتى يبعث الله اليه زوجته من الحور العين فتبشره بما اعدالله له من الكرامة واذا وصل الى الارض تقول له الارض مرحباً بالروح الطيبة التى اخرجت من بدن الطيب ابشربان لك مالا عين رات ولا اذن سمعت ولاخطر على قلب بشر ويقول عزوجل انا خليفته فى اهله ومن ارضاهم فقد ارضانى ومن اسخطهم فقد اسخطنى ويجعل الله روحه فى حواصل طير خضر تسرح فى الجنة حيث تشاء تأكل من ثمارها و تاوى الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش ويعطى الرجل منهم سبعين غرفة من غرف الفردوس سلوك غرفة ما بين الصنعاء الى الشام يملاء نورها ما بين الخافقين فى كل غرفة سبعون باب على كل باب سبعون مصراعاً من ذهب على كل باب ستريسبل فى كل غرفة سبعون خيمة فى كل خيمة سبعون سريرا من ذهب قوائمها الدر والزبرجد موصولة بقضبان الزمرد على كل سرير سبعون فراشا غلظة كل فراش اربعون ذراعاً على كل فراش زوجة من الحور العين عربا اترابا فقال الشاب يا امير المؤمنين من العروب فقال هى الغنجة الرضية الشهيه لها سبعون الف وصيفة صفراء الحلى البيض الوجوه عليهم تيجان اللؤلؤ على رقابهم المناديل بايديهم الاكوبة والاباريق واذا كان يوم القيمه فوالذى نفسى بيده لو كانت الانبياء على طريقتهم لترجلوا لهم لما يرونه من بهائهم ياتون الى موائد من الجواهر فيقعدون عليها و يشفع الرجل منهم فى سبعين الفاً من اهل بيته و جيرته حتى الجاران يتخاصمان ايهما اقرب جوار فيقعدون معى ومع ابراهيم على موائد الخلد فينظرون الى وجه الله عز و جل فى كل يوم بكرة و عشيا .

وباسناده قال حدثنى ابى على بن الحسين عليهما السلم ان يهودياسئل على بن ابى طالب عليه السلم وقال اخبرنى عما ليس لله عزوجل وعما ليس من عندالله وعما لايعلمه الله فقال على عليه السلام اما مالا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود ان عزير ابن الله والله لا يعلم ان له ولدا و اما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد واما ما ليس لله

فليس لله شريك قال اليهودى فانا اشهد ان لااله الاالله و ان محمداً رسول الله .

و باسناده قال حدثنى ابى الحسين بن على عليه السلم كنا انا واخى الحسن واخى محمد ابن الحنفية و بنو عمى عبد الله بن عباس و قثيم والفضل على مائدة ناكل فوقعت جرادة على المائدة فاخذها عبدالله بن عباس فقال للحسن يا سيدى تعلم ماالمكتوب على جناح الجرادة قال سألت امير المؤمنين عليه السلام فقال سالت جدك صلى الله عليه و آله وسلم فقال على جناح الجرادة مكتوب انا الله لااله الاالله انا رب الجرادة و رازقها اذا شئت بعثتها على قوم بلاء فقام عبدالله بن عباس فقرب من الحسن بن على عليهما السلم ثم قال هذا والله من مكنون العلم.

و باسناده قال حدثنى ابى الحسين بن على عليهما السلم قال كان يامرنا امير المؤمنين اذا تخللنا ان لانشرب حتى نتمضمض .

و باسناده قال قال على بن الحسين عليهما السلام من كف عن اعراض المسلمين اقاله الله تعالى عثرته يوم القيمة .

و باسناده قال قال على بن الحسين اياكم والغيبة فانها ادام كلاب النار قال حدثنى محمد بن على عليهما السلم قال صلة الارحام و حسن الجوار زيادة فى الاموال .

و باسناده قال قال على بن ابى طالب عليه السلم ان لا بليس كحلا و سفوفاً و لعوقاً فاما كحله فالنوم واما سفوفه فالغضب واما لعوقه فالكذب .

و باسناده قال قال على بن الحسين عليهما السلم سادة الناس فى الدنيا الاسخيا و سادة الناس فى الاخرة الاتقياء .

و باسناده قال قال على بن الحسين عليهما السلم العافية ملك خفى قال قال على بن ابى طالب عليه السلم من اصطنع صنيعة الى واحد من ولد عبد المطلب و لم يجاز عليها فانا اجازيه غداً اذا لقينى يوم القيمة .

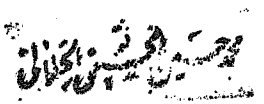
و باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ياعلى انك اذا صليت على جنازة فقل اللهم هذا عبدك وابن عبدك وابن امتك ماض فيه حكمك ولم يكن شيئاً مذكوراً زارك و انت خير مزور اللهم لقنه حجته والقه نبيه و نور له فى قبره و وسع عليه فى مدخله

وثبته بالقول الثابت فانه افتقر اليك واستغنيت عنه وكان يشهد ان لااله الا انت فاغفر له اللهم لاتحرمنا اجره ولا تفتنا بعده يا على اذا صليت على المرأة فقل اللهم انت اعلم بسر خلقتها و انت احييتها و انت امتها و انت اعلم بسرها و علانيتها جئناك شفعاء لها اللهم لا تحرمنا اجرها ولا تفتنا بعدها يا على واذا صليت على طفل فقل اللهم اجعله لابويه سلفاً واجعله لهما نوراً ورشداً واعقب والديه الجنة انك على كل شيىء قدير .

وباسناده قال على بن ابى طالب عليه السلم من احبنى وجدنى عند مماته بحيث يحب و من ابعضنى وجدنى عند مماته بحيث يكره .

وباسناده قال وحدثنا ابو القاسم الطائى ...؟ قال حدثنى ابى محمد بن على قال حدثنى على بن موسى الرضا قال حدثنى ابى موسى بن جعفر قال حدثنى ابى جعفر بن محمد قال حدثنى ابى محمد بن على قال حدثنى ابى على بن حسين قال حدثنى ابى الحسين بن على قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان موسى بن عمران عليه السلم رفع يديه و قال يا رب ان اخى هرون قد مات فاغفر له فاوحى الله تعالى اليه يا موسى لو سألتنى فى الاولين والاخرين لاجبتك ماخلا قاتل الحسين بن على فانى به انتقم له من قاتله .

قدتم بعون الله تعالى وتوفيقه على يدالعبد الضعيف عبدالعلى لاجل السيد الغنى والسند الولى ميرزا محمد مؤمن الحسينى فى سابع شهر رجب المرجب سنة ١٠٨٩ .



كتاب

نثر اللئالى

لابى

على الطبرسى

او

لابى الرضا

الراوندى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله وسلامه على عباده الذين اصطفى والصلوة على خير الانام محمد المجتبى عليه السلم و على آله الكرام اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن سيد الاولياء على بن ابى طالب صلى الله عليه و آله وسلم على حروف المعجم و بالله التوفيق .

باب الالف ايمان المرء يعرف بايمانه. اخوك من واساك فى الشدة. اظهار الغنى من الشكر . ادب المرء خير من ذهبه . اداء الدين من الدين . ادب عيالك تنفعهم. اخوك من واساك فى النشب لامن واساك فى النسب . احسن الى المسيء تسده . اخوان هذا الزمان جواسيس العيوب . استراحة الناس فى الياس . اخفاء الشدايد من المروءة .

باب الباء بر الوالدين سلف . بشر نفسك بالظفر بعد الصبر . بركة المال فى اداء الزكوة. بع الدنيا بالاخرة تربح . بكاء المرء من خشية الله قرة عين . باكر بالخير تسعد. بطن المرء عدوه . بكرة السبت والخميس بركة . بركة العمر فى حسن العمل . بلاء الانسان من اللسان . برك لاتبطله بالمنة . بشاشة الوجه عطية ثانية .

باب التاء توكل على الله يكفيك. تاخير الاساءة من الاقبال. تدارك فى آخر العمر مافاتك من اوله. تكاسل المرأ فى الصلوة من ضعف الايمان. تفال بالخير تنله. تاكيد المودة فى الحرمة .تغافل عن المكروه توقر. تزاحم الايدى على الطعام بركة. تواضع المرء يكرمه

باب الثاء ثلث مهلكات شح مطاع وهوى متبع و اعجاب المرء بنفسه . وثلث منجيات الحياء والجود والعقل . ثلمة الدين موت العلماء . ثوب السلامة لايبلى . ثبات الملك بالعدل . ثن احسانك بالاعتذار منه . ثواب الاخرة خير من نعيم الدنيا . ثبات النفس بالغذاء . وثبات الروح بالغناء . ثناء الرجل على معطيه مستزيد .

باب الجيم جد بما تجده . جهد المقل كثير . جمال المرأ فى الحلم . جليس السوء شيطان. جودة الكلام فى الاختصار. جليس المرأ مثله . جليس الخير غنيمة. جالس

الفقراء تزدد شكراً . جل من لا يموت .

باب الحاء حلم المرء عونه . حلى الرجال الادب. حياء الرجل ستره. حموضات الطعام خير من حموضات الكلام . حسن الخلق غنيمة. حدة المرء يهلكه حرم الوفاء على من لا اصل له . حرفة المرء كنز له . حولة الباطل ساعة وحولة الحق الى الساعة .

باب الخاء خف الله تأمن غيره . خالف نفسك تسترح . خير الاصحاب من يسددك على الخير خاب صفقة من باع الدين بالدنيا . خليل المرء دليل عقله . خوف الله يحلى القلب. خلو القلب خير من ملئان الكيس . خلوص الود من حسن العهد . خير النساء الودود الولود . خير المال ما انفق فى سبيل الله .

باب الدال دواء القلب الرضاء بالقضاء . داء النفس الحرص. دليل عقل المرأ قوله . و دليل اصله فعله . دوام السرور برؤية الاخوان دولة الارذال آفة الرجال دينار الشحيح حجر . دين الرجل حديثه . دولة الملوك فى العدل . دار من جفاك تخجيلا. دم على كظم الغيظ تحمد عواقبك .

باب الذال ذر الطاغى فى طغيانه. ذنب واحد كثير والف طاعة قليل . ذواقة مرقة السلاطين محرقة الشفتين . ذكر الاولياء تنزيل الرحمة . ذل المرء فى الطمع والعزة فى القناعة . ذليل المرء الفقير عزيز عند الله . ذلاقة اللسان رأس المال . ذكر الموت جلاء القلب . ذكر الشباب حسرة .

باب الراء رؤية الحبيب جلاء العين . راع اباك يرعاك ابنك . رفاهية العيش فى الامن. رتبة العلم اعلى الرتب. رزقك يطلبك فاسترح. رسول الموت الولادة . رعونات النفس متبعها. راع الحق عند غليان النفس . رفيق المرء دليل عقله .

باب الزاء زن الرجال موازينهم . زحمة الصالحين رحمة . زلة العاقل كثير . زوال العلم هون من موت العلماء . زر المرء على قدر اكرامه لك . زهد العامى مضلة . زيارة الحبيب اطراء المحبة . زوايا الدنيا مشحون بالرزايا . زيارة الضعفاء من التواضع . زينة الباطن خير من زينه الظاهر .

باب السين سوء الظن من الحزم . سرورك بالدنيا غرور . سوء الخلق وحشة لاخلاص منها. سيرة المرء تنبىء عن سريرته . سلامة الانسان فى حفظ اللسان . سادة القوم الفقهاء . سكرة الاحياء سوء الخلق . سلاح الضعفاء الشكاية . سمو المرء بالتواضع .

باب الشين شين العلم الصلف . شرف الامور ابعدها من الشر. شمر فى طلب الجنة . شح المرء عقوبته . شمة من المعرفة خير من كثير العمل . شيبك ناعيك . شفاء الجنان فى قراءة القرآن . شحيح غنى افقر من فقير سخى . شرط الالفة ترك الكلفة . شر الناس من يتقيه الناس .

باب الصاد صدق المرء نجاته . صحة البدن فى الصوم . صبرك يورث الظفر. صلوة الليل بهاء بالنهار . صلاح الانسان فى حفظ اللسان . صلاح البدن فى السكوت . صاحب الاخيار تأمن الاشرار . صمت الجاهل ستره . صل الارحام تكثر حشمك . صلاح الدين فى الورع وفساده فى الطمع .

باب الضاد ضل سعى من رجا بغير الله . ضياء القلب من اكل الحلال . ضرب اللسان اشد من طعن السنان . ضل من ركن الى الاشرار . ضيق القلب اشد من ضيق اليد ضاقت الدنيا على المتباغضين . ضاق صدر من ضاقت يده .

باب الطاء طاب وقت من وثق بالله . طوبى لمن رزق العافية . طال عمر من قصر لعبه . طلب الادب اولى من طلب الذهب . طر مع الاشكال در مع الدهر . طال حزن من قصر جايروه (كذا) . طاعة العدو هلاك . طاعة الله غنيمة . طوبى لمن لااهل . (كذا)

باب الظاء ظلم المرء يصرعه . ظلم الملوك اسهل من دلال الرعية . ظلامة المظلوم لا تضيع . ظلم الظالم يقوده الى الهلاك . ظمأ المال اشد من ظمأ الماء . ظل السلطان كظل الله . ظلمة الظالم تظلم الايمان . ظل ظالم قصير . ظل الكرم فسيح . ظل الاعرج اعوج .

باب العين عش قنعاً كن ملكا . عيب الكلام تطويله . عاقبة الظلم وخيمة . علو الهمة من الايمان . عدو عاقل خير من صديق جاهل. عسر الامر مقدمة اليسر . عليك

بالحفظ دون الجمع من الكتب . عقوبة الظالم سرعة الموت .

باب الغين غنم من سلم . غلت قدر المتوكلين. غمرة الموت اهون من مجالسة من لاتهوى ، غاب حظ من غاب نفسه . غدرك من دلك على الاساءة . غشك من ارضاك بالباطل. غضبك عن الحق مقبحة . غنيمة المؤمن وجدان الحكمة .

باب الفاء فازمن ظفر بالدين . فخر المرء بفضله اولى من فخره باصله . فلحك على خصمك بالاحتمال . فعل المرء يدل على اصله . فرع الشيء يخبر عن اصله . فازمن سلم من شر نفسه . فكاك المرء بالصدق . فى كل قلب شغل . نفدت نعمة من كفرها .

باب القاف قول الحق من الدين . قوة القلب من صحة الايمان . قاتل الحريص حرصه . قدر فى العمل صحح من الزلل . قيمة المرء ما يحسنه . قرين المرء دليل دينه . قرب الاشرار مضرة . قسوة القلب من الشبع . قدر المرء ما يهمه .

باب الكاف كلام الله دواء القلب . كافر سخى ارجى من مسلم شحيح . كفرا ن النعمة مزيلها . كفى بالشيب داء . كفى للحسود حسده . كمال العلم فى الحلم . كفاك من عيوب الدنيا ان لاتبقى . كفاك هماً علمك بالموت . كمال الجود الاعتذار معه.

باب اللام لين الكلام قيد القلوب . لين قولك تحسب . ليس الشيب من العمر . ليس للحسود راحة . ليس لسلطان العلم زوال . ليس الشهرة من الرعونة. لكل عداوة مصلحة الا عداوة الحسد .

باب الميم من علت همته طال همومه . من كثر كلامه (كثر ظ) ملامه . مشرب العذب مزدحمة. مجلس العلم روضة الجنة. مهلك المرء حدة طبعه. مصاحبة الاشرار ركوب البحر. ماندم من سكت. مجلس الكرام حصون الكلام. منقبة المرء تحت لسانه . مجال الاحداث مفسدة الدين .

باب النون نور المؤمن فى قيام الليل . نسيان الموت من صداء القلب . نور قلبك بالصلوة فى الظلمات . نسب (كذا) فى نفسك حين شاب نفسك . نار الفرقة اشد من نار الجحيم. نيل المنى فى الفناء . نور شيبك لاتظلم بالمعصية. نضرة الوجه من الصدق.

باب الها هموم المرء بقدر همه . هيهات من نصيحة العدو . هم السعيد آخرته . و هم الشقى دنياه . هلاك المرء فى العجب . هم غير آكله (كذا) . هلك الحريص و هو لايعلم . همة المرء قيمته . هات من عندك بقروبه (كذا) .

باب الواو وضع الاحسان فى غير محله ظلم. وزر صدقة المنان اكثر من اجره. ولاية الاحمق سريعة الزوال . ويل لمن ساء خلقه و قبح خلقه . وحدة المرء خير من جليس السوء . و اساك من تغافل عنك. و الاك من لم يعادك . ويل للحسود حسده . ولى الطفل مرزوق. ويل لمرفتى الاحرار .

باب اللا لا دين لمن لا مروءة له . لافقر للعاقل. لا كرامة للكاذب. لاراحة للحسود . لاغم للقانع . لا حرمة للفاسق . لاوفاء للمرئة . لاراحة للملوك . لا غنى لمن لافضل له .

باب الياء يأتيك ما قدر لك . يعمل النمام فى ساعة فتنة امة . يزيد الصدقة فى العمر . يسود المرء قومه بالاحسان اليهم . يأس القلب راحة النفس . يسعد الرجل بمصاحبة السعيد .

وقد تم الكتاب بعون الملك الوهاب لزبدة الاحباب ميرزا مؤمن ادام عزه رب الارباب فى سنه ١١٠٠ .

كتاب الطب

لابى عتاب عبدالله بن بسطام و اخيه الحسين بن بسطام

النيسابوريين

بسم الله الرحمن الرحيم

و به ثقتی

الحمد لله حق حمده وصلی الله علی محمد و آله الطیبین الطاهرین الاخیار و بعد فهذا کتاب یشتمل علی طب اهل البیت علیهم السلم افضل التحیة والسلام .

حدثنا ابو عتاب والحسین ابنا بسطام قالا حدثنا محمدبن خلف بقزوین و کان من جملة علماء آل محمد صلوات الله علیهم اجمعین قال حدثنا الحسن بن علی الوشاء عن عبدالله بن سنان عن اخیه محمد عن جعفر الصادق علیه السلم عن ابیه عن جده عن مولانا الحسین بن علی صلوات الله علیهم قال عاد امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلم سلمان الفارسی فقال یا اباعبدالله کیف اصبحت من علتك فقال یا امیر المؤمنین احمدالله کثیراً واشکوا الیك کثرة الضجر قال فلاتضجر یا باعبدالله فما من احد من شیعتنا یصیبه وجع الا بذنب قد سبق منه و ذلك الوجع تطهیر له قال سلمان فان کان الامر علی ماذکرت وهو کما ذکرت فلیس لنا فی شیء من ذلك اجر خلا التطهیر قال علی علیه السلم یا سلمان ان لکم الاجر بالصبر علیه والتضرع الی الله عز اسمه والدعاء له بهما یکتب لکم الحسنات و یرفع لکم الدرجات و اما الوجع فهو خاصة تطهیر و کفارة قال فقبل سلمان مابین عینیه و بکی وقال من کان یمیز لنا هذه الاشیاء لولاك یا امیر المؤمنین .

و حدثنا ابوعتاب عبدالله بن بسطام قال حدثنا محمدبن خلف قال حدثنا الوشاء قال حدثنا عبدالله بن سنان عن اخیه محمدبن سنان قال قال جعفر بن محمد علیهما الصلوة والسلم مامن احد تخوف البلاء فتقدم فیه بالدعاء الا صرف الله عنه ذلك البلاء اما علمت ان امیر المؤمنین علیه السلم قال ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال یاعلی قلت لبیك یا رسول الله قال ان الدعاء یرد البلاء و قد ابرم ابراماً قال الوشاء فقلت لعبدالله بن سنان هل فی ذلك دعاء موقت قال اما انی فقد سألت عن ذلك الصادق علیه السلم فقال نعم اما دعاء الشیعة المستضعفین ففی کل علة من العلل دعاء موقت واما دعاء المستبصرین فلیس

فی شیء من ذلك دعاء موقت لان المستبصرین البالغین دعاؤهم لا یحجب .

وحدثنا عبدالله بن بسطام قال حدثنا محمد بن خلف عن الوشاء قال قال لی الرضا علیه السلام اذا مرض احدكم فلیأذن للناس یدخلون علیه فانه لیس من احد الا وله دعوة مستجابة ثم قال یا وشاء قلت لبیك یاسیدی و مولای قال فهمت ما اخبرتك قلت یابن رسول الله نعم قال لم یفهم اتدری من الناس قلت بلی امة محمد صلی الله علیه و آله قال الناس هم الشیعة .

حدثنا ابوعبدالله الحسین بن بسطام قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا الحسن بن علی قال حدثنا عبدالله بن سنان عن اخیه محمد بن سنان قال حدثنا المفضل بن عمر قال سمعت الصادق علیه السلم یحدث عن الباقر ابی جعفر علیه السلم قال ان المؤمن اذا مرض اوحی الله الی صاحب الشمال لا تكتب علی عبدی مادام فی حبسی و وثاقی ذنبا اصلا قال و یوحی الی صاحب الیمین ان اكتب لعبدی ما كنت تكتب له و هو صحیح فی صحیفته من الحسنات.

مقدار الثواب فی كل علة

ابو عتاب قال حدثنا محمد بن خلف و اظن الحسین حدثنا ایضا عنه عن الوشاء عن عبدالله بن سنان قال سمعت محمد بن سنان یحدث عن الصادق علیه السلم سهر لیلة فی العلة التی یصیب المؤمن عبادة سنة . وعنه عن جعفر بن محمد عن ابیه علیهما السلم قال سمعت ذا الثفنات علی بن الحسین علیهما السلام یحدث عن ابیه عن علی علیه السلم قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول حمی لیلة كفارة سنة .

و بهذا الاسناد عن عبدالله بن سنان قال كنت بمكة فاضمرت فی نفسی شیئاً لا یعلمه الا الله عز وجل فلما صرت الی المدینة دخلت علی ابی عبدالله الصادق علیه السلم فنظر الی ثم قال استغفر الله مما اضمرت ولا تعد فقلت استغفر الله قال وخرج فی احدی رجلی العرق المدینی فقال لی حین ودعته قبل ان یخرج ذلك العرق فی رجلی ایما رجل اشتكی فصبر و احتسب كتب الله له من الاجر اجر الف شهید قال فلما صرت الی المرحلة الثانیة

خرج ذلك العرق فما زلت شاكيا اشهراً فحججت في السنة الثانية فدخلت على ابي عبدالله عليه السلم فقلت له عوذ رجلي و اخبرته ان هذه التي توجعني فقال لاباس على هذه اعطني رجلك الاخرى الصحيحة فقد اتاك الله بالشفاء فبسطت الرجل الاخرى بين يديه فعوذها فلما قمت من عنده و ودعته صرت الى المرحلة الثانية خرج في هذه الصحيحة العرق فقلت والله ما عوذها الا لحدث يحدث بها فاشتكيت ثلاث ليال ثم ان الله عز وجل عافاني و نفعتني العوذة . بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسئلك باسمك الطاهر المطهر القدوس المبارك الذي من سئلك به اعطيته ومن دعاك به اجبته ان تصلي على محمد و آله وان تعافيني مما اجد في راسي وفي سمعي وفي بصري وفي بطني وفي ظهري وفي يدي وفي رجلي وفي جسدي وفي جميع اعضائي وجوارحي انك لطيف لما تشاء وانت على كل شيء قدير .

قال حدثني الخزاريني الرازي قال حدثني فضالة عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن الباقر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم من اصابه الم في جسده فليعوذ نفسه وليقل اعوذ بعزة الله وقدرته على الاشياء اعيذ نفسي بجبار السماء اعيذ نفسي بمن لايضر مع اسمه داء اعيذ نفسي بالذي اسمه بركة وشفاء فانه اذا قال ذلك لم يضر الم ولاداء .

علي بن ابراهيم الواسطي قال حدثنا محبوب عن محمد بن سليمان الاودي عن ابي الجارود عن ابي اسحاق عن الحرث الاعور قال شكوت الى امير المؤمنين عليه السلم الماً و وجعاً في جسدي فقال اذا اشتكى احدكم فليقل بسم الله و بالله و صلى الله على رسول الله و آله اعوذ بعزة الله و قدرته على ما يشاء من شر ما اجد فانه اذا قال ذلك صرف الله عنه الاذا انشأ الله تعالى .

لوجع الرأس

سهل بن احمد قال حدثنا علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبدالرحمن القصير عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال من اشتكى راسه فليمسحه بيده وليقل اعوذ بالله الذي سكن له ما في البر والبحر وما في السموات والارض و هو السميع العليم سبع مرات

فانه يرفع عنه الوجع .

حريز ابن ايوب الجرجانى قال حدثنا محمد بن ابى نصر عن ثعلبة عن عمرو بن يزيد الصيقل عن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلم قال شكوت اليه وجع راسى وما اجد منه ليلا و نهاراً فقال ضع يدك عليه وقل بسم الله الذى لايضر مع اسمه شيء فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم اللهم انى استجير بك مما استجار به محمد صلى الله عليه و آله لنفسه سبع مرات فانه يسكن ذلك عنه باذن الله تعالى وحسن توفيقه .

ايضاً له على بن عروة الاهوازى و كان راوية لعلوم اهل البيت آل محمد عليهم السلم قال حدثنا الديلمى عن داود الرقى عن موسى بن جعفر عليه السلم قال قلت له يا بن رسول الله لاازال اجد فى راسى شكاة وربما اسهرتنى و شغلتنى عن الصلوة بالليل قال يا داود اذا احسست بشيء من ذلك فامسح يدك عليه وقل اعوذ بالله واعيذ نفسى من جميع ما اعترانى باسم الله العظيم و كلماته التامات التى لايجاوزهن برو لا فاجر اعيذ نفسى بالله عزوجل وبرسول الله صلى الله عليه و آله الطاهرين الاخيار اللهم بحقهم عليك الا اجرتنى من شكاتى هذه فانها لاتضرك بعد .

ايضاً له ابوصلت الهروى قال حدثنا الرضا على بن موسى عن ابيه قال قال الباقر محمد بن على عليهم السلم علم شيعتنا لوجع الراس ياطاهى ياذر ياطمنة يا طنات فانها اسامى عظام لها مكان من الله عز وجل يصرف الله عنهم ذلك .

ايضاً له عبدالله بن بسطام قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن ابى الحسن العسكرى قال حضرته يوماً وقد شكا اليه بعض اخواننا فقال يا بن رسول الله ان اهلى يصيبهم كثيرا هذا الوجع الملعون قال و ماهو قال وجع الراس قال خذ قدحاً من ماء و اقرأ عليه اولم ير الذين كفرو ان السموات والارض كانتا رتقاً ففتقناهما و جعلنا من الماء كل شيء حى افلا يؤمنون ثم اشربه فانه لايضره انشاءالله تعالى .

تميم بن احمد السيرافى قال حدثنا محمد بن خالد البرقى قال حدثنا على بن

النعمان عن داود بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا قال ابوعبدالله عليه السلم تسريح العارضين تشدالاضراس و تسريح اللحية يذهب بالوباء وتسريح الذوابتين يذهب بالابل الصدر وتسريح الحاجبين امان من الجذام وتسريح الراس يقطع البلغم .

دواء للبلغم

قال ثم وصف دواء للبلغم قال تاخذ جزأ من علك رومى و جزأ من كندر و جزأ من سعتر و جزاً من نانخواه وجزأ من شونيزاجزاء سواء تدق كل واحد على حدة دقا ناعماً ثم تنخل و تجمع و تسحق حتى يختلط ثم تجمعه بالعسل وتأخذ منه فى كل يوم وليلة بندقة عندالمنام نافع انشاءالله تعالى .

ايضاً له عبدالله بن مسعود اليمانى قال حدثنا الطريانى عن خالد القماط قال املى على على بن موسى الرضا عليهما السلم هذه الادوية للبلغم قال تاخذ هليلج اصفر وزن مثقال ومثقالين خردل ومثقال عاقرقرحا فتسحقه سحقاً نا عماً وتستاك به على الريق فانه ينقى البلغم ويطيب النكهة ويشد الاضراس انشاءالله تعالى :

عوذة للصداع

محمد بن جعفر البرسى قال حدثنا محمد بن يحيى الارمنى قال حدثنا محمد بن سنان السنانى عن يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم عن ابيه عن ذى الثفنات عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال هذه عوذة نزل بها جبرئيل عليه السلام على النبى صلى الله عليه و آله والنبى عليه السلم يصدع فقال يا محمد عوذ صداعك بهذه العوذة يخفف الله عنك وقال يامحمد من عوذ بهذه العوذة سبع مرات على اى وجع يصيبه شفاه الله باذنه تمسح يدك على الموضع الذى تشتكى وتقول بسم الله ربنا الذى فى السماء تقدس ذكره ربنا الذى فى السماء والارض امره نافذ ماض كما ان امره فى السماء اجعل رحمتك فى الارض و اغفر لنا ذنوبنا و خطايانا يارب الطيبين الطاهرين انزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على فلان بن فلانة و تسمى اسمه .

ايضاً رقية للصداع ـ يامصغر الكبراء و يا مكبر الصغراء و يامذهب الرجس

عن محمد و آل محمد و مطهرهم تطهيرا صل على محمد و آل محمد و امسح مابى من صداع وشقيقة .

عوذة للشقيقة

محمدبن ابراهيم السراج قال حدثنا ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى و كان اقدم من حريز السجستانى الا ان حريزا كان اسبغ علماً من حبيب هذا قال شكوت الى الباقر عليه السلام شقيقة تعترينى فى كل اسبوع مرة اومرتين فقال ضع يدك على الشق الذى يعتريك و قل يا ظاهرا موجوداً و يا باطناً غير مفقود اردد على عبدك الضعيف اياديك الجميلة عنده و اذهب عنه مابه من اذى انك رحيم ودود قدير تقولها ثلاثاً تعافا منها انشاءالله تعالى .

ايضاً للشقيقة السيارى قال حدثنا محمدبن على عن محمدبن مسلم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال سمعت محمد بن على بن الحسين عليهم السلم يعود رجلا من اوليائه ذكر انه اصابته شقيقة فذكر نحو العوذة المتقدمة .

ايضاً للشقيقة. يكتب فى قرطاس و يعلق على الجانب الذى يشتكى بسم الله الرحمن الرحيم اشهد انك لست بآله استحدثناك و لا برب يبيد ذكرك ولا مليك يشركك قوم يقضون معك ولا كان قبلك من اله نلجأ اليه اونتعوذ به وندعوه وندعك ولا اعانك على خلقنا من احد فيسأل فيك سبحانك وبحمدك صل على محمد و آله و اشفه بشفائك عاجلا .

عوذة لوجع العين

احمدبن محمد ابو جعفر قال حدثنا ابن ابى عمير قال حدثنا ابو ايوب الخزاز قال حدثنا محمدبن مسلم عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم عن الباقر عن على بن الحسين عن ابيه قال قال على بن ابى طالب عليه السلم لما دعانى رسول الله صلى الله عليه و آله يوم خيبر قيل له يارسول الله انه ارمد فقال رسول الله صلى الله عليه و آله ائتونى به فاتيته فقلت يارسول الله انى ارمد لاابصر شيئاً قال فقال ادن منى ياعلى فدنوت منه فمسح يده على عينى فقال بسم الله وبالله والسلام على رسول الله اللهم اكفه الحر والبرد وقه الاذى

والبلاء قال على عليه السلم فبرات والذى اكرمه بالنبوة و خصه بالرساله و اصطفاه على العباد ماوجدت بعد ذلك حراً ولا برداً ولا اذى فى عينى قال وكان على ربما خرج فى اليوم الشاتى الشديد البرد و عليه قميص شق فيقال يا امير المؤمنين اما تصب البرد فقال ماصابنى حر ولا برد منذ عوذنى رسول الله صلى الله عليه و آله و ربما خرج الينا فى اليوم الحار الشديد الحر فى جبة محشوة فيقال له اما يصيبك مايصيب الناس من شدة هذا الحر حتى تلبس المحشو فيقول لهم مثل ذلك .

عوذة لوجع الاذن

حواش بن زهير الازدى قال حدثنا محمد بن جمهور القمى قال حدثنا يونس بن ظبيان عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم قال شكوت اليه وجعاً فى اذنى فقال ضع يدك عليه وقل اعوذ بالله الذى سكن له مافى البر والبحر والسموات والارض وهو السميع العليم سبع مرات فانه يبرأ باذن الله تعالى .

اسلم بن عمرو النصيبى قال حدثنا على بن ابى ربتيه (كذا) عن محمد بن سلمان عن ابيه عن ابى عبدالله عليه السلم انه عوذ رجلا من اصحابه من وجع الاذن فذكر مثل هذا .

صفة دواء له

يوخذ كف سمسم غير مقشر وكف خردل يدق كل واحد على حدة ثم يخلطان جميعاً و تسخرج دهنهما و يجعل فى قارورة ويختم بخاتم حديد فاذا اردت شيئاً منه فقطر منه فى الاذن قطرتين وشدها بقطنة ثلاثة ايام فانها تبرأ باذن الله تعالى .

للحصاة فى الاذن

و روى عن بكر عن عمه سدير قال اخذت حصاة فحككت بها اذنى فغاصت فيها فجهدت كل جهدان اخرجها من اذنى فلم اقدر عليه انا ولا المعالجين فحججت ولقيت الباقر عليه السلم فشكوت اليه مالقيت من المها فقال للصادق عليه السلم ياجعفر خذ بيده فاخرجه الى الضؤ فانظر فنظر فيه وقال لا ارى شيئاً و قال ادن منى فدنوت ثم قال اللهم اخرجها كما ادخلتها بلا مؤنة ولا مشقة و قال قل ثلاث مرات كما قلت فقلتها فقال

لى ادخل اصبعك فادخلتها و اخرجتها بالاصبع التى ادخلتها والحمدلله رب العالمين .

عوذة للصمم

حنان بن جابر الفلسطينى قال حدثنا محمد بن على عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلم ان رجلا شكى اليه صمماً فقال امسح يدك عليه واقرأ عليه لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرئيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله و تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذى لااله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لااله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون و ينوى ان الاشراك هو ودوكس ولا يونس عن مواضعها هو الله الخالق البارى المصور له الاسماء الحسنى يسبح له مافى السموات والارض وهو العزيز الحكيم .

عوذة لوجع الذى يصيب الفم

حريز بن ايوب الجرجانى قال حدثنا ابو سمنيه عن على بن اسباط عن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلم قال شكى اليه ولى من اوليائه وجعاً فى فمه فقال اذا اصابك ذلك فضع يدك عليه و قل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذى لا يضر مع اسمه داء اعوذ بكلمات الله التى لا يضر معها شيء قدوساً قدوساً قدوساً باسمك يا رب الطاهر المقدس المبارك الذى من سألك به اعطيته ومن دعاك به اجبته اسئلك يا الله يا الله يا الله ان تصلى على محمد النبى واهل بيته وان تعافينى مما اجد فى فمى وفى راسى وفى سمعى وفى بصرى وفى بطنى وفى ظهرى وفى يدى وفى رجلى و فى جميع جوارحى كلها فانه يخفف عنك انشاء الله تعالى .

عوذة لوجع الاضراس و رقيه لها

ابو عبدالله الحسين بن احمد محمد الخواتيمى قال قال حدثنا الحسين بن على بن يقطين عن حنان الصيقل عن ابى بصير عن ابى جعفر الباقر عليه السلم قال شكوت اليه وجع اضراسى وانه يسهر نى الليل قال فقال يا ابا بصير اذا احسست بذلك فضع يدك عليه

و اقراء سورة الحمد و قل هوالله احد ثم اقرأ و ترى الجبال تحسبها جامدة و هى تمر مر السحاب صنع الله الذى اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون فانه يسكن ثم لايعود .

حدثنا حمدان بن اعين الرازى قال حدثنا ابو طالب عن يونس عن ابى حمزة عن سماعة بن مهران عن ابى عبدالله عليه السلم انه امر رجلا بذلك وزاد فيه قال اقرأ انا انزلناه فى ليلة القدر مرة واحدة فانه يسكن ولا يعود .

ايضاً عوذة لوجع الضرس ـ وعن امير المؤمنين عليه السلم انه قال من اشتكى من ضرسه فليأخذ عن موضع سجوده وليمسحه على الموضع الذى يشتكى ويقول بسم الله والشافى الله ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم .

وروى عن ابى الحسن الماضى عليه السلم قال ضربت على اسنانى فجعلت عليها السعد و قال خل الخمر يشد اللثه و قال تأخذ حنطة و تقشرها و تستخرج دهنها فان كان الضرس ماكولا متحفراً تقطر فيه قطرتان من الدهن واجعل منه فى قطنة واجعلها فى اذنك التى تلى الضرس ثلث ليال فانه يحسم ذلك انشاءالله تعالى .

رقية الضرس

ابرهيم بن خالد قال حدثنا ابرهيم بن عبد ربه عن ثعلبة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه السلم قال ان هذه الرقية رقية الضرس وهى نافعة لاتخالف ابداً اصلا باذن الله تعالى حمد (كذا) الى ثلثة اوراق من ورق الزيتون فكتب على وجه الورقة بسم الله لاملك اعظم من الله ملك وانت له الخليفة ياهيا شراهيا اخرج الداء وانزل الشفاء وصلى الله على محمد و آل محمد وسلم تسليماً قال ابوعبدالله عليه السلام ياهيا شراهيا اسمان من اسماءالله تعالى بالعبرانية وتكتب على ظهر الورقة ذلك وتشد بغزل جارية لم تحض فى خرقة نظيفة وتعقد عليه سبع عقد وتسمى على كل عقده باسم نبى والاسامى آدم نوح ابرهيم موسى عيسى شعيب وتصلى على محمد و آله عليه وعليهم السلم وتعلقه عليه يبرأ باذن الله تعالى .

جبرئيل الحسين بن على عليهما السلم (كذا) العجب كل العجب لدابة تكون فى الفم تاكل العظم و تترك اللحم انا ارقى والله عزوجل الشافى الكافى لا اله الاالله والحمد لله

رب العالمين واذقلتم نفساً فادراتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها تضع اصبعك على الضرس ثم ترقيه من جانبه سبع مرات بهذا يبرأ انشاءالله تعالى .

عوذة مجربة للضرس

تقرأ الحمد والمعوذتين وقل هوالله احد مع كل سورة تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم و بعد قل هوالله احد بسم الله الرحمن الرحيم وله ماسكن فى الليل والنهار و هوالسميع العليم قلنا يانار كونى برداً و سلاما على ابرهيم و ارادوا به كيداً فجعلناهم الاخسرين نودى ان بورك من فى النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ثم تقول بعد ذلك اللهم يا كافى من كل شىء ولا يكفى منك شىء اكف عبدك وبن امتك من شر ما يخاف ويحذر من هذا الوجع الذى يشكوه اليك .

عوذة للسعال

عبدالله بن محمد بن مهران الكوفى قال حدثنا ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين عن الحسين (كذا) قال قال امير المؤمنين عليهم السلم من اشتكى حلقه وكثر سعاله واشتد يأس بنيه فليعوذ بهذه الكلمات وكان يسميها الجامعة لكل شىء اللهم انت رجائى وانت ثقتى وعمادى وغياثى ورفعتى و جمالى وانت مفزع المفزعين ليس للهاربين مهرب الا اليك ولا للعالمين معول الا عليك ولا للراغبين مرغب الا لديك ولا للمظلومين ناصر الا انت ولا لذى الحوائج مقصد الا اليك ولا للطالبين عطاء الا من لديك ولا للتائبين متاب الا اليك و ليس الرزق والخير والفرج الا بيدك حزنتنى الامور الفادحة و اعيتنى المسالك الضيقه و احوشتنى الاوجاع الموجعة ولم اجد فتح باب الفرج الا بيدك فاقمت تلقأ وجهك واستفتحت عليك بالدعاء اغلاقه فافتح يارب للمستفتح واستجب للداعى وفرج الكرب واكشف الضر وشد الفقر واجل الحزن وانف الهم و استنقذنى من الهلكة فانى قد اشفيت عليها ولا اجد لخلاصى منها غيرك يا الله يامن يجيب المضطر اذادعاه ويكشف السؤ ارحمنى واكشف مابى من غم وكرب ووجع وداء رب ان لم تفعل لم ارج فرجى من عند غيرك فارحمنى يا ارحم الراحمين هذا مكان البائس الفقير هذا مكان الخائف المستجير هذا مكان المستغيث هذا مكان المكروب الضرير

هذامكان الملهوف المستعيذ هذامكان العبد المشفق الهالك الغرق الخائف الوجل هذامكان من انتبه من رقدته واستيقظ من غفلته وافرق من علته و شدة وجعه وخاف من خطيئته واعترف بذنبه و اخبت الى ربه وبكا من حذره واستغفر واستعبر واستقال واستعفا والله الى ربه ورهب من سطوته وارسل من عبرته ورجا وبكا ودعا ونادى رب انى مسنى الضر فتلافنى قدترى مكانى و تسمع كلامى و تعلم سرائرتى وعلانيتى و تعلم حاجتى وتحيط بما عندى ولا يخفى عليك شيء من امرى من علانيتى وسرى وما ابدى وما يكنه صدرى فاسئلك بانك تلى التدبير وتقبل المعاذير وتمضى المقادير بسؤال من اساء واعترف وظلم نفسه واقترف وندم على ماسلف و اناب الى ربه واسف ولاذ بفنائه وعكف واناخ رجاه وعطف وتبتل الى مقيل عثرته قابل توبته وغافر حوبته وراحم غربته وكاشف كربته وشافى علته ان ترحم تجاوزى بك وتضرعى اليك وتغفر لى جميع مااخطأته من كتابك و احصاه كتابك ومامضى من علمك من ذنوبى وخطاياى وجرائرى فى خلواتى وفجراتى و سيأتى و هفواتى و هناتى و جميع ما تشهد به حفظتك و كتبته ملائكتك فى الصغر وبعد البلوغ والشيب والشباب و بالليل والنهار والغدو والاصال وبالعشى والابكار والضحى والاسحار وفى الحضر والسفر وفى الخلاء والملاء و ان تجاوز عن سيئاتى فى اصحاب الجنة وعد الصدق الذى كانوا يوعدون اللهم بحق محمد و آله ان تكشف عنى العلل الغاشية فى جسمى وفى شعرى و بشرى و عروقى وعصبى وجوارحى فان ذلك لايكشفها غيرك يا ارحم الراحمين ويا مجيب دعوة المضطرين .

عوذة لبلا بل الصدر

ابو القاسم التفليسى قال حدثنا حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله السجستانى عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم قال قلت يا بن رسول الله انى اجد بلا بلا فى صدرى و وساوساً فى فؤادى حتى لربما قطع صلاتى وشوش على قرائتى قال واين انت من عوذة امير المؤمنين عليه السلم قلت يا بن رسول الله علمنى قال اذا احسست بشيء من ذلك فضع يدك عليه و قل بسم الله و بالله اللهم مننت على بالايمان و اودعتنى القرآن و رزقتنى

صيام شهر رمضان فامنن علي بالرحمة والرضوان والرأفة والغفران و تمام ما اوليتنى من النعم والاحسان يا حنان يا منان يا دائم يا رحمن سبحانك و ليس لى احد سواك سبحانك اعوذ بك بعد هذه الكرامات من الهوان و اسألك ان تجلى عن قلبى الاحزان تقولها ثلثاً فانك تعافى منها بعون الله تعالى ثم تصلى على النبى صلى الله عليه و آله والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته .

عوذة لوجع البطن

الحسين بن بسطام قال حدثنا محمد بن خلف عن الوشاء عن عبدالله بن سنان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال شكى رجل الى النبى صلى الله عليه و آله فقال يارسول الله ان لى اخاً يشتكى بطنه فقال مر اخاك ان يشرب شربة عسل بماء حار فانصرف اليه من الغد وقال يا رسول الله قد اسقيته و ما انتفع بها فقال رسول الله صلى الله عليه و آله صدق الله وكذب بطن اخيك اذهب فاسق اخاك شربة عسل وعوذه بفاتحة الكتاب سبع مرات فلما ادبر الرجل قال النبى صلى الله عليه و آله ياعلى ان اخا هذا الرجل منافق فمن ههنا لاتنفعه الشربة

وشكى رجل الى امير المومنين عليه السلم وجع البطن فامره ان يشرب ماء حاراً و يقول يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا رب الارباب يا اله الالهة يا ملك الملوك ياسيد السادات اشفنى بشفائك من كل داء وسقم فانى عبدك وابن عبدك اتقلب فى قبضتك

ابوعبدالله الخواتيمى قال حدثنا ابن يقطين عن حسان الصيقل عن ابى بصير قال شكى رجل الى ابى عبدالله الصادق عليه السلم وجع السرة فقال له اذهب فضع يدك على الموضع الذى تشتكى و قل و انه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ثلثا فانك تعافى باذن الله قال ابو عبدالله عليه السلم ما اشتكى احد من المؤمنين شكاه فقط فقال باخلاص نية و مسح موضع العلة و ننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمومنين ولايزيد الظالمين الا خساراً الا عوفى من تلك العلة اية علة كانت ومصداق ذلك فى الاية حيث يقول شفاء ورحمة للمومنين .

عوذة لوجع الخاصرة و دوائه

حريز بن ايوب قال حدثنا ابوسمينة عن علي بن اسباط عن ابي حمزة عن حمران بن اعين قال سأل رجل محمد بن علي الباقر عليه السلم فقال يابن رسول الله انى اجد فى خاصرتى وجعاً شديداً وقد عالجته بعلاج كثير فليس يبرأ فقال اين انت من عوذة امير المومنين عليه السلم قال وماذاك يا بن رسول الله قال اذا فرغت من صلوتك فضع يدك على موضع السجود ثم امسحه واقرأ افحسبتم انما خلقناكم عبثاً وانكم الينا لاترجعون فتعالى الله الملك الحق لااله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر و ارحم وانت خير الراحمين قال الرجل ففعلت ذلك فذهب عنى بعون الله تعالى .

محمد بن جعفر البرسى قال حدثنا محمد بن يحيى الارمنى عن محمد بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال اشربوا الكاشم فانه جيد لوجع الخاصره .

وعنه عن محمد بن يحيى عن ابن سنان عن يونس بن ظبيان عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم من اراد ان لايضره طعام فلا ياكل حتى يجوع وتنقى معدته فاذا اكل فليسم الله وليجيد المضغ وليكف عن الطعام وهو يشتهيه ويحتاج اليه.

عبدالله بن بسطام عن محمد بن رزين عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابى عبدالله عن ابى جعفر عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الردا اوليباكر الغذا وليقل مجامعة النساء .

عوذة لوجع الطحال

محمد بن عبدالله بن مهران الكوفى قال حدثنا ايوب عن عمر بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال جاء رجل من خراسان الى على بن الحسين عليه السلم فقال يا بن رسول الله حججت ونويت عند خروجى ان اقصدك فان بى وجع الطحال وان تدعو لى بالفرج فقال له على بن الحسين عليهما السلم قد كفاك الله ذلك و له الحمد فاذ احسست

به فاكتب هذه الاية بزعفران بماء زمزم و اشربه فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع قل ادعوا الله اوادعوا الرحمن اياماً تدعوا فله الاسماء الحسنى ولاتجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيراً تكتب على رق ظبى و علقها على العضد الا يسر سبعة ايام فانه يسكن وهى هذه الترجمة لا س س ح ح دم كرم ل له و محى حح لله صره ر ححب سى حجحت عشره به هك بان عنها ح حل يصرس هوبوا اميوا مسعوف ثم.

دواء له ايضاً ـ احمد بن يزيد عن الصحاف الكوفى عن موسى بن جعفر عن الصادق عن الباقر عليهما السلم قال شكا اليه رجل من اوليائه وجع الطحال وقد عالجه بكل علاج و انه يزداد كل يوم شرا حتى اشرف على الهلكة فقال له اشتر بقطعة فضة كراثاً و اقله قليا جيداً بسمن عربى و اطعم من به هذا الوجع ثلثة ايام فانه اذا فعل ذلك برىء انشاء الله تعالى .

عوذة لوجع المثانة

محمد بن جعفر البرسى قال حدثنا محمد بن يحيى الارمنى قال حدثنا محمد بن سنان السنانى عن المفضل بن عمر عن محمد بن اسمعيل عن ابى زينب قال شكى رجل من اخواننا الى ابى عبدالله الصادق عليه السلم وجع المثانة قال فقال له عوذه بهذه الايات اذا نمت ثلثاً واذا انتبهت مرة واحدة فانه لاتحسس به بعد ذلك الم تعلم ان الله على كل شىء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض ومالكم من دون الله من ولى ولا نصير قال الرجل ففعلت ذلك فما احسست بعد ذلك به .

عوذة لوجع الظهر

الخضر بن محمد قال حدثنا الخوادينى فقال حدثنى فضالة عن ابان بن عثمان عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر محمد الباقر عليه السلم قال شكى رجل من همدان الى امير المؤمنين عليه السلم وجع الظهر وانه يسهر الليل فقال ضع يدك على الموضع الذى تشتكى منه و اقرأ ثلثا وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتاباً مؤجلا و من يرد

ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسيجزى الله الشاكرين واقرا سبع مرات انا انزلناه فى ليلة القدر الى اخرها فانك تعافى من العلل انشاء الله تعالى .

عوذة لوجع الفخذين

ابو عبد الرحمن الكاتب قال حدثنا محمد بن عبد الله الزعفرانى عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين عليه السلم قال اذا اشتكى احدكم وجع الفخذين فليجلس فى تور كبيرة اوطشت فى الماء المسخن وليضع يده عليه وليقرأ اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حى افلا يؤمنون .

عوذة لوجع الفرج

وبهذا الاسناد عن حريز السجستانى قال حججت فدخلت على ابى عبد الله الصادق عليه السلم بالمدينة و اذا بالمعلى بن خنيس رحمه الله يشكوا اليه وجع الفرج فقال له الصادق عليه السلام انك كشفت عورتك فى موضع من المواضع فاعقبك الله هذا الوجع ولكن عوذه بالعوذة التى عوذ بها امير المؤمنين عليه السلم ابا واثلة ثم لم يعد قال له المعلى يا بن رسول الله وما العوذة قال قل بعد ان تضع يدك اليسرى عليه بسم الله وبالله بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون اللهم انى اسلمت وجهى اليك وفوضت امرى اليك لاملجأ ولا منجا منك الا اليك ثلث مرات فانك تعافى انشاء الله تعالى .

عوذة لوجع الساقين

خداش بن سير قال حدثنا محمد بن جمهور عن صفوان بياع السابرى عن سالم بن محمد قال شكوت الى الصادق عليه السلم وجع الساقين و انه قد اقعدنى عن امورى و اسبابى فقال عوذهما قلت بماذا يا بن رسول الله قال بهذه الاية سبع مرات فانك تعافى باذن الله تعالى واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحداً قال فعوذتهما سبعاً كما امرنى فرفع الوجع عنى رفعاً حتى لم احس بعد ذلك بشيء منه.

عوذة للبواسير و دواؤه

الخوادینی الرازی قال حدثنا صفوان بن یحیی السابری ولیس هو صفوان الجمال قال حدثنا یعقوب بن شعیب عن ابان بن تغلب عن عبدالاعلی عن ابی عبدالرحمن السلمی عن امیرالمؤمنین علیه و آله السلم قال من عوذ البواسیر بهذه العوذة کفی شرها باذن الله تعالی وهی یاجواد یاماجد یارحیم یاقریب یامجیب یابارئ یاراحم صل علی محمد و آله و اردد علی نعمتك واکفنی امر وجعی فانه یعافی منه باذن الله عزوجل .

محمد بن عبدالله بن مهران الکوفی عن اسمعیل بن یزید عن عمرو بن یزید الصیقل قال حضرت اباعبدالله الصادق علیه السلم وساله رجل به البواسیر الشدید وقد وصف له دواء سکرجة من نبیذ صلب لایرید به اللذة ولکن یرید به الدواء فقال لا ولا جرعة قلت لم قال حرام و ان الله عز وجل لم یجعل فی شیء مما حرمه دواء و لا شفاء خذ کراثاً بیضاء فتقطع راسها الابیض ولا تغسله و تقطعه صغاراً صغاراً و تاخذ سناماً فتذیبه و تلقیه علی الکراث و تاخذ عشر جوزات فتقشرها و تدقها مع وزن عشر دراهم جبناً فارسیاً و تقی الکراث فاذا نضج القیت علیه الجوز والجبن ثم انزلته عن النار فاکلته علی الریق بخبز ثلاثة ایام اوسبعة و تحمی عن غیره من الطعام و تاخذ بعدها ابهل محمص قلیلا بالخبز وجوز مقشر بعدالسنام والکراث تاخذ علی اسم الله نصف اوقیة دهن شیرج علی الریق و اوقیة کندر ذکر تدقه و تستقسه و تاخذ بعده نصف اوقیة شیرج آخر ثلثة ایام وتؤخر اکلك الی بعدالظهر یبرأ انشاءالله تعالی .

عوذة لوجع الرجلین

حنان بن جابر قال حدثنا محمد بن علی الصیرفی عن الحسین الاشقری عن عمرو بن ابی المقدام عن جابر الجعفی عن محمدالباقر علیه السلم قال کنت عندالحسین بن علی علیهماالسلم اذ اتاه رجل من بنی امیة من شیعتنا فقال له یابن رسول الله ماقدرت ان امشی الیك من وجع رجلی قال فاین انت من عوذة الحسین بن علی قال یابن رسول الله وماذاك قال الایة انا فتحنا لك فتحاً مبیناً لیغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و ما تأخر و یتم نعمته

عليك ويهديك صراطاً مستقيماً وينصرك الله نصراً عزيزاً هو الذى انزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليماً حكيماً ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيآتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيماً و يعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيراً ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزاً حكيماً قال ففعلت ما امرنى به فما احسست بعد ذلك بشىء منها بعون الله تعالى.

عوذة للعراقيب و باطن القدم

ابوغياث عبدالله بن بسطام قال حدثنا ابرهيم بن محمد الاودى عن صفوان الجمال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن على بن الحسين عليهم السلم ان رجلا اشتكى الى ابى عبدالله الحسين بن على عليهما السلم فقال يابن رسول الله انى اجد وجعاً فى عراقيبى قد منعنى من النهوض الى العرو قال فما يمنعك من العوذة قال لست اعلمها قال فاذا احسست بها فضع يدك عليها و قل بسم الله و بالله والسلام على رسول الله صلى الله عليه و آله ثم اقرأ عليه و ما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ففعل الرجل ذلك فشفاه الله تعالى.

عوذة للورم فى المفاصل كلها

الحسن بن صالح المحمودى قال حدثنا ابوعمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب عليهم السلم قال لى ياجابر قلت لبيك يابن رسول الله قال اقرا على كل ورم آخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله و تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذى لااله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارىء المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما فى السموات والارض

و هوالعزيز الحكيم واتل عليها ثلاثا فانه يسكن باذن الله تعالى تاخذ سكيناً و ثمرها على الورم و تقول بسم الله ارقيك من الجد والحديد و من امر العود ومن الحجر الملبود ومن عرق العاقر ومن ورم الاخر و من الطعام وعقده و من الشراب و برده امض باذن الله الى اجل مسمى فى الانس والانعام بسم الله فتحت و بسم الله ختمت ثم اوتد السكين فى الارض .

عوذة لابطال السحر

عبدالله بن العلاء القزوينى قال حدثنا ابرهيم بن محمد عن حماد بن عيسى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عيانة بن ربعى الاسدية انه يسمع امير المومنين صلوات الله عليه يامر بعض اصحابه وقد شكى اليه السحر فقال اكتب فى رق ظبى وعلقه عليك فانه لايضرك و لا يجوز كيده فيك بسم الله و بالله بسم الله و ماشاءالله بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين فوقع الحق و بطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين .

محمد بن موسى الربعى قال حدثنا محمد بن محبوب عن عبدالله بن غالب عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباتة السلمى عن امير المومنين عليه السلم قال الاصبغ اخذت هذه العوذة منه عليه السلم و قال لى يا اصبغ هذه عوذة السحر والخوف من السلطان يقولها سبع مرات بسم الله و بالله سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطاناً فلايصلون اليكما بآياتنا انتما و من اتبعكما الغالبون و تقول فى وجه الماء اذا فرغت من صلوة الليل قبل ان تبدأ بصلوة النهار سبع مرات فانه لايضرك انشاءالله تعالى .

عوذة للمرأة اذا تعسر عليها ولدها

الخواتيمى قال حدثنا محمد بن على الصيرفى قال حدثنا محمد بن اسلم عن الحسن بن محمد الهاشمى عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس الهلالى عن امير المومنين صلوات الله عليه قال انى لاعرف آيتين من كتاب الله المنزل يكتبان للمرأة اذا عسر عليها ولدها يكتبان فى رق ظبى و تعلقه عليها فى حقويها بسم الله و بالله ان مع العسر يسراً

ان مع العسر يسراً سبع مرات يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها و ترى الناس سكارى و ماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد مرة واحدة تكتب في ورقة و تربط بخيط من كتان غير مفتول وتشد على فخذها الا يسر فاذا ولدته قطعته من ساعتك ولا تتوانى عنه ويكتب حين ولدت مريم ومريم ولدت حي ياحي اهبط الى الارض الساعة باذن الله تعالى.

عوذة للصبى اذا كثر بكاؤها

ولمن يفزع بالليل وللمرءة اذا سهرت من وجع- فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً ثم بعثناهم لنعلم اى الحزبين احصى لما لبثوا امداً حدثنا ابو المعز الواسطى قال حدثنا محمد بن سليمان عن مروان بن الجهم عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر الباقر عليه السلم ماثورة عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال ذلك .

للدابة الحرون

حاتم بن عبدالله الازدى قال حدثنا ابو جعفر المقرى امام مسجد الكوفة قال حدثنا جابر بن راشد عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم قال بينا هو في سفر اذ نظر الى رجل عليه كآبة و حزن فقال مالك قال دابتى حرون قال ويحك اقرأ هذه الاية في اذنه اولم يروا اناخلقنا لهم مماعملت ايدينا انعاماً فهم لهامالكون و ذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون .

للامن في السفر

على بن عروة الاهوازى قال حدثنا الديلمى عن داود الرقى عن موسى بن جعفر عليه السلم قال من كان في سفر فخاف اللصوص والسبع فليكتب على عرف دابته لاتخاف دركاً ولا تخشى فانه يأمن باذن الله عز وجل قال داود الرقى فحججت فلما كنا بالبادية جاء قوم من الاعراب فقطعوا على القافلة وانا فيهم فكتبت على عرف جملى لاتخاف دركا ولا تخشى فو الذى بعث محمدا صلى الله عليه و آله بالنبوة وخصه بالرسالة و شرف

امير المؤمنين بالامامة ما نازعنى احد منهم اعماهم الله عنى .

عوذة للامراض كلها

على بن اسحق البصرى قال حدثنا زكريا بن آدم المقرى و كان يخدم الرضا بخراسان قال سمعت الرضا على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلم و قال لى يوماً يا زكريا قلت لبيك يا بن رسول الله قال قل على جميع العلل يا منزل الشفاء و مذهب الداء انزل على و جعى الشفاء فانك تعافى باذن الله عزوجل .

عوذة لعرق النساء

حدثنا معلى بن ابراهيم الواسطى قال حدثنا ابن محبوب عن محرز بن سليمان الازرق عن ابى الجارود عن ابى اسحق عن الحارث الاعور الهمدانى عن امير المؤمنين عليه السلم انه عام رجلا من اصحابه وشكى اليه عرق النساء فقال اذا احسست به فضع يدك عليه وقل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله اعوذ بسم الله، الكبير واعوذ بسم الله العظيم من شر كل عرق نقار و من شر حر النار فانك تعافى باذن الله تعالى قال الرجل فما قلت ذلك الا ثلثا حتى اذهب الله مابى و عوفيت منه .

عوذة للسل

محمد بن كثير الدمشقى عن الحسن بن على بن يقطين قال حدثنا الرضا على بن موسى بن جعفر بن محمد الباقر عليهم السلم قال هذه عوذة لشيعتنا للسل يا الله يارب الارباب و يا سيد السادات ويا اله الالهة و يا ملك الملوك و يا جبار السموات والارض اشفنى وعافنى من دائى هذا فانى عبدك وابن عبدك اتقلب فى قبضتك و ناصيتى بيدك تقولها ثلثاً فان الله عزوجل يكفيك بحوله وقوته انشاء الله تعالى .

عوذة للبثر

على بن العباس قال حدثنا محمد بن ابرهيم العلوى عن على بن موسى عن ابيه

عن جعفر بن محمد الصادق عليهم السلم قال اذا احسست بالبثر فضع عليه السبابه و دور ماحوله وقل لااله الاالله الحليم الكريم سبع مرات فاذا كان فى السابعة فضمده و شدده بالسبابة .

عوذة للقولنج

الضرارى قال حدثنا موسى بن عمر بن يزيد قال حدثنا ابى عمر بن يزيد الصيقل عن الصادق عليه السلم قال شكى اليه رجل من اوليائه القولنج فقال اكتب له ام القرآن و سورة الاخلاص والمعوذتين ثم تكتب اسفل ذلك اعوذ بوجه الله العظيم و بعزته التى لاترام و بقدرته التى لايمتنع منها شيء من شر هذا الوجع و من شر مافيه ثم تشربه على الريق بماء المطر يبرأ باذن الله تعالى .

عوذة للحمى و تعويذ حمى رسول الله

عنهم عليهم السلم حدثنا احمد بن محمد ابو جعفر قال حدثنا ابى محمد بن خالد عن بكر بن خالد عن محمد بن سنان عن عبدالله بن عمار الذهبى عن ابيه عن عمرو ذى فرو تغلبة الجمالى قالا سمعنا امير المومنين عليه السلم يقول حم رسول الله صلى الله عليه و آله حمى شديدة فاتاه جبرئيل صلوات الله عليه . فعوذه و قال بسم الله ارقيك بسم الله اشفيك من كل داء يوذيك بسم الله والله شافيك بسم الله خذها فلتهنيك بسم الله الرحمن الرحيم فلااقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم لتبرأن باذن الله عزوجل فاطلق النبى صلى الله عليه و آله من عقاله فقال ياجبرئيل هذه عوذة بليغة قال هى من خزانة فى السماء السابعة .

احمد بن سلمة قال حدثنا محمد بن عيسى عن حريز بن عبدالله السجستانى عن احمد بن حمزة عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه السلم قال اذا مرض الرجل فاردت ان تعوذه فقل اخرج عليك ياعرق او ياعين الجن اوياعين الانس اوياوجع بفلان بن فلان اخرج عليك بالله الذى كلم موسى تكليماً واتخذ ابرهيم صلوات الله

عليه خليلا و رب عيسى بن مريم روح الله و كلمته و رب محمد و آل محمد الهداة وطفيت كما طيفت نار ابرهيم الخليل عليه السلم .

احمد بن ابى زياد قال حدثنا فضالة بن ايوب عن اسمعيل بن زياد عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله اذا كسل او اصابته عين اوصداع بسط يديه فقرا فاتحة الكتاب والمعوذتين ثم يمسح بهما وجهه فيذهب عنه ما كان يجد.

محمد بن جعفر البرسى قال حدثنا محمد بن يحيى الارمنى قال حدثنا محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلم يقول كل من لم يبرأه سورة الحمد وقل هو الله احد لم يبرأه شيء كل علة تبرأها هاتين السورتين .

محمد بن يزيد عن زياد بن محمد الملطى قال حدثنا ابى عن هشام بن احمر عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم قال من قال لاحول ولا قوة الا بالله العظيم دفع الله عنه ثلثة وسبعين نوعاً من انواع البلاء اهونها الجنون وقال على بن ابى طالب عليه السلم قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله يا على الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يارسول الله قال صلى الله عليه و آله لاحول ولا قوة الا بالله .

محمد بن ابرهيم السراج قال حدثنا فضالة والقسم جميعا عن ابان بن عثمان عن ابى حمزه الثمالى عن ابى جعفر الباقر عليه السلم قال اذا اشتكى احدكم شيئا فليقل بسم الله و بالله و صلى الله على رسول الله و اهل بيته اعوذ بعزة الله و قدرته على ما يشاء من شر ما اجد .

احمد بن صالح النيشابورى قال حدثنا جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يعوذ رجلا من اوليائه من الريح قال عزمت عليك يا وجع بالعزيمة التى عزم بها على بن ابى طالب عليه السلم رسول الله صلى الله عليه و آله على جن وادى الصبرة فاطاعوا واجابوا لما اطعت و اجبت و خرجت عن فلان بن فلان الساعة الساعة باذن الله تعالى بامر الله عز وجل بقدرة الله بسلطان الله بجلال الله بكبرياء الله بعظمة الله بوجه الله بجمال الله ببهاء الله بنور الله فانه لايلبث ان يخرج .

عوذة الرضا عليه السلم لكل داء وخوف

محمد بن كثير الدمشقى عن الحسن بن على بن يقطين عن الرضا عليه السلم قال اخذت هذه العوذة من الرضا وذكر انها جامعة مانعة وهى حرز وامان من كل داء وخوف بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اخسؤا فيها ولا تكلمون اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقياً وغير تقى اخذت بسمع الله و بصره على اسماعكم و ابصاركم وبقوة الله على قوتكم لاسلطان لكم على فلان بن فلان ولا على ذريته ولا على ماله ولا على اهل بيته سترت بينكم و بينه بستر النبوة التى استتروا بها من سطوات الفراعنة جبرئيل عن ايمانكم و ميكائيل عن يساركم و محمد صلى الله عليه و آله اهل بيته امامكم والله تعالى مظل عليكم يمنعه الله ولا ذريته و ماله و اهل بيته منكم من الشياطين ماشاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اللهم انه لا يبلغ حامه اناتك مالا يبلغه مجهود نفسك فعليك توكلت وانت نعم المولى ونعم النصير حرسك الله و ذريتك يافلان بماحرس الله به اولياءه صلى الله على محمد واهل بيته وتكتب آية الكرسى الى قوله وهو العلى العظيم ثم تكتب لاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم لاملجأ من الله الا اليه حسبنا الله ونعم الوكيل دل سام فى راس للسما طالسلسبيلا يها .

عوذة لكل الم

محمد بن حامد قال حدثنا خلف بن حماد عن خالد العبسى قال علمنى على بن موسى عليه السلم هذه العوذة وقال علمها اخوانك من المؤمنين فانها لكل الم وهى اعيذ نفسى برب الارض و رب السماء اعيذ نفسى بالذى لايضر مع اسمه داء اعيذ نفسى بالذى اسمه بركة و شفاء .

عوذة الايام

عن الصادق عليه السلام. اولها عوذة يوم السبت بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسى او فلان بن فلانة بالله لااله الا هو رب العالمين الرحمن الرحيم الى مالك يوم الدين

اياك نعبدو اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين و برب الفلق و برب الناس ملك الناس الى آخر السوره و رب الغاسق اذا وقب ومن شر ماخلق و من شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد الله الاحد الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا احد نور النور و مدبر الامور نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولاغربية يكاد زيتها يضىء ولو لم يمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شىء عليم الذى خلق السموات والارض بالحق قوله الحق وله الملك يوم ينفخ فى الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن تنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شىء قدير و ان الله قد احاط بكل شىء علما و احصى كل شىء عدداً من شر كل ذى شر يعلن به اويسر و من شر الجنة والبشر و من شر مايطير بالليل و يسكن بالنهار و من شر طوارق الليل والنهار و من شر ما يسكن الحمامات والوحوش والخرابات والاودية والبرارى والغياض والاشجار و مما يكون فى الانهار و اعيذه بالله مالك الملك تؤتى الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و تذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شىء قدير تولج الليل فى النهار و تولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت و تخرج الميت من الحى و ترزق من تشاء بغير حساب ليس كمثله شىء و هو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق من يشاء ويقدر انه بكل شىء عليم واعيذه بالذى خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له مافى السموات ومافى الارض وما بينهما وماتحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر و اخفى الله لااله الا هو له الاسماء الحسنى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعاً و خفية انه لايحب المعتدين ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها و ادعوه خوفاً وطمعاً ان رحمة الله قريب من المحسنين و اعيذه بمنزل التورية والانجيل والزبور والفرقان العظيم من شر كل طاغ و باغ وشيطان وساطان و ساحر

و كاهن و ناظر و طارق و متحرك و ساكن و صامت و متخيل و متمثل و متلون و مختلف سبحان الله حرزك و ناصرك و مونسك و هو يدفع عنك لا شريك له ولامعز لمن اذل و لا مذل لمن اعز و هوالواحد القهار و صلى الله على محمد و آله وسلم .

عوذة يوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر استوى الرب على العرش وقامت السموات و الارض بحكمه و هداة النجوم و رست الجبال باذنه لا يجاوز اسمه من فى السموات و من فى الارض الذى دانت له الجبال و هى طائعة و انبعثت له الاجساد وهى بالية احجب كل ضار وحاسد ببأس الله عن فلان بن فلانه و بمن جعل بين البحرين حاجزاً و جعل فى السماء بروجاً و جعل فيها سراجاً و قمراً منيراً و اعيذه بمن زينها للناظرين و حفظها من كل شيطان رجيم و اعيذه بمن جعل فى الارض رواسى جبالا و اوتاداً ان يوصل اليه بسوء او فاحشة او بلية حم حم عسق كذلك يوحى اليك و الى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم حم حم تنزيل من الرحمن الرحيم و صلى الله على محمد النبى و آله و سلم تسليماً .

عوذة يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفس فلان بن فلانه بربى الاكبر من شر ما خفى و ظهر و من شر كل انثى و ذكر و من شر ما رات الشمس و القمر قدوس قدوس رب الملائكة و الروح ادعوكم ايها الجن ان كنتم سامعين مطيعين و ادعوكم ايها الانس الى اللطيف الخبير و ادعوكم ايها الانس و الجن الى الذى دانت له الخلايق اجمعين ختمته بخاتم رب العالمين و خاتم جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و خاتم سليمان بن داود و خاتم محمد صلوات الله عليه و آله سيد النبيين و صلى الله على محمد و اهل بيته الطيبين الطاهرين اخذت عن فلان بن فلانه كل تابعة ذى روح مريد جنى اوعفريت او ساحر مريد او سلطان عنيد او شيطان رجيم اخذت عن فلان بن فلانه ما يرى

و ما لا يرى و ما رات عين نائم او يقظان باذن الله اللطيف الخبير لا سبيل لكم عليه ولا على ما يخاف عليه الله الله الله لا شريك له وصلى الله على محمد واهل بيته .

عوذة يوم الثلثاء

بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسى بالله الاكبر رب السموات القائمات وبالذى خلقها فى يومين و قضى فى كل سماء امرها و خلق الارض و قدر فيها اقواتها و جعل فيها جبالا و جعلها فجاجاً سبلا و انشأ السحاب الثقال و سخره و اجرى الفلك وسخر البحر و جعل فى الارض رواسى و انهاراو من شر ما يكون فى الليل و النهار و يعقد على القلوب و تراه العيون من الجن و الانس كفانا الله كفانا الله كفانا الله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تسليماً .

عوذة يوم الاربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم اعيذك يا فلان بن فلانة بالاحد الصمد من شر ما نفث و عقد و من شر ابى مرة و ما ولد اعيذك بالواحد الاعلى من ما رات عين و ما لم ترو اعيذك بالفرد الكبير من شرما ارادك (بامر الملك) عسير انت يا فلان بن فلانة فى جوار الله العزيز الجبار الملك القدوس القهار السلام المؤمن المهيمن العزيز الغفار عالم الغيب و الشهادة الكبير المتعال هو الله لا شريك له محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و عليهم السلم و رحمة الله و بركاته .

عوذة يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم اعيذ نفسى او فلان بن فلان برب المشارق و المغارب من شر كل شيطان مارد و قائم و قاعد وحاسد و معاند وننزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به و يذهب عنكم رجس الشيطان و ليربط على قلوبكم و يثبت به الاقدام اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب و انزلنا من السماء ماء طهوراً ليحيى به بلدة ميتاً و نسقيه مما خلقنا انعاماً واناسى كثير الان خفف الله عنكم ذلك تخفيف من ربكم

و رحمة يريدالله ان يخفف عنكم فسيكفيكهم الله و هو السميع العليم و لا قوة الا بالله لا غالب الا الله والله غالب على امره لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تسليماً .

عوذة يوم الجمة

بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم الله رب الملائكة و الروح و النبيين و المرسلين و قاهر من فى السموات و الارضين و خالق كل شيء و مالكه كف بأسهم و اعم ابصارهم و قلوبهم و اجعل بيننا و بينهم حرساً و حجاباً ومدفعاً انك ربنا لاحول ولا قوة الا بك عليك توكلنا واليك انبنا وانت العزيزالحكيم عاف فلان بن فلانة من شركل دابة انت آخذ بناصيتها و من شر ما سكن فى الليل و النهار و من شر كل سوء آمين يا رب العالمين و صلى الله على محمد نبى الرحمة و آله الطاهرين .

عوذة المأخوذ و المسحور

احمد بن بدر عن اسحاق الصحاف عن موسى بن جعفر عليه السلام قال يا صحاف قلت لبيك يابن رسول الله قال انك مأخوذ عن اهلك قلت بلى يا بن رسول الله منذ ثلث سنين قد عالجت بكل دواء فو الله ما نفعنى قال يا صحاف افلا اعلمتنى قلت يابن رسول الله والله ما خفى على ان كل شيىء عندكم فرجه ولكن استحييك قال ويحك وما منعك الحياء فى رجل مسحور مأخوذ اما انى اردت ان افاتحك بذلك قل بسم الله الرحمن الرحيم اذرئكم ايها السحرة عن فلان بن فلانة بالله الذى قال لابليس اخرج منها مذموماً مدحوراً اخرج منها فما يكون لك ان تتكبر فيها اخرج انك من الصاغرين ابطلت عملكم و رددت عليكم و نقضته باذن الله العلى الاعلى الاعظم القدوس العزيز العليم القديم رجع سحركم كما لا يحيق المكر السيء الا باهله كما بطل كيد السحرة حين قال الله تعالى لموسى صلوات الله عليه الق عصاك فاذا هى تلقف ما يأفكون فوقع الحق و بطل ما كانوا يعملون باذن الله ابطل سحرة فرعون ابطلت

عملكم ايها السحرة و نقضته عليكم باذن الله الذى انزل و لا تكونوا كالذين نسو الله فانساهم انفسهم و بالذى قال و لو انزلنا عليك كتاباً فى قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين و قالوا لولا انزل عليه ملك و لو انزلنا ملكاً لقضى الامر ثم لا ينظرون و لو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلا و للبسنا عليهم ما يلبسون و باذن الله الذى انزل فاكلا منها فبدت لهما سو آتهما فانتم متحيرون ولا تتوجهون بشيء مما كنتم فيه ولا ترجعون الى شيء منه ابداً قد بطل بحمد الله عملكم و خاب سعيكم و وهن كيدكم مع من كان ذلك من الشياطين ان كيد الشيطان كان ضعيفاً غلبتكم باذن الله و هزمت كثرتكم بجنود الله و كسرت قوتكم بسلطان الله و سلطت عليكم عزائم الله عمى بصركم و ضعفت قوتكم و انقطعت اسبابكم و تبراء الشيطان منكم باذن الله الذى انزل كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال انى برىء منك انى اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما فى النار خالدين فيها و ذلك جزاء الظالمين وانزل اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا و راوالعذاب و تقطعت بهم الاسباب و قال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأ و امنا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم و ما هم بخارجين من النار باذن الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة و لا نوم له ما فى السموات و ما فى الارض الى و هو العلى العظيم ان الهكم لواحد رب السموات و الارض و ما بينهما و رب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب و حفظاً من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملأ الاعلى و يقذفون من كل جانب دحوراً و لهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ان فى خلق السموات و الارض و اختلاف الليل و النهار لايات لاولى الالباب و ما انزل الله من السماء من ماء الاية الى قوله لقوم يعقلون فاحيا به الارض بعد موتها و بث فيها من كل دابة وتصريف الرياح و السحاب المسخر بين السماء والارض الى آخر السورة ان ربكم الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه

حثيثا و الشمس و القمر و النجوم مسخرات بامره الا له الخلق و الامر تبارك الله رب العالمين هوالله الذى لااله الا هوعالم الغيب والشهادة هوالرحمن الرحيم هوالله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيزالجبارالمتكبر سبحان الله عما يشركون هوالله الخالق البارئ المصور لهالاسماء الحسنى يسبح له مافى السموات و الارض و هو العزيز الحكيم من اراد فلان بن فلان بسوء من الجن والانس اوغيرهم بعد هذه العوذة جعل الله ممن وصفهم فقال اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم و ما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذى استوقد ناراً فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم و تركهم فى ظلمات لايبصرون صم بكم عمى فهم لا يرجعون جعله الله ممن قال و مثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء و نداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون جعله الله ممن قال و من يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير اوتهوى به الريح فى مكان سحيق جعله الله ممن قال مثل ما ينفقون فى هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته و ما ظلمهم الله و لكن كانوا انفسهم يظلمون جعله الله ممن قال كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شىء مما كسبوا والله لايهدى القوم الكافرين جعله الله ممن قال و مثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا و فى الاخرة و يضل الله الظالمين و يفعل ما يشاء الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفر اواحلوا قومهم دارالبوار جهنم يصلونها وبئس القرار جعله الله ممن قال مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً و وجد الله عنده خيرا فوفاه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات فى بحر لجى يغشه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها و من لم يجعل الله نورا فماله من نور اللهم فاسئلك بصدقك و علمك و حسن امثالك و بحق محمد و آله من اراد فلانا بسؤ ان ترد كيده فى نحره و تجعل خده الاسفل و تركسه لام راسه

فى حفرة انك على كل شيء قدير و ذلك عليك يسير و ما كان ذلك على الله بعزيز لا اله الاالله محمد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته ثم يقرأ على طين القبر و تختم و تعلقه على الماخوذ و تقرأ هوالله الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وكفى بالله شهيدا وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين .

مايجوز من العوذ والرقى والنشر

ابرهيم بن مامون قال حدثنا حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفى عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال لاباس بالرقى من العين و الحمى و الضرس و كل ذات هامة لهاحمه اذا علم الرجل مايقول لايدخل فى رقيته وعوذته شيئا لايعرفه .

محمد بن يزيد بن سلب الكوفى قال حدثنا النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته عن رقية العقرب و الحية و النشرة و رقية المجنون و المسحور الذى يعذب قال يا ابن سنان لاباس بالرقية والعوذة والنشرة اذا كانت من القرآن و من لم يشفه القرآن فلا شفاه الله و هل شيء ابلغ فى هذه الاشياء من القرآن اليس الله تعالى يقول و ننزل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للمؤمنين اليس يقول تعالى ذكره و جل ثناؤه لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعاً من خشية الله سلونا نعلمكم و نوقفكم على قوارع القرآن لكل داء

بعض الرقى شرك

احمد بن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر محمد الباقر عليه السلم اتتعوذ شيء من هذه الرقى قال الا من القرآن فان عليا كان يقول ان كثيرا من الرقى والتمايم من الاشراك .

جعفر بن عبدالله بن ميمون السعدى قال حدثنا النصر بن يزيد عن القاسم قال قال ابو عبدالله الصادق عليه السلام ان كثيرا من التمايم شرك .

مايجوز من التعويذ

اسحق بن يوسف المكى قال حدثنا فضالة عن ابان بن عثمان عن زرارة بن اعين

قال سالت اباجعفر الباقر عليه السلم عن المريض هل يعلق عليه تعويذ وشيء من القرآن فقال نعم لاباس به ان قوارع القرآن تنفع فاستعملوها .

اسحق بن يوسف قال حدثنا فضالة عن ابان بن عثمان عن اسحق بن عمار عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم فى الرجل يكون به العلة فيكتب له القرآن فيعلق عليه اويكتب له فيغسله ويشربه وقال لا باس به كله .

علان بن محمد قال حدثنا صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن عنبسة بن مصعب عن ابى عبدالله عليه السلم قال لاباس بالتعويذ ان يكون على الصبى والمرأة .

عمر بن عبدالله بن عمر التميمى قال حدثنى حماد بن عيسى عن شعيب العقرقوفى عن الحلبى قال سالت جعفر بن محمد عليهما السلم فقلت يابن رسول الله هل نعلق شيئاً من القرآن والرقى على صبياننا و نسائنا فقال نعم اذا كان فى اديم تلبسه الحايض و اذا لم يكن فى اديم لم تلبسه المرأة .

شعيب بن زريق قال حدثنا فضالة والقاسم جميعاً عن ابان بن عثمان عن عبدالرحمن بن ابى عبدالله وهو ابن سالم قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن المريض هل يعلق عليه شيء من القرآن اوالتعويذ قال لا بأس قلت ربما اصابتنا الجنابة قال ان المؤمن ليس ينجس ولكن المرأة لاتلبسه اذا لم يكن فى اديم واما الرجل والصبى فلا بأس .

احمد بن المرزبان بن احمد قال حدثنا احمد بن خالد الاشعرى قال حدثنا عبدالله بن بكير قال كنت عند ابى عبدالله عليه السلم و هو محموم فدخلت عليه مولاة له وقال كيف تجدك فديتك وسالته عن حاله وعليه ثوب خلق قدطرحه على فخذيه فقالت له لوتدثرت حتى تعرق ابرزت جسدك للريح فقال اللهم العنهم بخلاف نبيك صلى الله عليه وآله و سلم قال رسول الله صلى الله عليه و آله الحمى من فيح جهنم و ربما قال من فور جهنم فاطفئوها بالمآء البارد .

الخصيب بن المرزبان العطار قال حدثنا صفوان بن يحيى بياع السابرى وفضالة بن ايوب عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابى عبدالله عليه السلم قال الحمى من فيح

جهنم فاطفئوها بالماء لبارد .

ابوغسان عبدالله بن خالدبن نجيح قال حدثنا حمادبن عيسى عن الحسين بن المختار عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم انه كان اذا حم بل ثوبين يطرح عليه احدهما فاذا جف طرح عليه الاخر .

وقال محمدبن مسلم سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ماوجدنا للحمى مثل الماء البارد والدعاء .

فى صفة الحمى وطريق علاجه

عون بن محمدبن القسم قال حدثنا حمادبن عيسى عن الحسين بن المختار عن اسامة الشحام قال سمت ابا عبدالله عليه السلم يقول ما اختار جدنا صلوات الله عليه للحمى الا وزن عشرة دراهم سكر بماء بارد على الريق .

عون قال حدثنا ابوعيسى قال حدثنا الحسين عن ابى اسامة قال سمعت الصادق عليه السلم يقول ان الحمى تضاعف على اولادالانبياء عليهم السلم .

القسرى بن احمدبن التسرى قال حدتنى محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن محمدبن اسمعيل بن ابى زينب قال سمعت الباقر عليه السلم يقول اخراج الحمى فى ثلثة اشياء فى القى وفى العرق وفى اسهال البطن .

قال السرى بن احمدبن السرى قال حدتنى محمد بن يحيى الارمنى قال حدثنا محمدبن سنان عن الرضا عليه السلم قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلم وقد اشتكى فجاءه المترفعون بالادوية يعنى الاطباء فجعلوا يصفون له العجايب فقال اين يذهب بكم اقتصروا على سيد هذه الادوية الهليلج والرازيانج والسكر فى استقبال الصيف ثلثة اشهر فى كل شهر ثلث مرات و فى استقبال الشتاء ثلثة اشهر كل شهر ثلث ايام ثلث مرات و يجعل موضع الرازيانج مصطكى فلايمرض الامرض الموت .

ما جاء فى الحمى الربع وفى هذه الحمى وطريق علاجها

عبدالله بن بسطام قال حدثنا كامل عن محمد بن ابرهيم الجعفى قال حدثنا ابى

قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلم فقال انى اراك شاحب الوجه قلت انا فى حمى الربع وقال اين انت عن المبارك الطبيب اسحق السكر ثم خذه بالماء واشربه على الريق عند الحاجة الى الماء قال ففعلت فما عادت الى بعد .

عوذة للحمى الربع

عبدالله قال حدثنا ابوزكريا يحيى بن ابى بكر عن الحضرمى ان اباالحسن الاول عليه السلم كتب له هذا و كان ابنه يحم حمى الربع فامره ان يكتب على يده اليمنى بسم الله جبرئيل وعلى يده اليسرى بسم الله ميكائيل وعلى رجله اليمنى بسم الله اسرافيل وعلى رجله اليسرى بسم الله لايرون فيها شمساً ولازمهريرا وبين كتفيه بسم العزيز الجبار قال ومن شك لم ينفعه .

فى ادوية شتى عنهم عليهم السلم

الحسن بن شاذان قال حدثنا ابو جعفر عن ابى الحسن عليه السلم و سئل عن الحمى الغب الغالبة فقال يوخذ العسل و الشونيز و يلعق منه ثلث لعقات فانها تنقلع و هما المباركان قال الله تعالى فى العسل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس قال رسول الله صلى الله عليه و آله فى الحبة السوداء شفاء من كل داء الاالسام قيل يارسول الله وماالسام قال الموت قال وهذان لايملان الى الحرارة والبرودة ولا الى الطبايع انما هما شفاء حيث وقعا .

الحسن بن شاذان قال حدثنا ابو جعفر عن ابى الحسن الثالث عليه السلم قال خير الاشياء لحمى الربع ان يوكل فى يومها الفالوذج المعمول بالعسل و يكثر زعفرانه ولا يوكل فى يومها غيره .

فى ماء الزمزم

الجارود بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر الجعفرى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال سمعت اباعبدالله الصادق عليه السلم يقول ماء زمزم شفاء من كل

داء و اظنه قال كائناً ما كان لان رسول‌الله صلى الله عليه و آله و سلم قال ما زمزم لما شرب له .

فى طين قبر الحسين عليه السلام

الجارودبن احمد عن‌الجعفرى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفى عن‌محمدبن‌اسمعيل ابن ابى‌زينب عن‌جابربن يزيدالجعفى قال‌سمعت اباجعفر محمدبن على عليهم‌السلم يقول طين قبرالحسين عليه‌السلام شفاء من كل داء و امان من‌كل خوف وهو لما اخذ له فى‌الحمى ايضاً .

الاذان و الاقامة فى قميص صاحب الحمى

مخمدبن جعفرالبرسى قال حدثنا محمد بن يحيى‌الارمنى قال حدثنا محمد بن سنان ابو عبدالله السنان قال حدثنا يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلم انه دخل عليه رجل من مواليه وقدوعك وقال له مالى اراك متغيرالون فقال‌جعلت فداك وعكت وعكا شديداً منذ شهر ثم لم تنقلع‌الحمى عنى وقد عالجت نفسى بكل ما وصفه لى المترفعون فلم انتفع بشىء من ذلك فقال له الصادق عليه‌السلم حل ازرار قميصك وادخل راسك فى‌قميصك واذن واقم و اقرأ سورةالحمد سبع مرات قال ففعلت ذلك فكانما نشطت من‌عقال .

فى التفاح

الحسن‌بن بسطام حدثنا محمدبن خلف عن‌الوشاء الحسين بن على‌بن عبدالله‌بن سنان قال‌جعفربن‌محمد عليهماالسلم لويعلم‌الناس مافى‌التفاح ماداووا امرضاهم‌الابه .

الحضربن محمد قال حدثنا الخوادينى قال حدثنا محمدبن العباس عن‌عبدالله‌بن الفضل‌النوفلى عن احدهم عليهم‌السلم ما قرات الحمد سبعين مرة الاسكن و ان شئتم فجربوا ولا تشكوا .

دعاء البر للحمى

الفيض‌بن المبارك الاسدى قال حدثنا عبدالعزيز عن يونس عن داود الرقى قال

مرضت بالمدينة مرضا شديداً فبلغ ذلك ابا عبدالله عليه السلم فكتب الى بلغنى علتك فاشتر صاعاً من بر واستلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر و قل اللهم انى اسئلك باسمك الذى اذا سألك به المضطر كشف ما به من ضرو مكنت له فى الارض و جعلته خليفتك على خلقك ان تصلى على محمد و آله و ان تعافينى من علتى هذه ثم استو جالسا و اجمع البر من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ما امرنى به فكانما نشطت من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به .

رقية بالغة مجربة للحمى الربع

عنهم عليهم السلم ابو غسان عبدالله بن خالد بن نجيح قال حدثنا ابن مسعود محمد بن عبدالله بن ابى احمد قال حدثنا عبدالرحمن ابى نجران قال حدثنا يونس بن يعقوب قال حضرت اباعبدالله عليه السلم وهو يعلم رجلا من اوليائه رقية الحمى فكتبتها من الرجل قال يقرا فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وانا انزلناه و آية الكرسى ثم يكتب على جنبى المحموم بالسبابة اللهم ارحم جلده الرقيق وعظمه الدقيق من سورة الحريق يا ام ملدم ان كنت آمنت بالله واليوم الاخر فلا تاكلى اللحم ولا تشربى الدم ولا تنهكى الجسم و لا تصد عى الراس وانتقلى عن فلان بن فلانة الى من يجعل مع الله الها آخر لااله الا الله تعالى الله عما يشركون علواً كبيرا .

فى الكى والحقنات

محمد بن ابرهيم العلوى الموسوى قال حدثنا ابرهيم بن محمد يعنى اباه عن ابى الحسن العسكرى قال سمعت الرضا عليه السلم يحدث عن ابيه قال سأل يونس بن يعقوب الرجل الصادق يعنى جعفر بن محمد عليهما السلم قال يابن رسول الله الرجل يتكوى بالنار وربما قتل وربما تخلص قال اكتوى رجل من اصحاب رسول الله على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله ورسول الله صلى الله عليه و آله قائم على راسه .

جعفر بن عبدالواحد قال حدثنا النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سالت اباجعفر عليه السلم هل يعالج بالكى قال نعم ان الله تعالى جعل فى الدواء بركة وشفاء وخيراً كثيراً وما على الرجل ان يتداوى وان لاباس به .

فى الحقنات عنهم عليهم السلم اين ماشاء الله ابوعبدالله قال حدثنا المبارك بن حماد عن زرعة عن سماعة قال سمعت اباعبدالله يقول الحقنة هى من الدواء وزعموا انها تعظم البطن وقد فعلها رجال صالحون .

فى الحجامة والسعوط والحمام والحقنة

عنهم عليهم السلم . حفص بن عمر قال حدثنا القسم بن محمد عن اسمعيل بن ابى الحسن عن حفص بن عمر و هو بياع السابرى قال قال ابو عبدالله عليه السلم خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط والحمام والحقنة .

المنذر بن عبدالله قال حدثنا حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله السجستانى عن جعفر بن محمد عليه السلم قال الدواء اربعة الحجامة والطى والقىء والحقنة .

ابرهيم بن عبدالرحمن قال حدثنا اسحق بن حسان قال حدثنا عيسى بن بشير الواسطى عن ابن مسكان و زرارة قالا قال ابو جعفر محمد بن على عليهما السلام قال طب العرب فى ثلث شرط الحجامة والحقنة و آخر الدواء الكى. وعن ابى عبدالله عليه السلم قال طب العرب خمسة شرطة الحجام والحقنة والسعوط والقىء والحمام و آخر الدواء الكى

و عن ابى جعفر الباقر عليه السلم طب العرب فى سبعة شرطة الحجامة والحقنة والحمام والسعوط والقىء وشربة عسل و آخر الدوا الكى و ربما يزاد فيه النورة .

فى علامات هيجان الدم

عبدالله بن عبيده قال حدثنى محمد بن عيسى عن ميسر عن ابن سنان قال قال الصادق عليه السلم ان للدم وهيجانه ثلث علامات النشره فى الجسد والحكة ودبيب الدواب.

عوذة عند الحجامة

محمد بن القسم بن منجاب قال حدثنا خلف بن حماد عن عبدالله بن مسكان

عن جابر بن يزيد الجعفى قال قال ابوجعفر الباقر عليه السلم لرجل من اصحابه اذا اردت الحجامة فخرج الدم من محاجمك فقل قبل ان تفرغ و قل والدم يسيل بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله الكريم من العين فى الدم و من كل سؤ فى حجامتى هذه ثم قال اعلمت انك اذا قلت هذا فقد جمعت ان الله عزوجل يقول فى كتابه ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء يعنى الفقر وقال جل جلاله ولقد همث به وهم بها لولا ان راى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء فالسؤ ههنا الزنا و قال عزوجل فى قصة موسى عليه السلم ادخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء يعنى من غير مرض واجمع ذلك عند حجامتك والدم يسيل بهذه العوذة المتقدمه .

اختيار الايام للحجامة

عنهم عليهم السلم. محمد بن يحيى البرسى قال حدثنا محمد بن يحيى الارمنى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفى قال سأل طلحة بن زيد ابا عبدالله عليه السلم عن الحجامة يوم السبت و يوم الاربعاء وحدثته بالحديث الذى ترويه العامة عن رسول الله صلى الله عليه و آله وانكروه و قالوا الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه و آله اذا تبيغ باحدكم الدم فليحجم لايقتله ثم قال ماعلمت احداً من اهل بيتى يرى به باساً .

و روى ايضاً عن ابى عبد الله عليه السلم اول ثلثاء تدخل فى شهر ازار بالرومية الحجامة فيه مصحة سنة باذن الله تعالى وروى ايضا عنهم عليهم السلم ان الحجامة يوم الثلثاء لسبعة عشر من الهلال مصحة سنة .

السجستانى قال قال جعفر بن محمد عليهما السلم سافراى يوم شئت و تصدق بصدقة. (كذا)

منافع الحجامة

محمد بن الحسين قال حدثنا فضالة بن ايوب عن اسمعيل عن ابى عبدالله جعفر الصادق عن ابى جعفر الباقر عليهما السلم انه قال ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه و آله وجعاً قط الا كان مفزعه الى الحجامة وقال ابوطيبة حجمت رسول الله صلى الله عليه و آله

واعطانى ديناراً وشربت دمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اشربته قلت نعم قال وما حملك على ذلك قلت اتبرك به قال اخذت اماناً من الاوجاع و الاسقام والفقر والفاقة والله ما تمسك النار ابداً ء

الزبير بن بكار قال حدثنا محمد بن عبدالعزيز عن محمد بن اسحق عن عمار عن فضل الرسان قال قال ابو عبدالله عليه السلم من دواء الانبياء الحجامة والنورة والسعوط.

الاوقات المختلفة فى الحجامة

احمد بن عبدالله بن زريق قال مر جعفر بن محمد عليهما السلم بقوم يحتجمون قال ما كان عليكم لو اخرتموه الى عشية الاحد فكان ابرأ للداء و عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال احتجموا اذاهاج بكم الدم فان الدم ربما تبيغ بصاحبه فيقتله. وعن الباقر عليه السلم انه قال خير ما تداويتم به الحقنة والسعوط والحجامة والحمام .

الحجامات فى مواضع شتى من البدن

احمد بن محمد قال حدثنا ابو محمد بن خالد عن عبدالله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت اباجعفر محمد بن على الباقر عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحجامة فى الراس شفاء من كل داء الا السام .

الحضر بن محمد قال حدثنا الخوادينى عن ابى محمد البردعى قال حدثنا صفوان عن ابى عبدالله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم ثلثة واحدة منها فى الراس يسميها المتقدمة و واحدة بين الكتفين يسميها النافعة و واحده بين الوركين يسميها المعينة .

النظر فى خروج الدم والحجام يحجمك

عبدالله بن موسى الطبرى قال حدثنى اسحق بن ابى الحسن عن امه ام المحمد قلت قال سيدى عليه السلام من نظر الى اول محجمته من دمه امن من الواهية الى الحجامة الاخرى فسألت سيدى ما الواهية فقال وجع العنق .

ابرهيم بن عبدالله الخزامى قال حدثنا الحسين بن يوسف بن عمر عن اخيه عن عمر بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلم قال من احتجم فنظر الى اول محجمة دمه امن من الرمد الى الحجامة الاخرى .

ابو زكرياء يحيى بن آدم قال حدثنا صفوان بن يحيى بياع السابرى قال حدثنا عبدالله بن بكير عن شعيب العقرقوفى قال حدثنا ابو اسحق الازدى عن ابى اسحق السبيعى عمن ذكره ان امير المومنين عليه السلم كان يغتسل من الحجامة والحمام قال شعيب فذكرته لابى عبدالله الصادق عليه السلم فقال ان النبى صلى الله عليه و آله كان اذا احتجم هاج به وتبيغ فاغتسل بالماء البارد ليسكن عنه حرارة الدم وان امير المومنين عليه السلم كان اذا دخل الحمام هاجت به الحرارة صب عليه الماء البارد فتسكن عنه الحرارة .

الحجامة فى الكاهل من دون الاخذ عين

الحرث من ولد الحارث الاعور الهمدانى قال حدثنى سعيد بن محمد عن ابى بصير قال قال ابوعبدالله عليه السلم كان النبى صلى الله عليه و آله يحتجم فى الاخدعين فاتاه جبرئيل عليه السلم عن الله تبارك و تعالى بحجامة الكاهل .

داود بن سليمان البصرى الجوهرى قال حدثنا احمد بن محمد بن ابى نصر قال حدثنى ابى قال قال ابو بصير سألت الصادق عليه السلم عن الحجامة يوم الاربعاء يريد خلافا على اهل الطيرة عوفى من كل عاهة و وقى كل آفة .

ابرهيم بن سنان قال حدثنا احمد بن محمد الذرامى قال حدثنا زرارة بن اعين عن ابى عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم انه احتجم فقال ياجارية هلمى ثلث سكرات ثم بعد الحجامة يورد الدم الصافى و يقطع الحرارة .

و عن ابى الحسن العسكرى عليه السلم كل الرمان بعد الحجامة رمانا حلوا فانه يسكن الدم و يصفى الدم فى الجوف .

فى الحمية

اسحق بن يوسف قال حدثنا محمد بن العيص قال قلت لابى عبدالله عليه السلم

جعلت فداك يمرض منا المريض فيامره المعالجون بالحمية قال لكنا اهل البيت لا نحتمى الا من التمر و نتداوى بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون من التمر قال لان النبى صلى الله عليه و آله حمى عليا عليه السلم منه فى مرضه وقال لا يضر المريض ما حمت عنه من الطعام .

احمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن الحلبى قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول لاينفع الحمية بعد سبعة ايام .

الحسن بن رجا قال اخبرنا يعقوب بن يزيد عن بعض رجاله عن ابى عبدالله عليه السلم قال الحمية احدى عشر دنيا فلا حمية قال معنى قوله دنيا كلمة رومية يعنى. احد عشر صباحاً .

فى التخمة

محمد بن عبد الله العسقلانى قال حدثنا النضر بن سويد عن على بن ابى صلب بن اخى شهاب شكوت الى ابى عبدالله عليه السلم الاوجاع والتخم فقال لى تغدا و تعشى ولا تاكل فيما بينهما شيئاً فان فيه فساد البدن اما سمعت الله تعالى يقول و لهم رزقهم فيها بكرة و عشياً .

محمد بن بكير بن المصفى قال حدثنا فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عمن ذكره عن امير المومنين عليه السلم قال قد ضمنت ضماناً صحيحاً لمن اكل طعاماً وسمى الله تعالى الا يضره فقال له رجل من افنا الناس وكان جالساً فقام و قال يا امير المؤمنين اكلت الوانا فسميت على بعضها و لم اسم على بعضها فضحك الرجل و قال صدقت يا امير المؤمنين فقال عليه السلم فانما ذاك لما لم يسم عليه يا لكع .

لوجع الخاصرة

محمد بن جعفر البرسى قال حدثنا محمد بن يحيى الارمنى قال حدثنا محمد بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال اشربوا الكاشم فانه جيد لوجع الخاصرة .

البرسى عن محمد بن يحيى عن سنان عن يونس بن ظبيان عن جعفر عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه‌السلم من اراد ان لا يضره طعام فلا يأكل حتى يجوع فاذا اكل فليقل بسم‌الله وبالله وليجيد المضغ و ليكف عن الطعام و هو يشتهيه وليدعه وهو يحتاج اليه .

عبدالله بن بسطام قال حدثنا محمدبن زريق عن حمادبن عيسى عن‌حريز عن‌ابى عبدالله عن ابى جعفر عن ذى‌الثفنات قال حدثنا الحسين بن على عليهما‌السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء و يباكر الغداء و ليقل مجامعة‌النساء .

صالح بن محمدالعنبرى قال‌حدثنى النضربن سويد عن‌عبدالله بن سنان عن‌عون بن عبدالله عن ابى عبد الله عليه السلم قال تمر يدك على موضع الشواليل ثم تقول بسم الله الرحمن‌الرحيم بسم‌الله و بالله محمد رسول الله صلى‌الله عليه و آله ولا حول ولا قوة الا بالله‌العلى‌العظيم اللهم امح عنى ماجد تمر يدك اليمنى وترقى عليها ثلاث مرات .

صفة شراب

عبدالله بن بسطام قال‌حدثنا محمدبن اسمعيل‌بن حاتم‌التميمى قال‌حدثنا عمربن ابى خالد عن اسحق‌بن عمار قال شكوت الى جعفربن محمد الصادق عليه‌السلم بعض الوجع وقلت له ان‌الطبيب وصف لى شراباً و ذكر ان ذلك الشراب موافق لهذا الداء فقال له‌الصادق عليه‌السلم وما وصف لك‌الطبيب قال‌خذالزبيب وصب عليه‌الماء ثم صب عليه عسلا ثم اطبخه حتى يذهب ثلثاه و يبقى‌الثلث فقال اليس هو حلواً قلت بلى يابن رسول‌الله قال اشرب الحلو حيث وجدته و حيث اصبته و لم يزدنى على هذا .

كراهية شرب الدواء الا عند الحاجة

المظفربن عبدالله‌اليمانى قال‌حدثنا محمدبن يزيدالاشهلى عن‌سالم‌بن ابى‌خثيمة عن‌الصادق عليه‌السلم قال من ظهرت صحته على سقمه فشرب‌الدواء فقداعان على‌نفسه.

ايوب‌بن حريز قال حدثنا ابى حريزبن ابى‌الورد عن ذرعة عن‌محمدالحضرمى

وعن سماعة بن مهران قال قال لى ابوعبدالله الصادق عليه السلم عن رجل كان به داء فامر له بشرب البول فقال لايشربه قلت انه مضطر الى شربه قال فان كان يضطر الى شربه ولم يجد دواء لدآئه فليشرب بوله اما بول غيره فلا .

النبيذ الذى يجعل فى الدواء

حاتم بن اسمعيل قال حدثنا النضر بن سويد عن الحسين بن عبدالله الارجانى عن مالك بن مسمع المسمعى عن قائد بن طلحة قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن النبيذ يجعل فى دواء قال لاينبغى لاحد ان يستشفى بالحرام .

ابرهيم بن محمد قال حدثنا فضالة بن ايوب قال حدثنا اسمعيل بن محمد قال قال جعفر بن محمد عليهما السلم نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن الدواء الخبيثة ان يتداوى به .

وعن عبدالحميد بن عمر بن الحر قال دخلت على ابى عبدالله الصادق عليه السلم ايام قدم من العراق فقال ادخل على اسمعيل بن جعفر فانه يشاكى وانظر ما (مما خ) وجعه قال فقمت من عند الصادق عليه السلم ودخلت عليه فسألته عن وجعه الذى يجده فاخبرنى به فوصفت له دواء فيه نبيذ فقال لى اسمعيل بن الحر (كذا) النبيذ حرام و انا اهل بيت لسنا نستشفى بالحرام .

دواء يعجن بالخمر و شحم الخنزير

عبدالله بن جعفر قال حدثنا صفوان بن يحيى البياع عن عبدالله بن مسكان عن الحلبى قال سالت ابا عبدالله عليه السلم عن دواء يعجن بالخمر لايجوز ان يعجن بغيره انما هو اضطرار فقال لا والله لا يحل لمسلم ان ينظر اليه فكيف يتداوى به و انما هو بمنزلة شحم الخنزير الذى يقع فى كذا و كذا لا يكمل الا به فلا شفى الله احداً شفاه خمر و شحم خنزير .

فى الابوال ، بول البقر والغنم

احمد بن الفضل الدامغانى قال حدثنا محمد قال حدثنا اسمعيل بن عبدالله عن ذرعة عن سماعة بن مهران قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن شرب الرجل ابوال الابل والبقر والغنم تنعت له من الوجع هل يجوز ان يشرب قال نعم لاباس به .

ابرهيم بن الرياح قال حدثنا فضالة بن ايوب عن العلاء بن ابى يعقوب قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن البان الاتن للدواء يشربها الرجل قال لاباس به .

فى الدواء يعالجه اليهودى والنصرانى والمجوسى

مرزوق بن محمد الطائى قال حدثنا فضالة بن ايوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر الباقر عليه السلم عن الرجل يداويه النصرانى واليهودى و يتخذ له الادوية فقال لاباس بذلك انما الشفاء بيدالله تعالى .

ابرهيم بن مسلم قال حدثنا عبدالرحمن بن ابى نجران عن يونس بن يعقوب قال سالت ابا عبدالله عليه السلم عن الرجل يشرب الدواء و ربما قتله و ربما يسلم منه و ما يسلم اكثر قال فقال انزل الله الدواء و انزل الشفاء و ما خلق الله داء الا جعل له دواء فاشربه وسم الله تعالى .

فى الترياق

محمد بن عبدالله الاجلح قال حدثنا صفوان بن يحيى البياع قال حدثنا عبدالرحمن بن الحجاج قال سأل رجل ابالحسن عليه السلم عن الترياق قال ليس به باس قال يابن رسول الله انه يجعل فيه لحوم الافاعى فقال لاتقدر علينا .

فى التفاح

ابرهيم بن محمد (خالد خ) قال حدثنا زرعة عن سماعه قال سالت اباعبدالله الصادق عليه السلم عن مريض اشتهى التفاح و قد نهى عنه ان ياكله (قال عليه السلام ظ) اطعموا محمومكم التفاح فما من شىء انفع من التفاح .

فی الدم ودوامه

المسعودی قال حدثنا الحسن بن خالد قال کتبت امرأة الی الرضا علیه السلم تشکو الیه دوام الدم بها فکتب الیها تاخذین انشاءالله کفا من کزبرة و مثله سماقا فانقعیه لیلة تحت النجوم ثم اغلیه بالنار فی مغرفة (خزفة خ) اشربی منه قدر سکرجة یقطع عنک الدم الا فی اوان الحیض .

فی ضعف البدن

محمد بن موسی السدیفی قال حدثنا ابن محبوب و هارون بن ابی الجهم عن اسمعیل بن مسلم السکونی عن ابی عبدالله عن محمد بن علی الباقر علیهم السلم ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال شکا نوح علیه السلم الی ربه عز وجل ضعف بدنه فاوحی الله تعالی الیه ان اطبخ اللحم باللبن فکلها فانی جعلت القوة والبرکة فیهما .

ابرهیم بن حزام الجوزی (الحزام الحریری خ) قال حدثنا محمد بن ابی نصر عن التغلبة عن عبدالرحیم بن عبدالمجید القصیر عن جعفر بن محمد الصادق علیه السلم قال من اصابه ضعف فی قلبه او بدنه فلیاکل لحم الضأن باللبن فانه یخرج من اوصاله کل داء وغائلة ویقوی جسمه ویشد میته (لثته ظ) یقول لااله الاالله وحده لاشریک له یحیی و یمیت ویمیت و یحیی و هو حی لایموت یرددها عشر مرات قبل نومه یسبح بتسبیح فاطمة علیها السلم و یقرأ آیة الکرسی و قل هوالله احد .

فی الزکام

سعید بن منصور قال حدثنا زکریاء بن یحیی المزنی قال حدثنا ابرهیم بن ابی یحیی عن ابی عبدالله علیه السلم قال شکوت الیه الزکام فقال صنع من صنع الله جند من جنود (جند خ) الله بعثه الله الی علة فی بدنک لیقلعها فاذا قلعها فعلیک بوزن دانق شونیز ونصف دانق کندس یدق وینفخ فی الانف فانه یذهب بالزکام وان امکنک الا تعالجه بشیء فافعل فان فیه منافع کثیرة .

للخام والابردة والقولنج

هارون بن شعيب قال حدثنا داود بن عبدالله عن ابرهيم بن ابي يحيى عن محمد بن اسمعيل بن ابي زينب عن الجعفي عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال شكى اليه رجل الخام والابردة و ريح القولنج فقال اما القولنج فاكتب له ام القرآن والمعوذتين و قل هو الله احد و اكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبقوته التي لا ترام و بقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع وشر مافيه وشر مااحذر منه تكتب هذا في كتف اولوح اوجام بمسك وزعفران ثم تغسله بماء السماء و تشربه على الريق او عند منامك .

الحسن بن عبدالله قال حدثنا فضالة بن ايوب عن محمد بن مسلم بن يزيد السكوني عن ابي عبدالله عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم من اكل سبع تمرات عجوة عند مضجعه قتل الدود في بطنه ، وعنه انه قال اسقه خل الخمر فان خل الخمر يقتل دواب البطن، وعن امير المؤمنين عليه السلام كل العجوة فان تمرة العجوة تميتها وليكن على الريق.

للزحير

بشر بن عبدالحميد الانصاري قال حدثنا الوشاء عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلم ان رجلا شكا اليه الزحير فقال له خذ من الطين الارمني و اقله بنار لينة و استف منه فانه تسكن عنك ، وعنه عليه السلم انه قال في الزحير تاخذ جزءاً من خزف ابيض و جزءاً من بزر قطونا و جزاً من صمغ عربي و جزءا من الطين ارمني يقلى بنار لينة و يستف منه .

في البلغم و علاجه

حريز بن ايوب الجرجاني قال حدثنا محمد بن ابي نصير عن محمد بن اسحق عن عمار النوفلي عن ابي عبدالله عليه السلم يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلم قال قراءة القرآن والسواك واللبان منقات للبلغم، ويروى عن الصادق عليه السلم انه قال من دخل الحمام على الريق انقى البلغم و ان دخلته بعد الاكل انقى المرة و ان اردت ان تزيد

فى لحمك فادخل الحمام على شبعك و ان اردت ان ينقص فى لحمك فادخله على الريق .

فى الرطوبة

سالم بن ابرهيم قال حدثنا الديلمى عن داود الرقى قال شكا رجل الى موسى بن جعفر عليهما السلم الرطوبة فأمره ان ياكل التمر البرنى على الريق ولا يشرب المآء ففعل ذلك فذهبت عنه الرطوبة و افرط عليه اليبس فشكا ذلك اليه فأمره ان ياكل التمر البرنى على الريق و يشرب عليه المآء ففعل فاعتدل .

محمد بن السراج قال حدثنا فضالة بن اسمعيل عن ابى عبدالله الصادق عن ابيه عن على بن ابى طالب عليهم السلم قال ثلث يذهبن بالبلغم قراءة القرآن واللبان والعسل وعن ابى جعفر الباقر عليه السلم قال كثرة التمشط تذهب بالبلغم وتسريح الراس يقطع الرطوبة ويذهب باصله.

فضل سكر الطبرزد

حمدانة بن اعين الرازى قال حدثنا صفوان بن يحيى عن جميل بن دراج عن زرارة قال قلت لابى جعفر عليه السلم قول امير المؤمنين عليه السلم انا قسيم النار ذالى و ذلك قال نعم قاله امير المؤمنين على رؤس الاشهاد (كذا) ، عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليه السلام قال ويحك يا زرارة ما اغفل الناس عن فضل السكر الطبرزد و هو ينفع من سبعين داء وهو ياكل البلغم اكلا ويقلعه باصله .

فضل السويق والادب فى شربه

صالح بن ابرهيم المصرى قال حدثنا فضالة بن ابى بكر عن ابى يعفور عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم قال ان السويق الجاف اذا اخذ على الريق اطفأ الحرارة وسكن المرة واذا لت ثم شرب لم يفعل ذلك .

وعن ابى جعفر الباقر عليه السلم انه قال ما اعظم بركة السويق اذا شربه الانسان على الشبع امراه وهضم الطعام و اذا شربه الانسان على الجوع اشبعه ونعم الزاد فى السفر

والحضر السويق .

فى القىء

جعفر بن منصور الودعى قال حدثنا الحسين بن على بن يقطين عن محمد بن فضل عن حمزة الثمالى عن ابى جعفر الباقر عليه السلم قال من تقيأ قبل ان تيقيأ كان افضل من سبعين دواء ويخرج القىء عن هذا السبيل كل دواء و عليله (داء عليله ظ)

ما جاء فى الحرمل عنهم عليهم السلم

ابرهيم بن خالد قال حدثنا ابو اسحق بن ابرهيم بن عبد ربه عن عبدالواحد بن ميمون عن ابى خالد الواسطى عن زيد بن على رفعه الى آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله ما انبت الحرمل من شجرة و لا ورقة ولا ثمرة الا و ملك موكل بها حتى تصل الى من وصلت اليه اوتصير حطاماً وان فى اصلها وفروعها لسراً وان فى حبها الشفاء من اثنين وسبعين داء فتداووا بها و بالكندر ، و عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم انه سئل عن الحرمل واللبان فقال اما الحرمل فما يقلقل له عرق فى الارض ولا فرع فى السماء الا وكل به ملك حتى يصير حطاما ويصير الى ماصارت فان الشيطان ليتنكب سبعين دارا دون الدار التى هو فيها وهو شفاء من سبعين داء اهونه الجذام فلا تغفلوا عنه .

فى الشونيز و منافعه

القسم بن احمد بن جعفر قال حدثنا القسم بن محمد عن ابى جعفر عن محمد بن يعلى (بن خ) ابى عمرو عن ذريح قال قلت لابى عبدالله عليه السلم انى لاجد فى بطنى قراقرو وجعاً قال مايمنعك من الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام و عن ابى جعفر الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله فى هذه الحبة السوداء ان فيها شفاء من كل داء الا السام فقيل يارسول الله وما السام قال الموت ، و عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر الباقر عليه السلم و قد سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه و آله

فی الحبة السوداء فقال ابو جعفر نعم قال ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله و استثنى فيه فقال والا السام و لكن الا ادلك على ما هو ابلغ منها و لم يستثن النبى صلى الله عليه و آله فيه قلت بلى يابن رسول الله قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراماً والصدقة تطفى الغضب وضم اصابعه .

فی البول و تقطيره

محمدبن ابرهيم العلوى قال حدثنا فضالة عن محمدبن ابى بصير عن ابيه قال شكا عمرو الا فرق الى الباقر عليه السلم تقطير البول فقال خذ الحرمل و اغسله بالماء البارد ست مرات و بالماء الحار مرة واحدة ثم يجفف فى الظل ثم يلت بدهن جل خالص ثم يستف على الريق سفاً فانه يقطع التقطير باذن الله تعالى عزوجل.

فی اللوآء

حميدبن عبدالله المدنى عن اسحق بن محمد صاحب ابى الحسن عن على بن سندى عن سعد بن سعد عن موسى بن جعفر عليه السلم انه قال لبعض اصحابه و هو يشكو اللواء خذ ماء وارقه بهذه الرقية ولا تصب عليه دهنا وقل يريدالله بكم اليسر ولا يريدبكم العسر ثلاثا اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما و جعلنا من الماء كل شيء حى افلا يؤمنون ثم اشربه و امرر يدك على بطنك فانك تعافى باذن الله عز وجل .

لشدة الطلق و عسر الولادة

صالح بن ابرهيم المصرى (المقرى خ) قال حدثنا ابن فضالة عن محمد بن الجهم عن المنخل عن جابر بن يزيد الجعفى ان رجلا اتى اباجعفر محمدبن على الباقر عليه السلم فقال يابن رسول الله اغثنى فقال ماذاك قال امرأتى قد اشرفت على الموت من شدة الطلق قال اذهب واقرأ عليها فاجاها المخاض الى جذع النخلة قال ياليتنى مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً فناداها من تحتها الا تحزنى قدجعل ربك تحتك سريا و هزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ثم ارفع صوتك بهذه الاية والله اخرجكم من بطون

امهاتكم لاتعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون كذلك اخرج ايها الطلق اخرج باذن الله فانها تبرأ من ساعتها بعون الله تعالى .

لمن يضرب عليه عرق فى مفاصله

محمد بن جعفر البرسى قال حدثنا محمد بن يحيى الارمنى قال حدثنا يونس بن ظبيان عن ابى زينب قال بينا انا عند جعفر بن محمد عليهما السلم اذ اتاه سنان بن سلمة مصفر الوجه فقال له مالك فوصف له ما يقاسه من شدة الضربان فى المفاصل فقال له ويحك قل اللهم انى اسئلك باسمائك و بركاتك و دعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك صلى الله عليه و آله و بحقه و بحق ابنته فاطمة المباركة و بحق وصيه امير المؤمنين وحق سيدى شباب اهل الجنة الا اذهبت عنى شر ما اجد بحقهم بحقهم بحقهم بحقك يا اله العالمين فوالله ماقام من مجلسه حتى سكن ما به .

فى الرياح المشبكة

جعفر بن جابر الطائى قال حدثنا موسى بن عمر بن يزيد الصيقل قال حدثنا عمر بن يزيد قال كتب جابر بن حسان الصوفى الى ابى عبدالله عليه السلم قال يا بن رسول الله منعتنى ريح شابكة (شبكت خ) بين قرنى الى قدمى فادع الله لى فدعا له و كتب اليه عليك بسعوط العنبر والزيبق على الريق تعافى منها انشاالله تعالى ففعل ذلك فكانما نشط من عقال .

فى الريح التى تضرب الوجه فيميل به او العين

احمد بن ابراهيم بن رياح قال حدثنا الصباح بن محارب قال كنت عند ابى جعفر بن الرضا عليهما السلم فذكر ان شيب بن جابر ضربته الريح الخبيثة فمالت بوجهه و عينيه فقال يوخذ له القرنفل خمسة مثاقيل فيصير فى قنينة يابسة ويضم راسها ضماً شديدا ثم تطين و توضع فى الشمس قدر يوم فى الصيف و فى الشتاء قدر يومين ثم تخرجه فتسحقه سحقا ناعماً ثم تدنفه (كذا) بماء المطر حتى يصير بمنزلة الخلوق ثم يستلقى على قفاه ويطلى ذلك القرنفل المسحوق على الشق المائل (الحامل خ) ولا يزال مستلقيا حتى يجف القرنفل فانه اذا جف رفع الله عنه وعاد الى حسن عاداته باذن الله تعالى قال فابتدر اليه اصحابنا

فبشروه بذلك فعالجه بما امره به فعاد الى احسن ما كان بعون الله تعالى .

فى البهق والوضح

عبدالله والحسين ابنا بسطام قالا حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا محمد الوشاء قال حدثنا عبدالله (محمد خ) بن سنان قال شكا رجل الى ابى عبدالله عليه السلم الوضح والبهق فقال ادخل الحمام و اخلط الحناء بالنورة و اطل بهما فانك لا تعاين بعد ذلك شيئاً قال الرجل فوالله مافعلته الا مرة واحدة فعافانى الله منه وما عاد بعد ذلك .

فى وجع الراس

سالم بن ابرهيم قال حدثنا الديلمى عن داود الرقى قال حضرت اباعبدالله الصادق عليه السلم و قد جائه خراسانى حاج فدخل عليه و سلم ثم سأله عن شىء من امر الدين فجعل الصادق عليه السلام يفسره ثم قال له يابن رسول الله ما زلت شاكياً منذ خرجت من منزلى من وجع الراس فقال له قم من ساعتك هذه فادخل الحمام ولا تبتدأن بشىء حتى تصب على راسك سبعة اكف ماء حارا و سم الله تعالى فى كل مرة فانك لاتشتكى بعد ذلك انشاءالله تعالى .

لوجع المعدة و برودتها و ضعفها

قال (كذا) يوخذ خيار شنبر مقدار رطل فينقى ثم يدق وينقع فى رطل من ماء يوماً وليلة ثم تصفى ويطرح ثفله ويجعله مع صفوة رطل من عسل و رطلان من افشرج السفرجل و اربعون مثقالا من دهن الورد ثم يطبخ بنار لينة حتى يثخن ثم ينزل القدر عن النار ويترك حتى يبرد فاذا برد جعل فيه الفلفل ودارفلفل وفوقه القرنفل (قرنفل خ) و قاقلة و زنجبيل و دارصينى و جوزبوا من كل واحد ثلث مثاقيل مدقوق منخول فاذا جعل فيه هذه الاخلاط عجن بعضها ببعض و جعل فى جرة خضراء الشربة منه وزن مثقالين على الريق مرة واحدة فانه يسخن المعدة ويهضم الطعام ويخرج الرياح من المفاصل كلها باذن الله تعالى .

للحصاة والخاصرة

الخضر بن محمد (عمر خ) قال حدثنا الخرازينى قال دخلت على احدهم عليهم السلم فسلمت عليه و سالته ان يدعو الله لاخ لى ابتلى بالحصاة لاينام فقال لى ارجع فخذ له من الا هليلج الاسود والبليلج والاملج و خذالكور والفلفل والدار فلفل والدار صينى و زنجبيل وشقاقل و وج و اسرون (انيسون خ) و خولنجان اجزاء سواء يدق و ينخل ويلت بسمن بقر حديث ثم يعجن جميع ذلك بوزنه مرتين من عسل منزوع الرغوة او فانيذ جيد الشربة منه مثل البندقة او عفصة .

دواء اليرقان

حماد بن مهران البلخى قال كنا نختلف الى الرضا عليه السلم بخراسان فشكا اليه يوماً من الايام شاب منا اليرقان فقال خذ خيار بادرنج فقشره ثم اطبخ قشوره بالماء ثم اشربه ثلثة ايام على الريق كل يوم مقدار رطل فاخبرنا الشاب بعد ذلك انه عالج به صاحبه مرتين فبرأ باذن الله تعالى .

رقية لمن هاج به حرارة من قبل الراس

حاتم بن عبدالله قال حدثنا ابرهيم بن عبدالله الصائغ عن حماد بن زيد الشحام عن ابى اسامة قال قال ابو عبدالله عليه السلم خذ لكل وجع وحرارة من قبل الراس يكتب مربعة (كذا) فى وسطها حر النار على هذه الصورة بسم الله ثم تقول بسم الله وصلى الله على محمد النبى و آله و سلم و تكتب الاذان حر النار والاقامة فى رقعة وتعلقها عليه فان الحرارة والوجع يسكنان من ساعتهما باذن الله عز وجل .

دواء الاذن جيد مجرب اذا ضربت عليك

يوخذ السداب و يطبخ بزيت وتقطر فيها قطرات فانه يسكن باذن الله عز وجل .

عبدالله بن الاجلح المؤذن قال حدثنا ابرهيم بن محمد المتطبب قال شكا رجل

من الاولياء الى بعضهم عليهم السلم وجع الاذن وانه يسيل منه القيح والدم قال له خذ جننا (كذا) عتيقا اعتق ما تقدر عليه فدقه دقاً جيدا ناعماً ثم اخلطه بلبن امرأة و سخنه بنار لينة ثم صب منه قطرات فى الاذن التى يسيل منها الدم فانها تبرأ باذن الله عزوجل .

دواء البلبلة وكثرة العطش ويبس الفم

ابرهيم بن عبدالله قال حدثنا حماد بن عيسى عن المختار عن اسمعيل بن جابر قال اشتكى رجل من اخواننا الى ابى عبدالله عليه السلم كثرة العطش و يبس الفم والريق فامره ان ياخذ سقمونيا وقاقلة وسنبلة وشقاقل وعود البلسان وحب البلسان ونارمشك و سليخة مقشرة و علك رومى و عاقر قرحا و دارصينى من كل واحد مثقالين يدق هذه الادوية كلها وتعجن بعد ماتنخل غير السقمونيا فانه يدق على حدة ولا ينخل ثم يخلط جميعاً و ياخذ خمسة و ثمانين مثقالا فانيذ سجزى جيدو يذاب فى الطبخين بنار لينة و يلت به الادوية ثم يعجن ذلك كله بعسل منزوع الرغوة ثم يرفع فى قارورة او جرة خضراء فان احتجت اليه فخذ منه على الريق مثقالين بما شئت من الشراب او عند منامك مثله

فى النظرة والعين و قراءة هذه العوذة و مسح الاعضاء

عبدالله بن موسى الطبرى قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن محمد بن خالد البرقى عن محمد بن سنان السنانى عن المفضل بن عمر قال شكا رجل من اخواننا الى ابى عبدالله عليه السلم شكاة اهله من النظرة والعين والبطن والسرة و وجع الراس والشقيقة و قال يابن رسول الله لاتزال ساهرة تصبح الليل اجمع وانا فى جهد من بكائها و صراخها فمن علينا و عليها بعوذة فقال الصادق عليه السلم اذا صليت الفريضة فابسط يديك جميعاً الى السماء ثم قل بخشوع واستكانة اعوذ بجلالك وقدرتك وبهائك وسلطانك مما اجد ياغوثى ياالله ياغوثى يارسول الله ياغوثى ياامير المؤمنين ياغوثى يا فاطمة بنت رسول الله اغثنى اغثنى ثم امسح بيدك اليمنى على هامتك و يقول يأمن سكن له ما فى السموات ومافى الارض سكن مابى بقوتك وقدرتك صل على محمد و آله وسكن مابى .

فى الصداع

محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن خالد عن ابى يعقوب الزيات عن معوية عن عمار الذهبى (معوية بن عمار الدهنى ظ) قال شكوت الى ابى عبدالله عليه السلم ذلك فقال اذ انت فرغت من الفريضة فضع سبابتك اليمنى على عينيك وقل سبع مرات وانت تمرها على حاجبك الايمن ياحنان اشفنى ثم امررها سبع مرارت على حاجبك الا يسر وقل يامنان اشفنى ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل يامن سكن له مافى السموات وما هو فى الارض صل على محمد و آله وسكن مابى ثم انهض الى التطوع .

عوذة لجميع الامراض

محمد بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن خالد ابو عبدالله عن سعدان بن مسلم عن سعد المولى قال املى علينا (لنا خ) ابو عبدالله الصادق عليه السلم العوذة التى تسمى الجامعة بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذى لايضر مع اسمه شىء فى الارض ولا فى السماء اللهم انى اسئلك باسمك الطاهر الطهر المطهر المقدس السلام المؤمن المهيمن المبارك الذى من سألك به اعطيته ومن دعاك به اجبته ان تصلى على محمد و آل محمد و ان تعافينى مما اجد فى سمعى وبصرى و فى يدى ورجلى و فى شعرى و بشرى وفى بطنى انك لطيف لما تشاء وانت على كل شىء قدير .

دواء للامراض المذكورة

قال عبدالله والحسين ابنا بسطام املى علينا احمد بن رباح المطيب هذه الادوية وذكر انه عرضها للامام فرضيها وقال انها تنفع باذن الله تعالى من المرة السوداء والصفراء والبلغم و وجع المعدة والقىء والحمى والبرسام و تشقق اليدين والرجلين والاسر والزحير و وجع البطن وبنيه (كذا) ووجع الكبد والحر فى الراس وينبغى ان يحتمى من التمر والسمك والخل والبقل و ليكن طعام من يشربه زير آباجة بدهن سمسم يشربه ثلثة ايام كل يوم مثقالين وكنت اسقيه مثقالا فقال العالم عليه السلم مثقالين و ذكر انه لبعض

الانبياء على نبينا و آله وعليهم السلم يوخذ من الخيار شنبر رطل منقى وينقع فى رطل من ماء يوماً وليلة ثم يصفى فيوخذ صفوه ويطرح ثفله ويجعل مع صفوة رطل من عسل و رطل من افشرج السفرجل و اربعين مثقالا من دهن ورد ثم يطبخه بنار لينة حتى يثخن ثم ينزل عن النار ويتركه حتى يبرد فاذا برد جعلت فيه الفلفل و دار فلفل و قرفة القرنفل و قرنفل و قاقلة و زنجبيل و دارصينى و جوز بوا من كل واحد ثلثة مثاقيل مدقوق منخول فاذا جعلت فيه هذه الاخلاط عجنت بعضه ببعض وجعلته فى جرة خضراء اوفى قارورة والشربة منه مثقالان على الريق نافع باذن الله عزوجل وهو نافع لماذكر و للبرقان والحمى الصلبة الشديدة التى يتخوف على صاحبها البرسام والحرارة .

وجع المثانة والاحليل

قال (كذا) تاخذ خيار بادرنج فتقشره ثم تطبخ قشوره بالماء مع اصول الهندباء ثم تصفيه وتصب عليه سكر طبرزد ثم تشرب منه على الريق ثلاثة ايام فى كل يوم مقدار رطل فانه جيد مجرب نافع باذن الله تعالى

فى وجع الخاصرة

ان تاخذ اربعة مثاقيل فلفل و مثله زنجبيل و مثله دارفلفل و برنج و بسباسه و دارصينى من كل واحد مقداراً واحداً يعنى اربع مثاقيل و من الزبد الصافى الجيد خمسة و اربعين مثقالا و من السكر الابيض ستة و اربعين مثقالا يدق و ينخل بخرقة او بمنخل شعر صفيق ثم يعجن بوزنة (بزنة خ) جميعه مرتين بعسل منزوع الرغوة فمن شربه للخاصرة فليشرب وزن ثلثة مثاقيل ومن شربه للمشى فليشرب وزن سبع مثاقيل او ثمانية بماء فاتر فانه يخرج كل داء باذن الله تعالى ولا يحتاج مع هذا الدواء الى غيره فانه يجزيه و يغنيه عن سايرالادوية و اذا شربه للمشى و انقطع مشيه فليشرب بعسل فانه جيد مجرب .

دواء عرق النساء

قال تاخذ قلامة ظفر من به عرق النساء فتعقدها على موضع العرق فانه نافع

باذن الله تعالى سهل حاضر النفع و اذا غلب على صاحبه و اشتد ضربانه تاخذ تلتين (كذا) فتعقدهما وتشد فيهماالفخذالذى فيه (به خ) عرق النسا من الورك الى القدم شدا شديداً اشد ماتقدر عليه حتى يكاد يغشى عليه بفعل ذلك به وهو قائم ثم تعمد الى باطن خضر القدم التى فيها الوجع فتشدها ثم تعصره عصرا شديدا فانه يخرج منه دم اسود ثم يحشى بالملح والزيت فانه يبرأ باذن الله عز وجل .

دواء لخفقان الفؤاد و النفس العالى و وجع المعدة و تقويتها و وجع الخاصرة و يزيد فى ماء الوجه ويذهب بالصفار اخلاطه و هو نافع باذن الله عز وجل

ان تاخذ من الزنجبيل اليابس اثنين وسبعين مثقالا ومن الدار فلفل اربعين مثقالا ومن شنة وساذج وفلفل و اهليلج اسود وقاقلة مربى وجوزطيب ونانخواه وحب الرمان الحلو و شونيز و مكون كرمانى من كل واحد اربع مثاقيل يدق كله و ينخل ثم تاخذ ستمائة مثقال فانيذ جيد فتجعله فى برنية وتصب فيه شيئا من ماء ثم توقد تحتها وقوداً ليناً حتى يذوب الفانيذ ثم تجعله فى اناء نظيف ثم تدر عليه الادوية المدقوقة وتعجنها به حتى تختلط ثم ترفعه فى قارورة او جرة خضراء الشربة منه مثل جوزة فانه لايخالف اصلا باذن الله تعالى .

دواء عجيب ينفع باذن الله تعالى لورم البطن و وجع المعدة و يقطع البلغم ويذب الحصاة والحشو الذى يجتمع فى المثانة والوجع الخاصرة

تاخذ من الاهليلج الاسود والبليلج والاملج وكور وفلفل و دارفلفل ودارصينى و زنجبيل و شقاقل و وش (ودج خ) واسراون و خولنجان اجزاء سواء تدق و تنخل و تلت بسمن بقر حديث و تعجن جميع ذلك بوزنة مرتين عسل منزوع الرغوة اوفانيذ جيد الشربة منه مثل البندقه اوعفصة .

دواء الكثرة الجماع وغيره

قال (كذا) هذا عجيب يسخن الكليتين ويكثر صاحبه الجماع و يذهب بالبرون من المفاصل كلها و هو نافع لوجع الخاصرة والبطن ولرياح البطن ولرياح المفاصل ولمن تشق عليه البول ولمن لايستطيع ان يحبس بوله و لضربان الفؤاد والنفس العالى والنفخة والتخمة والدود فى البطن ويجلو الفؤاد و يشتهى الطعام و يسكن وجع الصدر و صفرة العين وصفرة اللون واليرقان و كثرة العطش و لمن يشتكى عينه ولوجع الراس و نقصان الدماغ وللحمى الناقص و لكل داء قديم و حديث جيد مجرب لايخالف اصلا الشربة منه مثقالان وكان عندنا مثقال فغيره الامام عليه السلم ،

تاخذ اهليلج اسود و اهليلج اصفر وسقمونيا من كل واحد ست مثاقيل و فلفل و دارفلفل وزنجبيل يابس ونانخواه وخشخاش احمر و ملح هندى من كل واحد اربعة مثاقيل ونارمشك وقاقلة و سنبل وشقاقل و عود البلسان وحب البلسان و سلنجة مقشرة و علك رومى وعاقرقرحا و دارصينى من كل واحد مثقالين تدق هذه الادوية كلها وتعجن بعد ماتنخل غير السقمونيا فانه يدق على حدته ولا ينخل ثم يخلط جميعا ويوخذ خمسة وثمانين مثقالا فانيذ سجزى جيد ويذاب فى الطبخين بنار لينة ويلت به الادوية ثم يعجن ذلك كله بعسل منزوع الرغوة ثم ترفع فى قارورة اوجرة خضراء فاذا احتجت اليه فخذ منه على الريق مثقالين بما شئت من الشراب و عند منامك مثله فانه عجيب لجميع ما وصفناه انشاءالله تعالى .

دواء لوجع البطن والظهر

تاخذ لبنى (كذا يابس واصل الانجدان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الافتيمون مثقالين يدق كل واحد من ذلك على حدة و ينخل بحريرة او بخرقة صفيقة خلا الافتيمون فانه لايحتاج ان ينخل بل يدق دقاً نعما ويعجن جميعاً بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقالان اذا اوى الى فراشه بماء فاتر .

محمد بن عبدالله من ولد المعلى بن خنيس قال حدثنا يعقوب بن ابى يعقوب

الزيات عن محمد بن ابرهيم عن حسين بن مختار عن المعلى بن ابى عبدالله عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم قال كنا معه فى سفر و معه اسمعيل بن الصادق عليه السلم فشكا اليه وجع بطنه وظهره فقال فانزل ثم القاه (فالقاه خ) على قفاه وقال بسم الله و بالله و بصنع الله الذى اتقن كل شىء انه خبير بما تعملون اسكن يا ريح بالذى سكن له ما فى الليل والنهار وهو السميع العليم .

فى النزع الشديد

الخضر بن محمد قال حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا حماد بن عيسى عن حريز السجستانى قال كنا عند ابى عبدالله عليه السلم فجاءه رجل فقال يا بن رسول الله ان اخى منذ ثلثة ايام فى النزع وقد اشتد به الامر فادع الله له فقال اللهم سهل عليه سكرات الموت ثم امره وقال حولوا فراشه الى مصلاه الذى كان يصلى فيه فانه يخفف عليه ان كان فى اجله تاخير و ان كانت مدته (موته خ) قد حضرت فانه يسهل عليه انشاءالله تعالى .

فى تلقين الميت

محمد بن جعفر البرسى قال حدثنا محمد بن يحيى الارمنى عن محمد بن سنان الزاهرى السنانى عن المفضل بن عمرو (كذا) فضل الله عن محمد بن ابى زينب قال قال ابوعبدالله عليه السلم اذا حضرتم الميت فلقنوه هذا الامر يعنى كلمة التوحيد ويلقى فى قلوبهم الرعب فاذا مضى على الحق نجا .

محمد بن جعفر المصيصى قال حدثنا القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلم قال كان على بن ابى طالب صلى الله عليه و آله اذا حضر احداً من اهله عند وفاته قال له قل لا اله الا الله العلى العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع (وما بينهما خ) وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين فاذا قالها المريض قال اذهب فليس بك بأس .

احمد بن يوسف قال حدثنا النضر بن سويد عن ابى اشعث الخزاعى عن جابر عن ابى جعفر عن على بن الحسين عن جده عليهم السلم ان رسول الله صلى الله عليه و آله حضر

رجلا وهو فى النزع فقال قل اللهم اغفر لى الكبير من معصيتك واقبل منى اليسر من طاعتك .

حالة الميت

محمد بن الاشعث من ولد الاشعث بن قيس الكندى قال حدثنا على بن الحكم عن عبدالله بن بكير عن زرارة بن اعين قال ثقل ابن لجعفر بن محمد الصادق عليهما السلم فى حيوة ابى جعفر وكان جعفر جالسا فى ناحية البيت والغلام فى النزع فكلما دنا منه انسان قال لاتمسه لانه يزداد ضعفا لان اضعف ما يكون المريض اذا كان فى هذه الحالة فكل من مسه فقد اعان عليه فلما قبض الغلام امر به فاغمض ثم قال لنا انما الجزع والكئابة والحزن مالم ينزل امر الله فاذا نزل امر الله فليس الا التسليم والرضا ثم دعا بدهن فادهن واكتحل ودعا بطعام فاكل هو ومن معه ثم قال هذا هو الصبر الجميل الذى وعدنا الفضل عليه قال الله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم و رحمة و اولئك هم المتهدون ثم امر به فغسل ولبس احسن ثيابه وخرج فصلى عليه. وعن ابى عبدالله الصادق عليه السلم انه قال ما من احد يحضره الموت الا وكل به شيطان من شياطينه يامره بالكفر و يشككه فى امره و دينه حتى تجرح نفسه فمن كان مؤمنا موحدا مستبصراً لم يقدر عليه ومن كان ضعيفا فى دينه شككه فى امره ودنيه فاذا حضرتم موتاكم فلقنوهم كلمة الاخلاص وهى لااله الاالله العلى العظيم لااله الاالله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين حتى يموتوا فيما يقوله الميت اين ماشاءالله (كذا) واسمه محمد بن مالك قال حدثنا المعلى عن احمد بن عيسى عن ابرهيم بن محمد عن احمد بن يوسف عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم قال ان المؤمن الغريب اذا حضره الموت فالتفت يمنه و يسره فلم ير احداً رفع راسه الى السماء فيقول الله عزوجل عبدى و وليى الى من تلتفت اتطلب حميماً اوقريباً اقرب اليك منى و اودلك منى و عزتى وجلالى لئن اطلقت عقدتك ولاصيرنك الى طاعتى ولئن قبضتك الى لاصيرنك الى كرامتى والى محاورة اوليائك واودائك .

فى تغيير اللون

احمدبن اسحق قال حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن ابى نجران عن ابى محمد الثمالى عن اسحق الجريرى قال قال الباقر عليه السلم يا جريرى ارى لونك قد انتقع ابك بواسير قلت نعم يابن رسول الله و اسال الله عز وجل ان لا يحرمنى الاجر قال افلا اصف لك دواء قلت يابن رسول الله والله لقد عالجته باكثر من الف دواء فما انتفعت بشىء من ذلك وان بواسيرى تشخب دماً قال ويحك ياجريرى فانى طبيب الاطباء وراس العلماء وراس الحكما و معدن الفقهاء و سيد اولاد الانبياء على وجه الارض قلت كذلك يا سيدى و مولاى قال ان بواسيرك اناث تشخب الدماء قال قلت صدقت يابن رسول الله قال عليك بشمع ودهن زنبق ولبنى عسل وسماق وسروكتان اجمعه فى مغرفة على النار فاذا اختلط فخذ منه قدر حمصة فالطخ بها المقعدة تبرأ باذن الله تعالى قال الجريرى فوالله الذى لااله الا هو مافعلته الامرة واحدة حتى برأ ماكان بى فما حسست بعد ذلك بدم ولا وجع قال الجريرى قعدت اليه من قابل فقال لى يااباسحق قد برئت والحمدلله لله قلت جعلت فداك (كذا) فقال اما ان شعيب بن اسحق بواسيره ليست كما كانت بك انها ذكران فقال قل له ليأخذ ابراذر فيجعلها ثلثة اجزاء و ليحفر حفيرة و ليخرق آجرة فيثقب فيها ثقبة ثم يجعل تلك الابراذر على النار ويجعل الاجرة عليها وليقعد على الاجرة وليجعل الثقبة حيال المقعدة فاذا ارتفع البخار اليه فاصابه حرارته فليكن هو بمدما يجد فانه ربما كانت خمسة ثتاليل الى سبعة ثتاليل فانه و انته فليقلعها (كذا) ويرم بها والا فليجعل الثلث الثانى من الابراذر عليها فانه يقلعها باصولها ثم لياخذ المرهم الشمع ودهن زنبق و لبنى عسل و سروكتان هكذا قال هاهنا للذكران فليجمعه على ما وصفت (ذكرت خ) ليطلى بها المقعدة فانما هى طلية واحدة فرجعت فوصفت له ذلك فعمله فبرأ باذن الله تعالى فلما كان من قابل حججت فقال لى يااباسحق اخبر نا بخبر شعيب فقلت له يابن رسول الله والذى اصطفاك على البشر وجعلك حجة فى الارض ماطلى بها الا طلية واحدة.

فى الوسخ الكثير

ابن الجريرى (الحرزى خ) قال حدثنا محمد بن اسمعيل عن الوليد بن ابان عن النعمان بن يعلى قال حدثنا جابر الجعفى قال شكوت الى ابى جعفر عليه السلم وسخاً كثيراً يوسخ ثيابى فقال دق الآس واستخرج ماؤه واضربه على خل خمرا جود ما تقدر عليه ضرباً شديداً حتى يزبد ثم اغسل راسك ولحيتك به بكل قوة ثم ادهنه بعد ذلك بدهن شيرج طرى فانه يقلعه باذن الله تعالى .

فى الكماة والعجوة

احمد بن محمد قال حدثنا ابى قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفى عن محمد بن على بن الحسين عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال الكماة من المن والمن من الجنة و ماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وفيها شفاء من السم .

فى الاثمد

جابر بن الايوب الجرجانى قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن (ابى خ) المفضل عن عبد الرحمن بن بريد (زيد خ) عن ابى عبدالله عليه السلم قال اتى النبى صلى الله عليه و آله اعرابى يقال له فليت وكان رطب العينين فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله ارى عينيك رطبتين يافليت قال نعم يارسول الله هما كمارى ضعيفان قال عليك بالاثمد فانه سرجين العين.

منصور بن محمد عن ابيه عن ابى صالح الاحول عن على بن موسى الرضا عليه السلم قال من اصابه ضعف فى بصره فيكحل بسبعة مراود عند منامه بالاثمد (من الاثمد خ) .

عوذة للرمد

عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم قال الرجل يشتكى عينه فقال اين انت من الاجزاء الثلثة فقال له الرجل يابن رسول الله ما الاجزاء الثلثه فداك ابى وامى قال الصبر والمر والكافور

محمد بن المثنى عن محمد بن عيسى عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر عن الباقر عليه السلم قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا رمد هو او احد من اهله او من اصحابه

دعى بهذه الدعوات اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث (ثين خ) منى وانصرنى على من ظلمنى وارنى فيه ثارى. وعن ابى عبدالله الصادق عليه السلم انه قال الكحل بالليل يطيب الفم . عن جابر بن خداش عن عبدالله بن ميمون القداح عن ابى عبدالله عن ابيه عليهما السلام قال كان للنبى صلى الله عليه و آله مكحلة يكتحل منها فى كل ليلة ثلث مراود فى كل عين عند منامه .

فى السمك

احمد بن الجارود العبدى من ولد الحكم بن المنذر قال حدثنا عثمن بن عيسى عن ميسر الحلبى عن ابى عبدالله عليه السلم قال السمك يذيب شحمة العين. وعنه عليه السلم قال قال الباقر عليه السلم ان هذا السمك لردى لغشاوة العين وان هذا اللحم الطرى تنبت اللحم. الحسين بن بسطام قال حدثنا عبدالله بن موسى قال حدثنا المطلب بن زياد الرادعى (الرداعى خ) عن الحلبى عن ابى عبدالله عليه السلم قال الحف (كذا) مصحة للبصر .

فى تقليم الظفر

احمد بن عبدالله قال حدثنى محمد بن عيسى عن محمد بن ابى الحسن قال قال ابو عبدالله من اخذ من اظفاره كل خميس لم ترمد عيناه و من اخذها كل جمعة خرج من تحت كل ظفر داء قال والكحل يزيد فى ضوء البصر ونبت الاسفار. وعنه انه كان تقلم اظفاره كل خميس يبدأ بالخنصر الايمن ثم يبدأ بالا يسر وقال (من ظ) فعل ذلك كان اخذ اماناً من الرمد .

عوذة فى الرمد

محمد بن عبدالله الزعفرانى قال حدثنا عمر بن عبدالعزيز عن عيسى بن سليمان قال جئت الى ابى عبدالله عليه السلم يوماً من الايام فرأيت به من الرمد شيئا فاغتممت به ثم دخلت عليه من الغد ولم يكن به رمد فسالته عن ذلك فقال عالجتها بشىء و هو عوذة عندى عوذت بها قال فاخبرنى بها و هذه نسختها اعوذ بعزة الله اعوذ بقدرة الله

اعوذ بعظمة الله اعوذ بجلال الله اعوذ بجمال الله (بكرم الله خ) اعوذ ببهاء الله اعوذ بغفران الله اعوذ بحلم الله اعوذ بذكر الله اعوذ برسول الله اعوذ بآل رسول الله صلى الله عليه و عليهم (على ما احذر و اخاف على عيني و اجده من وجع عيني خ) على ما اجد من حكمة عيني وما اخاف منها وما احذر اللهم رب الطيب اذهب ذلك عني بحولك و قدرتك.

للرمد

احمد بن بشير قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبدالله الجمال رفع الحديث الى امير المومنين عليه السلم قال اشتكت عين سلمان و ابى ذر رضى الله عنهما قال فاتاهما النبى صلى الله عليه و آله وسلم عائداً لهما فلما نظر اليهما قال لكل واحد منهما لاتنم على الجانب الا يسر مادمت شاكياً من عينيك ولن تقرب التمر حتى يعافيك الله عز وجل.

فى السل

جعفر بن محمد بن ابرهيم قال حدثنا احمد بن بشارة قال حججت فاتيت المدينة فدخلت مسجد الرسول صلى الله عليه و آله فاذا ابو ابرهيم جالس فى جنب المنبر فدنوت فقبلت راسه ويديه وسلمت عليه فرد على السلام و قال كيف انت من علتك قلت شاكيا بعد وكان بى السل فقال خذ هذه الدواء بالمدنية قبل ان تخرج الى مكة فانك تعافى فيها وقد عوفيت باذن الله تعالى وعز وجل فاخرجت الدواة والكاغذ و املى علينا يؤخذ سنبل وقاقلة وزعفران وعاقرقرحا وبنج وخربق ابيض اجزأ بالسوية وابرفيون جزوين يدق وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى صاحب السل منه مثل الحمصة بماء مسخن عند النوم وانك لاتشرب ذلك الا ثلث ليال حتى تعافى منه باذن الله تعالى ففعلت فدفع الله عنى فعوفيت باذن الله تعالى.

فى السعال

احمد بن صالح قال حدثنا محمد بن عبدالسلام قال دخلت مع جماعة من اهل خراسان على الرضا عليه السلم فسلمنا عليه فرد وسأل كل واحد منهم حاجته فقضاها ثم نظر الى فقال لى وانت تسال حاجتك فقلت يابن رسول الله صلى الله عليه و آله اشكو

اليك السعال الشديد فقال احديث ام عتيق فقلت كلاهما قال خذ فلفل الابيض جزواً و ابرفيون جزوين و خربق ابيض جزوا واحداً و من السنبل جزواً و من القاقلة جزواً واحداً و من الزعفران جزواً و من البنج جزوا و تنخل بحريرة وتعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنه و تتخذ للسعال العتيق والحديث منه حبة واحدة بماء الرازيانج عند المنام وليكن الماء فاتراً لا بارداً فانه يقلعه من اصله .

فى الرازقى

احمد بن طالب الهمدانى قال حدثنا عمر بن اسحق قال حدثنا محمد بن صالح بن عبدالله بن زياد عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ليس شيء خير اللجسد من الرازقى قلت وما الرازقى قال الزنبق. الحسن بن الفضل قال حدثنا حماد بن عيسى عن حريز عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام قال الرازقى افضل مادهنتم به الجسد .

فى الهليلج

المسيب بن واضح و كان يخدم العسكرى عليه السلم (عنه ظ) عن ابيه عن جده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلم قال لو علم الناس مافى الهليلج الاصفر لاشتروها بوزنها ذهباً و قال لرجل من اصحابه خذ هليلجة صفراء و سبع حبات فلفل واسحقها وانخلها واكتحل بها .

فى بياض العين و وجع الضرس

ابو عتاب والحسين ابنا بسطام قالا حدثنا محمد بن خلف عن عمر بن ثوبة عن ابيه عن الصادق عليه السلم ان رجلا شكا اليه بياضاً فى عينه و وجعا فى ضرسه و رياحاً فى مفاصله فامره ان ياخذ فلفلا ابيض ودارفلفل من كل واحد وزن درهمين و نشادر جيد صافى وزن درهم و اسحقها كلها و انخلها و اكتحل بها فى كل عين ثلثة مراود واصبر عليها ساعة فانه يقطع البياض و ينقى لحم العين و يسكن الوجع باذن الله تعالى فاغسل عينيك بالماء البارد و اتبعه بالاثمد . احمد بن حبيب قال حدثنا نضر بن سويد

عن جميل بن صالح عن ذريح قال شكا رجل الى ابى جعفر الباقر عليه السلم بياضاً فى عينه فقال خذ توتيا هندى جزوا واقليميا الذهب جزواً واثمد جيداً جزواً ليجعل جزئاً من الهليلج الاصفر وجزوا من ملح اندرانى و اسحق كل واحد منها على حدة بماء السماء ثم اجمعه بالسحق فاكتحل به فانه يقطع البياض و يصفى لحم العين و ينقيه من كل علة باذن الله عزوجل. الحسن بن اورمة عن عبدالله بن المغيرة عن بزيع المؤذن قال قلت لابى عبدالله عليه السلم انى اريد ان اقدح عنى فقال لى استخر الله و افعل قلت هم يزعمون انه ينبغى للرجل ان ينام على ظهره كذا وكذا ولا يصلى قاعداً فقال افعل .

فى برد الراس

على بن الحسن الخياط قال حدثنا على بن يقطين قال كتبت الى ابى الحسن الرضا عليه السلم انى اجد برداً شديداً فى راسى حتى اذا هبت عليه الرياح كدت ان يغشى على فكتب الى عليك بسعوط العنبر والزنبق بعد الطعام تعافى منه باذن الله تعالى .

ريح الصبيان

عبدالله بن زهير العابد وكان من زهاد الشيعة قال حدثنا عبدالله المفضل النوفلى عن ابيه قال شكى رجل الى ابى عبدالله الصادق عليه السلم فقال ان لى صبياً ربما اخذه ريح ام الصبيان فآئس منه لشدة ما ياخذه فان رايت يا بن رسول الله صلى الله عليه و آله ان تدعو الله عزوجل له بالعافية قال فدعى الله عزوجل له ثم قال اكتب له سبع مرات الحمد بزعفران ومسك ثم اغسله بالماء وليكن شرابه منه شهراً واحداً فانه يعافى منه قال ففعلنا به ليلة واحدة فما عادت اليه واستراح واسترحنا . وعنه انه قال ماقرء سورة الحمد على وجع من الاوجاع سبعين مرة الاسكن باذن الله تعالى .

للمولود به البله

احمد بن غياث قال حدثنا محمد بن عيسى عن القاسم بن محمد عن بكير بن محمد

قال كنت عند ابى عبدالله الصادق عليه السلم فقال له رجل يا ابن رسول الله يولد الولد فيكون فيه البله والضعف فقال ما يمنعك من السويق اشربه و مر اهلك به فانه ينبت اللحم ويشد العظم ولا يولد لكم الا القوى .

للدغة العقرب

احمد بن العباس بن المفضل قال حدثنى اخى عبدالله بن العباس بن المفضل قال لدغتنى عقرب فكادت شوكته حين ضربتنى تبلغ بطنى من شدة ما ضربتنى و كان ابو الحسن العسكرى عليه السلام جارنا فصرت اليه فقال ان ابنى عبدالله لدغته و هوذا يتخوف عليه فقال اسقوه من دواء الجامع فانه دواء الرضا عليه السلم فقلت و ماهو قال دواء معروف قلت مولاى فانى لا اعرفه قال خذ سنبل و زعفران و قاقلة و عاقر قرحا وخربق ابيض وبنج وفلفل ابيض اجزاء سواء بالسوية وابرفيون جزوين يدق دقا ناعماً وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه للسعة الحية والعقرب حبة بماء الحلتيت فانه يبرأ من ساعته قال فعالجناه به و سقيناه فبرىء من ساعته و نحن نتخذه ونعطيه للناس الى يومنا هذا .

الشوصة

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم قال حدثنا الفضل بن ميمون الازدى قال حدثنا ابو جعفر بن على بن موسى عليهم السلم قال قلت يا ابن رسول الله انى اجد من هذه الشوصة وجعا شديدا فقال له خذ حبة واحدة من دواء الرضا عليه السلم مع شىء من زعفران و اطل به حول الشوصة قلت و ما دواء ابيك قال الدواء الجامع و هو معروف عند فلان و فلان قال فذهبت الى احدهما و اخذت منه حبة واحدة فلطخت به ما حول الشوصة مع ماذكره من ماء الزعفران فعوفيت منها .

للفالج واللقوة

احمد بن المسيب (المستعين خ) قال حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال شكوت

الى الرضا عليه السلم داء باهلى من الفالج واللقوة فقال اين انت من دواء ابى قلت وماهو قال الدواء الجامع خذ منه حبة بماء المرزنجوش واسعطها به فانها تعافى باذن الله تعالى .

وجع الحلق

الكلابى البصرى قال حدثنا عمر بن عثمان البزاز عن النصر بن سويد عن محمد بن خالد عن الحلبى قال قال ابو عبدالله ماوجدنا لوجع الحلق مثل حسو اللبن .

فى برد المعدة وخفقان الفؤاد

محمد بن على بن رنجومة المتطبب قال حدثنا عبدالله بن عثمان قال شكوت الى ابى جعفر محمد بن على بن موسى عليهم السلام برد المعدة فى معدنى وخفقانا فى فؤادى فقال اين انت عن دواء ابى وهو الدواء الجامع قلت يابن رسول الله و ماهو قال معروف عند الشيعة قلت سيدى و مولاى فانا كاحدهم فاعطنى صفته حتى اعالجه و اعطى الناس قال خذ زعفران وعاقرقرحا وسنبل وقاقلة وبنج و خربق ابيض وفلفل ابيض اجزاء سواء و ابرفيون جزوين يدق ذلك كله دقا ناعماً و ينخل بحريرة و يعجن بضعفى وزنه عسلا منزوع الرغوة فيسقى منه صاحب خفقان الفؤاد ومن به برد المعده حبة بماء كمون يطبخ فانه يعافى باذن الله تعالى (عزوجل خ) .

دواء وجع الطحال

عبدالرحمن سهل بن مخلد قال حدثنى ابى قال دخلت على الرضا عليه السلم فشكوت اليه وجعا فى طحال ابيت مسهراً منه واظل نهارى متلبداً (متكرراً خ) عن شدة وجعه فقال اين انت من الدواء الجامع يعنى الادوية المتقدم ذكرها غير انه قال خذ حبة منها بماء باردوحسوة خل ففعلت ماامرنى به فسكن مابى بحمدالله تعالى .

لوجع الجنب

محمد بن كثير البرودى قال حدثنا محمد بن سليمان وكان ياخذ علم اهل البيت عن الرضا عليه السلم قال شكوت الى على بن موسى الرضا عليه السلم وجعه بجنبى الايمن

والايسر فقال لى اين انت عن الدواء الجامع فانه دواء مشهور وعنى به الادوية التى تقدم ذكرها و قال اما للجنب الايمن فخذ منه حبة واحدة بماء الكمون يطبخ طبخاً و اما للجنب الا يسر فخذه بماء اصول الكرفس يطبخ فقلت يا ابن رسول الله آخذ منه مثقالا اومثقالين قال لابل وزن حبة واحدة فانك تعافى باذن الله عزوجل .

دواء البطن

محمد بن عبدالله الكاتب عن احمد بن اسحق قال كنت كثيرا ما اجالس الرضا عليه السلم فقلت يا بن رسول الله ان ابى مبطون منذ ثلث ليال لايملك بطنه فقال اين انت من الدواء الجامع قلت لااعرفه قال هو عند احمد بن ابرهيم التمار فخذ منه حبة واحدة واسق اباك بماء الآس المطبوخ فانه يبرأ من ساعته قال فصرت اليه فاخذت منه شيئاً كثيرا واسقيته حبة واحدة فسكن من ساعته .

فى الحصاة

محمد بن حكام قال حدثنا محمد بن نضر مؤدب ولد ابى جعفر محمد بن على بن موسى عليهم السلم قال شكوت اليه ما اجد من الحصاة فقال ويحك اين انت عن الجامع دواء ابى فقلت سيدى و مولاى اعطنى صفته فقال هو عندنا ياجارية اخرجى البستوقة الخضراء قال فاخرجت البستوقة و اخرج منها مقدار حبة فقال اشرب هذه الحبة بماء السداب او بماء الفجل المطبوخ فانك تعافى منه قال فشربته بماء السداب فوالله ما احسست بوجعه الى يومنا هذا .

عوذة نافعة للابن الصغير

اسحق بن حسان العلاف (العارف خ) عن الحسين بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح المحار بى قال دخلت على ابى عبدالله عليه السلم وهو يعوذ ابنا له صغيرا و هو يقول بسم الله اعزم عليك يا وجع و ياريح كائناً ما كانت بالعزيمة التى عزم بها رسول الله صلى الله عليه و آله وعلى بن ابى طالب عليه السلم على جن وادى الصبرة فاجابوا واطاعوا

لما اجبت واطعت وخرجت عن ابن فلان بن فلانة الساعة الساعة حتى قالها ثلث مرات .

لتواتر الوجع

الحسن بن الحسين الدامغانى عن الحسن عن على بن فضال عن ابرهيم بن ابى البلاد يرفعه الى موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام قال شكا اليه عامل المدينة تواتر الوجع على ابنه قال يكتب له هذه العوذة فى رق وتصير فى قصبة فضة وتعلق على الصبى يدفع الله عنه بها كل علة بسم الله اعوذ بوجهك العظيم وعزتك التى لا ترام وقدرتك التى لا يمتنع منها شى من شر ما اخاف فى الليل والنهار و من شر الاوجاع كلها و من شر الدنيا والاخرة ومن كل سقم اووجع اوهم اومرض اوبلاء اوبلية اومما علم الله انه خلقنى له ولم اعلمه من نفسى و اعذنى يارب من شر ذلك كله فى ليلى حتى اصبح و فى نهارى حتى امسى وبكلمات الله التامات التى لا تجاوزهن برو لا فاجر ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها و ما يلج فى الارض وما يخرج منها و سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اسئلك يا رب بما سألك به محمد صلوات الله عليه و على اهل بيته حسبى الله لااله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اختم على ذلك منك يابر يارحيم باسمك اللهم الواحد الاحد الصمد صلى الله على محمد و آل محمد وادفع عنى سوء ما اجد بقدرتك .

عوذة للمصروع

ابرهيم بن المنذر الخزاعى قال حدثنا احمد بن محمد بن ابى بشر (بصير خ) عن ابى عبدالله عليه السلم قال تعوذ المصروع وتقول عزمت عليك يارب بالعزيمة التى عزم بها على بن ابى طالب عليه السلم ورسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على جن وادى الصبرة فاجابوا و اطاعوا لما احببت و اطعت و اخرجت عن فلان بن فلان الساعة .

و حدثنا الحسين بن مختار الحنظلى قال حدثنا عبد الرحمن بن ابى هاشم عن ابى الجارود عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلم انه قال هذه العوذة من كل وجع تضع يدك على فيك مرة وتقول بسم الله الرحمن الرحيم ثلث مرات بجلال الله ثلث مرات

بكلمات الله التامات ثلاث مرات ثم تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول اعوذ بعزة الله وقدرته على مايشاء من شر ماتحت يدى ثلث مرات فانها تسكن باذن الله تعالى

ابرهيم بن الحسن قال حدثنا ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابى حمزة عن ابى جعفر الباقر قال دهن الليل يجرى فى العروق ويربى البشرة .

دهن البنفسج

حسام بن محمد قال حدثنا سعد بن جناح عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابوعبدالله عليه السلم دهن البنفسج سيد الادهان. وعنه عليه السلم انه قال نعم الدهن البنفسج ادهنوا به فان فضله على سايرالادهان كفضلنا على الناس. وعنه عليه السلم انه قال مثل البنفسج فى الادهان كمثل المؤمن فى الناس ثم قال انه حار فى الشتاء بارد فى الصيف وليس لسائر الادهان هذه الفضيلة وقال ايضا ان البنفسج حار فى الشتاء بارد فى الصيف لين لشيعتنا يابس على عدونا ولو علم (يعلم خ) الناس مافى البنفسج لقامت اوقية بدينار. وعنه عليه السلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله عليكم بدهن البنفسج فان فضل البنفسج على سايرالادهان كفضل اهل البيت على الناس .

دهن البان

يحيى بن الحجاج قال حدثنا محمد بن عيسى عن خالد بن عثمان عن ابى العيس قال ذكرت الادهان عند ابى عبدالله عليه السلم حتى ذكر البان فقال الباقر عليه السلم دهن ذكر و نعم الدهن دهن البان ثم قال وانه ليعجبنى الخلوق. وعن يحيى بن محمد الحصيب قال حدثنا حمزة بن عيسى عن حريز بن عبدالله السجستانى عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم من ادهن بدهن البان ثم قال بين يدى الشيطان لم يضره باذن الله تعالى عزوجل وقال امير المؤمنين عليه السلم نعم الدهن دهن البان هو حرز وهو ذكر وامان من كل بلاء فادهنوا به فان الانبياء صلوات الله عليهم كانوا يستعملونه

دهن الزنبق

العباس بن عاصم المؤذن قال حدثنا ابرهيم بن المفضل عن حماد بن عيسى عن حريز بن

عبدالله السجستانی عن ابی حمزة عن ابی جعفر محمد الباقر علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله لیس شیء من الادهان انفع للجسد من دهن الزنبق ان فیه لمنافعا کثیرة وشفاء من سبعین داء . وعن ابی عبدالله علیه السلم انه قال علیکم بالکیس فتدهنوا به فان فیه شفاء من سبعین داء قلنا یا بن رسول الله و ما الکیس قال الزنبق یعنی الرازقی

اوجاع الجسد

محمد بن جعفر البرسی قال حدثنا محمد بن یحیی الارمنی قال حدثنا محمد بن سنان الزاهری عن المفضل بن (محمد خ) عمر الجعفی عن محمد بن اسمعیل بن ابی ریب عن جابر بن یزید الجعفی عن الباقر علیه السلم عن ابیه علی بن الحسین بن ابیطالب علیهم السلم قال قال امیر المؤمنین علیه السلم اذا کان باحدکم اوجاع فی جسده و قد غلبته الحرارة فعلیه بالفراش قیل للباقر یا بن رسول ما معنی الفراش قال غشیان النساء فانه یسکنه ویطیفه .

عوذة للعسر الولادة

عبدالوهاب بن مهدی قال حدثنی محمد بن عیسی عن ابن همام عن محمد بن سعید عن ابی حمزة عن ابی جعفر علیه السلم انه قال اذا عسر علی المرأة ولادتها یکتب لها هذه الایات فی اناء نظیف بسکة (بمسك خ) وزعفران ثم یغسل بماء البئر ویسقی منه المرأة وینضح بطنها وفرجها فانها تلد من ساعتها یکتب کانهم یوم یرون مایوعدون لم یلبثوا الا عشیة اوضحیها کانهم یوم یرون مایوعدون لم یلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل یهلك الا القوم الفاسقون لقد کان فی قصصهم عبرة لاولی الالباب ما کان حدیثا یفتری ولکن تصدیق الذی بین یدیه وتفصیل کل شیء وهدی ورحمة لقوم یؤمنون .

عوذة للولادة

عیسی بن داود قال حدثنا موسی بن القاسم قال حدثنا المفضل بن عمر عن ابی الظبیان عن الصادق علیه السلام قال یکتب هذه الایات فی قرطاس للحامل اذا دخلت فی شهرها

التى تلدفيه فانها لا يصيبها طلق ولا عسر ولادة وليلف على القرطاس سحاة لفا خفيفا ولا يربطها و ليكتب اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حى افلا يومنون و آية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذاهم مظلمون والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغى لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك يسبحون و آية لهم انا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله مايركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعاً الى حين ونفخ فى الصور فاذاهم من الاجداث الى ربهم ينسلون ويكتب على ظهر القرطاس هذه الايات كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية اوضحيها وتعلق القرطاس فى وسطها فحين يقع ولدها يقطع عنها ولا يترك عليها ساعة واحدة .

مايكتب للمولود ساعة يولد

سعد بن مهران قال حدثنا محمد بن صدقة عن محمد (عمر خ) بن سنان الزاهرى عن يونس بن ظبيان عن محمد بن اسمعيل عن جابر بن يزيد الجعفى قال جاء رجل من بنى امية الى ابى جعفر عليه السلم وكان مؤمنا من آل فرعون يوالى آل محمد فقال يا بن رسول الله ان جاريتى قد دخلت فى شهرها وليس لى ولد فادع الله ان يرزقنى ابناً فقال اللهم ارزقه ابنا ذكرا سويا ثم اذا دخلت فى شهرها فاكتب لها انا انزلناه وعوذها بهذه العوذة و ما فى بطنها بمسك (بسكة) وزعفران واغسلها واسقها ماءها وانضح فرجها والعوذة هذه اعيذ مولودى بسم الله بسم الله وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديداً وشهباً وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان نجد له شهاباً رصدا ثم يقول بسم الله بسم الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم انا وانت والبيت ومن فيه والدار ومن فيها نحن كلنا فى حرز الله وعصمة الله وجيران الله وجوار الله آمنين محفوظين ثم تقرأ المعوذتين وتبدأ بفاتحة الكتاب قبلهما ثم بسورة الاخلاص ثم تقرأ افحسبتم انما خلقناكم عبثاً و انكم

الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الهاً آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ولو انزلنا هذا القران على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله الى آخر السورة ثم تقول مدخورا من يشاق الله و رسوله اقسمت عليك يا بيت و من فيك بالاسماء السبعة والاملاك السبعة الذين يختلفون بين السماء والارض محجوبا عن هذه المرأة وما في بطنها كل عرض واختلاس اولمس اولمعة طيف مس من انس اوجان وان قال عند فراغه من هذا القول و من العوذة كلها اعنى بهذا القول و هذه العوذة فلانا و اهله و ولده و داره ومنزله واهله و ولده فليسم نفسه و داره ومنزله و اهله وولده وليلفظ به وليقل اهل فلان بن فلان وولده فلان بن فلان فانه احكم له واجور وانا لضامن على نفسه و اهله وولده ان لا يصيبهم آفة ولا خبل ولا جنون باذن الله تعالى (عزوجل خ).

عوذة لمن يريد ان لا يعبث الشيطان باهله

الوليد بن بينه مؤذن مسجد الكوفة قال حدثنا ابو الحسن العسكرى عن آبائه عن محمد الباقر عليهم السلم قال من اراد ان لا يعبث الشيطان باهله مادامت المرأة فى نفاسها فليكتب هذه العوذة بمسك (بسكة خ) وزعفران بماء المطر الصافى وليعصره بثوب جديد لم يلبس ولبس منه اهله و ولده وليرش الموضع والبيت الذى فيه النفساء فانه لا يصيب اهله مادامت فى نفاسها ولا يصيب ولده خبط ولا جنون ولا فزع ولا نظرة انشاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله بسم الله بسم الله والسلام على رسول الله والسلام على آل رسول الله والصلوة عليهم ورحمة الله وبركاته بسم الله وبالله اخرج باذن الله اخرج باذن الله منها خرجتم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم بسم الله وبالله ادفعكم بالله ادفعكم برسول الله .

للفرس عند وضعها

الخضر بن محمد قال حدثنى الخرادينى قال حدثنى الحسن بن على بن فضال

عن محمد بن هرون عن ابن رئاب عن ابن سنان عن المفضل عن جابر عن ابی جعفر علیه السلام و رواه ایضاً عن علی بن اسباط عن ابن بکیر عن زرارة بن اعین عن ابی جعفر علیه السلام قال یکتب للفرس العتیقة الکریمة عند وضعها هذه العوذة فی رق غزال ویعلق فی حقویها اللهم فارج الهم و کاشف الغم رحمان الدنیا والاخرة ورحیمهما ارحم فلان ابن فلانة صاحب الفرس رحمة تغنیه عن رحمة من سواك وفرج همه وغمه و نفس کربته و سلم فرسه ویسر علیها ولادتها .

خرج عیسی بن مریم ویحیی بن زکریا علی نبینا و آله وعلیهم السلام الی البریة فسمعا صوت وحشیة فقال المسیح عیسی بن مریم علیهما السلام یا عجبا ما هذا الصوت قال یحیی هذا صوت وحشیة تلد فقال عیسی بن مریم علیه السلام انزل سرحا سرحا باذن الله تعالی عز و جل .

عوذة للحوامل من الانس و الدواب

ابو یزید القناد قال حدثنا محمد بن مسلم عن ابی الحسن الرضا علیه السلم قال یکتب هذه العوذة فی قرطاس اورق للحوامل من الانس و الدواب بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله بسم الله بسم الله ان مع العسر یسراً ان مع السر یسراً یرید الله بکم الیسر ولا یرید بکم العسر و لتکملو العدة و لتکبروا الله علی ما هدیکم ولعلکم تشکرون واذا سألك عبادی عنی فانی قریب اجیب دعوة الداع اذا دعان فلیستجیبوا لی ولیؤمنوبی لعلهم یرشدون و یهیىء لکم من امرکم مرفقا و یهیىء لکم من امرکم رشداً و علی الله قصد السبیل و منها جا و لو شاء لهدیکم اجمعین ثم السبیل یسره اولم یر الذین کفروا ان السموات و الارض کانتا رتقا ففتقناهما و جعلنا من الماء کل شیىء حی افلا یؤمنون فاعتدت به مکاناً قصیاً فاجائها المخاض الی جذع النخلة قالت یا لیتنی مت قبل هذا و کنت نسیاً منسیاً فنادیها من تحتها الا تحزنی قد جعل ربك تحتك سریاً و هزی الیك بجذع النخلة تساقط علیك رطباً جنیاً فکلی و اشربی و قری عنیاً فاما ترین من البشر احداً فقولی انی نذرت للرحمن صوماً فلن اکلم الیوم انسیا فاتت به قومها تحمله

قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريا يا اخت هرون ما كان ابوك امرء سؤو ماكانت امك بغياً فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا قال انى عبدالله ءاتانى الكتاب و جعلنى نبيا و جعلنى مبارکا اين ما كنت و اوصانى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتى ولم يجعلنى جبارا شقيا والسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى بن مريم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لاتعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون اولم يروا الى الطير مسخرات فى جوالسماء ما يمسكهن الا الله ان فى ذلك لايات لقوم يؤمنون كذلك ايها المولود اخرج سويا باذن الله عزوجل ثم تعلق عليها فاذا وضعت نزع منها فاحفظ الاية ان لاتترك منها بعضها اوتقف على بعض (موضع خ) منها حتى تتمها وهو قوله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً فان وقفت ههنا خرج المولود اخرس و ان لم تقرأ و جعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون لم تخرج الولد سوياً .

فى النحول

اسمعيل بن القسم المتطبب الكوفى قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن اسحق بن الفيض قال كنت عند الصادق عليه السلام فجاء رجل من الشيعة فقال له يا ابن رسول الله ان ابنتى ذابت و نهك (نحل خ) جسمها وطال سقمها و بها بطن ذريع فقال الصادق عليه السلم و ما يمنعك من هذا الارز بالشحم المبارك انما حرم الله الشحوم على بنى اسرائيل لعظم بركتها ان يطعمها حتى يمسح الله مابها لعلك يتوهم ان يخالف لكثرة ما عالجت قال يابن رسول الله وكيف اصنع به قال خذ احجارا اربعة فاجعلها تحت النار واجعل الارز فى القدر واطبخه حتى يدرك ثم خذ شحم الكليتين طريا واجعله فى قصعة فاذا بلغ الارز ونضج فخذ الاحجار الاربعة فالقها فى القصعة التى فيها الشحم وكب عليها قصعة اخرى ثم حركها تحريكا شديدا ولا يخرجن بخاره فاذا ذاب الشحم فاجعله فى الارز لتحساه لاحارا ولا بارداً فانها تعافا باذن الله عز وجل فقال الرجل المعالج والله الذى لااله الا هو ما اكلته الامرة واحدة حتى عوفيت .

ابو يعقوب يوسف بن يعقوب الزعفرانى قال حدثنا على بن الحكم عن يونس بن يعقوب قال قال لى ابوعبدالله عليه السلم وكنت اخدمه فى وجعه الذى كان فيه وهو الزحير و يحك يا يونس اعلمت انى الهمت فى مرضى اكل الارز فامرت به فغسل ثم جفف ثم قلى ثم رض فطبخ فاكلته بالشحم فاذهب الله بذلك الوجع عنى .

احمد بن عبدالرحمن بن جميلة عن الحسن بن خالد قال كتبت الى ابى الحسن عليه السلام اشكو اليه علة فى بطنى و اساله الدعاء فكتب بسم الله الرحمن الرحيم يكتب ام القرآن والمعوذتين و قل هوالله احد ثم يكتب اسفل من ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وعزته التى لاترام وقدرته التى لايمتنع منها شىء من شر هذا الوجع وشر مافيه وما احذر يكتب ذلك فى لوح او كتف ثم تغسل بماء السماء ثم تشربه على الريق و عند منامك ويكتب اسفل من ذلك جعله شفاء من كل داء .

للقراقر فى البطن

احمد بن محارب السودائى قال حدثنا صفوان بن عيسى (يحيى ظ) البياع قال حدثنا عبدالرحمن بن الجهم قال شكا ذريح المحاربى قراقر فى بطنه الى ابى عبدالله عليه السلم فقال اتوجعك قال نعم قال مايمنعك من الحبة السوداء والعسل لها .

سلمة بن محمد الاشعرى قال حدثنا عثمن بن عيسى قال شكا رجل الى ابى الحسن الاول عليه السلم فقال ان بى قرقرة لاتسكن اصلا وانى لاستحى ان اكلم الناس فيسمع من صوت تلك القرقرة فادع لى بالشفاء منها فقال اذا فرغت من صلوة الليل فقل اللهم ما علمت من خير فهو منك لاحمد لى فيه وما علمت من سؤ فقد حذرتنيه فلا عذر لى فيه اللهم انى اعوذ بك ان اتكل على مالاحمد لى عليه (فيه خ) او آمن مالاعذر فيه .

فى تسكين الدم

الصباح بن محمد الازدى قال حدثنا الحسين بن خالد قال كتبت امرأة الى الرضا عليه السلم تشكو دوام الدم بها قال فكتب تاخذ كفا من كزبرة ومثله من سماق فتنقعيه

ليلة تحت النجوم ثم تفرنيه بالنار وتصفيه ثم تشربين منه قدر سكرجة يسكن عنك الدم باذن الله .

فى المغص

ايوب بن عمر قال حدثنا محمد بن عيسى عن كامل عن محمد بن ابرهيم الجعفى قال شكا رجل الى ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلم مغصاً كاد يقتله و سأله ان يدعو الله عزوجل له فقد اعياه كثرة مايتخذ له من الادوية وليس ينفعه ذلك بل يزداد عليه شدة قال فتبسم صلوات الله عليه وقال ويحك ان دعاءنا من الله بمكان وانى اسال الله ان يخفف عنك بحوله و قوته فاذا اشتد بك الامر والتويت منه فخذ جوزة و اطرحها على النار حتى تعلم انها قد اشتوى مافى جوفها وغيرت النار قشرها و كلها فانها تسكن من ساعتها قال فوالله مافعلت ذلك الامرة واحدة فسكن عنى المغص باذن الله عزوجل .

فى البواسير

ابوالفوارس بن غالب بن محمد بن فارس قال حدثنا احمد بن حماد البصرى من ولد نصر بن سيار قال حدثنى معمر بن خلاد قال كان ابوالحسن الرضا عليه السلم كثيرا ما يامرنى باتخاذ هذا الدواء ويقول ان فيه منافع كثيرة ولقد جربتة فى الارواح (الرياح خ) والبواسير فلا والله ماخالف تاخذ هليلج اسود و بليلج و املج اجزاء سواء فتدقه وتنخله بحريرة ثم تاخذه مثله لوزا ازرق وهو عند العراقين مقل ازرق فتنقع اللوز فى ماء الكراث حتى يماث فيه ثلثين ليلة ثم تطرح عليها هذه الادوية وتعجنها عجنا شديدا حتى يختلط ثم تجعله حبا مثل العدس و تدهن يدك بالبنفسج او دهن خيرى او شيرج لئلا يلتزق ثم تجففه فى الظل فان كان فى الصيف اخذت منه مثقالا و ان كان فى الشتاء مثقالين واحتم من السمك والخل والبقل فانه مجرب :

فى البرص

عبدالعزيز بن عبدالجبار قال حدثنا داود بن عبدالرحمن عن يونس قال اصابنى بياض

بين عيني فدخلت على ابي عبدالله عليه السلم وشكوت ذلك اليه فقال تطهر وصل ركعتين وقل يا الله يارحمن يارحيم ياسميع (سامع خ) الدعوات يامعطي الخيرات اعطني خير الدنيا وخير الاخرة وقني شر الدنيا وشر الاخرة واذهب عني ما اجد فقد غاظني الامر واحزنني قال يونس ففعلت ما امرني به فاذهب الله عني ذلك وله الحمد . وعنه صلوات الله عليه وآله انه قال ضع يدك عليه وقل يامنزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء .

البان اللقاح

الجارود بن محمد عن محمد بن عيسى عن كامل قال سمعت موسى بن عبدالله بن الحسين يقول سمعت اشياخاً يقولون البان اللقاح شفاء من كل داء في الجسد . و عن ابي عبدالله عليه السلم انه قال مثل ذلك الا انه زاد فيه شفاء من كل داء وعاهة في الجسد وهو ينقي البدن ويخرج درنه ويغسله غسلا .

في الربو

ابو جعفر احمد بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن خالد عن محمد بن سنان السناني عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبدالله عليه السلم قلت يا ابن رسول الله انه يصيبني ربو شديد اذا مشيت حتى لربما جلست في مسافة ما بين داري ودارك في موضعين قال مفضل اشرب له ابوال اللقاح قال فشربت ذلك فمسح الله دائي .

ابرهيم بن سرجان المتطبب قال حدثنا علي ابن اسباط عن حكيم بن مسكين عن اسحق بن اسمعيل و بشر بن عمار قالا اتينا اباعبدالله عليه السلم و قد حرج بيونس من الداء الخبيث قال فجلسنا بين يديه فقلنا اصلحك الله اصبنا مصيبة لم نصب بمثلها ابداً (قط خ) قال وماذاك فاخبرناه بالقصة فقال ليونس قم فتطهر (وتطهر خ) وصل ركعتين ثم احمد الله واثن عليه وصل على محمد واهل بيته ثم قل يا الله يا الله يا الله يارحمن يارحمن يارحمن يارحيم يارحيم يارحيم ياواحد ياواحد يا واحد يا احد يا احد يا احد ياصمد ياصمد يا صمد يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا اقدر القادرين

يااقدر القادرين يااقدر القادرين يارب العالمين يارب العالمين يارب العاملين ياسامع الدعوات يا منزل البركات يامعطى الخيرات صل على محمد و آل محمد و اعطنى خير الدنيا وخير الاخرة واصرف عنى شر الدنيا وشر الاخرة واذهب مابى فقد غاظنى الامر واحزننى قال ففعلت ماامرنى به الصادق عليه السلام فوالله ماخرجنا من المدينة حتى تناثر عنى مثل النخالة .

حبابة الوالبية

احمد بن المنذر قال حدثنا عمر بن عبد العزيز عن داود الرقى قال كنت عند ابى عبدالله الصادق عليه السلام فدخلت حبابة الوالبية و كانت خيرة فسالته عن مسائل فى الحلال والحرم فتعجبنا من حسن تلك المسائل اذ قال لنا ارايتم مسائل احسن من مسائل حبابة الوالبية فقلنا جعلنا فداك لقد وقرت ذلك فى عيوننا و قلوبنا قال فسالت دموعها فقال الصادق عليه السلم مالى ارا عينيك (بك ح) قدسالتا قالت يابن رسول الله داء قد ظهر بى من الادواء الخبيثة التى كانت تصيب الانبياء عليهم السلم والاولياء وان قرابتى و اهل بيتى يقولون قد اصابتها الخبيثة ولو كان صاحبها كما قالت مفروض الطاعة لدعالها فكان الله تعالى يذهب عنها وانا والله سررت بذلك وعلمت انه تمحيص و كفارات وانه داء الصالحين فقال لها الصادق عليه السلام قالوا قدم اصابتك الجنيثة (قالوا ذلك خ) قالت نعم يا ابن رسول الله قال فحرك الصادق عليه السلم شفتيه بشىء ما ادرى اى دعاء كان فقال ادخلى دار النساء حتى تنظرين الى جسدك قال فدخلت فكشفت عن ثيابها ثم قامت ولم يبق فى صدرها ولا فى جسدها شىء فقال اذهبى الان اليهم وقولى لهم هذا الذى يتقرب الى الله تعالى امامته . وعن ابى الحسن الاول عليه السلم من اكل مرقا بلحم بقر اذهب الله عزوجل عنه البرص والجذام .

الداء الخبيث

الحسن بن الخليل قال حدثنا احمد بن زيد عن شاذان بن الخليل عن ذريع قال جاء رجل الى ابى عبدالله عليه السلم فشكا اليه ان بعض مواليه اصابه الداء الخبيث فامره

ان ياخذ طين الجير بماء المطر فاشربه قال ففعل ذلك فبرأ . و عنه عليه السلم انه قال مامن شيء انفع لداء الخبيث من طين الحرير قلت يا بن رسول الله و كيف ناخذه قال تشربه بماء المطر و تطلى به موضع الاثر فانه نافع مجرب انشاء الله تعالى .

للامان من الجذام

ابرهيم قال حدثنا الحسين بن على بن فضال و الحسين بن على بن يقطين عن سعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم قال سعة الجنب والشعر الذى يكون فى الانف امان من الجذام . وعن سلامة بن عمر (عمروخ) الهمدانى قال دخلت المدينة فاتيت ابا عبدالله عليه السلم فقلت يا بن رسول الله اعتللت على اهل بيتى بالحج و اتيتك مستجيراً (مستتراً خ) من اهل بيتى من علة اصابتنى وهى الداء الخبيثة قال اقم فى جوار رسول الله صلى الله عليه و آله وفى حرمه و امنه واكتب سورة الانعام بالعسل واشربه فانه يذهب عنك . و عنه عليه السلم انه قال تربة المدينة مدنية رسول الله صلى الله عليه و آله تنفى الجذام .

فى السلجم

ابو بكر بن محمد بن الحريش قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا على بن مسيب قال قال العبد الصالح عليه السلام عليك باللفت يعنى السلجم فكله فانه ليس من احد الاوبه عرق من الجذام وانما يذيبه اكل اللفت قال نيئاً اومطبوخا قال كلاهما وعن ابى جعفر عليه السلام انه قال مامن خلق الاوفيه عرق من الجذام اذيبوه بالسلجم .

فى الغدد

محمد بن جعفر البرسى قال حدثنا محمد بن يحى الارمنى قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا المفضل بن عمر الجعفى قال حدثنا ابو عبدالله الصادق عليه السلم عن آبائه عن امير المومنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اياكم و اكل الغدد فانه يحرك الجذام و قال عوفيت اليهود لتركهم اكل الغدد و قال اذا رايتم

المجذومين فاسئلوا ربكم العافية ولا تغفلوا عنه .

النظر الى اهل البلاء

طاهر بن حرب الصيرفى قال حدثنا موسى بن عيسى عن محمد بن سنان السعيدى عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لاتديموا النظر الى اهل البلاء والمجذومين قال ذلك يحزنهم . وعن ابى عبدالله الصادق عليه السلم عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله اقلوا من النظر الى اهل البلاء و لا تدخلوا عليهم واذا مررتم به فاسرعوا المشى لايصيبكم ماصابهم .

اخذ الشارب

احمد بن بصير قال حدثنا زياد بن مروان العبدى عن محمد بن سنان عن ابى عبدالله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام والشعر فى الانف امان منه ايضاً .

فى الذباب

سهل بن احمد قال حدثنا محمد بن اورمة قال حدثنا صالح بن محمد عن عمر بن شمر عن جابر عن ابى جعفر الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله اذا وقع الذباب فى اناء احدكم فليغمسه فيه فان فى احدى جناحيه شفاء وفى الاخر سماً وانه يغمس جناحه المسموم فى الشراب ولا يغمس الذى فيه الشفاء فاغمسوها لئلا يضركم وقال عليه السلم لولا الذباب الذى يقع فى اطعمة الناس من حيث لايعلمون لاسرع فيهم الجذام . و عن محمد بن على الباقر عليهم السلم لولا ان الناس ياكلون الذباب من حيث لايعلمون لجذموا اوقال لجذم عامتهم .

فى الزكام

على بن الخليل قال حدثنا عبدالعزيز بن حسان عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله السجستانى عن ابى عبدالله عليه السلم انه قال لمودب اولاده اذازكم احد

من اولادى فاعلمنى فكان المؤدب يعلمه فلايرد عليه شيئاً فيقول المؤدب امرتنى ان اعلمك بهذا و قد اعلمتك فلم ترد على شيئاً قال انه ليس من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا هاج قمعه (دفعه خ) الله بالزكام .

الدراج

مروان بن محمد قال حدثنا على بن النعمان عن على بن الحسن عن موسى بن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول من يسره ان يقل غيظه فليأكل الدراج . وعنه صلى الله عليه و آله السلم من اشتكى فؤاده و كثر غمه فليأكل الدراج .

عوذة للخبل

عثمان بن سعيد القطان قال حدثنا سعدان بن مسلم قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال دخل رجل الى ابى عبدالله عليه السلم وقد عرض له خبل فقال له ابوعبدالله عليه السلم ادع بهذا الدعاء اذا اويت الى فراشك بسم الله و بالله آمنت بالله و كفرت بالطاغوت اللهم احفظنى فى منامى و يقظتى اعوذ بعزة الله وجلاله مما اجد واحذر قال الرجل ففعلته فعوفيت باذن الله (تعالى خ) عزوجل . و عنه عليه السلم انه قال من اصابه خبل فليعوذ نفسه ليلة الجمعة بهذه العوذة النافعة الشافية ثم ذكر نحو الحديث الاول وقال لايعود اليه ابدا وليفعل ذلك عند السحر بعد الاستغفار وفراغه من صلوة الليل .

للفزع

جعفر بن حنان الطائى قال حدثنا محمد بن عبدالله بن مسعود قال حدثنا محمد بن مسكان الحلبى قال قال ابوعبدالله عليه السلم لرجل من اوليائه و قد سأله الرجل فقال يا بن رسول الله ان لى بنتاً و انا ارق لها و اشفق عليها و انها تفزع كثيرا ليلا و نهاراً فان رايت ان تدعو الله لها بالعافية قال فدعا لها ثم قال مرها بالفصد فانها تنتفع بذلك وعن ابى جعفر محمد الباقر عليه السلم انه شكا اليه رجل من المؤمنين فقال يا بن رسول الله

ان لى جارية يتعرض لها الارواح فقال عوذها بفاتحة الكتاب والمعوذتين عشرا عشرا ثم اكتبه لها فى جام بمسك وزعفران واسقها اياه ويكون فى شرابها ووضوءها وغسلها ففعلت ذلك ثلثة ايام فذهب الله به عنها .

للدم المحترق

على بن محمد بن هلال قال حدثنا على بن مهران عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبدالله عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم قال ان هذه الدماميل والقروح اكثرها من هذا الدم المحترق الذى لا يخرجه صاحبه فى ايامه (ابانه خ) فمن غلب عليه شىء من ذلك فليقل اذا اوى الى فراشه اعوذ بوجه الله العظيم وكلماته التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر كل ذى شر فانه اذا قال ذلك لم يوذه شىء من الارواح وعوفى فيها باذن الله عزوجل

اخر - يكتب على كاغذ فيبلعه صاحب الدماميل لا الاء الا الاؤك يا الله علمك به محيط علمك به كهلسون .

فى الثؤلول

سعدويه بن عبدالله قال حدثنا على بن النعمان عن ابى الحسن الرضا عليه السلم عن آبائه عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ان لى ابناً مرجوا ولا يمكنه ان يخالط الناس من كثرة الثآليل التى به فاسألك يابن رسول الله ان تعلمنى شيئاً ينتفع به فقال خذ لكل ثالول سبع شعيرات و اقرأ على كل شعيرة سبع مرات اذا وقعت الواقعة الى قوله فكانت هباء منبثاً ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفاً فيذرها قاعاً صفصفاً لاترى فيها عوجاً ولاامتا ثم خذ شعيرة فامسح بها على الثؤلول ثم صرها فى خرقة جديدة و اربط على الخرقة حجراً و القها فى كنيف قال ففعلت فنظرت اليه والله يوم السا بع والثامن وهى مثل راحتى واصفى وقال بعضهم ينبغى ان يعالج فى محاق الشهر يعنى اذا استتر الهلال ولم تره فانه ابلغ للمعاملة (للمعالجة ح) وانقد .

فى السلعة

محمد بن عامر قال حدثنا محمد بن عليم الثقفى عن عمار بن عيسى الكلابى عن

عبدالله بن سنان عن ابی عبدالله علیه السلم قال شکا الیه رجل من الشیعة سلعة ظهرت به فقال له ابو عبدالله علیه السلم صم ثلثة ایام ثم اغتسل فی الیوم الرابع عند زوال الشمس و ابرز لربك ولیکن معك خرقة نظیفة فصل اربع رکعات واقرأ فیها ماتیسر من القران واخضع بجهدك فاذا فرغت من صلوتك فالق ثیابك وابرز بالخرقة والزق خدك الایمن علی الارض ثم قل بابتهال و تضرع و خشوع یا واحد یا احد یا کریم یا حنان یا جبار یاقریب یامجیب یاارحم الراحمین صل علی محمد و آل محمد واکشف مابی من مرض و البسنی العافیة الکافیة الشافیة فی الدنیا والاخرة وامنن علی بتمام النعمة واذهب مابی فقد اذانی وغمنی فقال له ابوعبدالله علیه السلم واعلم انه لاینفعك حتی یخالج (لایخالج ظ) فی قلبك خلافه و تعلم انه ینفعك قال ففعل الرجل ما امره به جعفر الصادق علیه السلم قال فعوفی منها .

فی الورم

محمد بن اسحق بن الولید قال حدثنی ابن عمی احمد بن ابرهیم بن الولید قال حدثنا علی بن اسباط عن الحکم بن سلیمان عن میسر عن ابی عبدالله الصادق علیه السلم قال ان هذه الایة لکل ورم فی الجسد یخاف الرجل ان یؤل الی شیء فاذا قرأتها فاقرأها وانت طاهر قل اعددت (کذا) وضؤك لصلوة الفریضة فعوذبها ورمك قبل الصلوة ودبرها وهی لوانزلنا هذا القرآن علی جبل لرأیته خاشعاً متصدعاً من خشیة الله الی آخر السورة فانك اذا فعلت ذلك علی ماحدلك سکن الورم .

للفزع فی النوم

ابوعبیدة بن محمد بن عبید قال حدثنی ابی محمد بن عبید عن النضر بن سوید عن میسر عن ابی عبدالله الصادق علیه السلم قال ان رجلا قال له یا ابن رسول الله ان لی جاریة یکثر فزعها فی المنام وربما اشتد بها الحال فلا تهدأ یاخذها حرز فی عضدها وقدر آها بعض من یعالج فقال ان بها مس من اهل الارض و لیس یمکن علاجها فقال

عليه السلم مرها بالفصد و خذ لها ماء الشبت المطبوخ بالعسل و يسقى ثلثة ايام فان الله تعالى يعافيها قال ففعلت ذلك فعوفيت باذن الله عزوجل .

للارواح

محمد بن بكير قال حدثنا صفوان بن يحيى البياع قال حدثنا المنذر بن هامان عن محمد بن مسلم و سعد المولى قالا قال ابو عبدالله الصادق عليه السلم ان عامة هذه الارواح من المرة الغالبة او دم محترق او بلغم غالب فليشتغل الرجل بمراعاة نفسه قبل ان تغلب عليه شيء من هذه الطبايع فيهلكه .

فى علاج المصروع

عن ابى الحسن الرضا عليه السلم انه راى مصروعاً فدعا له بقدح فيه ماء ثم قرأ عليه الحمد والمعوذتين ونفث فى القدح ثم امر بصب الماء على راسه ووجهه فافاق و قال له لايعود اليك ابداً .

فى الحمام

على بن سعيد قال حدثنا محمد بن كرامة قال رايت فى منزل موسى بن جعفر عليهما السلم زوج حمام اما الذكر فانه كان اخضر به شيء من السمر واما الانثى فسوداء و رايته يفت لهما الخبز و هو على الخوان و يقول انهما ليتحركان من الليل و يؤنسانى (فيؤنسانى خ) وما من انتفاضة ينفضها بها من الليل الا دفع الله بها من دخل البيت من الارواح.

قتل الحمام

على بن سعيد قال حدثنا محمد بن كرامة قال حدثنى ابو حمزة الثمالى قال كانت لابن ابنتى حمامات فذبحتهن غضباً ثم خرجت الى مكة فدخلت على ابى جعفر محمد الباقر عليهما السلم قبل طلوع الشمس فلما طلعت رايت فيها حماماً كثيرا قال قلت اسأله مسائل واكتب مايجيبنى عنها وقلبى متفكر مما صنعت بالكوفة وذبحى لتلك الحمامات من غير معنى وقلت فى نفسى لولم يكن فى الحمام خير لما امسكهن فقال لى ابو جعفر عليه السلم

مالك يا ابا حمزة قلت يابن رسول الله خير قال كان قلبك فى مكان آخر قلت اى والله و قصصت عليه القصة و حدثته بانى ذبحتهن فآلان انا اعجب بكثرة ماعندك منها قال فقال الباقر عليه السلم بئس ماصنعت يا اباحمزة اما علمت انه اذا كان من اهل الارض عبثا بصبياننا يدفع عنهم الضرر بانتفاض الحمام وانهن يؤذن بالصلوة فى آخر الليل فتصدق عن كل واحدة منهن دينارا فانك قتلهن غضباً .

عوذة لمن رماه الجن

حدثنا المظفر بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الرحمن بن ابى نجران عن سليمن بن جعفر عن ابرهيم بن ابى يحيى المدنى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله من رمى اورمته الجن فلياخذ الحجر الذى رمى به فليزم من حيث رمى وليقل حسبى الله وكفى وسمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى وقال صلى الله عليه و آله اكثروا من الدواجن فى بيوتكم يتشاغل بها الشياطين عن صبيانكم .

رؤية المبتلى

عابد بن عون بن عبدالله المدنى قال حدثنا صفوان بن (يحيى ظ) بياع السابرى قال حدثنا محمد بن ابرهيم عن حنان بن ابرهيم عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم قال اذا رايت مبتلى فقل الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به ولو شاء ان يفعل فعل والحمد لله الذى لم يفعل ولا يسمعه فيعاقب . وعن الباقر عليه السلم انه قال اذا رايت مبتلى فقل الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى عليك وعلى كثير ممن خلق تفضيلا .

للجنون والمصروع

محمد بن جعفر بن مهران قال حدثنى احمد بن حماد عن ابى جعفر الباقر عليه السلم انه وصف بخور مريم لام ولد له و ذكر انه نافع لكل شيء من قبل الارواح من المس والخبل والجنون والمصروع والماخوذ و غير ذلك نافع مجرب باذن الله تعالى قال لتاخذ لبانا اوسندروساً و بزاق الفم وكور سندرى و قشور الحنظل ومرا برى وكبريت

ابيض كسرة داخل المقل وسعد يماني ويكسر فيه مروشعر قنفذ مشبوث بقطران شامي قدر ثلث قطرات تجمع ذلك كله ويصنع بخورا فانه جيد نافع انشاءالله تعالى .

عوذة للسحر

محمدبن جعفر البرسي قال حدثنا احمدبن يحيى الارمني قال حدثنا محمد بن سيال قال حدثنا محمدبن الفضل بن عمر عن ابى عبدالله عليه السلم يقول قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان جبرئيل عليه السلم اتى النبى صلى الله عليه و آله وسلم وقال يامحمد قال لبيك ياجبرئيل قال ان فلانا اليهودى سحرك وجعل السحر فى بئر بنى فلان فابعث اليه يعنى الى البئر اوثق الناس عندك واعظهم فى عينك (عينيك خ) و هو عديل نفسك حتى ياتيك بالسحر قال فبعث النبى صلى الله عليه و آله على بن ابى طالب عليه السلم وقال انطلق الى بئر اروان فان فيها سحراً سحرنى به لبيدبن اعصم اليهودى فأتنى به قال على عليه السلم فانطلقت فى حاجة رسول الله صلى الله عليه و آله فهبطت فاذاً ماء البئر قدصار كانه ماء الحياض من السحر فطلبته مستعجلا حتى انتهيت الى اسفل القليب فلم اظفر به قال الذين معى مافيه شيىء فاصعد فقلت لاوالله ماكذب وماكذبت ومانفسى به مثل انفسكم يعنى رسول الله صلى الله عليه و آله ثم طلبت طلباً بلطف فاستخرجت حقا فاتيت النبى صلى الله عليه و آله فقال افتحه ففتحته فاذا فى الحق قطعة كرب النخل فى جوفه وتر عليها احد وعشرين عقدة وكان جبرئيل عليه السلم انزل يومئذ المعوذتين على النبى صلى الله عليه و آله فقال النبى صلى الله عليه و آله ياعلى اقرأها على الوتر فجعل امير المؤمين عليه السلم كلما قرأه انحلت عقدة حتى فرغ منها وكشف الله عز وجل عن نبيه ماسحر به وعافاه ويروى ان جبرئيل و ميكائيل عليهما السلم اتيا الى النبى صلى الله عليه و آله فجلس احديهما عن يمينه والاخر عن شماله فقال جبرئيل لميكائيل ماوجع الرجل فقال ميكائيل هو مطبوب فقال جبرئيل عليه السلم من طبه قال لبيدبن اعصم اليهودى ثم ذكر الحديث الى آخره .

فى المعوذتين

ابرهيم البيطار قال حدثنا محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن و يقال اله يونس المصلى لكثرة صلوته عن ابن مسكان عن زرارة قال قال ابوجعفر الباقر عليه السلم ان السحر لم يسلط على شيء الا على العين . وعن ابى عبدالله الصادق عليه السلام انه سئل عن المعوذتين اهما من القران فقال الصادق عليه السلم نعم هما من القران فقال الرجل انهما ليستا من القرآن فى قراءة بن مسعود ولا فى مصحفه فقال ابو عبدالله عليه السلم اخطأ ابن مسعود اوقال كذب ابن مسعود هما من القرآن قال الرجل فاقرأ بهما يا بن رسول الله فى المكتوبة قال نعم وهل تدرى ما معنى المعوذتين وفى اى شيء نزلتا ان رسول الله صلى الله عليه و آله سحره لبيد بن اعصم اليهودى فقال ابو بصير لابى عبدالله عليه السلم وما كاداو عسى ان يبلغ من سحره قال ابو عبدالله الصادق عليه السلم بلى كان النبى صلى الله عليه و آله يرى انه يجامع وليس بجامع وكان يريد الباب ولا يبصره حتى يلمسه بيده والسحر حق وما يسلط السحر الا على العين والفرج فاتاه جبرئيل عليه السلم فاخبره بذلك فدعا علياً عليه السلام و بعثه ليستخرج ذلك من بئرا زوان وذكر الحديث بطوله الى آخره .

فى النشرة

سهل بن محمد بن سهل قال حدثنا عبد ربه بن محمد بن ابرهيم عن ابن اورمة عن ابن مسكان عن الحلبى قال سالت ابا عبدالله عليه السلم عن النشرة للمسحور فقال ماكان ابى عليه السلم يرى به بأساً . وعن محمد بن مسلم قال هذه العوذة التى املاها علينا ابوعبدالله عليه السلم يذكر انها وراثة وانها تبطل السحر تكتب على ورق و يعلق على المسحور قال موسى ماجئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لايصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ء انتم اشد خلقاً ام السماء بناها رفع سمكها فسويها الايات فوقع الحق و بطل ماكانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقى السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهرون .

عوذة لمن يريد الدخول على السلطان

الاشعث بن عبدالله قال حدثنى محمد بن عيسى عن ابى الحسن الرضا عليه السلم عن موسى بن جعفر عليه السلم قال لما طلب ابو الدوانيق اباعبدالله عليه السلم وهم بقتله فاخذه صاحب المدنية ووجه به اليه وكان ابو الدوانيق استعجله واستبطأ قدومه حرصاً منه على قتله فلما مثل بين يديه ضحك فى وجهه ثم رحب واجلسه عنده وقال يا بن رسول الله والله لقد وجهت اليك وانا عازم على قتلك ولقد نظرت فالقى الى محبته لك فوالله ما اجد احداً من اهل بيتى اعز منك ولا آثر عندى ولكن يا اباعبدالله ما كلام يبلغنى عنك تهجنا فيه و تذكرنا بسؤ فقال يا امير المومنين ما ذكرتك قط بسؤ فتبسم ايضاً وقال والله انت اصدق عندى من جميع من سعى بك الى هذا مجلسى بين يديك و خاتمى فانبسط ولا تخشنى (تخشمنى خ) فى جليل امرك وصغيره فلست اردك عن شى ثم امره بالانصراف وحباه و اعطاه فابا ان يقبل شيئاً و قال يا امير المؤمنين اما فى غناء وكفاية و خير كثير فاذا هممت ببرى فعليك بالمتخلفين من اهل بيتى فارفع عنهم القتل قال قد قبلت يا اباعبدالله و قد امرت بمائة الف درهم ففرق بينهم فقال وصلت الرحم يا امير المؤمنين فلما خرج من عنده مشى بين يديه مشايخ قريش و شبانهم من كل قبيلة و معه عين ابى الدوانيق فقال له يا بن رسول الله لقد نظرت نظرا شافيا حين دخلت على امير المومنين فما انكرت منك شيئاً غير لى شفتيك و قد حركتهما بشىء فما كان ذلك قال انى لما نظرت اليه قلت يا من لا يضام ولا يرام و به تواصل الارحام صل على محمد و آله و اكفنى شره بحولك وقوتك والله ما زدت على ما سمعت قال فرجع العين الى ابى الدوانيق فاخبره بقوله فقال والله ما استتم ما قال ذهب ما كان فى صدرى من غائلة وشر .

فى ضربان العروق

احمد بن محمد بن الجارود قال حدثنا محمد بن عيسى عن داود بن زرين قال شكوت الى ابى عبدالله الصادق عليه السلم وقلت يا بن رسول الله ضرب على البارحة عرق فما بدأت الى ان اصبحت فاتيتك مستجيراً فقال ضع يدك على الموضع الذى ضرب عليك

وقل ثلث مرات الله الله ربى حقا فانه يسكن فى ساعته . وعن المفضل بن عمر الجعفى عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم قال خذعنى يا مفضل عوذة الاوجاع كلها من العروق الضاربة وغيرها قل بسم الله و بالله كم من نعمة الله فى عرق ساكن و غير ساكن على عبد شاكر و غير شاكر و تاخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد الصلوة المكتوبة و قل اللهم فرج كربتى وعجل عافيتى واكشف ضرى ثلث مرات واجهد ان يكون ذلك مع دموع وبكاء .

فى استكفاء الجن

عبدالله بن يحيى البزاز قال حدثنا على بن مسكين قال حدثنا عبدالله بن المفضل النوفلى عن ابيه عن الحسين بن على عليهما السلم قال كلمات اذا قلتهن ما ابالى عن من اجتمع على الجن والانس بسم الله و بالله و الى الله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه عليه و آله وسلم اللهم اكفنى بقوتك وحولك وقدرتك شر كل مغتال و كيد الفجار فانى احب الابرار و اوالى الاخيار وصلى الله على محمد النبى و آله وسلم .

فى الوحشة

على بن هامان قال حدثنا سراج مولى الرضا عليه السلم قال حدثنا جعفر بن ديلم عن ابرهيم بن عبدالحميد عن الحلبى قال قال رجل لابى عبدالله الصادق عليه السلم انى اذا خلوت نفسى تداخلنى وحشة وهم واذا خالط الناس لا احس بشىء من ذلك فقال ضع يدك على فؤادك وقل بسم الله بسم الله بسم الله ثم امسح يدك على فؤادك وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله و اعوذ بجلال الله و اعوذ بعظمة الله و اعوذ بجمع الله و اعوذ برسول الله و اعوذ باسماء الله من شر ما احذر و من شر ما اخاف على نفسى تقول ذلك سبع مرات قال ففعلت ذلك فاذهب الله عنى الوحشة و ابدلنى الانس والامن .

للوسوسة

الحسين بن بسطام قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا ابن على بن الوشاء عن عبدالله بن سنا قال شكى رجل الى ابى عبدالله عليه السلم كثرة التمنى والوسوسة

فقال امرر يدك الى صدرك ثم قل بسم الله و بالله محمد رسول الله ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم اللهم امسح عنى ما احذر ثم امرر يدك على بطنك وقل ثلث مرات فان الله تعالى يمسح عنك و يصرف قال الرجل فكنت كثيرا ما اقطع صلوتى مما يفسد على التمنى و الوسوسة ففعلت ما امرنى به سيدى و مولاى ثلث مرات فصرف الله عنى و عوفيت منه فلم احس به بعد ذلك. عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان زين العابدين عليه السلم تعوذ اهله بهذه العوذة و يعلمه خاصة تضع يدك على فيك وتقول بسم الله بسم الله بسم الله و بصنع الله الذى اتقن كل شيء انه خبير بما يفعلون ثم تقول اسكن ايها الوجع سئالتك بالله ربى و ربك و رب كل شيء الذى سكن له ما فى الليل و النهار و هو السميع العليم سبع مرات

فى البحر

عمر بن عثمان الخزاز عن على بن عيسى عن عمه قال شكوت الى موسى بن جعفر عليه السلم ريح البحر فقال قل و انت ساجد يا الله يا الله يا الله يارحمن يا رب الارباب يا سيد السادات يا اله الالهة يا مالك الملك يا ملك الملوك اشفنى بشفاءك من هذا الداء واصرفه عنى فانى عبدك وابن عبدك و اتقلب فى قبضتك فاصرفت من عنده فوالله الذى اكرمهم بالامامة مادعوت به الا مرة واحدة فى سجودى فلم احس به بعد ذلك.

فى النزع الشديد

الاحرص بن محمد قال حدثنا عبدالرحمن بن ابى نجران قال حدثنا ابن عيسى عن حريز بن عبدالله السجستانى عن ابى جعفر محمد بن على الباقر عليهما السلم قال اذا دخلت على مريض و هو فى النزع الشديد فقل له ادع بهذا الدعاء يخفف الله عنك اعوذ بالله العظيم رب العرش العظيم الكريم من كل عرق نفار ومن شر حر النار سبع مرات ثم لقنه كلمات الفرج قلت يا بن رسول الله وما كلمات الفرج قال قل ليقل لااله الاالله الحليم الكريم لااله الاالله العلى العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن و رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين ثم حول وجهه

الى مصلاه التى كان يصلى عليه (فيه خ) فانه يخفف عنه ويسهل امره باذن الله عزوجل .

عوذة جامعة

ابرهيم بن عيسى الزعفرانى قال حدثنا محمد بن حبيب الحارثى و كان من اعلم اهل زمانه واتقاهم قال حدثنا ابن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابوعبدالله عليه السلم ان استطعت ان لا تبيت حتى تتعوذ بالاحدى عشر حرفا فافعل فقلت اخبرنى بها يابن رسول الله قال قل اعوذ بعزة الله اعوذ بقدرة الله اعوذ بجلال الله اعوذ بجمال الله اعوذ بسلطان الله اعوذ بدفع الله اعوذ بمن الله اعوذ بجمع الله اعوذ بملك الله اعوذ بتمام رحمة الله اعوذ برسول الله صلى الله عليه و آله وعلى اهل بيته من شر ماخلق وذرأ وبرأ وتتعوذ به مما شئت فانه لايضرك هوام ولا جن ولا انس ولا شيطان انشاء الله تعالى .

و عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر محمد الباقر عليه السلم قال عوذ نفسك من الهوام بهذه الكلمات بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله محمد رسول الله صلى الله عليه و آله اعوذ بعزة الله اعوذ بقدرة الله على مايشاء من شر كل هامة تدب بالليل والنهار ان ربى على صراط مستقيم .

عوذة للمال والولد

صالح بن احمد قال حدثنا عبدالله بن حيلة عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابوعبدالله عليه السلم حصنوا اموالكم و اهليكم واحرزوهم بهذه وقولوها بعد صلوة العشاء الاخرة اعيذ نفسى وذريتى و اهل بيتى و مالى بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة و هى العوذة التى عوذ بهما جبرئيل عليه السلم الحسن والحسين صلوات الله عليهما .

عوذة للسارق

الخضر بن محمد قال حدثنا احمد بن عمر بن مسلم ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابى جعفر عن ابى عبدالله عليهما السلم قال كل من قال هذه الكلمات و استعمل

هذه العوذة فی کل لیلة ضمنت له ان لایغتاله مغتال من سارق فی اللیل والنهار یقول بعد صلوة العشاء الاخرة اعوذ بعزة الله و اعوذ بقدرة الله و اعوذ بمغفرة الله و اعوذ برحمة الله و اعوذ بسلطان الله الذی هو علی کل شیء قدیر واعوذ بکرم الله واعوذ بجمع الله من شر کل جبار عنید و شیطان مرید و کل مغتال و سارق و عارض و من شر السامة والهامة والعامة و من شر کل دابة صغیرة و کبیرة بلیل او نهار و من شر فساق العرب والعجم وفجارهم و من شر فسقة الجن والانس و من شر کل دابة ربی آخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم .

قملة النسر

محمد بن الاسود العطار قال حدثنا محمد بن عیسی عن فضالة بن ایوب عن ابرهیم بن الحسین عن ابیه الحسین بن یحیی قال لدغتنی قملة النسر و دخلت فی جلدی فاصابنی وجع شدید فشکوت ذلك الی ابی عبدالله علیه السلم فقال ضع یدك علی الموضع الذی یوجعك فامسحه ثم ضع یدك علی موضع سجودك اذا فرغت عن صلوة الفجر وقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله صلی الله علیه و آله ثم ترفع یدك فتضعها علی موضع الداء وتقول اشف یاشافی لاشفاء الا شفاؤك شفاء لا یغادر سقماً تقول ذلك سبع مرات .

فی عیادة المریض

احمد بن محمد بن عبدالله الکوفی قال حدثنا ابرهیم بن میمون عن حماد بن عیسی عن حریز عن ابی عبدالله الصادق علیه السلم عن آبائه الطاهرین علیهم السلم قال مامن مؤمن عاد اخاه المؤمن وهو شاك فقال له اعیذك بالله العظیم رب العرش الکریم من شر کل عرق نفار ومن شر حر النار فکان فی اجله تأخیر الا خفف الله عنه .

عوذة للعین

محمد بن سلیمن بن مهران قال حدثنا زیاد بن هرون العبدی عن عبدالله بن محمد البجلی (النجاری خ) عن الحلبی عن ابی عبدالله علیه السلم قال من اعجبه شیء من اخیه المؤمن

فليكبر عليه فان العين حق. محمد بن ميمون المكى قال حدثنا عثمن بن عيسى عن الحسن بن مختار عن صفوان الجمال عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم انه قال لو نبش لكم عن القبور لرايتم ان اكثر موتاكم بالعين لان العين حق الا ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال العين حق فمن اعجبه من اخيه شيء فليذكر الله فى ذلك فانه اذا ذكر الله لم يضره .

دعاء المكروب

حكام بن محمد بن مسلم قال حدثنا الحسن بن على بن يقطين عن يونس عن ابن سنان عن حفص بن عبدالحميد عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلم انه اشتكى بعض ولده فدنا منه فقبله ثم قال يا بنى كيف تجدك قال اجدنى وجعاً قال قل اذا صليت الظهر يا الله يا الله يا الله عشر مرات فانه لايقولها مكروب الا قال الرب تبارك وتعالى لبيك عبدى ما حاجتك .

و عن ابى عبدالله عليه السلم انه قال عاء المكروب فى الليل يامنزل الشفاء بالليل والنهار ومذهب الداء بالليل والنهار انزل على من شفائك شفاء لكل ما بى من الداء .

القسم بن بهرام قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابى اسحق عن الحسين بن الحسن الخراسانى و كان من الاخيار قال حضرت اباعبدالله الصادق عليه السلم مع جماعة من اخوانى من الحجاج ايام ابى الدوانيق فسئل عن دعاء المكروب فقال دواء المكروب اذا صلى صلوة الليل يضع يده على موضع سجوده و ليقل بسم الله بسم الله محمد رسول الله على امام الله فى ارضه على جميع عباده اشفنى يا شافى لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقماً من كل داء و سقم قال الخراسانى لا ادرى انه قال يقولها ثلث مرات او سبع مرات

وعنه انه قال دعاء المكروب الملهوف ومن قد اعيته الحيلة واصابته بلية لااله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين يقولها ليلة الجمعة اذا فرغ من الصلوة المكتوبة من العشاء الاخرة وقال اخذته عن ابى جعفر محمد الباقر عليه السلم قال اخذته عن على بن الحسين ذى الثفنات اخذه عن الحسين بن على قال اخذه عن امير المؤمنين على بن ابيطالب عليهم السلم اخذه عن رسول الله اخذه عن جبرئيل صلوات الله عليهم اجمعين اخذه جبرئيل

عن الله عز وجل .

دعاء الوالدة للولد فى فوق البيت

علی بن مهران بن الولید العسکری قال حدثنا محمد بن سالم عن الارقط و هو ابن اخت ابی عبدالله الصادق علیه السلام قال مرضت مرضاً شدیداً و ارسلت امی الی خالی فجاء و امی خارجة فی باب البیت وهی ام سلمة بنت محمد بن علی وهی تقول واشباباه فرآها خالی فقال ضمی علیك ثیابك ثم ارقی فوق البیت ثم اکشفی قناعك حتی تبرزی شعرك الی السماء ثم قولی رب انت اعطیتنیه و انت وهبته لی اللهم فاجعل هبتك الیوم جدیدة انك قادر مقتدر ثم اسجدی فانك لاترفعن راسك حتی یبرأ ابنك فسمعت ذلك وفعلته قال فقمت من ساعتی فخرجت مع خالی الی المسجد .

من اراد سؤ بغیره

سعد بن محمد بن سعید قال حدثنا موسی بن قیس الخیاط عن محمد بن سعید وهو والد سعید بن محمد عن الشعیری عن جعفر بن محمد الصادق علیه السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله من اراده انسان بسؤ فاراد ان یحجز الله بینه وبینه فلیقل حین یراه اعوذ بحول الله وقوته من حول خلقه و قوتهم و اعوذ برب الفلق من شر ماخلق ثم یقول ماقال الله عزوجل لنبیه صلی الله علیه و آله فان تولوا فقل حسبی الله لا اله الا هو علیه توکلت و هو رب العرش العظیم عز وجل صرف الله عنه کید کل کائد و مکر کل ماکر و حسد کل حاسد ولا یقولن هذه الکلمات الا فی وجهه فان الله یکفیه بحوله .

الصدقة

ابرهیم بن یسار عن جعفر بن محمد بن حکیم عن ابرهیم بن عبدالحمید عن زرارة بن اعین عن ابی جعفر الباقر عن ابیه عن جده عن امیر المؤمنین علیهم السلم قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله داووا مرضاکم بالصدقة . وعنه صلی الله علیه و آله الصدقة تدفع البلاء المبرم فداووا مرضاکم بالصدقة. وعنه صلی الله علیه و آله الصدقة تدفع

ميتة السوء عن صاحبها .

وعن موسى بن جعفر عليهما السلم ان رجلا شكى اليه اننى فى عشر نفر من العيال كلهم مرضى فقال له موسى عليه السلم داووهم بالصدقة فليس شيء اسرع اجابة من الصدقة ولا اجدى منفعة على المريض من الصدقة .

عوذة

محمد بن يوسف المؤذن مؤذن مسجد سر من راى قال حدثنا محمد بن عبدالله بن زيد قال حدثنى محمد بن بكر الازدى عن ابى عبدالله عليه السلم واوصى اصحابه واوليائه من كان به علة فلياخذ قلة جديدة وليجعل فيها الماء وليستقى الماء بنفسه وليقرأ على الماء سورة انا انزلناه على الترتيل ثلثين مرة ثم ليشرب من ذلك الماء وليتوضأ و ليمسح به وكلما نقص زاد فيه فانه لايظهر ذلك ثلثة ايام الا ويعافيه الله تعالى من ذلك الداء .

البلاء الفادحة

عبدالوهاب بن محمد المقرى مقرى اهل مكة قال حدثنا ابوزكرياء يحيى بن ابى زكرياء عن عبدالله بن ابى القسم قال حدثنا شريف بن سابق التفليسى عن الفضل بن ابى قرة عن ابى عبدالله الصادق عليه السلم قال هذه عوذة لمن ابتلى ببلاء من هذه البلايا الفادحة مثل الاكلة و غيرها تضع يدك على راس صاحب البلا ثم تقول بسم الله و بالله و من الله و الى الله و ماشاء الله ولاحول و لا قوة الا بالله ابرهيم خليل الله موسى كليم الله نوح نجى الله عيسى روح الله محمد رسول الله صلوات الله عليهم اجمعين من كل بلاء فادح و امر فاجع وكل ريح وارواح و اوجاع قسم من الله وعزائم منه لفلان بن فلانة لايقربه الاكل و غيره و اعيذه بكلمات الله التامات التى سئل بها آدم عليه السلم ربه فتاب عليه انه هو التواب الرحيم الا انها حرز ايتها الاوجاع والارواح الصاحبة باذن الله بعون الله بقدرة الله الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ثم يقراء ام الكتاب و آية الكرسى وعشر آيات من سورة يس وتساله بحق محمد و آل محمد الشفاء فانه يبرا من كل داء باذن الله تعالى .

الشافية

ابوعتاب عبدالله بن بسطام قال حدثنى ابرهيم بن النضر من ولد ميثم التمار بقزوين ونحن مرابطون عن الائمة بها انهم وضعوا هذه الدواء لاوليائهم و هو الدواء الذى يسمى الشافية و هو خلاف الدواء الجامعة فانه للفالج العتيق والحديث و هو للقوة العتيقة والحدثية والدبيلة ما حدث منها و ما عتق والسعال العتيق والحديث والكزاز و ريح الشوكة ووجع (العنق) العين وريح السبل وهى الريح تنبت الشعر فى العين ولوجع الرجلين من الخام العتيق وللمعدة اذا ضعفت وللارواح التى تصيب الصبيان من ام الصبيان والفزع الذى يصيب المرأة فى نومها و هى حامل والسل الذى ياخذ بالنفخ و هو الماء الاصفر الذى يكون فى البطن والجذام ولكل علامات المرة والبلغم والنهشة ولمن تلسعه الحية والعقرب نزل به جبرئيل الروح الامين على موسى بن عمران عليه السلم حين اراد فرعون ان يسم بنى اسرائيل فجعل لهم عيدا فى يوم الاحد و قد تهيأ فرعون و اتخذ لهم طعاماً كثيراً ونصب موائد كثيرة وجعل السم فى الاطعمة وخرج موسى عليه السلم ببنى اسرائيل وهم ستمائة الف فوقف لهم موسى عليه السلم عند المضيف فرد النساء والولدان واوصى لبنى اسرائيل فقال لاتاكلوا من طعامهم ولا تشربوا من شرابهم حتى اعود اليكم ثم اقبل على الناس يسقيهم من هذا الدواء مقدار ما تحمله راس الابرة وعلم انهم يخالفون امره و يقعون فى طعام فرعون ثم زحف و زحفوا معه فلما نظروا الى نصب الموائد اسرعوا الى الطعام ووضعوا ايديهم فيه ومن قبل ماناداى فرعون موسى و هرون ويوشع بن نون و من كل خيار بنى اسرائيل وجههم الى مائدة لهم خاصة و قال انى عزمت على نفسى الاجد منكم وبركم غيرى (كذا) او كبراء اهل مملكتى فاكلوا حتى تملوا من الطعام وجعل فرعون بعد السم مرة بعد اخرى فلما فرغوا من الطعام خرج موسى عليه السلم و خرج اصحابه قال لفرعون انا تركنا النساء والصبيان والاثقال خلفنا وانا ننتظرهم قال فرعون اذا يعاد لهم الطعام ونكرمهم كما اكرمنا من معك فتوافوا و اطعمهم كما اطعم اصحابهم و خرج موسى عليه السلم الى العسكر فاقبل فرعون على اصحابه و قال لهم زعمتم ان

موسى وهرون سحرابنا واريانا بالسحر انهم ياكلون من طعامنا فلم ياكلوا من طعامنا شيئاً و قد خرجا و ذهب السحر فاجمعوا من قدرتم عليه على الطعام الباقى يومهم هذا ومن الغد لكى يتفارقوا ففعلوه وقد امر فرعون ان يتخذ لاصحابه خاصة طعاما لاسم فيه فجمعهم عليهم فمنهم من اكل و منهم من ترك فكل من اطعم من طعامه لفتح فهلك من اصحاب فرعون سبعون الفاً ذكراو مائة و ستون الفا انثى سوا الدواب والكلاب وغير ذلك فيعجب هو واصحابه بما كان الله امره ان يسقى اصحابه من الدواء الذى يسمى الشافية ثم انزل الله تعالى على رسوله هذا الدواء نزل به جبرئيل عليه السلم والدواء (نسخة الدواء خ) هذه تاخذ جزءاً من ثوم مقشر ثم تشدخه ولا تنعم دقه وتضعه فى طنجير اوفى قدر على قدر مايحضرك ثم توقد تحته بنار لينة ثم تصب عليه من سمن البقر قدر مايغمره وتطبخه بنار لينة حتى يشرب ذلك السمن ثم تسقيه مرة بعد اخرى حتى لا يقبل الثوم شيئاً ثم تصب عليه اللبن الحليب فتوقد تحته بنار لينة وتفعل ذلك مافعلت بالسمن وليكن اللبن ايضاً لبن بقرة حديثة الولادة حتى لا يقبل شيئاً ولا يشرب ثم تعمد الى عسل الشهد فتعصره من شهده و تغليه على النار على حدة ولا يكون فيه من الشهد شيء ثم تصبه على الثوم و توقد تحته بنار لينة كما صنعت بالسمن واللبن ثم تعمد الى عشرة دراهم من الشونيز وتدقه دقاً ناعماً و تنظف الشونيز ولا تنخله وتاخذ خمسة دراهم فلفل و مرزنجوش وتدقه ثم ترمى فيه وتصيره مثل صفيقة (خبيصة خ) على النار ثم تجعله فى اناء لايصيبه الغبار ولا شيء ولاريح ويجعل فى الاناء شيء من سمن بقر وتدهن به الاناء ثم تدفن فى شعير اورماد اربعين يوماً وكلما عتق فهو اجود وياخذ صاحب العلة فى الساعة التى يصيبه فيه الاذى الشديد مقدار حمصة قال فاذا اتى على هذا الدواء شهر فهو ينفع من ضربان الضرس وجميع مايثور من البلغم بعد ان ياخذه على الريق مقدار نصف جوزة واذا اتى عليه شهران فهو جيد للحمى النافض ياخذ منه عند منامه مقدار نصف جوزة وهو غاية لهضم الطعام وكل داء فى العين فاذا اتى عليه ثلثة اشهر فهو جيد من المرة الصفراء والبلغم المحترق وهيجان كل داء يكون من الصفراء ياخذه على الريق فاذا اتى عليه اربعة اشهر

فهو جيد من الظلمة يكون فى العين والنفس الذى ياخذ الرجل اذا مشى ياخذه بالليل اذ انام واذا اتى عليه خمسة اشهر يوخذ دهن بنفسج اودهن خل ويوخذ من هذا الدواء نصف عدسة تداف بالدهن ويسعط به صاحب الصداع المطبق فاذا اتى عليه ستة اشهر يوخذ منه قدر عدسة يسعط به صاحب الشقيقة بالبنفسج فى الجانب الذى فيه العلة وذلك على الريق من اول النهار واذا اتى عليه سبعة اشهر ينفع من الريح الذى يكون فى الاذن يقطر فيها بدهن و رد مثل العدسة من اول النهار و اذ انام و اذا اتى عليه ثمانية اشهر ينفع من المرة الحمراء والداء الذى يخاف منه الاكلة يشرب بماء وتدهن باى دهن شئت وتصنع الدواء وذلك على الريق مع طلوع الشمس واذا اتى عليه تسعة اشهر ينفع باذن الله من السدر و كثرة النوم والهذيان فى المنام والوجل والفزع يوخذ بدهن بزر الفجل على الريق بالبلبلة والحمى الباطنة واختلاط العقل يوخذ منه مثل العدسة بخل وبياض العين تشربه على الريق باى وجه (دهن خ) شئت عند منامك واذا اتى عليه احد عشر شهرا فانه ينفع من المرة السوداء التى اخذ صاحبها بالفزع و الوسواس قدر الحمصة بدهن الورد ويشربه على الريق و قدر الحمصة يشربه عند منامه بغير دهن و اذا اتى عليه اثنى عشر شهراً ينفع من الفالج الحديث والعتيق بماء المرزنجوش ياخذ منه قدر حمصة و يدهن رجليه بالزيت والملح عند منامه ومن القابلة مثل ذلك ويحمى من الخل واللبن والبقل والسمك ويطعم بذلك ما يشاء واذا اتى عليه ثلثه عشر شهراً فانه ينفع من الدبيله والضحك من غير شيء و عبث الرجل بلحيته يوخذ منه قدر الحمصة يداف بماء السداب و يشرب من اول الليل و اذا اتى عليه اربعة عشر شهراً ينفع من السموم كلها وان كان سقى سماً يوخذ بذر البا ذنجا ن فيدق ثم يغلى على النا ر ثم يصفى و تشرب من هذا الدواء قدر الحمصة مرة او مرتين او ثلث مرات او اربع مرات بماء فاتر و لا يتجاوز اربع مرات و ليشربه عند السحر و اذا اتى عليه خمسة عشر شهراً فانه ينفع من السحر والحامة والابردة والارواح يوخذ منه قدر نصف بندقة و يغلى بتمر و يشربه اذا اخذ مضجعه ولا تشرب فى ليلة ومن الغد حتى يطعم طعاماً كثيراً و اذا اتى عليه ستة عشر شهراً يوخذ

نصف عدسة فيداف بماء المطر مطر حديث من يومه او من ليلته اوبرد فيكحل صاحب العمى العتيق والحديث غدوة و عشية و عند منا مه اربعة ايام فان برا والافثمانية ايام ولا(اری خ) اراه يبلغ الثمان حتى يبرأ باذن الله عزوجل واذا اتى عليه سبعة عشر شهراً ينفع باذن الله عزوجل من الجذام بدهن الاكارع اكارع البقر لا اكارع الغنم توخذ منه قدر بندقة ينفع عند المنام وعلى الريق ويوخذ منه قدر حبة فيدهن به جسدك يدلك دلكا شديداً ويوخذ منه شيء قليل فيسعط به بدهن الزيت زيت الزيتون اوبدهن الوردو ذلك فى آخر النهار فى الحمام واذا اتى عليه ثمانية عشر شهراً ينفع باذن الله تعالى من البهق الذى يشاكل البرص الا ان يشرط موضعه فيدمى ويوخذ من الدوا، مقدار(قدر ح) حمصة ويسقى مع دهن البندق اودهن لوزمر اودهن صنوبر يسقى بعد الفجر ويسعط منه بمقدار جيد مع ذلك الدهن و يدلك به جسده مع الملح قال و لا ينبغى ان تغير هذه الادوية عن حدها و وضعها التى تقدم ذكرها لانه ان خالف خولف به و لم ينتفع بشيء منه و اذا اتى عليه تسعة عشر شهراً يوخذ حب الرمان رمان حلو فيعصره ويخرج ماؤه ويوخذ من الحنظلة قدر حبة فيسقى من السهو والنسيان والبلغم المحترق والحمى العتيقة والحديثة على الريق بماء حار و اذا اتى عليه عشرون شهراً ينفع باذن الله من الصمم ينقع بماء الكندر ثم يخرج ماؤه فيجعل معه مثل العدسة اللطيفة فتصبه فى اذنه فان سمع والا اسعط من الغد بذلك الماء بمثل العدسة وصب على يافوخة من فضل السعوط والمبرسم اذا ثقل به وطال لسانه يوخذ حب العنب الحامض ثم يسقى المبرسم بهذا الدواء فانه ينتفع به ويخفف عنه وكلما عتق كان اجود ويوخذ منه الاقل .

دواء لجميع الامراض والعلل

محمد بن جعفر بن على البرسى قال حدثنا محمد بن يحيى السالى(الارمنى ظ) وكان ،ابا للمفضل بن عمر وكان المفضل باباً لابى عبدالله الصادق عليه السلم قال محمد بن يحيى الارمنى حدثنى محمد بن سنان السنانى الزاهرى ابو عبدالله قال المفضل بن عمر قال حدثنى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم قال هذه الدواء دواء محمد صلى الله عليه

و آله وهوشبيه بالدواء الذى اهدا جبرئيل الروح الامين عليه السلم الى موسى بن عمران عليه السلم الا ان فى هذا ماليس فى ذلك من العلاج والزيادة والنقصان وانما هذه الادوية من وضع الانبياء عليهم السلم والحكماء من اوصياء الانبياء فان زيد فيه او نقص منه او جعل فيه فضل حبة او نقصان حبة مما وضعه انتقص الاصل و فسد الدواء ولم ينجع لانهم متى خالفوهم خولف بهم فهو انياخذ من الثوم المقشر اربعة ارطال و يصب عليه فى الطنجير اربعة ارطال لبن بقر ويوقد تحته وقوداً ليناً رقيقاً حتى يشربه ثم يصب عليه اربعة ارطال سمن بقرة فاذا شربه و نضج صب عليه اربعة ارطال عسل ثم يوقد تحته وقوداً رقيقاً ثم اطرح عليه وزن درهمين قراض ثم اضربه ضرباً شديداً حتى ينعقد فاذا انعقد ونضج و اختلط به حولته وهو حار الى بستوقة و شددت راسه و دفنته فى شعير او تراب طيب مدة ايام الصيف فاذا جاء الشتاء اخذت منه كل غداة مثل الجوزة الكبيرة على الريق فهو دواء جامع لكل شيء دق او جل صغير او كبير و هو مجرب معروف عند المومنين .

احمد بن محمد ابو عبدالله قال حدثنا حماد بن عيسى عن حريز عن ابى عبدالله عليه السلم فى دواء محمد صلى الله عليه و آله الذى لايوخذ لشيء من الاشياء الانفع صاحبه هو لما يشرب له من جميع العلل والارواح فاستعمله وعلمه اخوانك المومنين فان لك بكل مومن ينتفع به عتق رقبة من النار .

لقلة الولد

احمد بن عمران بن ابى ليلى قال حدثنا عبدالرحمن بن ابى نجران عن سليمان بن جعفر الجعفرى عن ابى جعفر الاول محمد الباقر بن على بن الحسين بن على عليهم السلم ان رجلا شكى اليه قلة الولد وانه يطلب الولد من الاماء والحرائر فلايرزق له وهو ابن ستين سنة فقال عليه السلم قل ثلثة ايام فى دبر صلوتك المكتوبة صلوة العشاء الاخرة وفى دبر صلوة الفجر سبحان الله سبعين مرة و استغفر الله سبعين مرة و تختمه بقول الله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً و يمددكم باموال و بنين

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً ثم واقع امراتك الليلة الثالثة فانك ترزق باذن الله ذكرا سويا قال ففعل ذلك ولم يحول الحول حتى رزق قرة عين .

للجماع

محمد بن العيص قال حدثنا اسحق بن عثمان عن عثمان بن عيسى عن محمد بن مسلم قال قال رجل لابى عبدالله عليه السلام انى اشترى الجوارى فاحب ان تعلمنى شيئاً اقوى به عليهن فقال خذ بصلا بيضاً فقطعه صغاراً واقله بالزيت ثم خذ بيضا (ابيض ح) فافقصه فى قصعة و ذر عليه شيئاً من الملح ثم اكببيه على البصل والزيت و اقله و كل منه قال اسحق ففعلته فكنت لااريد منهن شيئاً الا نلته . و عنه عليه السلم قال لاخر تسجد سجدة ثم تقول اللهم ادم فيهن لذتى و كثر فيهن رغبتى وقو عليهن ضعفى جلالا من عندك ياسيدى وقال الكحل يزيد فى المضاجعة والحناء يزيد فيها وقال عليه السلم اللبن الحليب نافع لمن نفر عليه ماء الظهر .

و عن محمد الباقر عليه السلم انه قال من عدم الولد فليا كل البيض و ليكثر منه فانه يكثر النسل. وقال الصادق عليه السلم عليك بالهندباء فانه يزيد فى الماء ويحسن اللون وهو حار لين يزيد فى الولد الذكور. وعن الحرث بن المغيرة قال قلت لابى عبدالله عليه السلم انى من اهل بيت وقد انقرض وليس لى ولد قال فادع الله تعالى وانت ساجد و قل رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء رب لاتذرنى فرداً و انت خير الوارثين وليكن ذلك فى الركعة الاخيرة من صلوة العتمة ثم جامع اهلك من ليلتك قال الحرث بن المغيرة ففعلت فولد لى على والحسن .

فى الاوقات المكروهة للجماع

احمد بن الخضيب النيسابورى قال حدثنا النضر بن سويد عن فضالة بن ايوب عن عبدالرحمن بن سالم قال قلت لابى جعفر عليه السلم جعلت فداك هل يكره فى وقت من الاوقات الجماع قال نعم وان كان حلالا يكره ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وما بين مغيب الشمس الى سقوط الشفق و فى اليوم الذى تنكسف فيه الشمس و فى الليلة

واليوم الذى يكون فيه الزلزلة والريح السوداء والريح الحمراء والصفراء و لقدبات رسول الله صلى الله عليه و آله مع بعض نسائه فى ليلة انكسف فيهاالقمر فلم يكن منه فى تلك الليلة شيء مما كان فى غيرها من الليالى فقال له يارسول الله لبغض كان هذا الجفاء فقال صلى الله عليه و آله اما علمت ان الاية ظهرت فى هذه الليلة فكرهت ان اتلذذ والهو فيها واتشبه بقوم عيرهم الله فى كتابه عز وجل وان يروا كسفاً من السما ساقطاً يقولو سحاب مركوم فذرهم يخوضوا و يلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى كانوا يوعدون وقوله حتى يلاقوا يومهم فيه يصعقون ثم قال ابوجعفر عليه السلم وايم الله لايجامع احد فى هذه الاوقات التى كره رسول الله صلى الله عليه و آله الجماع فيها ثم رزق له ولد فيرى فى ولده مايحب بعد ان يكون علم مانهى عنه رسول الله صلى الله عليه و آله من الاوقات كره فيها الجماع واللهو واللذة و اعلم يابن سالم ان من لا يجتنب اللهو واللذة عند ظهور الايات كان ممن يتخذ آيات الله هزؤا .

الجماع فى ليلة الهلال

عبدالله والحسين ابنا بسطام قال حدثنا محمدبن خلف قال حدثنا على بن الحسن قال حدثنا محمدبن الجهم عن سعدالمولى قال قال لى ابوعبدالله الصادق عليه السلم اياك و الجماع فى الليلة التى يهل فيها الهلال فانك ان فعلت ثم رزقت ولداً كان مخبوطاً قلت جعلت فداك و لم تكرهون ذلك يابن رسول الله قال اما ترى المصروع اكثرهم لا يصرع الا فى رأس الهلال .

فى الجماع ليلة النصف

احمد بن الحسن النيسابورى قال حدثنا النضر بن سويد عن فضالة بن ايوب عن عبد الرحمن بن سالم قال قلت لابى جعفر الباقر عليه السلم جعلت فداك اتكرهون من الغشيان عند مستهل الهلال وفى النصف من الشهر قال لان المصروع اكثر ما يصرع فى هذين الوقتين قلت يابن رسول الله قد عرفت مستهل الهلال فما بال النصف من الشهر قال ان الهلال يتحول عن (من ح) حالة الى حالة ويأخذ فى النقصان فان فعل ذلك ثم رزق

ولداً كان مقلا فقيراً ضئيلا ممتحنا .

فيمن يجامع و هو مختضب

محمد بن جعفر البرسى قال حدثنا محمد بن يحيى الارمنى قال حدثنى محمد بن سنان الزاهرى قال حدثنا يونس بن ظبيان عن اسمعيل بن ابى زينب عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال لرجل من اوليائه لا تجامع اهلك و انت مختضب فانك ان رزقت ولداً كان مخنثا .

فى الجماع ليلة السفر

محمد بن اسمعيل القسم قال حدثنى احمد بن محزر عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر الجعفى عن ابى جعفر محمد الباقر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم كره رسول الله صلى الله عليه و آله فى الليلة التى يريد فيها الرجل سفراً و قال ان رزق ولداً كان حوالة. وعن الباقر محمد بن على عليهما السلم انه قال قال الحسين (الحسن خ) بن على عليهما السلم لاصحابه اجتنبوا الغشيان فى اليلة التى تريدون فيها السفر فان من فعل ذلك ثم رزق ولداً كان حوالة .

فى الجماع عند الصبيان

احمد بن الحسن بن الخليل قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن الوليد بن مروان عن النعمان بن يعلى عن جابر قال قال لى ابو جعفر محمد الباقر عليه السلم اياك والجماع حيث يراك صبى يحسن ان يصف حالك قلت يا بن رسول الله كراهة النبيغة قال لا فانك ان رزقت ولداً كان شهرة و علماً فى الفسق و الفجور. خلف بن احمد قال حدثنا محمد بن مروان الزعفرانى عن ابن ابى عمير عن سلمة بياع السابرى عن ابى بصير عن ابى عبد الله الصادق عليه السلم انه قال لى اياك ان تجامع اهلك و صبى ينظر اليك فان رسول الله صلى الله عليه و آله كان يكره ذلك اشد كراهة .

مجامعة الحرة عند الحره

المنذر بن محمد قال حدثنا علان بن محمد عن ذريح عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال الباقر عليه السلام لاتجامع الحرة بين يدى الحرة فاما الاماء بين يدى الاماء فلابأس .

عوذة للحيوان من العين

احمد بن الحرث قال حدثنا سلمان بن جعفر عن ابى الحسن موسى بن جعفر الصادق عليه السلم عن آبائه عليهم السلم فى عوذة الحيوان و قال هى محفوظة عندهم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله و بالله خرج عين السوء من بين لحمه و جلده و عظمه وعصبه وعروقه فلقيها جبرئيل و ميكائيل صلوات الله عليهما فقالا اين تذهبين ايتها العينة قالت اذهب الى الجمل فاطرحه من قطاره و الدابة من مقودها و الحمار من اكامه و الصبى من حجرامه والقى الرجل الثياب الممتلى من قدميه فقالا لها اذهبى ايتها العينة الى البرية فثم حية لها عينان عين من ماء وعين من نار وكذلك يطبع الله على عين السوء و عبس حابس و حجر يابس و نفس نافس و نار قابس رددت بعون الله عين السوء الى اهله و فى جنبيه وكشحيه و فى احب خلانه اليه بعزيمة الله وقوله اولم ير الذين كفروا ان السموات و الارض كانتا رتقاً ففتقناهما و جعلنا من الماء كل شيئى حى افلا يؤمنون فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئاً وهو حسير و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين .

فى اكل الرمان بشحمه

سليمان بن محمد مؤذن مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله قال حدثنا عثمن ابن عيسى الكلابى قال حدثنا اسمعيل بن جابر عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلم عن آبائه الطاهرين عن امير المؤمنين عليهم السلم قال كل الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة و فى كل حبة منها اذا استقر فى المعدة حيوة للقلب و انارة للنفس و قرض وسواس الشيطان اربعين صباحاً والرمان من فواكه الجنة قال الله عزوجل فيهما فاكهة

و نخل و رمان و عن ابى عبدالله عليه السلم قال من اكل رماناً عند منامه فهوا من فى نفسه الى ان يصبح وعن الحرث بن المغيرة قال شكوت الى ابى عبدالله عليه السلم ثقلا اجده فى فوادى وكثرة التخمة من طعامى فقال تناول من هذا الرمان الحلو وكله بشحمه فانه يدبغ المعده دبغا ويشفى التخمه ويهضم الطعام وتسبح فى الجوف .

التفاح

جابر بن عمر السكسكى قال حدثنا محمد بن عيسى عن ايوب بن فضالة عن محمد بن مسلم قال قال ابوعبدالله الصادق عليه السلم لو يعلم الناس مافى التفاح ماداووا مرضاهم الا به الا وانه اسرع شيء منفعة للفواد خاصة وانه نضوحه و عن ابى بصير قال سمعت الباقر عليه السلم يقول اذا اردت اكل التفاح فشمه ثم كله فانك اذا فعلت ذلك اخرج من جسدك كل داء وغائلة وسكن مايوجد من قبل الارواح كلها .

الكمثرى

محمد بن جعفر البرسى قال حدثنا محمد بن يحيى الارمنى قال حدثنا محمد بن سنان الزاهرى قال حدثنا يونس بن ظبيان عن المفضل بن عمر عن محمد بن اسمعيل بن ابى زينب عن جابر الجعفى عن محمد بن على الباقر عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المومنين عليه السلم كلوا الكمثرى فانه يجلى القلب وعن زياد بن الجهم عن الحلبى قال قال ابو عبدالله عليه السلم الرجل شكى اليه وجعا يجده فى قلبه و غطاء عليه فقال كل الكمثرى .

الاترج

ابو غياث عبدالله بن بسطام قال حدثنا عبدالله بن ابرهيم عن محمد بن الجهم عن ابرهيم بن الحسن الجعفرى عن ابى عبدالله عليه السلم انه قال لاصحابه اخبرونى باى شيء يامركم به اطباؤكم فى الاترج قال يابن رسول الله يامروننا به قبل الطعام قال ما من شيء اردأ منه قبل الطعام و ما من شيء انفع منه بعد الطعام فعليكم بالمربى

منه فان له رايحة فى الجوف كرايحة المسك و قال فى رواية اخرى ان كان قبل الطعام خير وبعد الطعام خير و اخير ثم قال هو يوذى قبل الطعام وان ينفع بعد الطعام وان الجبن اليابس يهضم الاترج .

السفرجل

الخضر بن محمد قال حدثنا على بن العباس الخرازى عن ابن فضال عن ابى بصير عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين قال اكل السفرجل يزيد فى قوة الرجل ويذهب بضعفه الاشعث بن عبدالله بن الاشعث عن ولد محمد بن الاشعث بن قيس الكندى قال حدثنا ابرهيم بن المختار بن ولد المختار بن ابى عبيده قال حدثنا محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سالت اباعبدالله عليه السلم عن الحجامة يوم السبت قال يضعف قلت انما علتى من ضعفى وقلة قوتى قال فعليك باكل السفرجل الحلو مع حبه فانه يقوى الضعف ويطيب المعده و تزكى المعدة و عنه انه قال ان فى السفرجل خصلة ليست فى سائر الفواكه قلت و ماذاك يابن رسول الله قال يشجع الجبان هذا والله من علم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين .

المرار

ابرهيم بن عبدالحميد الانصارى قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا خالد بن نجيح قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر عليه السلم قال شكى رجل الى ابى جعفر مرار اهاجت به حتى كادان تحن فقال له سكنه بالاجاص و عن الازرق بن سليمن قال سالت ابا عبدالله عليه السلم عن الاجاص فقال نافع للمرار ويلين المفاصل فلا تكثر منه فيعقبك رياحاً فى مفاصلك وعنه انه قال الاجاص على الريق يسكن المرار الا انه يهيج الرياح وعنهم عليهم السلم عليكم بالاجاص العتيق فان العتيق قد بقى نفعه وذهب ضرره وكلوه مقشرا فانه نافع لكل مرار وحرارة ووهج يهيج منها .

فى اكل الزبيب

محمد بن جعفر البرسى قال حدثنا محمد بن يحيى الارمنى قال حدثنا محمد بن

سنان السنانی قال حدثنا المفضل بن عمر الجعفی عن ابی عبدالله الصادق علیه السلم عن آبائه عن امیر المؤمنین صلوات‌الله علیهم انه قال من اکل احدی و عشرین زبیبة حمراء من اول‌النهار دفع‌الله عنهم کل مرض وسقم .

وعن حریز بن عبدالله قلت لابی عبدالله الصادق علیه السلم یابن رسول الله ان‌الناس یقولون فی هذا الزبیب قولا عنکم فما هو قال نعم وذکر‌الحدیث .

فی التین

احمد بن محمد بن عبدالله النیسابوری قال حدثنا محمد بن عرفه قال کنت بخراسان ایام‌الرضا علیه‌السلم والمأمون فقلت للرضا علیه‌السلم یا بن رسول‌الله ماتقول فی اکل‌التین قال هو جید للقولنج فکلوه .

و عن ابی جعفر‌الباقر علیه السلم قال قال امیر‌المؤمنین صلوات‌الله علیه علیکم باکل‌التین فانه نافع للقولنج و اقلوا من‌اکل‌السمك فان لحمه یذبل البدن ویکثر البلغم و یغلظ النفس و عن امیر‌المؤمنین علیه السلم انه قال اکل التین تلین السدد و هو نافع لریاح‌القولنج فاکثروا منه بالنهار و کلوه باللیل ولا تکثروا منه .

فی الهندبا

محمدبن جعفر‌البرسی قال حدثنا محمد بن یحیی‌الارمنی قال حدثنا محمد بن سنان‌بن عبدالله السنانی الزاهری قال حدثنا یونس بن ظبیان عن محمد بن ابی زینب عن جعفر بن محمد الصادق علیه السلم عن آبائه عن امیر‌المومنین علیهم‌السلم انه قال کلوا الهندبا فما من صباح الا ویقطر علیه من قطر‌الجنة .

وعن‌محمدبن ابی‌نصر عن ابیه عن ابی‌عبدالله علیه‌السلم قال شکوت الیه‌هیجاناً فی‌راسی و اضراسی وضرباناً فی عینی حتی تورم وجهی منه فقال علیه‌السلم علیك بهذا الهندبا فاعصره و خذ مائه وصب علیه من هذا الشکر الطبرزد واکثر منه فانه یسکنه و یدفع ضرره قال فانصرفت الی منزلی فعالجته من لیلتی قبل ان انام و شربته و نمت علیه فاصبحت وقد عوفیت بحمدالله ومنه .

فى الدبا

حنان بن ابرهيم بن محمد الكرمانى قال حدثنا محمد بن نمير بن محمد عن المبارك بن عجلان عن ابن اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابى عبدالله الصادق عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال كلوا الدبا و نحن اهل البيت نحبه وعن ذريح قال قلت لابى عبدالله الصادق عليه السلم الحديث المروى عن امير المؤمنين صلوات الله عليه فى الدبا انه قال كلوا اكل الدبا فانه يزيد فى الدماغ فقال الصادق عليه السلم نعم وانا اقول انه جيد لوجع القولنج .

فى تقليم الظفر

محمدبن جعفر البرسى قال حدثنا محمد بن يحيى الارمنى قال حدثنا محمدبن سنان الزاهرى عن المفضل بن عمر الجعفى عن ابى الظبيان عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر محمد الباقر عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليهم تقليم الاظفار يوم الجمعة قبل الصلوة يمنع الداء الاعظم و عنه انه قال تقليم الاظفار يوم الجمعه يمنع كل داء وتقليمه يوم الخميس يدر الرزق دراً .

فى اللحم

محمدبن المنذر قال حدثنا على بن اخى يعقوب عن داود عن هرون بن ابى الجهم عن اسمعيل بن ابى مسلم السكونى عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام ان رجلا قال له يابن رسول الله ان قوماً من علماء العامة يروون ان النبى صلى الله عليه و آله قال ان الله يبغض اللحامين و يمقت اهل بيت الذى يوكل فيه كل يوم اللحم فقال غلطوا غلطاً بينا انما قال رسول الله صلى الله عليه و آله ان الله يبغض اهل بيت ياكلون فى بيوتهم لحوم الناس اى يغتابونهم مالهم لا يرحمهم الله عمدوا الى الحلال فحرموه بكثرة رواياتهم .

و عن ابى عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم انه قال اللحم ينبت اللحم و يزيد فى العقل و من ترك اكله اياما فسد عقله و فى رواية اخرى عنه عليه السلم

من ترك اكل اللحم اربعين صباحاً ساء خلقه و فسد عقله ومن ساء خلقه فاذنوا فى اذنه بالتثويب .

فى الباذنجان

قال حدثنا ابوالحسن المعلى سجاده عن ابى الخير الرازى عن محمد بن عيسى عن محمدبن يقطين عن سعدبن مسلم عن ابى الاعز النحاس عن ابن ابى يعقوب قال قال ابوعبدالله عليه السلم كلوا الباذنجان فانه شفاء من كل داء وعنه بهذا الاسناد قال الباذنجان جيد للمرة السوداء ولا يضر بالصفراء و عن الرضا عليه السلم انه كان يقول لبعض قهارمته استكثروا لنا من الباذنجان فانه حار فى وقت البرد بارد فى وقت الحر معتدل فى الاوقات كلها جيد فى كل حال و قال سمعته يقول الباذ روج لنا والجرجير لبنى اميه وحجامة الاثنين لنا والثلاثا لبنى اميه .

فى الجرح

احمدبن العيص قال حدثنا النضربن سويد قال حدثنا موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عليهم السلم للجرح قال تاخذ قيراً طرياً و مثله شحم معز طرى ثم تاخذ خرقة جديدة و بستوقة جديدة فتطلى ظاهرها بالقير ثم تضعها على قطع لبن و تجعل تحتها ناراً لينة ما بين الاولى الى العصر ثم تاخذ كتانا بالياً فتضعه على يدك وتطلى القير عليه وتطليه على الجرح ولو كان الجرح له قعر كبير فافتل الكتان وصب القير فى الجرح صبا ثم دس فيه الفتيلة .

فى العين

تقرأ وتكتب وتعلق عليه سورة الحمد والمعوذتين وقل هوالله احد و آية الكرسى واللهم انت ربى لااله الا انت عليك توكلت و انت رب العرش العظيم لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم حسبى الله ونعم الوكيل ماشاءالله كان و ما لم يشاء لم يكن اشهد ان الله على كل شيء قدير و ان الله قد احاط بكل شيء علماً و احصى كل شيء عدداً اللهم انى

اعوذ بك من شر نفسی ومن شر کل دابة انت آخذ بناصیتها ان ربی علی صراط مستقیم فان تولوا فقل حسبی الله لااله الا هو علیه توکلت وهو رب العرش العظیم بسم الله رب عبس عابس وحبس حابس وحجر یابس وماء فارس وشهاب قابس من نفس نافس ومن عین العاین رددت عین العاین علیه وعلی احب الناس الیه فی کبده وکلیته دم رقیق وشحم وسیق و عظم دقیق فی ماله یلیق بسم الله الرحمن الرحیم و کتبنا علیهم فیها ان النفس بالنفس والعین بالعین والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص وصلی الله علی سیدنا محمد وآله وسلم تسلیماً .

النمل

تدق الکراویا و یاقی فی حجر النمل و تکتب فی شیء و تعلق فی زوایا الدار بسم الله الرحمن الرحیم ان کنتم تومنون بالله والیوم الاخر وبالنبیین وما انزل الیهم فاسالکم بحق الله وبحق نبیکم ونبینا وما انزل علیهما الا تحولتم عن مسکننا تم بعون الله وحسن توفیقه والحمد لله رب العالمین .

تم کتاب طب الائمة و عنی بنشره امتثالا لامر سیدنا الاعظم زعیم الملة والدین رئیس الاسلام والمسلمین آیة الله فی العالمین **الحاج آقا حسین الطباطبائی البروجردی** متع الله المسلمین بطول بقائه الموفق للسعادة الدینیة والدنیویة الساعی فی نشر الاثار النبویة الحاج محمد حسین کوشانپور ایده الله تعالی و زاد فی توفیقه فی ۲ من شوال سنه ۱۳۷۷ وقد طبع الف نسخة و نظر فیه واشرف علی طبعه الفاضل ابو الحسن الشعرانی.

صفحه	سطر	غلط	صحیح
الف	٥	الهمرة	الهمزة
٣	١٨	ریحاننای	ریحانتای
٣	٢١	فتری	فنری
٤	١	اذ	ان
٤	١٧	اق	ان
٨	٣	ارحم	اللهم ارحم
٨	١٨	فاحسن	و احسن
٨	١٨	تزف	فتزف
١١	٥	اهراق	اهرق
١٤	٤	الغذاء	الغداء
١٥	١٤	کسیرة من خبر	کسرة من خبز
١٥	١٥	الکسیرة	الکسرة
١٧	٩	بکلتی یدیه	بکلتا یدیه
١٧	١٣	باللحم	یا للحم
١٧	١٨	تحرمها	تحرمهما
١٨	١٥	الغضباء	العضباء
٢٠	٢٤	بالحساب	بالحساب
٢٢	١٦	مابینما	بینما
٢٢	١٨	الغضباء	العضباء
٢٣	١١	باب	بابأ
٢٨	١٩	متبعها	متعبها
٣٣	١٠	اشکوا	اشکو
٣٦	٢١	کفرو	کفروا
٣٩	٣	تصب	تصیب
٤٠	١٢	سمنیه	سمینة
٤٠	٢١	احمد	(احمد خ)
٤٢	١	قلتم	قتلتم
٤٣	٢٠	بلابلا	بلابل
٤٣	٢١	وساوسا	وساوس
٤٤	١٢	اخا	اخ
٤٤	٢١	شکاه	شکاة
٤٥	١٧	الغذا	الغداء
٤٦	٢	ایاماً	ایأما
٤٧	١٠	یشکوا	یشکو
٤٩	٩	ابوغیاث	ابوعتّاب

صفحه	سطر	غلط	صحیح
٥٥	٩	ولا ذریته	وذریته
٥٩	٤	الجمة	الجمعة
٥٩	١٥	ثفعنی	نفعنی
٦٠	٢٢	فی سنة	فی ستة
٦١	١٩	یغشه	یغشیه
٦١	٢١	نورا	له نورا
٦٦	٧	فی‌الحمی ایضا	زائد است
٦٦	١٨	امرضاهم	مرضاهم
٦٩	٥	همث	همت
٧٠	١٧	واحده	واحدة
٧١	١٠	الاخذعین	الاخدعین
٧٢	١٩	از فقال تا آخر	بعد از علی بعضها س ١٨ است
٨٢	١٨	فوقه	قرفة
٨٥	٥	مرارت	مرات
٩٠	١٣	تجرح	تخرج
٩٠	٢٢	لاصیرنك	ولاصیرنك
٩٢	١٦	ری	تری
٩٨	٨	معدنی	معدتی
١٠٢	٢	لمنافعا	لمنافع
١٠٤	٩	اجور	اجود
١٠٦	٢٣	عتی	حتی
١٠٧	٤	قلی	قل
١١٠	١٤	قدم . الجنیثة	قد . الخبیثة
١١١	١٩	یحی	یحیی
١١٢	٥	قال	فان
١١٦	١٦	ینفضها	ینفضا
١١٨	١٠	ازوان	ذروان
١١٩	١٠	بجامع	یجامع
١١٩	١٢	ازوان	ذروان

0609111

بسم الله الرحمن الرحيم

مُسْنَدُ الرِّضَا عليه السلام

رواية

داوُدُ بنُ سُلَيمانَ الغازي

المتُوفّى بَعْدَ سَنَة ٢٠٣هـ

حَقّقَهُ

محمّد جَواد الحُسَيني الجَلالي

علي بن موسى الرضا عليه السلام، امام هشتم، ۱۵۳ ـ ۲۰۳ ق
مسند الإمام الرضا عليه السلام (رواية داود بن سليمان بن يوسف الغازي) / حقّقه السيّدمحمّدجواد الحسيني الجلالي. ـ قم: مكتب الإعلام الإسلامي، مركز النشر، ۱۳۷۶.
۲۲۳ص. ـ نمونه. ـ (دفتر تبليغات اسلامی حوزهٔ علميّهٔ قم، مركز انتشارات؛ ۴۹۰)
كتابنامه: ص [۲۱۵] ـ ۲۱۸؛ همچنين به صورت زيرنويس.
۱. علي بن موسى الرضا، امام هشتم، ۱۵۳ ـ ۲۰۳ ق ـ احاديث. ۲. احاديث شيعه. الف. الحسيني الجلالي، السيّدمحمّدجواد، ۱۳۳۱ ـ مصحّح. ب. دفتر تبليغات اسلامی حوزهٔ علميّهٔ قم، مركز انتشارات. ج. عنوان.
BP ۱۳۶/۹/ع۸م۴۹ ۲۹۷/۲۱۲

فهرست نويسی پيش از انتشار توسط مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلامی

شابك ۸ ـ ۲۴۰ ـ ۴۲۴ ـ ۹۶۴ ISBN 964 - 424 - 240 - 8



الكتاب: مسند الإمام الرضا عليه السلام
المؤلّف: داود بن سليمان بن يوسف الغازي
المحقّق: السيّدمحمّدجواد الحسيني الجلالي
الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي
زينكوغراف: نقش گرافيك
المطبعة: مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي
الطبعة: الأولى / ۱۴۱۸ق، ۱۳۷۶ش
الكمية: ۱۵۰۰ نسخة
السعر: ۶۵۰ تومان

حقوق الطبع محفوظة للناشر

قم، شارع شهداء (صفائية)، مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي،
ص ب: ۹۱۷، هاتف: ۷ ـ ۷۴۲۱۵۵، فاكس: ۷۴۲۱۵۴، توزيع: ۷۴۳۴۲۶

Printed in the Islamic Republic of Iran

مقدّمة المحقّق

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، والصلاة والسلام علىٰ سيّد الأنبياء والمرسلين حبيب إله العالمين أبي القاسم محمّد صلى الله عليه وآله وسلم.

وبعد، فقد أتحفنا سماحة العلّامة المجاهد السيّد محمّد حسين الجلالي بدرّة فاخرة أُخرىٰ من درر أخبار الأئمة الأطهار صلوات اللّه وسلامه عليهم أجمعين[1]، وهي «مسند الرضا عليه السلام» الذي رواه داود بن سليمان بن يوسف الغازي المتوفّىٰ بعد سنة ٢٠٣ هـ.

وهذا المسند هو غير «صحيفة الرضا عليه السلام» المطبوع مراراً، فهو يختلف عنه متناً وإسناداً، وإن كانت بعض الأحاديث الواردة فيه مشابهة لما ورد في صحيفة الرضا عليه السلام.

وهذا المسند قد اعتمد عليه العلماء ونقلوا نصوصاً من أحاديثه في كتبهم وإجازاتهم، ألمح السيّد العلّامة إلىٰ عددٍ منهم في المقدّمة.

---

(١) قد أتحفنا سماحة العلّامة دام ظلّه قبل هذا بنسخة «سلسلة الإبريز بالسند العزيز» وطبعت مراراً، آخرها سنة ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م.

ونحن نشكر سماحة العلّامة المجاهد علىٰ تنبيهه لهذه الثغرة وإتحافنا بمقدّمة ضافية عن الكتاب والمؤلّف، فللّه درّه وعليه أجره. ولكي يكون القارىء علىٰ إلمامٍ تامٍّ بمعنىٰ المسند وبعض ما يخصّ هذا الكتاب نقدّم لمحة فيما يتعلّق بالمسند.

المسند :

المسند هو في اللغة بمعنى الدهر، تقول: لا أفعله آخر المسند، أي إلىٰ آخر الدهر، وبمعنىٰ: خطّ حِمْيَر، تقول: رأيت مكتوباً بالمسند كذا[١].

قال ابن منظور: المسند خطّ لحِمْيَر مخالف لخطّنا هذا، كانوا يكتبون به أيّام ملكهم فيما بينهم، قال أبو حاتم: هو في أيديهم ـ إلى اليوم ـ باليمن[٢].

وهو علىٰ معنى المفعول من «أسند» فهو «مسند»، ويكون اسماً للآلة أيضاً، فهو مسند ـ بضمّ الميم وكسرها ـ.

قال ابن منظور: وكلّ شيء أسندت إليه شيئاً فهو مسند، وما يستند إليه يسمّىٰ مِسنداً ومُسنداً، وجمعه المساند[٣]. وذكر مثل ذلك الفيومي في كتابه[٤]. وقال الزمخشري: ومن المجاز حديث مسند[٥].

والمناسبة في هذا المجاز مع الحقيقة اللغوية هي: إنّ الحديث إذا كان مسنداً

---

(١) أساس البلاغة؛ للزمخشري: ٤٦١.

(٢) لسان العرب، طبعة دار لسان العرب، بيروت ٢: ٢١٦.

(٣) المصدر نفسه ٢: ٢١٥.

(٤) المصباح المنير: ٣١١.

(٥) أساس البلاغة: ٤٦١.

ـ بالمصطلح الحديثي ـ فهو إنّما يستند إليه، أي يعتمد عليه ويعتبر دليلاً، فهو بمعنىٰ حديثٍ مستند.

هذا إذا كان بصيغة اسم الآلة، وإن كان بصيغة اسم المفعول: فمعنىٰ مسند، أي مرفوع بذكر سلسلة رجاله إلىٰ أن يصل إلىٰ قائله الأوّل، فلا مجاز فيه.

وأمّا معناه اصطلاحاً، فقد قال الأزهري: المسند من الحديث ما اتّصل إسناده، حتّىٰ يسند إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، والمرسل والمنقطع: ما لم يتّصل[١].

وقال السيّد الصدر: فهو ـ أي المسند ـ إن علمت سلسلته بأجمعها، ولم يسقط منها أحدٌ من الرواة، بأن يكون كلّ واحدٍ أخذه ممّن هو فوقه، حتّىٰ وصل إلىٰ منتهاه، فمسند. ويقال له: الموصول والمتّصل.

وأكثر ما يستعمل المسند في ما جاء عن النبيّ صلى الله عليه وآله[٢].

وقيل: وأمّا الكتاب المسمّىٰ بالمسند مضافاً إلىٰ مؤلّفه أو شيخه الذي يروي عنه فليس بمجاز، بل هو اسم مفعول، من أسند الحديث: إذا رفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، أو أنّه يسمّىٰ بالمسند باعتبار أنّه يستند إليه في الحديث، والأوّل أولىٰ بالقصد، فهو ـ إذن ـ بمعنى الحديث المرفوع إلى النبيّ صلى الله عليه وآله كما هو الملاحظ في عادة المؤلفين لما أسموه بالمسند...[٣].

والنسبة إلى (المسند) بهذا المعنىٰ هو: المسندي.

وقد لقّب به الشيخ العالم أبو جعفر عبد اللّه بن جعفر بن اليمان المسندي

---

(١) لسان العرب ٢: ٢١٥.

(٢) نهاية الدراية: ١٨٦.

(٣) مسند الحبري (مخطوط): ٧.

الجعفي، من أهل بخارىٰ، وإنّما قيل له: «المسندي» لأنّه كان يطلب الأحاديث المسندة، دون المقاطيع والمراسيل.

يروي عن ابن عيينة وأبي محمد بن عمارة، وعنه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، مات سنة ٢٩٩[١]، وله كتاب المسند.

والمسند، بصيغة اسم الفاعل من «أسند»، يطلق على المتناهي في علم الحديث في عصره أو مصره، وقد أُطلق علىٰ جماعة منهم:

مسند بغداد: نضر بن أحمد بن البطر بن الخطاب، ت / ٤٩٤ هـ.

مسند اصبهان: القاسم بن الفضيل الثقفي، أبو عبد اللّه، ت / ٤٨٩ هـ.

مسند واسط: أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن حزقة الصيداني، ت / ٤٠٦ هـ.

مسند خراسان: محمد بن إسحاق بن مهران الحافظ النيسابوري السرّاج، ت / ٣١٣ هـ.

مسند الشام: محمد بن أحمد بن محمد الغساني الحافظ الصيداني، ابن جميع، ت / ٤٠٢ هـ.

مسند الحجاز: عفيف الدين النشاوي.

مسند القاهرة: أبو اسحاق التنومي، صاحب المائة العشارية.

وقد تطلق كلمة «المسند» ويراد بها الإسناد، أي: نفس السند، فيكون مصدراً، كقولهم: مسند الشهاب، ومسند الفردوس، أي أسانيد أحاديثها[٢].

---

(١) الأنساب؛ للسمعاني، طبعة مرجليوث: ٥٣٠ / ظهر.

(٢) تدريب الراوي ١: ٤٢.

كتب المسانيد :

الكتب التي يطلق عليها «المسند» إمّا أن يقتصر فيها علىٰ أحاديث معصوم واحد، فيضاف إليه فيقال «مسند أمير المؤمنين عليه السلام» و «مسند الرضا عليه السلام».

وقد تحتوي علىٰ أحاديث جماعة يجمعهم عنوان أو وصف واحد فيضاف إلىٰ ذلك العنوان والوصف كمسند أهل البيت ومسند المقلّين.

وقد تضاف إلىٰ راوي الأحاديث وجامعها، سواء كانت تحتوي علىٰ أحاديث شخص واحد أو جماعة، كمسند عبد العظيم الحسني ومسند هشام ابن الحكم.

بداية تأليف المسند :

قال ابن حجر ـ وهو يذكر أوائل المؤلّفين ـ: رأىٰ بعض الأئمة أن يفرد حديث النبيّ صلى الله عليه وآله خاصة، وذلك علىٰ رأس المائتين، فصنّف عبيد اللّه بن موسى العنسي الكوفي مسنداً، وصنّف مسدّد بن مسرهد مسنداً، وصنّف أسد بن موسىٰ مسنداً، وصنّف نعيم بن حمّاد مسنداً... ثمّ اقتفى الأئمة بعد ذلك أثرهم، فقلّ إمام من الحفّاظ إلّا وصنّف حديثه على المسانيد، كالإمام أحمد وابن راهويه وابن أبي شيبة، وغيرهم من النبلاء[1].

هذا، ولكنّ السيّد صادق بحر العلوم يرىٰ أنّ مسند أبي داود سليمان ابن الجارود، المتوفّى سنة ٢٠٤ هـ، هو أوّل المسانيد، وإنّ من ذكرهم ابن حجر

---

(١) الرسالة المستطرفة : ٧ وما بعدها.

من معاصريه تبعوه في تصنيف المسند[١].

ويمكن أن يؤيّد هذا تأريخ وفياتهم؛ فإنّ أسد بن موسى الأُموي ـ مثلاً ـ توفّي سنة ٢١٢ هـ، وهو أوّل من صنّف المسند بمصر، وعبيد اللّه بن موسى العبسي توفّي سنة ٢١٣ هـ، ومسدّد البصري توفّي سنة ٢٢٨ هـ، وكذا نعيم بن حمّاد الخزاعي المصري، فقد توفّي سنة ٢٢٨ هـ، أيضاً...

وأمّا فؤاد سزكين فهو يرىٰ أنّ المسند ظهر في أواخر القرن الثاني، حيث قال: ظهرت مع أواخر القرن الثاني للهجرة طريقة أُخرى لترتيب الأحاديث وفق أسماء صحابة الرسول صلى الله عليه وآله في كتب يحمل الواحد منها اسم «المسند»[٢].

وعند التتبّع في كتب الحديث نجد أنّ تسمية المجموعات الحديثية المسندة إلى الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله بطريق أحد الأئمة عليهم السلام بالمسند، كان حاصلاً في زمن الإمام الصادق عليه السلام، بل الباقر عليه السلام، فيعود ذلك إلىٰ أواسط القرن الثاني للهجرة أو أوائل القرن الثاني الهجري؛ حيث إنّ وفاة الإمام الباقر عليه السلام كان في سنة ١١٤ هـ.

ومن هذا الباب ما ألّفه كثيرٌ من المحدّثين حيث ذكروا في كلٍّ منها ما رواه أحد الأعلام المتأخّرين عن عهد الصحابة، فجمع ما رواه ذلك العَلَم بطريق مسند إلى النبيّ صلى الله عليه وآله كما ألّف للأئمة من أهل البيت عليهم السلام مسانيد عرفت بأسمائهم.

فوائد المسانيد:

إنّ الحديث يعتبر المورد الثاني لمعرفة أحكام الإسلام بعد القرآن الكريم.

---

(١) مقدّمة السيّد محمد صادق بحر العلوم لمسند علي عليه السلام (مخطوط): ١٤.

(٢) تأريخ التراث العربي ١: ٢٢٧.

والمسانيد تبيّن السنّة النبويّة وتفيدنا الكثير في تفسير وتفهّم القرآن الكريم وبيان جزئيات الأحكام التي ذكرها القرآن الكريم بصورةٍ كلّية، والترتيب الخاصّ الذي تتميّز به كتب المسانيد تسهّل على الباحث الوقوف علىٰ ما يروم الاطّلاع عليه من سيرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسنّته؛ نظراً لما عليه من الضبط والدقّة في إيراد الأحاديث الصحيحة، وبذلك تكون قد ساهمت في تطوير وتسريع عملية التفقّه الذي يعتمد بالدرجة الأُولىٰ علىٰ صحّة الأحاديث.

ترتيب المسانيد :

كانت أحاديث الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله ترتّب حسب الأبواب والفصول عند بداية التدوين، فظهرت أُصول ومصنّفات عديدة تختلف حسب طريقة الجمع والتأليف.

ثمّ رتّبت الكتب الحديثية ليس على الأبواب بل علىٰ حسب الرواية عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، فجعلت أحاديث كلّ صحابي علىٰ حدة وأُضيف «المسند» إليه فقيل مسند فلان.

وهناك كتب مسانيد رتّبت الأحاديث فيها على القبائل أو السابقة في الإسلام أو الشرف النسبي أو غير ذلك.

وقال الكتاني : وقد يطلق «المسند» علىٰ كتاب مرتّب على الأبواب أو الحروف أو الكلمات لا على الصحابة، لكون أحاديثه مسندة ومرفوعة أُسندت ورفعت عن النبي صلى الله عليه وآله[1]

---

(١) الرسالة المستطرفة : ٧٤.

عدد المسانيد :

وكمحاولة لإحصاء المسانيد وتسمية أصحابها أورد الحاجي خليفة صاحب كتاب كشف الظنون في باب «الميم» أسماء جملة من المسانيد التي عثر عليها أثناء تتبّعه لكتب الحديث، وذكر أسماء أصحابها، وكان كلّ ما جمعه ثماني وخمسين مسنداً.

وكتب إسماعيل باشا البغدادي بن محمد أمين بن مير سليم المتوفّىٰ سنة ١٣٣٩ في إيضاح المكنون، أورد فيه أسماء عشرة مسانيد أُخرىٰ.

والشيخ آغا بزرك الطهراني ذكر في كتابه الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة (٢١: ٢٥ ـ ٢٨) أسماء «٢١» مسنداً.

وذكر شيخنا العلّامة السيّد محمد صادق بحر العلوم تغمّده اللّه برحمته اثنا عشر مسنداً آخر مع ذكر أسماء مؤلّفيها وتواريخ ولاداتهم ووفياتهم.

فكان مجموع ما أحصوه هؤلاء من أسماء المسانيد ومؤلّفيها هي «٩١» مسنداً.

وقد تتبّعنا كتب الفهارس فوقفنا علىٰ أسماء «١٧٢» مسنداً، أوردناها مرتّبة حسب وفيات رواتها أو مؤلّفيها في مقال طبع في مجلّة «نور علم» العدد ٤ و ٥، من أراد الاطلاع عليها فليراجعها هناك.

ويظهر ممّا ذكرناه هناك أنّ مسند الإمام الرضا عليه السلام هو أحد أقدم المسانيد التي وصلت إلينا.

صحّة أحاديث المسند :

قد اختلف العلماء في تقييم المسانيد، فالبعض اعتبر الروايات التي ترد

في المسانيد صحيحة يمكن التعويل عليها.

وآخرون علىٰ عدم صحّة جميع روايات المسانيد، ولهذا قدّموا عليها كتب الصحاح والسنن، قال العلّامة الجزائري: قد جرت عادة مصنّفيها (أي المسانيد) علىٰ أن يجمعوا في مسند كلّ صحابيّ ما يقع لهم من حديثه صحيحاً كان أو سقيماً.

هذا، والذي نذهب إليه أنّ الجهود التي بُذلت في تنظيم المسانيد لا تقلّ عمّا بُذل في تنظيم الصحاح وكتب السنن.

وأمّا هذا المسند، فيمكن التعويل على الأحاديث الواردة فيه لاتّصال السند فيه إلى المعصوم عليه السلام بنقل الثقاة، إضافة إلىٰ ما هو المعروف من شمول قاعدة التسامح في أدلّة السنن لمضامين أحاديثه وشمول أحاديث «من بلغ» لها.

مراسيل الأئمة عليهم السلام هي مسانيد:

هذا البحث وإن كنّا في غنىً عنه في هذا المسند لاتّصال السند في أحاديثه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، إلّا أنّ من المناسب طرحه بالنسبة إلىٰ روايات الأئمة عليهم السلام عموماً؛ فإنّ المتبادر من لفظ المسند هو ما ذكر فيه سند الحديث بأجمعه.

قال الشيخ البهائي في شرح الوجيزة: وسلسلة رواة الحديث إلى المعصوم سنده، وإن علمت سلسلته بأجمعها فمسند[1].

ويقابله «المرسل»، وهو ما لم يذكر فيه السند إلى المعصوم، قال والد الشيخ البهائي: وبعض العامة يجعل المسند ما اتّصل سنده إلى النبي صلى الله عليه وآله، وعندنا يكون ما اتّصل سنده بالمعصوم[2].

---

(١) الدرّة العزيزة في شرح الوجيزة: ١٥.

(٢) وصول الأخيار إلىٰ أصول الأخبار: ١٠٠.

ولكن حيث إنّ مراسيل الأئمة هي في الواقع متّصلة الأسناد إلى النبي صلى الله عليه وآله، لأنّهم يعبّرون عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله ومنه يستمدّون علومهم والأحكام التي يفتون بها، فهي في الواقع مسندة وإن لم يصرّحوا بسندهم؛ وفي ذلك روي عن الباقر عليه السلام عندما سئل عن الحديث يرسله ولا يسنده، قال عليه السلام: «إذا حدّثت الحديث فلم أسنده فسندي فيه: أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام، عن اللّه عزّ وجلّ»[١].

وروي عن جابر، قال: «قلت لأبي جعفر عليه السلام: إذا حدّثتني بحديث فاسنده لي. فقال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام، عن اللّه عزّ وجلّ، وكلّ ما أُحدّثك بهذا الإسناد»[٢].

طبقات الرواة:

قد جرت العادة على تقسيم رواة الأحاديث إلى طبقات؛ وبالدقّة في طبقات الرواة يمكن معرفة الأحاديث المتّصلة السند وتمييزها عن الأحاديث المرسلة، وطبقات الرواة هي كالآتي:

الطبقة الأُولى: أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين يروون عنه بلا واسطة.

الطبقة الثانية: طبقة التابعين الذين يروون الأحاديث عن صحابة النبي صلى الله عليه وآله فتكون رواياتهم للأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله بواسطة واحدة غالباً.

الطبقة الثالثة: طبقة تابعي التابعين، وهم الذين يروون الحديث عن

---

(١) الإرشاد للشيخ المفيد ٢: ١٦٧.

(٢) الأمالي للشيخ المفيد: ٤٢، المجلس ٥، الحديث ١٠.

النبي صلى الله عليه وآله بواسطتين غالباً، كأصحاب الإمام السجّاد عليه السلام.

الطبقة الرابعة: أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، وهم يروون عن النبي بثلاث وسائط غالباً.

الطبقة الخامسة: أصحاب الإمام الصادق والإمام الكاظم عليهما السلام وأغلبهم قد أدركوا الإمام الباقر عليه السلام أيضاً.

الطبقة السادسة: أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

وهكذا تتسلسل الطبقات إلىٰ أن تصل إلى الطبقة السادسة والثلاثين وهم من يروون الروايات في عصرنا الحاضر عن النبي صلى الله عليه وآله وغالباً ما تبلغ الوسائط (٣٨) واسطة، وعن الإمام الرضا عليه السلام إحدىٰ وثلاثين واسطة.

هذا، وقد يكون بعض الرواة في طبقتين أو ثلاثة كما حصل بالنسبة إلىٰ بعض أصحاب الإمام الرضا عليه السلام الذين أدركوا الإمامين الكاظم والصادق عليهما السلام أيضاً، فتقلّ الوسائط في نقل الحديث.

ويظهر ممّا ذكرنا أنّ الراوي لهذا المسند وهو «داود بن سليمان الغازي» يعدّ في الطبقة السادسة من رواة الحديث.

الرواة عن الإمام الرضا عليه السلام:

ذكر الشيخ الطوسي في رجاله أسماء ٣٢٠ شخصاً ممّن روىٰ عن الإمام الرضا عليه السلام.

وأعدّ الشيخ رضا الأُستادي قائمة فيها ٣١٢ اسماً للطبقة السادسة من الرواة ـ وهم مَن روىٰ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ معتمداً في ذلك علىٰ كتاب مسند الإمام الرضا عليه السلام الذي أعدّه الشيخ عزيز الله العطاردي إلّا أنّ الملاحظ في هذه القائمة

إيراد اسم الراوي لهذا المسند بثلاثة عناوين، مرّة بالكنية «أبو أحمد الغازي» ومرّة بالاسم «داود بن سليمان الفرّاء» وثالثة باسم «داود بن سليمان الغازي»[1].

وأكّد بعض الفضلاء أنّ الرواة عن الإمام الرضا عليه السلام أكثر من ذلك وإنّ في معجم رجال الحديث رواة عن الإمام لم ترد أسماؤهم في هذه القائمة. ونحن بدورنا تتبّعنا عبارة «أصحاب الرضا عليه السلام» بالحاسوب الألكتروني فظهر أنّها كرّرت في ٥٠٦ موضعاً.

ولسنا هنا بصدد استقصاء ذلك وإحصاء أصحابه والرواة عنه عليه السلام في هذا الكتاب، وإنّما أردنا التنبيه علىٰ أنّ ما ذكر في عدد أسماء أصحاب الإمام الرضا عليه السلام والرواة عنه يحتاج إلىٰ مزيد تتبّع واستقصاء، لا تسمح هذه المقدّمة الموجزة بها.

طريقنا إلىٰ هذا المسند :

أروي هذا المسند وسائر كتب الحديث بعدّة طرق، أذكر منها :

أ ـ ما أرويه بالإجازة عن أخي العلّامة الكبير السيّد محمد حسين الحسيني الجلالي دام ظلّه الوارف، عن والدي المغفور له سماحة آية الله السيّد محسن الحسيني الجلالي قدس سره المولود في سامراء يوم الجمعة الحادي والعشرين من محرم سنة ١٣١٣ هـ، والمتوفّىٰ في كربلاء يوم العشرين من صفر (يوم الأربعين الحسيني) سنة ١٣٩٦ هـ، بطرقه المتعدّدة التي ذكر شطراً منها في إجازته المفصّلة لي بتأريخ شهر رمضان سنة ١٤٠٢ هـ، وطبعت تحت عنوان «إجازة الحديث» في دار المنار بالقاهرة، في أكثر من مأتي صفحة.

---

(١) وللتفصيل راجع مقدّمة السيّد العلّامة في هذا الكتاب : ٢٨.

ب ـ ما أرويه عن سماحة العلّامة الحجّة السيّد محمد صادق بحر العلوم قدس سره المولود في النجف الأشرف في ١٠ ذي القعدة سنة ١٣١٥ هـ، والمتوفّىٰ في النجف الأشرف ٢١ رجب سنة ١٣٩٩ هـ، بطرقه العديدة التي فصّل عنها في إجازته لي التي سمّاها «سلك اللآلي في نظم إجازة الجلالي» كتبها في النجف الأشرف ٢٣ شوال سنة ١٣٩٧ هـ في ١٢ صفحة.

ج ـ ما أرويه عن سماحة آية الله السيّد شهاب الدين النجفي المرعشي قدس سره المولود في النجف الأشرف في العشرين من صفر سنة ١٣١٥ هـ، والمتوفّىٰ في مدينة قم المقدّسة في ٧ صفر ١٤١١ هـ بطرقه العديدة المدوّنة في «الطرق والأسانيد إلىٰ مرويات أهل البيت عليهم السلام» المؤرّخة بأصيل يوم الجمعة لعشر مضين من ذي الحجّة سنة ١٤٠١ هـ، وهي في ٢٩ صفحة.

فأقول وبالله التوفيق: أروي إجازةً عن أخي العلّامة السيّد محمد حسين الجلالي، عن أبي سماحة آية الله السيّد محسن الجلالي، وعن العلّامة السيّد محمد صادق بحر العلوم، وعن سماحة آية الله السيّد المرعشي قدس سره.

٣ ـ جميعهم، عن جدّي أب أُمّي سماحة آية الله العظمى السيّد محمد هادي الخراساني، المولود في كربلاء يوم الجمعة غرّة ذي الحجّة الحرام سنة ١٢٩٧ هـ، والمتوفّىٰ فيها ليلة الأربعاء ثاني عشر ربيع الأوّل سنة ١٣٦٨ هـ.

٤ ـ عن جماعة، منهم: أُستاذه آية الله الميرزا محمد تقي الشيرازي، المولود في شيراز سنة ١٢٥٦ هـ، والمتوفّىٰ في كربلاء سنة ١٣٣٨ هـ.

٥ ـ عن شيخه الميرزا حسين بن الميرزا خليل النجفي الطهراني، المولود سنة ١٢٣٠ هـ، والمتوفّىٰ سنة ١٣٢٦ هـ.

٦ ـ عن شيخه صاحب الجواهر، المتوفّىٰ سنة ١٢٦٦ هـ.

٧ ـ عن شيخه الشيخ جعفر كاشف الغطاء، المتوفّىٰ سنة ١٢٢٨ هـ.

٨ ـ عن السيّد محمد مهدي بحر العلوم، المتوفّىٰ سنة ١٢١٢ هـ.

٩ ـ عن المؤسّس الوحيد البهبهاني، المتوفّىٰ سنة ١٢٠٨ هـ.

١٠ ـ عن والده محمد أكمل.

١١ ـ عن المولىٰ محمد باقر المجلسي، المتوفّىٰ سنة ١١١١ هـ.

١٢ ـ عن والده المولىٰ محمد تقي المجلسي، المولد سنة ١٠٠٢ هـ، والمتوفّىٰ سنة ١٠٧٠ هـ.

١٣ ـ عن الشيخ بهاء الدين محمد (المعروف بالشيخ البهائي)، المولود سنة ٩٥٣ هـ، والمتوفّىٰ سنة ١٠٣١ هـ.

١٤ ـ عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد، المتوفّىٰ سنة ٩٨٤ هـ.

١٥ ـ عن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، المستشهد سنة ٩٦٦ هـ.

١٦ ـ عن المحقّق الميسي، المتوفّىٰ سنة ٩٣٨ هـ.

١٧ ـ عن شمس الدين محمد بن الجزيني، المعروف بابن المؤذن.

١٨ ـ عن الشيخين الجليلين محمد وعلي ابني الشهيد الأوّل محمد بن مكي.

١٩ ـ عن والدهما محمد بن مكي (الشهيد الأوّل)، المستشهد سنة ٧٨٦ هـ.

٢٠ ـ عن فخر المحقّقين محمد بن العلّامة الحلّي، المتوفّىٰ سنة ٧٧١ هـ.

٢١ ـ عن والده آية الله العلّامة الحلّي، المتوفّىٰ سنة ٧٢٦ هـ.

٢٢ ـ عن والده سديد الدين يوسف.

٢٣ ـ عن المحقّق الحلّي صاحب الشرائع، المتوفّىٰ سنة ٦٧٦ هـ.

٢٤ ـ عن السيّد فخار بن معد الموسوي، المتوفّىٰ سنة ٦٣٠ هـ.

٢٥ ـ عن الشيخ أبي طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي

الواسطي قراءة عليه في سنة ٦١٤ هـ.

٢٦ ـ عن أبي الحسن علي بن علي بن أبي سعد محمد بن إبراهيم الخبّاز الأزجي بقرائته عليه في سنة ٥٥٧ هـ.

٢٧ ـ عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلّال بقراءة غيره عليه وهو يسمع في سنة ٥١٣ هـ.

٢٨ ـ عن الشيخ أبي أحمد حمزة بن فضالة بن محمد الهروي بهراة.

٢٩ ـ عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن يزداد بن علي ابن عبد الله الرازي ثمّ البخاري ببخارىٰ قراءة عليه في سنة ٣٩٧ هـ.

٣٠ ـ عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني (المتوفّىٰ سنة ٣٣٥ هـ) بقزوين.

٣١ ـ عن داود بن سليمان بن يوسف الغازي.

عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، المستشهد سنة ٢٠٣ عن أبيه، عن آبائه عليهم صلوات الله أجمعين، وحشرنا الله معهم في مستقرّ رحمته، وتحت ظلّ عرشه، آمين.

منهج التحقيق :

بعد ترقيم أحاديث المسند وإثبات موارد الاختلاف بين نصّ الحديث في هذا المسند ومصادر الحديث المعتمدة، عمدنا إلىٰ ما يلي :

١ ـ إيراد نصّ نسخة المسند تحت عنوان متن المسند.

٢ ـ إيراد الأحاديث التي وردت في نسخة العلّامة المجلسي ولم ترد في هذه النسخة.

٣ ـ تخريج روايات المسند من مصادر الحديث المعتمدة مع ذكر الشواهد والتوابع المؤيّدة لمضمون الحديث.

٤ ـ ذكر ما رواه العامّة بطرقهم إن وجدت تحت عنوان «ورواه من العامّة».

٥ ـ بيان أهمّ ما يستفاد من الحديث تحت عنوان «فقه الحديث».

٦ ـ لمّا كانت مصادر حديث «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة»، وهكذا حديث الثقلين كثيرة جدّاً ألحقنا بالكتاب ملحقين بمصادر هذين الحديثين.

آملين أن تكون هذه خطوة في خدمة السنّة النبوية، وأن ينتفع بها المؤمنون في بناء مجتمع أفضل تحت ظلّ توجيهات الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله والأئمة الأطهار من آل بيته صلوات الله عليهم أجمعين.

وختاماً نشكر سماحة العلّامة المجاهد السيّد محمد حسين الجلالي على تفضّله بكتابة مقدّمة ضافية عن الكتاب والمؤلّف، ونسأل الله سبحانه أن ينفع به المؤمنين، إنّه وليّ التوفيق.

قم المقدّسة

محمّد جواد الحسيني الجلالي

١٠ / جمادى الأُولى / ١٤١٧

الكتاب والمؤلّف

هدا الكتاب يرى النور لأوّل مرّة في عالم المطبوعات، بالرغم من كثرة الروايات عن المؤلّف في كتب الحديث، وقدّر له أن تحفظ نسخة منه ضمن مجموعة في مكتبة منار الطائفة السيّد المرعشي (ت / ١٤١١) قدّس اللّه تربته، وهذه خطوة متواضعة في سبيل إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام، الذي كاد أن يضيع بين يقظة الأعداء وغفلة الأصدقاء.

لمحة عن حياة الإمام عليه السلام

عاصر الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ـ ثامن أئمة أهل البيت عليهم السلام [١٤٨ ـ ٢٠٣ هـ] ـ خلفاء عبّاسيين اشتهروا بالكيد ضدّ العلويين بكلّ ما أُوتوا من قوّةٍ ومكرٍ ودهاء، وكان اللّه لهم بالمرصاد، وكان موقف الإمام عليه السلام من أصعب المواقف للسير على الأُسس الإسلامية القويمة في قيادة حركة التصحيح التي قام بها في حياته إبّان حكمهم، والخلفاء هم:

١ ـ المنصور العبّاسي (١٣٧ هـ ـ ١٥٩ هـ):

أسّس أبو جعفر المنصور عاصمته الجديدة ببغداد عام ١٤٥ هـ، وأسماها

مدينة السلام، وفي نفس العام أخمد ثورة العلويين في خراسان، بعد مقاومةٍ باسلة أبداها العلويون في وجه الطغاة، وجلد مالك بن أنس لتعاطفه مع الثوّار من العلويين، وسجن أبا حنيفة لتعاطفه مع الثوّار العلويين في البصرة.

وفي عام ١٤٧ هـ ـ ولأوّل مرّة في الإسلام ـ ابتدع وظيفة «الجلّاد» في البلاط العباسي؛ لتنفيذ أوامر الإعدام فور صدورها.

والإمام عليه السلام عاش هذه الحوادث وهو ابن أحد عشر عاماً.

٢ ـ المهدي بن أبي جعفر المنصور (١٥٩ هـ ـ ١٦٩ هـ) :

أخمد المهدي ثورة المقنّع [١٦٢ هـ ـ ١٦٤ هـ] بإحراقه وجميع أتباعه وزوجاته في قلعة سنام.

وفي عام ١٦٧ هـ ـ ولأوّل مرّة في تأريخ الإسلام ـ أظهر علناً وظيفة «العريف» في الخلافة العباسية، ومهمّة العريف: محاربة المعارضة وقمع عناصرها في المهد، وهو ما يعرف في عصرنا الحاضر بالمخابرات.

والإمام عليه السلام عاش هذه الظروف عشر سنين من عمره الشريف، وانتهت حكومة المهدي وهو ابن إحدىٰ وعشرين سنة.

٣ ـ موسى الهادي بن المهدي بن أبي جعفر المنصور (١٦٩ هـ ـ ١٧٠ هـ) :

وفي خلال عام واحد اشتدّ الصراع الداخلي في البلاط العباسي بين موسىٰ هذا، وأُمّه الجارية «خيزران»؛ التي كانت تتحكّم في السلطة إبّان حكم زوجها المهدي، وبالتالي خطّطت لقتل ابنها «موسىٰ» ليخلفه ابنها الآخر «هارون».

٤ ـ هارون الرشيد (١٧٠ هـ ـ ١٩٤ هـ) :

بلغت الخلافة العباسية في عصره عصرها الذهبي بعد القضاء علىٰ كلّ من حلم بالمعارضة.

ففي عام ١٨٣ هـ: أمر ابراهيم بن الأغلب بإخماد الثورة في شمال أفريقيا.

وفي عام ١٨٨ هـ: أمر بقتل جعفر بن يحيى البرمكي والتمثيل بجسده، وسجن أهله وصادر أموالهم.

وفي عام ١٩٣ هـ: منح امتيازات خاصّة للإفرنج في البلاد الإسلامية، وخصوصاً الأماكن المقدّسة.

وفي النهاية خرج لقتال رافع بن ليث عام ١٩٤ هـ، ومات في طريقه إلىٰ خراسان، واستشهد الإمام موسىٰ بن جعفر الكاظم مسموماً في سجنه ببغداد.

٥ ـ المأمون (١٩٤ هـ ـ ٢١٨ هـ):

في عام ١٩٥ هـ: قاتل أخاه (محمد الأمين) الذي تزعّم خلافة أبيه.

وفي عام ١٩٨ هـ: استسلم الأمين، ولكنّ المأمون أوعز إلى قائد قوّاته «طاهر» وجنده باغتيال الأمين.

وفي عام ٢٠٠ هـ: أرسل هرثمة لقتل محمّد بن إبراهيم طباطبا، وبعد ذلك بعام ـ أي ٢٠١ هـ ـ قتل هرثمة خشية افتتان الناس به.

وفي عام ٢٠٢ هـ: عقد ولاية العهد للإمام الرضا عليه السلام، وعقد قران ابنته على ابنه الإمام الجواد عليه السلام، ولكنّ العراقيين من العباسيين رفضوا ذلك، واستخلفوا ابراهيم المهدي، ثمّ إنّه في نفس العام سمّ الإمام الرضا عليه السلام وتوفّي عليه السلام مسموماً بخراسان، ودخل المأمون بغداد فبايعه كلّ من عارضه من العباسيين.

وليس من الغريب الصلة بين عقد الولاية للإمام الرضا عليه السلام وبين إخماد ثورات العلويين المتعاقبة، والصلة بين وفاة الإمام وبين مبايعة المعارضة العباسية له ببغداد.

وهنا سؤال يطرح نفسه، وهو: هل خفي ذلك على الإمام الرضا عليه السلام؟

نكتفي في الإجابة علىٰ ذلك بكلام الإمام نفسه، الذي رواه عبد الكريم الرافعي في كتابه «التدوين». فإنّ هذا النصّ يلقي الضوء علىٰ مدىٰ وعي الإمام عليه السلام للظروف السائدة والأُسلوب الذي اتّخذه لموقفه الحكيم، قال الرافعي: «لمّا جعل المأمون العهد إلى الرضا عليه السلام، كتب:

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه الفعّال لما يشاء، لا معقّب لحكمه، ولا رادّ لقضائه، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. وصلاته علىٰ نبيّه محمّد في الأوّلين والآخرين وآله الطيّبين.

أقول ـ وأنا عليّ بن موسىٰ بن جعفر بن محمد بن عليّ ابن الحسين ـ: إنّ أمير المؤمنين ـ عضده اللّه بالسداد، ووفّقه للرشاد ـ عرف من حقّنا ما جهله غيره، فوصل أرحاماً قطّعت، وأمّن أنفساً فُزّعت، بل أحياها وقد تلفت، وأغناها إذا صفرت؛ مبتغياً رضا ربّ العالمين، لا يريد جزاءً إلّا من عنده، وسيجزي اللّه الشاكرين، ولا يضيع أجر المحسنين.

إنّه جعل إليّ عهده والإمرة الكبرىٰ إن بقيت بعده، فمن[1] حلّ عقدة أمر اللّه بشدّها، وفصم عروة أحبّ اللّه إثباتها، فقد أباح حريمه وأحلّ محرمه؛ إذ كان بذلك زارياً على الإمام، منتهكاً حرمة الإسلام.

وقد جعلت للّه علىٰ نفسي إن استرعاني أمر المسلمين

---

(١) في التدوين: «ممّن».

وقلّدني خلافته، العمل فيهم بطاعته وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم. [و][1] أن لا أسفك دماً حراماً، ولا أُبيح فرجاً، إلّا ما سفكه حدوده وأباحته فرائضه، وأن أتخيّر الكفاة جهدي وطاقتي، وجعلت بذلك علىٰ نفسي عهداً مؤكّداً يسألني عنه، فإنّه يقول: ﴿ وَأَوْفُوا بِالعَهْدِ إِنَّ العَهْدَ كانَ مَسْؤُولاً ﴾، فإن حِدْتُ أو غيّرت أو بدّلت كنت للّعن مستحقّاً، وللنكال متعرّضاً.

أعوذ باللّه من سخطه، وإليه أرغب في تسهيل سبيلي إلىٰ طاعته، والحول بيني وبين معصيته، في عافية لي وللمسلمين، إنّ اللّه علىٰ كلّ شيءٍ قدير، والجفر يدلّ على الضدّ من ذلك، وما أدري ما يُفعل بي ولا بكم ﴿ إِنِ الحُكْمُ إِلّا لِلّهِ يَقُصُّ الحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الفاصِلِينَ ﴾[2]، لكنّي امتثلت [أمر][3] أمير المؤمنين وآثرت رضاه، واللّه يعصمني وإيّاه وهو حسبي وحسبه ونعم الوكيل.

وكتبت بخطّي في محرّم سنة اثنتين ومائتين »[4].

وفي هذا النصّ نجد أنّ الإمام يجدّد ما اشترط جدّه الإمام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام من العمل بطاعة اللّه وسنّة نبيّه فقط، من دون أن يجعل للتشريع أيّ مصدرٍ ثالث، ثمّ أشار إلى الظروف التي فرضت عليه بقوله: « عافية لي

---

(١) و (٣) الزيادة اقتضاها السياق.

(٢) الأنعام: ٦ / ٥٧.

(٤) التدوين ٣: ٤٢٥ ـ ٤٢٦.

وللمسلمين» وصرّح بـ«لا أدري ما يُفعل بي»، وهذه ليست عبارات من يرغب في خلافةٍ أو ولاية، بل هي تشير إلى الظروف، وكأنّي به عليه السلام يقول للمأمون: إنّ اللّه يعلم ما تخفي في صدرك، إنّك جعلت ولاية عهدك إليّ إن بقيت بعدك، واللّه يعلم أنّك لا تريد أن أبقىٰ بعدك؛ إذ لو كنت صادقاً في استحقاقي الخلافة فلماذا لا تتنازل عنها وتولّيها من هو أحقّ بك، وما هذا التناقض بين استبقاء الخلافة لنفسك وولاية العهد لغيرك؟

وأشار إلىٰ أنّها ولاية مفروضة بقوله عليه السلام: «ولكنّي امتثلت [أمر] أمير المؤمنين وآثرت رضاه».

ويصدّق كلّ ذلك: الأحداث اللاحقة؛ فإنّه لم يكن بين تأريخ ولاية العهد في محرّم سنة ٢٠٢ هـ وبين وفاة الإمام عليه السلام بالسمّ في ٢١ رمضان سنة ٢٠٣ هـ إلّا عامٌ وثمانية أشهر، استنفذ المامون طاقاته في ضرب العلويين الثائرين بفرض الولاية على الإمام، ورفع شعار الخضرة؛ لإغفال الجمهور، وبعد ذلك لعب دوره في استرضاء العباسيين الناقمين، بقتل الإمام عليه السلام.

ونكتفي في حياة الإمام عليه السلام بما حكاه الرافعي عن الحسن بن هاني، أبو نؤاس الشاعر:

قيل لي: أنت واحد الناس في ... كلّ كلامٍ من المقال بديه
لك في جوهر الكلام بديعٌ ... يثمر الدرّ في يدي مجتنيه
فَعلىٰ مَ تركت مدح ابن موسىٰ ... بالخصال التي تجمّعن فيه
قلت: لا أهتدي لمدح إمامٍ ... كان جبريل خادماً لأبيه[1]

---

(١) سير أعلام النبلاء ٩: ٣٨٩.

ترجمة المؤلّف

كلّ ما نعرف عن حياة المؤلّف أنّه كان قزوينيّ الأصل، وإنّه باشر الغزو في سبيل اللّه، ويعني ذلك أنّه كان فارس ميدان الحرب، وأنّه استضاف الإمام الرضا عليه السلام، وروىٰ هذه الأحاديث مسندة إلى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

وأوسع من ترجم له هو عبد الكريم الرافعي، حيث قال: «داود بن سليمان ابن يوسف الغازي، أبو أحمد القزويني، شيخ اشتهر بالرواية عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، ويقال: إنّ عليّاً كان مستخفياً في داره مدّة مكثه بقزوين، وله نسخة عنه يرويها أهل قزوين عن داود، كإسحاق بن محمد، وعلي بن محمد بن مهرويه وغيرهما، أنبأنا غير واحدٍ عن أبي القاسم الشحامي، أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن أحمد بن فوران الإمام، حدّثنا أبو الحسن علي ابن عبد اللّه الطيسفوني، حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحيم، حدّثنا علي ابن محمد بن مهرويه القزويني بنهاوند، حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان القزويني»[1].

وقال في ترجمة الإمام عليه السلام: «قد اشتهر اجتياز علي بن موسى الرضا عليه السلام بقزوين، ويقال إنّه كان متخفّياً في دار داود بن سليمان الغازي، روىٰ عنه النسخة المعروفة، روىٰ عنه إسحاق بن محمد، وعلي بن محمد بن مهرويه وغيرهما، قال الخليل: وابنه المدفون في مقبرة قزوين، يقال: إنّه كان ابن ستّين أو أصغر، وتوفّي الرضا رضي الله عنه سنة ثلاث ومائتين»[2].

---

(١) التدوين ٣: ٣.

(٢) التدوين ٣: ٤٢٨.

والنسخة المخطوطة من التدوين (الصفحة ١٨٨ / ب ـ السطر ٩) يمكن قراءة الكلمة فيها: «مستخبئاً» أي حطّ رحله في خباءٍ له، وهو ما يعمل من وبرٍ أو صوف أو شعر للسكن المؤقّت دون الدائم، ولا يبعد أن يكون الإمام عليه السلام قد مرّ في مسيره بأرض الغازي المذكور، وضرب الخباء فيه لفترةٍ مؤقّتة، واستضاف الإمام فيها، ويظهر أنّ الإمام عليه السلام استغلّ هذه الفرصة لرواية أحاديث جدّه مسندة، كما يظهر أنّ الإمام عليه السلام كان شديد الحذر من خطط الأعداء فلم ينزل في دار مغلقة تفصله عن الجمهور، بل سكن في خباء ليتيسّر للعامّة اللقاء به ويظهر ما تخطّطه السلطة لأكثر عدد من الشهود.

وهل هذه الأرض كانت من خطط قزوين، أو كانت مملوكة لصاحبها القزويني، فهو أمر يحتاج إلىٰ مزيد تحقيقٍ جغرافي لمسير الإمام عليه السلام.

لقب المؤلّف:

لا يصحّ في لقب المؤلّف سوىٰ «الغازي»، ولكنّ أسانيد أحاديثه تشتمل علىٰ ألقاب يظهر أنّها تصحيفات وهي:

١ ـ «القزّاز»، كذا جاء في سند الحافظ أبي نعيم الاصبهاني (ت / ٤٣٠)[١].

٢ ـ «الرازي»، كذا جاء في سند الحافظ أبي القاسم علي بن عساكر (ت / ٥٧١)[٢].

٣ ـ «القاري»، كذا جاء في سند الشهيد الأوّل محمد بن مكي العاملي (ت / ٧٨٦)[٣].

---

(١) حلية الأولياء ٣: ١٩٢.

(٢) الاكتفاء: ٤١٧.

(٣) الأربعين: ٢، وتهذيب التهذيب ٧: ٣٨٧.

٤ ـ «المغازي»، كذا جاء في سند العلّامة المجلسي (ت / ١١١)[١]

٥ ـ «الفرّاء»، كذا جاء في أسانيد أحد عشر حديثاً في بحار الأنوار نقلاً عن مصادر مختلفة[٢].

٦ ـ «الغزّاء»، كذا جاء في سند الشيخ الصدوق (ت / ٣٨١)[٣].

هذا وأصرّ محقّق كتاب التوحيد علىٰ صحّة هذا اللقب قائلاً: «الغزّاء ـ بالغين المعجمة والزاي المعجمة، مبالغة (الغازي) ـ، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام ... الخ، وهذا هو الصحيح، وهذا الرجل هو أبو أحمد الغازي المذكور في الحديث التاسع، ولا يبعد أن يكون ملقّباً بالغزّاء والغازي معاً، ولا يخفىٰ أنّ الرجل مذكور في الحديث الرابع والعشرين من الباب الثاني، والحديث السابع عشر من الباب الثامن والعشرين بلقب الفرّاء ـ بالفاء والراء المهملة ـ، ولا شبهة أنّه تصحيف: الغزّاء، ونحن أبقيناه عليه لاتّفاق النسخ عليه، وقال في قاموس الرجال: داود بن سليمان بن وهب الغازي، روىٰ عن الرضا عليه السلام حديث الإيمان، كما يظهر من لآلي السيوطي، وروى الخصال عنه حديث رواية أربعين حديثاً، إلّا أنّ النسّاخ صحّفوا الغازي فيه بالغزّاء، أقول: الأقرب أنّهم صحّفوا الغزّاء به، كما قلنا»[٤].

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٦٦.

(٢) البحار ٣: ٢٤٠، ١٠: ١١، ١٣: ٣٤٧ و ٩٢، ٦٦: ٣٦ و ١٤٧، ٦٩: ٦٣، ٨٠: ١٧٦ و ٣٠٣، ٩٢: ٢١١ و ٣٠٨.

(٣) التوحيد: ٣٧٧.

(٤) هامش التوحيد: ٣٧٧.

وإذا جاز الترجيح في الألقاب بمجرّد الاحتمال لاحتمال التصحيف في الكتابة، فهناك احتمال ثالث لم يذكر، وهو ضبط «القراء» بقاف مضمومة، فقد عدّ الذهبي (ت / ٧٤٨) جماعة بهذا العنوان، منهم: أبو منصور علي القزويني (ت / ٥١٦) يعرف بابن القراء[١].

وأسانيد رواياته الأُخرىٰ، إمّا مطلقة أو بلقب الغازي، ومن موارد ذلك في البحار ٢: ٢٩ و ٤٨، ٥: ٢٩، ١٠: ٣٦٩، ١٤: ٦٨ و ٦٩ و ٩٢، ١٠٧: ١٩٠، ١٠٨: ٤٧.

٧ ـ «الجرجاني»، كذا لقّبه محمد بن أحمد الذهبي (ت / ٧٤٨) في ميزان الاعتدال ١: ٨، وفي المغني في الضعفاء ١: ٢١٨، وتبعه أحمد بن حجر العسقلاني (ت / ٨٥٢) في لسان الميزان ٢: ٤١٧.

وقد عرفت تلقيب الرافعي القزويني إيّاه بالغازي، وأهل البيت أدرىٰ بما في البيت، ومن الواضح أنّ النسبة إلى الغزو والجهاد، فاستساغ بعض النسّاخ صيغة المبالغة فيه، فلقّبه بالغزّاء، وفيه دلالة واضحة علىٰ صلته بالحكّام بحكم عمله، وربما بحكم وظيفته.

وتكاد مصادر الشيعة تتّفق علىٰ أنّ المؤلّف كان شيعياً إمامياً، وأقدم هذه المصادر: كتاب الإرشاد للشيخ محمد بن محمد النعمان المفيد (ت / ٤١٣) حيث عدّ المؤلّف ـ حسب لفظه ـ: «ممّن روى النصّ على الرضا عليه السلام من أبيه عليه السلام من خاصّته وثقاته وأهل العلم والورع والفقه من شيعته»[٢].

---

(١) تبصير المتنبّه ٣: ١٠٩٨.

(٢) الإرشاد: ٣٠٤.

وأورد الشيخ أبو العباس النجاشي (ت / ٤٥٥) ترجمة، هذا نصّها: «داود ابن سليمان بن جعفر أبو أحمد القزويني، ذكره ابن نوح في رجاله، له كتاب عن الرضا عليه السلام، أخبرني محمد بن جعفر النحوي، قال: حدّثنا الحسين بن محمد الفرزدق القطعي، قال: حدّثنا أبو حمزة بن سليمان، قال: نزل أخي داود بن سليمان وذكر النسخة...»[١].

ومنها يظهر أنّ للمؤلّف أخٌ يكنّىٰ بأبي حمزة، وابن نوح هو أبو العباس أحمد ابن محمد السيرافي (ت / بعد ٤٠٨).

واكتفى زكي الدين عناية اللّه القهپائي (ت / بعد ١٠١٦) بترجمة النجاشي له.

وترجمه الشيخ الطوسي (ت / ٤٦٠) في أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً: «داود بن سليمان بن يوسف، أبو أحمد القاري، أسند عنه، روىٰ عنه ابن مهرويه»[٢].

وذكره ابن داود الحلّي (ت / بعد ٧٠٧) في القسم الأوّل من كتابه في الممدوحين[٣].

ولم يزد محمد علي الأردبيلي (ت / ١١٠١) شيئاً علىٰ كلام النجاشي[٤].

ونقل التفريشي (ت / بعد ١٠١٥) كلام النجاشي أيضاً[٥].

والشيخ محمد طه نجف (ت / ١٣٢٣) ترجمه كذلك في الثقات من كتابه إتقان

---

(١) رجال النجاشي: ١١٦.

(٢) رجال الطوسي: ٣٧٥.

(٣) رجال ابن داود: ٩٠.

(٤) انظر جامع الرواة ١: ٣٠٤.

(٥) أُنظر نقد الرجال: ١٢٨.

المقال[١].

وقال المامقاني (ت / ١٣٥١): «داود بن سليمان بن جعفر أبو أحمد القزويني، إمامي لا يبعد حسنه»، ونقل كلام النجاشي وعقّبه بقوله: «وظاهره كونه إمامياً»، واستظهر الوحيد من عبارة الجنابذي كونه عامياً، واستشهد لذلك بكون عادته وصل سنده إلىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، يعني أنّه يروي عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن علي، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، وأنت خبير بأنّ مجرّد نقل الجنابذي كونه ممّن يروي عن الرضا عليه السلام، لا يدلّ علىٰ كونه عامياً، مع أنّ الموجود في عبارة الجنابذي ـ كما تسمعها في ترجمة عبد اللّه بن العباس القزويني ـ إنّما هو سليمان ابن داود، لا داود بن سليمان، فسهىٰ قلم الوحيد رحمه الله في النسبة.

وأمّا صلة السند إلىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فلا يدلّ علىٰ كونه عامياً، إذ لعلّه لإلقاء الحجّة على الخصم، وإلّا فالعامي الذي لا يقول بإمامتهم، لا يعتمد غالباً علىٰ رواياتهم أيضاً.

وبالجملة، فلا يرفع اليد عن ظاهر كلام النجاشي ـ الذي أصّلناه في الفائدة التاسعة عشر ـ دلالة عنوانه للرجل من دون غمز في مذهبه، علىٰ كونه إماميّاً، مثل هذه الأوهام، نعم لم يرد في الرجل ما يلحقه بالحسان، نعم في المشتركات: أنّه ممدوح»[٢].

وقال التستري في قاموسه ـ بعد نقل كلام النجاشي ـ: «إنّ عدم عنوان

---

(١) إتقان المقال: ٥٩.

(٢) تنقيح المقال ١: ٤١٠.

رجال الشيخ والفهرست لصاحب الترجمة غفلة»[١]، وهذا غريب منه دام فضله؛ فإنّ المترجم مذكور في رجال الشيخ وخاصّة النسخة المطبوعة كما تقدّم.

وعنون سيّدنا الأُستاذ الخوئي رحمه الله «داود بن سليمان» مطلقاً، وقال: «من خاصّة أبي الحسن [الإمام الرضا] عليه السلام وثقاته وأهل الورع والعلم من شيعته، ذكره الشيخ المفيد في إرشاده في فصل من روى النصّ على الرضا علي ابن موسىٰ عليه السلام بالإمامة من اللّه، والإشارة إليه منه بذلك. أقول: لم يظهر لنا تعيين هذا الرجل فيحتمل: انطباقه علىٰ كلّ من المذكورين بعد ذلك ممّن له كتاب، واللّه العالم»[٢].

وأسانيد رواياته تعيّن طبقته وطبقة الرواة عنه كما سيأتي، كما إنّ رواياته التي تتجاوز الخمسين تدلّ علىٰ صلته الوثيقة بالإمام، ولولاها لما تيسّرت له هذه الروايات مهما كانت أسباب هذه الصلة.

وفي عدّ الشيخ المفيد إيّاه من خاصّة الإمام موسىٰ بن جعفر الكاظم عليه السلام أو ابنه الرضا عليهما السلام وثقاته، ومن أهل العلم والورع والفقه من شيعته، ما يكفي دلالة علىٰ جلالة قدره.

هل المؤلّف ثقة؟

ما أكثر الاتّهامات بالتضعيف والتفسيق وحتّى التكفير في تراثنا الإسلامي، لا لشيء سوى الاختلاف في العقيدة، وقلّما نجد راوياً في سلسلة الأحاديث يسلم

---

(١) قاموس الرجال ٤: ٥٣.

(٢) معجم رجال الحديث ٧: ١١٠.

من التضعيف ممّن لا يوافقه في العقيدة أو ينافسه في الحياة، وهذا يدعونا إلىٰ تأصيل قاعدة بعيدة عن التعصّب في قدح الرواة من دون دليل.

وإنّي أرىٰ ـ واللّه العالم ـ أنّ الحكم بالتوثيق والتضعيف يجب أن يستنبط ويستخرج من روايات الرجل، فإن كان للروايات التي يرويها متابعات ومؤيّدات فيحكم بوثاقته، وإن لم يكن كذلك فلا ينفعه ألف توثيق، وقد شرحت ذلك في الدراية، فليراجع.

ولم يسلم المؤلّف من القدح في مصادر العامة، فقد عنون عبد الرحمن الرازي (ت / ٣٢٧ هـ) داود بن سليمان الجرجاني، وقال: «هو مجهول»[١]، وإنّما ترجم لداود بن سليمان أو سليمان الاسترابادي الصوفي، ولعلّه هو.

وعنون ابن الجوزي (ت / ٥٩٧ هـ) داود بن سلمان أو سليمان الجرجاني وقال: «قال يحيىٰ بن معين: كذاب، وقال الرازي: مجهول»[٢].

وذكره الذهبي (ت / ٧٤٨ هـ) قائلاً: «داود بن سليمان الجرجاني معاصر لابن المديني، قال ابن معين: كذّاب، وله عن علي بن موسى الرضا عليه السلام ... إلىٰ أن قال: داود بن سليمان الغازي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، لا شيء»[٣].

وعليه، فإنّ الذهبي يرىٰ تعدّد الرجلين، هذا وزاد الذهبي في ميزان الاعتدال قوله: «داود بن سليمان الجرجاني الغازي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام وغيره، كذّبه يحيىٰ بن معين، ولم يعرفه أبو حاتم، وبكلّ حال فهو شيخٌ كذّاب، له نسخة

---

(١) تأريخ جرجان: ٦١٣.

(٢) كتاب الضعفاء: ٢٦٢.

(٣) المغني في الضعفاء: ٢١٨.

موضوعة عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، رواها علي بن محمد بن مهرويه القزويني الصدوق عنه»[١].

وقال السيوطي (ت / ٩١١ هـ): «داود بن سليمان بن وهب الغازي، وهو مجهول»[٢].

وما أقرب كلام تاج الدين السبكي (ت / ٧٧١ هـ) في التعصّب المستولي علىٰ أقلام هؤلاء، إلى الواقع الذي تعيشه الأُمّة ولا تزال تعاني منه، حيث قال: «... قلّ أن رأيت تأريخاً خالياً من ذلك، وأمّا تأريخ شيخنا الذهبي غفر اللّه له، فإنّه ـ علىٰ حسنه وجمعه ـ مشحون بالتعصّب المفرط، لا يؤاخذه اللّه عليه، فلقد أكثر الوقيعة في أهل الدين...»[٣].

وما أحسن السيّد الأمين (ت / ١٣٧١ هـ) حيث قال: «إنّ تكذيب الذهبي ـ المعلوم حاله ـ له إنّما هو لروايته من الفضائل ما لا يقبله عقولهم، مع أنّه ليس فيما نقلوه من الروايات عنه نكارة، ولا ما يوجب الجزم بكذبه، وقول ابن حجر عن بعضها: أنّه ركيك اللفظ، لعلّه من هذا القبيل، والأحاديث لم تنقل لبيان الفصاحة والبلاغة ولو جاءت هذه الأحاديث لبيان ما يوافق الهوىٰ لم يلتفت إلىٰ أنّها ركيكة أو قويّة»[٤].

---

(١) ميزان الاعتدال: ٨، ولسان الميزان ٢: ٤١٧، وانظر الحديث ٣٥ في المستدرك.

(٢) اللآلي المصنوعة: ٣٤.

(٣) قاعدة في الجرح والتعديل: ٦٩.

(٤) أعيان الشيعة ٦: ٢٧٣.

الكتاب وأسانيده :

ذكر شهاب الدين بن حجر العسقلاني (ت / ٨٥٢) جملة من الرواة عن الإمام الرضا عليه السلام وخصّ أربعة منهم بأنّ لهم نسخة عنه، قال : «علي بن مهدي ابن صدقة، له عنه نسخة، وأبو أحمد داود بن سليمان بن يوسف القاري القزويني، له عنه نسخة، وعامر بن سليمان الطائي له عنه نسخة كبيرة»[١].

وذكر هذا الكتاب بالذات الشيخ أبو العباس النجاشي (ت / ٤٥٠) بسنده قائلاً : «له كتاب عن الرضا عليه السلام، أخبرني محمد بن جعفر النحوي ـ ثمّ ذكر سنده ـ قال : حدّثنا الحسين بن محمد الفرزدق القِطَعِي، قال : حدّثنا أبو حمزة بن سليمان، قال : نزل أخي داود بن سليمان وذكر النسخة»[٢].

فإنّ مراد النجاشي هو هذا الكتاب؛ إذ لا يعهد للغازي كتابٌ آخر.

وذكر الشيخ الطوسي (ت / ٤٦٠) ناسباً إيّاه لراوي الكتاب حيث قال : «علي بن مهرويه القزويني له كتاب رواه أبو نعيم عنه»[٣].

فإنّ مراد الطوسي هو هذا الكتاب؛ إذ لا يعهد لابن مهرويه الراوي للكتاب كتاباً آخر، بل وحيث إنّه قد تجاوزت رواية ابن مهرويه عنه الخمسين رواية ظنّه الطوسي تأليفاً له، مع إنّه ليس كذلك، والعصمة لأهلها.

وقلّ رواية غير ابن مهرويه عن المؤلّف، ومن هؤلاء القلّة :

---

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٣٨٧.

(٢) رجال النجاشي : ١٦١.

(٣) الفهرست : ١٢٤.

١ ـ إبراهيم بن هاشم القمّي[١].

٢ ـ جعفر ابن إدريس القزويني[٢].

٣ ـ علي بن عبد اللّه[٣].

٤ ـ أبو حمزة [بن سليمان][٤].

٥ ـ جعفر بن سليمان[٥].

٦ ـ مسلمة بن عبد الملك[٦].

٧ ـ أحمد بن عبدون[٧].

٨ ـ علي بن محمد [بن مهرويه][٨].

ودراسة أسانيد الروايات للمؤلّف تفيد أنّ للكتاب ـ على الأقلّ ـ أربعة نسخ بأسانيد مختلفة، كلّها تلتقي بعلي بن محمد بن مهرويه القزويني الراوي عن المؤلّف، وقد تناقلها كبار المحدّثين، والنسخ هي:

١ ـ نسخة بلخ:

يعتمد عليها الشيخ الصدوق (ت / ٣٨١)، حيث يكثر رواياته قائلاً: «حدّثنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ببلخ، قال: حدّثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان، عن علي بن موسى

---

(١) البحار ١٤: ٣٥، و ٧٥: ١٦.

(٢) البحار ٦٩: ٦٨.

(٣) البحار ٢٧: ٧٧.

(٤) و (٥) و (٦) البحار ٥: ١١٨.

(٧) و (٨) البحار ٣٨: ١٢٨.

الرضا عليه السلام[١].

ولكثرة تكرّر هذا الإسناد في الروايات جمع العلّامة المجلسي (ت / ١١١١) بين هذا الإسناد وإسناد الطائي والشيباني، وعبّر عنها بـ«الأسانيد الثلاثة» رعاية للاختصار[٢].

---

(١) أورد الشيخ الصدوق رحمه الله سند هذا المسند بطرق ثلاثة وتبلغ أحاديث ما أورده بهذه الطرق ١٨٧ حديثاً، أوردها في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥ ـ ٤٩.

وقد ذكر في أوّلها الأسانيد الثلاثة هكذا :

حدّثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي (المرورودي ـ خ ل) بمرو الرود في داره، قال : حدّثنا أبو بكر بن محمد بن عبد اللّه النيشابوري، قال : حدّثنا أبو القاسم عبد اللّه ابن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي بالبصرة، قال : حدّثنا أبي في سنة ستين ومأتين، قال : حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة.

وحدّثنا أبو منصور أحمد بن محمد الخوري، قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال : حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، قال : حدّثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال : حدّثنا أحمد بن عبد اللّه الهروي الشيباني، عن الرضا علي بن موسىٰ عليهما السلام.

وحدّثني أبو عبد اللّه الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ببلخ، قال : حدّثنا علي ابن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفرا، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال : حدّثني أبي جعفر بن محمد، قال : حدّثني أبي محمد ابن علي، قال : حدّثني أبي علي بن الحسين، قال : حدّثني أبي الحسين بن علي، قال : حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله.

(٢) راجع البحار ١ : ٥١.

٢ ـ نسخة بغداد :

نقل الرافعي عن الخطيب : «إنّ ابن مهرويه حدّث ببغداد سنة ٣٢٢، وروىٰ عنه أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، وانتخب عنه ابن عقدة ثلاثة أجزاء»[١].

وإلىٰ هذه النسخة البغدادية ينتهي روايات الشيخ المفيد البغدادي (ت / ٤١٣) حيث يرويها غالباً عن عمر بن محمد المعروف بابن الزيات [الصيرفي] عن ابن مهرويه[٢] والطبقة تساعده هذه الرواية.

كما أنّ المفيد يروي أيضاً عن ابن الصلت عن ابن عقدة عن ابن مهرويه، فيظهر أنّه اعتمد أحياناً منتخب ابن عقدة التي كانت في ثلاثة أجزاء[٣].

وللشيخ النجاشي البغدادي (ت / ٤٥٠) نسخة يظهر أنّها عائلية، حيث قال في سندها : «أخبرني محمد بن جعفر النحوي، قال : حدّثنا الحسين بن محمد الفرزدق القطعي، قال : حدّثنا أبو حمزة بن سليمان، قال : نزل أخي داود بن سليمان... وذكر النسخة»[٤].

٣ ـ نسخ بخارىٰ :

قال الحافظ عبد الغافر الفارسي (ت / ٥٢٩) في المنتخب من السياق : «عليّ بن محمد بن أبي الأسود بن أبي منصور الورّاق البخاري، أبو الحسن،

---

(١) التدوين ٣ : ٤١٧.

(٢) يراجع موارد : منها ١ : ٤٩ و ١٦٥ و ٧٦ و ١٢٥ و ١٢٥ و....

(٣) يراجع البحار ٧ : ١٢٦ و ٢٣٤، ٣٧ : ١٢٦.

(٤) رجال النجاشي : ١٦١.

قدم نيسابور حاجّاً في شهر رمضان سنة ٤٠٥، فحدّث بصحيفة الرضا عليه السلام، عن ابراهيم البخاري، عن ابن مهرويه»[١].

وأورد العلّامة المجلسي (ت / ١١١١) نسخة بخارية في ٢٣ حديثاً، وجدها بخطّ الشيخ محمد بن علي الجيلاني [تصحيف الجباعي، جدّ الشيخ البهائي] وصورة سندها:

«يروي السيّد الفقيه الأديب النسّابة شمس الدين أبو علي فخّار بن معد جزءاً فيه أحاديث مسندة عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، الإمام المعصوم عليه الصلاة والسلام، قراءةً على الشيخ أبي طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي الواسطي، وأنهاه في ذي الحجّة سنة أربع عشر وستمائة في منزل الشيخ بقرىٰ واسط، ورأيت خطّه له بالإجازة وإسناد الشيخ عن أبي الحسن علي بن علي بن أبي سعد محمد بن إبراهيم الخبّاز الأزجي[٢] بقرائته عليه عاشر صفر سنة سبع وخمسين وخمسمائة، عن الشيخ أبي عبد اللّه الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلّال بقراءة غيره عليه وهو يسمع في يوم الجمعة رابع صفر سنة ثلاث عشرة وخمس مائة، عن الشيخ أبي أحمد حمزة بن فضالة بن محمد الهروي بهرات، عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد اللّه بن يزداد بن علي بن عبد اللّه الرازي ثمّ البخاري ببخارىٰ، قرىء عليه في داره في صفر سنة سبع وتسعين وثلاثمائة. قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بقزوين، قال: حدّثنا داود بن سليمان بن يوسف بن أحمد الغازي، قال: حدّثني علي بن موسىٰ عليه السلام،

---

(١) تاريخ نيسابور: ٥٧٠.

(٢) منسوب إلىٰ باب الأزج ببغداد. (هامش البحار).

عن أبيه، عن آبائه»[١].

واستظهر المعلّق أنّ هذه الأحاديث مستخرجة من صحيفة الرضا عليه السلام، وهو ظنّ غير مصيب.

والنسخة المخطوطة التي اعتمدنا عليها أيضاً نسخة بخارية تغاير هذه متناً وإسناداً كما سيأتي.

هذا، وقد نقل أصحاب الإجازات نصوص روايات المؤلّف في إجازاتهم، منهم:

١ ـ الشيخ محمد بن مكي، الشهيد الأوّل، بإسناده المذكور في البحار ١٠٧: ١٩٠.

٢ ـ الشيخ علي بن عبد العالي الكركي، بإسناده المذكور في البحار ١٠٨: ٤٧.

٣ ـ الشيخ محمد العاملي للسيد الهمداني، بإسناده المذكور في البحار ١٠٩: ١٠٥.

٤ ـ السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني، قال: «قرأتها علىٰ عمّي وعلىٰ خال والدي، الشريف النقيب أمين الدين أبي طالب أحمد ابن محمد بن جعفر الحسيني، قالا: أخبرنا الشيخ أبو الحسن بن أبي جرادة، قال: حدّثني الشيخ أبو الفتح بن الحلّي، قال: حدّثنا أبي اسماعيل بن أحمد، عن أبيه أحمد بن اسماعيل، قال: أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن مهرويه القزويني، قال: حدّثنا أبو أحمد داود بن سليمان المغاري،

---

(١) بحار الأنوار ١٠: ٣٦٧، وسنشير إليها في الصفحة ٦٧ و ٦٨.

قال: حدّثنا علي بن موسىٰ بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب أمير المؤمنين عليهم السلام»[١].

وهذه الأسانيد والإجازات والقراءة تلقي بعض الضوء علىٰ أهمية الكتاب.

والغريب أنّ شيخنا العلّامة أعلى اللّه مقامه علىٰ كثرة اعتماده علىٰ كلّ من الطوسي والنجاشي لم يذكر هذا الكتاب، وإنّما ذكر نسخة عامر الطائي المعروفة بـ«صحيفة الرضا عليه السلام» و «مسند الرضا عليه السلام» أيضاً[٢].

سند النسخة المعتمدة:

وسند النسخة المعتمدة هو كما يلي:

«أخبرنا الشيخ الزاهد الغريب الشهيد إمام المسجد الشيخ الأجلّ الزاهد أبي بكر محمد بن الفضل البخاري [و][٣] أبو يعلي الحسن بن علي بن أحمد ابن عبد الرزّاق الصيراني رحمة اللّه عليهما؛ إجازة في محرّم سنة إحدىٰ وستمائة.

قال: أخبرنا الإمام الزاهد نور الدين حمزة بن إبراهيم بن حمزة الخدايادي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الخطيب أبو المعالي سهل بن أبي سهل البراني.

قال: أخبرنا الإمام والدي أبو سهل محمود بن محمد بن إسماعيل البراني بقرائته علينا.

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٦٦.

(٢) راجع الذريعة ٢١: ٢٦، و ١٥: ١٧.

(٣) الزيادة اقتضتها العبارة.

قال الشيخ الإمام والدي أبو بكر محمد بن إسماعيل، عن أبي إسحاق إبراهيم ابن محمد بن عبد اللّه بن يزداد الرازي.

قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بها.

قال: حدّثنا داود بن سليمان بن يوسف، أبو أحمد الغازي.

قال: حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام ...».

وإليك لمحة عمّا وقفت عليه من أحوال رواة هذه النسخة:

١ ـ الشيخ أبو بكر محمد بن الفضل البخاري:

لا نعرف عنه شيئاً إلّا أنّه ليس الوحيد من أبناء بخارىٰ الذين اعتنوا بهذا المسند، فقد تقدّم قبل صفحات ترجمة الحافظ عبد الغافر الفارسي (ت / ٥٢٩) لعلي بن محمد بن أبي الأسود البخاري الذي حدّث عام ٤٠٥ بهذا المسند عن ابراهيم البخاري، راجع تأريخ نيشابور: ٥٧٠.

٢ ـ نور الدين حمزة الخدايادي (ت / ٥٠٧):

ترجمه وأباه السمعاني (ت / ٥٦٢) في الأنساب قائلاً:

«الخداباذي، بضمّ الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال، هذه النسبة إلىٰ خداباذ، وهي قرية من قرىٰ بخارا علىٰ خمسة فراسخ منها علىٰ طرف البرية، وهي من اُمّهات القرىٰ، خرج منها جماعة من العلماء، منهم: أبو اسحاق إبراهيم ابن حمزة بن بنكي بن محمد بن علي الخداباذي، كان إماماً فاضلاً صالحاً ورعاً عاملاً بعلمه، خرج إلى الحجاز في حدود سنة خمسمائة، وركب البادية من طريق البصرة، وقطع عليهم الطريق، وحصلوا بمكّة، وجاور هو وابنه أبو المكارم حمزة بن إبراهيم، وخرج إلى المدينة وتوفّي بها

في سنة إحدىٰ وخمسمائة، وانصرف ابنه أبو المكارم حمزة بن إبراهيم الخذاباذي إلىٰ خراسان، وخرج إلىٰ ما وراء النهر، ورجع إلىٰ خراسان وتفقّه علىٰ شيخنا الإمام إبراهيم بن أحمد المروروذي، وكان حسن السيرة متعبّداً دائم التلاوة، سمع ببخارىٰ أبا القاسم علي بن أحمد بن إسماعيل الكلاباذي، وأبا بكر محمد ابن الحسن بن حفصويه السوسقاني، وأبا علي طاهر بن أحمد الإسماعيلي، وبمرو أبا الفضل محمد بن أحمد بن حفص الماهياني، وأبا يعقوب يوسف بن أيوب الهمذاني، وبمكّة أبا محمد عبد الملك بن نبتة الأنصاري وغيرهم، سمعت منه أحاديث يسيرة ببخارىٰ، وكانت ولادته في سنة ستّ وثمانين وأربعمائة ببخارىٰ»[1].

٣ ـ سهل البراني (ت / ٥١٤):

ترجمه ابن ناصر الدين القيسي (ت / ٨٤١) قائلاً:

«و [البراني] بنون بدل المثلّثة مع تشديد الراء، نسبة إلى البرانية من قرىٰ بخارىٰ علىٰ خمسة فراسخ منها. أبو المعالي سهل بن محمود البخاري البرّاني الفقيه الشافعي، سمع المظفّر بن إسماعيل الجرجاني، وعنه ولده، مات سنة سبع عشرة وخمس مئة.

قلت: ولده هو أبو الفضل محمد بن سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل ابن محمد بن محمود بن الفضل البراني، خطيب قرية البرّانية، وفيها ولد في سنة خمس وثمانين وأربع مئة، وبها توفّي في رابع شوّال سنة خمس وخمسين وخمس مئة، سمع بالبصرة مع والده من أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر النهاوندي وغيره»[2].

---

(١) الأنساب ٥: ٥٦ ـ ٥٧.

(٢) توضيح المشتبه: ٤٠٩.

٤ و ٥ ـ محمود البرّاني (ت / ٥٢٤) ووالده :

سهل ـ المتقدّم بالرقم ٣ ـ يروي عن أبيه محمود، وهو يروي عن أبيه محمد، والظهور الثلاثة ينسبون إلىٰ «برّان»، قال السمعاني في الأنساب :

«البرّاني، بفتح الباء المعجمة بنقطة وبتشديد الراء المهملة، منسوب إلىٰ قرية براني ببخارا، علىٰ خمسة فراسخ منها، بتّ بها ليلة، فمنهم : أبو بكر محمد بن إسماعيل البراني، كان فقيهاً ثقة مأموناً، هكذا ذكره البصيري في المضافاة.

وابنه أبو سهل محمود بن محمد بن إسماعيل البراني، يروي عن أبي الفضل الكاغذي، روىٰ لنا عنه أبو البدر صاعد بن عبد الرحمن بن مسلم الخيزراني بسارية مازندران.

و [ابنه] الخطيب أبو المعالي سهل بن محمود، من العلماء العاملين بعلمه، جاور بمكّة مدّة وكان كثير العبادة والاجتهاد.

وابنه أبو الفضل محمد بن سهل البراني الخطيب، سمعت منه بالبرانية»[1].

وعلّق عليه عبد الرحمن المعلّمي بقوله : «زاد ابن نقطة في استدراكه : «ابن محمد بن إسماعيل أبو المعالي البراني، من أهل البرانية، وهي إحدىٰ قرىٰ بخارا، حدّث عن أبيه أبي سهل البراني والمظفّر بن إسماعيل الجرجاني، حدّث عنه ابنه أبو الفضل. وفي معجم البلدان : كان إماماً فاضلاً واعظاً اشتغل بالعلم وحصل منه الكثير ثمّ انقطع إلى العبادة وتلاوة القرآن وسمع... وغيرهما، روىٰ عنه ابنه وحمزة بن إبراهيم الخداباذي وغيرهما، ومات ببخارا في جمادى الآخرة سنة ٥٢٤». [هامش الأنساب].

---

(١) الأنساب ٢ : ١٢٩.

٦ ـ إبراهيم الرازي :

عقد الرافعي في تأريخ قزوين له ترجمة نصّها :

«إبراهيم بن محمد بن عبد اللّه أبو اسحاق الرازي، سمع بقزوين علىٰ ابن محمد ابن مهرويه، رأيت في أمالي أبي بكر محمد بن الحسين بن محمد البخاري، أنبأنا الشيخ أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد اللّه الرازي، أنبأنا علي بن محمد ابن مهرويه القزويني بها، أنبأنا أبو أحمد داود بن سليمان، حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، حدّثنا أبي موسىٰ بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس، فإذا ضيّعهنّ تجرّأ عليه وأوقعه في العظائم»[1].

٧ ـ علي بن مهرويه القزويني (ت / ٣٣٥) :

ترجمه أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت / ٤٦٣) ترجمة مستقلّة وافية، قال :

«علي بن مهرويه، أبو الحسن القزويني، قدم بغداد وحدّث بها عن يحيىٰ ابن عبدك القزويني، وداود بن سليمان الغازي، ومحمد بن المغيرة السكري، والحسن بن علي بن عفان الكوفي.

روىٰ عنه : عمر بن محمد بن سنبك، وأبو بكر الأبهري، ومحمد بن عبيد اللّه ابن الشخير، وابن شاهين، أخبرنا علي بن محمد بن الحسن، أخبرنا محمد عبد اللّه الأبهري، حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني ببغداد سنة ثلاث

---

(١) التدوين ٢ : ١٢٥.

وعشرين وثلاثمائة، أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسىٰ بن عبد العزيز البزّاز بهمدان، حدّثنا صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ، قال: علي بن محمد ابن مهرويه أبو الحسن القزويني قدم علينا سنة ثمان عشرة، روىٰ عن هارون ابن هزاري، وداود بن سليمان الغازي نسخة علي بن موسى الرضا عليه السلام، ويحيىٰ ابن عبدك ومحمد بن الجهم السمري، والحسن بن علي بن عفان، والعباس بن محمد الدوري، ويحيىٰ بن أبي طالب، وابن أبي معشر، وحمدون بن عبّاد، وأبي حاتم الرازي، واسماعيل القاضي، وابراهيم بن الحسين، وابراهيم بن نصر، وجعفر الصائغ، ومحمد بن غالب، سمعت منه مع أبي وكان يأخذ عليه نسخة علي بن موسى الرضا عليه السلام، وكان شيخاً مسنّاً، ومحلّه الصدق»[1].

ومنه يظهر اهتمام والد الخطيب بإشراك ولده معه في السماع، وأنّ المسند هذا كان يعرف في عصره بنسخة عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، وأنّ السماع كان في حداثة سنّ الخطيب وشيخوخة ابن مهرويه، وبما أنّ وفاة ابن مهرويه كان سنة ٣٣٥ ومولد الخطيب ٢٩٢، فلا بدّ أن يكون السماع قبل ذلك بكثير، واللّه العالم.

كما ترجمه الرافعي ترجمة وافية قائلاً: «علي بن محمد بن مهرويه البراز أبو الحسن القزويني يعرف بعلان، وقد يقال له: الصامغاني، قال الخليل: الحافظ مشهور، كتب الحديث الكثير، وسمع أبا حاتم، والعباس الدوري، ومحمد ابن إسحاق الصغاني، والحسن بن علي بن عفّان، وعلي بن عبد العزيز، وابراهيم ابن محمد الصغاني، والدبري، ومحمد بن عبد العزيز الدينوري، وعمرو بن سلمة. ذكر أبو بكر الخطيب: أنّه حدّث عنه ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة،

---

(١) تأريخ بغداد ١٢: ٦٩ ـ ٧٠.

عن يحيىٰ بن عبدك وداود بن سليمان، وحدّث عنه ببغداد أبو الحسن عبد الواحد ابن محمد الحباب القاضي، وروىٰ عنه أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين في كتاب الشكر، وانتخب عليه ابن عقدة ثلاثة أجزاء.

سمع تأريخ أحمد بن زهير بن أبي خيثمة منه، وأحاديث أبي هدية عن أنس، من أبي جعفر محمد بن عبيد اللّه المنادي سنة سبع وستين ومائتين، بروايته عن أبي هدية، وأحاديث أبي مكيس دينار، عن أبي عبد اللّه أحمد بن محمد ابن غالب، غلام الخليل، عن دينار، عن أنس. وأحاديث خراش، عن غلام الخليل هذا، عن خراش. ومسند علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن داود بن سليمان الغازي، وتوفّي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وقد نيف على المائة، ولم يكن له ولد ذكر»[1].

وترجمه الذهبي (ت / ٧٤٨) قائلاً: «ابن مهرويه المحدّث الإمام الرحّال الصدوق، أبو الحسن، علي بن محمد بن القزويني، المعمّر، ذكره الخليلي في إرشاده، سمع يحيىٰ بن عبدك، ومحمد بن سهل بن زنجلة، وهارون بن أبي هزاري، ومحمد ابن عبد العزيز الدينوري، وعمرو بن سلمة، فمن بعدهم. وسمع ببغداد عبّاساً الدوري، وأبا بكر الصغاني، وأحمد بن أبي خيثمة، وبالكوفة الحسن بن علي ابن عفّان، وأخاه محمداً، وابن أبي العنبس، وبمكّة علي بن عبد العزيز وأقرانه، وبصنعاء إبراهيم بن برّة، والدبري، والحسن بن عبد الأعلىٰ.

وله إلى العراق رحلتان، وكتب ما لا يعدّ عالياً ونازلاً.

انتخب عليه ابن عقدة ثلاثة أجزاء، ولم يرزق ذكراً، وكانت له بنات.

---

(١) التدوين ٣: ٤١٦.

توفّي سنة خمسٍ وثلاثين وثلاثمائة.

قلتُ: حدّث عنه محمد بن علي بن عمر جدّ الخليلي، والزبير بن محمد بن أحمد ابن عثمان، والحافظ عبد اللّه بن أبي زرعة محمد بن أحمد بن متّويه، واسماعيل ابن أحمد بن ماك النسّاج، وأبو طاهر عبيد اللّه بن خسرماه الحنفي، وأهل قزوين والريّ.

وقال الخليلي: سمعت عبد الواحد بن محمد بن ماك، سمعت عليّ بن محمد ابن مهرويه، سمعت ابن أبي خيثمة يقول: سألت يحيىٰ بن معين، عن مكّي ابن إبراهيم، فقال: صالح ثقة.

قلت: سمعنا من طريقه فضائل القرآن؛ لأبي عبيد عالياً»[1].

وقد أكثر ابن مهرويه القزويني الرواية عن المؤلّف عن الإمام الرضا عليه السلام، وقد تقدّمت لمحة عن ترجمتهما، ورواياته تزيد علىٰ ما في هذه النسخة ممّا يستدرك ضعفي الأصل.

هذه النسخة:

هي النسخة الوحيدة التي وقفت عليها يد التتبّع، وهي محفوظة في مكتبة آية اللّه السيد المرعشي العامة برقم ٥٣٥٨، وقد وصفها مفهرس المكتبة السيّد أحمد الحسيني بما ملخّصه: «تحتوي علىٰ ٣٨ أحاديث قصار منقولة عن الإمام الرضا عليه السلام ...»، ثمّ ذكر الإسناد المتقدّم، كتبها فضل اللّه عام ٨٨٢، وتحتوي المجموعة علىٰ أحاديث متفرّقة، وعلى النسخة ختم بيضوي نصّه: «ورفعناه مكاناً

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٥: ٣٩٧.

عليّاً»، والمجموعة في ١١٠ ورقة، ١٨ × ١٢/٥ سم»[١].

وبالرغم من كثرة أغلاط هذه النسخة إملائياً ونحوياً لا محيص سوىٰ أن نعتبرها الأصل، حيث إنّها النسخة الوحيدة بعنوان «مسند الرضا عليه السلام».

وختاماً أُبارك جهود الأخ العلّامة السيد محمد جواد الجلالي علىٰ تحقيق الكتاب ومقابلته بما وجده العلّامة المجلسي (ت / ١١١١) بخطّ الشيخ محمد بن علي الجباعي نقلاً عن خطّ الشهيد الأوّل، وتخريج الأحاديث، ثمّ الاستدراك بالروايات المنتهية أسنادها إلىٰ ابن مهرويه عن المؤلّف عن الإمام الرضا عليه السلام، في مختلف مصادر التراث.

وكان اللّه في عون كلّ مخلصٍ أمين.

محمد حسين الحسيني الجلالي

---

(١) فهرست مكتبة السيد المرعشي ١٤ : ١٤٢.

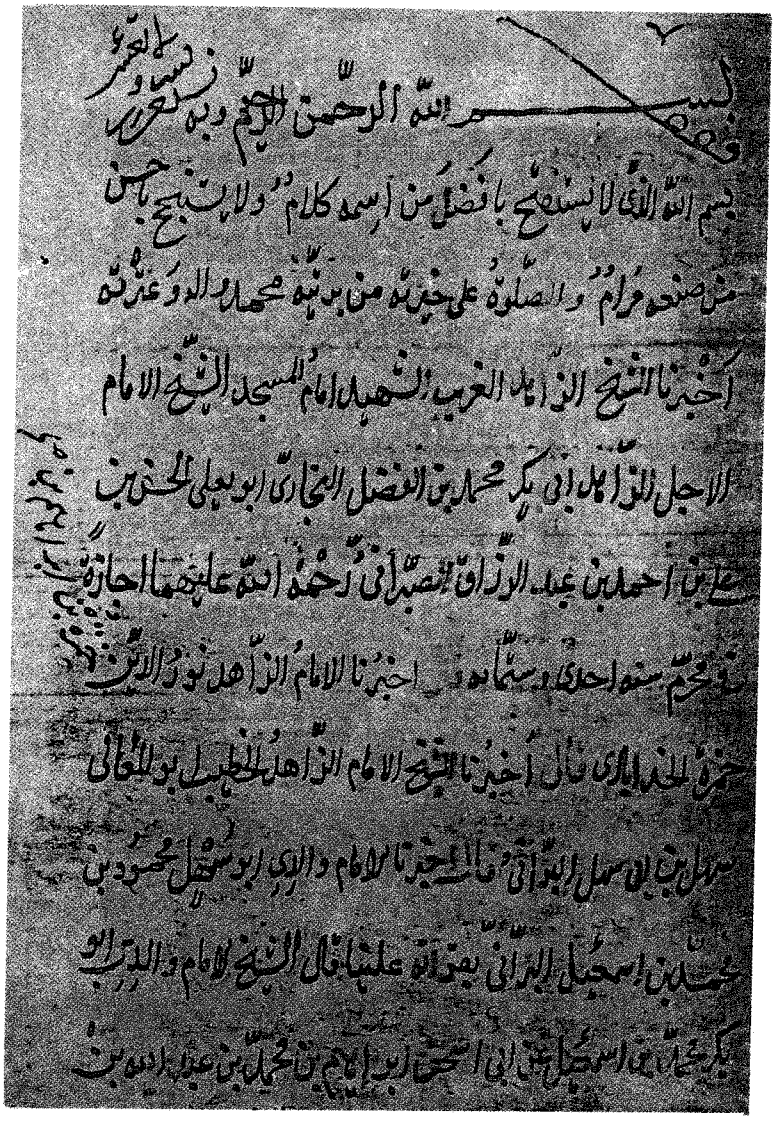
مصادر التقديم

الكتاب	المؤلّف	تأريخ الوفاة	محلّ الطبع
إتقان المقال	الشيخ محمد طه نجف	١٣٢٣	النجف ١٣٤٠ هـ
الأربعين	الشهيد الأوّل	٧٨٦	مصوّرة ٧٨٣ هـ
الإرشاد	الشيخ المفيد	٤١٣	قم ١٤١٣ هـ
إعلام النبلاء بتأريخ حلب الشهباء	محمّد راغب الطبّاخ	١٣٧٠	حلب ١٣٤٣ هـ
أعيان الشيعة	السيّد محسن الأمين	١٣٧١	بيروت ١٤٠٦ هـ
الاكتفاء	رواية علي بن أبي عساكر	٥٧١	مخطوط
الأنساب	عبد الكريم السمعاني	٥٦٢	حيدرآباد ١٣٨٧
بحار الأنوار	محمد باقر المجلسي	١١١١	طهران
تأريخ اصبهان	أبو نعيم الاصبهاني	٤٢٠	بيروت ١٤١٠ هـ
تأريخ بغداد	الخطيب البغدادي	٤٦٣	بيروت
تأريخ جرجان	أبو القاسم السهمي	٤٢٧	حيدرآباد ١٩٦٧ م
تأريخ نيشابور	عبد الغافر الفارسي	٥٢٩	قم ١٤٠٣ هـ
تبصير المتنبّه	محمد بن أحمد الذهبي	٧٤٨	القاهرة

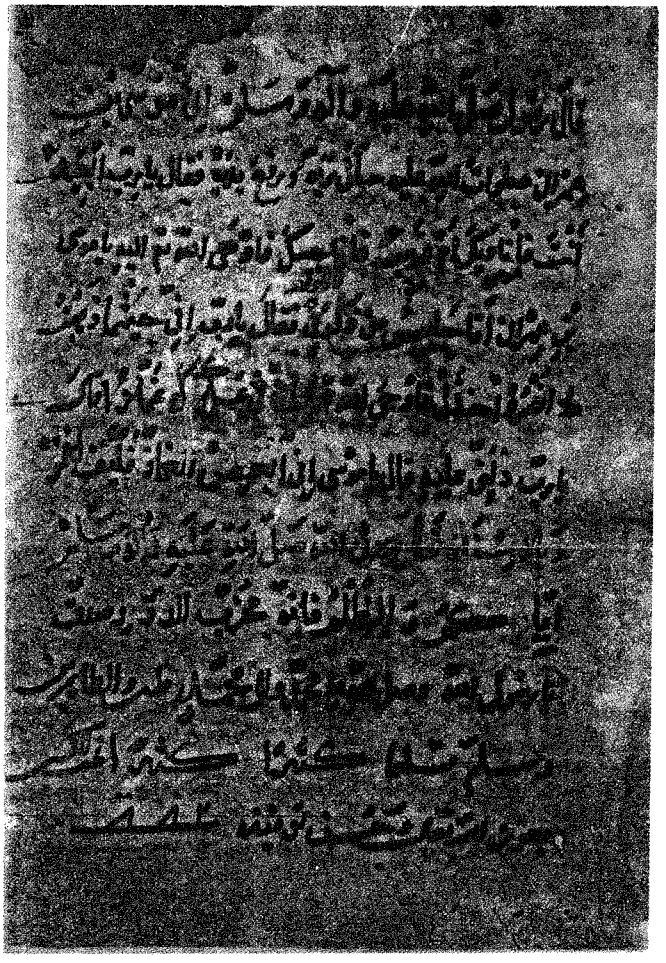
الكتاب	المؤلّف	تأريخ الوفاة	محلّ الطبع
التوحيد	الشيخ الصدوق	٣٨١	بيروت ١٣٨٧ هـ
التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين	عبد الكريم الرافعي	٦٢٣	بيروت ١٩٨٧ م
والنسخة المؤرّخة ٦٧٥ في طوبقوسراي برقم ١٠٠٧ بخطّ أبي القاسم البلوي			
تنقيح المقال	الشيخ عبد اللّه المامقاني	١٣٥١	النجف ١٣٥٠ هـ
تهذيب التهذيب	ابن حجر العسقلاني	٥٨٢	حيدرآباد ١٣٢٦ هـ
توضيح المشتبه	ابن ناصر الدين القيسي	٨٤٢	بيروت ١٩٨٦ م
جامع الرواة	محمد علي الأردبيلي	١١٠١	طهران ١٣٣٤ هـ
الجرح والتعديل	عبد الرحمن الرازي	٣٢٧	حيدرآباد ١٣٧١ هـ
جواهر الأُصول في علم حديث الرسول	محمّد بن محمّد الفارسي	بعد ٧٣٨	القاهرة ١٣٧٣ هـ
حلية الأولياء	أبو نعيم الاصبهاني	٤٢٠	القاهرة ١٩٢٢ م
الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة	الشيخ آغا بزرك الطهراني	١٣٨٩	طهران ١٣٩٢ هـ
رجال الشيخ الطوسي	أبو جعفر الطوسي	٤٦٠	النجف ١٣٨١ هـ
الرجال	تقي الدين بن داود الحلّي	بعد ٧٠٧	النجف ١٣٩٢ هـ
رجال النجاشي	أبو العباس النجاشي	٤٥٠	قم ١٣٩٧ هـ
سير أعلام النبلاء	شمس الدين الذهبي	٧٤٨	بيروت ١٤٠٢ هـ
الضعفاء والمتروكين	عبد الرحمن بن الجوزي	٥٩٧	بيروت ١٩٨٦ م

الكتاب	المؤلّف	تأريخ الوفاة	محلّ الطبع
عيون أخبار الرضا عليه السلام			
	الشيخ الصدوق	٣٨١	قم ١٣٧٧ هـ
الغدير	الشيخ عبدالحسين الأميني	١٣٩٠	بيروت ١٣٩٧ هـ
الفهرست	الشيخ الطوسي	٤٦٠	النجف ١٣٨٠ هـ
ومصوّرة مكتبة المشكاة بجامعة طهران برقم ١٠٤٤ المؤرّخة ٩٢٩ هـ			
فهرست أسماء الرجال	جلال الدين الأرموي		طهران ١٣٣٤ هـ ش
فهرست مكتبة المرعشي			
	السيّد أحمد الحسيني		قم ١٣٦٦ هـ
قاعدة في الجرح والتعديل			
	تاج الدين السبكي	٧٧١	حلب ١٩٧٨ هـ
قاموس الرجال	محمد تقي التستري	١٤١٥	طهران ١٣٤٠ هـ ش
الكامل في ضعفاء الرجال			
	عبد اللّه الجرجاني	٣٦٥	بيروت ١٩٨٥ م
لسان الميزان	ابن حجر العسقلاني	٨٥٢	أُفست ١٣٣٠ هـ
اللآلي المصنوعة	جلال الدين السيوطي	٩١١	بيروت ١٣٩٥ هـ
مجمع الرجال	عنايت اللّه القهپائي	بعد ١٠١٦	اصفهان ١٣٨٤ هـ
مختار ذيل تأريخ بغداد			
	عبد الكريم السمعاني	٥٦٢	
مصوّرة مكتبة ترنيبتي كالج / كامبردج، مؤرّخة ٦٩٨ هـ			
المشتبه	محمد بن أحمد الذهبي	٧٤٨	القاهرة ١٩٦٢ م

الكتاب	المؤلّف	تأريخ الوفاة	محلّ الطبع
معجم الأُدباء	ياقوت المستعصمي	٦٢٧	القاهرة ١٩٩٣ م
معجم رجال الحديث	السيّد أبو القاسم الخوئي	١٤١٧	النجف ١٩٧٣ م
المغني في الضعفاء	شمس الدين الذهبي	٧٤٨	حلب ١٣٩١ هـ
ميزان الاعتدال	شمس الدين الذهبي	٧٤٨	القاهرة ١٣٨٢ هـ



صورة الصفحة الأُولىٰ من مسند الرضا عليه السلام
المحفوظة بمكتبة آية الله المرعشي قدس سره برقم (٥٣٥٨)



صورة الصفحة الأخيرة من مسند الرضا عليه السلام

مُسْنَدُ الإمامِ الرِّضا عليه السلام

رواية

داود بن سليمان بن يوسف الغازي

الراوي عن الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام المستشهد ٢٠٣ هـ

وبه نستعين

ربّ يسّر ولا تعسّر

بسم اللّه الذي لا يستفتح بأفضل من اسمه كلام، ولا يستنجح بأحسن من صنعه مرام.

والصلاة علىٰ خيرته من بريّته محمّد وآله وعترته.

أخبرنا الشيخ الزاهد الغريب الشهيد إمام المسجد الشيخ الإمام الأجلّ الزاهد أبي بكر محمد بن الفضل البخاري [و][1] أبو يعلى الحسن ابن علي بن أحمد بن عبد الرزّاق الصبراني رحمة اللّه عليهما إجازةً في محرّم سنة إحدىٰ وستمائة.

قال: أخبرنا الإمام الزاهد نور الدين حمزة بن إبراهيم بن حمزة الخدايادي.

قال: أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد الخطيب أبو المعالي سهل بن أبي سهل البرّاني.

---

(١) الزيادة اقتضاها السياق.

قال : أخبرنا الإمام والدي أبو سهل محمود بن محمد بن إسماعيل البرّاني بقراءته علينا.

قال الشيخ الإمام والدي أبو بكر محمد بن إسماعيل عن أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد اللّه بن يزداد الرازي.

قال : أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، بها.

قال : حدّثنا داود بن سليمان بن يوسف أبو أحمد الغازي.

قال : حدّثني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام.

قال : حدّثني أبي موسىٰ بن جعفر.

عن أبيه جعفر بن محمّد.

عن أبيه محمد بن علي.

عن أبيه علي بن الحسين.

عن أبيه الحسين بن علي.

عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام، قال :

[١] قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : «الإيمانُ : إقْرارٌ بِاللِّسانِ، وَمَعْرِفَةٌ بِالقَلْبِ، وَعَمَلٌ بِالأرْكان».

[٢] وبالإسناد المذكور، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : «يَقُولُ اللّهُ تَعالىٰ : يا بْنَ آدَمْ، أما تُنْصِفُنِي ؟ أتَحَبَّبُ إلَيْكَ بِالنِّعْمَةِ وَتَتَمَقَّتُ إلَيَّ بِالمَعاصِي، خَيْرِي إلَيْكَ مُنْزَلٌ وَشَرُّكَ إلَيَّ صاعِدٌ، وَلا يَزالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأتِينِي عَنْكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ ؟».

وبالإسناد : «يا بْنَ آدَمَ، لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَكَ مِنْ غَيْرِكَ وَأنْتَ لا تَدْرِي مَنِ المَوْصُوفُ لَسارَعْتَ إلىٰ مَقْتِهِ».

[٣] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَفْتَىٰ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَعَنَتْهُ مَلائِكَةُ السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ » .

[٤] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لا يُعَرِّضَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ لَهُنَّ وَهُوَ صائِمٌ : الحَمَّامُ، وَالحَجامَةُ، وَالمَرْأَةُ الحَسْناءُ » .

[٥] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَفْضَلُ الأَعْمالِ عِنْدَ اللّٰهِ : إِيمانٌ لا شَكَّ فِيهِ، وَغَزْوٌ[١] لا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ » .

[٦] وبالإسناد، قال : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ شَهِيدٌ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ[٢] ذُو عِبادَةٍ » .

[٧] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلِ النَّارَ أَمِيرٌ مُسَلَّطٌ لَمْ يَعْدِلْ، وَذُو ثَرْوَةٍ مِنَ المالِ لَمْ يُعْطِ المالَ حَقَّهُ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ » .

[٨] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَزالُ الشَّيْطانُ ذَعِراً[٣] مِنْ المُؤْمِنِ ما حافَظَ عَلىٰ الصَّلَواتِ الخَمْسِ، فَإِذا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأَ عَلَيْهِ وَأَوْقَعَهُ [فِي][٤] العَظائِمِ » .

[٩] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَدَّىٰ فَرِيضَةً فَلَهُ عِنْدَ اللّٰهِ تَعالىٰ دَعْوَةٌ مُسْتَجابَةٌ » .

[١٠] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « العِلْمُ خَزائِنٌ، وَمِفْتاحُهُ

---

(١) في ظاهر النسخة : « وغزوة » .

(٢) في هامش النسخة : « أي متكلّف على العفّة » .

(٣) في هامش النسخة : « أي خائفاً » .

(٤) من المصادر الحديثية، وراجع التعليق علىٰ هذا الحديث في فصل « تخريج الأحاديث » .

السُّؤال، فَاسْأَلُوا يَرْحَمُكُمُ اللّٰهُ، فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ: السَّائِلُ، وَالمُعَلِّمُ، وَالمُسْتَمِعُ، وَالمُحِبُّ لَهُمْ».

[١١] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تَزالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ ما تَحابُّوا، وَأَدَّوا الأَمانَةَ، وَاجْتَنَبُوا الحَرامَ، وَوَقَّرُوا الضَّيْفَ، وَآتَوا الزَّكاةَ؛ فَإِذا لَمْ يَفْعَلُوا ذٰلِكَ اُبْتُلُوا بِالقَحْطِ وَالسِّنِينَ».

[١٢] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ[1] مُسْلِماً أَوْ ضَرَّهُ، أَوْ ماكَرَهُ».

[١٣] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «قالَ اللّٰهُ تَعالىٰ: يا بنَ آدَمْ، لا يَغُرَّنَّكَ ذَنْبُ النَّاسِ عَنْ ذَنْبِكَ، وَلا نِعْمَةُ النَّاسِ عَنْ نِعْمَةِ اللّٰهِ تَعالىٰ عَلَيْكَ، وَلا تُقَنِّطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ وَأَنْتَ تَرْجُوها لِنَفْسِكَ».

[١٤] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «ثَلاثَةٌ أَخافَهُنَّ عَلىٰ أُمَّتِي: الضَّلالَةُ بَعْدَ المَعْرِفَةِ، وَمُضِلّاتُ الفِتَنِ، وَشَهْوَةُ البَطْنِ وَالفَرْجِ».

[١٥] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «أَتانِي مَلَكٌ فَقالَ: يا مُحَمَّدْ، إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلامُ وَيَقُولُ: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ لَكَ بَطْحاءَ مَكَّةَ ذَهَباً. قالَ: فَأَرْفَعَ [كَذا] رَأْسَهُ إِلىٰ السَّماءِ فَقالَ: يا رَبِّ، أَشْبَعُ يَوْماً فَأَحْمِدُكَ، وَأَجُوعُ يَوْماً فَأَسْأَلُكَ».

[١٦] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم: «عَلَيْكُمْ بِحُسْنِ الخُلُقِ، فَإِنَّ حَسَنَ الخُلُقِ فِي الجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَسُوءَ الخُلُقِ، فَإِنَّ سُوءَ الخُلُقِ فِي النَّارِ لا مَحالَةَ».

---

(١) في هامش النسخة: «أي خان».

[١٧] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قالَ حِينَ يَدْخُلِ السُّوقَ : (سُبْحانَ اللّٰهِ، وَالحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلا إلٰهَ إلّا اللّٰهِ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أُعْطِيَ مِنَ الأجْرِ بِعَدَدِ ما خَلَقَ اللّٰهُ تَعالىٰ إلىٰ يَوْمِ القِيامَةِ » .

[١٨] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمُوداً مِنْ ياقُوتٍ أحْمَرٍ رَأسُهُ تَحْتَ العَرْشِ وَأسْفَلُهُ عَلىٰ ظَهْرِ الحُوتِ فِي الأرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلىٰ، فَإذا قالَ العَبْدُ : (لا إلٰهَ إلّا اللّٰهُ) مِنْ نِيَّةٍ صادِقَةٍ، اهْتَزَّ العَرْشُ وَتَحَرَّكَ العَمُودُ، فَيَقُولُ اللّٰهُ تَعالىٰ : إسْكُنْ يا عَرْشِي، فَيَقُولُ : كَيْفَ أسْكُنُ وَأنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِقائِلِها ؟ فَيَقُولُ اللّٰهُ : أشْهَدُوا سُكَّانَ سَماواتِي إنِّي غَفَرْتُ لِقائِلِها » .

[١٩] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « حافِظُوا عَلىٰ الصَّلَواتِ الخَمْسِ، فَإنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ يَدْعُو العِبادَ، فَأوَّلُ شَيْءٍ يَسْأَلُ عَنْها الصَّلاةَ، فَإنْ جاءَ بِها تامَّةً وَإلّا زُجَّ فِي النّارِ » .

[٢٠] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُضَيِّعُوا صَلاتَكُمْ، فَإنَّ مَنْ ضَيَّعَ صَلاتَهُ حُشِرَ مَعَ قارُونَ وَهامانَ وَفِرْعَوْنَ، وَكانَ حَقّاً عَلىٰ اللّٰهِ تَعالىٰ أنْ يُدْخِلَهُ النّارَ مَعَ المُنافِقِينَ، فَالوَيْلُ كُلُّ الوَيْلِ لِمَنْ لَمْ يُحافِظْ عَلىٰ صَلَواتِهِ وَأداءِ سُنَنِهِ » .

[٢١] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنِ اسْتَذَلَّ مُؤْمِناً أوْ حَقَّرَهُ لِفَقْرِهِ وَقِلَّةِ ذاتِ يَدِهِ، شَهَرَهُ اللّٰهُ يَوْمَ القِيامَةِ ثُمَّ يَفْضَحَهُ » .

[٢٢] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدا شَبابِ أهْلِ الجَنَّةِ، وَأبُوهُما خَيْرٌ مِنْهُما » .

[٢٣] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : «إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ تَخَلَّى اللّهُ لِعَبْدِهِ المُؤْمِنِ فَيُوقِفَهُ عَلىٰ ذُنُوبِهِ ذَنْباً ذَنْباً، ثُمَّ يَغْفِرُ اللّهُ تَعالىٰ لَهُ، وَلا يُطْلِعِ اللّهُ عَلىٰ ذٰلِكَ مَلَكاً مُقَرَّباً وَلا نَبِيّاً مُرْسَلاً، وَيَسْتُرْ عَلَيْهِ ما يَكْرَهْ أنْ يَقِفَ عَلَيْهِ أحَدٌ، ثُمَّ يَقُولُ لِسَيِّئاتِهِ : كُونِي حَسَناتٍ».

[٢٤] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : «ما كانَ وَلا يَكُونُ إلىٰ يَوْمِ القِيامَةِ مُؤْمِنٌ إلّا وَلَهُ جارٌ يُؤْذِيهُ».

[٢٥] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : «مَنْ بَهَتَ مُؤْمِناً أوْ مُؤْمِنَةً فَقالَ فِيهِ ما لَيْسَ فِيهِ، أقامَهُ اللّهُ تَعالىٰ عَلىٰ تَلٍّ مِنْ نارٍ حَتّىٰ يَخْرُجَ مِمّا قالَ».

[٢٦] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : «إنَّ اللّهَ تَعالىٰ يُحاسِبُ كُلَّ خَلْقٍ إلّا مَنْ أشْرَكَ؛ فَإنَّهُ لا يُحاسَبُ وَيُؤْمَرُ بِهِ إلىٰ النّارِ».

[٢٧] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : «مَثَلُ المُؤْمِنِ عِنْدَ اللّهِ كَمَثَلِ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَإنَّ المُؤْمِنَ أعْظَمُ عِنْدَ اللّهِ تَعالىٰ مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلَيْسَ أحَبُّ إلىٰ اللّهِ تَعالىٰ مِنْ تائِبٍ مُؤْمِنٍ أوْ مُؤْمِنَةٍ تائِبَةٍ».

[٢٨] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : «إيّاكُمْ وَمُخالَطَةِ السُّلْطانِ، فَإنَّهُ ذِهابُ الدِّينِ، وَإيّاكُمْ وَمَعُونَتَهُ؛ فَإنَّكُمْ لا تَحْمِدُونَ أمْرَهُ».

[٢٩] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : «مَنْ مَرَّ عَلىٰ المَقابِرِ وَقَرَأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أحَدٌ ﴾ إحْدىٰ عَشَرَةَ مَرَّةً ثُمَّ وَهَبَ أجْرَهُ لِلأمْواتِ، أُعْطِيَ أجْرَهُ بِعَدَدِ الأمْواتِ».

[٣٠] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : «أيُّما عَبْدٍ مِنْ عِبادِي مُؤْمِنٍ ابْتَلاهُ اللّهُ تَعالىٰ بِبَلاءٍ عَلىٰ فِراشِهِ فَلَمْ يَشْتَكِ إلىٰ عُوّادِهِ، أبْدَلْتُهُ لَحْماً

خَيْراً مِنْ لَحْمِهِ، وَدَماً خَيْراً مِنْ دَمِهِ، فَإِنْ قَبَضْتُهُ فَإِلىٰ رَحْمَتِي، وَإِنْ عافَيْتُهُ عافِيتُهُ وَلَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ. فَقِيلَ: يا رَسُولَ اللّٰهِ، لَحْمٌ خَيْرٌ مِنْ لَحْمِهِ؟! قالَ: لَحْمٌ لَمْ يُذْنِبْ. قِيلَ: وَدَمٌ خَيْرٌ مِنْ دَمِهِ؟ قالَ: لَمْ يُذْنِبْ».

[٣١] وبالإسناد، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «النَّظَرُ فِي ثَلاثَةِ أَشْياءٍ عِبادَةٌ: فِي وَجْهِ الوالِدِ، وَفِي المُصْحَفِ، وَفِي البَحْرِ».

[٣٢] وبالإسناد، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «جُعِلَتِ البَرَكَةُ فِي العَسَلِ، وَفِيهِ شِفاءٌ مِنَ الأَوْجاعِ، وَقَدْ بارَكَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ نَبِيّاً».

[٣٣] وبالإسناد، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَوْ عَلِمَ العَبْدُ ما لَهُ فِي حُسْنِ الخُلُقِ لَعَلِمَ أَنَّهُ يَحْتاجُ أَنْ يَكُونَ لَهُ خُلُقٌ حَسَنٌ، فَإِنَّ حُسْنَ الخُلُقِ يُذِيبُ [الخطيئة][1] كَما يُذِيبُ الماءُ المِلْحَ».

[٣٤] وبالإسناد، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ مَعْصِيَةً مَخافَةَ اللّٰهِ، أَرْضاهُ اللّٰهُ يَوْمَ القِيامَةِ».

[٣٥] وبالإسناد، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إِيماناً أَحْسَنَهُمْ خُلُقاً، وَإِنَّما المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ».

[٣٦] وبالإسناد، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ لَمْ تَزُلَّ قَدَمُ عَبْدٍ حَتّىٰ يُسْأَلُ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمُرِهِ فِيما أَفْناهُ، وَشَبابُهُ فِيما أَبْلاهُ، وَعَنْ مالٍ اكْتَسَبَهُ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِي ماذا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ حُبِّنا أَهْلَ البَيْتِ».

---

(١) من البحار ٧١: ٣٩٥، وفي نسخة الأصل هنا بياض بمقدار كلمة، ولعلّها «السيّئة»، وفي البحار ١٠: ٣٦٩ عن نسخة هذا المسند: «إنّ حسن الخلق يذيب الخطيئة، كما يذيب الشمس الجليد»، وانظر التعليق علىٰ هذا الحديث في فصل «تخريج الأحاديث».

[٣٧] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : «مَنْ عَرَفَ فَضْلَ كَبِيرِ السِّنِّ آمَنَهُ اللّٰهُ تَعالىٰ مِنَ الفَزَعِ الأكْبَرِ».

[٣٨] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : «مَنْ عامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ، وَحَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ، وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ، فَهُوَ مِمَّنْ كَمُلَتْ مُرُوَّتُهُ، وَظَهَرَتْ عَدالَتُهُ، وَوَجَبَ أجْرُهُ، وَحَرُمَتْ غِيبَتُهُ».

[٣٩] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : «إنَّ مُوسىٰ بنَ عِمْرانَ صَلَواتُ اللّٰهُ عَلَيْهِ سَألَ رَبَّهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقالَ : يا رَبِّ، أبَعِيدٌ أنْتَ فَأُنادِيكَ، أمْ قَرِيبٌ فَأُناجِيكَ ؟ فَأوْحىٰ اللّٰهُ تَعالىٰ إلَيْهِ : يا مُوسىٰ بنَ عِمْرانَ، أنا جَلِيسُ مَنْ ذَكَرَنِي، فَقالَ : يا رَبِّ، إنِّي حَيْثُما ذَهَبْتُ لا أُنْصَرُ وَأُخْذَلُ ؟ فَأوْحىٰ اللّٰهُ تَعالىٰ : إنَّ فِي عَسْكَرِكَ غَمَّازاً. قالَ : يا رَبِّ، دُلَّنِي عَلَيْهِ. قالَ : يا مُوسىٰ، إنِّي أُبْغِضُ الغَمَّازَ، فَكَيْفَ أغْمُزُ ؟ !».

[٤٠] وبالإسناد، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم : «إيَّاكُمْ وَالظُّلْمِ؛ فَإنَّهُ مُخَرِّبُ الدُّورِ».

صدقت يا رسول اللّه

وصلّى اللّه علىٰ محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين

وسلّم تسليماً كثيراً كثيراً

تمّت الكتابة بعون اللّه تعالىٰ وحسن توفيقه

سنة ٨٨٢

نسخة «المسند» برواية

العلّامة المجلسي قدس سره

نسخة المسند التي أوردها العلّامة المجلسي في البحار ١٠ : ٣٦٧ ـ ٣٦٩ والتي وجدها بخطّ الشيخ محمد بن علي الجباعي ـ جدّ الشيخ البهائي رحمه الله ـ كانت تحتوي على ٢٣ حديثاً فقط، وقد وردت منها أربعة عشر حديثاً في نسختنا هذه، وهناك تسعة أحاديث لم ترد في نسختنا. نوردها هنا إتماماً للفائدة، وهي في البحار بالأرقام ٥، ٨، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨ و ٢٣. وقد ذكر العلّامة المجلسي سنده في أوّل الأحاديث ونقلناه في الصفحة ٣٩ من هذا الكتاب، ثمّ أورد الأحاديث، وإليك نصّ الأحاديث التي لم ترد في نسختنا :

١ ـ وبهذا الإسناد، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «أتاني جبرئيل عن ربّي تعالى فيقول[1] : ربّي يقرؤك السلام ويقول لك : يا محمّد، بشّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وبأهل بيتك بالجنّة، فلهم عندي جزاء الحسنى وسيدخلون الجنّة».

٢ ـ وبهذا الإسناد :

«كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذا أصابه صداع أو غير ذلك، بسط يديه وقرأ الفاتحة والمعوّذتين ومسح بهما وجهه، فيذهب عنه ما كان يجد».

---

(١) كذا.

٣ ـ وبهذا الإسناد، قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم : «الولد الصالح ريحان من رياحين الجنّة».

٤ ـ وبهذا الإسناد، قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم : «إنّ اللّه يبغض الرجل يُدخَل عليه بيته فلا يقاتل».

٥ ـ وبهذا الإسناد، عن علي عليه السلام : «لو رأى العبد أجله وسرعته إليه لأبغض الأمل وطلب الدنيا».

٦ ـ وبهذا الإسناد، قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم : «أربعة أنا شفيعٌ لهم يوم القيامة ولو أتوا بذنوب أهل الأرض : الضارب بسيفه أمام ذرّيتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في حوائجهم عندما اضطرّوا إليه، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه».

٧ ـ وبهذا الإسناد، قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم : «يا عليّ، إذا كان يوم القيامة تعلّقت بحجزة[1] اللّه، وأنت متعلّق بحجزتي، وولدك متعلّقون بحجزتك، وشيعة ولدك متعلّقون بحجزتهم، فترىٰ أين يؤمر بنا ؟ !».

٨ ـ وبهذا الإسناد، قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم : «كأنّي قد دُعيت فأجبت، وإنّي تاركٌ فيكم الثقلين، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب للّه حبلٌ ممدودٌ من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلّفوني فيهم»[2].

٩ ـ وبهذا الإسناد، قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم : «ما يقلّب جناح طائر في الهواء إلّا له عندنا فيه علم»[3].

---

(١) الحجزة : معقد الإزار.

(٢) أُنظر مصادر حديث الثقلين، في الملحق ٢.

(٣) في عيون أخبار الرضا (٢ : ٣٢) وبهذا الإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «ما ينقلب جناح طائر في الهواء إلّا وعندنا فيه علم».

تخريج أحاديث المسند

مع الشرح والتعليق

[١]

قول رسول اللّهِ صلى الله عليه وآله وسلم[1]:

«الإيمانُ: إقْرارٌ بِاللِّسانِ، وَمَعْرِفَةٌ بِالقَلْبِ، وَعَمَلٌ بِالأرْكان».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام برقم ٣. ورواه الشيخ الصدوق في أماليه: ٢٢١، الباب ٤٥ الحديث ١٥، عن أبي أحمد داود بن سليمان الفرّاء، وفي الخصال: ١٧٩، الباب ٣، الحديث ٢٤٢، كما رواه في العيون ١: ٢٢٦ ـ ٢٢٨، الأحاديث ١ ـ ٦، و ٢: ٢٨، الحديث ١٧، عن أبي أحمد وأحمد وأبي الصلت وعبد السلام، ورواه في معاني الأخبار ١: ١٨٦، الباب ١٧٢، الحديث ٢ عن أبي الصلت الخراساني.

ورواه العلّامة المجلسي في البحار ١٠: ٣٦٧، الحديث ٣، عن الصدوق في العيون ١: ٢٢٧ و ٢: ٢٨، والخصال ١: ٨٤، والأمالي: ١٦٠، وزاد في آخره: قال علي بن مهرويه، قال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي: لو قرىء هذا الإسناد علىٰ مجنونٍ لأفاق. قال الشيخ أبو إسحاق: سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول: كنت في الشام فرأيت رجلاً مصروعاً فذكرت هذا الإسناد فقلت: أُجرّب هذا، فقرأت عليه هذا الإسناد، فقام الرجل ينفض ثيابه ومرّ.

كما رواه العلّامة المجلسي في البحار ٦٩: ٦٣، الحديث ٩، و ٦٩: ٦٧، الحديث ١٩، عن العيون، وصحيفة الرضا عليه السلام.

---

(١) في هامش صحيفة الرضا عليه السلام، عن بعض النسخ زيادة: «يقول اللّه عزّ وجلّ».

وأمّا الشيخ الطوسي فقد رواه في أماليه بألفاظ قريبة، منها في ١ : ٣٧٩، الباب ١٣، الحديث ٣٩، و ٢ : ٤٦١، الباب ١٦، الأحاديث ٧، ٨ و ٩، و ٢ : ٤٦٢ و ٤٦٤، الباب ١٦، الحديث ١٠ و ١١. بلفظ : «الإيمان عقد بالقلب وتصديق باللسان وعمل...». عن الرضا عليه السلام، عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه من العامّة :

الخطيب في تأريخ بغداد ٩ : ٣٨٥، و ١١ : ٤٦. والمتّقي الهندي في كنز العمّال : ١٣٦٢. والرافعي في التدوين ١ : ٤٦٢، والديلمي في الفردوس : ٣٧١، عن عليّ عليه السلام. وابن ماجة في سننه ١ : ٢٥، الحديث ٦٥. والبيهقي في شعب الإيمان : ١٢. وأبو نعيم في أخبار اصفهان ١ : ١٣٨.

فقه الحديث :

هذا الحديث الشريف تفسير وبيان لقوله تعالىٰ : ﴿ قالَتِ الأعرابُ آمَنّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلٰكِنْ قُولُوا أسْلَمْنا وَلَمّا يَدْخُلِ الإيمانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾[1].

وإنّ مجرّد الإقرار بالشهادتين ليس كلّ الإيمان، بل لا بدّ من اقترانه بالإذعان والمعرفة القلبية، إضافة إلىٰ تطبيق ذلك في الأعمال.

فإنّ من يقرّ بالشهادتين ولا يطبّق تعاليم الإسلام في شؤون حياته فليس بمؤمن، وهكذا من يطبّق بعض التعاليم ويترك الآخر فيكون من مصاديق قوله تعالىٰ : ﴿ يَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيلاً أُولٰئِكَ هُمُ الكافِرُونَ حَقّاً وَأعْتَدْنا لِلْكافِرِينَ عَذاباً مُهِيناً ﴾ (النساء : ٤ / ١٥٠ و ١٥١).

وأمّا أمر من لم يعرف، أي لم يذعن ويعتقد بالله ورسوله بقلبه فواضح.

---

(١) الحجرات : ٤٩ / ١٤.

[٢]

قول رسول اللّهِ صلى الله عليه وآله :

« يَقُولُ اللّهُ تَعالىٰ : يا بْنَ آدَمْ، أما تُنْصِفُني ؟ أتَحَبَّبُ إلَيْكَ بِالنِّعَمْ[١] وَتَتَمَقَّتُ[٢] إلَيَّ بِالمَعاصِي، خَيْرِي إلَيْكَ[٣] مُنْزَلٌ[٤] وَشَرُّكَ إلَيَّ صاعِدٌ[٥]، وَلا يَزالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأتِيني عَنْكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ[٦] ؟ ! ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام برقم ٤. ورواه الصدوق في العيون ٢ : ٢٨، الباب ٣١، الحديث ١٨. ورواه الطوسي في أماليه ١ : ١٢٥، و ١٢٦، الباب ٥، الحديث ١٠، وأيضاً في ١ : ٢٨٥، الباب ١٠، الحديث ٦٩، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وزاد في آخره : « يا بن آدم، اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب، ولا أمحقك فيمن أمحق ».

ورواه العلّامة المجلسي في البحار ٧٣ : ٣٥٢، عن العيون ٢ : ٢٨، وصحيفة

---

(١) كذا في البحار (٧٣ : ٣٥٢ و ٣٦٥ و ٧٧ : ١٩)، وفي نسخة الأصل : « بالنعمة »، وفي هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « بالنعمة ».

(٢) في البحار ٧٣ : ٣٥٢ وكنز الكراجكي : « وتتبغّض ». والمقت : أشدّ البغض.

(٣) في البحار (٧٧ : ١٩) : « خيري عليك »، وكذا في البحار ٧٣ : ٣٥٢.

(٤) في البحار (٧٣ : ٣٦٥) : « نازل ».

(٥) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « بالمعاصي صاعد ».

(٦) في البحار (٧٣ : ٣٦٥) العبارة هكذا : « في كلّ يوم يأتيني عنك ملك كريم بعمل غير صالح ». وفي هامش الصحيفة، عن بعض النسخ زيادة ما يلي : « يا بن آدم تفعل الكبائر وترتكب المحارم ثمّ تتوب إلَيَّ فأقبل إذا أخلصت بنيّتك، وأصفح عمّا مضىٰ من ذنوبك، فأُدخلك جنّتي وأجعلك في جواري ».

الرضا عليه السلام : ٢، وعن أمالي الطوسي ١ : ١٢٥ و ١٢٦، و ٢ : ٨٣، كما رواه عن أمالي الطوسي ١ : ٢٨٥، بالزيادة المذكورة آنفاً. ورواه أيضاً في البحار ٧٣ : ٣٦٥، عن كنز الكراجكي، كما في الأمالي ١ : ١٢٦، وفي ٧٧ : ١٩، عن العيون : ١٩٧. ورواه العلّامة النوري في مستدرك الوسائل ١١ : ٣٣٥، الحديث ٢، عن صحيفة الرضا عليه السلام : ٢٢، الحديث ٤. ورواه العلّامة الكراجكي في كنز الفوائد : ١٦٣، وفيه : «غير صالح» بدل «قبيح».

ورواه من العامّة :

أبو نعيم في حلية الأولياء ٦ : ٣ و ٩، و ٣ : ٥١، وفي زاد المعاد ٢ : ٤٠٩ و ٤١٠. والحاكم في المستدرك ١ : ٢٩، و ٢ : ٥٠٢، و ٤ : ٣٢٣، ٣٢٦ و ٢٤٦.

فقه الحديث :

في هذا الحديث تحريض علىٰ معرفة الله سبحانه وحثّ على المراقبة والمحاسبة. ففي عبارة «أتحبّب إليك بالنعم» تذكير بالنعم الإلهية التي لا تحصىٰ كثرة، ومن أهمّها العقل الذي يتمتّع به الإنسان وبه يسخّر الأرض والنبات والحيوان لمنافعه ومآربه.

وليس من الإنصاف مكافأة الإحسان بالعصيان، والمحبّة بالبغض، والخير بالشرّ؛ فلا بدّ من استعمال نعم الله تعالىٰ في طاعته والتحبّب إليه بالأعمال الصالحة وإسداء المعروف إلىٰ ذوي الحاجة من خلق الله، حتّىٰ نكون قد قابلنا نعمه بالطاعة، وخيره بالشكر.

ومن القبيح أن نتمادىٰ في المعصية حتّىٰ يرفع الملك الموكّل بأعمالنا إلى الله كلّ يوم عملاً قبيحاً، يزيدنا بعداً عن الله، ونكون قد حكمنا علىٰ أنفسنا بأنفسنا بالخسران والهوان.

وأمّا قوله:

«يا بْنَ آدَمَ، لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَكَ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ لا تَدْرِي[1] مَنِ المَوْصُوفُ لَسارَعْتَ إلىٰ مَقْتِهِ».

فقد ورد ملحقاً بالحديث السابق في صحيفة الرضا عليه السلام والمصادر الحديثية. وأورده كذلك الشيخ الصدوق في العيون ٢: ٢٨، الحديث ١٨. ونقله عنه العلّامة المجلسي في البحار ٧٣: ٣٥٢، الحديث ٥٠ و ٥١، عن العيون وصحيفة الرضا عليه السلام.

وأورده في البحار أيضاً ٧٣: ٣٦٥، الحديث ٧، بعد إيراده للحديث السابق بهذا اللفظ عن كنز الفوائد للكراجكي: ١٦٣، وأمالي الطوسي ١: ١٢٦. وأورده في البحار ٧٧: ١٩، عن العيون: ١٩٧.

ونقله العلّامة النوري في مستدرك الوسائل ١١: ٣٣٥، الحديث ٢، وقال: ورواه الكراجكي في كنزه، عن المفيد، عن عمر بن محمد المعروف بابن الزيّات، عن علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان، عن الرضا عليه السلام، عن آبائه، عنه صلى الله عليه وآله مثله.

ورواه شيخ الطائفة الطوسي في أماليه ١: ١٢٥ و ٢٨٥ بإسناده عن الإمام الهادي عن آبائه عليهم السلام. وفيه زيادة: «يا بن آدم، اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب، وإلّا أمحقك فيمن أمحق». ورواه في الأمالي ٢: ١٨٣، وأخرجه عنه العلّامة المجلسي في البحار ٩٣: ١٥٢، الحديث ٨. وأورده الطبرسي في مكارم

---

(١) في البحار ٧٧: ١٩، و ٧٣: ٣٥٢ ومستدرك الوسائل ١١: ٣٣٥ وصحيفة الرضا: «لا تعلم».

الأخلاق : ٣٧٥، وعنه البحار ٩٥ : ٣٣٩. وأخرجه العلّامة النوري في المستدرك ٢ : ٣١٣، الحديث ٢، عن صحيفة الرضا عليه السلام وكنز العرفان. ونقله مرسلاً أيضاً الديلمي في إرشاد القلوب : ٣٨، وأعلام الدين : ١٢٠، والشيخ ورّام في تنبيه الخواطر ١ : ٧١، و ٢ : ٧٠.

ورواه من العامّة :

الزمخشري في ربيع الأبرار ١ : ٣٩٨، والرافعي في التدوين ٣ : ٤، ضمن ترجمة داود بن سليمان.

فقه الحديث :

هناك صفات ذميمة في الإنسان قد لا يلتفت إليها الشخص؛ لغلبة حبّ الذات والأنانية عليه، فيبقىٰ علىٰ تلك الصفات حتّىٰ ينتهي فترة امتحانه في الحياة فيخرج من هذه الدنيا إلىٰ عالم البقاء علىٰ ما كان عليه من الصفات الرذيلة.

وفي الحديث إلفات نظر الإنسان إلىٰ جانب من هذه الصفات، لكي يتفطّن علىٰ نفسه ويحاول إصلاح سلوكه في الحياة قبل فوات الفرصة.

فمن الناس مَن ﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِها وَلَهُمْ آذانٌ لا يَسْمَعُونَ بِها وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِها أُولٰئِكَ كَالأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولٰئِكَ هُمُ الغافِلُونَ ﴾[1]. فكثيراً ما يذمّون غيرهم بخَلقِهِ أو خُلقه أو منطقه أو فعله، في حين إنّهم متّصفون بنظير ذلك ولا ينكرون مثل ذلك من أنفسهم، فلو سمعوا أوصافهم من لسان غيرهم لأسرعوا إلىٰ مقته وذمّه وإنكار ذلك منه.

---

(١) الأعراف : ٧ / ١٧٩.

[٣]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله :

«مَنْ أَفْتَىٰ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَعَنَتْهُ مَلائِكَةُ السَّماواتِ وَالأَرْضِينَ»[1].

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ٧. ورواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٤٦، الباب ٣١، الحديث ١٧٣. وفي إكمال الدين ١ : ٢٥٧، الباب ٢٤، الحديث الأوّل، عن عليّ عليه السلام. وورد في الأمالي : ٣٤٩، الباب ٦٦، الحديث الأوّل، عن الصادق، عن النبيّ صلى الله عليه وآله : «من أفتى الناس وهو لا يعلم ...».

ورواه العلّامة المجلسي في البحار ٢ : ١١٥ ـ ١١٦، الحديث ١٢، عن عيون أخبار الرضا عليه السلام، ونقل بعده عن المحاسن ١ : ٢٠٥، الحديث ٥٩، ما يلي : «أبي، عن فضالة، عن اسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد اللّه، عن أبيه، قال : قال رسول اللّه : مثله». والمحاسن : «الجاموراني، عن ابن البطائني، عن الحسين ابن أبي العلاء، عن أبي عبد اللّه، مثله». وصحيفة الرضا عليه السلام : «عن الرضا عليه السلام عن آبائه، مثله».

كما رواه في البحار ٣٦ : ٢٢٧، ضمن الحديث ٣، عن كمال الدين، وفي ٧٧ : ١٤٦، الحديث ٤٢، مع اختلافٍ يسير.

ونقل معناه الشيخ الكليني في الكافي ١ : ٤٢، الباب ١٢، الحديث ٣ و ٩، و ٧ : ٤٠٩، الباب ٢٥٤، الحديث ٢. والشيخ الطوسي في التهذيب ٦ : ٢٢٣. والشيخ العاملي في الوسائل ١٨ : ٦٦، الحديث ٥٥، عن عيون الأخبار، والشيخ ورّام في تنبيه الخواطر ١ : ٣.

---

(١) في البحار (٣٦) والصحيفة : «السماوات والأرض»، وفي البحار (٧٧): «السماء والأرض».

ونقل هذا الحديث من العامّة :

الحاكم في المستدرك ١ : ٢٢٦. والزمخشري في ربيع الأبرار ٣ : ٢٧٨. والمتّقي في كنز العمّال ١٠ : ١١١، الحديث ٩٤٧، عن ابن عساكر، عن علي عليه السلام، وفيه : «أخرجه الديلمي وابن لال بلفظه، وابن عساكر عن علي بلفظ : «لعنته ملائكة السماء والأرض».

فقه الحديث :

إنّ حدود الله وأحكامه توقيفية، لا يجوز لأحد التهجّم فيها بغير علم، وما يبذله العلماء من جهود وطاقات ويصرفون فيه زهرة الأعمار إلّا للوقوف علىٰ أحكام الله من خلال القرآن الكريم والسنّة الشريفة.

وإبداء الرأي في حكم الله من قبل مَن لا دراية له قول على الله بغير علم، ورد باستنكاره القرآن الكريم[١].

وفي هذا الحديث وعيد لمن يتصدّى الافتاء بغير علم، وقد ورد بمضمونه أحاديث منها ما عن النبيّ صلى الله عليه وآله : «مَن أفتى الناس بغير علم كان ما يفسده من الدين أكثر ممّا يصلحه»[٢].

وعن الإمام الباقر عليه السلام :

«من أفتى الناس بغير علم ولا هدىً من الله، لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، ولحقه وزر مَن عمل بفتياه»[٣].

---

(١) في سورة الحاقّة : ٩٦ / ٤٤ـ٤٦، والنور : ٢٤ / ١٥، والأنعام: ٦ / ٢١، والزمر: ٤١ / ٦٠.

(٢) البحار ٢ : ١٢١.

(٣) البحار ٢ : ١١٨.

[٤]

قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

«ثَلاثَةٌ لا يُعَرِّضَنَّ[1] أحَدُكُمْ نَفْسَهُ لَـهُنَّ وَهُوَ صائِمٌ : الحَمَّامُ، وَالحَجامَةُ، وَالمَرْأةُ الحَسْناءُ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ١٣٢. وأورده الصدوق بهذا اللفظ في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٨، الحديث ١١٥.

كما أورده العلّامة المجلسي في البحار ٩٦ : ٢٧٧، ذيل الحديث ٢٧، عن السيد فضل اللّه الراوندي في النوادر : ٥٤.

والشيخ المحدّث العاملي في الوسائل ٧ : ٥٥، الباب ٢٦، من أبواب ما يمسك عنه الصائم، الحديث ٧. والصفحة ٧٠، الباب ٢٦، الحديث ١٠.

والعلّامة النوري في مستدرك الوسائل ١ : ٥٦٠، الحديث الأوّل، عن الجعفريات : ٦١.

ومن العامّة :

الديلمي في الفردوس : ٢٥٠٠، بإسناده عن أبي أُسامة، وفيه : «والمرأة الشابّة».

فقه الحديث :

السرّ في تجنّب الصائم عن الحمّام والحجامة واضح، فإنّ الحمّام يوجب الضعف وقد يستلزم الإفطار أحياناً، وهكذا الأمر في الحجامة، فإنّ الإنسان يفقد كمية من الدم بالحجامة ممّا يوجب له العطش والحاجة إلىٰ شرب الماء.

---

(١) في الوسائل ٧ : ٢٥٥، وهامش صحيفة الرضا عليه السلام عن بعض النسخ : «لا يعرض».

[٥]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«أَفْضَلُ الأعْمالِ عِنْدَ اللّهِ : إيمانٌ لا شَكَّ[١] فِيهِ ، وَغَزْوٌ[٢] لا غُلُولَ[٣] فِيهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام برقم ٨. ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٨، الباب ٣١، الحديث ٢٠. ورواه أيضاً الشيخ المفيد في أماليه ١ : ٩٩، الباب ١٢، الحديث الأوّل.

ونقله عنه العلّامة المجلسي في البحار ٦٩ : ٣٩٣، الحديث ٧٥، عن صحيفة الرضا عليه السلام وأمالي المفيد. وفي ٧٢ : ١٢٦، الحديث ٨، عن العيون. وأيضاً في ٩٩ : ١٦، الحديث ٥٦.

ونقله عنه العلّامة النوري في مستدرك الوسائل ٨ : ٣٨، الحديث ١٤، عن لب اللباب للقطب الراوندي ، وفي ١١ : ٢١، الحديث ٤٧، عن أمالي المفيد.

ورواه من العامّة :

أحمد بن حنبل في المسند ٢ : ٢٥٨، ٣٤٨، ٤٤٢ و ٥٢١. والهيثمي في موارد الظمآن ٢٢ : ١٥٩١. والمنذري في الترغيب والترهيب ٢ : ١٦٢ و ١٨٣. والسيوطي في الدرّ المنثور ١ : ٢٠٩. والمتّقي الهندي في كنز العمّال، الحديث ٤٣٦٤٥. وأورد معناه برقم ٤٣٦٣٩ بزيادة :

«وأهون عليك من ذلك : إطعام الطعام، ولين الكلام، والسماحة، وحسن الخلق. وأهون عليك من ذلك : أن لا تتّهم الله في شيءٍ قضاه عليك».

---

(١) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : «لا شرك».

(٢) كذا في المصادر الحديثية، وفي نسختنا ـ ظاهراً ـ : «وغزوة».

(٣) الغلول : الخيانة، ويقال : هو خاصّ بالخيانة في الفيء والمغنم (لسان العرب ١١ : ٤٩٩).

[٦]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«أوَّلُ مَنْ يَدْخُل الجَنَّةَ : شَهِيدٌ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أحْسَنَ عِبادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ[1] ذُو عِبادَةٍ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام في ذيل الحديث ٨. ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٨، الباب ٣١، الحديث ٢٠.

كما رواه الشيخ المفيد في أماليه : ٩٩، المجلس ١٢، الحديث الأوّل، ورواه العلّامة المجلسي في البحار ٦٩ : ٣٩٣، عن صحيفة الرضا عليه السلام ومجالس المفيد. وفي ٧١ : ٢٧٢ و ٧٢ : ١٢٦، ذيل الحديث السابق (٥)، عن العيون. وفي ٧٤ : ١٤٤.

والعلّامة النوري في مستدرك الوسائل ١٥ : ٤٨٩، الحديث ٥، عن العيون.

ورواه من العامّة :

الزمخشري في ربيع الأبرار ٣ : ٩، بلفظ : «وعبد أحسن».

فقه الحديث :

الأوائل ممّن يدخل الجنّة ـ حسب ما ورد في هذا الحديث ـ ثلاثة، فالشهيد ـ وهو من يقتل في سبيل الله ـ قد صرّح القرآن بدخوله الجنّة في آيات، وعدّد ما لهم من النعيم في بعضها، حيث قال :

﴿ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداء ﴾[2].

---

(١) في هامش النسخة : «أي متكلّف على العفّة».

(٢) النساء : ٤ / ٦٩.

﴿ وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾[١].

والثاني: العبد المخلص في طاعة ربّه، والذي يمحض سيّده النصيحة ويعمل بما يرضاه.

والثالث: هو الفقير الذي لا يظهر فقره، وقد مدحه الله تعالىٰ في كتابه العزيز بقوله: ﴿ يَحْسَبُهُمُ الجاهِلُ أَغْنِياءَ مِنَ التَّعَفُّفِ لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحافاً ﴾[٢]، وليست العفّة وحدها تسبّب دخوله الجنّة، بل لا بدّ من أن يكون عابداً لله تعالىٰ.

وملاحظة الحديث بصورة عامّة تكشف عن أنّ المحور الأساسي في دخول الجنّة هو عبادة الله سبحانه، أمّا الأخيران فقد صرّح فيهما بلزوم العبادة، وأمّا الأوّل، فلأنّ الشهيد لا يكون مفتخراً بوسام الشهادة إلّا إذا كان قتله في سبيل الله وطاعته، فتكون الطاعة والعبادة هي السبب في إدخاله الجنّة، فما هي العبادة؟

ورد في الحديث عن عيسىٰ بن عبد الله قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ما العبادة؟ قال: «حسن النيّة بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله منها...»[٣].

وفي حديث المعراج: «يا أحمد هل تدري متىٰ يكون العبد عابداً؟ قال: لا يا رب، قال: إذا اجتمع فيه سبع خصال: ورع يحجزه عن المحارم، وصمت يكفّه عمّا لا يعنيه، وخوف يزداد كلّ يوم من بكائه، وحياء يستحي منّي في الخلأ، وأكل ما لا بدّ منه، ويبغض الدنيا لبغضي لها، ويحبّ الأخيار لحبّي إيّاهم»[٤]

---

(١) آل عمران: ٣ / ١٦٩، والبقرة: ٢ / ١٥٤.

(٢) البقرة: ٢ / ٢٧٣.

(٣) الكافي ٢: ٨٣.

(٤) البحار ٧٧: ٣٠.

[٧]

قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

«أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلِ النَّارَ : أَمِيرٌ مُسَلَّطٌ[١] لَمْ يَعْدِلْ، وَذُو ثَرْوَةٍ مِنَ المالِ لَمْ يُعْطِ المالَ حَقَّهُ[٢]، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ[٣]».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام في ذيل الحديث ٨ أيضاً، ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٨، الحديث ٢٠. وعنه العلّامة المجلسي في البحار ٦٩ : ٣٩٣، الحديث ٧٥، عن صحيفة الرضا عليه السلام، و ٧٣ : ١٢٦، الحديث ٨، ذيل الحديثين السابقين (٥ و ٦)، عن العيون، و ٧٣ : ٢٩٠، الحديث ١٠، و ٧٥ : ٣٤١، و ٩٦ : ١٣، الحديث ٢٢، عن العيون.

ورواه العلّامة النوري في مستدرك الوسائل ٧ : ٣٤، الحديث الأوّل، عن كتاب دعائم الإسلام ١ : ٢٤٧.

ورواه من العامّة :

الديلمي في الفردوس، الحديث ٣٢ و ٣٣، عن عليّ، وفيه : «أوّل مَن يدخل النار سلطان مسلّط لم يعدل». «أوّل مَن يدخل النار سلطان جائر وذو إثرة».

فقه الحديث :

الإمارة والسلطة على الناس هي من الأُمور التي لا يحسد عليها الأمير،

---

(١) في هامش صحيفة الرضا، عن بعض النسخ : «إمام متسلّط». وفي البحار ٦٩ : ٣٩٣، و ٧٣ : ٢٩٠، و ٧٥ : ٣٤١ : «إمام متسلّط».

(٢) في الصحيفة : «لم يقضِ حقّه». وفي الهامش، عن بعض النسخ : «لم يعطِ من المال حقّه».

(٣) في المستدرك : «ومفترٍ فاجر». وفي هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : «وفقير فجور».

فإنّها مسؤوليّة كبيرة تلقىٰ علىٰ عاتق الأمير المسلّط، من تطبيق العدل، ورفع الظلم والإحسان إلى الآخرين. وهذا ممّا لا يمكن لكلّ إنسان مسلّط إجرائه بحذافيره إلّا من عصم الله، خصوصاً مع ما يتمتّع به من أنانيّة وجهل وغرور وحرص.

فأي أمير لا يهتمّ بشؤون المجتمع الذي يحكمه، فإنّه يكون أوّل من يرد النار، حسب هذا الحديث الشريف، ومن يدخل النار مقترناً بورود هذا الأمير ذو الثروة الذي لم يعط حقّ المال، من الزكاة والخمس والحقوق اللازمة للثروات.

وأمّا الفقير الفخور؛ فإنّ السرّ في دخوله النار هو الفخر لا الفقر، وقد ورد الذمّ في القرآن الكريم لمن كان مختالاً فخوراً فقال سبحانه: ﴿ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾[1]. وفي الحديث: لا حمق أعظم من الفخر، والافتخار من صغر الأقدار. وإنّ أوّل من هوى بالفخر هو إبليس. وفي البحار عن أمير المؤمنين علي عليه السلام: «ما لابن آدم والفخر، أوّله نطفة، وآخره جيفة، لا يرزق نفسه، ولا يدفع حتفه»[2]. وإن كان ولا بدّ من الافتخار فليكن الفخر بما ورد في الدعاء والمناجاة مع الله: «إلهي كفىٰ بي عزّاً أن أكون لك عبداً، وكفىٰ بي فخراً أن تكون لي ربّاً».

وفي غرر الحكم عن علي عليه السلام: «ينبغي أن يكون التفاخر بعلىٰ الهمم، والوفاء بالذمم، والمبالغة في الكرم، لا ببوالي الرمم، ورذائل الشيم»[3].

وفي كتاب الحسين بن سعيد، عن أبي جعفر عليه السلام: «قال: أصل المرء دينه، وحسبه خلقه، وكرمه تقواه، وإنّ الناس من آدم شرعٌ سواء».

---

(١) لقمان: ٣١ / ١٨.

(٢) البحار ٧٣: ٢٩٤ و ٧٨.

(٣) ميزان الحكمة ٧: ٤١٩.

[٨]

قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

« لا يَزالُ الشَّيْطانُ ذَعِراً مِنْ المُؤْمِنِ[١] ما حافَظَ عَلىٰ الصَّلَواتِ[٢] الخَمْسِ[٣]، فَإذا ضَيَّعَهُنَّ[٤] تَجَرَّأَ[٥] عَلَيْهِ[٦] وَأَوْقَعَهُ[٧] [فِي][٨] العَظائِمِ ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام برقم ٩. ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٨، الباب ٣١، الحديث ٢١، كما رواه في الأمالي : ٣٩١، الباب ٧٣، الحديث ٩، وثواب الأعمال : ٢٧٤، الحديث ٣. ورواه الشيخ الكليني في الكافي ٣ : ٢٦٩، الباب ١٦٨، الحديث ٨. والشيخ الطوسي في التهذيب ٢ : ٢٣٦، الحديث ٩٣٣.

ورواه العلّامة المجلسي في البحار ٨٢ : ٢٢٧، الحديث ٥٤، عن المعتبر، وفي ٨٣ : ١١، الحديث ١٢، و ٨٣ : ١٣، الحديث ٢٢، عن العيون وصحيفة

---

(١) في البحار ٨٢ : ٢٢٧، عن المعتبر : « من أمر المؤمن ». وفي هامش صحيفة الرضا عليه السلام، عن بعض النسخ : « من المؤمنين ما حافظوا ».

(٢) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « الصلاة ». وفي الوسائل : « مواقيت الصلوات ».

(٣) في الوسائل زيادة : « لوقتهن ».

(٤) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « ضيّعوها ».

(٥) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « يَجرأ »، وعن بعضها : « يجرؤ »، وفي المعتبر : « اجترأ عليه ». وهنا ينهي الحديث في المعتبر.

(٦) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « عليهم ».

(٧) في الوسائل ٣ : ١٨ و ٨١ : « فأدخله في ».

(٨) من البحار ٨٣ : ١٤، والوسائل ٣ : ١٨ و ٢٨١، وصحيفة الرضا عليه السلام.

الرضا عليه السلام.

ورواه العلّامة النوري في المستدرك ٣: ٣٠، الحديث ١١، عن المحقّق في المعتبر، مع اختلاف.

ورواه الحرّ العاملي في الوسائل ٣: ١٨، الباب ٧ من أبواب أعداد الفرائض، الحديث ٢، بإسناده عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس لوقتهنّ، فإذا ضيّعهنّ تجرّأ عليه فأدخله في العظائم». كما رواه في ٣: ٨١، بإسناده عن محمد بن ماجيلويه، عن عمّه محمد بن علي السكوني، عن ابن فضال، عن سعيد بن غزوان، عن اسماعيل ابن أبي زياد، عن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يزال الشيطان هائباً لابن آدم، ذعراً منه، ما صلّى الخمس لوقتهنّ، فإذا ضيّعهنّ اجترأ عليه فأدخله في العظائم».

قال المحدّث العاملي: ورواه البرقي في المحاسن، عن محمد بن علي، عن ابن فضال، مثله[1].

ورواه المحدّث العاملي في الوسائل ٤: ١٠١٦، كتاب الصلاة، الباب الأوّل من أبواب التعقيب، الحديث ١٤، عن صحيفة الرضا عليه السلام.

ورواه من العامّة:

المتّقي الهندي في كنز العمّال، الحديث ١٩٠٦١، عن أبي نعيم. ورواه أبو بكر محمد بن الحسين النجّار، في أماليه. والرافعي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، في التدوين. ورواه الديلمي في الفردوس، الحديث ٧٥٩١، عن علي عليه السلام.

---

(١) أُنظر المحاسن ١: ٨٢، الحديث ١٢.

[٩]

قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

«مَنْ أدَّىٰ[١] فَرِيضَةً[٢]

فَلَهُ عِنْدَ اللّٰهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجابَةٌ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام ، برقم ١٠، ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٨، الباب ٣١، الحديث ٢٢. ورواه الشيخ المفيد في أماليه : ١١٨، الباب ١٤، الحديث الأوّل. والشيخ الطوسي في أماليه ٢ : ٦٠٨، الباب ٢٦.

وورد معناه في الكافي ٣ : ٤٩٨، الباب ٢٧، الحديث ٨. والفقيه ٢ : ٦٢، الباب ١١٢، الحديث ١٧١٠.

ورواه العلّامة المجلسي في البحار ٨٢ : ٢٠٧، الحديث ١٣ عن العيون ٢ : ٢٨، و ٨٥ : ٣٢١، الحديث ٧، عن العيون ٢ : ٢٨، الحديث ٢٢ وصحيفة الرضا عليه السلام : ١٠، وأمالي الطوسي ٢ : ٢١٠، وأمالي المفيد : ٧٦. وفي البحار ٩٣ : ٣٤٤، الحديث ٨، عن أمالي المفيد : ٧٦.

ورواه المحدّث العاملي في الوسائل ٤ : ١٠١٦، كتاب الصلاة، الباب الأوّل من أبواب التعقيب، الحديث ١١، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن عبد اللّه ابن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، قال : «قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله ...».

---

(١) في الوسائل : «من صلّىٰ».

(٢) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : «فريضته».

وروىٰ في الحديث ١٢، عن أبي عبد الله عليه السلام : «ما من مؤمنٍ يؤدّي فريضةً من فرائض الله إلّا كان له عند أدائها دعوة مستجابة».

كما رواه في الوسائل ٤ : ١٠١٦، الحديث ١١، عن الأمالي. وفي ٤ : ١٠١٥، الحديث ١٠، عن أمالي ابن الشيخ ١ : ٢٩٥، بإسناده عن الهادي، عن آبائه عليهم السلام. وفي ٤ : ١١١٦، الحديث ١٠، عن الأمالي.

ورواه قطب الدين الراوندي في الدعوات : ٢٧، الحديث ٤٧. وعنه البحار ٨٦ : ٢١٨، الحديث ٣٤. و ٩٣ : ٣٤٧، الحديث ١٤، والمستدرك ١ : ٣٥٥، الحديث ٨.

وروىٰ نحوه البرقي في المحاسن ١ : ٥٠، الحديث ٧٢. وعنه الوسائل ٤ : ١٠١٦، الحديث ١٢. والبحار ٨ : ٣٢٢، الحديث ١٠.

وأورده الطبرسي في مشكاة الأنوار : ١١٢. وابن فهد الحلّي في عدّة الداعي : ٥٨، وعنه الوسائل ٤ : ١٠١٥، الحديث ٩.

والشيخ ورّام بن أبي فراس في تنبيه الخواطر ٢ : ٧٦ و ١٦٨.

ورواه من العامّة :

المتّقي الهندي في كنز العمّال، الحديث ١٩٠٤٠، عن الديلمي، عن علي عليه السلام.

والشوكاني في الفوائد المجموعة للشوكاني : ٢٨.

ورواه الديلمي في الفردوس عن سلمان الفارسي، الحديث ٥٩٢١، وفيه زيادة : «في شهر رمضان».

وابن حجر في لسان الميزان ٢ : ٤١٧.

والطبراني في الكبير بلفظ : «من صلّىٰ فريضة فله دعوة مستجابة، ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة».

[١٠]

قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

« العِلْمُ خَزائِنٌ، وَمِفْتاحُهُ[١] السُّؤال، فَاسْأَلُوا يَرْحَمُكُمُ اللّهُ، فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ : السَّائِلُ، وَالمُعَلِّمُ، وَالمُسْتَمِعُ[٢]، وَالمُحِبُّ لَهُمْ[٣] ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام برقم ١١. ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٨، الباب ٣١، الحديث ٢٣. وفي الخصال : ٢٤٥، الباب ٤، الحديث ١٠١، عن ابن المغيرة، بإسناده، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، مع اختلاف ذكرناه في الهامش.

ورواه الكراجكي في كنز الفوائد : ٢٣٩. والعلّامة المجلسي في البحار ١ : ١٩٦ و ١٩٧، الحديث ٣، عن صحيفة الرضا عليه السلام. وكنز الفوائد، باختلافٍ يسير ذكرناه في الهامش. وكذا في ١٠ : ٣٦٨، الحديث ١٢.

ورواه البحراني في العوالم ٣ : ٢١٧، الحديث الأوّل، عن الكنز. وفي الصفحة ٢١٩، الحديث ٥، عن الخصال. وأُورد صدره في منية المريد : ٧١، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ١ : ١٩٨، الحديث ٧، والعوالم ٣ : ٢١٩، الحديث ٧.

---

(١) في صحيفة الرضا عليه السلام وكنز العمّال : « ومفتاحها ». وفي هامش الصحيفة عن « ن » : « ومفاتيحه ». وعن بعض النسخ : « ومفتاحه ». وفي البحار : « ومفاتحه ». وفي الخصال : « والمفاتيح ».

(٢) في كنز العمال : « والمستمع والسامع ».

(٣) في صحيفة الرضا عليه السلام : « والمحبّ له ». وفي هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « والمجيب له ».

ورواه من العامّة :

المتّقي الهندي في كنز العمّال، الحديث ٢٨٦٦٢. عن علي عليه السلام. والزبيدي في إتحاف السادة المتّقين ١ : ٩٩. والعراقي في المغني عن حمل الأسفار ١ : ١٠. وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣ : ١٩٢. والخطابي في إصلاح خطأ المحدثين ٢ : ٨٥. والسيوطي في الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة : ١١٥. والديلمي في الفردوس، الحديث ٤١٩٢. والرافعي في التدوين ٣ : ٣. وابن حجر في لسان الميزان ٢ : ٤١٧.

فقه الحديث :

من خصوصيات الدين الإسلامي والمذهب الشيعي هو الحثّ على العلم والتعليم، وهذا الحديث يبيّن طريقة الاستفادة من العلماء، وهو اقتراح فريد وهامّ لا يقف علىٰ أهميّته إلّا مَن واجه الأمر بصورة جدّية.

فالعالم ـ وهو الذي أتعب نفسه في تحصيل العلم مُثّل في الحديث بالكنز والخزينة المحتوية علىٰ أنواع التحفيّات والذخائر، لا يمكن أن تثار محتوياته كلّها ـ قد يتحيّر هو عندما يُطلب منه الإفادة في نقطة الانطلاق، والموضوع الضروري الذي ينبغي طرحه في هذا المجلس الخاصّ، أو بالنسبة إلىٰ هذا المستمع بالخصوص.

وقد يكون ما يطرحه من مواضيع لا تفيد السامعين فائدة تامّة لبعدها عن واقع حياتهم وحاجتهم الفعليّة.

أمّا لو كان المتعلّم هو البادئ بالسؤال والمقترح لموضوع البحث؛ فإنّ الفائدة المتوخّاة تكون قطعية.

وربما كانت هناك نقاط يستفيدها المسؤول من نفس سؤال السائل، فيطرح الجواب بصورة تكون أنفع بحال السائل ممّا لو كان طرحه ابتداءً ومن دون سؤال مسبق.

[١١]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« لا تَزالُ أُمَّتي بِخَيْرٍ ما تَحابُّوا[١]، وَأَدَّوا الأمانَةَ، وَٱجْتَنَبُوا الحَرامَ[٢]، وَقَرُوا الضَّيْفَ[٣] [وَأقامُوا الصَّلاةَ][٤] وَآتَوا[٥] الزَّكاةَ؛ فَإذا[٦] لَمْ يَفْعَلُوا ذٰلِكَ ٱبْتُلُوا بِالقَحْطِ وَالسِّنِينَ[٧] ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ١٢. ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٩، الحديث ٢٥. وثواب الأعمال : ٣٠٠، الحديث الأوّل. ورواه الشيخ الطوسي في أماليه ٢ : ٢٦٠. والسبزواري في جامع الأخبار، الحديث ١٠٥٢.

ورواه العلّامة المجلسي في البحار ٦٩ : ٣٩٤، الحديث ٧٦. و ٤٠٥، الحديث ١١٠. و ٧١ : ٢٠٦، الحديث ١١. و ٧٣ : ٣٥٢، الحديث ٥٢. و ٧٤ : ٣٩٢، الحديث ١٠. و ٧٥ : ١١٥، الحديث ٧. و ٧٥ : ٤٦٠، الحديث ١٤. و ٨٢ : ٢٠٧، الحديث ١٤. و ٩٦ : ١٤، الحديث ٢٣، عن عيون أخبار الرضا عليه السلام،

---

(١) في العيون، والبحار : ٧١ و ٧٣ و ٧٤، والوسائل، زيادة : « وتهادوا ».

(٢) لم ترد عبارة : « وأدّوا الأمانة واجتنبوا الحرام » في البحار ٦٩ : ٤٠٥.

(٣) في صحيفة الرضا : « واقرؤوا ». وفي هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « وقّروا ». وفي بعض النسخ : « ووقّروا ». وعن بعضها : « وقرؤوا » ـ من القِرىٰ ـ.

(٤) الزيادة من صحيفة الرضا عليه السلام، الحديث ١٢، والبحار ٦٩ : ٣٩٤، و ٧١ : ٢٠٦، و ٧٣ : ٣٥٢، و ٧٤ : ٣٩٢، و ٧٥ : ٤٦٠. والمستدرك ١٦ : ٢٥٨. والوسائل.

(٥) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « وأدّوا ».

(٦) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « فإن ».

(٧) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « بالسنين والقحط ». وفي البحار ٦٩ : ٤٠٥ : « بالسنين والجدب ».

وصحيفة الرضا عليه السلام، وأمالي الطوسي، وجامع الأخبار، مع اختلافٍ في بعض الموارد. ورواه العلّامة النوري في المستدرك ١٦ : ٢٥٨، عن صحيفة الرضا عليه السلام.

كما روىٰ معناه المحدّث العاملي في الوسائل ١١ : ٢٠٢. و ١٦ : ٥٥٧.

ورواه من العامّة :

ابن خزيمة في صحيحه : ٣٣٩. وابن عبد البرّ في التمهيد ٨ : ٩١. والبخاري في التأريخ الكبير ٧ : ٣٤.

فقه الحديث :

يؤكّد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث علىٰ ستّة أشياء، هي أُسس سعادة المجتمع، وأوّلها المحبّة، فالحبّ هو أساس الثقة والسبب في التعاون والتآلف بين أفراد المجتمع. وقد ذكر الرسول الأعظم بعض ما يورث المحبّة في حديث أورده العلّامة المجلسي في البحار (٧٠ : ١٥) فقال صلى الله عليه وآله وسلم : «إرغب فيما عند الله عزّ وجلّ يحبّك الله، وازهد فيما عند الناس يحبّك الناس».

وروي : «البُشر الحسن وطلاقة الوجه مكسبة للمحبّة، وقربة من الله»[1].

وعن الصادق عليه السلام : «ثلاثة تورث المحبّة : الدين والتواضع والبذل»[2].

وأمّا الخصال الأُخرىٰ من أداء الأمانة، واجتناب الحرام، وإضافة الضيوف، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة؛ فآثارها الاجتماعية واضحة.

وكون ترك هذه الأُمور موجبة للقحط والجدب، يستفاد من قوله تعالىٰ : ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ القُرىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنا عَلَيْهِمْ بَرَكاتٍ مِنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ وَلٰكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْناهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (الأعراف : ٧ / ٩٦).

---

(١) تحف العقول : ٢١٧.

(٢) البحار ٧٨ : ٢٢٩.

[١٢]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ[١] مُسْلِماً[٢] أوْ ضَرَّهُ[٣] أوْ ماكَرَهُ[٤]».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ١٣. ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٩، الباب ٢١ (في ما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعة) الحديث ٢٦.

ورواه العلّامة المجلسي قدس سره في البحار ١٠ : ٣٦٧، الحديث ٤. وفي ٧٥ : ٢٨٥، الحديث ٥، عن العيون. ورواه العلّامة الحرّ العاملي في الوسائل ١٢ : ٢١١، الحديث ١٢ عن العيون. ورواه العلّامة النوري في مستدرك الوسائل ٩ : ٨٢، الحديث ٩. وفي ١٣ : ٢٠١، الحديث ١، عن صحيفة الرضا عليه السلام.

ورواه الفقيه الإيلاقي في جامع الأحاديث بالرقم ٣٧٩.

هذا وروي معناه في الكافي ٥ : ١٦٠. ومَن لا يحضره الفقيه ٣ : ٢٧٣. وأمالي الصدوق : ٢٢٣. وعيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٥٠. وثواب الأعمال ٢ : ٣٢٠. وسلسلة الإبريز : ٨٤.

ورواه من العامّة :

السيوطي في الجامع الصغير ٢ : الحديث ٧٦٨٨. وروىٰ معناه الطبراني

---

(١) في هامش النسخة : «أي خان».

(٢) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : «مؤمناً».

(٣) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : «أو غرّه».

(٤) المماكرة : من المكر، وهو الخداع.

في الكبير: ١٠٢٣٤، والصغير ١: ١٦١. وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤: ١٨٨ ـ ١٨٩. والترمذي: ١٣١٥. والحاكم في المستدرك ٢: ٩. وابن ماجة في سننه: ٢٢٤ و ٢٢٥. والهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ٧٨ و ٧٩، و ٨: ١٦. والسنن الصغير للبيهقي ٢: ١٩٣٨. ومسلم في صحيحه: ١٠١ و ١٠٢. وابن حبان: ٥٥٦ و ١١٠٧. والخطيب في تأريخه ٣: ١٧٨. والمتّقي في كنز العمّال ٤: ٩٥٠٣، ٩٥٠٦ و ٩٩٧٥.

فقه الحديث:

النصيحة للمسلمين فريضة لازمة لحفظ العدالة الاجتماعية، وبسط الاعتماد بين أفراد المجتمع، وعند تفشّي الغشّ والإضرار والمكر فإنّه يوجب الحقد والعداء والتفرقه بين أفراد المجتمع، فإنّ الحقيقة لا تبقىٰ خافية إلى الأبد، وبمجرّد أن تنكشف يتولّد البغضاء والتصدّي للمقابلة بالمثل والانتقام... إلىٰ غير ذلك.

وفي الحديث: «الغشّ شيمة المردة، ومن أخلاق اللئام، ومن علامات الشقاء»[1].

وأمّا الإضرار بالغير والمكر، فهي كالغشّ في إيجاد التفرقة والفساد. وقد ورد النهي عن الضرر والضرار في ضمن أحاديث كثيرة، وكتب فيها العلماء رسائل متعدّدة، وقيل في معنى الضرّ: أن يُنقِص الرجل أخاه شيئاً من حقّه، وفي المكر: إنّ أصله الخداع[2].

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «لولا أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّ المكر والخديعة في النار، لكنت أمكر العرب»[3]

---

(١) ميزان الحكمة ٧: ٢٢٠.

(٢) راجع النهاية؛ لابن الأثير، مادة: «ضرر» و «مكر».

(٣) البحار ٤١: ١٠٩.

[١٣]

قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

« قالَ اللّهُ تَعالىٰ : يا بنَ آدَمْ، لا يَغُرَّنَّكَ[١] ذَنْبُ النَّاسِ عَنْ ذَنْبِكَ[٢]،

وَلا نِعْمَةُ النَّاسِ عَنْ[٣] نِعْمَةِ اللّهِ تَعالىٰ عَلَيْكَ،

وَلا تُقَنِّطِ النَّاسَ[٤] مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ[٥] وَأنْتَ تَرْجُوها لِنَفْسِكَ ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ١٥، ورواه الشيخ الصدوق رحمه الله في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٩، الحديث ٢٧.

وأورده العلّامة المجلسي في البحار ٧٠ : ٣٨٨، الحديث ٥٥. و ٧١ : ٤٥، الحديث ٥٠. و ٧٣ : ٣٥٩، الحديث ٨١.

وأورده الطبرسي في مشكاة الأنوار : ٧٢، عن الباقر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

والشيخ ورّام في تنبيه الخواطر ٢ : ٧٧، عن علي، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه من العامّة :

الزمخشري في ربيع الأبرار ٤ : ٣١٦. وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢ : ٣٤٤.

---

(١) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « لا يغرّك ».

(٢) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « ذنب نفسك ».

(٣) في البحار ٧٠ : ٣٨٨ : « من ».

(٤) في هامش الصحيفة : « لم ترد (من نعمة اللّه عليك، ولا تقنّط الناس) في بعض النسخ ».

(٥) في صحيفة الرضا عليه السلام زيادة : « تعالىٰ عليهم ». وفي البحار زيادة : « تعالىٰ ». وفي هامش الصحيفة : « لم ترد (عليهم) في العيون والبحار ». وعن بعض النسخ : « عليك ».

[١٤]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« ثَلاثَةٌ[١] أخافَهُنَّ عَلىٰ أُمَّتِي[٢] :

الضَّلالَةُ بَعْدَ المَعْرِفَةِ، وَمُضِلّاتُ الفِتَنِ، وَشَهْوَةٌ[٣] البَطْنِ وَالفَرْجِ ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ١٧. وروىٰ هذا الحديث الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٩، الباب ٣١، الحديث ٢٨. والمواعظ : ١٠٤، الباب ٩، الحديث ١. ومَن لا يحضره الفقيه ٤ : ٤٠٧، الباب ١٧٥، الحديث ٥٨٨١. ورواه الشيخ المفيد في أماليه : ١١١، المجلس ١٣، الحديث الأوّل. والشيخ الكليني في الكافي ٢ : ٧٩، الباب ٣٨، الحديث ٦. والشيخ الطوسي في أماليه ١ : ١٥٨، الباب ٦، الحديث ١٥. والعلّامة المجلسي في البحار ١٠ : ٣٦٨، الحديث ١٥. و ٢٢ : ٤٥١، الحديث ٧، عن العيون، وعن أمالي الشيخ : ٩٧ و ٩٨. وفي البحار ٧١ : ٢٧٣، الحديث ١٩، عن المحاسن ١ : ٢٩٥، الحديث ٤٦٢. ورواه المحدّث العاملي في الوسائل ١١ : ١٩٨، كتاب الجهاد، الباب ٢٢ من أبواب جهاد النفس، الحديث ٥. والعلّامة النوري في المستدرك ١١ : ٢٧٦، الباب ٢٢ من أبواب جهاد النفس، الحديث ١١، عن أمالي المفيد.

ورواه من العامّة :

التبريزي في مشكاة المصابيح، الحديث ٣٧١٢. والمتّقي الهندي في كنز العمّال،

---

(١) في صحيفة الرضا عليه السلام، والبحار : « ثلاث ».

(٢) في صحيفة الرضا عليه السلام والبحار وكنز العمال زيادة : « من بعدي ».

(٣) في كنز العمال : « وشهوات ».

الحديث ٤٣٨٦٤، عن الديلمي، عن أنس.

فقه الحديث :

الحديث الشريف يبيّن أُموراً هي أعظم الأخطار التي تهدّد كيان الأُمّة ويعرّف المسلمين ذلك للاجتناب عنها والحذر منها. أوّلها : الضلالة بعد المعرفة، فإنّ الهداية الإلهية بإرشاد الناس إلى الدين القويم والتمسّك بشريعة سيّد المرسلين مهدّد بميل النفس إلى الضلال والغواية، والشيطان بالمرصاد لكلّ مؤمن متّقي ليلقيه في أحضان الكفر والضلال. فلا بدّ للإنسان المسلم من الحذر عن الوقوع في الضلالة بالاستزادة من نور المعرفة، وارتياد مجالس العلم، وطلب الحكمة أينما كانت، ليكون علىٰ أتمّ استعداد لمواجهة قوى الكفر والضلال.

وأمّا الفتن، وهي ثاني الأُمور التي تهدّد كيان المسلم إذا لم يتأهّب لها بالتسلّح بالعلم والعقيدة الصحيحة. والفتنة لا بدّ منها، فبها يمتاز الصادق في إيمانه عن المتظاهر، والمؤمن عن الكافر، والمستقيم على الهدىٰ عن غيره، قال سبحانه : ﴿ الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لا يُفْتَنُونَ ﴾ (العنكبوت : ٢٩ / ١).

فالفتنة بالنسبة إلى المؤمن المتّقي الثابت تكون كالكير ينفي خبث الحديد، وهو تمحيص، وأمّا بالنسبة إلىٰ مَن لم يأخذ من الإيمان بالحظّ الأوفىٰ فقد توجب له الانزلاق والتردّي في الضلال والارتداد بعد الهدىٰ، فلا بدّ قبل أوان الامتحان من الاستزادة بالعلم والمعرفة وتقوية جذور الإيمان في القلب، حتّىٰ لا يكون الممتحن فيها من الفئة الأخيرة.

وأمّا شهوة البطن والفرج، فهما من أعظم الفتن التي ابتلي بها الإنسان في الدنيا، وهما مصدر كلّ شرّ لو لم يتوقّى الإنسان من شرّهما بتهيئة ما يغنيهما من الحلال.

[١٥]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله :

« أتاني مَلَكٌ فَقالَ : يا مُحَمَّدْ ، إنَّ رَبَّكَ يُقْرِئكَ[١] السَّلامُ ، وَيَقُولُ[٢] : إنْ شِئْتَ جَعَلْتُ لَكَ بَطْحاءَ مَكَّةَ[٣] ذَهَباً . قالَ : فَرَفَعْتُ رَأسِي إلىٰ السَّماءِ وَقُلْتُ[٤] : يا رَبِّ[٥] أشْبَعُ يَوْماً فَأحْمِدُكَ ، وَأجُوعُ يَوْماً فَأسْأَلُكَ » .

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ٧٦. وروىٰ هذا الحديث الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٠، الباب ٣١، الحديث ٣٦. كما رواه الشيخ المفيد في أماليه : ١٢٤، المجلس ١٥، الحديث الأوّل. والسبزواري في جامع الأخبار : ١٢٦. والحسين بن سعيد في كتاب الزهد : ٥٢، الحديث ١٣٩. وعنه البحار ١٦ : ٢٨٣، الحديث ١٣٠. ومشكاة الأنوار : ٢٩٤. ورواه العلّامة المجلسي في البحار ١٦ : ٢٢٠، الحديث ١٢، عن العيون، وصحيفة الرضا عليه السلام. وفي ٧٢ : ١٦٤، الحديث ١٣، عن العيون.

ورواه العلّامة النوري في مستدرك الوسائل ١٢ : ٥٢، الباب ٦٣ من

---

(١) في صحيفة الرضا عليه السلام وكنز العمّال : « يقرأ عليك » . وفي هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « يقرأك » .

(٢) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « ويقول لك » .

(٣) بطحاء مكّة، ويقال لها : الأبطح أيضاً، وهو البَطْحُ : مسيل واسع فيه رمل ودُقاق الحصىٰ .

(٤) كذا في أمالي المفيد، وفي الأصل : « فأرفع رأسه إلى السماء فقال » . وفي المصادر الأُخرىٰ : « فرفع رأسه إلى السماء فقال » . وفي البحار (١٦ : ٢٢٠) : « فرفع رأسه إلى السماء وقال » . وفي هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « فرفعت رأسي إلى السماء فقلت » .

(٥) في كنز العمّال : « لا يا ربّ » .

أبواب جهاد النفس، الحديث ٣، عن كتاب عاصم بن حميد الحنّاط : ٣٧. وفيه : «جاء إلىٰ رسول اللّه مَلَكٌ فقال : يا محمد، إنّ ربّك يقرئك السلام، وهو يقول لك : إن شئت جعلت لك بطحاء مكّة رضراض[1] ذهب. قال : فرفع رأسه... الحديث».

ورواه من العامّة :

أحمد بن حنبل في المسند ٤ : ٣٠. والمتّقي الهندي في كنز العمّال، الحديث ١٨٦١٦، عن الحسن، عن أمير المؤمنين عليه السلام. والسيوطي في الدرّ المنثور ٥ : ٣٣٨، ورواه الجزري في جامع الأُصول ١٠ : ١٣٧، ذيل الحديث ٧٦١٤.

والترمذي في سننه برقم ٢٣٤٨، بلفظ : «عرض عليّ ربّي ليجعل لي بطحاء مكّة ذهباً...».

فقه الحديث :

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أُسوة كلّ مسلم في كلّ شيء، وقد اختار الله له أن يكون أعرف الناس بالحقائق، فمن هناك عزف عن المال والذهب وما يتعلّق بالدنيا، وانتخب الزهد؛ ليكون دائم الاتّصال بربّه؛ إذا جاع سأله، وإذا شبع شكره.

وهذا تعليم لأتباعه علىٰ سلوك نفس الطريق وعدم التكالب على الدنيا؛ لأنّه موجب للإعراض عن الآخرة، والغفلة عن الربّ تعالىٰ. وقد قال الله تعالىٰ : ﴿ إِنَّ الإِنْسانَ لَيَطْغىٰ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنىٰ ﴾[2]، فالغنىٰ موجب للطغيان إلّا من عصم الله.

---

(١) الرضراض : الحصىٰ أو صغارها، والأرض المرضوضة بالحجارة. والمراد دقاق الذهب، أي ما رضّ منه.

(٢) العلق : ٩٦ / ٦.

[١٦]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«عَلَيْكُمْ بِحُسْنِ الخُلْقِ، فَإِنَّ حَسَنَ الخُلْقِ فِي الجَنَّةِ [لا محالة][1]، وَإِيَّاكُمْ وَسُوءَ الخُلْقِ، فَإِنَّ سُوءَ الخُلْقِ[2] فِي النَّارِ لا مَحالَة».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ٨٦. ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣١، الباب ٣١، الحديث ٤١، وعنهما البحار ٧١ : ٣٨٦، الحديث ٣١. ورواه الطبرسي في مجمع البيان ٥ : ٣٣٣، وعنه البحار ٧١ : ٣٨٣. ورواه العلّامة المجلسي في البحار ١٠ : ٣٦٩، الحديث ١٩. والمحدّث العاملي في الوسائل ٨ : ٥٠٦، الباب ١٠٤ من أبواب أحكام العشرة، الحديث ١٧. و ١١ : ٣٢٤، الباب ٦٩ من أبواب جهاد النفس، الحديث ٧.

وورد مرسلاً في روضة الواعظين : ٤٤١، ومشكاة الأنوار : ٢٢٣.

ورواه من العامّة :

الحاكم في المستدرك ١ : ٢٣. والديلمي في مسند الفردوس، الحديث ٤٠٣٣، عن علي عليه السلام.

فقه الحديث :

الخلق الحسن مفتاح السعادة والفلاح، ليس في الدنيا فقط، بل هو مفتاح الجنّة أيضاً.

فصاحب الخلق الحسن كثير الأصدقاء والأعوان والأحبّة، وإن كان

---

(١) من صحيفة الرضا عليه السلام والمصادر الناقلة لهذا الحديث.

(٢) في هامش النسخة : «أي صاحب سوء الخلق».

ذو حرفة وصنعة فإنّ الناس يفضّلون التعامل معه على التعامل مع غيره، فتزداد البركة في رزقه، ممّا يؤدّي إلى السعادة في حياته الشخصية والاجتماعية بالبذل والعطاء والكرم والإحسان، فيكون سعيداً في حياته الدنيا، ومبشَّراً بالجنّة في عقباه.

على العكس من سيّء الخلق، فإنّه يحذره كلّ مَن عرفه حتّىٰ أقرباؤه وذويه، ولا يتعاملون معه إلّا بقدر الضرورة، فهو دائماً بعيد من ودّ الآخرين وتعاطفهم وتعاملهم.

والملاحظ أنّ الله سبحانه وتعالىٰ قد مدح رسوله الكريم بحسن الخلق مع ما كان يمتاز ﷺ به من صفات الكمال، فقال: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾[1].

وقد وردت في الأحاديث أنّ الأئمة عليهم السلام كانوا يعلّمون الناس الدعاء بحسن الخلق فممّا ورد عن النبيّ ﷺ أنّه كان يقول: «اللّهم حسّنت خلقي فحسِّن خلقي»[2]، وفي دعاء النظر إلى المرآة: «اللّهم حسّنت خَلقي فحسّن خُلقي وارزقني».

وليس الخلق ـ بصورة عامّة ـ صفة راسخة في الإنسان لا يمكن تغييرها، بل هي اكتسابية وقابلة للتغيير بالممارسة وقهر النفس عمّا اعتادت عليه.

ويمكن تحسين الخلق بالاعتبار بأحوال المتّصفين بحسن الخلق، والمثابرة على الاقتداء بهم في الحياة.

---

(١) القلم: ٦٨ / ٤.

(٢) رواه الترمذي: ٣٥٨٣، والقضاعي في مسند الشهاب: ١٤٧٢، ورواه بلفظ «أحسنت» أحمد في المسند ١: ٤٠٣ و ٦: ٦٨ و ١٥٥.

[١٧]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«مَنْ قالَ حِينَ يَدْخُلِ السُّوقَ :

(سُبْحانَ اللّهِ، وَالحَمْدُ لِلّهِ، وَلا إلٰهَ إلّا اللّهُ[١]، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ[٢] وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

أُعْطِيَ مِنَ الأجْرِ بِعَدَدِ ما خَلَقَ اللّهُ تَعالىٰ إلىٰ[٣] يَوْمِ القِيامَةِ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ٨٧، ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣١، الباب ٣١، الحديث ٤٢. وفي الأمالي : ٤٨٦، الباب ٨٨، الحديث ١٣، ورواه السبزواري في جامع الأخبار : ٢٠٣، ورواه العلّامة المجلسي في البحار ١٠ : ٣٥٩، الحديث ٢١، و ٧٦ : ١٧٢، الحديث ٢، عن عيون الأخبار ٢ : ٣١، وفي ٩٣ : ١٧٤، الحديث ١٩، عن جامع الأخبار، وفي ١٠٣ : ٩٧، الحديث ٢٦ و ٢٧، عن عيون الأخبار، وصحيفة الرضا عليه السلام.

ورواه المحدّث البحراني في الوسائل ١٢ : ٣٠٣، الباب ١٩ من أبواب استحباب ذكر الله في الأسواق، الحديث ٣، والعلّامة النوري في مستدرك الوسائل ١٣ : ٢٦٦، الباب ١٦، الحديث ٢، عن الصحيفة.

---

(١) في صحيفة الرضا عليه السلام زيادة : «والله أكبر». وفي هامش الصحيفة : «إنّ هذه الزيادة لم ترد في بعض النسخ والمستدرك». وفي بعض النسخ زيادة : «ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم».

(٢) لم ترد «وهو حيّ لا يموت، بيده الخير» في البحار ٩٣ : ١٧٤.

(٣) لم ترد «إلىٰ» في البحار ١٠ : ٣٦٩.

ورواه من العامّة :

أحمد بن حنبل في مسنده ١ : ٤٧، والدارمي في مسنده ٢ : ٢٩٣، وابن ماجة في سننه ٢ : ٧٥٢، الحديث ٢٢٣٥، والترمذي في سننه ٥ : ٤٩١، الباب ١٨، الحديث ٢١٥٦، والزبيدي في إتحاف السادة المقرّبين ٥ : ٩٩، وابن السني في عمل اليوم والليلة : ٧٩، والديلمي في الفردوس، الحديث ٥٤٧٤.

فقه الحديث :

السوق مصيدة من مصائد الشيطان، ففيه يلتهي الناس بأُمور الدنيا من البيع والشراء، الذي غالباً ما يقترن بالحلف والكذب وغير ذلك.

والناس في السوق بين بائع ومشترٍ ومتفرّج، فالبائع همّه إنفاق سلعته أو إبدالها بما يعود له بنفعٍ أكثر.

والمشتري همّه تحصيل ما يريده، فهو يقلّب النظر بين البضائع ليجد بينها ضالّته ثمّ يقارن بين أنواع ما يجد وينتخب الأفضل.

وأمّا المتفرّج، فهو مضيّع لوقته بين هذين، وقد يضيّع وقت الآخرين بالتشبّه بالمشترين لكي يبعد عن نفسه تهمة البطالة.

والجميع يشتركون غالباً في الغفلة عن الله والآخرة، وفي هذا الحديث تحريض على التوجّه إلى الله في السوق، فمن يذكر هذه الفقرات في السوق يكون أقرب إلى طاعة الله وأبعد عن معصيته؛ لأنّ ذكر الله يؤثّر في جميع حركاته وتصرّفاته. وفي البحار (٧٧ : ٤٢٢) : إنّ أمير المؤمنين عليه السلام دخل سوق البصرة فنظر إلى الناس يبيعون ويشترون فبكىٰ بكاءً شديداً، ثمّ قال : « يا عبيد الدنيا وعمّال أهلها، إذا كنتم بالنهار تحلفون، وبالليل في فراشكم تنامون، وفي خلال ذلك عن الآخرة تغفلون، فمتىٰ تجهّزون الزاد وتفكّرون في المعاد... ».

[١٨]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«إنَّ لِلّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمُوداً مِنْ ياقُوتٍ أحْمَرَ، رَأسُهُ تَحْتَ العَرْشِ، وَأسْفَلُهُ عَلىٰ ظَهْرِ الحُوتِ فِي الأرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلىٰ، فَإذا قالَ العَبْدُ : (لا إلٰهَ إلّا اللّٰهُ) مِنْ نِيَّةٍ صادِقَةٍ[١]، اهْتَزَّ العَرْشُ وَتَحَرَّكَ العَمُودُ[٢]، فَيَقُولُ اللّٰهُ تَعالىٰ[٣] : إسْكُنْ يا عَرْشِي[٤]، فَيَقُولُ : كَيْفَ أسْكُنُ وَأنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِقائِلِها ! ؟ فَيَقُولُ[٥] اللّٰهُ[٦] : أشْهَدُوا سُكّانَ سَماواتِي[٧] إنِّي[٨] غَفَرْتُ لِقائِلِها».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ٨٨، ورواه الشيخ الصدوق في العيون ٢ : ٣١، الباب ١٣، الحديث ٤٣. والتوحيد : ٢٣، الباب الأوّل، الحديث ٢٠، ومصادقة الإخوان : ٥٠، الباب ١٧، الحديث ٥، ورواه الشيخ المفيد في الإرشاد ١ : ٢٦، الباب ١٢، الحديث ٢، ورواه العلّامة المجلسي في البحار ٩٣ : ١٩٣، الحديث ٦، والشيخ العاملي في الوسائل ٤ : ١٢٢٦، الحديث ١٦.

ورواه من العامّة :

المنذري في الترغيب والترهيب ٢ : ٤١٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء

---

(١) لم ترد : «من نيّة صادقة» في صحيفة الرضا عليه السلام والبحار.

(٢) في صحيفة الرضا عليه السلام والبحار زيادة : «وتحرّك الحوت».

(٣) في البحار : «تبارك وتعالىٰ»، وفي صحيفة الرضا عليه السلام : «عزّ وجلّ».

(٤) في صحيفة الرضا عليه السلام : «إسكن عرشي».

(٥) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : «فقال».

(٦) في البحار زيادة : «تبارك وتعالىٰ»، وفي صحيفة الرضا عليه السلام زيادة : «عزّ وجلّ».

(٧) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : «السماوات».

(٨) في صحيفة الرضا عليه السلام والبحار زيادة : «قد».

٣: ١٦٤، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ٨٢، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢: ١٦٩، وابن القيسراني في التذكرة: ١٦٧، وفيه: «إنّ للّه عموداً من نور فإذا قال العبد: لا إله إلّا اللّه اهتزّ».

فقه الحديث:

ورد في الشرع الإشارة إلىٰ مفاهيم ومعانٍ لم تألف الأذهان القاصرة والمحدودة تفهّمها بالشكل الصحيح، فلذا عبّر عنها بألفاظ يفهم العامّة منها معانٍ قريبة ممّا هو المراد في الواقع، من باب مجرّد التشبيه للمعقول بالمحسوس ومن هذه الألفاظ العرش والكرسي، ولا بدّ في معرفتها من مراجعة الأئمة والراسخون في العلم. فبمراجعة الأئمة في تفهّم معنى الكرسي نعرف أنّ المراد به العلم لا الموجود المادي الذي يتبادر عند إطلاق هذه اللفظة.

فعند مواجهتنا لأحاديث لا نفهم لها معنىً بحسب تصوّراتنا الماديّة، لا يصحّ أن نطرحها لمجرّد عدم استيعابنا لمعانيها؛ فإنّ معلومات البشر لا تحيط بكلّ شيء، وكم من أشياء أنكرتها عقولنا في أوّل الأمر ثمّ بمراجعة أهل العلم والتفسير وقفنا علىٰ معانيها الصحيحة.

وحديث العمود والحوت من هذا القبيل، فليس المراد بألفاظ الحديث المعاني المألوفة، وإذا تصوّرت بهذه المعاني فإنّها تكون غريبة وبعيدة عن الواقع المحسوس.

والذي يتلخّص من هذا الحديث: أنّ العرش قائم علىٰ خلق عظيم هائل يكون العرش بمفهومه الحقيقي في أعلاه، وأسفله علىٰ خلق أعظم من ذلك، وهذا الأخير ذو حسّ وشعورٍ وإدراك يسمع أصواب الخلائق ويدركها، فعند قول العبد «لا إله إلّا الله» يتحرّك لجلال هذا الذكر فيطلب المغفرة من الله للقائل.

ومنه يظهر عظمة هذا الذكر وأثره في العالم العلوي.

[١٩]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«حافِظُوا عَلىٰ الصَّلَواتِ الخَمْسِ؛

فَإنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ[١] ـ إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ ـ

يَدْعُو العَبدَ[٢] فَأوَّلُ شَيْءٍ يَسْألُ عَنْه[٣] الصَّلاةَ،

فَإنْ جاءَ بِها تامَّةً وَإلّا زُجَّ[٤] فِي النّارِ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ٩١، ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٠، الحديث ٤٥، ورواه العلّامة المجلسي في البحار ١٠ : ٣٦٩، الحديث ٢٢. و ٨٣: ٢٠٨، ذيل الحديث ١٥، ورواه المحدّث العاملي في الوسائل ٢٥ : ١٩، الباب ٧ من أبواب أعداد الفرائض ونوافلها، الحديث ٦، عن عيون الأخبار، والعلّامة النوري في مستدرك الوسائل ٣ : ٢٨، الباب ٧ من أبواب أعداد الفرائض ونوافلها، الحديث ٤، عن صحيفة الرضا عليه السلام.

ورواه من العامّة :

أبي داود في سننه : ٥٥٠، والخطيب في تأريخ بغداد ١٢ : ٤٢٤، والمنذري في الترغيب والترهيب ١ : ٤٣٧ و ٢٣٥، والحاكم في المستدرك ١ : ٢٠.

---

(١) في البحار : « تبارك وتعالىٰ ».

(٢) كذا في البحار والمصادر الحديثية، وفي نسخة الأصل : « العباد ».

(٣) كذا في البحار والمستدرك، وفي نسخة الأصل : « عنها ».

(٤) في هامش نسخة الأصل : « أي دفع ». وفي صحيفة الرضا عليه السلام : « زخّ به ». وفي هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « زُجّ ».

[٢٠]

قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

« لا تُضَيِّعُوا صَلاتَكُمْ، فَإِنَّ مَنْ ضَيَّعَ صَلاتَهُ حُشِرَ مَعَ قارُونَ وَهامانَ وَفِرْعَوْنَ[١]،
وَكانَ حَقّاً عَلَى اللّهِ تَعالىٰ أَنْ يُدْخِلَهُ النّارَ[٢] مَعَ المُنافِقِينَ،
فَالوَيْلُ[٣] كُلُّ الوَيْلِ[٤] لِمَنْ لَمْ يُحافِظْ عَلَىٰ صَلَواتِهِ وَأَداءِ سُنَنِهِ[٥] ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ٩١، ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣١، الباب ٣١، الحديث ٤٦، والسبزواري في جامع الأخبار : ٨٧، والعلّامة المجلسي في البحار ٨٢ : ٢٠٢، الحديث ٢، عن جامع الأخبار. و ٨٣ : ١٤، الحديث ٢٣، عن العيون وصحيفة الرضا عليه السلام، ورواه المحدّث العاملي في الوسائل ٣ : ١٩، الباب ٧ من أبواب أعداد الفرائض، الحديث ٧، عن عيون الأخبار، ورواه العلّامة النوري في المستدرك ٣ : ٢٨، الباب ٧ من أبواب أعداد الفرائض، الحديث ٥، عن صحيفة الرضا عليه السلام.

---

(١) في هامش الصحيفة : « فرعون وهامان ». وفي البحار ٨٢ : ٢٠٢ زيادة : « لعنهم اللّه وأخزاهم ».

(٢) في هامش الصحيفة : لم ترد في بعض النسخ عبارة : « مع قارون وهامان وفرعون وكان حقّاً على اللّه تعالىٰ أن يدخله النار ».

(٣) في الوسائل والمستدرك : « والويل ».

(٤) لم ترد « كلّ الويل » في الصحيفة والبحار والوسائل والمستدرك.

(٥) لم ترد « وأداء سُننه » في البحار ٨٢ : ٢٠٢. وفي البحار ٨٣ : ١٤ والمستدرك : « سنّة نبيّه ». وفي الوسائل : « سننه (سنة نبيه) ». وفي هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « سننها ». وفي بعض النسخ : « سنن ».

[٢١]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« مَنِ ٱسْتَذَلَّ مُؤْمِناً أَوْ حَقَّرَهُ[١] لِفَقْرِهِ وَقِلَّةِ ذاتِ يَدِهِ[٢] شَهَرَهُ اللّٰهُ يَوْمَ القِيامَةِ[٣] ثُمَّ يَفْضَحَهُ[٤] ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ١٠٥، ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٣، الحديث ٥٨. وفي ثواب الأعمال وعقاب الأعمال : ٤٢٤. وورد أيضاً في روضة الواعظين : ٥٢٤. وجامع الأخبار : ١٣٠. ومشكاة الأنوار : ١٢٨، ورواه الشيخ الكليني في الكافي ٢ : ٣٥٣، الحديث ٩، والبرقي في المحاسن ١ : ٩٧، الحديث ٦٠، والشيخ ورّام في تنبيه الخواطر : ٢٠٨.

وأورد العلّامة المجلسي قطعةً منه في البحار ٧٢ : ٤٦، الحديث ٥٧. كما أورده في البحار ٧٢ : ٤٩، ذيل الحديث ٥٨. و ٧٥ : ١٤٢، الحديث ٤، عن العيون. وفي ٧٥ : ١٤٦، الحديث ١٥، عن ثواب الأعمال والمحاسن.

ورواه المحدّث العاملي في الوسائل ٨ : ٥٨٩، الحديث ٦ و ٧. وأيضاً في الوسائل ٨ : ٥٨٩، الحديث ٨، عن عقاب الأعمال. و ٨ : ٥٩١، الحديث ٤.

ورواه من العامّة :

ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢ : ٣١٦، والقرطبي في الجامع ٣ : ٢٩.

---

(١) في الكافي : « واستحقره »، وفي الوسائل (٨ : ٥٩١) : « واحتقره ».

(٢) في الكافي والبحار (٧ : ١٤٦) والوسائل : « لقلّة ذات يده ولفقره ».

(٣) إلىٰ هنا ورد في الوسائل ٨ : ٥٨٩.

(٤) في الكافي والبحار (٧٥ : ١٤٦) والوسائل : « شهره الله يوم القيامة علىٰ رؤوس الخلائق ».

فقه الحديث :

المؤمن أعظم حرمةً عند الله من الكعبة، فكما أنّ الكعبة ضرورية الاحترام والتعظيم والتكريم فكذلك المؤمن، بل المؤمن أعظم حرمة منها ومن ملك مقرّب كما ورد في الحديث.

وعليه، فالاستخفاف به وتحقيره وعدم الاعتناء به يكون حراماً، وهناك عقوبة كبيرة لمن يرتكب ذلك، وبالأخصّ لو كانت هذه الإهانة تعود لأسباب ماديّة كالفقر وأمثاله؛ فإنّ الفقر هو امتحان واختبار للإنسان المؤمن في الدنيا يمتحن الله به عبده فالاستخفاف بالمؤمن بهذا الامتحان الإلهي عظيم عند الله، وقد وعد في الحديث الشريف علىٰ ذلك توعيداً رهيباً، وهو أنّ الله سبحانه يشهره في القيامة علىٰ رؤوس الخلائق.

ويا لها من كارثة أو يوقَف الإنسان في ذلك الموقف الرهيب حيث القلوب واجفة أبصارها خاشعة، ثمّ يعرض في تلك الحالة هذا العبد المسيء في حقّ مَن أكرمه الله بالإيمان وامتحنه بالفقر. فيا له من موقف مخجل ـ بحضرة الأنبياء والرسل والأئمة والصالحين والمؤمنين، وحتّى الكفّار والمنافقين ـ أن يؤنّب العبد علىٰ فعلٍ كان من الممكن أن يعرض عنه في الدنيا ويصرف همّه إلىٰ إنقاذ نفسه من ورطات أُخرىٰ بدل أن يصرفه في توهين كرامة حبيب الله.

ثمّ ليت الأمر ينتهي بهذا، بل الله الحكم العدل يقتصّ هو لعبده المؤمن في ذلك الموقف من المسيء فيبدأ هو يفضح المسيء علىٰ رؤوس الأشهاد.

فأيّهما يكون أعظم وأصعب أن يشهر المؤمن بالفقر في الدنيا وهو فخر المؤمن، أو يشهر المسيء بأعظم من ذلك في الآخرة علىٰ رؤوس الأشهاد، نسأل الله سبحانه العصمة والأمان.

[٢٢]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدا شَبابِ أهْلِ الجَنَّةِ[١]،

وَأبُوهُما خَيْرٌ مِنْهُما».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ١٠٣، ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٣، الحديث ٥٦. والأمالي : ١٠٩، الباب ٢٦، الحديث ٢٧. وكمال الدين : ٢٥٨، الباب ٢٤، الحديث ٣، ورواه الشيخ الطوسي في أماليه ١ : ٨٣، الباب ٣، الحديث ٣٦. وقرب الإسناد : ٥٣، ورواه الشيخ المفيد في أماليه : ٢١، الباب ٣، الحديث ٢، ورواه العلّامة المجلسي في البحار ١٧ : ٢٤٢، ضمن الحديث ٢. و ٢٥ : ٣٦٠، الحديث ١٨. و ٣٩ : ٩٠، الحديث الأوّل. و ٤٣ : ٦٤، الحديث ١٤. و ٤٣ : ٢٦٣، الحديث ١٨. و ٦٠ : ٣٠٢، الحديث ١٢.

ورواه من العامّة جمعٌ غفير، أوردنا قائمة بالمصادر لذلك في مقدمة كتاب «نوادر الأثر في أنّ عليّاً عليه السلام خير البشر» فليراجع. وراجع التفصيل في الملحق ١.

فقه الحديث :

إنّ الله أكرم آل الرسول وخصّهم بفضائل جمّة : منها : دنيوية كإقدامهم في رصّ أُسس الدين وإرواء الإسلام بالتضحية والشهادة، ومنها : أُخروية وهو ما أُشير إليه في هذا الحديث.

وفي الحديث شهادة بحتمية الجنّة لهؤلاء، وبهذه الخصوصيّة يظهر لزوم اتّباعهم وأفضليّتهم علىٰ غيرهم.

---

(١) في صحيفة الرضا عليه السلام : «سيّدا شباب أهل الجنّة الحسن والحسين».

[٢٣]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ تَجَلَّىٰ[١] اللّٰهُ لِعَبْدِهِ المُؤْمِنِ ، فَيُوقِفُهُ[٢] عَلىٰ ذُنُوبِهِ ذَنْباً ذَنْباً ، ثُمَّ يَغْفِرُ اللّٰهُ تَعالىٰ لَهُ ، وَلا يُطْلِعُ[٣] اللّٰهُ عَلىٰ ذٰلِكَ مَلَكاً مُقَرَّباً وَلا نَبِيّاً مُرْسَلاً ، وَيَسْتُرُ عَلَيْهِ ما يَكْرَهُ أنْ يَقِفَ عَلَيْهِ أحَدٌ ، ثُمَّ يَقُولُ لِسَيِّئاتِهِ : كُونِي[٤] حَسَناتٍ » .

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ١٠٤ ، ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٣ ، الباب ٣١ ، الحديث ٥٧ ، ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد : ٩١ ، الحديث ٢٤٥ ، وفي كتاب المؤمن : ٣٤ ، الحديث ٦ . وأورده مرسلاً في روضة الواعظين : ٥٧٧ ، ورواه العلّامة المجلسي في البحار ٧ : ٢٨٧ ، الحديث ٢ ، عن العيون ، و ٦٩ : ٢٦١ .

فقه الحديث :

في هذا الحديث بيان لبعض ما يتفضّل الله على المؤمن في الآخرة ، وهي غفران ذنوبه بل تبديلها إلىٰ حسنات ، وتصديق ذلك في كتاب الله قوله تعالىٰ : ﴿ إلّا مَنْ تابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صالِحاً فَأُولٰئِكَ يُبَدِّلُ اللّٰهُ سَيِّئاتِهِمْ حَسَناتٍ ﴾ (الفرقان : ٢٥ / ٧٠) ، وسيأتي ما يفيد معنى الحديث بالأرقام ٢٥ و ٢٧ و ٣٠ .

---

(١) كذا في المصادر ، وفي نسختنا : « تخلىٰ » ، وفي العيون (٢ : ٣٣) : معنى « تجلّى الله لعبده » : ظهر له بآية من آياته يعلم بها أنّ الله مخاطبه .

(٢) في البحار (٦٩ : ٢٦١) : « فيقفه » .

(٣) العبارة في البحار هكذا : « ثمّ يستغفر له اللّه ، لا يطلع » .

(٤) في صحيفة الرضا عليه السلام : « كُنّ » .

[٢٤]

قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

«ما كانَ وَلا يَكُونُ إلىٰ يَوْمِ القِيامَةِ مُؤْمِنٌ

إلّا وَلَهُ جارٌ يُؤْذِيهُ».

ورد هذا الحديث في الأربعين حديثاً المستدركة لصحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ٩، ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٣، الباب ٣١، الحديث ٥٩، ورواه السبزواري في جامع الأخبار : ٣٣، ورواه الشيخ الطوسي في أماليه ١ : ٢٨٦، الحديث ٧٧، عن جامع الأخبار وعيون الأخبار وصحيفة الرضا عليه السلام. ورواه في ٧٢ : ٤٤، الحديث ٥٢، عن صحيفة الرضا عليه السلام.

كما رواه المحدّث العاملي في الوسائل ٨ : ٨٦، الباب ٨٥ من أبواب أحكام العشرة، الحديث ١١ و ١٢، عن العيون، كما ورد في كشف الغمّة ٢ : ٢٦٨، وفي الفصول المهمّة : ٢٣٤، عن الرضا عليه السلام، وفي مشكاة الأنوار : ٢١٤، عن أبي عبد اللّه.

ورواه من العامّة :

المتّقي الهندي في كنز العمّال، الحديث ٧١٦، عن عليّ عليه السلام.

فقه الحديث :

هذا الحديث يؤكّد علىٰ لزوم تحمّل أذى الجار، وإنّ ذلك من علائم الإيمان، وقد ورد التأكيد على الوصيّة بالجار كثيراً، وفي حديث معنى حسن الجوار : «ليس حسن الجوار كفّ الأذىٰ، ولكنّ حسن الجوار الصبر على الأذىٰ»[1].

---

(١) البحار ٧٧ : ٣٢٠، وكنز العمّال : ٤٤٢٢٦.

[٢٥]

قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

«مَنْ بَهَتَ مُؤْمِناً أوْ مُؤْمِنَةً فَقالَ فِيهِ[١] ما لَيْسَ فِيهِ ،
أقامَهُ اللّهُ تَعالىٰ[٢] عَلىٰ تَلٍّ[٣] مِنْ نارٍ حَتّىٰ يَخْرُجَ مِمّا قالَ[٤]».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ٣٧، ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٣٣، الباب ٣١، الحديث ٦٣. ومعاني الأخبار : ١٦٤، الباب ١٢٥، الحديث الأوّل. وثواب الأعمال ٢ : ٢٨٦، الباب ٦٢، الحديث الأوّل، ورواه العلّامة المجلسي في البحار ٧٥ : ١٩٤، الحديث ٥، عن العيون وصحيفة الرضا عليه السلام، كما رواه المحدّث البحراني في الوسائل ٨ : ٦٠٣، الباب ١٥٣ من أبواب أحكام العشرة، الحديث ٢، عن العيون والصحيفة. وأورده مرسلاً في روضة الواعظين : ٥٤٢، وروى العلّامة النوري في المستدرك ٩ : ١٢٧، الباب ١٣٣ من أبواب أحكام العشرة، الحديث الأوّل، كما يلي : «من بهت مؤمناً أو مؤمنة بما ليس فيه بعثه اللّه عزّ وجلّ في طينة خبال حتّىٰ يخرج ممّا قال». عن كتاب المؤمن : ٦٦، الحديث ١٧٢.

ورواه من العامّة :

الزمخشري في ربيع الأبرار ٢ : ١٨٣، والمتّقي الهندي في كنز العمال ٣ : ٥٦٤،

---

(١) في هامش النسخة : «أي في حقّه»، وفي البحار والوسائل : «أو قال فيه».

(٢) لم ترد «تعالىٰ» في الوسائل. وفي صحيفة الرضا عليه السلام : «اللّه عزّ وجلّ».

(٣) التلّ ـ بفتح التاء ـ : الأكمة، وهي ما ارتفع من الأرض.

(٤) في صحيفة الرضا عليه السلام والبحار والوسائل زيادة : «فيه». وفي هامش الصحيفة : لم ترد «فيه» في بعض النسخ.

الحديث ٧٩٢٤.

فقه الحديث :

البهتان : هو القول في الشخص بما ليس فيه، وهذا على البريء أعظم من الجبال الراسيات كما في البحار[١]. ولا يحسّ بهذا إلّا من تعرّض له، ويتضاعف هذا التأثير على المؤمن الذي غالباً ما يتّصف بالعفاف والستر، فيوجب ذلك مضاعفة التأثير علىٰ قلبه.

وفي الحديث تأكيد علىٰ حرمة بهت المؤمن والعقاب بإيقاف الباهت يوم القيامة علىٰ تلّ من نار حتّىٰ يأتي بمبرّر لما قاله في المؤمن.

وفي بعض الأحاديث : «يحبسه الله في طينة خبال حتّىٰ يخرج ممّا قال، قلت : وما طينة خَبَال ؟ قال : صديد يخرج من فروج المومسات، يعني الزواني»[٢].

هذا بالإضافة إلىٰ ما ورد في الكتاب العزيز من الوعيد لمن يبهت المؤمن حيث قال تعالىٰ : ﴿ وَالَّذينَ يُؤذونَ المُؤمِنينَ وَالمُؤمِناتِ بِغَيْرِ ما اكْتَسَبوا فَقَدْ احْتَمَلوا بُهْتاناً وَإِثْماً مُبيناً ﴾[٣].

وقال تعالىٰ : ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَريئاً فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتاناً وَإِثْماً مُبيناً ﴾[٤]

---

(١) البحار ٧٥ : ١٩٤.

(٢) أُنظر البحار ٧٥ : ١٩٤.

(٣) الأحزاب : ٣٣ / ٥٨.

(٤) النساء : ٤ / ١١٢.

[٢٦]

قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

«إنَّ اللّهَ تَعالىٰ يُحاسِبُ[١] كُلَّ خَلْقٍ إلّا مَنْ أشْرَكَ [بِاللّهِ][٢]؛

فَإنَّهُ لا يُحاسَبُ[٣] وَيُؤْمَرُ بِهِ إلىٰ النّارِ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ٤٠، ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٤، الحديث ٦٦، ورواه السبزواري في جامع الأخبار: ٥٠٠، الحديث ١٣٨٦، ورواه العلّامة المجلسي في البحار ٧: ١١١، الحديث ٤١، عن جامع الأخبار. و ٧: ٢٦٠، الحديث ١١، عن العيون وصحيفة الرضا عليه السلام.

فقه الحديث :

ورد في القرآن العظيم : ﴿ إنَّ اللهَ لا يَغْفِرُ أنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ ما دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشاءُ ﴾ (النساء: ٤ / ٤٨ و ١١٦). وهذا يدلّ علىٰ أنّ الشرك بالله ظلم عظيم لا يحتاج معه إلىٰ حساب يوم القيامة.

وأمّا الذنوب الأُخرىٰ، فهي إن غفرها الله سبحانه في القيامة فهو وليّ النعمة والمغفرة، وإن لم يغفرها فإنّها توجب العقاب والحساب يوم القيامة، والأمر في ذلك أيضاً إليه فإن شاء غفر، كما وعد للمؤمن ومرّ في الحديث ٢٤، وإن شاء عاقب وعذّب بما يستحقّه المذنب.

---

(١) في الصحيفة : «ليحاسب»، وفي هامش الصحيفة : «يحاسب».

(٢) من جميع المصادر الناقلة للحديث، وفي البحار ٧ : ٢٦٠ زيادة : «عزّ وجلّ».

(٣) في العيون زيادة : «يوم القيامة».

[٢٧]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«مَثَلُ المُؤمِنِ عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ مَلَكٍ مَقَرَّبٍ، وَإنَّ المُؤمِنَ أعْظَمُ عِنْدَ اللّٰهِ تَعالىٰ مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَلَيْسَ أحَبُّ إلىٰ اللّٰهِ تَعالىٰ مِنْ تائِبٍ مُؤْمِنٍ[1] أوْ مُؤْمِنَةٍ تائِبَةٍ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ٢٧، ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٩، الباب ٣١، الحديث ٣٣، والسبزواري في جامع الأخبار ٢ : ٢٨، الحديث ٣٣. وورد في مشكاة الأنوار : ٧٨، ورواه العلّامة المجلسي في البحار ٦ : ٢١، الحديث ١٥. و ١٠ : ٣٦٧، الحديث ٦. و ٣٦ : ٣٢٦، ذيل الحديث ١٨٢. و ٦٠ : ٢٩٩، الحديث ٦، عن صحيفة الرضا عليه السلام. و ٦٧ : ٧٢، الحديث ٤١، ورواه المحدّث العاملي في الوسائل ١١ : ٣٥٩، الباب ٨٦ من أبواب جهاد النفس، الحديث ١٣، كما رواه العلّامة النوري في مستدرك الوسائل ١٢ : ١٢٥، الباب ٨٦ من أبواب جهاد النفس، الحديث الأوّل، عن صحيفة الرضا عليه السلام.

وقد تقدّم الحديث ٢١ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ في فضل المؤمن، فراجع.

فقه الحديث :

هذا الحديث يبيّن فضل المؤمن عند الله سبحانه وتعالىٰ وكرامته عليه وأنّه مثل ملك مقرّب، فكما أنّه لا يجوز لأحد الاستهانة بالملك المقرّب عند الله فكذا المؤمن، بل الحديث يصرّح بأنّ المؤمن أعظم عند الله من ملك مقرّب.

وهذا ما ورد نظيره في أحاديث أُخرىٰ صرّحت بأنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطال العلم رضىً به، وتستغفر له. (أُنظر البحار ١ : ١٧٧).

---

(١) كذا في نسختنا، وفي المصادر : «مؤمن تائب».

[٢٨]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«إِيَّاكُمْ وَمُخالَطَةِ السُّلْطانِ فَإِنَّهُ ذِهابُ الدِّينِ،
وَإِيَّاكُمْ وَمَعُونَتَهُ؛ فَإِنَّكُمْ لا تُحْمَدُونَ أَمْرَهُ».

ورد هذا الحديث في الأربعين حديثاً المستدركة لصحيفة الإمام الرضا عليه السلام بالرقم ٢٥، ورواه العلّامة المجلسي في البحار ١٠: ٣٦٨، الحديث ٧، فيما وجده بخطّ الشيخ محمد بن علي الجباعي نقلاً من خطّ الشهيد الأوّل.

ورواه من العامّة :

الهيثمي في مجمع الزوائد ٥: ٢٤٦، عن ابن عباس.

فقه الحديث :

للمُلك سكر كما أنّ للشراب سكر[1]، فالسلطان تأخذه العزّة بما يمنحه القانون من الحرية في التصرّف، وغفلته عن الله وعن القيامة ـ ولو للحظة ـ قد تسبّب الكوارث للأُمّة والدمار الذي لا يمكن تلافيه أبداً من خراب ديارٍ وإزهاق أرواحٍ وغير ذلك.

ومن خواصّ المقتدر والسلطان إنّه إذا أحسّ بتعرّض مقامه للخطر ولو احتمالاً فإنّه لن يتوقّف في إزالة كلّ ما يهدّد ملكه حتّىٰ لو كان أقرب الناس إليه «الملك عقيم»، ويتوقّع ممّن حوله حتّىٰ مَن لا يمتّ إليه بصلة أن يعينه علىٰ تثبيت ملكه وسلطانه وتأييد مواقفه حتّىٰ لو كانت منافية للشريعة.

---

(١) البحار ٧٣: ١٤٢.

[٢٩]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«مَنْ مَرَّ[١] عَلىٰ المَقابِرِ وَقَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ﴾[٢] إِحْدىٰ عَشَرَةَ[٣] مَرَّةً[٤] ثُمَّ وَهَبَ أَجْرَهُ لِلأَمْواتِ[٥]، أُعْطِيَ أَجْرَهُ بِعَدَدِ الأَمْواتِ[٦]».

ورد هذا الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام بالرقم ٢٨، ورواه السبزواري في جامع الأخبار ١٩٦، الحديث ١٣٤٤. كما ورد في مصباح الزائر : ١٩٢، ورواه العلّامة المجلسي في البحار ١٠ : ٣٦٨، الحديث ٨، في ما وجده بخطّ الشيخ محمد بن علي الجباعي جدّ الشيخ البهائي، ورواه العلّامة النوري في مستدرك الوسائل ٢ : ٤٨٣، عن البلد الأمين : ٥. وهامش مصباح الكفعمي : ١٠، عن فوائد ابن مسخّر، عن الإمام الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه من العامّة :

الرافعي في التدوين ٢ : ٢٩٧، والمتّقي الهندي في كنز العمال، الحديث ٤٢٥٩٦. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ١٠ : ٣٧١.

---

(١) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : «مضىٰ».

(٢) في مستدرك الوسائل : «التوحيد».

(٣) في جامع الأخبار : «أحد عشر». وفي هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : «عشر مرّات».

(٤) العبارة في كنز العمال هكذا : «فقرأ فيها إحدىٰ عشرة مرّة ﴿ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ﴾».

(٥) في كنز العمال : «للأموات».

(٦) في مستدرك الوسائل : «أُعطي من الأجر بعددهم». وفي جامع الأخبار وكنز العمال : «أُعطي من الأجر بعدد الأموات».

[٣٠]

قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

«أيُّما عَبْدٍ مِنْ عِبادِي مُؤْمِنٍ ابْتَلَيْتُهُ بِبَلاءٍ[١] عَلىٰ فِراشِهِ فَلَمْ يَشْتَكِ[٢] إلىٰ عُوَّادِهِ، أبْدَلْتُهُ لَحْماً خَيْراً مِنْ لَحْمِهِ وَدَماً خَيْراً مِنْ دَمِهِ، فَإنْ قَبَضْتُهُ فَإلىٰ رَحْمَتِي، وَإنْ عافَيْتُهُ عافِيتُهُ وَلَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ.

فَقِيلَ : يا رَسُولَ اللّهِ، لَحْمٌ خَيْرٌ مِنْ لَحْمِهِ ؟ قالَ : لَحْمٌ[٣] لَمْ يُذْنِبْ.

قيل : وَدَمٌ خَيْرٌ مِنْ دَمِهِ ؟ قالَ : لَمْ يُذْنِبْ[٤]».

رواه العلّامة المجلسي في البحار ٨١ : ٢٠٨، عن دعوات الراوندي، هذا وروى الشيخ الكليني في الكافي ٣ : ١١٥ ـ ١١٦، الباب ٣ من كتاب الجنائز، بإسناده، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم : قال اللّه عزّ وجلّ : «مَن مرض ثلاثاً فلم يشكُ إلىٰ أحدٍ من عوّاده، أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه، فإن عافيته عافيته ولا ذنب له، وإن قبضته قبضته إلىٰ رحمتي»، وروىٰ معناه، بإسناده، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، وعن الحسين بن محمد،

---

(١) كذا في البحار نقلاً عن دعوات الراوندي. وفي نسخة الأصل : «من عبادي مؤمن ابتلاه الله تعالىٰ ببلاء».

(٢) في البحار : «يشكُ».

(٣) في البحار : «ما لحم».

(٤) العبارة في البحار : «قال : لحم لم يذنب، ودم خير من دمه : دم لم يذنب».

عن عبد اللّه بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن الحسن بن الفضل، عن غالب ابن عثمان، عن بشير الدهّان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام.

كما روىٰ عن علي بن إبراهيم، بإسناده عمّن روىٰ عن أبي عبد الله عليه السلام، قلت: جُعلت فداك، وكيف يبدله؟ قال: يبدله لحماً ودماً وشعراً وبشرةً لم يذنب فيها».

فقه الحديث:

البلاء في الدنيا تذكير واختبار وتمحيص.

قال سبحانه وتعالىٰ: ﴿ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالخَيْرِ فِتْنَةً ﴾[1]، وقال: ﴿ ما كانَ اللهُ لِيَذَرَ المُؤْمِنينَ عَلىٰ ما هُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَميزَ الخَبيثَ مِنَ الطَّيِّب ﴾[2].

وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال وقد خرج للاستسقاء: «إنّ الله يبتلي عباده عند الأعمال السيّئة بنقص الثمرات، وحبس البركات، وإغلاق خزائن الخيرات، ليتوب تائب، ويقلع مقلع، ويتذكّر متذكّر، ويزدجر مزدجر»[3].

ومن جملة ما يبتلي الإنسان في حياته هو المرض، وبالمرض يتذكّر الإنسان نعمة العافية فيعرف قدرها ويحاول استغلالها في المستقبل فيما فيه رضى الله سبحانه. فإنّ الصحّة والأمان نعمتان مجهولتان لا يعرفهما إلّا من فقدهما.

والحديث يؤكّد علىٰ عدم الشكوى عند المرض، ولا يراد منه عدم التوجّع من الألم، إنّما المراد عدم الشكوىٰ من الله في تعريضه لهذا الامتحان، بل الرضا بقضاء الله وقدره.

---

(١) الأنبياء: ٢١ / ٣٥.

(٢) آل عمران: ٣ / ١٧٩.

(٣) البحار ٩: ٧٦.

[٣١]

قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

«النَّظَرُ فِي ثَلاثَةِ أشْياءٍ عِبادَةٌ : فِي وَجْهِ الوالِدِ[١]، وَفِي المُصْحَفِ، وَفِي البَحْرِ».

ورد هذا الحديث في الأربعين حديثاً المستدركة لصحيفة الإمام الرضا عليه السلام بالرقم ١٨، ورواه العلّامة المجلسي في البحار ١٠ : ٣٦٨، الحديث ١٠، وروىٰ معناه الشيخ الكليني في الكافي ٤ : ٢٤٠، الباب ٢٤٩، الحديث الأوّل، وروىٰ معناه أيضاً وبصورة متفرّقة الشيخ الطوسي في الأمالي ٢ : ٤٦٨، الباب ١٦، الحديث ٢١ و ٢٢.

ورواه من العامّة :

المتّقي الهندي في كنز العمال متفرّقاً في الحديث ٤٥٥٣٦ وبلفظ : «النظر في وجه الأبوين». وفي الحديث ٣٤٧١٤. كما رواه الديلمي في الفردوس : ٦٨٧٣.

فقه الحديث :

إنّ الله سبحانه يحبّ أن يهب الخير والثواب للإنسان بكلّ ما يمكن، وحيث إنّ الثواب مشروط بالطاعة والتكليف، فهو يدلّنا علىٰ طريق تحصيله علىٰ لسان النبيّ والأئمة عليهم السلام.

ومن جملة ما جعل الله فيه الثواب هو ما ورد في هذا الحديث الشريف من النظر إلىٰ وجه الوالد أو الوالدين؛ فإنّ حبّهما والكون بقربهما ممّا يوجب فرحهما وسرورهما، والله أوصى الأبناء برعاية هذا الجانب النسبة إلى الأبوين فقال : ﴿ وَبِالوالِدَيْنِ إحْساناً ﴾[٢]، وجعل مجرّد النظر إليهما عبادة.

---

(١) في صحيفة الرضا عليه السلام والبحار : «الوالدين».

(٢) البقرة : ٢ / ٨٣، والنساء : ٤ / ٣٦، والأنعام : ٦ / ١٥١، والإسراء : ١٧ / ٢٣.

[٣٢]

قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

«جُعِلَتِ البَرَكَةُ[١] فِي العَسَلِ، وَفِيهِ شِفاءٌ مِنَ الأوْجاعِ،
وَقَدْ بارَكَ عَلَيْهِ سَبْعُونَ نَبِيّاً».

ورد هذا الحديث في الأربعين حديثاً المستدركة لصحيفة الإمام الرضا عليه السلام بالرقم ١٥، ورواه العلّامة المجلسي في البحار ٦٦: ٩٤، الحديث ١٨، عن مكارم الأخلاق: ١٦٧، وأورده الراوندي في الدعوات: ١٥١، الحديث ٤٠٦.

فقه الحديث:

للعسل خواصّ كثيرة ذكرها الأطبّاء والمتخصّصون في معرفة الأدوية، إضافة إلىٰ أنّها علامة وآية من آيات الله سبحانه، وقد أشار إليها بقوله: ﴿ وَأَوْحىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الجِبالِ بُيُوتاً وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَراتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِها شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ فِيهِ شِفاءٌ لِلنّاسِ ﴾[٢].

فالنحلة تطوي عشرات الكيلومترات لتصل إلى الأزهار المختلفة في السهول والهضاب، وتمتصّ رحيق الأزهار وتحوّلها بقدرة الله تعالىٰ إلىٰ عسل.

وللنحل عالم غريب أُشير إلىٰ بعض جوانبه في البحار ٦٤: ٢٣٤ ـ ٢٣٦.

وأمّا العسل، فقد ورد فيه أحاديث عديدة. منها: ما في العيون (٢: ٣٥، الحديث ٨٣): وبهذا الإسناد، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن يكن في شيء شفاء ففي شرطة حجّام أو شربة عسل».

---

(١) في صحيفة الرضا عليه السلام والبحار: «إنّ الله جعل البركة».

(٢) النحل: ١٦ / ٦٨ و ٦٩.

[٣٣]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«لَوْ عَلِمَ العَبْدُ ما لَهُ فِي حُسْنِ الخَلْقِ، لَعَلِمَ أَنَّهُ يَحْتاجُ أَنْ يَكُونَ لَهُ خُلْقٌ حَسَنٌ، فَإِنَّ حُسْنَ الخُلْقِ يُذِيبُ [الخطيئة][1] كَما يُذِيبُ الماءُ المِلْحَ».

أورد صدر الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام، الحديث ٨٥. وعنه البحار ٧١: ٣٩٢، الحديث ٥٨، كما رواه العلّامة المجلسي في البحار ١٠: ٣٦٩، الحديث ٢٠، وأمّا ذيله فقد أورد معناه العلّامة المجلسي في البحار ٧١: ٣٩٥، الحديث ٧٤ بلفظ: «إنّ حُسن الخلق يذيب الخطيئة كما يذيب الشمس الجليد».

وفي البحار ٧٥: ٣٢١، الحديث ٥، وفيه: «يذيب السيئة».

فقه الحديث :

حسن الخلق سيّد الأخلاق وأميرها، ومن كان علىٰ جانب من هذه الصفة فإنّه يغطّي علىٰ كثير من عيوبه، كما نصّ عليه هذا الحديث.

ومن هنا، فإنّ مَن لم يتّصف بهذه الصفة لو تأمّل مدىٰ فائدتها لكدح في اكتسابها والتجمّل بها ستراً علىٰ عيوبه التي لا يخلو منها إنسان.

وفي هذا تأكيد علىٰ التخلّق بأخلاق الأنبياء والصالحين، وورد في مدح حسن الخلق والبرّ بأنّهما يعمّران الديار ويزيدان في الأعمار (البحار ٧١: ٣٩٥).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «روّضوا أنفسكم على الأخلاق الحسنة، فإنّ العبد المسلم يبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم»[2].

---

(١) من البحار ٧١: ٣٩٥، وموضعها في النسخة بياض، ولعلّها: «السيئة» كما في البحار ٧٥: ٣٢١.

(٢) البحار ١٠: ٩٩.

[٣٤]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«مَنْ تَرَكَ مَعْصِيَةً[١] مَخافَةَ اللّهِ،

أرْضاهُ اللّهُ يَوْمَ القِيامَةِ[٢]».

ورد هذا الحديث في الأربعين حديثاً المستدركة لصحيفة الإمام الرضا عليه السلام بالرقم ١٧، ورواه الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٠، الحديث ٣٤. والخصال: ٢٠٨، الباب ٤، الحديث ٢٨. والاختصاص: ٢٤٩، الحديث ١٢٦، كما رواه الشيخ الكليني في الكافي ٣: ٨١، الباب ٣٩، الحديث ٦، والعلّامة المجلسي في البحار ١٠: ٣٦٨، الحديث ١١.

ورواه من العامّة :

المتّقي الهندي في كنز العمال، الحديث ٥٩١٤، وروىٰ معناه البخاري في التأريخ الكبير ٣: ٢، الحديث ١٠١.

فقه الحديث :

مخالفة النفس لها أجر عظيم، قال الله سبحانه : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴾. (النازعات: ٧٩ / ٤٠ ـ ٤١).

وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا رجع من جهاد الكفار يقول: «رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر»، يعني: مجاهدة النفس والهوىٰ[٣].

---

(١) في الكافي وكنز العمّال: «معصيةً لله».

(٢) لم ترد «يوم القيامة» في كنز العمال.

(٣) نور الحقيقة ونَوْرُ الحديقة: ٤٩.

[٣٥]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إيماناً أَحْسَنَهُمْ خُلُقاً،

وإنَّما المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ».

روىٰ هذا الحديث الشيخ الكليني في الكافي ٢ : ٩٩، الحديث ١. والعلّامة المجلسي في البحار ١ : ١٥١، الحديث ٣٠، و ٧١ : ٣٧٢، الحديث ١، و ٣٨٩، الحديث ٤٤ و ٤٧، و ٧٧ : ١٥٣، الحديث ١، و ٧٨ : ٣١٠، الحديث ١، و ١٠٣ : ٢٢٦، الحديث ١٥.

كما رواه الشيخ العاملي في الوسائل ٨ : ٥٠٣، الباب ١٠٤ من أبواب أحكام العشرة، الحديث ١، و ٥٠٩، الباب ١٠٤ من أبواب أحكام العشرة، الحديث ٣٤ و ٣٥.

والعلّامة النوري في المستدرك ٨ : ٤٤٧، الباب ٨٧ من أبواب أحكام العشرة، الحديث ٩٩٥٥.

وأمّا ذيل الحديث وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، فقد أورده الشيخ الكليني في الكافي ٢ : ٢٣٣، الحديث ١٢، و ٣٣٥، الحديث ١٩.

كما أورده العلّامة المجلسي في البحار ١ : ١١٣، الحديث ٢، و ٦٧ : ٣٠٢، الحديث ٣١، و ٣٢١، الحديث ٥٠، و ٣٥٤، الحديث ٥٦، و ٦٩ : ١٢١، الحديث ٣٠، و ٧٧ : ٥٣، الحديث ٣.

والشيخ العاملي في الوسائل ٨ : ٥٩٦، الباب ١٥٢ من أبواب أحكام العشرة، الحديث ١.

ورواه من العامة :

المتّقي في كنز العمّال ١ : ٣٨، الحديث ٧٧، كما أورد صدره أحمد بن حنبل في مسنده ٢ : ٢٥٠، ٤٧٢ و ٦ : ٤٧ و ٩٩، والدارمي في سننه ٢ : ٣٢٣، وأبي داود في سننه ٢ : ٤٠٩، والترمذي في سننه ٢ : ٣١٥، و ٤ : ١٢٢، والحاكم في المستدرك ١ : ٣ و ٥٣، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ١٠ : ١٩٢، والمتّقي الهندي في كنز العمال ٥١٣٠ و ٥١٣١ و ٥١٥٥ و ٥١٧٩ و ٥١٨٣ و ٥٢٠٢ و ٥٢٠٣ و ٥٢٤١، والهيثمي في مجمع الزوائد ١ : ٥٨ و ٤ : ٣٠٣ وبلفظ : «أحاسنهم» في مجمع الزوائد ٨ : ٢١ و ٨ : ٢٢.

وأمّا ذيل الحديث فقد أورده النسائي في سننه ٨ : ١٠٧، وأحمد بن حنبل في مسنده ٢ : ١٩١ و ٢٠٦ و ٢١٥، و ٣ : ٣٩٢، و ٤ : ٣٨٥، والبخاري في صحيحه ١ : ٩، ومسلم في صحيحه ١ : ٤٨، والترمذي في سننه ٤ : ٧١ و ١٢٨ و ١٢٩، والحاكم في المستدرك ٣ : ٦٢٦، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ١٠ : ٢٤٣، والمتقي في كنز العمال، الأحاديث : ٦٣ و ٦٤ و ٧٥٠ و ٧٥١ و ١٤٠٠ و ٧٨٤٦ و ٣٨٥٢٨ و ٣٩٦١٩ و ٤٣٤٢٧، والهيثمي في مجمع الزوائد ١ : ٥٤ و ٥٦ و ٦١ و ٥ : ٢٩١ و ١٠ : ٢٩٤.

فقه الحديث :

أمّا بالنسبة إلىٰ صدر الحديث فقد سبق بيان أثر حسن الخلق في الحديث [٣٣]، وأمّا بالنسبة إلىٰ ذيل الحديث، فإنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يفسّر الإسلام بما ينبغي أن يتّصف به المسلم الحقيقي، وهو أن يأمن المسلمون من ناحيته عموماً، فلا يتعرّض لأذىٰ أحد من المسلمين لا بيدٍ ولا بلسان، فإن لم يكن بهذه المثابة فليس هو بمسلم، خصوصاً وإنّ الحديث مصدّر بأداة الحصر «إنّما».

[٣٦]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«إذا كانَ يَوْمَ القِيامَةِ لَمْ تَزل قَدَمُ[١] عَبْدٍ حَتّىٰ يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ :
عَنْ عُمُرِهِ فِيما أَفْناهُ، وَشَبابُهُ فِيما أَبْلاهُ، وَعَنْ مالٍ اكْتَسَبَهُ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِي ماذا أَنْفَقَهُ[٢]،
وَعَنْ حُبِّنا أَهْلَ البَيْتِ».

رواه العلّامة المجلسي في البحار ٧ : ٢٥٨ و ٢٥٩ و ٧٧ : ١٦٢، الحديث ١٦٢.

وعقد في البحار ٢٧ : ٣١١ باباً في السؤال عن حبّ أهل البيت يوم القيامة.

روىٰ معناه في البحار ٧ : ٢٥٨، الحديث الأوّل، و ٧ : ٢٥٩، الحديث ٣ و ٤، و ٧ : ٢٦١، الحديث ١١، و ٢٧ : ١٠٣، الحديث ٧٠، و ٢٧ : ٣١١، الحديث الأوّل، و ٣٦ : ٧٩، الحديث ٥، و ٣٩ : ٢٩٩، الحديث ١٠٨، و ٧١ : ١٨٠، الحديث ٣٣، و ١٠٣ : ١١، الحديث ٤٧.

ونقل في البحار ٣٩ : ٢٩٩، الحديث ١٠٨ و ٧٧ : ١٦٠ عن الأمالي زيادة ما يلي : فقال له رجل من القوم : وما علامة حبّكم يا رسول الله ؟ فقال : محبّة هذا ـ ووضع يده علىٰ رأس علي بن أبي طالب ـ.

وفي البحار ٧٣ : ٦٩ ـ أيضاً ـ فيما وعظ به لقمان ابنه : «... اعلم أنّك ستسأل غداً إذا وقفت بين يدي الله عزّ وجلّ عن أربع : شبابك فيما أبليته، وعمرك فيما أفنيته، ومالك مَمَّ اكتسبته، وفيما أنفقته، فتأهّب لذلك وأعدّ له جواباً».

ورواه من العامّة :

الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ : ٣٤٦، كما نقل الهيثمي معنىٰ ما نقلناه عن البحار

---

(١) في البحار : «قدما».

(٢) في البحار : «فيمَ أفناه وعن شبابه فيمَ أبلاه، وعمّا اكتسبه من أين اكتسبه وفيمَ أنفقه».

في حديث آخر، وفيه: «قيل: يا رسول الله، وما علامة حبّكم؟ فضرب بيده علىٰ منكب علي رضي الله عنه».

كما روىٰ معنىٰ هذا الحديث مع عدم ذكر «وعن حبّنا أهل البيت» وإبداله بـ«وماذا عمل فيما علم» أو «وعن علمه ما فعل فيه» الترمذي في سننه ٤: ٣٥ و ٣٦، والمتّقي الهندي في كنز العمّال، الحديث ٣٨٩٨٢ و ٣٨٩٨٣، والدارمي في سننه ١: ١٣٥، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ٣٤٦.

فقه الحديث:

في هذا الحديث تحريض على المراقبة والمحاسبة في شؤون الحياة، فإنّ الإنسان وإن غفل فليس بمغفول عنه[١]. وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يكون الرجل من المتّقين حتّىٰ يحاسب نفسه أشدّ من محاسبة الشريك شريكه، فيعلم من أين مطعمه؟ ومن أين مشربه؟ ومن أين ملبسه؟ أمِن حِلّ ذلك أم من حرام»[٢].

وقد أرشدنا أمير المؤمنين عليه السلام إلىٰ طريق المحاسبة عندما سُئل: كيف يحاسب الرجل نفسه؟ قال: «إذا أصبح ثمّ أمسىٰ رجع إلىٰ نفسه وقال: يا نفس! إنّ هذا يوم مضىٰ عليك، لا يعود إليك أبداً، والله سائلك عنه فيما أفنيته، فما الذي عملت فيه؟ أذكرت الله أم حمدتيه؟ أقضيت حقّ أخٍ مؤمن؟ أنفسّتِ عنه كربته؟ أحفظتيه بظهر الغيب في أهله وولده؟ أحفظتيه بعد الموت في مخلفيه، أكففتِ عن غيبة أخٍ مؤمن بفضل جاهكِ، وأعنتِ مؤمناً؟ ما الذي صنعت فيه؟!».

---

(١) البحار ٧٧: ١٣٠.

(٢) البحار ٧٧: ١٦.

[٣٧]

قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«مَنْ عَرَفَ فَضْلَ كَبِيرِ السِّنِّ آمَنَهُ اللّهُ تَعالىٰ مِنَ الفَزَعِ الأكْبَرِ».

رواه الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال ١ : ٢٢٤، الباب ٤٣٦، الحديث الأوّل، وفيه : «فضل شيخ كبير فوقّره لسنّه».

وروىٰ معناه العلّامة النوري في مستدرك الوسائل ٨ : ٣٩١، الحديث ٩٧٦٨، عن الجعفريات : ١٩٦، وفيه : أخبرنا عبد اللّه بن محمد، أخبرنا محمد ابن محمد، قال : حدّثني موسىٰ بن إسماعيل، قال : حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه عليّ ابن أبي طالب عليهم السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله : «مَن وقّر ذا شيبة لشيبته آمنه اللّه عزّ وجلّ من فزع يوم القيامة».

وعن الجعفريات : ١٩٧، بهذا الإسناد، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم : «مَن عرف فضل كبير لشيبته فوقّره، آمنه اللّه تعالىٰ من فزع يوم القيامة».

وفي المستدرك ١ : ٤١٣ ـ أيضاً ـ عن الجعفريات : ١٦٥، ودعائم الإسلام ١ : ١٢٥، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال : «مَن عرف فضل شيبه فوقّره، آمنه اللّه من فزع يوم القيامة».

ورواه من العامّة :

ابن عديّ في الكامل ٦ : ٢٣٠٣.

فقه الحديث :

إنّ احترام ذي الشيبة لكبره أمر اجتماعي حسن، والإسلام يجعل هذا الأمر مستحبّاً لما فيه من الإنسانية والأدب الإسلامي في ممارسته وإفشائه، فيجعل الأمن من فزع يوم القيامة لمن يقوم باحترام ذوي الشيبة والطاعنين في السنّ.

[٣٨]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« مَنْ عامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ، وَحَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ، وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يُخْلِفْهُمْ، فَهُوَ مِمَّنْ كَمُلَتْ مُرُوَّتُهُ، وَظَهَرَتْ عَدالَتُهُ، وَوَجَبَتْ أُخُوَّتُهُ[1]، وَحَرُمَتْ غِيبَتُهُ ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ٣١، ورواه الشيخ الصدوق في العيون ٢ : ٣٠، الحديث ٣٤. والخصال : ٢٠٨، باب الأربعة، الحديث ٢٨ و ٢٩، والشيخ الكليني في الكافي ٢ : ٢٣٩، الباب ٩٩، الحديث ٨، وابن زهرة في الأربعين حديثاً : ٥٨، الحديث ٩، بطريقين، وابن فهد الحلّي في عدّة الداعي : ١٧٥، مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والديلمي في إعلام الدين : ٦٠، عن الصادق عليه السلام.

ورواه العلّامة المجلسي في البحار ٨٠ : ١، الحديث ١ و ٢، عن الخصال والعيون وصحيفة الرضا عليه السلام. و ٧٥ : ٩٢، الحديث ٤، عن المصادر المتقدّمة. وفي ٧٥ : ٢٣٦، عن الكافي. وفي ٧٥ : ٢٥٢، الحديث ٧٦، عن المصادر المتقدّمة. وفي ٧٧ : ١٦٢، الحديث ١٦٣. وفي ٨٨ : ٣٥، عن الخصال والعيون.

ورواه الشيخ المحدّث العاملي في الوسائل ٥ : ٣٩٣، الباب ١١ من أبواب صلاة الجماعة، الحديث ٩. وفي ٨ : ٥٩٧، الباب ١٥٢، من أبواب أحكام العشرة، الحديث ٢. وفي ١٨ : ٢٩٣، الباب ١٨ من أبواب الشهادات، الحديث ١٥، عن الخصال والعيون. وفي الحديث ١٦، عن الخصال، ورواه العلّامة النوري في المستدرك ١٧ : ٤٤١، الحديث ٢١٨٠٨.

فقه الحديث :

لا يصل الإنسان إلى الكمال إلّا بالتزكية واكتساب مكارم الأخلاق

---

(١) في نسختنا : « ووجب أجره »، وفي هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « محبّته ».

وترويض النفس علىٰ ترك الهوىٰ والعمل بما رسمته الشريعة له.

وما الإنسان لولا ذلك إلّا كالأنعام بل أضلّ، كما ورد في القرآن الكريم[١].

ومن هنا فإنّ جميع رسالات السماء جاءت لتخطّط طريق الكمال للإنسان لمنعه من الانحراف والانزلاق في مهاوي الضلال.

ونبيّ الإسلام صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهو خاتم الأنبياء ـ جاء لتكميل هذا المخطط بإيصال الإنسان إلىٰ أعلىٰ المراتب فقال: «إنّما بعثت لأتمّم مكارم الأخلاق»[٢]، وحثّ المسلمين علىٰ أفضل سبل المعاشرة والسلوك مع بني نوعهم للوصول إلى الحياة الفضلىٰ.

وهو في هذا الحديث يبيّن الخصال التي تجعل من الفرد إنساناً كاملاً وتؤهّله للأمانة والاعتماد والثقة. ويحصر أُصول ذلك في ثلاثة أُمور:

١ ـ أن لا يتعدّىٰ الحدّ المتعارف شرعاً في معاملة الناس، وهو ما يعبّر عنه بـ«الظلم».

٢ ـ أن يكون صادقاً في ما ينقل إليهم من الأحاديث والأخبار؛ لكي يبقىٰ مورد ثقة الناس واطمئنانهم.

٣ ـ أن يفي بما يقطعه علىٰ نفسه من المواعيد ولا يضمر في نفسه خلفاً لها.

فإذا اتّصف بهذه الخصال الثلاث فقد حصل في قبالها علىٰ أربعة: أن يكون كامل المروءة، وعادلاً، وأخاً لا بدّ أن يضمر له الودّ والإخاء، ولا يجوز لأحد أن يتكلّم عنه بما لا يرضىٰ.

---

(١) الأعراف: ٧: ١٧٩.

(٢) مستدرك الوسائل ١١: ١٨٧، الباب ٦ من أبواب جهاد النفس، الحديث الأوّل.

[٣٩]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

« إنَّ مُوسىٰ بنَ عِمْرانْ صَلَواتُ اللّٰهُ عَلَيْهِ[١] سَألَ رَبَّهُ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقالَ :

يا رَبِّ أبَعِيدٌ أنْتَ[٢] فَأُنادِيكَ، أمْ قَرِيبٌ[٣] فَأُناجِيكَ ؟

فَأوْحىٰ اللّٰهُ تَعالىٰ إلَيْهِ : يا مُوسىٰ بنَ عِمْرانَ، أنا جَلِيسُ مَنْ ذَكَرَنِي[٤]،

فَقالَ : يا رَبِّ إنِّي حَيْثُما ذَهَبْتُ لا أُنْصَرُ وَأُخْذَلُ[٥] ؟ !

فَأوْحىٰ اللّٰهُ تَعالىٰ [إليه][٦] : إنَّ فِي عَسْكَرِكَ غَمَّازاً.

فقالَ : يا رَبِّ دُلَّنِي عَلَيْهِ. قالَ : يا مُوسىٰ[٧]، إنِّي أُبْغِضُ الغَمَّازَ، فَكَيْفَ أغْمُزُ[٨] ؟ ! ».

ورد صدر هذا الحديث في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ٣٢، وورد ذيله بالرقم ٦٨، وروىٰ صدره الشيخ الصدوق في العيون ١ : ١٠٤، الحديث ٢٢. و ٢ : ٣٢، الباب ٣١، الحديث ٤٧. ويراجع الأمالي : ٢٦٥، الباب ٥٢، الحديث

---

(١) لم ترد « صلوات الله عليه » في صحيفة الرضا عليه السلام. ولم ترد « ابن عمران » في البحار.

(٢) في هامش صحيفة الرضا عليه السلام، عن « ن » : « بعيد أنت يا ربّ ».

(٣) في البحار : « قريبٌ أنت ».

(٤) إلىٰ هنا ورد في صحيفة الرضا عليه السلام بالرقم ٣٢، وباقي الحديث ورد بالرقم ٦٨.

(٥) في صحيفة الرضا عليه السلام : ٦٨، والبحار ٧٥ : ٢٩٣، وبإسناده، « قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ موسى بن عمران سأل ربّه ورفع يديه فقال : يا ربّ، أين ذهبت أُوذيت ». وفي هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « يا إلهي أين ذهبت أُوذيت ». وعن بعض النسخ : « إلهي أينما ذهبت أُوذيت ». وفي بعض النسخ : « يا ربّ أينما ذهبت أُوذىٰ ».

(٦) من صحيفة الرضا عليه السلام.

(٧) في صحيفة الرضا عليه السلام : « فأوحى الله تعالىٰ إليه ».

(٨) في هامش الصحيفة، عن بعض النسخ : « أن أغمز ».

١١. وكمال الدين ٢: ٤٦٠، الباب ٤٣، الحديث ٢١. والتوحيد: ١٨٢، الحديث ١٧. ومَن لا يحضره الفقيه ١: ٢٨، الحديث ٥٨، وزاد فيه: «فقال موسىٰ عليه السلام: إنّي أكون في حال أُجلّك أن أذكرك فيها. فقال: يا موسىٰ، اذكرني علىٰ كلّ حال».

ورواه العلّامة المجلسي في البحار ٣: ٣٢٩، الحديث ٢٩، عن التوحيد. و ١٣: ٣٤٥، الحديث ٢٩، عن العيون. و ٩٣: ٣٢٢، الحديث ٣٤.

وأمّا ذيله فقد رواه العلّامة المجلسي في البحار ١٣: ١٢، الحديث ١٨. و ٧٥: ٢٩٣، الحديث الأوّل، مع الاختلاف الذي أوردناه في الهامش.

فقه الحديث:

إنّ الله سبحانه وتعالىٰ لا يحويه مكان، ولا يشار إليه ببنان؛ لأنّ كلّ مَن يحويه المكان فهو مفتقر إلى المكان، فيكون ممكناً، والله غنيّ عن كلّ شيء.

وكلّ ما يشار إليه ببنان فهو ذو جهة، وكلّ ما كان ذو جهة خاصة فإنّه لا بدّ وأن تخلو منه الجهات الأُخرىٰ، فيكون محدوداً، والله لا حدّ له.

وأمّا ما ذكره موسىٰ عليه السلام في مناجاته فهو لتعليم أنّ الله لا مكان له، ولا جهة له، بل هو مع كلّ شيء، لا مخالطة، وغير كلّ شيء لا بمزايلة، قال تعالىٰ: ﴿ما يَكُونُ مِنْ نَجْوىٰ ثَلاثَةٍ إِلّا هُوَ رابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلّا هُوَ سادِسُهُمْ وَلا أَدْنىٰ مِنْ ذٰلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ ما كانُوا﴾. (المجادلة: ٥٨ / ٧).

وأمّا ذيل الحديث فهو نهي عن النميمة وأنّه بالإضافة إلى الأضرار الماديّة التي يورثها النميمة في إيجاد التفرقة بين أفراد المجتمع، والبغضاء والتشاحن بين المؤمنين؛ فإنّه سبب لآثار معنوية تترتّب علىٰ هذه الآثار، وهي حرمان الأُمّة بأجمعها من نصر الله.

وقد وردت نصوص كثيرة في ذمّ النميمة، قال تعالىٰ: ﴿وَلا تُطِعْ كُلَّ حَلّافٍ مَهِينٍ هَمّازٍ مَشّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾. (القلم: ٦٨ / ١٠ و ١١).

[٤٠]

قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«إيَّاكُمْ وَالظُّلْمِ ؛ فَإنَّهُ مُخَرِّبُ الدُّورِ».

ورد هذا الحديث في صحيفة الإمام الرضا عليه السلام[١] بالرقم ٣٣، ورواه الشيخ الصدوق في الخِصال : ١٧٦، الحديث ٢٣٥، والعلّامة المجلسي في البحار ٧٥ : ٣١٥، الحديث ٣٤، بلفظ : «إيّاكم والظلم فإنّه يخرب قلوبكم».

وكذا رواه العلّامة النوري في المستدرك : ١٢، الحديث ١٣٦٣٥.

ورواه من العامّة :

الديلمي في الفردوس : ١٥٥٢، و السيوطي في جمع الجوامع : ٩٣٧٥، بلفظ : «يخرّب قلوبكم».

فقه الحديث :

الظلم إلحاد، وأُمّ الرذائل، وبئس الزاد إلى المعاد، وأكبر المعاصي، وهو ظلمات يوم القيامة و... كما جاء في أحاديث متفرّقة[٢].

وهذا الحديث يلوّح إلى الأثر الدنيوي للظلم وهو خراب الدور من العمران، وهو إمّا أن يكون بالانهدام، أو بالشقاء الذي يخيّم علىٰ بيت الظالم فتنقلب سعادته إلىٰ شقاء.

---

(١) في صحيفة الرضا عليه السلام : «فإنّه يخرّب قلوبكم كما يخرّب الدور». وفي هامش الصحيفة : إنّ عبارة «كما يخرّب الدور» من بعض النسخ.

(٢) أُنظر الكافي ٢ : ٣٣٢. والبحار ٧٧ : ٢٣٩ وغيرهما.

المستدرك

مستدرك

بالأحاديث المنتهية أسنادها إلىٰ ابن مهرويه ، عن المؤلّف ، عن الإمام الرضا عليه السلام في مختلف مصادر التراث[1]

[١] العيون : الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ببلخ ، قال : حدّثنا عليّ بن مهرويه القزويني ، قال : حدّثنا داود بن سليمان الفرّاء ، قال : حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن الحسين بن علي عليهم السلام ، قال :

« إنّ يهودياً سأل عليّ بن أبي طالب عليه السلام ، فقال : أخبِرني عمّا ليس للّه ، وعمّا ليس عند اللّه ، وعمّا لا يعلمه اللّه ؟

---

(١) ملاحظة : أورد الشيخ الصدوق ١٨٦ حديثاً بطرق ثلاثة منها بسنده إلى ابن مهرويه عن داود بن سليمان الفرّاء عن الإمام الرضا عليه السلام ، في كتابه « عيون أخبار الرضا عليه السلام » ، الجزء ٢ ، الصفحة ٢٥ ـ ٤٩ ، ولم نورد هنا إلّا ما أشار إليها العلّامة المجلسي في البحار .

فقال عليّ عليه السلام : أمّا ما لا يَعْلَمُهُ اللّهُ، فَهُوَ قَوْلُكُمْ يا مَعْشَرَ اليَهُود : إنَّ عُزَيراً ابْنُ اللّهِ، وَاللّهُ تَعالىٰ لا يَعْلَمُ لَهُ وَلَداً. وَأمّا قَوْلُكَ : ما لَيْسَ لِلّهِ، فَلَيْسَ لِلّهِ شَرِيكٌ. وَأمّا قَولُكَ : ما لَيْسَ عِنْدَ اللّهِ تَعالىٰ، فَلَيْسَ عِنْدَ اللّهِ ظُلْمٌ لِلْعِبادِ.

فقال اليهودي : أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأشهد أنّ محمّداً رسول اللّه صلى الله عليه وآله »[١].

[٢] العيون : بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا عليه السلام، مثله[٢].

[٣] صحيفة الرضا عليه السلام : عنه عليه السلام، مثله[٣].

[٤] التدوين : حدّثني عليّ بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسىٰ بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

« يَقُولُ اللّه تَعالىٰ : يا ابْنَ آدَم، ما تُنْصِفُني ؟ أتَحَبَّبُ إلَيْكَ بِالنِّعَمِ وَتَمَقَّتُ إلَيَّ بِالمَعاصِي، خَيْرِي إلَيْكَ مُنْزَلٌ وَشَرُّكَ إلَيَّ صاعِدٌ، وَلا يَزالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأتِيني عِنْدَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ، يا ابْنَ آدَمَ، لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَكَ مِنْ غَيْرِكَ وَأنْتَ لا تَعْلَمُ مَنْ المَوْصُوفُ لَسارَعْتَ إلىٰ مَقْتِهِ »[٤].

---

(١) البحار ١٠ : ١١.

(٢) و (٣) البحار ١٠ : ١١.

(٤) التدوين ٣ : ٤.

[٥] كنز الكراجكي : عن المفيد، عن عمر بن محمّد المعروف بابن الزيّات، عن عليّ بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

«يَقُولُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يا ابْنَ آدَم، ما تُنْصِفُنِي ؟ أتَحَبَّبُ إلَيْكَ بِالنِّعَمِ، وَتَتَبَغَّضُ إلَيَّ بِالمَعاصِي، خَيْرِي إلَيْكَ نازِلٌ، وَشَرُّكَ إلَيَّ صاعِدٌ. أفِي كُلِّ يَوْمٍ يَأتِيني عَنْكَ مَلَكٌ كَرِيمٌ بِعَمَلٍ غَيْرُ صالِحٍ ؟ يا ابْنَ آدَمَ، لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَكَ مِنْ غَيْرِكَ وَأنْتَ لا تَدْرِي مَنِ المَوْصُوفُ لَسارَعْتَ إلىٰ مَقْتِهِ»[1].

[٦] العيون : بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا عليه السلام : أنّ أباه عليه السلام قال :

«قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله : يَقُولُ اللّهُ تَبارَكَ وَتَعالىٰ : يا ابْنَ آدَم، ما تُنْصِفُنِي ؟ أتَحَبَّبُ إلَيْكَ بِالنِّعَمِ وَتَتَمَقَّتُ إلَيَّ بِالمَعاصِي. خَيْرِي عَلَيْكَ مُنْزَلٌ وَشَرُّكَ إلَيَّ صاعِدٌ، وَلا يَزالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأتِيني عَنْكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ. يا ابْنَ آدَمَ، لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَكَ مِنْ غيرك وَأنْتَ لا تَعْلَمُ مَنِ المَوْصُوفُ لَسارَعْتَ إلىٰ مَقْتِهِ»[2].

[٧] أمالي المفيد : عن المفيد، عن عمر بن الزيّات، عن عليّ بن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله : مثله. وفيه : «فِي كُلِّ يَوْمٍ بِعَمَلٍ غَيْرِ صالِحٍ»[3].

[٨] العيون : بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال

---

(١) و (٢) البحار ٧٧ : ١٩.

(٣) البحار ٧٧ : ١٩.

رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«يَقُولُ اللّهُ تَبارَكَ وَتَعالىٰ : يا ٱبْـنَ آدَمَ، مـا تُـنْصِفُنِي ؟ أتَحَـبَّبُ إلَـيْكَ بِـالنِّعَمِ، وَتَتَمَقَّتُ إلَيَّ بِالمَعاصِي. خَيْرِي عَلَيْكَ مُنْزَلٌ، وَشَرُّكَ إلَيَّ صاعِدٌ. وَلا يَزالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأتِينِي عَنْكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ. يا ٱبْنَ آدَمَ، لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَكَ مِنْ غَيْرِكَ وَأنْتَ لا تَعْلَمُ مَنِ المَوْصُوفِ، لَسارَعْتَ إلىٰ مَقْتِهِ»[1].

[٩] صحيفة الرضا عليه السلام : عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام : مثله[2].

[١٠] أمالي الطوسي : المفيد، عن عـمر بـن محـمّد الزيّـات، عـن عـليّ ابن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام : مثله[3].

[١١] أمالي المفيد : جماعة، عن أبي المفضّل، عن ابن مهرويه : مثله[4].

[١٢] أمالي الطوسي : المفيد، عن عمر بن محمّد، عن عليّ بن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه، عـن أمـير المـؤمنين عليهم السلام، قـال : قـال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«قالَ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يا بَنِي آدَمَ، كُلُّكُمْ ضالٌّ إلّا مَنْ هَدَيْتُ، وَكُلُّكُمْ عائِلٌ إلّا مَنْ أغْنَيْتُ، وَكُلُّكُمْ هالِكٌ إلّا مَنْ أنْجَيْتُ. فاسْألُونِي أكْفِكُمْ وَأهْدِكُمْ سَبِيلَ رُشْدِكُمْ.

إنَّ مِنْ عِبادِي المُؤْمِنِينَ مَنْ لا يُـصْلِحُهُ إلّا الفـاقَةُ، وَلَـوْ أغْـنَيْتُهُ لَأفْسَـدَهُ ذٰلِكَ،

---

(١) و (٢) و (٣) و (٤) البحار ٧٣ : ٣٥٢.

وَإنَّ مِنْ عِبادِي مَنْ لا يُصْلِحُهُ إلّا الصِّحَّةُ، وَلَوْ أمْرَضْتُهُ لَأفْسَدَهُ ذٰلِكَ، وَإنَّ مِنْ عِبادِي لَمَنْ يَجْتَهِدُ فِي عِبادَتِي وَقِيامِ اللَّيْلِ لِي فَأُلْقِي عَلَيْهِ النُّعاسَ نَظَراً مِنِّي لَهُ، فَيَرْقُدُ حَتّىٰ يُصْبِحُ وَيَقُومُ حِينَ يَقُومُ وَهُوَ ماقِتٌ لِنَفْسِهِ، زارٍ عَلَيْها، وَلَوْ خَلَّيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ما يُرِيدُ لَدَخَلَهُ العُجْبُ بِعَمَلِهِ، ثُمَّ كانَ هَلاكُهُ فِي عُجْبِهِ وَرِضاهُ عَنْ نَفْسِهِ، فَيَظُنُّ أنَّهُ قَدْ فاقَ العابِدِينَ، وَجازَ بِاجْتِهادِهِ حَدَّ المُقَصِّرِينَ فَيَتَباعَدُ بِذٰلِكَ مِنِّي، وَهُوَ يَظُنُّ أنَّهُ يَتَقَرَّبُ إلَيَّ.

ألا، فَلا يَتَّكِلُ العامِلُونَ عَلىٰ أعْمالِهِمْ، وَإنْ حَسُنَتْ، وَلا يَيْأسِ المُذْنِبُونَ مِنْ مَغْفِرَتِي لِذُنُوبِهِمْ، وَإنْ كَثُرَتْ، لٰكِنْ بِرَحْمَتِي فَلْيَثِقُوا، وَلِفَضْلِي فَلْيَرْجُوا، وَإلىٰ حُسْنِ نَظَرِي فَلْيَطْمَئِنُّوا، وَذٰلِكَ انِّي أُدَبِّرُ عِبادِي بِما يُصْلِحُهُمْ، وَأنا بِهِمْ خَبِيرٌ»[1].

[١٣] **العيون** : بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال :

«لَوْ رَأىٰ العَبْدُ أجَلَهُ وَسُرْعَتَهُ إلَيْهِ، لَأبْغَضَ الأمَلَ، وَتَرَكَ طَلَبَ الدُّنْيا»[2].

[١٤] **أمالي المفيد وأمالي الطوسي** : عن المفيد، عن عمر بن محمّد، عن ابن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام : مثله[3].

[١٥] **صحيفة الرضا** عليه السلام : عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام : مثله[4].

[١٦] **أمالي المفيد وأمالي الطوسي** : المفيد، عن عمر بن محمّد الزيّات،

---

(١) البحار ٧١ : ١٤٠، الحديث ٣١.

(٢) و (٣) و (٤) البحار ٧٣ : ١٦٤.

عن عليّ بن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا عليه السلام، قال:

«مَنِ ٱسْتَفادَ أخاً فِي اللّهِ فَقَدِ ٱسْتَفادَ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ»[١].

[١٧] **كشف اليقين**: من كتاب أسماء مولانا عليّ عليه السلام، قال: حدّثنا أبو حمزة، وجعفر بن سليمان، ومسلمة بن عبد الملك، وأحمد بن عبد اللّه، وعليّ ابن محمّد، قالوا: حدّثنا داود بن سليمان، قال: حدّثني الرضا عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله، في قول اللّه عزّ وجلّ: ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُناسٍ بِإمامِهِمْ ﴾[٢]، قال:

«يُدْعَوْنَ بِإمامِ زَمانِهِمْ وَكِتابِ رَبِّهِمْ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ، وَقالَ: يا عَلِيُّ، إنَّكَ سَيِّدُ المُسْلِمِينَ وَإمامُ المُتَّقِينَ وَقائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ وَيَعْسُوبِ المُؤْمِنِينَ»[٣].

[١٨] **الطبراني**: حدّثنا معاذ المثنّى، حدّثنا أبو الصلت الهروي، حدّثنا عليّ بن موسى الرضا، حدّثنا أبي موسىٰ، حدّثنا أبي جعفر، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

«الإيمانُ مَعْرِفَةٌ بِالقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللِّسانِ وَعَمَلٌ بِالأرْكانِ».

موضوع: أبو الصلت عبد السلام بن صالح بن عامر البجلي، حدّثنا علي ابن موسى الرضا به.

وداود بن سليمان بن وهب الغازي ـ وهو مجهول ـ، قال أبو زكريا البخاري

---

(١) البحار ٧٤: ٢٧٦.

(٢) الإسراء: ١٧ / ٧١.

(٣) البحار ٣٨: ١٢٦.

في فوائده أيضاً: أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يزداد الرازي، حدّثنا أبو الحسن علي بن مهرويه القزويني، حدّثنا داود بن سليمان الغازي، حدّثنا علي ابن موسى الرضا به[١].

[١٩] **الخصال والعيون وأمالي الصدوق**: عن حمزة العلوي، عن علي ابن محمد البزّاز، عن داود بن سليمان الفرّاء، قال: حدّثني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسىٰ بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد ابن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

«الإيمانُ إقْرارٌ بِاللِّسانِ، وَمَعْرِفَةٌ بِالقَلْبِ، وَعَمَلٌ بِالأرْكانِ»[٢].

[٢٠] **الأمالي للطوسي**: عن جماعة، عن أبي المفضّل، عن عليّ بن محمد ابن مهرويه وجعفر بن إدريس القزوينيّين، عن داود بن سليمان الغازي، عن الرضا...

وحدّثنا عبد اللّه بن أحمد بن عامر، قال: حدّثنا أبي وجدّي أحمد بن عليّ ابن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب، عن أبيه، قالوا: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه صلوات اللّه عليهم، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول:

---

(١) اللآلي المصنوعة ١: ٤٣.

(٢) البحار ٦٩: ٦٤.

«الإيْمانُ إقْرارٌ بِاللِّسانِ وَمَعْرِفَةٌ بِالقَلْبِ وَعَمَلٌ بِالأرْكان»[١].

[٢١] العيون : عن محمّد بن عليّ بن شاه، عن أبي بكر بن عبد اللّه النيسابوري، عن عبد اللّه بن أحمد الطائي، عن أبيه...

وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد الفقيه، عن أحمد بن عبد اللّه الشيباني...

وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن عليّ بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفرّاء، كلّهم عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

«إنَّا أهْل البَيْتِ لا تَحِلُّ لَنا الصَّدَقَة، وَأُمِرْنا بِإسْباغِ الوُضُوءِ، وَأنْ لا نُنْزِي حِماراً عَلىٰ عَتِيقَة»[٢].

[٢٢] أمالي الطوسي : المفيد، عن عمر بن محمد، عن عليّ بن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

«حُرِّمَتِ الجَنَّةُ عَلىٰ مَنْ ظَلَمَ أهْلَ بَيْتِي وَقاتَلَهُمْ، وَعَلى المُتَعَرِّضُ عَلَيْهِمُ وَالسَّابُّ، أولئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللّهُ يَوْمَ القِيامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذابٌ أليم»[٣].

---

(١) البحار ٦٩ : ٦٨.

(٢) البحار ٨ : ٣٠٣.

(٣) البحار ٢٧ : ٢٠٣.

[٢٣] **صحيفة الرضا** : عنه، عن آبائه عليهم السلام، مثله. وفيه : «وَقاتِلَهُمْ وَالمُعِينُ عَلَيْهِمْ وَمَنْ سَبَّهُمْ»[١].

[٢٤] **كنز الفوائد** : ذكر الشيخ الطوسي في كتاب مصباح الأنوار : عن محمد ابن اسماعيل، عن أبي الحسن المثنّى، عن ابن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«حَرَّمَ اللّهُ الجَنَّةَ عَلىٰ ظالِمِ أهْلِ بَيْتِي وَقاتِلِهِمْ وَشانِئِهِمْ وَالمُعِينِ عَلَيْهِمْ»، ثُمّ تلا قوله : ﴿ أُولئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ ﴾ الآية[٢].

[٢٥] **وقال الشهيد السعيد قدّس اللّه سرّه في إجازته للشيخ الفقيه ابن الخازن الحائري** قدس سره : أخبرنا الجماعة المشار إليهم، عن الإمام جمال الدين، عن والده سديد الدين، عن ابن نما، عن محمد بن إدريس، عن عربيّ بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحائري، عن أبي علي المفيد، عن والده أبي جعفر الطوسي، عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي جعفر محمد بن بابويه، عن الشيخ أبي عبد اللّه الحسن بن محمد الرازي، قال : حدّثنا عليّ بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الغازي، عن الإمام المرتضىٰ أبي الحسن عليّ ابن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه الإمام الكاظم عليه السلام، عن أبيه الإمام الصادق عليه السلام، عن أبيه الإمام الباقر عليه السلام، عن أبيه الإمام زين العابدين عليه السلام،

---

(١) البحار ٢٧ : ٢٠٣.

(٢) البحار ٢٧ : ٢٢٥، والآية من سورة آل عمران ٣ : ٧٧.

عن أبيه الإمام الشهيد أبي عبد اللّه الحسين عليه السلام، عن أبيه الإمام أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال:

«مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَها نَجىٰ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا زُجَّ فِي النَّارِ»[1].

[٢٦] قال الشيخ محمّد العاملي في إجازته للسيّد الهمداني: ولنذكر حديثاً مسنداً إلى النبيّ صلى الله عليه وآله تيمّناً وتبرّكاً، فنقول:

روّينا بالإسناد إلى الإمام جمال الدين الحسن بن المطهّر، عن والده سديد الدين، عن ابن نما، عن محمد بن إدريس، عن عربي بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحائري، عن أبي علي المفيد، عن والده أبي جعفر محمد ابن الحسن الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي جعفر محمد ابن بابويه الصدوق، عن الشيخ أبي عبد اللّه الحسن بن محمد الرازي، قال: حدّثنا عليّ بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان القاري، عن الإمام المرتضىٰ أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه الإمام الكاظم، عن أبيه الإمام الصادق، عن أبيه الإمام الباقر، عن أبيه الإمام زين العابدين، عن أبيه الإمام الشهيد أبي عبد اللّه الحسين، عن أبيه سيّد الأوصياء أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، أنّه قال:

«مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَها نَجىٰ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْها زُجَّ فِي النَّارِ»[2].

---

(١) البحار ١٠٧: ١٩٠.

(٢) البحار ١٠٩: ١٠٦.

[٢٧] **قال الشيخ عبد العالي الكركي في إجازته** : ولنورد ممّا نرويه متّصلاً من الأحاديث النبوية صلوات اللّه على الصادع بها وسلامه وآله الطاهرين حديثاً واحداً، تبرّكاً وتيمّناً وجرياً على النهج المسلوك بين السلف، بالأسانيد المتقدّمة إلى الإمام جمال الدين بن المطهّر، عن والده سديد الدين، عن ابن نما، عن محمد ابن إدريس، عن عربي بن مسافر، عن إلياس بن هشام، عن المفيد أبي علي، عن والده أبي جعفر الطوسي، عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي جعفر ابن بابويه، عن الشيخ أبي عبد اللّه الحسين بن محمد الرازي، قال: حدّثنا عليّ ابن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الغازي، عن الإمام الهمام أبي الحسن عليّ ابن موسى الرضا عليهما السلام، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه السبط الشهيد أبي عبد اللّه الحسين، عن أبيه الهمام أمير المؤمنين وسيّد الوصيّين عليّ ابن أبي طالب عليه السلام، عن النبيّ صلّى اللّه عليه وآله وعليهم أجمعين، أنّه قال:

«مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَها نَجىٰ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْها زُجَّ فِي النَّارِ»[1].

[٢٨] **معاني الأخبار والعيون** : ماجيلويه، عن عليّ، عن أبيه، عن داود ابن سليمان، عن الرضا، عن أبيه، عن الصادق عليهم السلام، قال:

«أَوْحىٰ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلىٰ داوُد: أَنَّ العَبْدَ مِنْ عِبادِي لَيَأْتِينِي بِالحَسَنَةِ فَأُدْخِلُهُ الجَنَّةَ، قالَ: يا رَبِّ، وَما تِلْكَ الحَسَنَةُ؟ قالَ: يُفَرِّجُ عَنِ المُؤْمِنِ كُرْبَتَهُ وَلَوْ بِتَمْرَة، قالَ: فَقالَ داوُد عليه السلام: حَقٌّ لِمَنْ عَرَفَكَ أَنْ لا يَنْقَطِعَ رَجاؤُهُ مِنْكَ»[2].

---

(١) البحار ١٠٨: ٤٧، و ١٠٩: ١٠.

(٢) البحار (طبعة النجف) ١: ٢٤٣، و ١٤: ٣٥، و ٧٥: ١٦.

[٢٩] **العيون** : بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«ثَلاثٌ أخافُهُنَّ عَلىٰ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي : الضَّلالَةُ بَعْدَ المَعْرِفَةِ، وَمُضِلّاتُ الفِتَنِ، وَشَهْوَةُ البَطْنِ وَالفَرْجِ».

[٣٠] **أمالي الطوسي** : عن عمر بن محمد الصيرفي، عن عليّ بن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله : مثله[١].

[٣١] **أمالي المفيد** : عن عمر بن محمد الصيرفي، عن عليّ بن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«ثَلاثَةٌ أخافَهُنَّ عَلىٰ أُمَّتِي : الضَّلالَةُ بَعْدَ المَعْرِفَةِ، وَمُضِلّاتُ الفِتَنِ، وَشَهْوَةُ البَطْنِ وَالفَرْجِ»[٢].

[٣٢] **كنز الفوائد** : روىٰ شيخ الطائفة في كتاب مصباح الأنوار بإسناده، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي الحسن الميثمي، عن عليّ بن مهرويه، عن داود ابن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«حَرَّمَ اللّٰهُ الجَنَّةَ عَلىٰ ظالِمِ أهْلِ بَيْتِي، وَقاتِلِهِمْ، وَسابِيهِمْ، وَالمُعِينِ عَلَيْهِمْ» ثمّ تلا هذه الآية : ﴿ أُولٰئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ وَلا يَنْظُرُ إلَيْهِمْ يَوْمَ القِيامَةِ

---

(١) البحار ٢٢ : ٤٥١.

(٢) البحار ٧٢ : ١٩٦.

وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيم ﴾[١].

[٣٣] **العيون** : عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد اللّه النيسابوري، عن عبد اللّه بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام ...

وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد ابن زياد، عن أحمد بن عبد اللّه الهروي، عنه عليه السلام ...

وعن الحسين بن محمد الأشناني العدل، عن عليّ بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال :

«كُلُوا خَلَّ الخَمْرِ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ الدِّيدانَ فِي البَطْنِ»[٢].

[٣٤] **العيون** : عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد اللّه النيسابوري، عن عبد اللّه بن أحمد الطائي، عن أبيه.

وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد ابن زياد، عن أحمد بن عبد اللّه الهروي، عن الحسين بن محمد الأشناني، عن عليّ ابن محمد بن مهرويه، عن داود بن سليمان، جميعاً عن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«إِنِّي أخافُ عَلَيْكُمُ ٱسْتِخْفافاً بِالدِّينِ، وَبَيْعَ الحُكْمِ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَأَنْ تَتَّخِذُوا القُرْآنَ مَزامِيرَ، تُقَدِّمُونَ أَحَدَكُمْ وَلَيْسَ بِأَفْضَلِكُمْ فِي الدِّينِ»[٣].

---

(١) البحار ٢٤ : ٢٢٤، والآية من سورة آل عمران : ٣ / ٧٧.

(٢) البحار ٦٢ : ١٦٥.

(٣) البحار ٨٨ : ٧٢.

[٣٥] وذكر ابن حجر في لسان الميزان برقم ١٧٢٥ ـ داود بن سليمان الجرجاني الغازي، وقال : له نسخة موضوعة عن علي بن موسى الرضا، رواها علي ابن محمد بن مهرويه القزويني، الصدوق عنه، قال : حدّثنا علي بن موسىٰ، أخبرني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ ـ مرفوعاً :

«إخْتِنُوا أوْلادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ، فَإنَّهُ أطْهَرُ وَأسْرَعُ نَبْتاً لِلَّحَمِ، إنَّ الأرْضَ تَنْجَسُ مِنْ بَوْلِ الأغْلَفِ أرْبَعِينَ يَوْماً».

وبه : «مَنْ أدَّىٰ فَرِيضَةً فَلَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجابَة».

وبه : «العِلْمُ خَزائِنٌ وَمِفْتاحُهُ السُّؤالُ». انتهى.

وبه : «تُحْشَرُ ٱبْنَتِي فاطِمَة وَعَلَيْها حُلَّةٌ قَدْ عُجِنَتْ بِماءِ الحَيَوانِ ...»، الحديث بطوله، وهو ركيك اللفظ.

وبه : «أرْبَعَةٌ أنا أشْفَعُ لَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ وَلَوْ أتَوْنِي بِذَنْبِ أهْلِ الأرْضِ : الضَّارِبُ بِسَيْفِهِ أمامَ ذُرِّيَّتِي، وَالقاضِي لَهُمْ حَوائِجَهُمْ، وَالسَّاعِي لَهُمْ فِي حَوائِجِهِمْ عِنْدَما ٱضْطَرُّوا إلَيْهِ، وَالمُحِبُّ لَهُمْ بِقَلْبِهِ وَلِسانِهِ»[1].

[٣٦] أمالي الصدوق : الورّاق، عن عليّ بن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :

«الدُّنْيا كُلُّها جَهْلٌ إلّا مَواضِعَ العِلْمِ، وَالعِلْمُ كُلُّهُ حُجَّةٌ إلّا ما عُمِلَ بِهِ، وَالعَمَلُ كُلُّهُ رِياءٌ إلّا ما كان مُخْلِصاً، وَالإخْلاصُ عَلىٰ خَطَرٍ حَتَّىٰ يَنْظُرَ العَبْدُ بِما يُخْتَمُ لَهُ».

---

(١) ميزان الاعتدال ١ : ٨، ولسان الميزان ٢ : ٤١٧، طبع الأعلمي.

[٣٧] التوحيد : محمد بن عمرو بن عليّ، عن عليّ بن الحسن المثنّىٰ، عن عليّ بن مهرويه : مثله[١].

[٣٨] العيون : الورّاق، عن ابن مهرويه، عن داود بن سليمان الغازي، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، أنّه قال :

«الدُّنْيا كُلُّها جَهْلٌ إلّا مَواضِعُ العِلْمِ، وَالعِلْمُ كُلُّهُ حُجَّةٌ إلّا ما عُمِلَ بِهِ، وَالعَمَلُ كُلُّهُ رِياءٌ إلّا ما كانَ مُخْلِصاً، وَالإخْلاصُ عَلىٰ خَطَرٍ حَتّىٰ يَنْظُرَ العَبْدُ بِما يُخْتَمُ لَهُ»[٢].

[٣٩] التوحيد : محمد بن عمرو بن علي البصري، عن علي بن الحسن المثنّىٰ، عن ابن مهرويه : مثله[٣].

[٤٠] الإرشاد وإعلام الورىٰ وغيبة الشيخ الطوسي : بهذا الإسناد، عن محمد بن علي، عن أبي علي الخزّاز، عن داود بن سليمان، قال : قلت لأبي إبراهيم عليه السلام : إنّي أخاف أن يحدث حدث ولا ألقاك، فأخبرني عن الإمام بعدك، فقال :

«إبْني فُلان، يَعْني أبا الحَسَنِ عليه السلام»[٤].

---

(١) البحار ٧٠ : ٢٤٢.

(٢) و (٣) البحار ٢ : ٢٩.

(٤) البحار ٤٩ : ٢٤.

[٤١] **الخصال** : الخليل بن أحمد، عن ابن منيع، عن الحسن بن عرفة، عن علي بن ثابت، عن اسماعيل بن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلىٰ، عن نافع، عن ابن عمر، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«صِنْفانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُما فِي الإسْلامِ نَصِيبٌ : المُرْجِئَةُ، وَالقَدَرِيَّة»[١].

[٤٢] **كنز الكراجكي** : عن محمد بن علي بن محمد بن الصخر البصري، عن عمر بن محمد بن سيف، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود ابن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام : مثله[٢].

[٤٣] **ثواب الأعمال** : علي بن أحمد، عن محمد بن جعفر، عن مسلمة ابن عبد الملك، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«صِنْفانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُما فِي الإسْلامِ نَصِيبٌ : المُرْجِئَةُ، وَالقَدَرِيَّة»[٣].

[٤٤] **التوحيد** : الأشناني، عن ابن مهرويه، عن الفرّاء، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«التَّوْحِيدُ نِصْفُ الدِّينِ، وَٱسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ».

قال الصدوق في كتاب التوحيد بعد نقل خبر الأعرابي : سمعت مَن أثق بدينه

---

(١) و (٢) البحار ٥ : ٧.

(٣) البحار ٥ : ١١٨.

ومعرفته باللغة والكلام يقول: إنّ قول القائل: واحد واثنان وثلاثة إلىٰ آخره، إنّما وضع في أصل اللغة للإبانة عن كمّية ما يقال عليه، لا لأنّ له مسمّىً يتسمّىٰ به بعينه[١].

[٤٥] **العيون**: عن محمد بن عليّ الشاه، عن أبي بكر بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن أحمد بن عامر، عن أبيه...

وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد ابن زياد، عن أحمد بن عبد اللّه الهروي...

وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن عليّ بن محمد بن مهرويه، عن داود ابن سليمان، كلّهم عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

«كُلُوا الرُّمَّانَ فَلَيْسَتْ مِنْهُ حَبَّةٌ تَقَعُ فِي المَعِدَةِ إلّا أنارَتِ القَلْبَ، وَأخْرَجَتِ الشَّيْطانَ أرْبَعِينَ يَوْماً»[٢].

[٤٦] **وبهذه الأسانيد**: عن عليّ عليه السلام، قال:

«كُلُوا الرُّمَّانَ بِشَحْمِهِ، فَإنَّهُ دِباغٌ لِلْمَعِدَةِ»[٣].

[٤٧] **وبهذه الأسانيد**: عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال: قال أبو عبد اللّه الحسين بن عليّ: إنّ عبد اللّه بن العبّاس كان يقول: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله كان إذا أكل

---

(١) البحار ٣: ٢٤٠.

(٢) و (٣) البحار ٦٦: ١٥٤.

الرمّان لم يشركه أحد فيه، ويقول:

«فِي كُلِّ رُمَّانَةٍ حَبَّةٌ مِنْ حَبَّاتِ الجَنَّةِ»[١].

[٤٨] **صحيفة الرضا**: بالإسناد عنه عليه السلام: مثل الأخبار الثلاثة[٢].

[٤٩] **مكارم الأخلاق**: عن أبي سعيد: مثل الحديث الأوّل[٣].

[٥٠] **أمالي الطوسي**: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن عليّ بن محمّد، عن داود بن سليمان، عن الرضا عليه السلام، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«هَلْ تَدْرُونَ ما تَفْسِيرُ هٰذِهِ الآيَةِ ﴿ كَلّا إذا دُكَّتِ الأرْضُ دَكّاً دَكّاً ﴾، قالَ: إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ تُقادُ جَهَنَّمُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمامٍ، بِيَدِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، فَتَشْرُدُ شَرْدَةً لَوْلا أنَّ اللّٰهَ تَعالىٰ حَبَسَها لَأحْرَقَتِ السَّماواتَ وَالأرْضَ»[٤].

[٥١] **صحيفة الرضا** عليه السلام: عنه، عن آبائه عليهم السلام: مثله[٥].

[٥٢] **الأربعون حديثاً للشهيد السعيد محمد بن مكي (الشهيد الأوّل)**: أخبرني به الشيخ الإمام السعيد المرتضى العلّامة المحقّق بقيّة أهل البيت عليهم السلام

---

(١) و (٢) و (٣) البحار ٦٦: ١٥٤.

(٤) و (٥) البحار ٧: ١٢٦.

عميد الملّة والدين، أبو عبد اللّه عبد المطّلب، ابن المولى السيّد العلّامة النسّابة فخر الدين علي بن الأعرج الحسيني قدّس اللّه سرّه، في الحضرة المقدّسة الحائرية صلوات اللّه علىٰ مشرّفها وسلامه، تاسع عشر شهر رمضان سنة إحدىٰ وخمسين وسبعمائة، عن خاله السعيد الإمام محيي السنّة وقامع البدعة شيخ الإسلام حقّاً جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي قدّس اللّه روحه ونوّر ضريحه، عن والده، عن الشيخ الفقيه الإمام سديد الدين أبي المظفّر يوسف، عن السيّد الفقيه الإمام النسّابة شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي، عن السيّد عزّ الدين أبي الحارث محمد بن الحسن الحسيني، عن السيّد الشريف الفقيه أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، عن الشيخ أبي علي الحسن ابن طارق بن الحسن الحلّي، عن السيّد الإمام أبي الرضا الراوندي، عن العسكري، عن سعيد بن أبي سعيد العبّار، عن الشيخ أبي الحسن الحافظ التميمي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان القزويني القاري، عن الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه أبي الحسن موسى، عن أبيه أبي عبد اللّه جعفر الصادق عليه السلام، عن أبيه أبي جعفر محمد، عن أبيه زين العابدين علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه أمير المؤمنين عليّ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، أنّه قال:

«مَنْ حَفِظَ عَلىٰ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً يَنْتَفِعُونَ بِها بَعَثَهُ اللّٰهُ يَوْمَ القِيامَةِ فَقِيهاً عالِماً».

إلىٰ غير ذلك من الأحاديث، فرأيت إنّ أكثر الأشياء نفعاً وأتمّها فائدة العبادات الشرعية لعموم البلوىٰ بها وشدّة الحثّ عليها فخرجت أكثرها فيها وباقيها في غيرها واللّه تعالىٰ وليّ التوفيق والهادي إلىٰ سواء الطريق[1].

---

(١) الأربعون حديثاً ـ مخطوطة المكتبة الرضوية بمشهد.

[٥٣] **العيون** : عن محمّد بن عليّ بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد اللّه النيشابوري، عن ابن عبد اللّه بن أحمد بن عامر، عن أبيه...

وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد الفقيه، عن أحمد بن عبد اللّه الهروي...

وعن الحسين بن محمد الأشناني العدل، عن عليّ بن محمد بن مهرويه، عن داود بن سليمان، كلّهم عن الرضا، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام، قال:

«السَّبْتُ لَنا، وَالأحَدُ لِشيعَتِنا، وَالإثْنَيْنُ لِبَني اُمَيَّة، وَالثِلاثاءُ لِشيعَتِهِمْ، وَالأرْبِعاءُ لِبَني العَبَّاس، وَالخَميسُ لِشيعَتِهِمْ، وَالجُمُعَةُ لِلّهِ تَعالىٰ وَلِسائِرِ النَّاسِ جَميعاً، وَلَيْسَ فِيهِ سَفَرٌ، قالَ اللّهُ تَبارَكَ وَتَعالىٰ: ﴿ فَإذا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللّهِ ﴾ يَعْني يَوْمَ السَّبْتِ»[1].

[٥٤] **العيون والخصال** : عبد اللّه بن محمد بن عبد الوهّاب، عن منصور ابن عبد اللّه الاصبهاني، عن عليّ بن عبد اللّه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

«أرْبَعَةٌ أنا الشَّفيعُ لَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ، وَلَوْ أتَوْني بِذُنُوبِ أهْلِ الأرْضِ: مُعينٌ لِأهْلِ بَيْتي، وَالقاضي لَهُمْ حَوائِجَهُمْ عِنْدَما اضْطُرُّوا إلَيْهِ، وَالمُحِبُّ لَهُمْ بِقَلْبِهِ وَلِسانِهِ، وَالدَّافِعُ عَنْهُمْ بِيَدِهِ»[2].

[٥٥] **العيون** : بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال:

---

(١) البحار ٨٩ : ٣٢٨، والآية من سورة الجمعة : ٦٢ / ٩.

(٢) البحار ٢٧ : ٧٨.

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«يا عَلِيّ إنَّ اللّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ وَلِأهْلِكَ وَلِشِيعَتِكَ وَمُحِبِّي شِيعَتِكَ وَمُحِبِّي مُحِبِّي شِيعَتِكَ فَأبْشِرْ؛ فَإنَّكَ الأنْزَعُ البَطِينُ؛ مَنْزُوعٌ مِنَ الشِّرْكِ، بَطِينٌ مِنَ العِلْمِ»[١].

[٥٦] **العيون** : عن أحمد بن جعفر البيهقي، عن عليّ بن جعفر المدنيّ، عن عليّ بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ وُلِّينا حِسابُ شِيعَتِنا، فَمَنْ كانَتْ مَظْلَمَتُهُ فِيما بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَكَمْنا فِيها فَأجابَنا، وَمَنْ كانَتْ مَظْلَمَتُهُ فِيما بَيْنَهُ وَبَيْنَ النّاسِ اسْتَوْهَبْناها فَوُهِبَتْ لَنا، وَمَنْ كانَتْ مَظْلَمَتُهُ فِيما بَيْنَهُ وَبَيْنَنا كُنّا أحَقَّ مَنْ عَفا وَصَفَحَ»[٢].

[٥٧] **العيون** : عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد اللّه النيسابوري، عن عبد اللّه بن أحمد الطائي، عن أبيه...

وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد ابن زياد، عن أحمد بن عبد اللّه الهروي...

وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن عليّ بن محمد بن مهرويه، عن داود ابن سليمان، جميعاً عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام :

«صَلّىٰ بِنا رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وآله صَلاةَ السَّفَرِ فَقَرَأ فِي الأُولىٰ ﴿ قُلْ يا أيُّها الكافِرُونَ ﴾

---

(١) البحار ٢٧ : ٧٩.

(٢) البحار ٨ : ٤٠، و ٦٨ : ٩٨.

وَفِي الأُخْرىٰ ﴿ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ﴾ ثُمَّ قالَ : قَرَأْتُ لَكُمْ ثُلُثَ القُرْآنِ وَرُبْعَهُ »[١].

[٥٨] صحيفة الرضا عليه السلام : بسنده، عن عليه السلام، مثله[٢].

[٥٩] العيون : عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد اللّه النيسابوري، عن عبد اللّه بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه...

وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن ابراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد ابن زياد، عن أحمد بن عبد اللّه الهروي.

وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه، عن داود ابن سليمان، جميعاً عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

« لا يَزالُ الشَّيْطانُ ذَعِراً مِنَ المُؤْمِنِ ما حافَظَ عَلىٰ الصَّلَواتِ الخَمْسِ، فَإذا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأَ عَلَيْهِ وَأَوْقَعَهُ فِي العَظائِمِ »[٣].

[٦٠] العيون : بهذه الأسانيد، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

« لا تُضَيِّعُوا صَلاتَكُمْ فَإِنَّ مَنْ ضَيَّعَ صَلاتَهُ حُشِرَ مَعَ قارُونَ وَهامانَ، وَكانَ حَقّاً عَلَى اللّٰهِ أَنْ يُدْخِلَهُ النّارَ مَعَ المُنافِقِينَ، فَالوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يُحافِظْ عَلىٰ صَلاتِهِ وَأَداءِ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله »[٤].

---

(١) و (٢) البحار ٨٥ : ٣٠.

(٣) البحار ٨٣ : ١٣ ـ ١٤، الحديث ٢٢.

(٤) البحار ٨٣ : ١٣ ـ ١٤، الحديث ٢٣.

[٦١] **صحيفة الرضا** : بإسناده، عنه، عن آبائه عليهم السلام : مثل الخبرين[١].

[٦٢] **التدوين** : إبراهيم بن محمد بن عبد اللّه أبو إسحاق الرازي، سمع بقزوين علىٰ ابن محمد بن مهرويه، رأيت في أمالي أبي بكر محمد بن الحسين ابن محمد البخاري، أنبأنا الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد اللّه الرازي، أنبأنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني بها، أنبأنا أبو أحمد داود بن سليمان، حدّثنا عليّ بن موسى الرضا، حدّثنا أبي موسىٰ بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه عليّ بن أبي طالب، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

« لا يَزالُ الشَّيْطانُ ذَعِراً مِنَ المُؤْمِنِ ما حافَظَ عَلىٰ الصَّلَواتِ الخَمْسِ، فَإذا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأ عَلَيْهِ وَأوْقَعَهُ فِي العَظائِمِ »[٢].

[٦٣] **العيون** : بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

« ثَلاثٌ أخافَهُنَّ عَلىٰ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي : الضَّلالَةُ بَعْدَ المَعْرِفَةِ، وَمُضِلّاتُ الفِتَنِ، وَشَهْوَةُ البَطْنِ وَالفَرْجِ »[٣].

[٦٤] **صحيفة الرضا** عليه السلام : عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام : مثله[٤].

---

(١) عيون أخبار الرضا ٢ : ٢٨ و ٣١. وصحيفة الرضا : ٣ و ٢٩.

(٢) التدوين ٢ : ١٢٥.

(٣) و (٤) البحار ٧١ : ٢٧٢.

[٦٥] العيون : بهذا الإسناد، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ : شَهِيدٌ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِبادَةٍ»[١].

[٦٦] صحيفة الرضا : عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام : مثله[٢].

[٦٧] أمالي الطوسي : المفيد، عن عمر بن محمد الصيرفي، عن عليّ ابن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام : مثله[٣].

[٦٨] الاكتفاء : أنبأنا أبو محمد الاكفاني، حدّثنا عبد العزيز الكتاني، حدّثنا أبو محمد عبد اللّه بن الحسن بن الفضل وأبو عبد اللّه محمد بن يعقوب الجمحيان، قال أبو عبد اللّه، حدّثنا الحسين بن خالويه، حدّثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، حدّثنا داود بن سليمان الرازي، حدّثني علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، قال :

«كانَ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ إذا سارَ عَلىٰ بَغْلَتِهِ فِي سِكَكِ المَدِيْنَةِ لَمْ يَقُلْ لِأَحَدٍ : الطَّرِيق، وَكانَ يَقُولُ : الطَّرِيقُ مُشْتَرَكٌ لَيْسَ لِي أَنْ أُخْلِي أَحَداً عَنِ الطَّرِيقِ»[٤].

[٦٩] العيون : عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد اللّه،

---

(١) و (٢) و (٣) البحار ٧١ : ٢٧٢.

(٤) الاكتفاء : بما روي في أصحاب الكساء : ٤١٧.

عن عبد اللّه بن أحمد الطائي، عن أبيه...

وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد ابن زياد، عن أحمد بن عبد اللّه الهروي...

وعن الحسين الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه، عن داود بن سليمان، كلّهم عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

«سَيِّدُ طَعامِ الدُّنْيا وَالآخِرَةَ اللَّحْمُ، وَسَيِّدُ شَرابِ الدُّنْيا وَالآخِرَةَ الماءُ، وَأنا سَيِّدُ وِلْدِ آدَمَ وَلا فَخْرُ»[١].

[٧٠] صحيفة الرضا: بالإسناد، عنه عليه السلام: مثله[٢].

[٧١] العيون: بالأسانيد المتقدّمة، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله:

«سَيِّدُ طَعامِ الدُّنْيا وَالآخِرَةَ اللَّحْمُ ثُمَّ الأرُزّ»[٣].

صحيفة الرضا: عنه عليه السلام: مثله[٤].

[٧٢] العيون: بالأسانيد، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

«عَلَيْكُمْ بِاللَّحْمِ فَإنَّهُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ، وَمَنْ تَرَكَ اللَّحْمَ أرْبَعِينَ يَوْماً ساءَ خُلْقُهُ»[٥].

[٧٣] صحيفة الرضا: عنه عليه السلام: مثله[٦].

---

(١) و (٢) و (٣) و (٤) و (٥) و (٦) البحار ٦٦: ٥٨.

[٧٤] **العيون** : بالأسانيد، عن عليّ عليه السلام، قال : ذكر عند النبيّ صلى الله عليه وآله اللحم والشحم فقال :

«لَيْسَ مِنْهُما بَضْعَةٌ تَقَعُ فِي المَعِدَةِ إلّا أنْبَتَتْ مَكانَها شِفاء، وَأخْرَجَتْ مِنْ مَكانِها داء»[١].

[٧٥] **صحيفة الرضا** : عنه عليه السلام : مثله[٢].

[٧٦] **كشف الغمّة** : قال الحافظ عبد العزيز : روىٰ داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام، قال : سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول :

«عِدَةُ المُؤْمِنِ نَذْرٌ لا كَفّارَةَ لَهُ»[٣].

[٧٧] **العيون** : عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن أحمد بن عامر، عن أبيه...

وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد ابن زياد، عن أحمد بن عبد اللّه الهروي...

وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن عليّ بن محمد بن مهرويه، عن داود ابن سليمان، كلّهم عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

---

(١) و (٢) البحار ٦٦ : ٥٨.

(٣) البحار ٧٥ : ٩٦.

«إنْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ شِفاءٌ فَفِي شَرْطَةِ الحَجَّامِ أوْ فِي شِرْبَةِ العَسَلِ».

وبالإسناد: قال: قال رسول اللّه عليه السلام:
«لا تَرُدُّوا شِرْبَةَ العَسَلِ عَلىٰ مَنْ أتاكُمْ بِها».

وبالإسناد: قال أمير المؤمنين عليه السلام:
«ثَلاثَةٌ يَزِدْنَ فِي الحِفْظِ وَيَذْهَبْنَ بِالبَلْغَمِ: قِراءَةُ القُرْآنِ، وَالعَسَلِ، وَاللِّبانِ».

وبالإسناد: عنه عليه السلام، قال:
«الطِّيبُ نَشْرَةٌ، وَالعَسَلُ نَشْرَةٌ، وَالرُّكُوبُ نَشْرَةٌ، وَالنَّظَرُ إلىٰ الخُضْرَةِ نَشْرَةٌ»[1].

[٧٨] صحيفة الرضا: عنه عليه السلام: مثل الجميع[2].

[٧٩] ما: المفيد رحمه الله، عن أبي حفص عمر بن محمد، عن ابن مهرويه، عن داود بن سليمان، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول:
«ما اسْتَوْدَعَ اللّهُ عَبْداً عَقْلاً إلّا اسْتَنْقَذَهُ بِهِ يَوْماً»[3].

[٨٠] نهج البلاغة: مثله[4].

---

(١) و (٢) البحار ٦٦: ٢٩٠.

(٣) و (٤) البحار ١: ٨٨.

[٨١] **كشف الغمّة** : عن الحافظ عبد العزيز، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«مُجالَسَةُ العُلَماءِ عِبادَةٌ، وَالنَّظَرُ إلىٰ عَلِيٍّ عليه السلام عِبادَةٌ، وَالنَّظَرُ إلىٰ البَيْتِ عِبادَةٌ، وَالنَّظَرُ إلىٰ المِصْحَفِ عِبادَةٌ، وَالنَّظَرُ إلىٰ الوالِدَيْنِ عِبادَةٌ»[1].

[٨٢] **أمالي الطوسي** : عن أبي حفص عمر بن محمد، عن عليّ بن مهرويه، عن داود بن سليمان الغازي، عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين عليهم السلام، قال : سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول :

«المُلْكُ حُكّامٌ عَلىٰ النّاسِ، وَالعِلْمُ حاكِمٌ عَلَيْهِمْ، وَحَسْبُكَ مِنَ العِلْمِ أنْ تَخْشىٰ اللّٰهَ، وَحَسْبُكَ مِنَ الجَهْلِ أنْ تُعْجَبَ بِعِلْمِكَ»[2].

[٨٣] **حلية الأولياء** : حدّثنا يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي الجرجاني، حدّثنا علي بن محمد القزويني، حدّثنا داود بن سليمان القزّاز، حدّثنا عليّ ابن موسى الرضا، حدّثني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي اللّه تعالىٰ عنهم، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«العِلْمُ خَزائِنُ وَمِفْتاحُها السُّؤالُ فَاسْأَلُوا يَرْحَمُكُمُ اللّٰهُ؛ فَإنَّهُ يُؤْجَرُ فِيهِ أرْبَعَةٌ : السّائِلُ وَالمُعَلِّمُ وَالمُسْتَمِعُ وَالمُحِبُّ لَهُمْ».

---

(١) البحار ١ : ٢٠٤.

(٢) البحار ٢ : ٤٨، الحديث ٧.

هذا حديث غريب من هذا الوجه لم نكتبه إلّا بهذا الإسناد[١].

[٨٤] التدوين : أُنبئنا عن أبي علي الحدّاد، عن كتاب الخليل الحافظ، حدّثنا محمد بن إسحاق بن محمد، حدّثنا أبي وعليّ بن مهرويه، قالا : حدّثنا داود ابن سليمان، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسىٰ، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

«العِلْمُ خَزائِنُ وَمِفْتاحُهُ السُّؤالُ؛ فَاسْأَلُوا يَرْحَمُكُمُ اللّٰهُ؛ فَإِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ : السَّائِلُ، وَالمُعَلِّمُ، وَالمُسْتَمِعُ، وَالمُحِبُّ لَهُمْ»[٢].

[٨٥] التدوين : حدّث الخليل الحافظ، عن محمد بن إسحاق الكيساني، قال : حدّثنا أبي وعلي بن مهرويه، حدّثنا داود بن سليمان، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسىٰ بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

«العِلْمُ خَزائِنٌ وَمِفْتاحُهُ السُّؤالُ، فَسَلُوا يَرْحَمُكُمُ اللّٰهُ؛ فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ : السَّائِلُ، وَالمُعَلِّمُ، وَالمُسْتَمِعُ، وَالمُحِبُّ لَهُ»[٣].

---

(١) حلية الأولياء ٣ : ١٩٢.

(٢) التدوين ٣ : ٤.

(٣) التدوين ٣ : ٤٢٨.

[٨٦] **أمالي الطوسي** : ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن عليّ بن محمد، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم :

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللّٰهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ»[١].

[٨٧] **كشف اليقين** : من كتاب سنّة الأربعين في سنة الأربعين لفضل اللّه ابن علي الراوندي، عن أحمد بن محمد بن أحمد، عن عليّ بن أحمد بن القاسم، عن اسماعيل بن محمد، عن عليّ بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«يا عَلِيُّ، إنَّكَ سَيِّدُ المُسْلِمِينَ وَإمامُ المُتَّقِينَ وَقائِدُ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ وَيَعْسُوبُ المُؤْمِنِينَ»[٢].

[٨٨] **الغدير** : قال الأميني : روى الحافظ العاصمي أحمد بن محمد في «زين الفتىٰ»، عن شيخه أبي بكر الجلّاب، عن أبي سعيد الرازي، عن أبي الحسن علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسىٰ بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبيه علي، عن الحسين، عن أمير المؤمنين، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللّٰهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَاخْذُلْ

---

(١) البحار ٣٧ : ١٢٦.

(٢) البحار ٤٠ : ٢٢.

مَنْ خَذَلَهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ»[١].

[٨٩] صحيفة الرضا عليه السلام : عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«أَفْضَلُ الأعْمالِ عِنْدَ اللّهِ : إيمانٌ لا شَكَّ فِيهِ، وَغَزْوٌ لا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ.

وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ شَهِيدٌ وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أحْسَنَ عِبادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِبادَةٍ.

وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلِ النّارَ أَمِيرٌ مُتَسَلِّطٌ لَمْ يَعْدِل، وَذُو ثَرْوَةٍ مِنَ المالِ لَمْ يُعْطِ المالَ حَقَّهُ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ»[٢].

[٩٠] أمالي المفيد : عمر بن محمد، عن ابن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، إلىٰ قوله : ذو عبادة[٣].

[٩١] التوحيد والخصال والعيون : أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري، عن علي بن الحسن الميثمي، عن علي بن مهرويه القزويني، عن أبي أحمد الغازي، عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام، قال : سمعت أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يقول :

«الأعْمالُ عَلىٰ ثَلاثَةِ أحْوالٍ : فَرائِضُ، وَفَضائِلُ، وَمَعاصِي.

---

(١) الغدير ١ : ٢٨.

(٢) و (٣) البحار ٦٩ : ٢٩٤.

فَأمَّا الفَرائِضُ، فَبِأمْرِ اللّٰهِ تَعالىٰ وَبِرِضىٰ اللّٰهِ وبِقَضائِهِ وَتَقْدِيرِهِ وَمَشِيَّتِهِ وَعِلْمِهِ.

وَأمَّا الفَضائِلُ، فَلَيْسَتْ بِأمْرِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ بِرِضىٰ اللّٰهِ وَبِقَضاءِ اللّٰهِ وَبِقَدَرِ اللّٰهِ وَبِمَشِيَّةِ اللّٰهِ وَبِعِلْمِ اللّٰهِ.

وَأمَّا المَعاصِي، فَلَيْسَتْ بِأمْرِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ بِقَضاءِ اللّٰهِ وَبِمَشِيَّةِ اللّٰهِ وَبِعِلْمِهِ يُعاقِبُ عَلَيْها»[1].

[٩٢] العيون : عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد اللّه النيسابوري، عن عبد اللّه بن أحمد بن عامر، عن أبيه...

وعن أحمد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد بن زياد، عن أحمد بن عبد اللّه الهروي...

وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه، عن داود ابن سليمان الفرّاء، كلّهم عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «كُلُوا العِنَبْ حَبَّةً حَبَّةً، فَإنَّها أهْنَأ وَأمْرَأ»[2].

[٩٣] العيون : عن محمد بن علي عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر ابن عبد اللّه النيسابوري، عن عبد اللّه بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام...

وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن ابراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد

---

(١) البحار ٥ : ٢٩.

(٢) البحار ٦٦ : ١٤٧.

ابن زياد، عن أحمد بن عبد اللّه الهروي، عن الرضا عليه السلام ...

وعن الحسين بن محمد الأشناني المعدّل، عن علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليه السلام، أنّه دخل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهو محموم، فأمره بأكل الغبيراء[1].

[٩٤] العيون : عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن أحمد الطائي، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام ...

وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن جعفر بن محمد بن زياد، عن أحمد ابن عبد اللّه الهروي، عنه عليه السلام ...

وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«مَنْ أَدَّىٰ فَرِيضَةً فَلَهُ عِنْدَ اللّٰهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجابَةٌ»[2].

[٩٥] العيون : بتلك الأسانيد، عنه عليه السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«لا تَزالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ ما تَحابُّوا، وَتَهادُوا، وَأَدَّوُا الأَمانَةَ، وَاجْتَنَبُوا الحَرامَ، وَقَرَوا الضَّيْفَ، وَأقامُوا الصَّلاةَ، وَآتَوا الزَّكاةَ، فَإذا لَمْ يَفْعَلُوا ذٰلِكَ ابْتُلُوا بِالقَحْطِ وَالسِّنِينَ»[3].

---

(١) البحار ٦٢ : ٩٦.

(٢) و (٣) البحار ٨٢ : ٢٠٧.

[٩٦] العيون : بتلك الأسانيد، عنه، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ يُدْعىٰ بِالعَبْدِ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يُسْأَلُ عَنْهُ الصَّلاةَ، فَإِنْ جاءَ بِها تامَّةً وَإِلّا زُجَّ فِي النّارِ»[١].

[٩٧] العيون : عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد الله النيسابوري، عن عبد الله بن أحمد الطائي، عن أبيه...

وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد ابن زياد، عن أحمد بن عبد الله الهروي...

وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه، عن داود ابن سليمان، جميعاً عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن الحسين بن علي عليه السلام، أنّه قال :

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله كَبَّرَ عَلىٰ حَمْزَةَ سَبْعَ تَكْبِيراتٍ، وَكَبَّرَ عَلىٰ الشُّهَداءِ بَعْدَ حَمْزَةَ خَمْسَ تَكْبِيراتٍ، فَلِحِقَ حَمْزَةَ سَبْعُونَ تَكْبِيرَةٍ»[٢].

[٩٨] أمالي الطوسي : ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن علي بن محمد، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«لَيْسَ فِي القِيامَةِ راكِبٌ غَيْرُنا وَنَحْنُ أَرْبَعَةٌ. قالَ : فَقامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ فَقالَ :

---

(١) البحار ٨٢ : ٢٠٧.

(٢) البحار ٨١ : ٣٤٩.

فِداكَ أبِي وَأُمِّي أنْتَ وَمَنْ ؟ قالَ : أنا عَلىٰ دابَّةِ البُراقِ، وَأخِي صالِحٌ عَلىٰ ناقَةِ اللّٰهِ الَّتِي عُقِرَتْ، وَعَمِّي حَمْزَةَ عَلىٰ ناقَتِي العَضْباءِ، وَأخِي عَلِيِّ بْنَ أبِي طالِبٍ عَلىٰ ناقَةٍ مِنْ نُوقِ الجَنَّةِ، وَبِيَدِهِ لِواءُ الحَمْدِ، واقِفٌ بَيْنَ يَدَيْ العَرْشِ يُنادِي : لا إلٰهَ إلّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ.

قالَ : فَيَقُولُ الآدَمِيُّونَ : ما هٰذا إلّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أوْ حامِلُ عَرْشِ رَبِّ العالَمِينَ.

قالَ : فَيُجِيبَهُمْ مَلَكٌ مِنْ تَحْتِ بَطْنانِ العَرْشِ : مَعاشِرَ الآدَمِيِّينَ؛ ما هٰذا مَلَكاً مُقَرَّباً، وَلا نَبِيّاً مُرْسَلاً، وَلا حامِلَ عَرْشٍ، هٰذا الصِّدِّيقُ الأكْبَرُ، هٰذا عَلِيُّ بْنُ أبِي طالِبٍ».

قال ابن عقدة : أخبرني عبد اللّه بن أحمد بن عامر في كتابه إلَيَّ قال : حدّثني أبي قال : حدّثني علي بن موسىٰ بهذا[1].

[٩٩] العيون : بالأسانيد الثلاثة، مثله. إلّا أنّ فيه :

«يا عَلِيُّ، لَيْسَ فِي القِيامَةِ راكِبٌ غَيْرُنا وَنَحْنُ أرْبَعَةٌ. قالَ : فَقامَ إلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأنْصارِ فَقالَ : فِداكَ أبِي وَأُمِّي وَمَنْ هُمْ ؟ قالَ : أنا عَلىٰ دابَّةِ البُراقِ، وَأخِي صالِحٌ عَلىٰ ناقَةِ اللّٰهِ الَّتِي عُقِرَتْ، وَعَمِّي حَمْزَةَ عَلىٰ ناقَتِي العَضْباءِ، وَأخِي عَلِيِّ بْنَ أبِي طالِبٍ عَلىٰ ناقَةٍ مِنْ نُوقِ الجَنَّةِ، وَبِيَدِهِ لِواءُ الحَمْدِ، يُنادِي بَيْنَ يَدَيْ العَرْشِ : لا إلٰهَ إلّا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ.

قالَ : فَيَقُولُ الآدَمِيُّونَ : ما هٰذا إلّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أوْ حامِلُ عَرْشٍ، فَيُجِيبَهُمْ مَلَكٌ مِنْ تَحْتِ بَطْنانِ العَرْشِ : مَعاشِرَ الآدَمِيِّينَ؛ ما هٰذا مَلَكاً مُقَرَّباً، وَلا نَبِيّاً مُرْسَلاً، وَلا حامِلَ عَرْشٍ، هٰذا الصِّدِّيقُ الأكْبَرُ، هٰذا عَلِيُّ بْنُ أبِي طالِبٍ»[2].

---

(١) و (٢) البحار ٧ : ٢٣٤.

[١٠٠] العيون : عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن أحمد بن عامر، عن أبيه...

وعن أحمد بن ابراهيم الخوزي، عن ابراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد ابن زياد، عن أحمد بن عبد اللّه الهروي...

وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه، عن داود ابن سليمان الفرّاء، جميعاً عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال:

«كانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله لا يَأكُلُ الكُلْيَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ أنْ يُحَرِّمْهُما؛ لِقُرْبِهِما مِنَ البَوْلِ»[1].

[١٠١] العيون : عن محمد بن علي بن شاه، عن أبي بكر بن عبد اللّه النيشابوري، عن عبد اللّه بن أحمد الطائي، عن أبيه...

وعن أحمد بن ابراهيم الخوزي، عن ابراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد ابن زياد، عن أحمد بن عبد اللّه الهروي...

وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن عليّ بن محمد بن مهرويه، عن داود ابن سليمان، كلّهم عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن الحسين بن علي عليهما السلام، أنّه دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة، فدفعها إلىٰ غلامٍ له، فقال له: يا غُلام، اُذْكُرْنِي بِهٰذِهِ اللُّقْمَةِ إذا خَرَجْتُ، فَأكَلَها الغُلامُ، فَلَمّا خَرَجَ الحُسَيْنُ عليه السلام قالَ: يا غُلام، اللُّقْمَةَ! قالَ: أكَلْتُها يا مَوْلايَ، قالَ: أنْتَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللّٰهِ.

قالَ لَهُ رَجُلٌ: أعْتَقْتَهُ يا سَيِّدِي؟ قالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وآله يَقولُ:

---

(١) البحار ٦٦: ٣٦.

«مَنْ وَجَدَ لُقْمَةً فَمَسَحَ مِنْها أوْ غَسَلَ مِنْها ثُمَّ أكَلَها، لَمْ تَسْتَقِرَّ فِي جَوْفِهِ إلّا أعْتَقَهُ اللّهُ مِنَ النّارِ، وَلَمْ أكُنْ أسْتَعْبِدُ رَجُلاً أعْتَقَهُ اللّهُ مِنَ النّارِ»[١].

[١٠٢] العيون : بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين ابن عليّ عليهم السلام، أنّه قال :

«وُجِدَ لَوْحٌ تَحْتَ حائِطِ مَدِينَةٍ مِنَ المَدائِنِ، فِيهِ مَكْتُوبٌ : أنا اللّهُ لا إلٰهَ إلّا أنا، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي، عَجِبْتُ لِمَنْ أيْقَنَ بِالمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ ؟ وَعَجِبْتُ لِمَنْ أيْقَنَ بِالقَدَرِ كَيْفَ يَحْزَنُ ؟ وَعَجِبْتُ لِمَنِ اخْتَبَرَ الدُّنْيا كَيْفَ يَطْمَئِنُّ إلَيْها، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أيْقَنَ بِالحِسابِ كَيْفَ يُذْنِبُ»[٢].

[١٠٣] العيون : بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«أتانِي مَلَكٌ فَقالَ : يا مُحَمَّدْ، إنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلامُ، وَيَقُولُ : إنْ شِئْتَ جَعَلْتُ لَكَ بَطْحاءَ مَكَّةَ ذَهَباً. قالَ : فَرَفَعَ رَأسَهُ إلىٰ السَّماءُ وَقالَ : يا رَبِّ، أشْبَعُ يَوْماً فَأحْمِدُكَ، وَأجُوعُ يَوْماً فَأسْأَلُكَ»[٣].

[١٠٤] صحيفة الرضا : عنه عليه السلام، مثله[٤].

[١٠٥] أمالي المفيد : عمر بن محمد، عن ابن مهرويه، عن داود بن سليمان،

---

(١) البحار ٨٠ : ١٨٦.

(٢) البحار ٧٣ : ٩٥.

(٣) و (٤) البحار ١١ : ٢٢٠.

عنه عليه السلام : مثله[١].

[١٠٦] **العيون وعلل الشرائع** : عبد اللّه بن محمد بن عبد الوهاب القرشي، عن منصور بن عبد اللّه الإصفهاني، عن علي بن مهرويه القزويني، عن داود ابن سليمان الغازي، قال : سمعت عليّ بن موسى الرضا عليه السلام يقول، عن أبيه موسىٰ ابن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام، في قوله عزّ وجلّ : ﴿ فَتَبَسَّمَ ضاحِكاً مِنْ قَوْلِها ﴾[٢]، قال :

« لَمَّا قالَتِ النَّمْلَةُ : ﴿ يا أَيُّها النَّمْلُ ادْخُلُوا مَساكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمانُ وَجُنُودُهُ ﴾ حَمَلَتِ الرِّيحُ صَوْتَ النَّمْلَةِ إلىٰ سُلَيْمانَ وَهُوَ مارٌّ فِي الهَواءِ وَالرِّيحُ قَدْ حَمَلَتْهُ، فَوَقَفَ وَقالَ : عَلَيَّ بِالنَّمْلَةِ، فَلَمَّا أُتِيَ بِها قالَ سُلَيْمانُ : يا أَيَّتُها النَّمْلَةُ، أما عَلِمْتِ أَنِّي نَبِيُّ اللّٰهِ وَأَنِّي لا أَظْلِمُ أَحَداً ؟ قالَتِ النَّمْلَةُ : بَلىٰ. قالَ سُلَيْمانُ : فَلِمَ حَذَّرْتِيهِمْ ظُلْمِي وَقُلْتِ : ﴿ يا أَيُّها النَّمْلُ ادْخُلُوا مَساكِنَكُمْ ﴾ ؟ قالَتِ النَّمْلَةُ : خَشِيتُ أَنْ يَنْظُرُوا إلىٰ زِينَتِكَ فَيَفْتَتِنُوا بِها فَيَبْتَعِدُوا عَنِ اللّٰهِ تَعالىٰ ذِكْرُهُ.

ثمّ قالت النملة : أنت أكبر أم أبوك داود ؟ قال سليمان عليه السلام : بل أبي داود. قالت النملة : فلِمَ زيد في حروف اسمك حرف علىٰ حروف اسم أبيك داود ؟ قال سليمان : ما لي بهذا علم. قالت النملة : لأنّ أباك داود داوىٰ جرحه بودّ فسمّي داود، وأنت يا سليمان أرجو أن تلحق بأبيك.

ثمّ قالت النملة : هل تدري لِمَ سخّرت لك الريح من بين سائر المملكة ؟ قال سليمان :

---

(١) البحار ١١ : ٢٢٠.

(٢) النمل : ٢٧ / ١٩.

ما لي بهذا علم. قالت النملة : يعني عزّ وجلّ بذلك : لو سخّرت لك جميع المملكة كما سخّرت لك هذه الريح لكان زوالها من يدك كزوال الريح، فحينئذٍ تبسّم ضاحكاً من قولها»[١].

[١٠٧] التوحيد والعيون : الأشناني، عن علي بن مهرويه، عن الفرّاء، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال : قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله :

«إنَّ مُوسىٰ بْنَ عِمْرانَ عليه السلام لَمّا ناجىٰ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قالَ : يا رَبِّ، أبَعِيدٌ أنْتَ مِنّي فَأُنادِيكَ، أمْ قَرِيبٌ فَأُناجِيكَ ؟ فَأوْحىٰ اللّٰهُ جَلَّ جَلالَهُ إلَيْهِ : أنا جَلِيسُ مَنْ ذَكَرَنِي. فَقالَ مُوسىٰ عليه السلام : يا رَبِّ، إنِّي أكُونُ فِي حالٍ أُجِلُّكَ أنْ أذْكُرُكَ فِيها، فَقالَ : يا مُوسىٰ، اُذْكُرْنِي عَلىٰ كُلِّ حالٍ»[٢].

[١٠٨] أمالي الطوسي : المفيد، عن عمر بن محمد الصيرفي، عن عليّ ابن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين صلوات اللّه عليهم، قال :

«كانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وآله إذا أتاهُ أمْرٌ يَسُرُّهُ قالَ : الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصّالِحاتِ، وَإذا أتاهُ أمْرٌ يَكْرَهُهُ قالَ : الحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ كُلِّ حالٍ»[٣].

[١٠٩] التوحيد : حدّثنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمد الأشناني الرازي

---

(١) البحار ١٤ : ٩٣.

(٢) البحار ١٣ : ٣٤٧، ٣ : ٣٢٩، ٨٠ : ١٧٦، و ٩٣ : ١٥٣ و ٣٠٨. والتوحيد : ١٨٢.

(٣) البحار ٧١ : ٤٧، و ٩٣ : ٢١١.

العدل ببلخ، قال: حدّثنا علي بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفرّاء، عن عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

«التَّوْحِيدُ نِصْفُ الدِّينِ، وَٱسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ»[١].

[١١٠] **العيون والخصال**: عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن منصور ابن عبد الله الإصبهاني، عن عليّ بن عبد الله، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«أَرْبَعَةٌ أنا الشَّفِيعُ[٢] لَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ وَلَوْ أَتَوْنِي بِذُنُوبِ أَهْلِ الأَرْضِ: مُعِينٌ[٣] لأَهْلِ بَيْتِي، وَالقاضِي لَهُمْ حَوائِجَهُمْ عِنْدَما ٱضْطُرُّوا إِلَيْهِ، وَالمُحِبُّ لَهُمْ بِقَلْبِهِ وَلِسانِهِ، وَالدَّافِعُ عَنْهُمْ بِيَدِهِ»[٤].

[١١١] **العيون**: عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد الله النيشابوري، عن عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه...

وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد الفقيه، عن أحمد بن عبد الله الهروي...

---

(١) التوحيد: ٦٨.

(٢) في المصدر: «أنا شفيع».

(٣) في هامش المصدر، في نسخة: «المعين».

(٤) البحار ٢٧: ٧٧١، الحديث ١٠، عن الخصال ١: ٩١، وعيون أخبار الرضا: ١٤٣.

وعن الحسين بن محمد الأشناني العدل، عن علي بن مهرويه، عن داود ابن سليمان، كلّهم عن الرضا، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام، قال:

«السَّبْتُ لَنا، وَالأحَدُ لِشِيعَتِنا، وَالإثْنَيْنُ لِبَنِي اُمَيَّةَ، وَالثُّلاثاءُ لِشِيعَتِهِمْ، وَالأرْبِعاءُ لِبَنِي العَبَّاسِ، وَالخَمِيسُ لِشِيعَتِهِمْ، وَالجُمْعَةُ لِلّهِ تَعالىٰ وَلِسائِرِ النَّاسِ جَمِيعاً، وَلَيْسَ فِيهِ سَفَرٌ. قالَ اللّهُ تَبارَكَ وَتَعالىٰ: ﴿ فَإذا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الأرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللّهِ ﴾[1] يَعْنِي يَوْمَ السَّبْتِ»[2].

[١١٢] **العيون**: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم:

«ثَلاثٌ[3] أخافُهُنَّ عَلىٰ اُمَّتِي مِنْ بَعْدِي: الضَّلالَةُ بَعْدَ المَعْرِفَةِ، وَمُضِلّاتُ الفِتَنِ، وَشَهْوَةُ البَطْنِ وَالفَرْجِ»[4].

[١١٣] **الأمالي**: المفيد، عن عمر بن محمد الصيرفي، عن عليّ بن مهرويه، عن داود بن سليمان، عن الرضا، عن آبائه، عن النبيّ: مثله[5].

[١١٤] **الأمالي**: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن علي بن محمد، عن داود

---

(١) الجمعة: ٦٢ / ١٠.

(٢) البحار ٨٩: ٣٤٨، الحديث ٢٠، عن عيون الأخبار ٢: ٤٢، وليس فيه: «للّه تعالىٰ».

(٣) في المصدر: «ثلاثة».

(٤) و (٥) البحار ٢٢: ٤٥١.

ابن سليمان، عن الرضا عليه السلام، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«هَلْ تَدْرُونَ ما تَفْسِيرُ هٰذِهِ الآيَةِ: ﴿إذا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكّاً دَكّاً﴾[1]؟ قالَ: إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ تُقادُ جَهَنَّمُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمامٍ بِيَدِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، فَتَشْرُدُ شَرْدَةً لَوْلا أَنَّ اللّٰهَ تَعالىٰ حَبَسَها لأَحْرَقَتِ السَّماواتَ وَالأَرْضَ»[2].

---

(١) الفجر: ٨٩ / ٢١.

(٢) البحار ٧: ١٢٦.

الملحق
(١)

مصادر حديث

«الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، وأبوهما خيرٌ منهما»[1]

هذا الحديث من الأحاديث المتواترة المشهورة عند الفريقين، وروي بألفاظ مختلفة وأسانيد وطرق كثيرة تنتهي إلى الأئمة عليهم السلام والصحابة والتابعين.

منهم: الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

روى الحديث بإسناده عنه: الطبراني في المعجم الكبير: ١٣١ (مخطوط) بعدّة طرق، وبنحوٍ آخر علىٰ ما في إحقاق الحقّ ١٠: ٥٧٧. وأخرجه من طريقه: الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣: ١٨٩، ونور الدين في مجمع الزوائد ٩: ١٨٢، ١٨٣ و ٢٠١. ورواه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تأريخ دمشق: ٧٦، الحديث ١٣٣، والصفحة ٧٧، الحديث ١٣٤ بسندين. وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ٤٢، الحديث ٦٢، ٦٣ و ٦٤ بثلاثة أسانيد. وعلىٰ ما في منتخبه ٧: ٣٦٥، من طريق ابن خالويه.

---

(١) أخذنا هذا الملحق من كتاب «صحيفة الرضا عليه السلام»: ١٥٩ ـ ١٦٩، طبعة مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام.

وأخرجه من طريقه : ابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة : ١١٥، الحديث ١١ عن عليّ عليه السلام وغيره.

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤ : ١٤٠.

أخرجه من طريق الطبراني وأبي نعيم : البدخشي في مفتاح النجا : ١١٢ (مخطوط).

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣ : ٩٧، الحديث ٥٥٤ من طريق ابن عساكر عن عليّ عليه السلام وابن عمر. والصفحة ١٠٧، الحديث ٦٠١، ومنتخبه ٥ : ١٠٧ (المطبوع بهامش مسند أحمد) من طريق الطبراني وأبي نعيم. و ١٦ : ٢٦٩، الحديث ٦٣٨ من طريق ابن شاهين، والصفحة ٢٨١، الحديث ٦٨٥ من طريق البزّاز.

والخطيب البغدادي في تأريخ بغداد ١ : ١٤٠، و ٤ : ١٨٥، و ١٢ : ٤.

وشهاب الدين النويزي المقري في نهاية الأرب ٧ : ٢٣٣.

والآمرتسري في أرجح المطالب : ٣١١، والنبهاني في الفتح الكبير ١ : ١٩، والقندوزي في ينابيع المودّة : ٢٦١.

والعسقلاني في المطالب العالية ٤ : ٧١، الحديث ٣٩٩٣، والسيوطي في الفتح الكبير (علىٰ ما في جامع الأحاديث ٧ : ٩٩)، وفي الثغور الباسمة في مناقب سيّدتنا فاطمة : ١٣ عن البزّاز.

ومحمّد بن خلف بن حيّان الشهير بـ«وكيع» في أخبار القضاة ٢ : ٢٠٠.

وأبو فلاح الحنبلي في شذرات الذهب ١ : ٨٥.

ومنهم : **الإمام الحسين بن علي عليهما السلام**.

أخرجه بإسناده عنه : نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ : ١٨٤ من طريق

الطبراني في الأوسط. والبدخشي في مفتاح النجا: ١١٢ (مخطوط) من طريق ابن عساكر وابن النجّار.

ومنهم: أبو سعيد الخدري.

روى الحديث بإسناده عنه:

أحمد بن حنبل في مسنده بعدّة طرق في ٣: ٣، ٦٢، ٦٤ و ٨٢، وأخرجه من طريق أحمد: سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ: ٢٤٤ عن المسند، والذهبي في تأريخ الإسلام ٣: ٥ و ٦. وابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٨: ٢٠٦، والشيخ زين الدين عبد الرؤوف في فيض القدير ٢: ٦٠ (من طريق أحمد وغيره).

وابن عساكر في ترجمة الإمام عليه السلام من تأريخ دمشق: ٨٠، الحديث ١٣٩، والصفحة ٨٣، الحديث ١٤٣ بثلاثة أسانيد.

وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام: ٥٢ ـ ٦٥، الحديث ٧٥، ٧٦ و ٧٧ بثلاثة أسانيد.

والترمذي في صحيحه ٥: ٦٥٦، الباب ٣١، الحديث ٣٧٦٨ (كتاب المناقب) بطريقين. وأخرجه من طريقه: ابن الصبّاغ المالكي في الفصول المهمّة: ١٣٦، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات ١: ١٦٠، وابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٨: ٢٠٦، والخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح: ١٧٠، وأمان الله الدهلوي في تجهيز الجيش: ٢٥٥ (مخطوط، نقلاً عن المشكاة)، وشمس الدين السخاوي في المقاصد الحسنة: ١٨٩، وابن طولون في الشذرات الذهبية في تراجم الأئمة الاثنى عشرية: ٦٦، وابن الديبغ الشيباني في تيسير الأُصول ٢: ١٥٠،

والسفاريني في شرح ثلاثيات مسند أحمد ٢: ٥٥٨، والروداني في جمع الفوائد من جامع الأُصول ٢: ٢١٧، وعبد الغني النابلسي في ذخائر المواريث ٣: ١٨٣، وعبد القادر بن عبد الكريم في سعد الشموس والأقمار: ٢١١، والقندوزي في ينابيع المودّة: ١٦٤، وعبد الحقّ الدهلوي في أشعّة اللمعات في شرح اللمعات ٤: ٧٠٣، وعليّ بن سلطان محمد القاري في مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح ١١: ٣٩٠.

ورواه الحاكم النيشابوري في المستدرك ٣: ١٦٦، وتبعه الذهبي في تلخيص المستدرك بهامش الصفحة ١٦٧، وأخرجه من طريق الحاكم: النبهاني في جواهر البحار ١: ٣٦٠، والنقشبندي الخالدي في صلح الإخوان: ١١٧، والسيوطي في الخصائص الكبرىٰ ٢: ٢٦٥.

وأخرجه من طريق الترمذي والحاكم: الهيثمي في الصواعق المحرقة: ٨٢، الحديث ٤، والسيوطي في تأريخ الخلفاء: ٧٣.

وأخرجه من طريق الترمذي وأحمد وابن حبّان والحاكم: ابن الدبيغ الشيباني في تمييز الطيّب من الخبيث: ٨٥، وابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٢: ٥١ من طريق أبي داود الطيالسي وغيره عن الحاكم، والنسائي في الخصائص: ١٢٣ (طبعة النجف) بعدّة طرق.

أخرجه من طريق النسائي: ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٨: ٢٠٦، واللكهنوئي في مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيّد المرسلين: ٢٠٥.

وأخرجه من طريق النسائي والترمذي: وليّ الدين أبو زرعة العراقي في طرح التثريب ١: ٣٩.

والطبراني في المعجم الكبير: ٣١ (مخطوط) بستّة طرق..

أخرجه محمد أبو الهدى الصيّادي في ضوء الشمس : ٩٧ من طريق البخاري وأبي يعلىٰ وابن حبّان والطبراني والحاكم.

والمتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣ : ١٠٠، الحديث ٥٦٧ من طريق أحمد في مسنده وأبي يعلىٰ والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك.

والنبهاني في الفتح الكبير : ٨٠ عن أحمد في مسنده وأبي يعلىٰ وابن حبّان في صحيحه والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك.

وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥ : ٧١ بطريقين، وفي أخبار إصفهان ٢ : ٣٤٣.

وأورده من طريق أبي نعيم : الذهبي في تأريخ الإسلام ٤ : ١٤٤، ويعقوب ابن سفيان البسوي في المعرفة والتأريخ : ٦٤٤.

وأورده جماعة، منهم : أبو بكر البيهقي في الاعتقاد : ١٦٦، والطحاوي في مشكل الآثار ٢ : ٣٩٣.

والبغدادي في تأريخ بغداد بعدّة طرق ٤ : ٢٠٤، و ٩ : ٢٣١ و ٢٣٢، و ١١ : ٩٠.

وابن الجوزي في صفة الصفوة ١ : ٣٢١، والبغوي في مصابيح السنّة : ٢٠٧.

وابن الأثير في أُسد الغابة ٢ : ١١، ومحيي الدين الطبري في ذخائر العقبىٰ : ١٢٩ من طريق أبي حاتم والمخلص الذهبي وغيرهما، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣ : ١٦٧، والصفحة ٢٥٠، وفي ميزان الاعتدال ١ : ٤٣٥، وشهاب الدين العسقلاني في تهذيب التهذيب ٣ : ٣٥٨ عن طريق ابن أبي شيبة، و٢ : ٢٩٧ عن أبي سعيد مرسلاً.

وباكثير الحضرمي في وسيلة المآل : ١٦٢ من طريق أبي حاتم والمخلص الذهبي، والكمشخانوي الخالدي في راموز الأحاديث : ٢٠٢، والقندوزي في

ينابيع المودّة : ٢٢٢ من طريق أبي حاتم والمخلص الذهبي، والشيخ منصور بن علي ناصف في التاج الجامع للأُصول ٣ : ٣١٧، وسبط ابن الجوزي في سلوة الأحزان : ١٩١.

وجمال الدين الحنفي في موارد اللطافة : ١٥، وعلي بن سلطان محمد الهروي الحنفي في الفقه الأكبر : ١٤٥، وتوفيق أبو علم في أهل البيت : ٢٧٣.

ومنهم : أبو هريرة.

روى الحديث بإسناده عنه : الطبراني في المعجم الكبير : ١٣١ (مخطوط) بطريقين. وأخرجه من طريق الطبراني وابن النجّار المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣ : ١٠٣، الحديث ٥٨١.

ومن طريقه أيضاً السيوطي في الحبائك في أخبار الملائك : ١٠٥.

وأورده : ابن عبد ربّه الأندلسي في العقد الفريد ٢ : ١٧٧ و ٢١١.

والزرندي في نظم درر السمطين : ٢٠٥، والخوارزمي في مقتل الحسين ١ : ١٣٩ عن ابن حمدان في تأريخه، والبدخشي في مفتاح النجا (مخطوط) من طريق المدائني.

والبلاذري في أنساب الأشراف : ٦٥ من طريق أبي مخنف عن أبي سعيد وأبي هريرة.

وعلي بن شهاب الدين الحسيني في مودّة القربىٰ : ١٠٦.

ومنهم : أبو رمثة.

روى الحديث بإسناده عنه : المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣ : ١٠٦،

الحديث ٥٩٦ من طريق ابن عساكر.

وبنفس الطريق البدخشي في مفتاح النجا: ١١٢ (مخطوط)، والسيوطي في الجامع الكبير (علىٰ ما في جامع الأحاديث ٣: ٧٦٤).

ومنهم: أبو بكر.

روى الحديث بإسناده عنه: الخوارزمي في مقتل الحسين ١: ٩٢.

وأخرجه من طريق ابن السمّان في الموافقة: محبّ الدين الطبري في ذخائر العقبىٰ: ١٢٩، وباكثير الحضرمي في وسيلة المآل: ١٦٢.

وأخرجه القلندر الهندي في الروض الأزهر: ١٠٤ من طريق ابن الأخضر.

ومنهم: أنس بن مالك.

أورد الحديث بإسناده عنه: المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣: ١٠٧، الحديث ٦٠٠ من طريق الديلمي، و ١٦: ٢٦٩، الحديث ٦٤٠ من طريق أبي نعيم.

وفي منتخبه ٥: ١٠٧ (المطبوع بهامش مسند أحمد) من طريق الديلمي أيضاً.

والسيوطي في الجامع الكبير (علىٰ ما في جامع الأحاديث ٧: ٥٥) من طريق الديلمي.

وأبو عبد الله محمد فتح ابن عبد الواحد في الدرّة الخريدة: ٣٩.

ومنهم: أُسامة بن زيد.

روى الحديث بإسناده عنه: الطبراني في المعجم الكبير: ١٣٢ (مخطوط)،

وأخرجه عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ : ١٨٣، والمتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣ : ١٠٥، الحديث ٥٩٢.

ومنهم : البراء بن عازب

أورد الحديث عنه : نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ : ١٨٤ من طريق الطبراني.

ومنهم : بريدة الأسلمي.

رواه عنه : ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تأريخ دمشق : ٧٩، الحديث ١٣٨.

ومنهم : جابر بن عبد الله.

روى الحديث بإسناده عنه : الطبراني في المعجم الكبير : ١٣١ (مخطوط).

وأخرجه من طريقه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ : ١٨٣، والمنّاوي في الجامع الأزهر (على ما في جامع الأحاديث ٨ : ٥٩٤).

ورواه ابن عساكر في تأريخ دمشق (علىٰ ما في منتخبه ٤ : ٢٠٦).

وأورده باكثير الحضرمي في وسيلة المآل : ١٦٢.

ومنهم : جهم.

روى الحديث بإسناده عنه : ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تأريخ دمشق : ٨٢، الحديث ١٤٢.

وأخرجه من طريقه: السيوطي في الجامع الكبير (علىٰ ما في جامع الأحاديث ٢: ٦٣٦).

والمتّقي الهندي في كنز العمّال ١٦: ٢٧٣، الحديث ٦٥١، منه ومن طريق ابن مندة وأبي نعيم.

وأورده ابن حجر العسقلاني في الإصابة ١: ٢٥٥، الرقم ١٢٥١ عن أبي عزرة في مسنده من طريق ليث.

والإسكافي في المعيار والموازنة: ١٥١.

ومنهم: حذيفة بن اليمان.

روى الحديث بإسناده عنه: أحمد بن حنبل في مسنده من طريقين ٥: ٣٩١ و ٣٩٢.

وأخرجه عنه الذهبي في تأريخ الإسلام: ٦، ونور الدين المالكي في الفصول المهمّة: ١٢٧.

وأورده من طريق السيوطي في الإكمال عن الجامع الكبير (علىٰ ما في جامع الأحاديث ٣: ٧٢٣).

ورواه الترمذي في صحيحه ٥: ٦٦٠، الباب ٣١، الحديث ٣٧٨١ (كتاب المناقب).

وأخرجه من طريقه: المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣: ٨٣، الحديث ٤٦٥.

وابن الأثير في جامع الأُصول ١٠: ٨٢، الحديث ٦٦٦١.

وابن الديبغ الشيباني في تيسير الوصول إلىٰ جامع الأُصول ٢: ١٥٤ نقلاً عنه، وابن حجر في الصواعق المحرقة: ١١١، الفصل ٢، الحديث ١٥، ومحمد صديق

خان الهندي البهوبالي في حسن الأُسوة : ٢٩٠، والبدخشي في مفتاح النجا : ١٧ (مخطوط)، والقندوزي في ينابيع المودّة : ١٦٥.

والشفشاوني الورديفي المصري في سعد الشموس والأقمار : ٢٠٣، والنبهاني في الفتح الكبير : ٤٣٦، وعليّ بن سلطان محمد القاري في مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح ١١ : ٣٩٣.

والخوارزمي في مقتل الحسين ١ : ٨١ و ١٣٠، ومحمد صديق أمير الملك في الإدراك : ٤٩.

ومن طريق أحمد والترمذي : باكثير الحضرمي في وسيلة المآل : ١٦١.

ومن طريق أحمد والترمذي وابن حبّان والنسائي : المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣ : ٩٧، الحديث ٥٥٦، ومحبّ الدين الطبري في ذخائر العقبىٰ : ١٢٩، وابن حجر في الصواعق المحرقة : ١١٤، الفصل ٣، الحديث ١٢، والبدخشي في مفتاح النجا : ١٧، والنبهاني في الفتح الكبير ١ : ٢٤٩.

ومن طريق الترمذي والنسائي : ابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٣ : ٢٠٦.

ومن طريق أحمد والترمذي والنسائي والروياني وابن حبّان والحاكم : البدخشي في مفتاح النجا : ١٠٢، والآمرتسري في أرجح المطالب : ٢٤١.

ومن طريق الترمذي والنسائي وابن حبّان : القلندر الهندي في الروض الأزهر : ٢٠٠.

ومن طريق الترمذي والطبراني : الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ : ١٨٣.

ومن طريق الترمذي وأحمد وأبي حاتم : القندوزي في ينابيع المودّة : ٢٢٢.

ورواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٣٨١ من طريق أحمد بن حنبل، عنه المتّقي

الهندي في منتخب كنز العمّال ٥ : ٩٧ (المطبوع بهامش مسند أحمد)، والذهبي في تأريخ الإسلام ٢ : ٩٠، وجلال الدين الشافعي في الخصائص الكبرىٰ ٢ : ٢٢٦، والنبهاني في جواهر البحار ١ : ٣٦٠، والمتّقي الهندي في كنز العمّال : ٩٧، الحديث ٥٥٥ من طريق ابن سعد والحاكم في المستدرك.

ومن طريق الروياني وابن حبّان والحاكم : البدخشي في مفتاح النجا : ١٧ (مخطوط) والمتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣ : ٨٨، الحديث ٤٩٩.

ورواه ابن عساكر في تأريخ دمشق ٤ : ٢٠٦ (طبعة روضة الشام).

وفي ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تأريخ دمشق بأربعة أسانيد في : ٧٢، الحديث ١٢٩، والصفحة ٧٣، الحديث ١٣٠، والصفحة ٧٤، الحديث ١٣١ و ١٣٢.

وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام : ٥٠، الحديث ٧٣، والصفحة ٥١، الحديث ٧٤ بسندين.

وأخرجه من طريقه : جلال الدين الشافعي في الجامع الصغير ١ : ٧، والمتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣ : ٩٣، الحديث ٥٢٤، والنبهاني في الفتح الكبير ١ : ٢٨.

ومن طريق ابن مندة وابن عساكر : عبد الرحمن السيوطي في الحبائك في أخبار الملائك : ١٠٥ (مخطوط).

ورواه الطبراني في المعجم الكبير : ١٣١ (مخطوط) بأربعة طرق.

وأخرجه من طريقه : المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣ : ١٠٧، الحديث ٦٠٢، والبدخشي في مفتاح النجا : ١٦ (مخطوط)، وجلال الدين الشافعي في الحبائك في أخبار الملائك : ١٠٥، والمناوي في الجامع الأزهر (علىٰ ما في جامع الأحاديث ٨ : ٢٢٨)، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩ : ١٨٣، ومنتخب كنز العمّال ٥ : ١٠٧.

وأخرجه من طريق الطبراني وابن عساكر، والطبراني وابن أبي شيبة: المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٦: ٢٧٣، الحديث ٦٥٢، ٦٥٣ و ٦٥٤. ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤: ١٩٠.

وأخرجه عنه: محمّد بن عثمان البغدادي في المنتخب من صحيح البخاري ومسلم: ٢١٩ (مخطوط) نقلاً عن الحلية. ومن طريق أبي نعيم وابن مندة: عزّ الدين الجزري في أُسد الغابة ٥: ٥٧٤.

ورواه أيضاً: الخطيب البغدادي في تأريخ بغداد ٦: ٣٧٢، والحموييني في فرائد السمطين ٢: ٢٠، الحديث ٣٦٣.

والكنجي في كفاية الطالب: ٤٢٢ (طبعة النجف)، والبيهقي في الاعتقاد: ١٦٥ (ملخّصاً)، أخرجه عنه جلال الدين الشافعي في الحاوي للفتاوي ٢: ٢٦٧ وفي الدلائل.

وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣: ١٦٨ و ٢٥٥، ونجم الدين العسكري في الخلفاء من كتب أهل السنّة والجماعة: ٤٨ نقلاً عن كنز العمّال، والمتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣: ١٠٦، الحديث ٥٩٥ عن البخاري والضياء القدسي في المختارة، و ١٦: ٢٥٢، الحديث ٥٧٥ عن ابن جرير.

وابن حجر العسقلاني في الإصابة ١: ٣٣٠، والنبهاني في الفتح الكبير ١: ٢٢.

والبدخشي في مفتاح النجا: ١٦ و ١١٢ (مخطوط)، والبغوي في مصابيح السنّة: ١٠٨، والذهبي في تأريخ الإسلام ٢: ٢١٧، والعلّامة الدشتكي في روضة الأحباب: ٦٦٥، وعبد الهادي الأبياري في العرائس الواضحة: ١٩٥، وجالية الكدر في شرح منظومة البرزنجي: ١٩٥، ومنصور علي ناصف في التاج الجامع للأُصول ٣: ٣١٧، والملّا علي القاري الهروي في جمع الوسائل ١: ٢٦٩ عنه

النسائي، وعلي بن شهاب الدين العلوي الهمداني في مودّة القربىٰ: ١٢٢، والمناوي في الجامع الأزهر (علىٰ ما في جامع الأحاديث ٨: ٢٢٨)، وأبو بكر أحمد ابن علي الشافعي في تأريخ بغداد ١٠: ٢٣٠، ومحبّ الدين الطبري في ذخائر العقبىٰ: ١٢٩ من طريقه علي بن شاذان، ومحمد بن شاكر الشافعي في عيون التواريخ (نسخة إسلامبول)، ومحمد بن يحيى اليماني في ابتسام البرق، والشيخ نجم الدين في منال الطالب: ٢٢، وأبو البركات الآلوسي في غالية المواعظ ومصباح المتّعظ والواعظ، ومحمد مبين الهندي في وسيلة النجاة: ٢٠٧ و ٢٢٥، والشيخ عبد الحقّ في أشعة اللمعات في شرح المشكاة ٤: ٧٠٥، وابن حجر العسقلاني في المطالب العالية ٤: ٦٧، الحديث ٣٩٧٨، وعلي بن سلطان محمد القاري في مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح ١١: ٣٩٣، ومجد الدين ابن الأثير في المختار في مناقب الأخيار: ٥٦.

ومنهم: عبد الله بن عباس.

روى الحديث بإسناده عنه: الحمويني في فرائد السمطين ٢: ٩٨، الحديث ٤٠٩، والخوارزمي في مقتل الحسين ١: ٩٢ قال: سمعت هذا الحديث في الصحاح، وعلى الإمام الأجلّ ركن الإسلام أبي الفضل الكرماني في أمالي فخر القضاة الأرسابندي برواية ابن عباس.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣: ١٠٥، الحديث ٥٨٩ من طريق ابن عساكر.

ومنهم: عبد الله بن مسعود.

روى الحديث بإسناده عنه: أبو نعيم في حلية الأولياء ٥: ٥٨.

وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تأريخ دمشق : ٤٧، الحديث ٧٠.

والحاكم في المستدرك ٣ : ١٦٧، وتبعه الذهبي في تلخيصه.

وأورده : ابن حجر الهيثمي في الصواعق : ١١٤، الحديث ١١، والسيوطي في الجامع الصغير ١ : ٥١٨.

والآمرتسري في أرجح المطالب : ٣١١ جميعاً من طريق الحاكم.

ومنهم : عمر بن الخطّاب.

روى الحديث بإسناده عنه : ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين من تأريخ دمشق : ٤٥، الحديث ٦٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤ : ١٣٩، والطبراني في المعجم الكبير : ١٣١.

وأخرجه : المتّقي الهندي في كنز العمّال ٧ : ١٥، الحديث ١١١ عن صاحب فضائل عمر.

وأبو بكر بن الطيب الباقلاني في مناقب الأئمة، وجمال الدين الحموي الشافعي في تجريد الأغاني، القسم الثاني ٢ : ١٨٦٣، ومحمد بن حمزة اليماني في درر الأحاديث النبوية : ٥٢.

ومنهم : عبد الله بن عمر.

روى الحديث بإسناده عنه : ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تأريخ دمشق : ٧٨، الحديث ١٣٥.

وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام : ٤٦، الحديث ٦٨ و ٦٩ (على ما في منتخبه

٤: ٢٠٦).

وأخرجه من طريق ابن عساكر: السيوطي في زوائد الجامع الصغير (على ما في جامع الأحاديث ١: ٣٩)، والمتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣: ٩٧، الحديث ٥٥٤.

ورواه أيضاً ابن ماجة القزويني في سنن المصطفى ١: ٤٤، الباب ١١، الحديث ١١٨.

وأخرجه: محمد حسن ضيف الله في فيض القدير لترتيب وشرح الجامع الصغير ٢: ٦٠.

وعبد الغني النابلسي في ذخائر المواريث ٢: ١٣١، والقندوزي في ينابيع المودّة: ١٦٦ جميعاً من طريقه.

ورواه الحموينى في فرائد السمطين ٢: ٩٩، الحديث ٤١٠، والكنجي الشافعي في كفاية الطالب: ٣٤١، والحاكم في المستدرك ٣: ١٦٧، وتبعه الذهبي في تلخيصه بهامش الصفحة.

وأخرجه من طريقه: ابن حجر الهيثمي في الصواعق: ١١٤، والسيوطي في الجامع الصغير ١: ٥١٨.

وأورده ابن الصبّاغ المالكي في الفصول المهمّة: ١٥٤ عن البخاري والترمذي كلّ منهما في صحيحه، ومجد الدين ابن الأثير في المختار: ٢٢، والقاضي نعمان التميمي في المناقب والمثالب: ٢٤٠.

ومحب الدين الطبري في ذخائر العقبى: ١٢٩، والآمرتسري في أرجح المطالب: ٣١١.

والكمشخانوي في راموز الأحاديث: ٢٠٢.

ومنهم : عائشة .

أورده البدخشي في مفتاح النجا : ١٦ (مخطوط).

ومنهم : قرّة بن إياس .

رواه الطبراني في المعجم الكبير : ١٢٩.

وأخرجه من طريقه : نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ : ١٨٣، وابن حجر في الصواعق المحرقة : ١١٤، والسيوطي في الجامع الصغير ١ : ٥١٨.

ومنهم : مالك بن الحويرث .

روى الحديث بإسناده عنه : ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تأريخ دمشق : ٤٨، الحديث ٧١ و ٧٢ بثلاثة أسانيد.

والجرجاني السهمي في تأريخ جرجان : ٣٥٣.

وأخرجه من طريق الطبراني : نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ : ١٨٣، وابن حجر في الصواعق المحرقة : ١١٤.

وأورده البغوي في معجم الصحابة : ٨٣ (مخطوط)، والعسقلاني في الإصابة ٣ : ٤٨٠، والقندوزي في ينابيع المودّة : ١٦٦ نقلاً عن الإصابة، والسيوطي في الجامع الصغير ١ : ٥١٨، والأمرتسري في أرجح المطالب : ٣١١.

وروي عن جماعة :

منهم : ابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة : ١١٤، الحديث ١٠ من طريق أحمد والترمذي عن أبي سعيد، والطبراني عن عمر، وعن علي

وعن جابر وعن أبي هريرة وعن أُسامة بن زيد وعن البراء، وابن عدي عن ابن مسعود.

والحديث ١١ من طريق ابن عساكر عن علي وعن ابن عمر، وابن ماجة والحاكم عن ابن عمر والطبراني عن قرّة وعن مالك بن الحويرث، والحاكم عن ابن مسعود.

وأخرجه بنفس الطرق المتقدّمة: السيوطي في الجامع الصغير ١: ٥١٨، والمتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣: ٩٧، الحديث ٥٥٣، والقندوزي في ينابيع المودّة: ١٨٣ و ١٨٤، والشاه تقي الهندي في الروض الأزهر: ١٩٩ ثمّ قال: وأخرجه ابن عساكر عن علي، وعن ابن عمر، وابن ماجة والحاكم عن ابن عمر، والطبراني عن قرّة بن مالك بن الحويرث، والحاكم عن ابن مسعود.

والبدخشي في مفتاح النجا: ١١ (مخطوط) وزاد: حديث ابن عساكر عن عائشة وعن ابن عباس، وابن الأخضر عن أبي بكر، ثمّ قال: وزاد الطبراني في رواية عن أُسامة: «اللّهم إنّي أُحبّهما فاحببهما».

وأبو بكر البيهقي في الاعتقاد على مذهب السلف: ١٦٠ عن أبي سعيد وغيره، ومحمد بن الصبّان المصري في إسعاف الراغبين (المطبوع بهامش نور الأبصار): ١٢٥ قال: وروي من طرق عديدة صحيحة، وذكر الحديث.

والمتّقي الهندي في كنز العمّال ١٣: ١٠٠، الحديث ٥٦٦ أخرجه من طرق النسائي والحاكم في المستدرك عن ابن عمر، وابن مسعود، والطبراني في الكبير عن قرّة وعن مالك بن الحويرث.

والسيوطي في الدرر المنتثرة: ١٤٠ (المطبوع بهامش الفتاوى الحديثة لابن حجر) عن الترمذي عن أبي سعيد، وابن ماجة من حديث ابن عمر.

والسخاوي في المقاصد الحسنة، والنبهاني في الفتح الكبير ٢: ٨٠، أخرجه عن الطبراني في الكبير عن عمر وعن علي وعن جابر وعن أبي هريرة.

والطبراني في الأوسط عن أُسامة بن زيد وعن البراء، وابن عدي في الكامل عن ابن مسعود.

وشاه تقي الكاظمي العلوي الشهير بقلندر في الروض الأزهر: ١٠٤، أخرجه عن الطبراني عن عمر وغيره وابن عساكر عن عائشة وغيرها.

والمولىٰ علي بن سلطان محمد القاري في مرقاة المفاتيح ١١: ٣٩٠ من طريق الطبراني عن قرّة وعن مالك بن الحويرث، ومحمد بن أبي الفيض في نظم المتناثر في الحديث المتواتر: ١٢٥، وقال: أورده في الأزهار من حديث أبي سعيد وحذيفة ابن اليمان وعمر بن الخطّاب وعلي وجابر بن عبد الله والحسين بن علي وأُسامة ابن زيد والبراء بن عازب وقرّة بن أياس ومالك بن الحويرث وأبي هريرة وابن عمر وابن مسعود وأنس وبريدة وابن عباس، ستّة عشر نفراً.

ثمّ قال: ورد أيضاً من حديث الحسن بن علي، ونقل أيضاً في فيض القدير، وفي التيسير عن السيوطي أنّه متواتر.

ومحمّد إكرام الدين في سعادة الكونين: ٧١، قال: أخرج الحديث من طريق أحمد والترمذي والحاكم عن أبي سعيد، ومن طريق الطبراني عن عمر وعلي وجابر وأبي هريرة وأُسامة بن زيد وبراء، وابن عدي عن ابن مسعود، وابن عساكر عن عائشة وابن عباس، ومن طريق ابن عباس ومن طريق ابن الأخضر عن أبي بكر.

والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣: ٢٨٢ وقال: عن الحارث عن علي، ويروىٰ عن شريح عن علي وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس وعمر وابن مسعود ومالك ابن الحويرث وأبي سعيد وحذيفة وأنس وجابر من وجوه يقوّي بعضها بعضاً.

وابن كثير الدمشقي في البداية والنهاية ٨: ٣٥ من حديث عليّ وأبي سعيد وبريدة.

وقال العارف الكاكوردي في الروض الأزهر: ١٠٤: أخرجه ابن عساكر عن علي وعن ابن عمر وابن ماجة والحاكم عن ابن مسعود.

وقال البدخشي في مفتاح النجا: ١٦ (مخطوط): أخرجه ابن ماجة عن ابن عمر، والحاكم عنه وعن ابن مسعود، والطبراني عن مالك بن الحويرث، وابن عساكر عن ابن عمر وعلي عليه السلام.

وأخرجه أمان الله الدهلوي في تجهيز الجيش: ٢٥٥ (مخطوط) من طريق الطبراني وابن ماجة، والحاكم والديلمي وابن عساكر.

ما روي مرسلاً:

ورواه مرسلاً عن الرسول صلى الله عليه وآله جماعة، منهم: أبو مظفر الأسفرايني في التبصير في الدين: ١٦٢. وابن عبد البرّ الأندلسي في الاستيعاب ١: ٣٧٦ (المطبوع بهامش الإصابة لابن حجر العسقلاني).

وابن عبد ربّه في العقد الفريد ٢: ١٩٤.

والخزرجي في خلاصة تذهيب الكمال: ٦٦ و ٦٧.

وأبو التيسير عثمان مدوخ في العدل الشاهد: ٤.

وعبد الله بن أحمد القدسي الحنبلي في لمعة الاعتقاد: ٣٦.

ومحمد ابن فضل الله في جني الجنتين في تمييز نوعي المثنيين: ١٣٩.

وشمس الدين الذهبي في دول الإسلام: ٢٠٥.

والشيخ محمد طاهر القتني في مجمع بحار الأنوار ٢: ١٥٢ و ١٦٨.

ومحمد المالكي المصري في الطبقات المالكية ٢: ٨٩.

والصبّاغ المالكي في الفصول المهمّة: ١٥٤.

والمناوي في كنوز الحقائق: ٣٦ من طريق أحمد، وفي الصفحة ٨٧ نقلاً عن فردوس الأخبار.

ونعمان خير الدين بن الآلوسي في جلاء العينين: ٣٠٢.

الملحق
(٢)

مصادر حديث الثقلين[1]

(١) قول الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم : «يا أيّها الناس إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا، كتاب الله وعترتي أهل بيتي».

يوجد هذا الحديث في :

صحيح الترمذي ٥ : ٣٢٨، الحديث ٣٨٧٤ ط، دار الفكر في بيروت. و ١٣ : ١٩٩ ط، مكتبة الصاوي بمصر، و ٢ : ٣٠٨ ط، بولاق بمصر، نظم درر السمطين للزرندي الحنفي : ٢٣٢ ط، مطبعة القضاء في النجف، ينابيع المودّة للقندوزي الحنفي : ٣٣، ٤٥ و ٤٤٥ ط، الحيدرية، والصفحة ٣٠، ٤١ و ٣٧٠ ط، اسلامبول، كنز العمّال : ١٥٣، الطبعة الثانية، تفسير ابن كثير ٤ : ١١٣ ط، دار إحياء الكتب العربية بمصر، مصابيح السنّة للبغوي : ٢٠٦ ط، القاهرة، و ٢ : ٢٧٩ ط، محمد علي صبيح. جامع الأُصول لابن الأثير ١ : ١٨٧، الحديث ٦٥ ط، مصر،

---

(١) أوردنا مصادر حديث الثقلين لمناسبة رواية الحديث في «مسند الرضا عليه السلام» على رواية العلّامة المجلسي في البحار ١٠ : ٣٦٩ [راجع الصفحة : ٦٨]. وأخذنا هذا الملحق من كتاب «المراجعات» تحقيق الشيخ حسين الراضي : ١٢ ـ ٢٢.

المعجم الكبير للطبراني : ١٣٧، مشكاة المصابيح ٣ : ٢٥٨، ط، دمشق، فصل الخطاب لخواجه محمد (مخطوط)، إحياء الميت للسيوطي بهامش الاتحاف : ١١٤ ط، الحلبي، مفتاح النجا للبدخشي مخطوط.

(٢) قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم : «إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي. ولن يتفرّقا حتّىٰ يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما».

يوجد هذا الحديث في :

صحيح الترمذي ٥ : ٣٢٩، الحديث ٣٨٧٦ ط، دار الفكر، و ٢ : ٣٠٨ ط، بولاق بمصر، و ١٣ : ٢٠٠ ط، الصاوي، نظم درر السمطين للزرندي الحنفي : ٢٣١، الدرّ المنثور للسيوطي ٦ : ٧ و ٣٠٦، ذخائر العقبىٰ : ١٦، الصواعق المحرقة : ١٤٧ و ٢٢٦ ط، المحمدية، والصفحة ٨٩ ط، الميمنة بمصر، ينابيع المودّة للقندوزي الحنفي : ٣٣، ٤٠، ٢٢٦ و ٣٥٥ ط، الحيدرية، والصفحة ٣٠، ٣٦، ١٩١ و ٢٩٦ ط، اسلامبول، المعجم الصغير للطبراني ١ : ١٣٥، أُسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الشافعي ٢ : ١٢، تفسير ابن كثير ٤ : ١١٣، عبقات الأنوار ج ١ من حديث الثقلين : ٢٥ ط، اصفهان، و ١ : ٣٦، ٩٣، ١١٣، ١٣٥، ١٧٣، ١٩٣، ٢١٥، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٥٣ و ٢٧٢ ط، قم، كنز العمّال ١ : ١٥٤ ط، ٢، الفتح الكبير للنبهاني ١ : ٤٥١، تفسير الخازن ١ : ٤، مصابيح السنّة للبغوي : ٢٠٦ ط، الخيرية بمصر، و ٢ : ٢٧٩ ط، محمد علي صبيح بمصر، الجمع بين الصحاح للعبدري مخطوط، جامع الأُصول لابن الأثير ١ : ١٨٧، الحديث ٦٦، المنتقىٰ من سيرة المصطفىٰ للشيخ سعيد الشافعي مخطوط، علم الكتاب للسيد خواجة الحنفي : ٢٦٤ ط، دهلي،

منتخب تأريخ ابن عساكر ٥ : ٤٣٦ ط، دمشق، مشكاة المصابيح للعمري ٣ : ٢٥٨.

ونقله في إحقاق الحقّ الجزء التاسع عن تيسير الوصول لابن الديبغ ١ : ١٦ ط، نول كشور، التاج الجامع للأُصول ٣ : ٣٠٨ ط، القاهرة، رفع اللبس والشبهات : ٥٢ ط، مصر، أرجح المطالب للشيخ عبيد الله الحنفي : ٣٣٦ ط، لاهور، السيف اليماني المسلول : ١٠ ط، الترقّي بالشام.

(٣) قول الرسول ﷺ : «إنّي تارك فيكم خليفتين : كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، ـ أو ما بين السماء إلى الأرض ـ وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتّىٰ يردا عليّ الحوض».

يوجد هذا الحديث في :

الدرّ المنثور للسيوطي الشافعي ٢ : ٦٠، إحياء الميت للسيوطي بهامش الاتحاف بحب الأشراف : ١١٦، ينابيع المودّة للقندوزي الحنفي : ٣٨ و ١٨٣ ط، اسلامبول، والصفحة ٤٢ و ٢١٧ ط، الحيدرية، مجمع الزوائد للهيثمي ٩ : ١٦٢.

عبقات الأنوار ج ١ من حديث الثقلين : ١٦ ط ١ / اصفهان، وفي طبعة مهر بقم ١٣٩٨ هـ رواه عن زيد بن ثابت ١ : ٢٨، ٤٠، ٦٧، ٩٥، ١١٥، ١١٨، ١٣٦، ١٤٥ و ٣٠٤، كنز العمال للمتقي الهندي ١ : ١٥٤، الحديث ٨٧٣ و ٩٤٨ ط، ٢، الجامع الصغير للسيوطي ١ : ٣٥٣ ط، مصر.

مفتاح النجا للبدخشي : ٩ مخطوط، الفتح الكبير للنبهاني ١ : ٤٥١.

أرجح المطالب للآمرتسري الحنفي : ٣٣٥ ط، لاهور، عبّر النبي ﷺ عن الكتاب والعترة بـ«الخليفتين» في عدّة روايات راجع مصادر ذلك في :

عبقات الأنوار، قسم حديث الثقلين ٢: ٦٢.

(٤) قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتّىٰ يردا عليّ الحوض».

يوجد هذا الحديث في:

مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي الشافعي: ٢٣٤، الحديث ٢٨١ ط ١ / بطهران، المناقب للخوارزمي الحنفي: ٢٢٣، فرائد السمطين للحموييني الشافعي ٢: ١٤٣، الباب (٣٣) وفيه بعد «وعترتي أهل بيتي»: «ألا وهما الخليفتان من بعدي» ط، ١، عبقات الأنوار، قسم حديث الثقلين ١: ١٣١.

(٥) قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّي أُوشك أن أُدعىٰ فأُجيب، وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله عزّ وجلّ وعترتي، كتاب الله حبل ممدود... الخ».

يوجد هذا الحديث في:

كنز العمال ١: ١٦٥، الحديث ٩٤٥ ط، ٢، مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي الشافعي: ٢٣٥، الحديث ٢٨٣ ط ١ / بطهران، الصواعق المحرقة: ١٤٨ ط، المحمدية وفيها «لم يفترقا» والصحيح «لن يفترقا» كما في الطبعة الأُولى صفحة ٨٩ ط، الميمنية بمصر، ذخائر العقبىٰ: ١٦، إسعاف الراغبين للصبان الشافعي بهامش نور الأبصار: ١٠٨ ط، السعيدية، والصفحة ١٠١ ط، العثمانية بمصر، ينابيع المودّة للقندوزي الحنفي: ٣٥، ٤٠، ٢٢٦ و ٣٥٥، طبعة الحيدرية، والصفحة ٣١، ٣٦، ١٩١ و ٢٩٦ ط، اسلامبول، السيرة النبوية لزين دحلان مطبوع بهامش السيرة الحلبية ٣: ٣٣١ ط، البهية بمصر، المعجم الصغير للطبراني ١: ١٣١ ط،

دار النصر بمصر، والصفحة ٧٣ ط، دهلي، مقتل الحسين للخوارزمي ١: ١٠٤ ط، مطبعة الزهراء، مجمع الزوائد ٩: ١٦٣، إحياء الميت للسيوطي الشافعي بهامش الاتحاف: ١١١، الطبقات الكبرىٰ لابن سعد ٢: ١٩٤ ط، دار صادر في بيروت، و ج ٢ ق ٢ ص ٢ ط، ليدن، جامع الأُصول لابن الأثير ١: ١٨٧ ط، السنّة المحمدية ونقله في إحقاق الحقّ للتستري ج ٩، المواهب اللدنية ٨: ٧ ط، مصر، راموز الأحاديث للشيخ أحمد الحنفي: ١٤٤ ط، الاستانة، أرجح المطالب لعبيد الله الحنفي: ١٣٦، الأنوار المحمدية للنبهاني: ٤٣٥ ط، الأدبية في بيروت، فرائد السمطين ٢: ٢٧٢، الحديث ٥٣٨، عبقات الأنوار، قسم حديث الثقلين ١: ٢٢٣، ١٣٤، ١٥١، ١٦١، ١٦٤، ١٦٨، ٢٥٣، ٢٦٥ و ٢٨٣.

(٦) قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ـ من خطبة له في غدير خم ـ: «كأنّي دعيت فأجبت، إنّي قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله تعالىٰ وعترتي... الخ».

يوجد هذا الحديث في:

خصائص أمير المؤمنين للنسائي الشافعي: ٢١ ط، التقدم بمصر، والصفحة ٩٣ ط، الحيدرية، والصفحة ٣٥ ط، بيروت، المناقب للخوارزمي الحنفي: ٩٣، الصواعق المحرقة: ١٣٦ ط، الميمنية، والصفحة ٢٢٦ ط، المحمدية بمصر. ذكر صدر الحديث وصحّحه، ينابيع المودّة للقندوزي الحنفي: ٣٢ ط، اسلامبول، والصفحة ٣٦ ط، الحيدرية، الغدير للأميني ١: ٣٠، كنز العمال ١: ١٦٧، الحديث ٩٥٤، و ١٥: ٩١، الحديث ٢٥٥ ط، ٢، عبقات الأنوار، قسم حديث الثقلين ١: ١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٢، ١٤٤، ١٥٢، ١٥٩، ١٦١، ١٧٧، ٢١٣ و ٢٤١.

(٧) قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه: «ألست أولىٰ بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلىٰ يا رسول الله. قال: فإنّي سائلكم عن اثنين: القرآن، وعترتي».

يوجد هذا الحديث في:

مجمع الزوائد للهيثمي الشافعي ٥: ١٩٥، أُسد الغابة لابن الأثير ٣: ١٤٧، إحياء الميت للسيوطي بهامش الاتحاف: ١١٥ ط، الحلبي بمصر، عبقات الأنوار، قسم حديث الثقلين: ٦٢٥ ط، اصفهان، و ١: ١٨٤ ط، قم.

(٨) قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «أيّها الناس يوشك أن أُقبض قبضاً سريعاً، فينطلق بي، وقد قدّمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا إنّي مخلّف فيكم كتاب الله (ربّي) عزّ وجلّ، وعترتي أهل بيتي، ثمّ أخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا علي مع القرآن، والقرآن مع علي، لا يفترقان حتّىٰ يردا عليّ الحوض... الخ».

يوجد هذا الحديث في:

الصواعق المحرقة لابن حجر الشافعي: ١٢٤ ط، المحمدية بمصر، والصفحة ٧٥ ط، الميمنية. ينابيع المودّة للقندوزي الحنفي: ٢٨٥ ط، اسلامبول، والصفحة ٣٤٢ ط، الحيدرية، عبقات الأنوار، قسم حديث الثقلين ١: ٢٧٧.

وقال ابن حجر الشافعي: «ثمّ اعلم أنّ لحديث التمسّك بذلك (يعني حديث الثقلين) طرقاً كثيرة وردت عن نيّف وعشرين صحابياً... الخ». راجع الصواعق المحرقة: ١٤٨ ط، المحمدية، والصفحة ٨٩ ط، الميمنية بمصر، ينابيع المودّة للقندوزي الحنفي: ٢٩٦ ط، اسلامبول، والصفحة ٣٥٥ ط، الحيدرية.

رواة حديث الثقلين من الصحابة:

١ ـ الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. ٢ ـ الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣ ـ سيدنا سلمان.
٤ ـ أبو ذرّ الغفاري.
٥ ـ ابن عباس.
٦ ـ أبو سعيد الخدري.
٧ ـ جابر بن عبد الله الأنصاري.
٨ ـ أبو الهيثم بن النبهان.
٩ ـ أبو رافع.
١٠ ـ حذيفة بن اليمان.
١١ ـ حذيفة بن أُسيد الغفاري.
١٢ ـ خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين.
١٣ ـ زيد بن ثابت.
١٤ ـ زيد بن أرقم.
١٥ ـ أبو هريرة.
١٦ ـ عبد الله بن حنطب.
١٧ ـ جبير بن مطعم.
١٨ ـ البراء بن عازب.
١٩ ـ أنس بن مالك.
٢٠ ـ طلحة بن عبد الله التيمي.
٢١ ـ عبد الرحمن بن عوف.
٢٢ ـ سعد بن أبي وقاص.
٢٣ ـ عمرو بن العاص.
٢٤ ـ سهل بن سعد الأنصاري.
٢٥ ـ عدي بن حاتم.
٢٦ ـ أبو أيوب الأنصاري.
٢٧ ـ أبو شريح الخزاعي.
٢٨ ـ عقبة بن عامر
٢٩ ـ أبو قدامة الأنصاري.
٣٠ ـ أبو ليلى الأنصاري.
٣١ ـ ضميرة الأسلمي.
٣٢ ـ عامر بن ليلىٰ بن ضمرة.
٣٣ ـ فاطمة الزهراء عليها السلام.
٣٤ ـ أُمّ سلمة زوج الرسول.
٣٥ ـ أُمّ هاني أُخت أمير المؤمنين علي عليه السلام.

راجع رواياتهم في: عبقات الأنوار، قسم حديث الثقلين ج ١ و ج ٢.

(٩) عن زيد بن أرقم، قال: قام رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم يوماً فينا خطيباً بماء يدعىٰ خما بين مكّة والمدينة فحمد الله وأثنىٰ عليه ووعظ، وذكر ثمّ قال:

«أمّا بعد ألا أيّها الناس فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأُجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أوّلهما كتاب الله فيه الهدىٰ والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحثّ علىٰ كتاب الله فيه ورغب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، أُذكّركم الله في أهل بيتي، أُذكّركم الله في أهل بيتي، أُذكّركم الله أهل بيتي».

يوجد هذا الحديث في:

صحيح مسلم كتاب الفضائل باب فضائل علي بن أبي طالب ٢: ٣٦٢ ط، عيسى الحلبي، و ٧: ١٢٢ ط، محمد علي صبيح، و ١٥: ١٧٩ ـ ١٨٠ ط، مصر بشرح النووي، مصابيح السنّة للبغوي الشافعي ٢: ٢٧٨ ط، محمد علي صبيح، و ٢: ٢٠٥ ط، الخيرية بمصر، نظم درر السمطين للزرندي الحنفي: ٢٣١، تفسير الخازن ١: ٣ ط، مصطفى محمد، تفسير ابن كثير ٤: ١١٣ ط، ٢، مشكاة المصابيح للعمري ٣: ٢٥٥ ط، دمشق، والصفحة ٥٦٨ ط، دهلي، إسعاف الراغبين للصبان الشافعي بهامش نور الأبصار: ١٠٠ ط، العثمانية، والصفحة ١٠٨ ط، السعيدية، والصفحة ١٢١ ط، آخر، ينابيع المودّة للقندوزي الحنفي: ٢٩، ١٩١ و ٢٩٦ ط، اسلامبول، والصفحة ٣٢، ٢٢٦ و ٣٥٥ ط، الحيدرية، السيرة النبوية لأحمد زين دحلان الشافعي مفتي مكة المطبوع بهامش السيرة النبوية ٣: ٣٣٠، الفتح الكبير للنبهاني ١: ٢٥٢، مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي الشافعي: ٢٣٦، الحديث ٢٨٤، الاتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي الشافعي: ٦، ذخائر العقبىٰ للطبري الشافعي: ١٦، كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٥٣ ط، الحيدرية، و ١٢ ط، الغري، فرائد السمطين ٢: ٢٦٨، الحديث ٥٣٥، عبقات الأنوار حديث الثقلين ١: ٧٨، ٩٢، ١٠٤، ١٢٦، ١٤٧، ١٦٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٩٧ و ٣٠١.

(١٠) عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا وإنّي تارك فيكم ثقلين: أحدهما كتاب الله عزّ وجلّ... إلىٰ أن قال الراوي عن زيد: فقلنا: مَن أهل بيته؟ نساؤه؟ قال: لا، وأيم الله إنّ المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثمّ يطلّقها فترجع إلىٰ أبيها... الخ».

يوجد هذا الحديث في:

صحيح مسلم كتاب الفضائل باب فضائل علي بن أبي طالب ٢: ٣٦٢ ط، عيسى الحلبي، و ٧: ١٢٣ ط، محمد علي صبيح، و ١٥: ١٨١ ط، مصر بشرح النووي.

الصواعق المحرقة لابن حجر: ١٤٨ ط، المحمدية، والصفحة ٨٩ ط، الميمنية بمصر، فرائد السمطين ٢: ٢٥٠، الحديث ٥٢٠، عبقات الأنوار، قسم حديث الثقلين ١: ٢٦، ١٠٤، ٢٤٢، ٢٦١ و ٢٦٧.

(١١) حديث الثقلين بألفاظ أُخرىٰ:

حديث الثقلين من الأحاديث المتواترة بألفاظ مختلفة ومتعدّدة من غير ما تقدم فراجع:

مسند أحمد بن حنبل ٢: ١٧، ٢٦، ٥٩ و ١٤، و ٤: ٣٦٦ و ٣٧١، و ٥: ١٨١ ط، الميمنية بمصر.

ينابيع المودّة للقندوزي الحنفي: ٢٠، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ١١٦، ١٨٣، ١٩١، ٢٤٥، ٢٨٥، ٢٩٦، ٣٧٠ ط، اسلامبول، والصفحة ٢٢، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ١٣٧، ٢٦١، ٢٨٦، ٢٩٢، ٤٩٣، ٣٤٢، ٣٥٥ و ٤٤٥ ط، الحيدرية، و ١: ٢٠،

٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩ و ٤١ ط، العرفان بصيدا، الدرّ المنثور للسيوطي الشافعي ٢: ٦٠، مناقب علي ابن أبي طالب لابن المغازلي الشافعي: ٢٣٤، الحديث ٢٨١، مجمع الزوائد ٥: ١٩٥، و ٩: ١٦٢ و ١٦٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢: ١٣٠، ط، مصر، و ٦: ٣٧٥ ط، مصر بتحقيق محمد أبو الفضل، أضواء على السنّة المحمدية للشيخ محمود أبو رية: ٤٠٤ ط ٣ / دار المعارف بمصر، والصفحة ٣٤٨ ط، آخر، المناقب للخوارزمي الحنفي: ٢٢٣، ترجمة الإمام علي بن أبي طالب من تأريخ دمشق لابن عساكر الشافعي ٢: ٣٦، الحديث ٥٣٤ و ٥٤٥ ط ١ / بيروت، أنساب الأشراف للبلاذري ٢: ١١٠، الحديث ٤٨ ط ١ / بيروت، كفاية الطالب للكنجي الشافعي: ٢٥٩ ط، الحيدرية، والصفحة ١٣٠ ط، الغري، تفسير الخازن ٦: ١٠٢، و ٧: ٦، الجامع الصغير للسيوطي ١: ٥٥ ط، الميمنية، و ١: ٣٥٣ ط، مصطفى محمد، الفتح الكبير للنبهاني ١: ٢٥٢ و ٥٠٣، و ٣: ٣٨٥، النهاية لابن الأثير ١: ١٥٥ ط، الخيرية بمصر، و ١: ٢١٦ ط، بيروت، معالم التنزيل للبغوي بهامش تفسير الخازن ٧: ٦، لسان العرب لابن منظور ١٣: ٩٣ ط، بولاق، نهاية الأرب للنويري ١٨: ٣٧٧ ط، وزارة الثقافة بمصر، تاج العروس ٧: ٢٤٥ ط، الخيرية بمصر، حلية الأولياء لأبي نعيم ١: ٣٥٥ ط، السعادة، الاتحاف بحبّ الأشراف للشبراوي الشافعي: ٦، إحياء الميت للسيوطي بهامش الاتحاف: ١١٠، ١١٢، ١١٣ و ١١٦، القاموس للفيروزآبادي الشافعي ٣: ٣٤٢ ط، المطبعة الحسينية بمصر (مادة ثقل)، كنز العمال للمتقي الهندي ١: ١٥٨، الأحاديث ٨٩٩، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٨، ١٦٥١، ١٦٥٨ و ١٦٦٨، و ١٥: ٩١، الحديث ٢٥٥ و ٣٥٦ ط، ٢.

ذخائر العقبىٰ للطبري: ١٦، فرائد السمطين ١: ٣١٧، و ٢: ١٤٢، ١٤٦، ٢٣٤ و ٢٧٤.

وتوجد مصادر أُخرىٰ فراجعها في:

إحقاق الحقّ للتستري ٩: ٣٠٩ ـ ٣٧٥ ط، طهران، محمد وعلي وبنوه الأوصياء للعسكري ١: ١١٧ ـ ٢٣٩ ط، الآداب، محمد وعلي وحديث الثقلين للعسكري: ١ ـ ١٢٧ ط، الآداب، فضائل الخمسة من الصحاح الستّة ٢: ٤٣ ـ ٥٦ ط، بيروت، كتاب حديث الثقلين لمحمد قوام الدين ط، مصر، وعبقات الأنوار، قسم حديث الثقلين ١: ٣١، ٤٤، ٧٤، ٨٦، ٩٢، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١١٤، ١١٥، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٨، ١٥٤، ١٧١، ١٧٦، ١٨٢، ١٩٠، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٢ و ٢٧٩ ط، قم.

(١٢) قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مشيراً إلى الثقلين ـ القرآن وعترته ـ: «فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلموهم فإنّهم أعلم منكم».

يوجد هذا النصّ في:

الصواعق المحرقة لابن حجر الشافعي: ١٤٨ و ٢٢٦ ط، المحمدية، والصفحة ٨٩ و ١٣٦ ط، الميمنية، مجمع الزوائد ٩: ١٦٣، ينابيع المودّة للقندوزي الحنفي: ٤١ و ٣٥٥ ط، الحيدرية، والصفحة ٣٧ و ٢٩٦ ط، اسلامبول، الدرّ المنثور للسيوطي ٢: ٦٠، الغدير للأميني ١: ٣٤، و ٣: ٨٠، كنز العمال ١: ١٦٨، الحديث ٩٥٨ ط، ٢، أُسد الغابة ٣: ١٣٧، عبقات الأنوار قسم حديث الثقلين ١: ١٨٤، و ٢: ٤٩.

أهمّ مصادر التحقيق والتعليق

بعد القرآن الكريم ونهج البلاغة[1]

الأربعون حديثاً المستدركة لصحيفة الإمام الرضا	تحقيق مؤسسة المهدي عليه السلام ـ قم	
أساس البلاغة	الزمخشري	ط / بيروت
إصلاح خطأ المحدّثين	الخطّابي	ط / بيروت
الأمالي	الشيخ الطوسي	ط / مؤسسة البعثة
أمالي الصدوق	الشيخ الصدوق	ط / طهران
أمالي المفيد	الشيخ المفيد	ط / قم
البلد الأمين	الشيخ الكفعمي	ط / طهران
تأريخ التراث العربي	فؤاد سزكين	ط / القاهرة
التأريخ الصغير	البخاري	ط / دار التراث
التأريخ الكبير	البخاري	ط / دار الكتب
تدريب الراوي	السيوطي	ط / المدينة

---

(١) تقدّم ذكر بعض المصادر في الصفحة ٥١، وكذلك ذكرنا خصوصيات المصادر الواردة في الملاحق ١ و ٢ بعد ذكر اسم الكتاب.

تذكرة الموضوعات	ابن القيصراني	ط / السلفية
الترغيب والترهيب	المنذري	ط / مصطفى الحلبي
تنبيه الخواطر	الشيخ ورّام	ط / طهران
تنزيه الشريعة	ابن عرّاك	ط / القاهرة
تهذيب الأحكام	الشيخ الطوسي	ط / طهران
التوحيد	الشيخ الصدوق	ط / ط / قم
جامع الأحاديث	الفقيه الإيلاقي	(مخطوط)
جامع الأخبار	الشيخ السبزواري	ط / قم
الجامع الصحيح	الترمذي	ط / بيروت
الجامع الصغير	السيوطي	ط / مصر
الجامع لأحكام القرآن	القرطبي	ط / بيروت
الخصال	الشيخ الصدوق	ط / قم
الدرّة العزيزة في شرح الوجيزة	الشيخ البهائي	ط / قم
الدرّ المنثور	السيوطي	ط / قم
الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة	السيوطي	ط / الحلبي
ربيع الأبرار	الزمخشري	ط / بيروت
الرسالة المستطرفة	الكتاني	ط / دار الفكر
الزهد	الشيخ الحسين بن سعيد	ط / قم
سلسلة الإبريز بالسند العزيز	البلخي	ط / قم
السنن الصغير	البيهقي	ط / پاكستان
السنن الكبرىٰ	البيهقي	ط / بيروت

الشريعة	الآجري	ط / دار الفنية المتحدة
صحيفة الإمام الرضا عليه السلام	تحقيق مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام	/ قم
عدّة الداعي	الشيخ أحمد بن فهد الحلي	ط / قم
عمل اليوم والليلة	ابن السنّي	ط / مصر
عوالم العلوم والمعارف	الشيخ البحراني	ط / قم
الفصول المهمّة	ابن الصباغ المالكي	ط / بيروت
الفوائد المجموعة	الشوكاني	ط / السنّة المحمّدية
قرب الإسناد	الشيخ الديلمي	ط / قم
الكافي	الشيخ الكليني	ط / طهران
الكامل	ابن عدي	ط / بيروت
كشف الغمّة	ابن شهراشوب	ط / طهران
كمال الدين	الشيخ الصدوق	ط / قم
كنز العمال	المتقي الهندي	ط / بيروت
اللآلي المصنوعة	السيوطي	ط / بيروت
لسان العرب	ابن منظور	ط / بيروت
لسان الميزان	ابن حجر	ط / الأعلمي
موسوعة أطراف الحديث النبوي	محمد سعيد زغلول	ط / بيروت
المعجم الكبير	الطبراني	ط / العراق
مجمع الزوائد	الهيثمي	ط / بيروت
المحاسن	الشيخ البرقي	ط / طهران
المستدرك	الحاكم النيسابوري	ط / بيروت

مستدرك الوسائل	الشيخ النوري	ط / قم
مسند أحمد بن حنبل		ط / دار صادر
مسند الفردوس	الديلمي	ط / بيروت
مشكاة الأنوار	الشيخ الطبرسي	ط / قم
مشكاة المصابيح	التبريزي	ط / المكتب الإسلامي
مصادقة الإخوان	الشيخ الصدوق	ط / النجف
المصباح المنير	الفيومي	ط / قم
المغني عن حمل الأسفار	العراقي	ط / مصر
مقال حول مسند الإمام الرضا عليه السلام	الشيخ الأُستادي	ط / مشهد

مقدمة السيد صادق بحر العلوم لمسند علي عليه السلام (مخطوط)

مكارم الأخلاق	الطبرسي	ط / الأعلمي
منية المريد	الشهيد الثاني	ط / قم
ميزان الحكمة	الشيخ الريشهري	ط / قم
المؤمن	الشيخ الحسين بن سعيد	ط / قم
نهاية الدراية	السيد الصدر	ط / قم
وسائل الشيعة	الشيخ الحرّ العاملي	ط / طهران
وصول الأخيار إلىٰ أُصول الأخبار	الشيخ الحسين بن عبد الصمد	ط / قم

الفهرست

مقدّمة المحقّق ٥

المسند ٦

كتب المسانيد ٩

ترتيب المسانيد ٩

بداية تأليف المسند ١٠

فوائد المسانيد ١١

عدد المسانيد ١٢

صحّة أحاديث المسانيد ١٢

مراسيل الأئمة عليهم السلام ١٣

طبقات الرواة ١٤

الرواة عن الإمام الرضا عليه السلام ١٥

طريقنا إلىٰ هذا المسند ١٦

منهج التحقيق ١٩

الكتاب والمؤلّف ٢١
لمحة عن حياة الإمام الرضا عليه السلام ٢١
١ ـ المنصور العباسي ٢١
٢ ـ المهدي العباسي ٢٢
٣ ـ موسى الهادي بن المهدي ٢٢
٤ ـ هارون الرشيد ٢٢
٥ ـ المأمون العباسي ٢٣
نصّ ولاية العهد ٢٤
ترجمة المؤلّف ٢٧
لقب المؤلّف ٢٨
هل المؤلّف ثقة ؟ ٣٣
الكتاب وأسانيده ٣٦
١ ـ نسخة بلخ ٣٧
٢ ـ نسخة بغداد ٣٩
٣ ـ نسخ بخارىٰ ٣٩
سند النسخة المعتمدة ٤٢
١ ـ الشيخ أبو بكر محمد بن الفضل البخاري ٤٣
٢ ـ نور الله بن حمزة الخدايادي ٤٣
٣ ـ سهل البراني ٤٤
٤ و ٥ ـ محمود البراني ووالده ٤٥
٦ ـ إبراهيم الرازي ٤٦

الفهرست ٢٢١

٧ ـ علي بن مهرويه القزويني ٤٧

هذه النسخة ٤٩

مصادر التقديم ٥١

صورة الصفحة الأُولىٰ من المخطوطة ٥٥

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة ٥٦

مسند الرضا عليه السلام ٥٧

متن المسند ٥٩

نسخة المسند برواية العلّامة المجلسي ٦٧

تخريج الأحاديث ٦٩

١ ـ «الإيمانُ : إقْرارٌ بِاللِّسانِ ، وَمَعْرِفَةٌ بِالقَلْبِ ، وَعَمَلٌ بِالأرْكان» ٧١

٢ ـ «يَقُولُ اللّٰهُ تَعالىٰ : يا بْنَ آدَمْ ، أما تُنْصِفُنِي ؟...» ٧٣

٣ ـ «مَنْ أفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَعَنَتْهُ مَلائِكَةُ السَّماواتِ وَالأرَضِينَ» ٧٧

٤ ـ «ثَلاثَةٌ لا يُعَرِّضَنَّ أحَدُكُمْ نَفْسَهُ لَهُنَّ وَهُوَ صائِمٌ : ...» ٧٩

٥ ـ «أفْضَلُ الأعْمالِ عِنْدَ اللّٰهِ : ...» ٨٠

٦ ـ «أوَّلُ مَنْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ شَهِيدٌ ، ...» ٨١

٧ ـ «أوَّلُ مَنْ يَدْخُلِ النَّارَ أمِيرٌ مُسَلَّطٌ لَمْ يَعْدِلْ ، ...» ٨٣

٨ ـ «لا يَزالُ الشَّيْطانُ ذَعِراً مِنْ المُؤْمِنِ ما حافَظَ عَلىٰ الصَّلَواتِ ...» ٨٥

٩ ـ «مَنْ أدَّىٰ فَرِيضَةً فَلَهُ عِنْدَ اللّٰهِ تَعالىٰ دَعْوَةٌ مُسْتَجابَةٌ» ٨٧

١٠ ـ «العِلْمُ خَزائِنٌ ، وَمِفْتاحُهُ السُّؤال ، ...» ٨٩

١١ ـ « لا تَزالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ ما تَحابُّوا ، ... » ٩١
١٢ ـ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ مُسْلِماً أَوْ ضَرَّهُ ، أَوْ ماكَرَهُ » ٩٣
١٣ ـ « قالَ اللّٰهُ تَعالىٰ : يا بنَ آدَمْ ، لا يَغُرَّنَّكَ ذَنْبُ النّاسِ عَنْ ذَنْبِكَ ، ... » ٩٥
١٤ ـ « ثَلاثَةٌ أخافَهُنَّ عَلىٰ أُمَّتِي : الضَّلالَةُ بَعْدَ المَعْرِفَةِ ، ... » ٩٦
١٥ ـ « أتانِي مَلَكٌ فَقالَ : يا مُحَمَّدْ ، إنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلامُ ... » ٩٨
١٦ ـ « عَلَيْكُمْ بِحُسْنِ الخُلْقِ ، فَإنَّ حَسَنَ الخُلْقِ فِي الجَنَّةِ ، ... » ١٠٠
١٧ ـ « مَنْ قالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ : (سُبْحانَ اللّٰهِ ، ... » ١٠٢
١٨ ـ « إنَّ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمُوداً مِنْ ياقُوتٍ أحْمَرٍ ... » ١٠٤
١٩ ـ « حافِظُوا عَلىٰ الصَّلَواتِ الخَمْسِ ، ... » ١٠٦
٢٠ ـ « لا تُضَيِّعُوا صَلاتَكُمْ ، ... » ١٠٧
٢١ ـ « مَنِ اسْتَذَلَّ مُؤْمِناً أَوْ حَقَّرَهُ لِفَقْرِهِ ... » ١٠٨
٢٢ ـ « الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدا شَبابِ أهْلِ الجَنَّةِ ، وَأبُوهُما خَيْرٌ مِنْهُما » ١١٠
٢٣ ـ « إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ تَخَلَّىٰ اللّٰهُ لِعَبْدِهِ المُؤْمِنِ ... » ١١١
٢٤ ـ « ما كانَ وَلا يَكُونُ إلىٰ يَوْمِ القِيامَةِ مُؤْمِنٌ إلّا وَلَهُ جارٌ يُؤْذِيهِ » ١١٢
٢٥ ـ « مَنْ بَهَتَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً فَقالَ فِيهِ ما لَيْسَ فِيهِ ، ... » ١١٣
٢٦ ـ « إنَّ اللّٰهَ تَعالىٰ يُحاسِبُ كُلَّ خَلْقٍ إلّا مَنْ أشْرَكَ ؛ ... » ١١٥
٢٧ ـ « مَثَلُ المُؤْمِنِ عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ، ... » ١١٦
٢٨ ـ « إيّاكُمْ وَمُخالَطَةَ السُّلْطانِ ، فَإنَّهُ ذِهابُ الدِّينِ ، ... » ١١٧
٢٩ ـ « مَنْ مَرَّ عَلىٰ المَقابِرِ وَقَرَأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أحَدٌ ﴾ ... » ١١٨
٣٠ ـ « أيُّما عَبْدٍ مِنْ عِبادِي مُؤْمِنٍ ابْتَلاهُ اللّٰهُ تَعالىٰ بِبَلاءٍ ... » ١١٩
٣١ ـ « النَّظَرُ فِي ثَلاثَةِ أشْياءٍ عِبادَةٌ : ... » ١٢١

الفهرست ٢٢٣

٣٢ ـ « جُعِلَتِ البَرَكَةُ فِي العَسَلِ ، ... » ١٢٢

٣٣ ـ « لَوْ عَلِمَ العَبْدُ ما لَهُ فِي حُسْنِ الخُلْقِ ... » ١٢٣

٣٤ ـ « مَنْ تَرَكَ مَعْصِيَةً مَخافَةَ اللّٰهِ ، أَرْضاهُ اللّٰهُ يَوْمَ القِيامَةِ » ١٢٤

٣٥ ـ « أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إيماناً أَحْسَنَهُمْ خُلُقاً ، ... » ١٢٥

٣٦ ـ « إذا كانَ يَوْم القِيامَةِ لَمْ تَزُل قَدَم عَبْدٍ حَتَّىٰ يُسْأَلُ عَنْ أَرْبَعٍ : ... » ١٢٧

٣٧ ـ « مَنْ عَرَفَ فَضْلَ كَبِيرِ السِّن آمَنَهُ اللّٰهُ ... » ١٢٩

٣٨ ـ « مَنْ عامَلَ النَّاسَ فَلَمْ يَظْلِمْهُمْ ، ... » ١٣٠

٣٩ ـ « إنَّ مُوسىٰ بنَ عِمْرانْ صَلَواتُ اللّٰه عَلَيْهِ سَألَ رَبَّهُ ... » ١٣٢

٤٠ ـ « إيَّاكُمْ وَالظُّلْم ؛ فَإنَّهُ مُخَرِّب الدُّورِ » ١٣٤

المستدرك ١٣٥

الملحق (١) ١٧٩

مصادر حديث الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ١٨١

الملحق (٢) ٢٠١

مصادر حديث الثقلين ٢٠٣

أهمّ مصادر التحقيق والتعليق ٢١٥

الفهرست ٢١٩

0609112